

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190164**

UNIVERSAL  
LIBRARY

















دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

# النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسم يوسف بن تغري بردى الأتابكي

الجزء الأول

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسله سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .  
وبعد، فهذا هو الجزء الأول من كتاب "النجوم الزاهرة" لأبي المحاسن بن تغرى بردى  
الذى تقوم بطبعه دار الكتب المصرية مع بقية الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية  
فى عهد حامل لواء النهضة فى مصر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم  
"فؤاد الأول" حفظه الله. وإنا نضعه بين أيدي القراء بعد أن بذلنا الجهد فى سبيل  
إصداره على هذا النحو خالياً، على ما نعتقد، من التحريف والتصحيف اللذين ملئ بهما  
أصله، وهما النسخة الأوروبية والنسخة الفتوغرافية اللتان اعتمدنا عليهما كصدرين  
لطبع هذا الكتاب .

## وصفه

هو كتاب كبير جمع الفائدة فى تاريخ مصر مرتب على السنين ، ابتداء فيه مؤلفه  
بفتح عمرو بن العاص من سنة ٢٠ هـ (٦٤٠ م) إلى إنشاء سنة ٨٧٢ هـ (١٣٦٧ م)  
وقد ذكر فيه من ولى مصر من الملوك والسلاطين والتواب ذكراً وإناً مع ذكر ملوك  
الأطراف بطريق إجمالى، آتياً فى كل سنيه على ما وقع من الحوادث المهمة، ومن



## مقدمة الكتاب

وهي محفوظة بدار الكتب تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ، وتشمل سبعة مجلدات ينقصها المجلد الثاني، وبيانها كالاتي :

المجلد	
الأول	القسم الأول - من سنة ٢٠ - ١٤٦ هـ
	» الثاني - » » ١٤٧ - ٢٥٤
الثالث	» الأول - » » ٥٢٤ - ٦٣٧
	» الثاني - » » ٦٣٧ - ٦٧٥
الرابع	القسم الأول - » » ٦٧٦ - ٧٢٣
	» الثاني - » » ٧٢٣ - ٧٤٥
الخامس	» الأول - » » ٧٤٦ - ٧٨٢
	» الثاني - » » ٧٨٣ - ٧٩٩
السادس	» الأول - » » ٨٠٠ - ٨١٥
	» الثاني - » » ٨١٦ - ٨٣٦
السابع	» الأول - » » ٨٣٦ - ٨٥٤
	» الثاني - » » ٨٥٤ - ٨٧٢

## اهتمام الحكومة المصرية بطبعه

ولما كان اهتمام علماء أوروبا بنشر هذا الكتاب وطبعه بلغ شأنا كبيرا لأنه خاص بتاريخ مصر وهي أكبر دولة شرقية إسلامية لها من الحضارة والمدنية ما لم يلفه سواها من الأمم الشرقية الأخرى، كان جديرا بحكومة الدولة المصرية أن تقوم بطبع هذا الكتاب على نفقتها، ولذا أشار رئيس الحكومة وقتئذ ساكن الجنان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا على دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم

ضمن مطبوعاتها، قلبت طلبه وبشرت طبعه بمطبعتها لا سيما بعد أن حصلت على نسخة منه بالتصوير الشمسي .

### العناية التامة بتصحيحه

ولذلك قام القسم الأدبي بتقييمه وضبطه وتصحيحه ، متوخياً فيه تحقيق الأعلام وأسماء البلدان والوقائع بمراجعة المصادر التاريخية المطبوعة والمخطوطة لتحزى الصواب مع كتابة التعليقات وذكر المراجع . وطالما وُفِّي في مراجعته إلى أكثر الكتب التي نقل عنها المؤلف ، لتكون هذه الطبعة أمح نسخة يعول عليها .

ويمجد بنا أن نذكر أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف وراجعتها فيما صحناه من كتابه مع بعض المصادر الأخرى التي اعتمدنا عليها في تصحيح هذا الكتاب :

( ١ ) تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية — نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب تحت رقم ١١١٠ تاريخ .

( ٢ ) تاريخ الإسلام للذهبي — نسخة مخطوطة تحت رقم ٤٢ تاريخ .

( ٣ ) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني — نسخة فتوغرافية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

( ٤ ) مرآة الزمان لل حافظ شمس الدين يوسف بن قزاوغل — نسخة فتوغرافية تحت رقم ٥٥١ تاريخ .

( ٥ ) فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — نسخة طبعة أوروبا رقم ١١٢٩ تاريخ .

( ٦ ) تاريخ الرسل والملوك للطبري — نسخة طبعة أوروبا .

( ٧ ) التاريخ الكامل لابن الأثير — » » » .

- (٨) فضائل مصر للكندى — نسخة طبعة أوروبا .
- (٩) الطبقات الكبرى لابن سعد — » » » .
- (١٠) المشته في أسماء الرجال للنهجي — » » » .
- (١١) فتوح البلدان للبلاذرى — » » » .
- (١٢) معجم البلدان لياقوت — » » » .
- (١٣) معجم ما استمع للبكرى — » » » .
- (١٤) ولاية مصر وقضائها للكندى — » » بيروت .
- (١٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الجزرى — نسخة طبعة مصر .
- (١٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى — » » » .
- (١٧) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى — » » » .
- (١٨) مروج الذهب للمسعودى — نسخة طبعة بولاق .
- (١٩) الخطط للقوسيزى — » » » .
- (٢٠) وفيات الأعيان لابن خلكان — » » » .
- (٢١) صحيح مسلم — » » » .
- (٢٢) حوادث الدهور لابن تفرى بردى المؤلفات — الجزء الأول بالتصوير الشمسى تحت رقم ٢٣٩٧ تاريخ .

وما الى ذلك من المصادر الأخرى من كتب التاريخ والأدب واللغة لضبط الأعلام والأماكن وتصحيح العبارات . وقد خصصنا فهرسا شاملا لكل هذه الكتب التى راجعناها فى نهاية هذا الجزء مع فهراس أخرى .

## ترجمة المؤلف

كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركمانى المعروف بالمرجى  
بأثر كتاب "المنهل الصافى" للؤلف وقد كتبه بخطه، قال :  
ذكر نبذة من ترجمة مؤلف هذا التاريخ أسبق الله عليه ظلاله ، وختم بالصالحات  
أعماله .

قال كاتب هذه النسخة تلميذ المؤلف ، وغرس نعمه ، وأكبر محبيه ، وأصغر  
خدمه "أحمد بن حسين التركمانى الحنفى الشهير بالمرجى" لطف الله به :

لما اتصلتُ بخدمة مؤلف هذا الكتاب الجليل المولود المولود الأصيل  
الكبرى الفاضلى الكاملى الرئيسى الأوحدي العزدي الذخري النصيرى ؛  
نادرة الزمان ، وعين الأعيان ، وعمدة المؤرخين ، ورأس الرؤساء المعبرين ، وأهلى  
لكتابة هذا التاريخ ، فضلا وإحسانا منه وصدقة على . استوعبته كتابة ومطالعة  
وتأملا ، فلم أرفيه مثله فى زمانه ، لا اختبارى ما أشقى عليه من المحاسن التى لم توجد  
فى مثله من أبناء عصره ، من لطيف المحاضرة ، وفكاهة المنادمة ، والعقل التام ، وكرامة  
الأصالة الكريمة ، والحرمة الوافرة ، والمظلة الزائدة ، وحسن الخلق ، وبشاشة الوجه ،  
وحسن المتقى ، والشكالة الحسنة التى يضرب بها المثل . وعلى ما قلته بلسان القصير ،  
وأعظم من ذلك من الأوصاف الجميلة التى لو استوعبها متطالع اللسان لملا منها كتابا  
مجلدة ، جميع من جالسه وحاضره من المترددين الى بابه ، ومُسْتَعْنَى أسماعهم بحسن

---

(١) توجد منه نسخة خطية فى ثلاثة مجلدات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ ،  
وهى منقولة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة المرحوم عارف حكمت بك بالمدينة المنورة .

منادته وخطابه ؛ فأجبتُ ألا يخلو مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المؤرخ ،  
إذ جرت العادة أن المؤرخين لا يرجعون أنفسهم ؛ ورأيت من بعض ما يجب على  
أن أذكر نبذة من ذكر بعض أحواله على سبيل الاختصار فأقول :

هو يوسف بن تغرى بردى بن عبد الله الأمير جمال الدين أبو المحاسن بن الأمير  
الكبير سيف الدين تغرى بردى الشبغاوى الظاهرى أتابك الساكر بالديار المصرية ،  
ثم كافل المملكة الشامية . سألت عن مولده فقال :

مولدى بالقاهرة بدار الأمير منجك اليوسفى بجوار مدرسة السلطان حسن ،  
فى حدود سنة اثنى عشرة وثمانائة تقريباً .

قلت : وتوفى والده الأمير الكبير تغرى بردى المذكور بدمشق على نيابتها فى محرم  
سنة خمس عشرة وثمانائة ، فرباه زوج أخته قاصى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم<sup>(٢)</sup>  
الحنفى الى أن مات أبى العديم المذكور فى سنة تسع عشرة وثمانائة ، وتزوج بأخته  
شيخ الاسلام قاصى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى الشافعى ، فتولى تربيته<sup>(٣)</sup>  
وحفظه القرآن العزيز الى أن كبر وانتشأ وترعرع ، وحفظ مختصر القندورى  
فى الفقه ، وطالب العلم وتفقه بالشيخ شمس الدين محمد الرومى الحنفى ، وبقاضى القضاة

(١) كان أميراً حليلاً على المهمة عارفاً بمذاهب الحنابلة والشافعية ومصلح الناس بما  
لهم من فضل أملاً كماله واستقى آثاراً جميلة عمره عدة مساعد وخوفاً ورطاً من عدة حانات للسبيل  
بمصر والشام . وتوفى فى ذى الحجة سنة ست وستين وسبعمائة (راجع المجلد السابق) .

(٢) هو محمد بن عمر بن إبراهيم . مولده يخل فى حدود التسعين وسبعمائة تقريباً . وتولى قضاء الديار  
المصرية فى العشرين من عمره . وتوفى فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانائة (راجع المجلد السابق) .

(٣) ولد بالقاهرة سنة اثنين وستين وسبعمائة وتولى قضاء السكر بالديار المصرية ، وتوفى فى شوال  
سنة أربع وعشرين وثمانائة (راجع المجلد السابق) .

بهاء الدين أبي البقاء الحنفى قاضى مكة ، وبقاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى . وأخذ النحو عن شيخنا العلامة تقي الدين الشُّعْنَى الحنفى ، ولزمه كثيرا وتفقه عليه أيضا . وأخذ التصريف عن الشيخ علاء الدين الرومى وغيرهم . وقرأ المقامات الحريية على العلامة قوام الدين الحنفى وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الهيئة . وأخذ البديع والأدبيات عن العلامة شهاب الدين أحمد بن عربشاه<sup>(١)</sup> الدمشقى الحنفى وغيره . وكتب عن شيخ الاسلام حافظ عصره شهاب الدين أحمد<sup>(٢)</sup>

(١) هو قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني . ولد في عيذاب في السادس والعشرين من رمضان سنة اثنين وستين وسبعمائة في درب كيكى . وتوفى بالقاهرة ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة وصل عليه بالجامع الأزهر (المثل الصاق) .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى ويعرف بالشُّعْنَى (بهم المعجمة والميم ثم دون مشددة) نسبة لمرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية . ولد في البئر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه وتوفى ليلة سبعة عشر ذى الحجة سنة اثنين وسبعين وثمانمائة ودفن بمحوش داخل تربة تايقاي (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .

(٣) هو قوام الدين محمد بن محمد بن قوام الدين الرومى الحنفى . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق . ومات في ليلة الخميس ثامن دى القعدة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع للسخاوى) .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم المعروف بمرشاه كان إمام عصره في النثر والعلم وصحبه ابن قنبرى يردى وكان يقدمه الى مصر . ولد ليلة الجمعة الخامس والعشرين من دى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وتوفى يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة أربع وتسعين وثمانمائة بالقاهرة .

(٥) هو أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين أبو الفضل الشهير بأبي حجر الكنانى السقلاطى الأصل ، المصرى المولد والمشا والدار . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر المتنيقة ، وتوفى في ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ، ومضى في جنازته أكثر من خمسين ألف إنسان ودفن تحت تربة الديلى بالقاهرة (راجع ترجمته في المثل الصافي والضوء اللامع) .

ابن حجر كثيراً من شعره ، وحضر دروسه ، وانتفع بحالته . وعن قاضي القضاة  
جلال الدين أبي السماعات بن طهيرة قاضي مكة من شعره وشعر غيره . وعن العلامة  
بدر الدين بن العليؑف ، والشيخ قطب الدين أبي الخير بن عبد القوي شاعري مكة  
كثيراً من شعرهما . وكتب عن شعراء عصره واجتهد وحصل وثروته ونظم وبرع في عدة  
علوم وشارك في عدة فنون .

ثم حُجِبَ إليه علم التاريخ فلأزم مؤرخي عصره مثل قاضي القضاة بدر الدين  
محمود العيني ، والشيخ تقي الدين المقرئى ، واجتهد في ذلك الى الغاية ، وساعده  
جودة ذهنه ، وحسن تصوّره ، وصحّيح فهمه ، حتى برع ومهر وكتب وحصل وصنّف  
وألف وانتهت اليه رياسة هذا الشأن في عصره .

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن طهيرة قاضي قضاة مكة . ولد يوم الخميس رابع جمادى الأول  
سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ، وتوفي بها في يوم الاثنين تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين  
وثمانمائة ودفن بالحلاة (راجع المثل الصافي) .

(٢) هو الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى المعروف بابن الطيف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة  
(راجع ترجمته في المثل الصافي) .

(٣) هو محمد بن عبد القوي بن محمد . ولد في شوال سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ، وتوفي سنة اثنين  
وخمسين وثمانمائة (راجع ترجمته في المثل الصافي) .

(٤) هو أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقرئى المصرى المولد والد دار الوفاة . مولده بعد  
سنة ستين وسبعمائة ، وتوفي يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة (راجع  
ترجمته في المثل الصافي والصورة اللاحق) .

سمع الحديث واستجاز، ومن مسموعاته العوالى كتاب "السنن لأبي داود" على المشايخ الثلاثة المستندين المعمرين : زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الطحان الدمشقي الحنبل المشهور بأبن قُرَيج (بقاف وجيم مصغر)، وعلاء الدين على ابن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي الحنبل أيضا ، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المشهور بأبن الناظر الصاحبة الحنبل أيضا . وكتاب "جامع الترمذى" سمعه على الشيخين الأخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة بعد موت ابن الطحان، وسمع عليهما أيضا "شمائل المصطفى للترمذى" ومشيخة الفخر بن البخارى، و"مسند أبى عباس"، وقطعة كبيرة من "مسند أحمد" فى عدة مجالات .

ومن مسموعاته العوالى أيضا كتاب "فضل الخليل" لل حافظ شرف الدين الديماطى سمعه على الحافظ تقي الدين المقرئى بسماعه على الشيخ المسند ناصر الدين محمد بن يوسف بن طبرزد الحراوى بسماعه من مؤلفه، وله مسموعات كثيرة بالطالع والنازل .

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان الدمشقي الصالح الحنبل المعروف بأبن قُرَيج (بقاف والراء والجيم مصغر) وأبن الطحان ، ولد فى منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ، استقدم القاهرة فاسمع بها ولم يلبث أن مات بها فى يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة ودفن بترية طقنتش (رابع ترجمته فى الضوء اللامع) .

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس المعروف بأبن بردس . ولد سنة اثنين وستين وسبعمائة بعلبك . استقدم القاهرة فحدث بها وأخذ عنه الأعيان وسافر منها فأت بدمشق فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة ودفن بترية الشيخ رسلان ، وروى من أروعه فى سنة خمس (رابع ترجمته فى الضوء اللامع) .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن إسماعيل وهو ابن ناظر الصاحبة الدمشقي الصالح الحنبل وروى ما سقطت الياء ، ولد فى سنة اثنين وستين وسبعمائة ، استدعى به الطاهر جقق بعتاية بص أمراءه فى سنة خمس وأربعين وثمانمائة مع آخرين مع المستندين الى القاهرة وحدث بالمسند وبغيره من مروياته وسمع منه الأعيان ، مات فى شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة (رابع ترجمته فى الضوء اللامع) .



وأجازته بالقاهرة حافظ مصر شيخ الاسلام قاضى القضاة شهاب الدين أحمد ابن حجر، والشيخ الحافظ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ الشافعى، والحافظ العلامة أبو محمد محمود بن أحمد العيني الحنفى، وأحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنبلى، وأبو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشى الحنبلى، وعمر الدين عبد الرحيم ابن القرات الحنفى، وإبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحى الحنبلى، ومحمد بن يحيى بن محمد الحنبلى، وأحمد بن محمد بن محمد الحنفى، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الفيثى المالكى، والمستند محمد بن عبد الله الرشيدى، وعبد الله بن محمد الميمونى

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عداة بن محمد الزير ويعرف بالزركشى سنة أبيه . ولد في سبع مئتين واربعمائة وخمسين وسماه بالقاهرة ونشأ بها . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة بالقاهرة . (راجع ترجمته في الصور الامم) .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن القرات مولده سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة، وتوفي بها في أواخر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسمائة (راجع ترجمته في المهل الصافي) .

(٣) هو إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحى (نسبة لصالحية دمشق) القاهرى المولد والمشتا الحلبى . ولد في سنة اثنين وسبعمائة بالقاهرة، ومات في يوم الأحد سادس عشر جمادى الثانية سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وصل عليه بالجامع الأزهر (راجع ترجمته في الصور الامم) .

(٤) العيشى بالهاء المسجدة، وفي الأصل «العيسى» وهو خطأ . وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم واحتلف فيه بينه ففيل ابن شافع وقيل ابن عطية بن قيس العيشى ثم القاهرى المالكى زيل الحسينية ويعرف بالحنابى (بكر الملهة وتشدّد النون) ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة غيبا المارة من التريسة بالقرب من ملطية ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وصل عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة التوبة عند حوض الكشكنى من نواحي الحسينية (راجع ترجمته في الصور الامم)

(٥) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاحق ويعرف بالرشيدى . ولد في رجب سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ومات في عشاء ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمائة عن سبعة وخمسين عاما وصل عليه بجامع أمير حسين ثم بجامع الساردانى في مشهد عظيم ودفن بالعلائية محل مشيخته وعى بالقرب من باب القراة (راجع ترجمته في الصور الامم) .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بزم القاهرى الشافعى سبط التاج الهندى ويعرف بالميمونى . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعمائة وسماه ، ومات في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة (راجع ترجمته في الصور الامم) .

وعبد الله بن أحمد القمّي، وجلال الدين عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقن، والحافظ أبو التيم زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي المستملي، وقاضي القضاة بدر الدين محمد أحمد بن محمد بن محمد، والعلامة شمس الدين محمد النواجي، والشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنبلي، ومحمد بن علي بن أحمد الشهير بابن المُغِيرِي وآخرون .

- (١) هو عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات القمّي (بكر القاف وفتح الميم) ثم القاهريّ الشافعيّ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمصر وانتقل به أبوه إلى القاهرة وتعلّم بها ، مات في شبان سنة ست وخمسين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٢) هو عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد الأندلسي الأصل المصريّ الشافعيّ ويعرف بابن الملقن . ولد في رمضان سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة في منزلهم بمحط قصر سلار ، ومات في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة وصلّى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن بمجوش صعيد السعداء عند أسلافه (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٣) هو رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبيّ ثم القاهريّ الصحرأويّ الشافعيّ . ولد في صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمينة عقبة بالجيزة ، ومات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنين وخمسين وثمانمائة بسكة بئر بة بقماس ودفن بها (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٤) هو بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ويعرف بابن الحلال (معجمة ثم لام، شذّذة) ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة بمصر ، ومات في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٥) هو محمد بن حسن بن علي بن عثمان شاعر الوقت ويعرف بالواحي (سبة لوائح بالعريّة بالقرب من المحلة) ثم القاهريّ الشافعيّ . ولد بالقاهرة عدّة سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ، ومات في يوم الثلاثاء خامس عشر حادى الأول سنة تسع وخمسين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٦) هو أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد السقلاقيّ الأصل القاهريّ الصالحى الحنبلى . ولد في سادس عشر ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ، ومات في ليلة السبت حادى عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٧) هو محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد الأيبارىّ ثم القاهريّ الشافعيّ ويعرف بابن المغيرى (ميم مضمومة ثم معجمة مصغر) نسبة لجدّه فاه كان كاسلاًهـ مرياً . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بإيبار ، ومات في ليلة الأربعاء عاشر الحزم سنة تسع وستين وثمانمائة ودفن بمجوش بجوشن (راجع ترجمته في الضوء اللامع) . وفي الأصل : « محمد بن أحمد بن علي » وهو خطأ .

وبالحجاز قاضى القضاة جلال الدين أبو السعادات أحمد بن محمد بن ظهيرة الشافعى المكي، وقاضى القضاة بهاء الدين محمد أبو البقاء الحنفى المكي، وشاعرا مكة بدر الدين بن العليف، والشيخ أبو الخير بن عبد القوى وغيرهم .

وأجازه من حلب العلامة شهاب الدين أحمد بن أبي بكر المرعشى الحنفى، وابن الشماع وغيرهما .

وبرع في فنون الفروسية كلعب الرمح ورَمَى النَّشَاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل . وأخذ هذه الفنون عن عظماء هذا الشأن ، وفاق فيهم على أُنْداده ، وساد على أقرانه علما وعملا ؛ هذا مع الديانة والصيانة والعفة عن المنكرات والفروج والاعتكاف عن الناس ، وترك التردد إلى أعيان الدولة حتى ولا إلى السلطان ، مع حُسْن المحاضرة ، ولطيف المتابعة ، والحشمة الزائدة ، والحياء الكثير ، واتساع الباع في علوم الآداب والتاريخ وأيام الناس ، قل أن يغلو مجلسه من مذكرات العلوم ، جالسته كثيرا وتأدبَتْ بقرينته ، وحُسْن رأيه وسياسته وتديره . يضرب به المثل في الحياء والسكون ، ما سمعته شتم أحدا من علمائه ، ولا من حاشيته ، ولا تكبر على أحد من جلسائه قط ، كبيرا كان أو صغيرا ، جليلا كان أو حقيرا .

ومحب بعض الأصلاء الأعيان كالقاضى كمال الدين بن البارزى ، وقاضى القضاة شهاب الدين بن حجر وغيرهما من العلماء والرؤساء ، وتكرّر ترداد غالبيهم إلى بابه ، وحضروا مجلسه كثيرا وأحبوه محبة زائدة .

- (١) هو أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشى . ولد بمرش بالبلاد الحلبية في سنة ست وثمانين وسبعمائة وكان فقه حليبا عالما وفقها ، ومات في سنة اثنين وسبعين وثمانمئة (راجع ترجمته في المثل الصافي) .
- (٢) في الأصل : «والانحاج» .

هذا مع ما اشتمل عليه من الكرم الزائد ، والميل الى الخير ، ومحبة أهل العلم والفضل والصلاح ، والإحسان اليهم بما تصل القدرة اليه .

وله اليد الطولى في علم النعم والضروب والإيقاع حتى لعله لم يكن فيه مثله في زمانه ، انتهت اليه الرئاسة في ذلك وكتب كثيرا وحصل وصنف وألف .

ومن مصنفاته هذا الكتاب الجليل وهو المسمى بـ ” المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي “ في سبعة مجلدات ، هذه الستة ومجلد آخر يسمى ” بالكنى “ استوعب فيه ذكر الأعيان المشهورين بكنيتهم على هذا الشرط ، وهو من أول دولة الترك ومختصره المسمى ” بالدليل الشافي على المنهل الصافي “ ومختصره سماه ” مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة “ وذيل على الإشارة للمافظ الذهبي مختصرا سماه ” بالبشارة في تكملة الإشارة “ وكتاب ” حلية الصفات في الأسماء والصناعات “ مرتبا على الحروف ، يشتمل على مقاطيع وتواريخ وأدبيات ، بديع في معناه ، وغير ذلك . كل ذلك في عنوان شبيهته .

ونرجو ، إن أطال الله عمره وفسح في أجله ، ليملاّن خزائن من العلوم والمصنفات في كل فن ، لعلمي باتساع بابه في التصنيف والتأليف .

ومن شعره ما أنشدني من لفظه لنفسه — حفظه الله تعالى — في ملبح اسمه ” حسن “ قوله :

طَرَفُهُ الْأَحْوَرُ زَاهٍ شَاقِيٍّ      وَبِهِ قَدْ ضَاعَ عَلَمِي بِالْوَسَنِ  
جَوْرُهُ عَدْلٌ عَلَيْنَا فِي الْهَوَى      كُلُّ فَعِيلٍ مِنْهُ لِي فَهُوَ حَسَنٌ

وله أيضا :

تجارةُ الصَّبِّ غَدَتْ      في حَبِّ خُودِ كاسِدةٍ  
ورأسُ مالى هبة      لِفَرَحِي بِفائده

وله أيضا :

أبيك قطز يعقبو بيبرس ذو الإكمال      بعدو قلاوون بعدو كتبنا المفضل  
لاجين بيبرس برقو شيخ ذو الإفضال      ططر برساي جقمق ذو العلا إنال

## ترجمة المؤلف

(١)

عن الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي

يوسف بن تَقْرِى بِرْدَى الجمال أبو المحاسن بن الأتابكي بالديار المصرية، ثم نائب الشام  
اليشبغاوى الظاهري القاهري الحنفى. ولد في شوال تحقيقا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة  
تقريبا بدار منجك اليوسفى، جوار المدرسة الحسنية، ومات أبوه بدمشق على نياتها  
وهو صغير، فنشأ في حجر أخته عند زوجها الناصري بن العديم الحنفى، ثم عند الجلال  
الباقنى، لكونه كان خلفه عليها. وحفظ القرآن، ثم في كبره فيا زعم مختصر القدورى  
وألفية النحو وإيساغوجى، واشتغل يسيرا وقال إنه قرأ في الفقه على الشمس والملاء  
الرومين، وفي الصرف على ثانيهما، وكذا اشتغل في الفقه على العيني وأبى البقاء بن الضياء  
المكي والشمني ولازمه أكثر، وعليه اشتغل في شرح الألفية لأبن عقيل والكافي لاجى

(١) راجع القسم الثانى من الجزء الخامس من التسخين الفترغرافيتين المحفوظتين منه بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ٦٧٦ ، ٣٢٧٠ تاريخ .

وعليه حضر في الكشاف والزين قاسم، واختص به كثيرا وتدرّب به، وقرأ في العروض على النواحي، والمقامات الحريية على القوام الحنفى، وعليه اشتغل في النحو أيضا بل أخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة، وقرأ أقراباذين في الطب على سلام الله، وفي البديع وبعض الأدبيات على الشهاب بن عَرَبْشَاه، وكتب عن شيخنا من شعره وحضر دروسه وانتفع، فيما زعم، بمجالسته، وكذا كتب بمكة عن قاضيا أبي السعادات بن ظهيره من شعره وشعر غيره، وعن البدر بن العليّ وأبي الخير بن عبد القوى وغيرهم من شعراء القاهرة، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرئى والعينى وسمع طبعهما الحديث، وكذا بالقلعة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على بن الطحان وأبن بردس وأبن ناظر الصاحبة، وأجاز له الزين الزركشى وأبن الفرات وآخرون. وجم غير مرة أولا في سنة ست وعشرين، واعتنى بكتابة الحوادث من سنة أربعين، وزعم أنه أوقف شيخه المقرئى على شيء من تعليقه فيها فقال: دنا الأجل، إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده، وأنه كان يرجع إلى قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه، بل سمعته يرجع نفسه على من تقدّمه من المؤرخين من ثلاثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم، ورأيت إذ أنخ وفاة العينى قال في ترجمته: إن البدر البندادى الحنبلى قال له وهما في الجنائزة: خلا الجؤ، إشارة إلى أنه تفرد؛ وما رأيته آرتضى وصفه له بذلك من حيثئذ فقط، فانه قال إنه رجع من الجنائزة فأرسل له ما يدل على أن العينى كان يستفيد منه، بل سمعته يصف نفسه بالبراعة في فنون الفروسية كلب الرمح ورعى الفُشَاب وسوق الرّجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو ذلك.

وبالجملة فقد كان حسن العشرة، تأتم العقل — إلا في دعواه فهو حرق — والسكون، لطيف المذاكرة، حافظاً لأشياء من النظم ونحوه، بارعاً حسباً كنت أنوّهه في أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم، منفرداً بذلك لا عهد له بمن عداهم، ولذلك تكثر فيه أوهامه، وتختلط ألفاظه وأقلامه، مع سلوك أغراضه، وتماشيته عن مجاهرة من أدبر عنه بإغراضه، وما عسى أن يصل إليه تركي ! .

وقد تقدّم عند الجمالي ناظر الخالص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث، وتأنل منه دنيا، وصار بعده إلى جانبك الجداوى فزادت وجاهته، وأشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين وشبههم في التاريخ براعته . وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين أدعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين، لكون البقاعى ممن كان يكثر التردد لبابه، ويسامره بلفظه وخطابه؛ وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث مما يكون موافقاً لغرضه، خصوصاً في تراجم الناس وأوصافهم، لما عنده من الضغن والحقد، كما وقع له في أبى العباس الواعظ وأبن أبى السعود. وكان إذا سافر يستخلف في كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندى .

وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى في ستة مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك؛ والدليل الشافى على المنهل الصافى؛ ومورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة؛ والبشارة في تكملة الإشارة للذهبي؛ وحلية الصفات في الأسماء والصناعات، مشتمل على مقاطيع وتواريخ وأدبيات، رتبته على حروف المعجم وغير ذلك<sup>(١)</sup> .

(١) انظر الكلام على مؤلفاته بتطويل فيما بعد .

وفيه الوهم الكثير والخلط الفزير مما يعرفه النقاد، والكثير من ذلك ظاهر لكل . ومنه السُّقَط في الأنساب كتسمية الجمار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الأعلى . وكذَده ما يتكرر من الأسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمدين فيجعلهم أربعة، أو أربعة فيجعلهم خمسة . والقلب كأن يكون المترجم طالبا لواحد فيجعله شيخا له . والتصحيح والتحريف كالفراق بالفاء والفين المعجمة يجعله مرة بالقاف، ومرة بالعين والقاف مخففاً، وكالحسامية بالحساية، وتسعين بسبعين وعكسه، وأبن سُكْرٍ حيث ضبطه بالشين المعجمة، وفريد الدين بمؤيد الدين . والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه، وعبد الله من أبي عبد الله، وسعد من سعد الله، وثبا حيث جعله عليا، وعبد الغفار صاحب الخاوى حيث جعله عبد الوهاب، وأبن أبي حمزة الولى الشهير حيث جعله محمداً، وصالح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماه محمداً، وعبد الرحمن البويجى الشهير جعله أبا بكر، وأحمد بن على القلقشندى صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله . والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في إبراهيم ومرة في أحمد، وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أخا ثانياً . وإشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بأبن خلكان أو الصفدى فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابتة مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جَدَّ قاضى المالكية بمكة الحموى عبد القادر ما نصه : أبن طراد الحموى المجازى . أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبى عمر حيث وَصَفَه بالحافظ، والجمال الحنبلى بالعلامة، وناصر الدين ابن المخلطة بقوله : إنه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفةً ودِيناً وغفّةً . وتعبيره

(١) فى إحدى النسختين : « نيا » .



بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر : تفقه بآبن حجر . وأشرحه لبعض  
 الألقاب بما لا أصل له حيث قال في ابن حجر : نسبة إلى آل حجر يسكنون  
 الجنوب الآخر على بلاد الحربة وأرضهم قابس . أولحنه الواضح وما أشبهه كأزوجه  
 في زوجه ، والحياة في الحيا ، والمجاز في المزاج ، وأجمزه في أزجمه ، والكتابة  
 في الكآبة ، والحطيط في الحضيض ، ومتضمنة في متظمة ، وظنين في ضنين .  
 بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجزّد السماع كقوله في الشهاب  
 ابن عريشاه — مع زعمه أنه من شيوخه — : إنه استقر في قضاء الحنفية بحاة  
 في صفر سنة أربع وخمسين عوضا عن ابن الصوّاف ، وإن ابن الصوّاف قدم  
 في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق  
 كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي ، وكفى به عمدة سيبا في أخبار بلده .  
 وكقوله عن جاثم : إنه لما أمر برجوعه من الخانقاه إلى الشام توجه كاتب السر ابن  
 الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين ، فإن هذا  
 كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع . وكقوله : إن صلاح الدين بن الكوازي استقر  
 في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الأنصاري في رجب سنة ثلاث وستين ،  
 وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها إنما هو الزين بن مزهر . ويذكر في الوفيات تعيين  
 محال دفن المترجمين فيخلط : كقوله في نصر الله الروياني : إنه دفن بزاويته ، إلى غير ذلك  
 من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم . أو يسلك فيها الحموى ، كترجمته  
 لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى ، بل سميت غير واحد من أعيان الترك وتقادهم  
 المارفين بالحوادث والنزوات يصفونه بمزيد الخلط في ذلك . وحينئذ فما بقي ركون لشيء  
 مما بيديه ، وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ

في إجلالي اذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة الجلوس، والنس مني اختصار الخطوط  
للقريزي، وكتب عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها «فائدة» وهو :

تجارة الصبّ غدت \* في حبّ خود كاسده

ورأس مالي هبة \* لفرحتي بفائده

وأبنتي له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال، ووقف كتبه وتصانيفه  
بها وتمل قبل موته بنحو سنة بالقولنج وأشدّ به الأمر من أواخر رمضان بإسبال  
دموى بحيث اتحل وتزايد كربيه، وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى  
في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من القديرتيه، وعسى  
أن يكون كُفّر عنه، رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) يظهر أن السخاوي قد تناول في كتابه "الصواعق المأمعة" هذا معلم عصره بالبرج والنقد،  
ولم ينبع من تجربته حتى نق الدين المقرزي أعظم مؤرخي هذا العصر؛ فقد حل عليه في كتابه "التبر المسبوك"  
ورماه بالقصور وضعف الرواية والبيان، وزعم أنه نقل خطه للشيرة من مسودة لأحدى ظفريها  
وزاد عليها قليلا، مع أنه لم يذكر دليلا واحدا يؤكد هذا الزعم. (التبر المسبوك طبع بولاق ص ٢١ - ٢٤).  
بل لم ينبع من لسانه شيخ مؤرخي الاسلام ابن خلدون، فقد ترجمه بمباريات ثم عن الانتقاص لفقده.  
(راجع ترجمته لابن خلدون في الضوء اللامع ص ٣١٧ - ٣٧١ من المجلد الثاني القسم الثاني من النسخة  
الفوتوغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم ٦٧٥ تاريخ).

وحل على البقاع أيضا، وهو من أعلام المحدثين والرواة في عصره (راجع الضوء اللامع ص ٦٨ - ٧٦  
من المجلد الأول القسم الأول من النسخة الفوتوغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم ٣٢٧٠ تاريخ).

والظاهر أن الخصومة الأدبية كانت تضطرم بين السخاوي وبين معاصريه حل الخصوم. فقد  
رأيت كيف يحمل على مؤلف «التجريم الزاهرة» ويرميه بأبغى ما ينتقص من قدره والفرح، مع أنه لم  
يأخذه إلا بسقطات قطيعة ناهية.

وكذلك نشبت الخصومة بين السخاوي وبين جمال الدين السيوطي، وهو من أعظم مفكري عصره  
فقده السيوطي وحمل عليه، بسبب ما تعرض به في الضوء اللامع من التبرجج الشديد بالأخبار وأعيان عصره، =

## ترجمة المؤلف

عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب<sup>(١)</sup>

لأبى العلاء الحنفى في حوادث سنة ٨٧٤ هـ

جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الأمير الكبير سيف الدين تقي بن يدي الحنفى الإمام العلامة، ولد بالقاهرة سنة اثني عشرة وثمانمائة ورباه زوج أخته قاضي القضاة ناصر الدين بن العديم الحنفى إلى أن مات، فتزوج بأخته جلال الدين البلقيني الشافعي فتولى تربيته وحفظ القرآن العزيز. ولما كبر اشتغل بفقهاء الحنفية وحفظ القدوري وتفقه بشمس الدين محمد الرومي وبالعيني وغيرهما، وأخذ النحو عن النقي الشمني ولازمه كثيرا وتفقه به أيضا، وأخذ التصريف عن الشيخ علاء الدين الزوي وغيره، وقرأ المقامات الحريرية على قوام الدين الحنفى وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الهيئة، وأخذ البديع والأدبيات عن الشهاب بن عراب شاه الحنفى وغيره،  
 = ورواه بالفرض والتعامل في رسالة شهيرة له أسماها «مقامة الكاري على تاريخ السخاوي» قال ودامت بها ياقى :  
 «ما ترون في رجل ألف تاريخا جمع فيه أكابر وأعيانا، ونصب لأكل لحومهم خوانا، ملأه بذكر المسائى وطلب الأعراض، ووثق فيه سبها ما على قدر أغراضه والأعراض هى الأعراض؛ جعل لهم المسلمين من جملة طعامه وإدامه، واسترقق في أكلها أوقات ظهرو وصياحه، ولم يفرق فيه بين جليل وحقيق..... وامتد حتى إلى العباء الأعلام، ونقضاة القضاة ومشايخ الإسلام». (راجع الرسالة المذكورة في مخطوط بدار الكتب محفوظ برقم ١٥١٠ أدب) .

كذلك يشير المؤرخ ابن إياس، وهو من معاصري السخاوي، في تاريخه إلى أن السخاوي : «ألف تاريخا فيه أشياء كثيرة من المسائى في حق الناس...» (تاريخ ابن إياس طبع بولاق ج ٢ ص ٣٢٢) . وفي كل هذا ما يهلك على أنف تقرأ ترجمة السخاوي مؤلف «النجوم الزاهرة» بكثير من التحفظ والاحتياط .

(١) راجع النسخة المخطوطة المحفوظة به بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٢ تاريخ .

وحضر على ابن حجر العسقلاني وانتفع به ، وأخذ عن أبي السعادات بن ظهيرة وابن العليّ وغيرهما .

ثم حُبب إليه علم التاريخ فلأزم مؤزنى عصره مثل العينيّ والمقرئىّ ، وأجتهّد في ذلك إلى الناية وساعده جوده ذهنه وحسن تصوّره وصحة فهمه ، ومهر وكتب وحصل وصنّف وأتمت إليه رأسه هذا الشأن في عصره ، وسمع شيئا كثيرا من كتب الحديث ، وأجازه جماعات لا تحصى مثل ابن حجر والمقرئىّ والعينيّ .

ومن مصنفاته كتاب المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي في ستة مجلدات ، ومختصره المسمى بالذيل الشافى على المنهل الصافي ، ومختصر سماء مورد اللطافة في ذكر من وليّ السلطنة والخلافة ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وذيل على الإشارة للفاظذ الذهبي سماء بالبشارة في تكملة الإشارة ، وكتاب حلية الصفات في الأسماء والصناعات مرتبا على الحروف ، وغير ذلك . ومن شعره :

تجارة الحب غدت \* في حب خود كاسده

ورأس مالى هبة \* لفرحتى بفائده

ومنه مواليا في عنة ملوك الترك :

أبيك قطز يعقب بيرس ذو الإكمال \* بدو فلاوون بدو كتبنا المفضل

لاجين بيرس برقوق شيخ ذو الإفضال \* ططر برسباى جقمق ذو الملا إيتال .

وتوفى في ذى الحجة .

### حديث ابن إياس عن المؤلف

وقد أشار ابن إياس في تاريخه ( ج ٢ ص ١١٨ ) الى ترجمته عند ذكر وفاته في حوادث سنة أربع وسبعين وثمانائة فقال :

”وفيه كانت وفاة الجمالى يوسف بن الأتابكي تفرى بردى الشبغاوى الرومى نائب الشام . وكان الجمالى يوسف رئيسا حشيا فاضلا حنفى المذهب وله اشتغال بالعلم ، وكان مشغولا بكتابة التاريخ وألف فى ذلك عدة تواريخ منها تاريخه الكبير الموسوم بالنجوم الزاهرة ؛ والمنهل الصافى ؛ ومورد اللطافة فيمن . ولى السلطنة والخلافة ؛ وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء ؛ وله غير ذلك عدة مصنفات . وكان نادرة فى أولاد الناس . ومولده سنة ثلاث عشرة وثمانمائة “ اه .

### مؤلفاته

ولابن تفرى ردى عدا كتاب ”النجوم الزاهرة“ الكتب الآتية :

١ - مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة : اقتصر فيه على ذكر الخلفاء والسلطين بغير مزيد ، وأستفتح بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فالخلفاء الراشدين الى الخليفة القائم بأمر الله . ثم ذكر العبيدين ومن خلفهم على مصر الى أيامه . منه نسخة فى مكتبة محمد الفاتح ومكتبة بشير أغا فى الأستانة ، وفى غوطا مع ذيل الى سنة ٩٠٦ هـ ، وفى باريس وأكسفورد وكبريدج وتونس . وطبع فى كبريدج . سنة ١٧٩٢م وله ذبول منها : « منهل الظرافة ، لذيل مورد اللطافة » بأسماء أمراء مصر الى سنة ٨٨٤ هـ فى برلين .

٢ - منشأ اللطافة ، فى ذكر من ولى الخلافة : وهو تاريخ مصر من أقدم أزمانها الى سنة ٧١٩ هـ فى باريس .

(١) منقولة عن تاريخ آداب اللغة العربية لجرى زيدان (ج ٣ ص ١٨٠) .

٣ — المنهل الصافي، والمستوفى بعد الوافي : هو مجمع لمشاهير الرجال المظام من سنة ٦٥٠ هـ الى آخر أيام المؤلف، أراد به أن يكون ذيلًا للوافي تأليف الصفيدي . منه نسخة في دار الكتب المصرية في ثلاثة مجلدات كبيرة صفحاتها نحو ٣٠٠ صفحة متقولة عن مكتبة عارف بك بالمدينة . ترجم فيها مئات من الأعيان والعلماء ، وأسند كل رواية الى صاحبها .

ومن لطيف ما جاء في مقدمته — وقد خالف به أكثر مؤلفي عصره — قوله : « كنت قد اطلمت على نبذ من سيرهم وأخبارهم (يعني رجال التاريخ) ووقفت في كتب التاريخ على الكثير من آثارهم فحملني ذلك على سلوك هذه المسالك ، وإثبات شيء من أخبار أمم المسالك ، غير مستدعي الى ذلك من أحد من أعيان الزمان ، ولا مطالب به من الأصدقاء والخلائن ، ولا مكلف لتأليفه وترصيفه من أمير ولا سلطان ؛ بل اصطفيته لنفسى ، وجعلت حديقته مختصة بإساقات غرسى ؛ ليكون في الوحدة لى جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ... الخ » .

وهذا يخالف طريقة سائر المؤلفين في ذلك العهد ، وقد أختصره في كتاب سماه : «الدليل الشافي على المنهل الصافي» منه نسخة في مكتبة بشير أغا بالأستانة .

٤ — نزعة الرائي في التاريخ : هو تاريخ مفصل على السنين والشهور والأيام في عدة مجلدات ، منها الجزء التاسع في اكسفورد لحوادث سنة ٦٧٨ — ٧٤٧

٥ — حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور : جعله ذيلًا على كتاب السلوك للفريرى بدأ به حيث انتهى ذاك الى سنة ٨٥٦ هـ ، لكنه خالف المقرئى في طريقته فأطال في التراجم إلا ما جاء ذكره منها في المنهل الصافي . منه نسخ في برلين والمتحف البريطاني وأيا صوفيا .

٦ — البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر : مطبوع في التاريخ على السنين ،  
منه جزء صغير في باريس من سنة ٣٢ — ٥٧١ .

### فهارس الكتاب

وإنما للفائدة وتعميما للنفع قام القسم الأدبي بعمل فهارس وافية لهذا الجزء  
شملت ذكر الولاة الذين ولّوا حكم مصر والأعلام التي وردت فيه والتبساتل  
والأماكن ووفاء النيل وغير ذلك مرتبة على حروف المعجم ، وقد بذل كل من  
حضرتي محمد عبد الجواد الأصمعي أفندي وعلى أحمد الشهداوي أفندي المصححين  
بالقسم الأدبي مجهودا في هذا الشأن يستحقان عليه الثناء .

ومما هو جدير بالذكر تلك العناية السامية التي يبذلها دائما حضرة صاحب العزة  
الأستاذ المربي الكبير محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية ، فإلى إرشاداته  
القيمة وآرائه السديدة ونصائحه الثابتة يرجع الفضل في إظهار هذا الكتاب وأمثاله  
من مطبوعات الدار على هذا النحو ، جزاه الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

أحمد نسكي العروى

رئيس قسم التصحيح بدار الكتب المصرية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



خطبة المؤلف

الحمد لله الذى أيد الإسلام بمبعث سيد الأنام، وجعل مدده شاملا لكل خليفة وإمام، فهم ظل الله فى أرضه يَأْوِي إليه كل ملهوف، والزعماء القاعون يَنْهَى كُلَّ منكر وأمر كل معروف، قلوبهم فى أطوارها دَوَلًا، وخالف بينهم اعتقادا وقولا وعملا، وجعل قصصهم عبرة لأولى الألباب، وتذكرة فى كل خبر وكتاب، فمن عدل منهم كان أول السبعة، ومن ظلم كان فى أخباره شُتعة، أحدهم حمدا كثيرا على أن عرفنا من صلح منهم ومن فسد، ومن هو فى الوغى مدد، وبين الأنام عدد، ونشكره على أن أُنقِزنا عن كل الأمم، وهذا لعمري من أعظم الإحسان وأسبغ النعم، لِنُعَايِنَ مِنْ تَقَدَّمَ آثَارِهِمْ، ونشاهد منازلهم وديارهم، ونسمع كما وقعت وبجرت أخبارهم، أعظم بها من منة جليلة، وكرامة وفضيلة، إذ أخبرنا عنهم ما لم يُخَبَّرْوه عنا، ورأينا منهم ما لم يروه منا، فلتقابل هذه المنة بالإنصاف، فى كل مُترجم ومن إليه أنصاف، فنخبر بذلك من تأخر عصره من الأقوام، بأفواه المجابروأسن الأقاليم؛

١٠

(١) كذا فى النسخة الفقهية التى اعتبرناها أصلا واعتمادا فى الطبع، ورمزنا إليها بالحرف «ف». وهو يشير بذلك الى الحديث المعروف: «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله» امام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله الخ «أطهر الحديث فى الجامع الصغير، وفى السعة المطبوعة بمدينة ليدن: «الثيمة» وهو تحريف. وقد رمزنا إليها بالحرف «م». (٢) فى ف، م «س» ولعله تحريف.

١٥



ليقتدى كل ملك يأتي بعدهم بحيل الخصال ، ويتجنب ما صدر منهم من أقتراح<sup>(١)</sup> المظالم وقبيح الفعال ؛ ولم أقل كقالة الغير إنني مستدعي إلى ذلك من أمير أو سلطان ، ولا مطلب به من الأصدقاء والإخوان ؛ بل ألقته لنفسي ، وأبغته بياسقات غرسي ؛ ليكون لي في الوحدة جليسا ، وبين الجلوس مسامرا وأنيسا ؛ ولا أنزهه من خلل وإن حوى أحسن الخلال ، ولا من زلل وإن طاب مورده الزلال ؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادة لا ينقص قدر إيمانها بعد تأكده ، ولا يخفض مجد إيمانها بعد تشيده ؛ وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي كان لقول الحق أهلا ، ومن جعل بشره طرق الفلاح لسالك سننه سهلا ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأتباعه .

البايع للوفد على  
تأليف الكتاب

- ١٠ أما بعد فلما كان لمصر مزية على كل بلد بخدمة الحرمين الشريفين ، أحبت أن أجعل تاريخا لملوكها مستوعبا من غير مئ ، فحملني ذلك على تأليف هذا الكتاب وإنشائه ، وقت بتصنيفه وأعبائه ؛ وأسفتحته بفتح مصر وما وقع لهم في المسالك ، ومن حضرها من الصحابة ومن كان المتولى لذلك ؛ وعلى أي وجه فُتحت : صلح أم عتوة من أصحابها ، وأجمع في ذلك أقوال من اختلف من المؤرخين وأهل الأخبار وأربابها ؛ وذلك بعد اتصال سدي إلى من لي عنه منهم رواية ، ليجمع الواقف عليه بين صحة النقل والدراية ؛ وأطلق عنان القلم فيما جاء في فضلها وذكرها من الكتاب العزيز ، وما ورد في حقها من الأحاديث وما أختصت به من المحاسن فصار لها على غيرها بذلك التميز ؛ ثم أذكر من وليها من يوم فُتحت وما وقع في دولته من العجب ، واحدا بعد واحد لا أقدم أحدا منهم على أحد بأسم ولا كنية ولا لقب ؛ ثم أذكر أيضا في كل ترجمة ما أحدث صاحبها في أيام ولايته من الأمور ، وما جتده من
- ٢٠

القواعد والوظائف والولايات في مَدَى الدهور؛ ولا أقصر على ذلك بل أستطرد الى ذكر ما بُنى فيها من المباني الزاهرة، كالبيادين والجوامع ومقاييس النيل وعمارة القاهرة؛ أولاً بأول أذكره في يوم مبناه وفي زمان سلطانه، مستوعبا لهذا المعنى ضابطا لشانه؛ على أننى أذكر من توفى من الأعيان في دولة كل خليفة وسلطان بأقتصار، بعد فراغ ترجمة المقصود من الملوك مع ذكر بعض الحوادث في مدة ولاية المذكور في إيما قطر من الأقطار؛ وأبدأ فيه بعد التعريف بأحوال مصر بولاية عمرو ابن العاص في المملكة الإسلامية، ثم مَلِكٍ بعد مَلِكٍ كل واحد على حدته وما وقع في أيامه الى الدولة الأشرفية الإينالية؛ وسميته :

”النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة“

واقه الموفق والمثان وياقه المستعان .

١ .

## ذكر فتح مصر لأبن عبد الحكم وغيره

أقوال المؤرخين  
في فتح مصر

قال المؤلف : أخبرنا حافظ مصر قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي مشافهة عن أبي هريرة بن الذهبي قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي روى خليفة عن غير واحد : « أن في سنة عشرين كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص أن يسير إلى مصر ، فسار وبعث عمر الزبير بن العوام مردفا له ومعه بُسْرَيْن <sup>(١)</sup> أبي أَرْطَاة وعُمَيْر بن وهَب الجَحِيحِي وخَارِجَة بن حُدَافَة العَدَوِي حتى أتى بَابِلْيُون <sup>(٢)</sup> ، فحَصَّنُوا ، فافتحها عنوة وصالحه أهل الحصن ، وكان الزبير أول من أرتقى سور المدينة ثم تبعه الناس ، فكلَّم الزبير عمرا أن يقسمها بين من آفتحها ، فكتب عمرو إلى عمر بذلك ثم رَفَى إلى المنبر وقال : « لقد قعدت مقعدى هذا وما لأحد من قِبْط مصر على عهد ولا عقد ، إن شئتُ قتلْتُ ، وإن شئتُ بعثت ، وإن شئتُ نحست » . انتهى كلام الذهبي .

(١) كذا في حسن المحاضرة : « اس أنى أَرْطَاة » قال ابن حبان : وهو الصواب . وقال في الإصامة : وهو الأصح « وفي ف ، م » بسرين أَرْطَاة » . (٢) بالأصليين : « باب الوقي » وهو محرف والتصويب عن القطعة المطبوعة من كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم المطبوع قطعة من مجلس الماروف القمصاوى سنة ١٩١٤ م ص ٥٦ والمقريزي طبع بولاق ج ١ ص ٢٩٠ وهو حصن بقاء الفرس أيام تملكهم لمصر ، وكان يسميه العرب قصر النعم وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المعلقة في مصر القديمة ( أنظر الجزء الثالث من كتاب أشهر مشاهير الإسلام طبع مصر ص ٥٧٨ ) .

وقال عليّ - وعلى مصغر - بن رباح: المغرب كله عتوة، فتدخل مصر فيها اه .  
وقال ابن عمر: انتحنت مصر بغير عهد . وقال يزيد بن أبي حبيب:  
مصر كلها صلح إلا الإسكندرية .

وأما فتوح مصر لابن عبد الحكم فقد أخبرنا به حافظ العصر شهاب الدين  
أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي مشافهة قال: قرأت على  
أبي المعالي عبد الله بن عمر بن عليّ أخبرنا، إجازة إن لم يكن سمعا، عن  
زُهرة بنت عمر أخبرنا الكمال أبو الحسن عليّ بن شجاع أخبرنا أبو القاسم هبة الله  
ابن عليّ البُوصيريّ أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى المدينيّ أخبرنا أبو الحسن  
عليّ بن مُنير الخلال وأبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج الأنصاريّ أخبرنا أبو القاسم  
عليّ بن الحسن بن خلف بن قُديد الأزديّ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن عبد الحكم قال:

لما قدم عمرو بن الخطاب رضي الله عنه الجابية قام إليه عمرو بن العاص  
رضي الله عنه فحلبه وقال: يا أمير المؤمنين، ائذن لي أن أسير إلى مصر، وحرّضه  
عليها وقال: إنك إن فتحتها كانت قوّة للساكنين وعونا لهم، وهي أكثر الأرض أموالا  
وأعجز [ها] عن القتال والحرب، فتخوّف عمرو بن الخطاب على الساكنين وكره ذلك،  
فلم يزل عمرو يعظم أمرها عنده ويخبره بها لها ويهوّن عليه فتحها، حتى ركن  
إليه عمر وعقد له على أربعة آلاف رجل [كلهم من عك]، ويقال: [بل]

(١) كذا في فتوح البلدان للبلاذري (ص ٢١٧ طبعة أوروبا) وفي ف، م: « العرب »  
وطاهر تحريفه . (٢) الجابية: قرية من أعمال دمشق . (٣) الزيادة عن كتاب  
« فتوح مصر وأخبارها » لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أبي العرشى المصري  
وهو الذي ينقل عنه المؤلف (راجع القطعة المطبوعة من مجلس المعارف الفرنسي سنة ١٩١٤ ص ٥١)،  
وعك: بلد في اليمن .

إشارة عمرو بن  
العاص على عمرو بن  
الخطاب بفتح مصر

٥

١٠

١٥

٢٠

ثلاثة آلاف ونعمسائة، وقال له عمر: سر وأنا مستخير الله في مسيرك، وسيأتيك كتابي سريعاً إن شاء الله تعالى، فإن أدركك كتابي أمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيئاً من أرضها فأنصرف، وإن أنت دخلتها قبل أن يأتيك كتابي فامض لوجهك وأستن بالله وأستنصره .

وجه عمرو بن العاص إلى فتح مصر

- ١٠ فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ولم يشعر به أحد من الناس فاستخار عمر وكتبه يتخوف على المسلمين بالرجوع، فادرك الكتاب عمراً وهو رجع، فتخوف عمرو إن هو أخذ الكتاب وفتحته أن يجد فيه الانصراف كما عهد إليه عمر، فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتى نزل قرية فيما بين ريف والعريش، فسأل [ عنها ] فقيل: إنها من أرض مصر، فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين، فقال عمرو لمن معه: أستم تعلمون أن هذه القرية من أرض مصر؟ قالوا: بلى، قال: فإن أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني إن لحقني كتابه ولم أدخل أرض مصر أن أرجع، ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر، فسيروا وأمضوا على بركة الله . وقيل غير ذلك: وهو أن عمر أمره بالرجوع وخشّن عليه في القول .

ما قاله عثمان بن عفان عند ما أخبره عمر بن الخطاب بسير عمرو لفتح مصر

- ١٥ وروى نحوه مما ذكرنا من وجه آخر، من ذلك: أن عثمان بن عفان رضى الله عنه دخل على عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، فقال عمر له: كتبت إلى عمرو بن العاص أن يسير إلى مصر من الشام، فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، إن عمراً لمجزأ وفيه إقدام وحب للإمارة، فأخشى أن يخرج في غير ثقة ولا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة رجاء فرصة لا يدري تكون أم لا، فقدم عمر على كتابه إلى

- (١) عبارة ابن عبد الحكم في كتابه فتوح مصر وأخبارها (ص ٥٠) نصها: "واستأمر عمر الله فكاه تخوف على المسلمين في وجههم ذلك؟ فكتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن يصرف بين ممة من المسلمين؟ فادرك... الخ" . (٢) الزيادة عن كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم .

عمرو وإشفاقا على المسلمين، ثم قال عثمان : فاكتب اليه : إن أدركك كتابي هذا قبل أن تدخل مصر فارجع الى موضعك، وإن كنت دخلت فأمض لوجهك .

تجهيز المقوقس  
الجيش لملاقاة  
عمرو بن العاص

فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص الى مصر توجه الى موضع القسطنطين، فكان يجهز على عمرو والجيش وكان على القصر (يعني قصر الشمع الذي بمصر القديمة) رجل من الروم يقال له الأعرج وإلياً عليه ، وكان تحت يد المقوقس، واسمه : بُرَيْج بن مينا، وأقبل عمرو حتى اذا كان بالعريش، فكان أول موضع قُوتل فيه الفرما قاتله الروم قتالا شديدا نحا من شهر ثم فتح الله على يديه ، وكان عبد الله ابن سعد على مينة عمرو منذ خروجه من قيسارية الى أن فرغ من حربه، ثم مضى عمرو نحو مصر وكان بالإسكندرية أُسْقِفَ للقبط يقال له : أبو ميامين، فلما بلغه قدوم عمرو الى مصر كتب الى قبط مصر يعلمهم أنه لا يكون للروم دولة وأن ملكهم قد أقطع، وأمرهم بتلقي عمرو .

ويقال : إن القبط الذين كانوا بالفرما كانوا يومئذ لعمرو أعوانا، ثم توجه عمرو لا يدافع إلا بالأمر الأخف حتى نزل القواصر، فسمع رجل من تخم نفرا من القبط يقول بعضهم لبعض : ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وإنما هم في قلة من الناس ! فأجابه رجل منهم فقال : إن هؤلاء القوم لا يتوجهون الى أحد إلا ظهروا عليه حتى يقتلوا أخيرهم ، ثم تقدم عمرو أيضا لا يدافع إلا بالأمر

(١) الفرما : مدينة قديمة بين العريش والقسطنطين قرب قطية وشرق جنس على ساحل البحر، على بين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند أربعة أيام وهو أقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق (راجع معجم البلدان لياقوت) .

وفي القسم الثاني من الجزء الثامن (ص ٣٠٦) من كتاب "عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان" للبرقي المحفوظ منه نسخة متفرقة بدار الكتب المصرية ما نصه : « الفرما بفتح الفاء والراء والميم معددة، وهي مدينة عتيقة على ساحل بحر الروم وهي الآن تراب، وهي على جانب بحيرة تيس على البحر » .

٩

٥

١٠

١٥

٢٠

الخفيف حتى أتى بليس فقاتل نحواً من شهر حتى فتح الله عليه ، ثم مضى لا يدافع إلا بالأمر الخفيف حتى أتى أمّ دُين<sup>(١)</sup> ، فقاتلوا من بها قتالا شديداً وأبطأ عليه الفتح ، فكتب إلى عمر رضى الله عنه يستمده فأمدّه بأربعة آلاف تمام ممانية آلاف مع عمرو ، فوصلوا إليه أرسلًا يتبع بعضهم بعضاً ثم أحاط المسلمون بالحصن وأميره يومئذ المدقور الذى يقال له الأجيرج من قبل المقوقس وهو ابن قُرُقَب اليوناني<sup>٥</sup> وكانت المقوقس ينزل بالإسكندرية وهو في سلطان هرقل غير أنه كان حاضراً بالحصن حين حاصره المسلمون ، فقاتل عمرو بن العاص من بالحصن ، وجاء رجل إلى عمرو وقال : اندب معي خيلاً حتى أتى من ورائهم عند القتال ، فأخرج معه عمرو خمسمائة فارس عليهم خارجة بن حذافة ، في قول ، فساروا من وراء الجبل حتى وصلوا مغاربى وائل قبل الصبح ، وكانت الروم قد خندقوا خندقاً وجعلوا له أبواباً وبُشُراً أفنيته حَسَك الحديد ، فالتقاهم القوم حين أصبحوا وخرج خارجة من ورائهم فانهمزوا حتى دخلوا الحصن وقتلهم قتالاً شديداً بصبحهم وعشيهم ، فلما أبطأ الفتح على عمرو كتب إلى عمر رضى الله عنه يستمده ويعلمه بذلك ، فأمدّه بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف : الزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود ، وعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، ومَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ — في قول —<sup>١٥</sup> وقيل : خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ الرَّائِجُ ، لا يعتدون مسلمة . وقال عمر له : أعلم أن معك اثني عشر ألفاً ولن تُغلب اثنا عشر ألفاً من قلة .

وصول عمرو  
وجيشه إلى أم دُين  
وإمداد عمرو بن  
الخطاب له

(٧)

(١) أم دُين : كانت تطلق قبل الاسلام على القس وكانت واقعة على النيل ، ويقع فيها الآن جامع أولاد عنان وشارع كامل وحديقة الأركية . (٢) حَسَك الحديد : أسلاك كالشوك تعمل من الحديد تلقى حول المعسكر لتشتب في رجل من يدوسها من الحيل والناس الطائفين له . وهى المعروفة الآن : « بالأسلاك الشائكة » . (٣) في تاريخ ابن عبد الحكم والمحرزى « المقداد بن عمرو » .

وقيل غير ذلك ، وهو أن الزيرضى الله عنه قدم الى عمرو في اثني عشر ألفا وأت عمرا لما قدم من الشام كان في عدّة قليلة فكان يفترق أصحابه ليرى العدو أنهم أكثر مما هم ، فلما انتهى الى الخندق بادره رجل بأن قال : قد رأينا ما صنعت وإنما معك من أصحابك كذا وكذا فلم يخطئوا برجل واحد ، فأقام عمرو على ذلك أياما يندو في السحر فيصنف أصحابه هل أفواه الخندق طليهم السلاح ، فبينما هم على ذلك إذ جاءه خبر الزير بن العوام في اثني عشر ألفا فلقاه عمرو ، ثم أقبل فلم يلبث الزير أن ركب وطاف بالخندق ثم فرق الرجال حول الخندق وألح عمرو على القصر ووضع عليه المنجنيق .

ودخل عمرو الى صاحب الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه ، فقال عمرو : أخرج واستشير أصحابي ، وقد كانت صاحب الحصن أوصى الذي على الباب اذا مرّ به عمرو أن يلقي عليه حفرة فيقتله ، فمر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له : قد دخلت فأظن كيف تخرج ، فرجع عمرو الى صاحب الحصن فقال له : إني أريد أن آتيك بفر من أصحابي حتى يسمعوا منك مثل الذي سمعت ، فقال البلج في نفسه : قتل جماعة أحب الىّ من قتل واحد ، فأرسل الى الذي كان أمره بما أمره من أمر عمرو ألا يتعرض له وجاء أن يأتيه بأصحابه فيقتلهم ، فخرج عمرو .

وبينا عبادة بن الصامت في ناحية يصلي وفرسه عنده رآه قوم من الروم فخرجوا اليه وعليهم حلية وريّة ، فلما دنوا منه سلم من الصلاة وثب على فرسه ثم حمل عليهم ، فلما رآوه ولوا هاربين وتبعهم ، فجعلوا يلقيون مناطقهم ومتاعهم يشغلوه بذلك عن طلبهم ، فصار لا يلتفت اليه حتى دخلوا الى الحصن ، ورعى عبادة من فوق الحصن بالمجارة ، فرجع ولم يتعرض لشيء مما طرحوه من متاعهم حتى رجع الى موضعه الذي كان فيه فاستقبل الصلاة ، وخرج الروم الى متاعهم وجمعوه .

تقدم الزير بن  
الموام بجيشه  
لإبداء عمرو

دخول عمرو  
الحصن ومناظرته  
وصاحبه

تحمّش قوم من  
الروم لعبادة بن  
الصامت وهو يصل  
ويخرج من الصلاة  
وحمله عليهم

٥

١٠

١٥

٢٠



صعود الزبير  
الحصن واقطاعه  
إياه

فلما أبطأ الفتح على عمرو قال الزبير : إني أحب نفسي لله تعالى وأرجو أن  
يفتح الله بذلك على المسلمين ، فوضع ساجدا الى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام  
ثم صعد وأمرهم اذا سمعوا تكبيره يحميونه جميعا ، فاشعروا إلا والزبير على رأس  
الحصن يكبرومعه السيف ، وتحامل الناس على السلم حتى ناهم عمرو خوفا أن  
ينكسر السلم ، وكبر الزبير تكبيرة فأجابه المسلمون من خارج ، فلم يشك أهل الحصن  
أن العرب قد اقتحموا جميعا الحصن فهربوا وعمد الزبير بأصحابه الى باب الحصن  
ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن . فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو  
ابن العاص الصلح ودعاه اليه على أن يفرض للعرب على القبط دينارين دينارين على  
كل رجل منهم ، فأجابه عمرو الى ذلك .

وكانت مكثهم على القتال حتى فتح الله عليهم سبعة أشهر . انتهى كلام ابن  
عبد الحكم باختصار .



وقال غيره في الفتح وجها آخر قال : لما حصر المسلمون باليون وكان به  
جماعة من الروم وأكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس فقاتلهم شهرا ، فلما رأى  
القوم الحدة من العرب على فتحه والحرص ، ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه  
خافوا أن يظهروا عليهم ، فتنحى المقوقس وجماعة من أكابر الأقباط وخرجوا من  
باب القصر القليل وتركوا به جماعة يقاتلون العرب ، فلحقوا بالجزيرة (موضع الصناعة<sup>(١)</sup>  
اليوم) وأمروا بقطع الجسر وذلك في جرى النيل . ويقال : لما الأعيوج تخلف  
بالحصن بعد المقوقس ، فأرسل المقوقس الى عمرو :

”إنكم قد ولجتم في بلادنا وألحتم على قتالنا ، وطال مقامكم في أرضنا وإنما أتم  
عصبة يسيرة ، وقد أظلتكم الروم وجهزوا اليكم ومعهم من المدة والسلاح ، وقد

مقاومة المقوقس  
عمرا في الملح  
وما كان ينجسها  
في ذلك

(١) موضع الصناعة ، بين صناعة السفن الحربية .

أحاط بكم هذا النيل . وإنما أتم أسارى في أيدينا ، فاجبثوا إلينا رجلا منكم نسمع من كلامهم فلمله أن يأتي الأمر فينا وبينكم على ما تحبون ونحب وبتقطع عنا وعنكم القتال قبل أن يفشاكم جموع الروم ، فلا ينفعنا الكلام ولا تقدر عليه . ولعلكم أن تدموا إن كان الأمر مخالفا لمطلبكم ورجائكم ، فاجبثوا إلينا رجلا من أصحابكم نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء .

فلما أتت عمرا رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف عليهم المقوقس فقال لأصحابه : أترون أنهم يقتلون الرسل <sup>(١)</sup> [ويحبسونهم] ويستحلون ذلك في دينهم ! وإنما أراد عمرو بذلك أنهم يرون حال المسلمين .

فرد عليهم عمرو مع رسلهم : إنه ليس بيني وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال : إما أن دخلتم في الإسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا . وإن أبيتم فاعطيتم الجزية عن يد وأتم صاغرون . وإما أن جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم وهو خير الحاكمين . فلما جاءت رسل المقوقس إليه قال : كيف رأيتموهم ؟ قالوا :

رأينا قوما الموت أحب إلينا أحب إلينا من الحياة ، والتواضع أحب إليهم من الرفعة ، ليس لأحدكم في الدنيا رغبة ولا نهمة ، وإنما جلوسهم على التراب وأكلهم على رُكبتهم وأميرهم كواحد منهم ، ما يُعرف رفيقهم من وضيعهم ولا السيد من العبد ، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد ، يفسلون أطرافهم بالماء ويغشون في صلاتهم .

(١) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئ . (٢) هذا في ف ، م وهذه الفا . زائدة لأصل أسل الجملة وإما أن أبيتم .

فقال عند ذلك المقوقس : والذي يحلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال  
لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء أحد! ولئن لم نقتنم صلحهم اليوم وهم محصورون  
بهذا النيل لم يخبونا بعد اليوم اذا أمكنتهم الأرض وقووا على الخروج من موضعهم .

فرد إليهم المقوقس رسله يقول لهم : ابعثوا إلينا رسلا منكم نعاملهم ونشدد  
نحن وهم الى ما عساه يكون فيه صلاح لنا ولكم .

فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عبادة بن الصامت ، وكان طوله  
عشرة أشبار ، وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم والآيحيهم الى شيء ، يدعو اليه  
إلا إحدى هذه الثلاث الخصال ، فإن أمير المؤمنين قد تقدم الى في ذلك وأمرني  
ألا أقبل شيئا إلا خصلة من هذه الثلاث الخصال ، وكان عبادة أسود ، فلما ركبوا  
السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة ، فهابه المقوقس لسواده وقال : نحووا  
عني هذا الأسود وقدموا غيره يكلمني ، فقالوا جميعا : إن هذا الأسود أفضلنا رأيا  
وعلمنا وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا ، وإنما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد أمره  
الأمير دونتنا بما أمره وأمرنا ألا نخالف رأيه وقوله .

فقال : وكيف رضيتم أن يكون هذا الأسود أفضلكم وإنما ينبغي أن يكون هو  
دونكم ؟ قالوا : كلا ! إنه وإن كان أسود كما ترى فإنه من أفضلنا موضعا وأفضلنا  
سابقة وعقلا ورأيا وليس ينكر السواد فينا ، فقال المقوقس لعبادة : تقدم يا أسود  
وكلمني برفق فإنني أهاب سوادك وإن أشد كلامك عليّ أزددت لك هيبة ، فتقدم  
إليه عبادة فقال :

قد سمعت مقاتلك وإني فيمن خلفت من أمهائي ألف رجل كلهم مثلي وأشد  
سوادا مني وأفظع منظرا ولو رأيتهم لكنت أهيب لهم مني ، وأنا قد وليت وأدبر

شبابي ، وإنى مع ذلك بحمد الله ما أحاب مائة رجل من عدوى لو استقبلوني جميعا وكذلك أصحابي ، وذلك إنما رغبنا وهمتنا الجهاد في الله وآتباع رضوانه ، وليس غزونا عدواً ممن حارب الله لرغبة في الدنيا ولا حاجة للاستكثار منها إلا أن الله عز وجل قد أحل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا ، وما يبالي أحدنا أكان له قناطر من ذهب أم كان لا يملك إلا درهما ، لأن غاية أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يستبها جوعته ليلته ونهاره ، وشملة يتحفها ، وإن كان أحدنا لا يملك إلا ذلك كفاه ، وإن كان له قنطار من ذهب أنفق في طاعة الله تعالى ، واقتصر على هذه بيده ويبلغه ما كان في الدنيا لأن نعم الدنيا ليس بنعيم ورضاها ليس برضاء ، إنما النعيم والرضا في الآخرة ، بذلك أمرنا الله وأمرنا به نبينا وعهد إلينا ألا تكون همة أحدنا في الدنيا إلا ما يمسك جوعته ويستر عورته ، وتكون همته وشغله في رضاء ربه وجهاد عدوه .

فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله : هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط ! لقد هبتُ منظره وإق قوله لأهيب عندي من منظره ، إن هذا وأصحابه أخرجهم الله لخراب الأرض وما أظن ملكهم إلا سيفلب على الأرض كلها . ثم أقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال :

أيها الرجل الصالح ، قد سمعت مقاتلك وما ذكرت عنك وعن أصحابك ، ولعمري ما بلغت ما بلغت إلا بما ذكرت ، وما ظهرتم على من ظهرتم عليه إلا لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها ، وقد توجه إلينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده ، قوم معروفون بالنجدة والشدة ممن لا يبالي أحدكم من لقي ولا من قاتل ، وإنا لنعلم أنكم لم تقفوا

(١٠)

عليهم ولن تطيقوم لضعفكم وقلتم ، وقد أقمتم بين أظهرنا أشهرا وأتم في ضيق  
وشدة من معاشكم وحالكم ، ونحن نرق عليكم لضعفكم وقلتم ما بأيديكم ، ونحن  
نطيب أنفسنا أن نصالحكم على أن نعرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا نبيكم  
مائة دينار ولخلفتم ألف دينار ، فقبضونها وتصرفون إلى بلادكم قبل أن ينشاكم  
ما لا قوة لكم به .

- فقال عبادة : يا هذا ، لا تنزق نفسك ولا أصحابك . أما ما تخوفنا به من جمع  
الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا تقوى عليهم ، فلعمرى ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي  
يخسرنا عما نحن فيه ، إن كان ما قلتم حقا فذلك والله أرغب ما يكون في قتالهم وأشد  
لمرصتنا عليهم ، لأن ذلك أعذر لنا عند الله إذا قدمنا عليه إن قتلنا عن آخرنا كان أمكن  
لنا من رضوانه وجنته ، وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب إلينا من ذلك ، وأنا منكم  
حيث على إحدى الحسين ، أما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا إن ظفرنا بكم ،  
أو غنيمة الآخرة إن ظفرت بنا ، وإنما لأحب الخصلتين إلينا بعد الاجتهاد منا ، وإن  
الله عز وجل قال لنا في كتابه : ﴿ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحا ومساء أن يرزقه الشهادة  
والأ برقه إلى بلده ولا إلى أرضه ولا إلى أهله وولده ، وليس لأحد منا هم فيما خلفه  
وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وإنما هنا [ما] أمامنا .

وأما قولك إنا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن في أوسع السعة لو كانت  
الدنيا كلها لنا ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه ، فانظر الذي تريد فينته لنا  
فليس بيننا وبينك خصلة قبلها منك ولا نحييك إليها إلا خصلة من ثلاث ،

فاخترأيتها شئت ولا تطمع نفسك في الباطل ، بذلك أمرني الأمير وبها أمره  
أمير المؤمنين وهو عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله البنا .

إما إيجابتكم الى الإسلام الذي هو الدين الذي لا يقبل الله غيره وهو دين نبينا  
وأنبياؤه ورسله وملائكته — صلوات الله عليهم — أمرنا الله تعالى أن نقاتل من  
خالقه ورغب عنه حتى يدخل فيه ، فإن فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا وكان أخانا  
في دين الإسلام ، فإن قبلت ذلك أنت وأصحابك فقد سعدتم في الدنيا والآخرة  
ورجعنا عن قتالكم ولم نستحل أذاكم ولا التعض لكم ؛ وإن أبيتم إلا الجزية فأذوا  
الينا الجزية عن يد وأتم صاغرون ، نعاملكم على شيء نرضاه نحن وأتم في كل عام  
أبدا ما بقينا وبقيتم ونقاتل عنكم من ناوأكم وعرض لكم في شيء من أرضكم ودمائكم  
وأموالكم وتقوم بذلك عنكم إذ كنتم في ذمتنا وكان لكم به عهد علينا ؛ وإن أبيتم  
فليس بيننا وبينكم إلا المحاكاة بالسيف حتى نموت عن آخرنا أو نصيب ما نريد  
منكم . هذا ديننا الذي ندين الله تعالى به ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره ، فانظروا  
لأنفسكم .

فقال المقوقس : هذا لا يكون أبدا ، ما تريدون إلا أن تحتذوا عبيدا ما كانت  
الدنيا . فقال عبادة : هو ذلك فاختر ما شئت . فقال المقوقس : أفلا تحيونا الى  
خصلة غير هذه الثلاث الخصال ؟ فرجع عبادة يديه وقال : لا ورب هذه السماء  
ورب هذه الأرض ورب كل شيء ، ما لكم عندنا خصلة غيرها ، فأختاروا لأنفسكم .

فالتفت المقوقس عند ذلك لأصحابه وقال : قد فرغ القوم فما ترون ؟ فقالوا :  
أو يرضى أحد بهذا النل ! أما ما أرادوا من دخولنا الى دينهم فهذا ما لا يكون  
أبدا ، ترك دين المسيح بن مريم وتدخل في دين لا نعرفه ! وأما ما أرادوا من أن

يَسْتَبُونَا وَيَجْعَلُونَا عِيْدًا قَالَمُوتٍ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ ، لو رضوا منا أَنْ نُصَغِّفَ لَهُمْ مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مَرَارًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا .

قال المقوقس لعبادة : قد أبى القوم فما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيك في مَرَّتِكُمْ هذه ما تَنْتَمِمْ وتُتَصَرَّفُونَ . فقام عبادة وأصحابه .

- فقال المقوقس لأصحابه : أطيعوني وأجيبوا القوم الى خصلة واحدة من هذه
١. الثلاث ، فوالله ما لكم بهم طاقة ! ولئن لم تجيبوا اليها طائعين لتجيبتهن الى ما هو أعظم كارهين . فقالوا : وأى خصلة نجيبهن إليها ؟ قال : إِذَا أَخْبَرَكُمْ ، أَمَا دَخُولَكُمْ فِي غَيْرِ دِينِكُمْ فَلَا أَمْرُكُمْ بِهِ ، وَأَمَا قِتَالَهُمْ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَقْوُوا عَلَيْهِمْ وَلَنْ تَصْبِرُوا صَبْرَهُمْ ، وَلَا بَدَّ مِنَ الثَّلَاثَةِ ؟ قالوا : فنكون لهم عييدا أبدا ؟ قال : نعم ، تكونون عييدا مسطرين في بلادكم آمنين على أنفسكم وأموالكم وذرائعكم [ خير لكم من أن تموتوا من آخركم وتكونوا عييدا تُبَاعُوا وَتَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ مُسْتَعْبِدِينَ أَبَدًا أَنْتُمْ وَأَهْلُكُمْ وَذُرَارِيَكُمْ ] . قالوا : قَالَمُوتٍ أَهْوَنَ عَلَيْنَا . وأمروا بقطع الجسر من القسطنطينية والجزيرة ، وبالقصر من جمع القبط والروم كثير .

استئناف القتال  
وانتصار المسلمين

- فألح المسلمون عند ذلك بالقتال على مَنْ بِالْقَصْرِ حَتَّى ظَفَرُوا بِهِمْ وَأَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَأُسْرُ مِنْ أُسْرِهِمْ وَأَخَازَتْ السَّفِينُ كُلُّهَا إِلَى الْجَزِيرَةِ ، وَصَارَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ أَحْدَقَ بِهِمُ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَتَقَدَّمُوا نَحْوَ الصَّعِيدِ وَلَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى ، وَالْمَقُوقِسُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَلَمْ أَعْلَمْكُمْ هَذَا وَأَخَافُهُ عَلَيْكُمْ ، مَا تَنْتَظِرُونَ ! فوالله لتجيبتهن الى ما أَرَادُوا طَوْعًا أَوْ تَجْبِيتَهُنَّ إِلَى مَا هُوَ أَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ كَرَاهًا ، فَأَطِيعُونِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَدِمُوا . فلما رأوا منهم ما رأوا وقال لهم المقوقس ما قال أَدْعُونَا بِالْجَزِيرَةِ وَرَضُوا بِذَلِكَ عَلَى صَلَاحٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُ .

١٢

وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص رضى الله عنه : إني لم أزل حريصا على إجابتك الى خصلة من تلك الخصال التي أرسلت الي بها ، فأبى عليّ من حَضَرَنِي من الروم والقبط ، فلم يكن لي أن أفتات عليهم في أموالهم وقد عرفوا نُصَحِي لم وَحِيّ صلاحهم ورجعوا الى قولي ؛ فأعطيني أمانا أجتمع أنا وأنت في نفر من أصحابي وأنت في نفر من أصحابك ، فإن استقام الأمر بيننا تمَّ [لنا] ذلك جميعا ، وإن لم يتم رجعنا الى ما كنّا عليه .

إذعان المقوقس  
وأصحابه لقبول  
الصلح

فاستشار عمرو أصحابه في ذلك ، فقالوا : لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا [وتصير الأرض كلها لنا فينا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه] فقال : قد علمتم ما عهد اليّ أمير المؤمنين في عهده ، فإن أجابوا الى خصلة من الخصال الثلاث التي عهد اليّ فيها أجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم .

فاجتمعوا على عهد بينهم وأصطلحوا على أن يفرض على جميع من بمصر أعلاها وأسفلها من القبط دينارين دينارين على كل نفس شريفهم ووضعهم ممن بلغ منهم الحلم ، ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا على النساء شيء ؛ وعلى أن للمسلمين عليهم الثزل بجماعتهم حيث تزلوا ، ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك ، كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مقترضة عليهم ، وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يتعرض لهم في شيء منها .

تمام الصلح  
واقراض الجزية

فشرط ذلك كله على القبط خاصة . وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وقُرض عليهم الديناران ؛ وضع ذلك عرفاؤهم بالإيمان المؤكدة .

(١) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم . (٢) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئ .

٢٠



فكان جميع من أحصى يومئذ بمصر أعلاها وأسفلها من جميع القبط فيما أحصوا وكتبوا أكثر من ستة آلاف نفس ، فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر ألف دينار في كل سنة ؛ وقيل غير ذلك .

- وقال عبد الله بن طيبة عن يحيى بن ميمون الحضرمي : لما فتح عمرو مصر ،  
 • صالح أهلها عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راقح الحلم الى ما فوق ذلك ،  
 ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي ، فأحصوا بذلك على دينارين دينارين ، فبلغت  
 عدتهم ثمانية آلاف ألف . قال : وشرط المقوقس للروم أن ينجيوا ، فمن أحب

- (١) كذا في ٢ وف وهو قول مردود ، لأن القبط كانوا كما لا يخفى يكونون السواد الأعظم  
 من السكان . وفي تاريخ ابن عبد الحكم والمقرر ي : « ستة آلاف ألف نفس فكانت فريضتهم يومئذ  
 اثني عشر ألف ألف دينار » . وقد قل مؤلف كتاب « أشهر مشاهير الاسلام » رواية المقرئ التي نقلها  
 ١٠ عن ابن عبد الحكم عن عدد المصريين الذين ضربت عليهم الجزية وانتقدها بقوله : « كيف يمكن أن يكون  
 من بلغ الحلم من المصريين من الرجال وحدهم ستة ملايين مع أن النابغين الحلم لو كانوا ربع سكان البلاد  
 لزم أن يكون عدد جميع سكانها من شيوخ وأطفال ونساء أربعة وعشرين مليونا . وهو بعيد عن  
 الصواب . لاسيما وقد جاء في بعض الروايات أن جرية مصر وتراجها ما بلغنا على عهد عمرو بن العاص  
 ألفي ألف دينار ( مليون دينار ) ومنها ما رواه البلاذري في فتوح البلدان عن يزيد بن أبي حبيب قال :  
 ١٥ جبي عمرو بن العاص خراج مصر وجريتها ألفي ألف . وجباها عبد الله بن مسعود بن أبي سرح ( في خلافة  
 عثمان ) أربعة آلاف ألف . فقال عثمان لمرو : إن الفتح بمصر بعدك قد دنت ألبانها . قال : ذلك  
 لأنكم أعجنتوها .

- والفرق بين هذه الرواية والرواية الأولى عظيم كما ترى . وكما يضطرب الفكر في تقدير تلك الجزية  
 يضطرب أيضا في قولهم : إن الصلح تم مع المقوقس لما فتح عمرو بالجيون عن جميع القبط في أسفل مصر  
 ٢٠ وأعلاها وأحصوا الأيمان المؤكدة مع أن هذا مقوض بالبداية التي تؤيدها رواية لابن عبد الحكم قلها  
 المقرئ في فتح الاسكندرية أن عمرو بن العاص إنما صالح المقوقس لما فتح الاسكندرية ، وهكذا قال  
 الطبري وابن خلدون وهو الأقرب للتوفيق بين تلك الروايات إذ ما تخال وتوقع هذا الإحصاء سواء جمع عدده  
 أو لم يصلح إلا بعد فتح الاسكندرية وبقيت البلاد وإجراء الجميع يجري الصلح لما هو المشهور عن عمر بن  
 الخطاب أنه أعت كل القبط أهل ذمة وعهد وأقرهم على أراضيهم ... الخ » ( راجع ج ٣ ص ٨٢ ) .  
 ٢٥

منهم أن يقيم على مثل هذا أقام على ذلك لازما له مُقَرَّضا عليه ممن أقام بالإسكندرية وما حولها من أرض مصر كلها، ومن أراد الخروج منها إلى أرض الروم خرج؛ وعلى أن المقوقس له الخيار في الروم خاصة حتى يكتب إلى ملك الروم يعلمه بما فعل؛ فإن قبل ذلك ورضيه جاز عليهم، وإلا كانوا جميعا على ما كانوا عليه.

قلت : وقد اختلف بعد ذلك في فتح مصر : هل فتحت صلحا أم عنوة، فن  
صلحا أم عنوة  
قال : إن مصر فتحت بصلح، احتج بما ذكرناه ونحوه بمثل ما ذكره القضاة  
وغیره، وقالوا : إن الأمر لم يتم إلا بما جرى بين عبادة بن الصامت وبين المقوقس؛  
وعلى ذلك أكثر علماء أهل مصر، منهم عتبة بن عامر ويزيد بن أبي حبيب والليث  
ابن سعد وغيرهم .

وذهب الذي قال إنها فتحت عنوة إلى أن الحصن فتح عنوة وكان حكم  
جميع الأرض كذلك؛ وهم عبيد الله بن المغيرة الشيباني ومالك بن أنس وعبد الله  
ابن وهب وغيرهم .

وذهب قوم إلى أن بعضها فتح عنوة، وبعضها فتح صلحا، منهم عبد الله  
ابن لميعة وابن شهاب الزهري وغيرهما .

قال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال : للقبط  
عهد عند فلان، وعهد عند فلان؛ فسمى ثلاثة نفر . وفي رواية : أن عهد أهل  
مصر كان عند كبارهم .

قال : وسألت شيخا من القدماء عن فتح مصر، قلت له : فإن ناسا يذكرون  
أنه لم يكن لهم عهد؛ فقال : ما يبالي ألا يصلّي من قال إنه ليس لهم عهد؛ فقلت :  
فهل كان لهم كتاب؟ فقال : نعم، كُتِب ثلاثة : كتاب عند طالبا صاحب إختاء،

وكتاب عند قزمان صاحب رشيد، وكتاب عند يُحَنَس صاحب البرّس ؛ قلت :  
كيف كان صلحهم ؟ قال : دينارين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين ؛ قلت :  
أفتعلم ما كان من الشروط ؟ قال : نعم ، ستة شروط : لا يُخْرِجون من ديارهم ،  
ولا تُنَزَع نساؤهم ، ولا أولادهم ، ولا كنوزهم ، ولا أراضيهم ، ولا يزداد عليهم .

عام فتح مصر وكان فتح مصر يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين من الهجرة .

وقال ابن كثير في تاريخه : قال محمد بن إسحاق : فيها (يعنى سنة عشرين من  
الهجرة) كان فتح مصر . وكذا قال الواقدي : إنها فتحت هي والإسكندرية  
في هذه السنة . وقال أبو معشر : فتحت مصر سنة عشرين والإسكندرية في سنة  
خمس وعشرين . وقال سيف : فتحت مصر والإسكندرية في ربيع الأول سنة  
١٠ ست عشرة . ورجح ذلك أبو الحسن بن الأثير في الكامل لقصة بَعث عمرو الميرة من  
مصر عام الرمادة . وهو معذور فيما رجمه . انتهى كلام ابن كثير .

وقال أيضا في قول آخر : فتحت الإسكندرية في سنة خمس وعشرين بعد  
محاصرة ثلاثة أشهر عنوة ، وقيل : صلحا على اثني عشر ألف دينار ، وشهد فتحها  
جماعة كثيرة من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين .

قال ابن عبد الحكم : وكان مَنْ حُفِظَ من الذين شهدوا فتح مصر من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صحبة ، وذکرهم جملة واحدة ، فقال : الزبير بن العوام ، وسعد بن أبي  
وقاص ، وعمرو بن العاص ، وكان أمير القوم ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ،  
وخارجة بن حذافة العدوي ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وقيس بن أبي العاص  
السهمي ، والمقداد بن الأسود ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح العاصري ، ونافع  
٢٠ من شهد فتح مصر من الصحابة وغيرهم

ابن عبد قيس الفهري، وأبو رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبن عبدة، وعبد الرحمن وربيعة أبنا شُرَّحِيل بن حَسَنَة، ووَردان، مولى عمرو ابن العاص، وكان حامل لواء عمرو بن العاص، رضى الله عنهم. وقد اختلف في سعد بن أبى وقاص فقيل: إنما دخلها بعد الفتح.

وشهد الفتح من الأنصار عبادة بن الصامت، وقد شهد بدرًا وبيعة العقبة، ومحمد بن مسلمة الأنصارى، وقد شهد بدرًا، وهو الذى أرسله عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى مصر فقام عمرو بن العاص ماله، وهو أحد من كان صعد الحصن مع الزبير بن العوام، ومسلمة بن مخلد الأنصارى، يقال: له محبة، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصارى، وأبو الدرداء عويمر بن عامر، وقيل: عويمر بن زيد.

(١٤)

ومن أحياء القبائل: أبو بصره حميل بن بصره الغفارى، وأبو ذر جندب ابن جنادة الغفارى.

وشهد الفتح مع عمرو بن العاص هُبَيْب بن مُقْفِل، واليه ينسب وادى هيب الذى بالمغرب، وعبد الله بن الحارث بن جَزَّ الزُّبَيْدَى، وكعب بن ضُنَّة العبسى،

(١) كذا في الطبري والمقبري. وفي م، ف: «زيد». (٢) كذا في ف

وحسن المحاضرة (ج ١ ص ١٠٤ و ١١٣) بصره بالوحدة والصاد المهملة وجمل بالحاء المهملة.

وفي م: «أبو نصره جميل بن نصره» بصره بالنون والصاد المعجمة وجميل بالميم المعجمة، وهو تحريف. وفي المقرئى: «أبو نصره جميل بن نصره» بالنون والصاد وجميل بالميم، وهو تحريف أيضا. قال السيوطى في حسن المحاضرة: «ذكره البخارى في تاريخ الصلابة وقال: حديثه في المصرين قال: ويقال: جميل (الميم) وهو وهم وقال على بن المدينى: سألت شيعة من بنى عمار فقلت له: هل يعرف فيكم جميل بن بصره؟ قلته ففتح الميم، قال: صحفت ياشيخ، وانه إنه جميل بالنصير والمهملة وهو حد هذا اللام، وأشار الى علام منه» ١٠١. (٣) كذا في المتن للدعي (ص ٣١٩

طبع مدينة ليدن) وحسن المحاضرة (ج ١ ص ١٣١ طبعة الوطن)؛ وفي أسد الغابة (ج ٤ ص ٢٤٩) والمقرئى (ج ١ ص ٢٩٦) «ضبة» وفي م، ف «ضبة».

محمد بن مسلمة الذى أرسله عمر بن الخطاب الى مصر فقام عمر ماله

ويقال : كعب بن يسار بن ضنة، وعُقبه بن عامر الجهني، وهو كان رسول عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص حين كتب اليه [بأمره<sup>(١)</sup>] أن يرجع إن لم يكن دخل أرض مصر، وأبو زمعة البلوي<sup>(٢)</sup>، وريح بن عسكل<sup>(٣)</sup> ويقال : ریح بن عسکر، شهد فتح مصر وأخطب بها، وجنانة بن أبي أمية الأزدي، وسفيان بن وهب الخولاني وله صحبة، ومعاوية بن حذیج الیكندی، وهو كان رسول عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية، وقد اختلف فيه، فقال قوم : له صحبة، وقال آخرون : ليست له صحبة، وطامر، مولى حمل الذي يقال له : عامر حمل، شهد الفتح وهو مملوك، وعمار بن ياسر، ولكن دخل بعد الفتح في أيام عثمان، وجهه اليها في بعض أموره . انتهى كلام ابن عبد الحكم باختصار .

- ١٠ وقال ابن كثير : في فتح مصر وجه آخر على ما أخبرنا به شيخ الإسلام قاضي القضاة حلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني الشافعي مشافهة بإجازته من الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير مجموعا من كلام ابن إسحاق وغيره، قالوا :

(١) الزيادة عن المقرري وابن عبد الحكم . (٢) كذا في المقرري وحسن

المخاضرة وتجريد أسماء الصحابة وشرح القاموس . وفي ٣ ، ف : « أبورية » وهو تحريف .

- ١٥ (٣) كذا في حسن المخاضرة للسيوطي وقد ورد عنه في (ج ١ ص ١٠٣ - ١٠٤) ما نصه : « برج - بكسر أوله

وسكون الراء بعدها مهملة - بن عسكر بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء كذا

ضبطه ابن ماكولا ونسبه الى قصاعة . وقال المنتدري : كان السلفي يقول : عسكل يلام . وقال ابن

عبد الحكم : يقال : ابن حسكل ، والصواب عسكل . قال ابن يونس : له وقادة على النبي صلى الله عليه

وسلم وشهد فتح مصر وأخطب بها وسكنها وهو معروف من أهل البصرة » ١٥١ . وفي ٣ ، ف :

- ٢٠ « مرج بن حسكل » - (٤) ورد في ٣ بعد كلام ابن عبد الحكم ما قاله الذهبي في فتح مصر

في كتابه « تاريخ الاسلام » الى ما قاله يزيد بن أبي حبيب، وقد ذكره المؤلف في أول الكتاب بنصه

وحرفه، فانقض حلفه من التكرار طبقا للنسخة ف .

لما استكمل المسلمون فتح الشام ، بعث عمرو بن الخطاب عمرو بن العاص الى مصر . وزعم سيف : أنه بعثه بعد فتح بيت المقدس ، وأردفه بالزير بن العوام وفي صحبته بشر بن أبي أرطاة وخارجة بن حنافة وعمير بن وهب الجحفي ، فاجتمعوا على باب مصر ، فلقهم أبو مريم جاثليق مصر ومعه الأسقف أبو مريام في أهل البليات ، بعثه المقوقس صاحب الإسكندرية لمنع بلادهم .

فلما تصافوا قال عمرو بن العاص : لا تجعلوا حتى نعيذ اليكم ، ليبرز الى أبو مريم وأبو مريام راهبا هذه البلاد [فبرز<sup>(١)</sup> اليه ، فقال لهما عمرو : أتيا راهبا هذه البلاد] فاسما : إن الله بعث عهدا بالحق وأمره به وأمرنا به عهد وأدى البنا كل الذي أمر به ، ثم مضى وتركنا على الواضحة ، وكان مما أمرنا به الإيعاز الى الناس ، فنحن ندعوكم الى الإسلام ، فن أجابنا فثلثنا ، ومن لم يجبنا عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنمة . وقد أعلمنا أننا مفتوحكم وأوصيناكم بحفظنا لرحمتنا منكم ، وإن لكم إن أحببتمونا بذلك ذمة الى ذمة ، ومما عهد البنا أميرنا : "استوصوا بالقبطيين خيرا" فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا بالقبطيين خيرا ، لأن لهم ذمة ورحما .

فقالوا : قرابة بعيدة لا يصل مثلها إلا الأنبياء ، معروفة شريفة كانت أئمة ملكا وكانت من أهل منف والمالك منهم ، فأدبل عليهم أهل عين شمس فقتلوهم وسلبوهم ملكهم وأغربوا ، فلذلك صارت الى إبراهيم عليه السلام . مرحبا به وأهلا وأمنا حتى نرجع اليك .

(١) كذا في الأصول ، وهو الأصح . وفي القاموس : ير أرطاة يدون كلة أبي أنطرس حسن المخاضرة طبعه الوطن بمصر ص ١٠٣ (٢) كذا في القسم الثالث من الجزء الثاني من تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية (ص ٤٩٣) المحفوظ منه نسخة فروع راية بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ ، وحسن المخاضرة للسيوطي (ج ١ ص ١٢٨) . وفي ٢ ، ف : عمرو . (٣) الجاثليق : رئيس النصارى . (٤) الزيادة عن تاريخ ابن كثير . (٥) كذا في الطبري والكمال . وفي ٢ ، ف : « لا يصل اليها مثلها » .

٥

١٠

١٥

٢٠

(١٥)

فقال عمرو : إنا مثلى لا يخذع ، ولكنى أؤجلكما ثلاثاً ، لتنتظرا ولتتناظرا قومكما ، وإلا ناجرتمك ؛ قالا : زدنا ، فزادهم يوماً ؛ فقالا : زدنا ، فزادهم يوماً ؛ فرجعا الى المقوقس ، فابى الأرطوبون أن يبيحهما ، وأمر بمتابعتهم ، وقال لأهل مصر : أما نحن فنجتهد أن ندفع عنكم ، لا نزع اليهم ، وقد بقيت أربعة أيام ؛ وأشار عليهم بأن يبيتوا المسلمين ؛ فقال الملائمة : ما تقاتلون من قوم قتلوا كسرى وقيصر وغلبوهم على بلادهم ! فآلح الأرطوبون فى أن يبيتوا المسلمين ؛ ففعلوا فلم يظفروا بشيء ، بل قُتل منهم طائفة ، منهم الأرطوبون . وحاصر المسلمون عين شمس من مصر فى اليوم الرابع ، وأرتقى الزبير عليهم سور البلد .

فلما أحسوا بذلك خرجوا الى عمرو من الباب الآخر فصالحوه ؛ وأخترق الزبير البلد حتى خرج من الباب الذى عليه عمرو . فامضوا الصلح وكتب لهم عمرو كتاب أمان :

عهد الصلح الذى  
كتبه عمرو

”بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم ومِلَّتِهِمْ وأموالهم وكنائسهم وُصُلْبِهِمْ وِرْهَمٍ وبحرهم لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا يتنقص ولا تساكنتهم التوبة . وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح وآتت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف ، وعليهم ما جئنى لُصُوبِهِمْ ؛ فإن أبى أحد منهم أن يبيح رُفْعَ عنهم من الجزية بقدرهم ؛ وذقتنا من أبى بريئة . وإن نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رُفْعَ عنهم بقدر ذلك ؛ ومن دخل فى صلحهم من الروم والتوبة فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ؛ ومن أبى [منهم] وأختار النهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه أو يخرج من سلطاننا ؛ عليهم

(١) الأرطوبون : كان قائدا على حيرش الروم فى بيت المقدس وغزاه مصر لما أخذها المسلمون .

(٢) الصوت : القوم . (٣) الزيادة عن تاريخ ابن كثير .

ما عليهم أثنائاً [في كلِّ ثلث جباية ثلث ما عليهم] على ما في هذا الكتاب ، عهد الله وذمة رسوله وذمة الخليفة أمير المؤمنين وذمة المؤمنين ، وعلى التوبة الذين استجابوا أن يعينوا بكنا وكذا رأساً ، وكذا وكذا فرساً ، على ألا يفزوا ولا يمتنعوا من تجارة صادرة ولا واردة . وشهد عليه الزير وعبد الله ومحمد آتياء ، وكتب وردان وحضر .

٥. فدخل في ذلك أهل مصر كلهم وقبلوا الصلح واجتمعت الخيول بمصر وعمرها الفسطاط . وظهر أبو مريم وأبو مريم فكلب عمرا في السبايا التي أصيبت بعد المعركة ، فأبى عمرو أن يردها عليهما وأمر بطردهما وإخراجهما من بين يديه . فلما بلغ ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أمر أن كل سبي أخذ في الخمسة الأيام التي آمنهم فيها أن يرده عليهم ، وكل شيء أخذ من لم يقاتل فكنذك ، ومن قاتل فلا ترده عليه سباياه . ١٠

وقد قال الإمام أحمد : حدثنا عتاب حدثنا عبد الله أخبرني عبد الله بن عقبة — وهو عبد الله بن طيمعة بن عقبة — حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سمع عبد الله ابن الخيرة بن أبي بردة يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : لما أفتحننا مصر بغير عهد قام الزير بن العوام فقال : يا عمرو بن العاص ، أقمسها ، فقال عمرو : لا أقمسها ، فقال الزير : والله لتقسمن كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ؛ فقال عمرو : والله لا أقمسها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، وكتب إلى عمر ؛ فكتب إليه عمر : أقرها حتى يفزرو منها جبل الحبل . تفرد به أحمد ، وفي إسناده

(١) الزيادة عن الطبري وابن خلدون . (٢) كذا في الطبري وابن خلدون . وفي م ، ف « عادة » . وفي تاريخ ابن كثير : « عادة » . (٣) جبل الحبل : يريد حتى يفزروها أولاد الأولاد ويكون مائاً في الناس والدواب ، أى يكثر المسلمون فيها والله ، فإذا قسمت لم يكن قد انحد بها الآباد دون الأولاد ، أو يكون أراد المنع من القسمة حيث ظفقه على أمر مجبول (راجع لسان العرب مادة حبل) .



ضعف من جهة ابن لطيفة لكنه عليم بأمور مصر ومن جهة المهيم الذي لم يسم ، فلو صح  
لدل على فتحها عنوة ولدل على أن الإمام يُخَيَّر في الأراضي العنوة ، إن شاء قَسَمها ،  
وإن شاء أَبَقها .

قلت : قد رواه الطحاوى بسند صحيح .

- وذكر سيف : أن عمرو بن العاص لما التقى مع المقوقس جعل كثير من  
المسلمين يفز من الزحف ، فجعل عمرو يُذَمِّرهم ويحْتَمُّهم على الثبات ؛ فقال له رجل  
من أهل اليمن : إِنَّا لَمْ نُخَلِّقْ مِنْ حِجَارَةٍ وَلَا حَدِيدٍ ! فقال له عمرو : أَسَكَّتْ ،  
فَأِنَّمَا أَنْتَ كَلْبٌ ؛ فقال له الرجل : فَأَنْتَ إِذَا أَمِيرُ الْكِلَابِ ! فأعرض عنه عمرو ،  
ونادى بطلب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما اجتمع إليه مَنْ هُنَاكَ مِنَ  
الصَّحَابَةِ ، قال لهم عمرو : تَقَدَّمُوا فَيَكُنْ بِنَصْرِ اللَّهِ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَهَدَّوْا إِلَى الْقَوْمِ فَفَتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَظَفَرُوا أَيْمَ الظَّفَرِ . انتهى كلام ابن كثير وغيره .

وقد سقنا ما ذكره ابن كثير هنا لزيادة فيما ذكره ، ولكونه حافظا محمداً ، فيصير  
بذلك ما ذكرناه من فتح مصر من طرق عديدة لتكثر في هذا الكتاب الفائدة إن شاء  
الله تعالى .

## ذكر ما ورد في فضل مصر

### من الايات الشريفة والأحاديث النبوية

قال الكندي وغيره من المؤرخين : فن فضائل مصر أن الله عز وجل ذكرها في كتابه العزيز في أربعة وعشرين موضعا، منها ما هو بصريح اللفظ، ومنها ما دلت عليه القرائن والتفاسير .

فأما صريح اللفظ فله قوله تعالى : ﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ﴾ ، وقوله تعالى يخبر عن فرعون : ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمَكُمَا مِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ ومنه قوله عز وجل نخبرا عن نبيه يوسف عليه السلام : ﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾ .

وأما ما دلت عليه القرائن فله قوله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِصْرًا ﴾ ، وقوله عز وجل : ﴿ وَأَوْثَقْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ . قال ابن عباس وسعيد بن المسيب ووهب بن منبه وغيرهم : هي مصر . وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ . يعني مصر . وقوله تعالى : ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَانْكَبْتُمْ أَفْكَرْتُمْ أَفْكَرْتُمْ أَفْكَرْتُمْ ﴾ . يعني قوم فرعون ، وأن بني إسرائيل

(١) وفي كتاب فضائل مصر للكندي (ص ١٨٤ طبع أوربا) ما نصه : «وقال بعض العلماء المصريين :

هي البهنا . وقبط مصر يجمعون على أن المسيح وأمه طليما السلام كانا بالبهنا وأتقلا عنها الى القدس» .

ما ورد في فضل  
مصر من الايات  
والاحاديث

•

١٠

١٥

- أورثوا مصر . وقوله تعالى : ﴿ وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً وَجُعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحَدِّرُونَ ﴾ . وقوله عز وجل مخبرا عن نبيه موسى عليه السلام :
- ( يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ) ( وقوله عز وجل مخبرا عن فرعون : ( يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ) . وقوله عز وجل : ( وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْخُسْفَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَصْرُشُونَ ) . وقوله تعالى مخبرا عن فرعون : ( أَتَدْرُكُ مَوْسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ ) ،
- يعنى أرض مصر . وقوله تعالى مخبرا عن نبيه يوسف عليه السلام : ( اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ) . وقوله تعالى : ( وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَهَا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ مِنْ رَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ ) وقوله تعالى مخبرا عن بنى إسرائيل :
- ( رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ) وقوله تعالى مخبرا عن نبيه موسى عليه السلام : ( عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ ) وقوله تعالى : ( أَوْ أَنْ يَهْجُرَكُمْ فِي الْأَرْضِ الْقَادِرُ ) . يعنى أرض مصر . وقوله تعالى :
- ( وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ) . وقوله عز وجل : ( إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ) . وقوله تعالى مخبرا عن ابن يعقوب عليه السلام :
- ( فَلَنْ أَرْجِعَ الْأَرْضَ ) . يعنى مصر . وقوله تعالى : ( إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ ) .

وأما ماورد في حقها من الأحاديث النبوية فقد روى عن رسول الله صلى الله

- عليه وسلم أنه قال : « ستفتح عليكم مصر فاستوصوا بقطرها خيرا فإن لهم ذمة <sup>(١)</sup> »

(١) رواية القرطبي (ج ١ ص ٢٤) : « فادخلهم منكم صرارة ذمة » .

ورجما « قال ابن كثير رحمه الله : والمراد بالرحم أنهم أحوال إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، عليهما السلام ، أنه هاجر القبطية ، وهو الذبيح على الصحيح ، وهو والد عرب الحجاز الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحوال إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمه مارية القبطية من سنى كورة أنصا ، وقد وضع عنهم معاوية الجزية إكراما لإبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انتهى كلام ابن كثير .

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا فتح الله عليكم مصر فأخذوا فيها جنودا كثيرا فذلك الجند خير أجناد الأرض » فقال له أبو بكر رضى الله عنه : ولم [ذلك] يا رسول الله ؟ فقال : « لأنهم وأزواجهم في رباط الى يوم القيامة » وعنه صلى الله عليه وسلم ، وذكر مصر : « ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته » .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أهل مصر أكرم الأعاجم كلها ، وأسمحهم يدا ، وأفضلهم عنصرا ، وأقربهم رجما بالعرب عاقبة ، وبقرش خاصة .

وقال أيضا : لما خلق الله آدم ، مثل له الدنيا : شرقها وغربها وسهلها وجبلها وأنهارها وبحارها وعاصرها ونجاها ، ومن يسكنها من الأمم ، ومن يملكها من الملوك ؛

(١) كما في ٣ - وفي ما صورته : « سي توده الصا » وفي كتاب فضائل مصر للكندى (ص ١٨٦) ما هـ : « فان النبي صلى الله عليه وسلم تسرى من القبط مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى من قرية نحو الصعيد يقال لها : حفن (بفتح الحاء المهلهة وسكون الغاء) من كورة أنصا . وفي معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٢٩٥ طبعه ليسج) ما هـ : « وفي الحديث : أهدى المقوس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من حفن من رستاق أنصا ، وكلم الحسن بن علي رضى الله عنه معاوية لأهل حفن ، موضع منهم خراج الأرض » . (٢) الزيادة عن كتاب فضائل مصر للكندى (ص ١٨٦) والمقرئى (ج ١ ص ٢٤) .

فلما رأى مصر، رآها أرضاً سهلة ذات نهر جارٍ، مادته من الجنة تتحدّر فيه البركة، ورأى جبلاً من جبالها مكسواً نورا لا يخلو من نظر الرب عز وجل إليه بالرحمة، في سَفْعِهِ أشجار مثمرة، فروعها في الجنة تُسقي بماء الرحمة، فدعا آدم في النيل بالبركة، ودعا في أرض مصر بالرحمة والبر والتقوى، وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات؛ قال: «يا أيها الجبل المرحوم، سَفْحُكَ جنة، وتُربَتُكَ مسكة، تدفن فيها عرّاش الجنة، أرض حافظة مطبقة رحيمة، لا خَلَّتِكَ يا مصر بركة، ولا زال بك حَفَظَةٌ، ولا زال منك مُلْكٌ وعِزٌّ، يا أرض مصر، فيك الخبايا والكنوز، ولك البرّ والثروة، سال نهركَ عَسلاً، كثّر الله رزقك، ودرّ ضرعك، وزكا نباتك، وعظمت بركك وخَصِصَت، ولا زال فيك يا مصر خيرٌ ما لم تُعبّرِي وتُكَبّرِي أو تخونِي؛ فإذا فعلت ذلك، صدّك شرٌّ ثم يغور خيرك».

(١٨)

فكان عليه السلام أوّل من دعا لها بالرحمة والحُصْب والرافة والبركة.

وقال عبد الله بن عباس: دعا نوح عليه السلام لأبنته بَيصْر بن حام - وهو أبو مصر الذي سُميت مصر على اسمه - فقال: اللهم إنه قد أجاب دَعْوَتِي، فباركْ فيه وفي ذريته، وأَسْكِنهُ الأَرْضَ الطَيِّبَةَ المباركَة التي هي أم البلاد.

دعا نوح لمصر

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: لما قَسَمَ نوح عليه السلام الأرض بين ولده، جعل لحام مصر ومساوِئِهَا والغرب وشاطئ النيل، فلما قدم بَيصْر ابن حام وبلغ الدريش، قال: «اللهم إن كانت هذه الأرض اتني وعدتنا على لسان نبيك نوح وجعلتها لنا منزلاً، فأصرف عنا وبها، وطَيِّبْ لنا ترّأها، وأَجْعَلْ ماها، وأَنْتِ كَلَاهَا، وباركْ لنا فيها، وتمم لنا وعدك؛ إنك على كل شيء قدير، وإنك

دعا بَيصْر بن حام لمصر

- ٢٠ (١) كذا في نهاية الأدب للتوحي (ج ١ ص ٢٤٧) وفي الأصل: «ولا زال الملك وعز... الخ» - (٢) أي أسمايك وزل بك (٣) كذا بالأصل، وأصل هذه الكلمات «وبها وماها وكلاها» بالهمز ولعل حذف الهمز منها لرعاية الراجح.

لا تخلف المياد» وجعلها يبصر لأبنته مصر وسماها به . يأتي ذكر ذلك عند ذكر من ملك مصر قبل الإسلام في هذا المحل إن شاء الله تعالى .

والقبط ولد مصر بن بيسر بن حام بن نوح عليه السلام .

وقال كعب الأجار : لولا رغبتي في بيت المقدس لما سكنتُ إلا مصر ؛  
ف قيل له : ولم ؟ قال : لأنها معافاة من الفتن ، ومن أراد بها سوءاً كبه الله على وجهه ، وهو بلد مباركٌ لأهله فيه .

وروى ابن يونس عنه قال : من أراد أن ينظر الى شبه الجنة فلينظر الى مصر اذا زخرت ؛ وفي رواية : اذا أزهرت .

وروى ابن يونس بإسناده الى أبي بصرة الخماري قال : سلطان مصر سلطان الأرض كلها . ١٠

قلت : ولهذا الخبر الصحيح جعلنا في آخر تراجم ملوك مصر حوادث سائر الأقطار كلها .

وقال : في التوراة مكتوب : مصر خزائن الأرض كلها ، فمن أراد بها سوءاً قصمه الله .

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه : ولاية مصر جامعةٌ تعدل الخلافة . ١٥

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : خلقت الدنيا على خمس صور : على صورة الطير برأسه وصدره وجناحيه وذنبه ، فألرأس مكة والمدينة واليمن ،

(١) في ب ، ف والمقرئى : «أكبه الله» إلهمز . والشتور «كب» بدون همز المتلى . وهذا أحد الأضال التي جاءت بدون همز متصلة وبإلهمز لازمة على خلاف القاعدة المشهورة وقد حكى

ابن الأعرابي استعمال «أكب» متديا . ٢٠

والصدر الشام ومصر، رَجَحَ الأيمن العراق، وَخَفَّ العراق أمة يقال لها : واق واق<sup>(١)</sup> وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله ، والجناح الأيسر السند والهند ، وخلف الهند أمة يقال لها : باسك ، وخلف باسك أمة يقال لها : منسك ، وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله، والدَّنب من ذات الحماق الى مغرب الشمس؛ وشر مافي الطير الذنب .

وقال ابن عبد الحكم حدثنا أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا مالك عن ابن شهاب عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 ”إذا أقتحمت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة ورجها“ ثم ساق ابن عبد الحكم عدة أحاديث أخر باسانيد مختلفة في حق مصر ونيلها في هذا المعنى .

(١٩)

- وقال أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي العراق : سألت أحمد بن المذَّبر عن مصر ، فقال : كشفها فوجدت غامرها أضعاف عامرها ، ولو عمَّرها السلطان لوقت له بخراج الدنيا .

وقال بعض المؤرخين : إنه لما استقرَّ عمرو بن العاص رضي الله عنه على ولاية مصر كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن صف لي مصر؛ فكتب اليه:

وصف عمرو بن  
العاص لمصر وذكر  
محاسنها

- وَرَدَ كَلَّبَ أمير المؤمنين أطال الله بقاءه يسألني عن مصر : اعلم يا أمير المؤمنين أن مصر قرية غبراء ، وشجرة خضراء ، طولها شهر ، وعرضها عشر ، يكسفها جبل أغبر ، ورمل أعقر ، يَحْطُّ وَسَطُهَا نَيْلٌ مباركُ الْفَسَدَاتِ ، ميمون الرُّوحَاتِ ، تجري فيه الزيادة والنقصان بجرى الشمس والقمر؛ له أوَّلٌ يَدْرُ حَلَالِهِ ، ويكثر فيه دُبابُهُ ، تمسده عيون الأرض ويباعها حتى إذا ما اصْلَحَتْ عَجَاجُهُ ، وتَعَظَّمَتِ أمواجه ، فاض

- (١) هكذا في م وفي ف : ”وخلف العراق أمة يقال لها واق وحلف واق أمة يقال لها واق واق“ .  
 (٢) لله يريد أن الماشي يقطعها طولاً في شهر وعمرها مائة عشرة أيام . وفي ف : « بحر » :

على جانبيه فلم يمكن التخلص من القَرَى بعضها الى بعض إلا في صغار المراكب،  
 وخفاف القوارب، وزوارق كأنهن في الخيال وُرُقُ الأصائل؛ فاذا تكامل في زيادته،  
 نكص على عَقِيَّه كَأَوَّلِ مابدا في جَرِيَّتِه ، وطما في دِرَّتِه؛ فعند ذلك تخرج أهل ملة  
 محقورة، وذمة مغفورة، يحرثون بطون الأرض ويبدون بها الحب، يرجون بذلك  
 الثماء من الرب؛ لغيرهم ماسعوا من كدِّهم، فثاله منهم يبيع جَدِّهم؛ فاذا أحلق الزرع  
 وأشرق، سقاء الندى وغذاء من تحته الترى؛ فينبا مصر يا أمير المؤمنين لؤلؤة بيضاء،  
 اذا هي عترة سوداء، فاذا هي زُمُرْدَةٌ خضراء، فاذا هي ديباجة رقشاء، فبارك الله  
 الخالق لما يشاء . الذي يصلح هذه البلاد ويُمَيِّها ويَحْرَ قاطنيتها، ألا يُقْبَلُ قولُ  
 خيسيسها في رئيسها ، وألَّا يُسْتَأْذَى نَحْرُجُ ثَمرةِ إلَّا في أوانها ، وأن يُصرف ثُلُثُ  
 ارتفاعها، في عمل جسورها وترعها؛ فاذا تقَرَّرَ الحال مع العمال في هذه الأحوال،  
 تضاعف ارتفاع المال؛ والله تعالى يوفق في المبدأ والمآل .

فلما ورد الكتاب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لله ذك يا بن  
 العاص ! لقد وصفت لي خبرا كأنى أشاهده .

وقال المسعودى في تاريخه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "استوصوا بأهل مصر  
 خيرا فإن لم تَسْبَا وصيها" أراد بالنسب : هاجر زوجة إبراهيم الخليل عليه السلام  
 وأم ولده اسماعيل . وأراد بالصهر : مارية القبطية أم ولد النبي صلى الله عليه  
 وسلم التي أهداها له المقوقس اه .

### ذكر ما ورد في نيل مصر

روى يزيد بن أبي حبيب : أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه سأل كعب  
 الأخبار : هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا؟ قال : إى والذي فلق البحر لموسى  
 ماورد في نيل مصر  
 من الأحاديث  
 والآثار



عليه السلام ! إني لأجد في كتاب الله عز وجل أن الله يُوحى إليه في كل عام مرتين :  
يوحى إليه عند جَرَّيه : إن الله يأمرك أن تجري ، فيجري ما كتب الله ، ثم يوحى إليه  
بعد ذلك : يا نبيلُ عدِّ حيداً .



وروى ابن يونس من طريق حَفْص بن عاصم عن أبي هريرة : أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : ” النَّبِيلُ وَسَيْحَانٌ وَجَيْحَانٌ وَالْفُرَاتُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ “ .

وعن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن كعب الأحبار أنه كان يقول : أربعة  
أنهار من الجنة وضعتها الله عز وجل في الدنيا ، فالنيل نهرُ العسل في الجنة ، والفُرَاتُ  
نهر الخمر في الجنة ، وسَيْحَانُ نهر الماء في الجنة ، وجَيْحَانُ نهر اللبن في الجنة .

وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن الماص أنه قال : نيل مصر سيد الأنهار ،  
ويختر الله له كل نهر من المشرق إلى المغرب ، فإذا أراد الله تعالى أن يُجِيرَ نيل  
مصر أمر الله كل نهر أن يُيمِّدَه فأَمَدَّتْهُ الأنهار بمائها ، وبفقر الله له الأرض عيونا ،  
فإذا أَتَتْ حَرَّتُهُ إلى ما أراد الله عز وجل أوحى الله إلى كل ماء أن يرجع إلى  
عنصره . وقد ورد أن مصر كُتِبَتْهُ اللهُ في أرضه .

وعن أبي جُنَادَةَ الضُّبِّي : أنه سمع علياً يقول : النِّيلُ في الآخرة عسل أغزر  
ما يكون من الأنهار التي سَمَّى اللهُ عز وجل ؛ وَدِجْلَةٌ (يعني جيحان) في الآخرة لبن أغزر  
ما يكون من الأنهار التي سَمَّى اللهُ عز وجل ؛ والفُرَاتُ نهر أغزر ما يكون من  
الأنهار التي سَمَّى اللهُ عز وجل ؛ وسَيْحَانُ ماء أغزر ما يكون من الأنهار التي سَمَّى اللهُ  
عز وجل .

وقال بعض الحكماء : مصر ثلاثة أشهر لؤلؤة بيضاء ، فان في شهر أَيْلَب (وهو  
تموز) ومسرَى (وهو آب) وتوت (وهو أيلول) يركبها الماء فيها ترى الدنيا بيضاء

وضياعها على رواب وتلال مثل الكواكب ، وقد أحاطت بها المياه من كل وجه ؛ وثلاثة أشهر مسكة سوداء ، فاق في شهر بابه (وهو تشرين الأول) وهاتور (وهو تشرين الثاني) وكهك (وهو كانون الأول) يتكشف الماء عنها فتصير أرضها سوداء وفيها تقع الزراعات ؛ وثلاثة أشهر زمردة خضراء ، فاق في شهر طوبة (وهو كانون الثاني) وأمشير (وهو شباط) وبرمهاث (وهو آذار) تلمع ويكثر حشيشها ونباتها ، فتصير مصر خضراء كالزمردة ؛ وثلاثة أشهر سبيكة حمراء وهو وقت إدراك الزرع وهو شهر برمودة (وهو نيسان) وبشنس (وهو أيار) وبؤونة (وهو حزيران) ، ففي هذه الشهور تبيض الزروع ويتوزد الشئب فهو مثل السبيكة الذهب .

ما كان يسميه القبط  
عنه وقاء النيل  
وابطال عمرو له

وقيل : إنه لما ولي عمرو بن العاص رضى الله عنه مصر أتاه أهلها حين دخل  
بؤونة من أشهر القبط المذكورة فقالوا له : أيها الأمير، إن لنيلنا عادةً أوُسنةً لايجرى  
إلا بها ، فقال لهم : وما ذاك ؟ قالوا : إنه إذا كان في اثنتي عشرة ليلة تحلوم هذا الشهر  
(يعنى بؤونة) نَحْمَدُنا إلى جارية بكرم عند أبيها وأرضينها أبيها وأخذناها وجعلنا عليها  
من الحلّى والثياب أفضل ما يكون ، ثم ألقيناها في هذا النيل فيجرى ؛ فقال لهم عمرو  
ابن العاص : إن هذا لا يكون في الإسلام ، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله . فاقاموا  
بؤونة وأيب ومسرّى لا يجرى النيل قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء ؛ فلما رأى ذلك  
عمرو كتب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فكتب إليه عمرو بن  
الخطّاب : قد أصبّت ، إن الإسلام يهدم ما قبله ، وقد أرسلنا اليك ببطاقة ترميها  
في داخل النيل إذا أتاك كتابي .

٢١

فلما قدم الكتاب على عمرو بن العاص رضى الله عنه فتح البطاقة فاذا فيها :

”من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى نيل مصر .

أما بعد، فإن كنت تجرى من قبلك فلا تجر، وإن كان الله الواحد القهار الذى يُحريك، فسال الله الواحد القهار أن يُحريك".

- فترفعهم عمرو بكتاب أمير المؤمنين وبالبطافة؛ ثم ألقى عمرو البطافة في النيل قبل يوم عيد الصليب بيوم، وقد تها أهل مصر للجلاء والخروج منها لأنه لا يقيم بمصالحهم فيها إلا النيل، فأصبحوا يوم عيد الصليب وقد أجزأ الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة، وقطع تلك السنة القبيحة عن أهل مصر ببركة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

القراءة وسبب  
تسميتها بذلك

- ونظير ذلك أمر قراءة مصر ودفن المسلمين بها. فقد روينا بإسناد عن ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد: سأل المقوقس عمرو ابن العاص أن يبيعه سنح المقطم بسبعين ألف دينار، فعجب عمرو من ذلك وقال: أكتب في ذلك الى أمير المؤمنين، فكتب بذلك الى عمر، فكتب اليه عمر: سلّه لم أعطاك به ما أعطاك، وهى لا تُزرع ولا يُستنبط بها ماء ولا يُنفع بها! فسأله، فقال: إنا لنجد صفتها في الكتب أن فيها غراس الجنة؛ فكتب بذلك الى عمر، فكتب اليه عمر: إنا لا نعلم غراس الجنة إلا للمؤمنين، فأقبر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه شئ. فكان أول من قُبر فيها رجل من المعافى يقال له: طامر [فقيل عموت<sup>(١)</sup>].

- قلت: والقراءة سُميت بطائفة من المعافى يقال لهم القراءة، نزلوا هناك.



وقال بعض علماء الهيئة: إن مصر واقعة من المعمورة في قسم الإقليم الثاني والإقليم الثالث، ومعظمها في الثالث.

موقع مصر من  
المعمورة

- وقال أبو الصلت: هي مسافة أربعين يوما طولا في ثلاثين يوما عرضا.

٢٠

(١) الزيادة عن ابن عبد الحكم وحسن المحاضرة للسيوطي.

وقال غيره : هي مسافة شهر طولاً في شهر عرضاً . وطولها من الشجرتين اللتين ما بين رَعْ والعريش الى مدينة أسوان من صعيد مصر الأعلى ؛ وعرضها من أَيْلَة الى بَرْقَة ، ويكتنفها جبلان متقاربان من مدينة أسوان المذكورة الى أن يتنبا الى القُسطاط (يعنى الى مصر) ، ثم يتسع بعد ذلك ما بينهما وينفرج قليلاً ، ويأخذ الجبل المقطم منهما مشرقاً والآخر مغرباً على ورأب متسع من مصر الى ساحل البحر الرومى ، وهناك تنقطع في عرضها الذى هو مسافة ما بين أوغلها في الجنوب وأوغلها في الشمال .

وقال بعض الحكماء : ليس في الدنيا نهر يصبّ في بحر الروم والصين والمند غير النيل . وليس في الدنيا نهر يصبّ من الجنوب الى الشمال غير النيل . وليس في الدنيا نهر يزيد في أشد ما يكون من الحر غير النيل . وليس في الدنيا نهر يزيد وينقص على ترتيب فيهما غير النيل . وليس في الدنيا نهر يزيد اذا نقص مياه الدنيا غير النيل .

وبهذا النيل أشياء لم تكن في غيره من الأنهار ، من ذلك : السمكة الرَعَادَة التى اذا وضع الشخص يده عليها اضطرب جسمه جميعه حتى يرفع يده عنها ، ومنها التماسيح ولم يكن في غيره من المياه ؛ وفي مصر أعاجيب كثيرة .

وقال الكِنْدِيّ في حق مصر وأعمالها : جبلها مقدس ، ونيلها مبارك ، وبها الطور حيث كلم الله تعالى نبيّه موسى ، وبها الوادى المقدس ، وبها ألقى موسى عصاه وبها فلق الله البحر لموسى ، وبها ولد موسى وهارون عليهما السلام ويوشع بن نون ودانيال وأرميا ولقيان وعيسى بن مريم ، ولدت له أمه بأهناش ، وبها النخلة التى ذكرها الله تعالى لمريم ؛ ولما سار عيسى الى الشام وأخذ على سفح المقطم ماشياً ، عليه جبة صوف مربوط الوسط بشريط وأتمه تمشى خلفه ، فالتفت اليها وقال : يا أمتاه ،

هذه مقبرة أمة محمد ؛ وكان بمصر إبراهيم الخليل وإسماعيل ويعقوب ويوسف  
وأشأ عشر سبطا .

- ومن فضائلها : أنها قُرْصَةُ الدنيا يُجَلُّ من خيرها الى سواحلها ؛ وبها مُلْكُ  
يوسف عليه السلام ؛ وبها مساجد إبراهيم ويعقوب وموسى ويوسف عليهم السلام ؛  
وبها البرابي العجبية والهرمان ، وليس على وجه الأرض بناءٌ باليد حجرا على حجر •  
أطولُ منهما .
- ذكره مصر  
وسبب بنائها

- وقال أبو الصلت : طول كل عمود منهما ثلثمائة وسبعة عشر ذراعا ، ولكل  
أربعة أسطحة مَلَسَاتٌ متساويات الأضلاع ، طول كل ضلع أربع مائة وسبعون ذراعا ؛  
واختلف فيمن بناهما ، فقيل : شَدَاد بن عَاد<sup>(١)</sup> ، وقيل : سويرد ، وقيل : سويد ، بناهما  
في سنة أشهر وغشاهما بالديباج الملقون ، وأودعهما الأموال والذخائر والعلوم خوفا  
من طوفان يأتي .

- وقال الأستاذ إبراهيم بن وصيف شاه الكاتب : بناهما سويرد بن سلهوق بن  
سرياق بن ترميل دون بن قدرشان بن هوصال ، أحد ملوك مصر قبل الطوفان الذين  
كانوا يسكنون مدينة الأَشْمُوتَيْن . والقبط تنكر أن تكون العادية دخلت بلادهم لقوة  
سحرهم . وهذا يؤيد قول من قال بعدم بناء شَدَاد بن عاد لها . قال : وسبب بناء  
الهرمين العظيمين اللذين بمصر أنه كان قبل الطوفان بثلثمائة سنة قد رأى سويرد  
في منامه كأن الأرض قد انقلبت بأهلها ، وكأن الناس قد هربوا على وجوههم ، وكأن  
الكواكب تتساقط ويصدم بعضها بعضا بأصوات هائلة ، فأغمه ذلك ولم يذكره

(١) هذا غير ما اتفق عليه المؤرخون الأثبات به أن فكروا طلائع الكتابة المبر ونظيفة وملوا رموزها  
إذ تحقق أن باني الهرم الأكبر هو الملك « خوفو » وباني الهرم الثاني هو الملك « خفرع » وبجوارهما  
ثالث بناء الملك « منقرع » • (٢) كما في المقرئ ( ح ١ ص ١١٢ ) وفي الأصل : « وتصدت »  
وهو تحريف ( انظر المقرئ في هذا الموضع ) .

لأحد، وعلم أنه سيحدث في العالم أمر عظيم؛ ثم رأى بعد مدة مناما آخر أعجبه أكثر من الأول، فدخل الى هيكل الشمس وتضرع وصرخ وجهه على التراب وبكى، فلما أصبح جمع رؤساء الكهنة من جميع أهل مصر، وكانوا مائة وثلاثين كاهنا، غفلا بهم وذكر لهم ما رآه أولا وآخرا، فأولوه بأمر عظيم يحدث في العالم؛ ثم حكى بعض الكهنة أيضا : أنه رأى مناما أعظم من هذا المنام في معناه، ثم أخذوا الارتفاع وأخبروه بالطوفان وبعده بالنار التي تخرج من بُرج الأسد؛ فقال: انظروا، هل تلحق هذه الآفة بلادنا؟ فقالوا : نعم، فأمر ببناء الأهرام وجعل في داخله الطلسمات والأموال وأجساد ملوكهم، وأمر الكهنة أن يزبُروا عليها جميع ما قاله الحكماء، فزبَروا فيها وفي سقوفها وحيطانها جميع العلوم الماضية، وصوَّروا فيها صور الكواكب وعليها الطلسمات، وجعل طول كل هرم مائة ذراع، بالذراع الملكي (وهو خمسمائة ذراع بذراعنا الآن) . ولما فرغت كسائها الديباج الملون وعمل لهم عيدا حضره أهل ملتهم، ثم عمل في الهرم الغربي حجارة صَوَان ملونة ملئت بالأموال الجمَّة، والآلات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة، وآلات الحديد الفانعة، والسلاح الذي لا يصدأ، ولزجاج الذي ينطوى ولا ينكسر، وأصناف العقاقير والسموم القاتلة؛ ثم عمل في الهرم الشرقى أصناف القياب الفلكية والكواكب، وما عمله أجداده من أشياء يطول شرحها ١٥ .

[ويقال : إن هِرْمس المثلث بالحكمة وهو الذي تسميه البرانيون خُنُوخ وهو أديس طيه السلام استدل من أحوال الكواكب على كَوْن الطوفان، فأمر ببناء الأهرام وإيداعها الأموال ومخافت العلوم، وما يخاف عليه النهاب والدُّثور؛ وكل

(١) هذه عبارة الخلف، وكان موجودا في القرن التاسع الهجرية .

(٢) ما هو معصومين المربعين زيادة في نسخة م .

هَرَمَ منها ارتفاعه ثلثمائة ذراع وسبعة عشر ذراعاً، يحيط به أربعة سطوح متساويات الأضلاع، كل ضلع منها أربعائة ذراع وستون ذراعاً، ويرتفع الى أن يكون سطحه مقدار ستة أذرع في مثلها. ويقال : إنه كان عليه حجر شبه المكبة فومته الرياح العواصف، وطول الحجر منها خمسة أذرع في سُمك ذراعين . ويقال : إن لها أبواباً مَقِيَّة في الأرض، وكل باب من حجر واحد يدور بلولب اذا أُطبق لم يُعلم أنه باب، يدخل من كل باب منها الى سبعة بيوت، كل بيت على اسم كوكب من الكواكب السبعة، وكلها مقفلة بأقفال حديد، وحذاء كل بيت منها صنم من ذهب مجوف إحدى يديه على فيه، وفي جبهته كتابة بالمُسند اذا قُرئت انفتح فُوه، فيوجد فيه مفاتيح ذلك القفل فيفتح بها . والقبط يزعمون أنهما والمرم الصغير قبور ملوكهم وأكابرهم .

فتح المأمون الهرم  
العكبر

- ١٠ ولما ولي المأمون الخلافة وورد مصر أمر بفتح واحد منها ففتح بعد طويل، وافتح لسعاده أنه وقع النقب على مكان يُسلَك منه الى الفرض المطلوب وهو زَلَاقة ضيقة من الحجر الصوّان المانع الذي لا يعمل فيه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالحائط، قد نُقِر في الزَلَاقة حُفَر يَمَسُّك السالك بتلك الحفرة ويستعين بها على المشي في الزَلَاقة للثلاثين، وأسفل الزَلَاقة بئر عظيمة بعيدة القعر، ويقال : إن أسفل البئر أبواب يدخل منها الى مواضع كثيرة وبيوت وغدادع وعجائب، وانتهت بهم الزَلَاقة الى موضع مربع في وسطه حوض من حجر مُقَطَّى، فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه إلا رقة بالية، فأمر المأمون بالكف عما سواه . وهذا الموضع يدخله الناس الى وقتنا هذا . ويقال : إن المأمون أنفق على النقب جملة آخفت الموزخون في كَيْتِها . فلما انتهى به النقب الى الموضع المربع المذكور وجد فيه جاما من زُرْمَد مُقَطَّى، فكشِف فوجد فيه ذلك المقدار الذي أنفقه من غير زيادة على ذلك — واستمر ذلك
- ٢٠

الجام في ذخائر الخلقاء الى وقعة هولاكو ببغداد — فقال : الحمد لله الذي رد علينا ما أنفقناه .

سؤال أحد بر  
طولون عن  
الأهرام

وقيل : إن الأمير أحمد بن طولون سأل بعض علماء الأقباط المعمرين من رأى  
الرابع عشر من ولد ولده عن الأهرام ؟ فقال : إنها قبور الملوك ، كان الملك منهم اذا  
مات وُضع في حوض حجارة يسمى الجحورف ، ثم يُبنى عليه الهرم ، ثم يُنظر عليه  
البنيان والقباب ، ثم يرفعون البناء على هذا المقدار الذي ترونه ويعمل باب الهرم  
تحت الهرم ، ثم يعمل له طريق في الأرض بعقد أزج ، فيكون طول الأزج تحت  
الأرض مائة ذراع أو أكثر ، ولكل هرم من هذه الأهرام باب مدخله على ما وصفت ؛  
ف قيل له : كيف بُنيت هذه الأهرام المثلثة ، وعلى أى شئ كانوا يصعدون  
وينون ، وعلى أى شئ كانوا يضعون الآلات ويحملون الحجارة العظيمة التي لا يقدر  
أهل زماننا هذا على أن يحزكوا الحجر الواحد إلا بجهد ؟ فقال : كان القوم يبنون الهرم  
مدرجا فإذا قرعوا منه نحتوه من فوق إلى أسفل ، قلت : وهذا أصعب من الأول ، قال :  
فكانت هذه حيلتهم ، وكانوا مع هذا لهم قدرة وصبر وطاعة للملوكهم ديانة ؛ فقيل له :  
ما بال هذه الكتابة التي على الأهرام والبرابي لأتقرأ ؟ قال : ذهب الحكماء الذين كان  
هذا قلمهم<sup>(١)</sup> ، وتداول أرض مصر الأمم ، فغلب على أهلها القلم الرومي كأشكال أحرف  
القبط والروم ؛ فالقبط تقرأه على حسب تعارفها إياه وتخطها لأحرف الروم بأحرفها  
على حسب ما ولدوا من الكتابة بين الرومي والقبطي الأول ، فذهب عنهم كتابة آبائهم  
السالفة وصاروا لا يعرفونها ، وهى هذه الكتابة التي على الأهرام وغيرها . انتهى  
أمر الهرم .

(١) توصل علماء البحث والآثار الى معرفة هذا القلم ، وهو المعروف بالخط المودر يطبق مواضع حجر

رشيد الذي عثر عليه رجال الحملة الفرنسية وكان له الفضل الأكبر في جلاء تاريخ مصر القديم .



(١١) [وقد نظم عمارة اليمى فيها فقال :

حَلِيلٌ مَاتَحَتَ السَّمَاءِ بَيْتُهُ \* ثُمَّائِلٌ فِي إِتْقَانِهَا هَرَمَى مِصْرُ  
بِنَاءٌ يَخَافُ الدَّهْرُ مِنْهُ وَكُلُّ مَا \* عَلَى ظَاهِرِ الدُّنْيَا يَخَافُ مِنَ الدَّهْرِ  
تَوَرَّ طَرَفِي فِي بَدِيعِ بَنَانِهَا \* وَلَمْ يَتَرَّهْ فِي الْمَرَادِ بِهَا فِكْرِي

وقال سعد الدين بن جُبَّارة في المعنى :

لله أَىْ غَرْبِيَّةٍ وَعَجِيَّةٍ \* فِي صَبْعَةِ الْأَهْرَامِ لِلْأَبَابِ  
أَخْفَتْ عَنِ الْأَسْمَاعِ قِصَّةَ أَهْلِهَا \* وَنَضَّتْ عَنِ الْإِبْدَاعِ كُلِّ قِتَابِ  
فَكَأَنَّمَا هِيَ كَانُلِيَامٍ مُقَامَةٌ \* مِنْ غَيْرِ مَا عَمِدَ وَلَا أَطْنَابِ

وبالقرب من الأهرام صنم على صورة إنسان تسميه العامة "أبا الهول"

لعظمه، والقبط يزعمون أنه طَلَسَمٌ للرمل الذى هناك لئلا يغلب على أرض الجيزة]. ١٠

وأما السحرة الذين كانوا بمصر في زمان فرعون فكانوا، كما ذكر يزيد بن أبى حبيب، اثني عشر ساحرا رؤساء، وتحت يد كل ساحر منهم عشرون عريفا، تحت يد كل عريف منهم ألف من السحرة؛ فكان جميع السحرة مائتي ألف وأربعين ألفا ومائتين وأثنين وخمسين إنسانا بالرؤساء والعرفاء .

بحرة مصرفي زمن  
فرعون موسى

١٥ وعن محمد بن المنكدر : كان السحرة ثمانين ألفا، فلما عاينوا ما عاينوا أيقنوا أن ذلك من السماء وأن السحرا يقوم بأمر الله، فخر الرؤساء الاثنا عشر عند ذلك سجدا، فاتبعهم العرفاء واتبع العرفاء من بقى؛ قالوا : آمنا برب العالمين رب موسى وهارون، وكانوا من أصحاب موسى ولم يفتن أحد منهم مع من افتن من بنى إسرائيل في عبادة العجل .

أما جيب مصر  
ومابنها

وأما ما بمصر من الأعاجيب والمباني - فيها عمود مدينة عين شمس الذي تسميه العامة "مسلة فرعون"، وبها "صدع أبي قير"، وهو موضع في الجبل يجتمع إليه في يوم مخصوص في السنة جميع جنس الطير، وبالجبل طاقة يدخل فيها كل طير يأتي إليه ثم يخرج من وقته حتى ينتهي إلى آخر الطير فتفيض عليه ويموت فيها. وبها "جمع البحرين" وهو البرزخ، وهما بحر الروم والصين، والحاجز بينهما مسيرة ليلة واحدة ما بين القلزم والقمرما. وبها ما ليس في غيرها، وهو حيوان السقنقور والتمس ولولاه أكلت الثماني أهلها، وهو كقنفذ يحسنان لأهلها. وبها "دُهن البلسان"، وليس ينبت عرقه إلا بمصر خاصة. وبها "معدن الذهب والزمرد"، وليس في الدنيا معدن زمرد سواه. وبها "معدن النفط والشب والبرام والرخام". وبها "الافيون"، وهو عصارة الخشخاش؛ وقيل: بها سائر المادان؛ وبها "الأنبوس". وبها "حجر السبأذج" الذي يقطع به سائر الأحجار؛ وأشياء غير ذلك سكنتها عنها خوف الإطالة.



مابن مصر قديما

وأما مصر تلك الأيام فكان مبانها وأما كنهها في غير مصر الآن. وموضع مصر قديما هي البقعة الآن الخراب عند حُدرة ابن قبيصة والكيان التي عند قبر القاضي بكار إلى المشهد النبوي.

وأما قطائع ابن طولون فيأتى ذكرها في ترجمته وبيان أما كنهها. قال الشريف النسابة الثقة محمد بن أسعد الجوزاني في كتابه المسمى «بالتلخيص لمعجم ما أشكل من الخطوط»: سمعت الأمير تأسيد الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام يقول: في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة حدثني القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخليلي عن

القاضي القضاة<sup>(٢)</sup> أبي عبد الله أنه قال : كان في مصر من المساجد سنة وثلاثون ألف مسجد، وثمانية آلاف شارع مسلوكة، وألف ومائة وسبعون حماماً، وإن أبا الحسن ابن حمزة الحسني ذكر أنه عرض له دخول حاتم سالم الذي عند درب سالم في أول القرافة، يعني حاتم جنادة بن عيسى المدايري الذي عند مصبفة الحفارين المعروفة بفسقية ابن طولون — قلت : وفسقية ابن طولون هي عند المقبرة الكبيرة على يسرة المتوجه إلى القرافة بالقرب من قبر القاضي بكار ١٥ — قال : وإنه ما وصل إليه إلا بعد عاء من الزحام، وإنه كانت قبالة الحمام في كل يوم جمعة خمسمائة درهم . قلت : وكانت الخمسمائة درهم يوم ذاك نحو اثنين وأربعين ديناراً إلا ثلثاً، لأن الدينار كان صرفه يوم ذاك اثني عشر درهماً . انتهى كلام الشريف .

قلت : وذهبت تلك الأماكن بأجمها عند خراب قطاع ابن طولون لما أحرقها محمد بن سليمان الكاتب، لا سيما لما بنيت القاهرة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، على ما يأتي ذكر ذلك في ترجمة جوهر القائد .



وأما ظاهر القاهرة من جهاتها الأربع فقد تجدد ذلك كله في الدولة التركية ، ومعظمه في دولة ابن قلاوون محمد، على ما يأتي بيان ذلك في ترجمته، لأننا نذكر كل مكان تجدد في أيام سلطانه كما شرطناه في أول هذا الكتاب . ١٥ .

(٢) في القرزي (ج ١ ص ٥) هو القاضي عبد الله محمد بن سلامة القضاة مؤلف كتاب « المختار في ذكر انعطاف الآثار » .



وأما محاسن مصر فكثيرة: من ذلك ما قاله الشيخ الإمام الفقيه أبو محمد الحسن ابن إبراهيم بن زُولاقي : إن من محاسن مصر اعتدال هوائها في حرّها وبردها ؛ وإن مزاج هوائها لا يقطع أحدا عن التصرف كما يقطع حرّ بغداد أهلها عن التصرف في معاشهم، ويخلو أكثر الطرقات بها نهارا، وكذلك بردها، وإن برد مصر ربيع وحرّها قيظ . وقدم رجلٌ من بغداد الى مصر فقبل له : ما أقدمك ؟ فقال : فررت من كثرة الصباح في كل ليلة : « يا غافلين الصلاة » لأختفائهم من الحر والبرد، فإن حرّ بغداد وبردها يقطعان أهلها عن التصرف حتى إنهم يَكْتُون في بطن الأرض من شدة الحر في الصيف، وتطوف الحزاس في بعض المواضع نهارا لأختفاء الناس في بطون الأرض من شدة الحر . انتهى كلام ابن زولاقي .

(٢٥)

قلتُ : وأما برد الشمال والروم فلا حاجة لذكره لعظم البرد وكثرة السلوج والأمطار وغير ذلك .

قال ابن زُولاقي أيضا : ومن ذلك الأقوات والميرة التي لا قوام لأحد في بلد إلا بها، فإن مصر تُمِير أهلها والساكين بها وبأعمالها، وتُمِير الحرمين الشريفين والوافدين إليها من الأقطار، وما تجدد بلدا إلا وتصل إليها ميرة مصر؛ وبغداد لا تُمِير أهلها فضلا عن غيرهم لأن طعامها وأقوات ساكنيها من الموصل وأعماله والفُرات وأعماله وديار مصر وريجة .

وأما بغداد فانها تُمِير نفسها أربعة أشهر، وتُمِيرها الموصلُ أربعة أشهر، وتُمِيرها واسط أربعة أشهر؛ وكذلك البصرة أيضا لا تُمِير نفسها، وإنما تُمِيرها واسط والأهواز؛ ولما حلّ الغلاء ببغداد تَرَح عنها أهلها وأثرفها الى اليوم؛ وكان بمصر

غلاء في سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وغلاء في سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وغلاء في سنة عشرين وثلاثمائة ، وغلاء في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وغلاء في سنة ست وسبع وثمان وخمسين وثلاثمائة ، فما أثر ذلك فيها .

قلت : هذا ، وما وصل القائل الى غلاء سنَى المستنصر بالديار المصرية من سنة

- ست وخمسين الى سنة خمس وستين وخمسمائة التي شُبِّهَتْ بأيام يوسف عليه السلام ، ولم يقع بمصر غلاء مثله قبله ولا بعده ، وبعد ذلك تراجع أمر مصر في مدة يسيرة وعادت الى ما كانت عليه أولاً . يأتي ذكر هذا الغلاء وضره في ترجمة الخليفة المعز الميمني في هذا الكتاب ، إن شاء الله تعالى .

قلت : وهذا القياس الذي ذكرناه بين مصر وبغداد إنما كان تلك الأيام التي

- ١٠ كان بها يومئذ عظماء خلفاء بنى العباس ، وكانت مصر تلك الأيام عليها عامل من قبل أمير من أمراء الخلفاء ؛ وأما يومنا هذا فلا تقاس مصرُ بالعراق جميعه بل تزيد بحاسنها على جميع أقطار الأرض ، ولولا خشيةُ الإطالة لبيّنا ذلك ، ولكن فيما ذكرناه من محاسن مصر وما اشتملت عليه من الطرائف كفاية عن الإطناب فيها .



- ١٥ أما نواح مصر قديماً ففيل : إن كيقاوس أحد ملوك القبط الأوّل جي نواحها نواح مصر قديماً  
بفاء مائة ألف ألف وثلاثين ألف دينار ، وجباه عزّز مصر مائة ألف ألف دينار ، وجباه عمرو بن العاص رضى الله عنه في الإسلام اثني عشر ألف ألف دينار ، ثم رُدَّ الى أن جباه أحمد بن طولون في سنة ستين ومائتين أربعة آلاف ألف دينار<sup>(١)</sup> وثلاثمائة ألف دينار مع ما يضاف اليه من ضياع الأمراء ، ثم جباه جوهر القائد خادم المعز الميمني ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار في سنة ستين وثلاثمائة .
- ٢٠

وسبب نزول خراج مصر أن الملوك لم تسمح نفوسهم بما كان يُنفق في حفر  
تُرْعها وإتقان جسورها ، وإزالة ما هو شاغل للأرض عن الزراعة كالقصب والحلفاء  
والقصاب وغير ذلك .

٤٦

وحكى عبد الله بن طيعة : أن المرتين لذلك كانوا مائة ألف وعشرين ألف  
رجل : سبعون ألفا بصعيد مصر ، ونحسون ألفا بالوجه البحري .

وحكى ابن زولاق : أن أحمد بن المُدبر لما ولي تَراج مصر كشف أرضها  
فوجد ظمرها أكثر من عامرها ، فقال : والله لو عمَّرها السلطان لوفت له بخراج  
الدنيا .

وقيل : إنها مُسحت في أيام هشام بن عبد الملك فكان ما يركبه الماء الغامر  
والعامر مائة ألف ألف فدان ، والفدان أربعائة قصبة ، والقصبة عشرة أذرع .

وقيل : إن أحمد بن المُدبر المذكور اعتبر ما يصلح للزراعة بمصر فوجده  
أربعة وعشرين ألف ألف فدان ، والباقي مستبحر وتلف من قلة الزراعة ، واعتبر  
أيضا مدة الحرث فوجدها ستين يوما ، والحرثات يحترث خمسين فداناً ، فكانت  
محتاجة الى أربعائة ألف وثمانين ألف حرث ، ١٠

قلت : هذا خلاف ما رُئى من الجزائر في الإسلام مثل جزيرة بنى نصر وجزيرة  
الذهب وغيرهما قبلى وبحرى ، وأيضا خلاف إقليم البحيرة ، والبحيرة كان أصلها  
كَرَمًا لامرأة المُقوقس ، وكانت تأخذ خراجها الخمر بفضة عليهم ، فكثرت الخمر عليها  
فقال : لا حاجة لى بالخمر ، أعطوني دنانير ، فلم تجدها معهم ، فأرسلت على الكرم  
الماء ففرَّقها ، فصارت بُحيرة يُصاد بها السمك حتى استخرجها بنو العباس ،

٢٠ (١) كذا في نهاية الأرب للزيرى (ج ١ ص ٢٦٦) وفي الأصل «عشرين» وهو خطأ ظاهر .

فستأوا جسورها وزرعوها ونمت وأستمرت في زيادة الى يومنا هذا، وبقي ذلك اسما عليها لا تعرف إلا بالبحيرة .

### ذكر ما قيل في سبب تسمية مصر بمصر

قيل : إنه كان اسمها في الدهر الأول زجلة<sup>(١)</sup> من المزاجلة ، وقال قوم : سُميت بمصر<sup>(٢)</sup> بن مراكثيل بن دواهيل بن غرياب بن آدم ، وهذا هو مصر الأول ؛ وقيل : بل سُميت بمصر الثاني ، وهو مصرام بن تقراوش الجبار بن مصر<sup>(٣)</sup> الأول المقدم ذكره ؛ وقيل : سُميت بعد الطوفان بمصر الثالث ، وهو مصر بن بيسر بن حام بن نوح ، وهو اسم أعجمي لا ينصرف ؛ وقيل : هو اسم عربي مشتق ، ولكل قائل دليل ؛ وقيل : غير ذلك أقوال كثيرة يأتي ذكر بعضها .

ما قيل في سبب  
تسمية مصر بمصر

- ١٠ قال المسعودي في تاريخه : إن بنى آدم لما تحاسدوا وبني عليهم بنو قابيل بن آدم ركب تقراوش الجبار ابن مصر<sup>(٤)</sup> المقدم ذكره في نيف وسبعين راجا من بني غرياب بن آدم ، جابرة كلهم يطلبون موضعا من الأرض ليقطنوا فيه ، فلم يزالوا يمشون حتى وصلوا الى النيل فاطالوا المشى عليه ، فلما رأوا سمة هذا البلد أعجبهم ، وقالوا : هذا بلد زرع وعمارة ، فأقاموا فيه وأستوطنوه وبنوا فيه الأبنية المحككة والمصانع العجيبة ، وبني تقراوش بن مصر<sup>(٥)</sup> [ مصر وسماها باسم أبيه مصر ]
- ١٥ ثم لما ملك قال لبنيه : إني أريد أن أصنع مدينة ، ثم أمرهم ببيان مدينة في موضع خيمته ، ففعلوا الصخور من الجبال ، وأثاروا معادن الرصاص ، وبنوا دورا وزرعوا وعمروا الأرض ، ثم أمرهم ببناء المدن والقرى وأسكن كل ناحية من الأرض من

٢٧

(١) في ف والمقرئ : « ججلة » . (٢) لم تنق الكتب على هذه الأسماء بل كل

كتاب يخاف الآتريفلدك لم يقول عليها واختصرتنا على ما ذكره الخلف . (٣) تقراوش : ملك قومه الأول كما في المقرئ . (٤) الزيادة عن المقرئ (ج ١ ص ١٢٩) .

رأى، ثم حفروا النيل حتى أخرجوا ماءه إليهم، ولم يكن قبل ذلك معتدل الجرى، وإنما كان ينطح ويتفرق في الأرض، فهندسوه وشقوا منه أنهارا إلى مواضع كثيرة من مدنهم التي بنوها، وشقوا منه نهرا إلى مدينتهم أسوس يجرى في وسطها، ثم سُميت مصر بعد الطوفان بمصر بن بيسر بن حام بن نوح على ما نذكره هنا أيضا. ويقال: إن مصر هذا غرس الأشجار بيده بغات ثمارها عظيمة بحيث إنه كان يشق الأثرجة نصفين لنوح يحمل البعير نصفها، وكان القثاء يومئذ في طول أربعة عشر شبرا، ويقال: إنه أول من وضع السفن وإن سفينته كانت ثلثمائة ذراع في عرض مائة ذراع. ويقال: إن مصرايم نكح امرأة من بنات الكهنة فولدت ولدا يقال له قبطيم، ونكح قبطيم بعد سبعين سنة من عمره امرأة ولدت له أربعة نفر: قفطريم، وأشمون، وأتريب، وصا؛ فكثروا وعمروا الأرض وبورك لهم فيها. وقيل: إنه كان عدد من وصل معهم ثلاثون رجلا فبنوا مدينة سموها مافة ومعين، (ومافة ثلاثون بلغتهم) وهي مدينة منف التي تسمى الآن: "منوف العليا"، وكشف لهم أصحاب قليمون الكاهن عن كنوز مصر وعلومهم والطلسبات والمعادن، ووصفوا لهم عمل الصنعة وبنوا على بحر مدنا: منها رقودة مكان الاسكندرية؛ ولما حضرت مصرايم الوفاة عهد إلى ولده قبطيم، وكان قد قسم أرض مصريين بينه، بفعل لقفطريم من قفط إلى أسوان، ولأشمون من أشمون إلى منف، ولأتريب الخوف كله، ولصا من ناحية صا البحيرة إلى قرب برقة؛ وقال لأخيه فارق: لك من برقة إلى المغرب، فهو صاحب إفريقية وأولاده الأماق؛ وأمر كل واحد من بينه أن يبنى لنفسه مدينة في موضعه، وأمرهم عند موته أن يحفروا له في الأرض سربا وأن يفرشوه بالمرمر الأبيض ويجعلوا فيه جسده، ويدفنوا معه جميع ما في خزائنه

مدينة منف

(١) يريد عمل الكيمياء. (٢) كذا في المفرى (ج ١ ص ١٣٥) ونهاية الأرب للورى (ج ١٢ من النسخة المتوغرافية) وفي الأصل «وقودة».



من الذهب والجوهر ، ويزبروا عليه أسماء الله المائة من أخذه ،<sup>(٢)</sup> حفروا له سرباً طوله مائة وخمسون ذراعاً ، وجعلوا في وسطه مجلساً مصقفاً بصفائح الذهب ، وجعلوا له أربعة أبواب على كل باب منها تمثال من ذهب ، عليه مانع مرصع بالجوهر ، وهو جالس على كرسي من ذهب ، قوائمه من زمرد ، وزبروا في صدر كل تمثال آيات مائة ، وجعلوا جسده في جرن مرمر مصقح بالذهب ، وكانت وفاة مصرايم المذكور بعد الطوفان بسبعائة سنة ، ومات ولم يعبد الأصنام ، وجعلوا معه في ذلك المجلس ألف قطعة من الزبرجد المخروط ، وألف تمثال من الجوهر النفيس ، وألف برنية ملوثة من الدر العاخر والمقاير والطلسمات العجيبة وسبائك الذهب ، وسقفوا ذلك بالصخور وهالوا فوقها الرمال بين جليلين ، وولى ابنه قبطيم الملك .

٢٨

١٠

ودخل مصر من الصحابة ممن تقدم ذكرهم في فتح مصر وغيرهم جماعة : الزبير ابن العوام ، والمقداد بن الأسود ، وعبادة بن الصامت ، وأبو الدرداء ، وقضالة ابن عبيد ، وعمرو بن العاص ، وعمرو بن علقمة ، وشريحيل بن حسنة ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو ، وخارجة بن حذافة ، ومحمد بن مسلمة ، وأبو رافع ، ومسلمة بن مخلد ، وأبو أيوب ، ونافع بن مالك ، ومعاوية بن حذيف ،<sup>(٣)</sup> وعمار بن ياسر ، وخالد بن الوليد ، وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .

من دخل مصر من الصحابة

١٥

ودخلها من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين : يعقوب وأولاده ، وهم : يوسف ، ويهوذا ، وروبييل ، ولأوى ، وزبولون ، وشمعون ، ويساخر ،<sup>(٤)</sup>

من دخلها من الأنبياء

(١) كذا في المقرئ ، ويزبروا : يكتسوا ، وفي الأصل « وقرأوا » . (٢) كذا في المقرئ . وفي الأصل « المائة فنع من أخذه » . (٣) في المقرئ : « نافع بن عبد قيس الهجري . ويقال : بل هو عتبة بن نافع » . (٤) كذا أورده الطبري في تاريخه ص ٣٥٥ من القسم الأول طبعه لين ثم حكى أن منهم من يقول « يسحر » بالسين المحجمة . وقد ورد هكذا في الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٨٩ طبعه أودوبا . وفي الأصل « يسجرة » .

٢٠

(١١)

ودنيا ، ودانا ، وديفتابيل ، وجاد ، وبنيامين . ودخلها موسى وهرون ؛ وبها  
وُلِدَ عيسى بن مريم .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أنه سأل كعب الأحبار عن  
طبائع البلدان وأخلاق سكانها ، فقال : إن الله عز وجل لما خلق الأشياء جعل  
كل شيء لشيء ؛ فقال العقل : أنا لاحق بالشام ، فقالت الفتنة : وأنا معك ؛ فقال  
الخصب : أنا لاحق بمصر ، فقال الذل : وأنا معك ؛ وقال الشقاء : أنا لاحق  
بالبادية ، فقالت الصحة : وأنا معك ؛ وقال البخل : أنا لاحق بالمغرب ، فقال سوء  
الخلق : وأنا معك .

ويقال : لما خلق الله الخلق خلق معهم عشرة أخلاق : الإيمان ، والحياة ،  
والنجدة ، والفتنة ، والكبر ، والنفاق ، والفتى ، والفقر ، والذل ، والشقاء ؛ فقال  
الإيمان : أنا لاحق باليمن ، فقال الحياة : وأنا معك ؛ وقالت النجدة : وأنا لاحقة  
بالشام ، فقالت الفتنة : وأنا معك ، وقال الكبر : أنا لاحق بالعراق ، فقال النفاق :  
وأنا معك ؛ وقال الفتى : أنا لاحق بمصر ، فقال الذل : وأنا معك ؛ وقال الفقر :  
أنا لاحق بالبادية ، فقال الشقاء : وأنا معك .

وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : المكر عشرة أجزاء : تسعة منها  
في القبط ، وواحد في سائر الناس . اهـ .



ووصف ابن القريّة مصر فقال : عيّد لمن غلب ، أكيس الناس صفارا  
وأجلهم بكارا . وقال المسعودى في تاريخه : قال بعض الشعراء يصف مصر :

مِصْرُ وَمِصْرُ شَانِهَا تَجِيبُ \* وَنِيلُهَا يَجْرَى بِهِ الْجَنُوبُ

(١) كذا في م . وفي ف : «دعابيل» وفي الطبري : «قتال» وفي الكامل لابن الأثير : «قتال» .

ماورد من الأشار  
في وصف مصر

قلت : وقد قيل في مصر عدة قصائد ومقطعات ذكرنا منها نبذة في تاريخنا « حوادث الدهور » عند وفاء النيل في كل سنة : منها ما قاله الشيخ صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي :

لَمْ لَا أَهْمُ بِمِصْرٍ \* وَأَرْقُصُهَا وَأَعَشَقُ  
وَمَا تَرَى الْعَيْنُ أَحْلَى \* مِنْ مَائِهَا إِنْ تَمَلَّقُ

وفي المعنى زين الدين عمر بن الوردي رضي الله عنه :

دِيَارُ مِصْرَ هِيَ الدُّنْيَا وَسَاكُنُهَا \* هُمُ الْإِنَامُ قِفَالُهَا بِتَقْيِيلِ  
يَا مَنْ بَيَّاهِيَ بِنَدَادٍ وَجَلَّتْهَا \* مِصْرٌ مَقْدَمَةٌ وَالشَّرْحُ لِلنَّبِيلِ

وأبداع منه ما قيل في المعنى أيضا لابن سَلَّار :

لَعَمْرُكَ مَا مِصْرَ بِمِصْرٍ وَإِنَّمَا \* هِيَ الْجَنَّةُ الثَّلَاثُ مَنْ يَتَذَكَّرُ  
وَأَوْلَادُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ نَسْلِ آدَمَ \* وَرَوْضَتُهَا الْفِرْدَوْسُ وَالنَّيْلُ كَوُثْرُ

(٢٩)

وللفاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري في هذا المعنى :

مَا مِثْلُ مِصْرٍ فِي زَمَانٍ رُبِعِهَا \* لَصَفَاءِ مَاءٍ وَأَعْدَالِ نَسِيمِ  
أَقْسَمْتُ مَا تَحْوِي الْبِلَادَ نَظِيرَهَا \* لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى جَمَالِ وَسِيمِ

وله أيضا رضي الله عنه وأبدع :

لِمِصْرَ فَضْلٌ بَاهِرٌ \* لِعِيشَتِهَا الرِّفْدُ النَّضِرُ  
فِي كُلِّ سَفْحٍ يَلْتَقِي \* مَاءُ الْحَيَاةِ وَالْخَمِيرُ

[وَاللَّصْنِيَّ الْحَلِيَّ فِي الْقَاهِرَةِ :<sup>(١)</sup>

لَهُ قَاهِرَةٌ الْمَسْرُ فُلَانِهَا \* بِلَدٍ تَخَصَّصَ بِالْمَسْرَةِ وَالْمَنَا  
أَوْ مَا تَرَى فِي كُلِّ قَطْرٍ مُنِيَّةٌ \* مِنْ جَانِبَيْهَا فَهِيَ مَجْتَمِعُ الْمَنَى

(١) ما هو محصور بين المربعين زيادة عن نسخة م .

ولأبى الحسن على بن بهاء الدين الموصلى الحنبلى فى المعنى :

بها ما تَلَذَّ الْعَيْنُ مِنْ حُسْنِ مَنَظَرٍ \* وما تَرْتَضِيهِ النَّفْسُ مِنْ شَهَوَاتِهَا  
وَتُرْتَبِّهَا تَبَرُّ يُلُوحُ وَعَسْبَرُ \* يَفُوحُ وَتَلْقَى بَعْدَ بَعْدٍ حَيَاتِهَا  
زُمُرْدَةُ خَضْرَاءُ قَدْ زَيْنَ قُرْطُهَا \* بلَوْلُؤَةٍ بَيْضَاءَ مِنْ زَهْرَاتِهَا

ولابن الصائغ الحنفى فى المعنى وأجاد :

أَرْضٌ بِمِصْرٍ فَتَلُكَ أَرْضُ \* مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِهَا فُنُوتُ  
وَنَيْلُهَا الْعَذْبُ ذَاكَ بَجْرُ \* مَا نَظَرْتُ مِثْلَهُ الْعَيُونُ

وللشيخ برهان الدين القبراطى :

رَوَتْ لَنَا مِصْرُ عَنْ فَوَاكِهَهَا \* أَخْبَارَ صِدْقٍ صَحِيحَةِ الْخَبَرِ  
وَكُلُّ مَا صَحَّ مِنْ مَحَاسِنِهَا \* أَرُوِيهِ مِنْ خَوْخِهَا عَنِ الزُّهَيْرِ

١٠

وله أيضا :

حَلَا نَيْلٌ مِصْرٍ وَهُوَ تَهْدٌ وَمَنْ يَذُقُ \* حَلَاوَتَهُ يَوْمَا مِنَ النَّاسِ يَشْهَدُ<sup>(١)</sup>  
أَيَّا بَرْدَى بِالشَّامِ إِنْ دَبَّتْ حَسْرَةٌ \* وَغِيظًا فَلَا تَهْلِكُ أُمَى وَتَجَلْدُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْمَعْنَى :

النَّيْلُ قَالَ وَقَوْلُهُ \* إِذْ قَالَ مَلَأْ مَسَامِيى  
فِي غِيظٍ مَنْ طَلَبَ الْغَلَا \* عَمَّ الْبِلَادَ مَنَافِيى  
وَعِيُونُهُمْ بَعْدَ الْوَقَا \* قَلَعْتُهَا بِأَصَابِيى

١٥

(١) صححتا هذين البيتين بما ياسب المقام . وقد بحثنا طويلا فى الكتب التى ورد فيها ذكر النيل وما قيل فيه فطال ما نمر عليها . ووردنا فى الأصل هكذا :

حلا نيل مصر وهو شاهدة ومن \* يذوق حلاوته من الناس يشهد

٢٠

أيا بردى الشام إن دبت حسرة \* وغیظا فلا تهلك أسمى وتجلد

(٢) هو النصير الماوى كما فى «حوادث الدهور» للوفى الموجود منه الجزء الأول بدار الكتب المصرية بالتصوير الشمسى ص ٢٤ تحت رقم ٢٣٩٧ تاريخ .

وللشريف العقيلي في المعنى رضى الله عنه :

أَحِنُّ إِلَى الْفُسْطَاطِ شَوْقًا وَإِنِّي \* لَأَدْعُو لَهَا أَلَّا يَحِلَّ بِهَا الْقَطَرُ  
وهل في الحيا من حاجةٍ لجنابها \* وفي كلِّ قُطْرٍ من جوانبها نهرُ  
تَبَدَّتْ عُرُوسًا وَالْمَقَطُّ تَاجُهَا \* وَمِنْ نِيلِهَا عَقْدٌ كَمَا أَنْتَظِمُ الدَّرُ

فائدة في زيادة  
النيل

- [فائدة : إذا أردت أن تعلم كم تكون زيادة النيل في السنة فأحسب يوم عيد  
ميكائيل ، وهو ثاني عشر رُؤونة ، كم يكون في الشهر العربي من يوم ، وزد فوقه  
تسعين يوما وخذ سدس الجميع ، تكون عدّة أذرع النيل في تلك السنة اهـ ] .

- ولولا خشية الإطالة لذكرنا من هذا بُنْدًا كثيرة؛ ومن أراد الإثْخَار من ذلك  
فليراجع تاريخنا "حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور" فإنني ذكرت من ذلك  
عدّة مقطّعات عد وفاء النيل في كل سنة . ونعود الآن الى كلام المسعودي ، قال :  
وهي مصر ، وأسمها كعماها ، وعلى أسمها سُمِّيَت الامصار ، ومنها اشتق هذا الاسم  
عند علماء المصريين . ثم ذكر المسعودي زيادة النيل ونقصانه نحو ما ذكرناه ، الى  
أن قال : فإذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج ، وفي سبع عشرة  
ذراعا كفايتها وري جميع أرضها ، وإذا زاد على السبع عشرة وبلغ الثمان عشرة ذراعا  
وأغلقها استبحر من أرض مصر الربع ، وفي ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه  
من وجه الاستبحار وغير ذلك ، وإذا كانت الزيادة ثمان عشرة ذراعا كانت العاقبة  
في أنصرافه حدوث وباء بمصر ، وأكثر الزيادات ثمان عشرة ذراعا ، وقد كان النيل  
بلغ في زيادته تسع عشرة ذراعا سنة تسع وتسعين في خلافة عمر بن عبد العزيز .

قلتُ : وكلام المسعودي بهذا القول في عصر الأربعمائة من الهجرة قبل أن تملأ الأراضي ويحتاج إلى بلوغه إحدى وعشرين ذراعا وأكثر ؛ ولورأى عصرنا هذا لكان يرجع فيه عن مقالته وطلب الزيادة . اهـ .

قال : ومساحة الذراع إلى أن يبلغ أثنى عشر ذراعا ثمان وعشرون أصبعا ، ومن أثنى عشر ذراعا إلى ما فوق يصير الذراع أربعة وعشرين أصبعا . قال : وأقل ما يبقى في قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع ، وفي نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

قال : والأذرع التي يستقي عليها هي ذراعان ، تسميان بمنسكر وبكبر ، وهي ذراع ثلاثة عشر ذراعا وذراع أربعة عشر ذراعا ، فإذا أنصرف الماء في هذين الذراعين (أعني ثلاثة عشر وأربعة عشر) وزيادة نصف ذراع من الخمسة عشر واستقي الناس بمصر ، كان الضرر شاملا لكل البلدان ، وإذا تم خمس عشرة ودخل في ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض البلاد ولا يستقي فيه ، وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

قلتُ : ونذكر أيضا من أخبار نيل مصر وما كان بها من المقاييس في الجاهلية والإسلام عند ما نذكر بناء المتوكل لمقياس مصر الممهود الآن في ترجمة يزيد بن عبد الله التركي لما ولي إمرة مصر في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين هجرية بأوسع من هذا ، فليُنظر هناك ، اهـ .

قلتُ : والترع التي بغير مصر أربع أمهات ، أسماءها : ترعة ذنب التمساح ، وترعة بلقينة ، وخليج مردوس ، وخليج ذات الساحل ؛ وتفتح هذه الترع إذا كان الماء زائدا في عيد الصليب ، وهو لأربع عشرة تحلو من توت ، وهو أول أيلول .

(١) كذا بالأصول . وفي المسعودي ج ١ ص ١٦٢ طبع بولاق «وهي الذراع الثلاثة عشر والذراع الزائدة عشر» .

خلجان مصر  
وترعها

قال : وكان بمصر سبع خلجانات : فمنها خليج الإسكندرية ، وخليج سينا ، وخليج دمياط ، وخليج منف ، وخليج القيوم ، وخليج سردوس ، وخليج المنهى . وكانت مصر فيها يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا ، وذلك أن جنانها كانت متصلة بمخافتي النيل من أوله الى آخره الى حد أسوان الى رشيد ، وكان الماء اذا بلغ في زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج القيوم وخليج سردوس وخليج سينا . وكان الذى ولي حفر خليج سردوس لفرعون عدو الله هامان ، فلما أبتدأ فى حفره أتاه أهل القرى يسألونه أن يجرى الخليج تحت قراهم ويُعطون على ذلك ما أراد من المال ، فكان يعمل ذلك حتى اجتمعت له أموال عظيمة ، فعمل تلك الأموال الى فرعون ، فسأله فرعون عنها ، فأخبره الخبر ، فقال فرعون : إنه ينبغي للسيد أن يعطف على عبيده ويُقيض عليهم معروفه ولا يرغب فيما فى أيديهم ، ونحن أحق بمن يفعل هذا بعبيده ، فاردد على أهل كل قرية ما أخذته منهم ، ففعل هامان ذلك . وليس فى خلجان مصر أكثر عطوفا وعراقل من خليج سردوس . وأما خليج القيوم وخليج المنهى فإن الذى حفرهما يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما وسلم . اهـ .

خليج مصر الذى  
حفره هامان  
لفرعون

- قلت : والآن نأتى بما وعدنا بذكره من أخبار من ملك مصر قبل الإسلام ، على أنه ليس فى شرطنا من هذا الكتاب ، وإنما نذكره على سبيل الاختصار نُعلم بذلك أحوال مصر قديما وحديثا كما ذكرنا ؛ هذا كله ليعلم الناظر فيه أمورهما على سبيل الاستطراد الى أن نذكر ما صنف هذا الكتاب بسببه وهم ملوك مصر ، وأول من نذكر منهم عمرو بن العاص رضى الله عنه ، ثم نسوق التاريخ من حينئذ على منواله دولا دولا ، لا نخرج منه الى غيره إلا ما مست الحاجة الى ذكره .
- استطرادا ، والله الموفق للصواب ، واليه المرجع والمآب .



فأما من ملك مصر بعد من تقدم ذكره من أولادهم وغيرهم فقال المسعودي :  
 وكان بيصر بن حام بن نوح قد كبرت سنه فأوصى الى الأكبر من ولده وهو مصر  
 وأجمع الناس على أنه ملك من حد ربح من أرض فلسطين من بلاد الشام، وقيل : من  
 العريش، وقيل : من الموضع المعروف بالشجرة وهو آخر أرض مصر، والفرق بينها <sup>(١)</sup>  
 وبين الشام، وهو الموضع المشهور بين العريش وريح الى بلاد أسوان من بلاد الصعيد  
 طولا، ومن ايلة وهي تحوم الجحاز الى برقة عرضا . وكان لمصر أولاد أربعة وهم :  
 قبط، وأشمون، وأثريب، وصا . وقد تقدم ذكر ذلك، غير أننا نذكره في سياق  
 كلام المسعودي أيضا، إذ لا يتم المراد إلا بذكره، ليتناسق الأسلوب .

١٠ قال : وقسم مصر بين ولده الأربعة الأرض أرباعا، وعهد الى الأكبر من  
 ولده وهو قبط، وأقباط مصر يضافون في النسب الى أبيهم قبط بن مصر، وأضيفت  
 المواضع الى سكانها وعرفت باسمائهم، وأختلطت الأنساب وكثر ولد قبط وهم  
 الأقباط، فغلبوا على سائر الأرض، ودخل غيرهم في أنسابهم . ولما هلك قبط بن مصر  
 ملك بعده أشمون بن مصر، ثم ملك بعده صا بن مصر، ثم ملك بعده أثريب بن  
 مصر، ثم ملك بعده ماليق بن دارس، ثم ملك بعده حرايا بن ماليق، ثم ملك بعده  
 كلكي بن حرايا، وأقام في الملك نحو من مائة سنة، ثم ملك بعده أخ له يقال له :  
 ١٥ ماليا بن حرايا، ثم ملك بعده لوطس بن ماليا نحو من سبعين سنة، ثم ملكت بعده  
 ابنة له يقال لها : حوريا بنت لوطس بن ماليا نحو من ثلاثين سنة، ثم ملكت  
 بعدها امرأة أخرى يقال لها : ماموم . ثم كثر ولد بيصر بن حام بن نوح بأرض مصر

٢٠ (١) كما في المسعودي (ج ص ١٧١) وفي الأصل : "والقدر" . (٢) كما في ٢  
 والمسعودي . وقد تقدم باسم « قبطريم » . وفي ف : « قبطيم » .

ذكر من ملك مصر  
 قبل الإسلام



- وتشعبوا وملكوا النساء، فطمعت فيهم ملوك الأرض، فسار إليهم من الشام ملك  
 من العماليق يقال له: الوليد بن درمع، فكانت له بها حروب حتى غلب على الملك  
 وأتقادوا إليه واستقام له الأمر حتى هلك؛ ثم ملك بعده الريان بن الوليد العملاق،  
 وهو فرعون يوسف عليه السلام؛ ثم ملك بعده دارم بن الريان العملاق؛ ثم ملك  
 بعده كامس بن معدان العملاق؛ ثم ملك بعده الوليد بن مصعب، وهو فرعون موسى  
 عليه السلام، وقد اختلف فيه، فن الباس من يقول: إنه من العماليق، ومنهم من  
 رأى أنه من نلح من بلاد الشام، ومنهم من رأى أنه من الأقباط من ولد مصر بن  
 بيسر، وكان يعرف بظلمه؛ وهلك فرعون غرقاً حين خرج في طلب بني إسرائيل،  
 ولما غرق فرعون ومن كان معه من الجنود خشي من بقي بأرض مصر من الفراري  
 والنساء والصبيان والعبيد أن يفزّوهم ملوك الشام والمغرب، فلكوا عليهم أمراً  
 ذات رأى وحزم يقال لها: دلوكة، فبنت على ديار مصر حائطاً يحيط بجميع أرضها  
 والبلاد، وجعلت عليه المحارس والأبراس والرجال متصلة أصواتهم بقرب بعضهم  
 من بعض، وأثر هذا الحائط باقٍ إلى هذا اليوم، وهو يعرف بمحائط المعجوز؛ وقيل:  
 إنما بنته خوفاً على ولدها، فإنه كان كثير الصيد تخافت عليه سباع البر والبحر  
 وأغتيال من جاوز أرضهم من الملوك، فحطت الحائط من التماسيح وغيرها،  
 وقد قيل في ذلك غير هذا أيضاً. فلكتهم دلوكة المذكورة ثلاثين سنة واتخذت  
 بمصر البرابي والصُّور، وأحكمت آلات السحر، وجعلت في البرابي صوراً من يرد  
 من كل ناحية ودوابهم إبلا كانت أم خيلاً، وصورت فيها أيضاً من يرد في البحر  
 من المراكب من بحر المغرب والشام، وجمعت في هذه البرابي العظيمة المشيدة  
 البنان أسرار الطبيعة وخوَصّ الأحجار والنبات والحيوان، وجعلت ذلك في أوقات  
 حركات فلكية واتصالها بالموثرات العلوية، فكانوا إذا ورد إليهم جيش من نحو  
 (١) التي في المسودي والمقرئى وطاش نسخة ٣ «دوم» بالوارد.

الجهاز واليمن عُوترت تلك الصُورُ التي في البرابى من الإبل وغيرها، فيتعَوَّر ما في ذلك الجيش وينقطع عنهم ناسه وحيوانه، وإذا كان الجيش من نحو الشام فعلت تلك الصور أيضا ما فعلت كما وصفنا، وكذلك من أتاها في المراكب؛ فهايتهم الأثم والملوك ومنعوا ناحيتهم من عدوهم، فاتفصل مُلكهم بتدبير هذه المعجوز الى عدة أقطار، ثم عَرَفَتْ بِمَجِئِ الطوفان ثانية، خفَافَتْ على هذه الصور والعلوم أن تذهب فبنت عدة بَرايَ، وجعلت فيها علومها من الصُور والتماثيل والكتابة، وجعلت بِنائها نوعين: طينا وحجرا، وفرَزَتْ ما يُبْنَى بالطين مما يُبْنَى بالحجر، وقالت: إن كان هذا الطوفان نارا أَسْتَحْجَر ما بَنينا بالطين وبقيت هذه العلوم، وإن كان الطوفان الوارد ماء ذهب ما بَنينا بالطين وبقي ما بَنينا بالحجارة، وإن كان الطوفان سيفاً بَقِيَ كَلا النوعين.

ولما ماتت دلوكة المعجوز المذكورة ملك مصر بعدها دركوس بن بلطيسوس؛ ثم ملك بعده بورس بن دركوس؛ ثم ملك بعده لمس بن نورس نحواً من خمسين سنة؛ ثم ملك بعده دينا بن نورس نحواً من عشرين سنة؛ ثم ملك بعده نلوطنس عشر سنين؛ ثم ملك بعده مما كيل بن بلوطس، ثم ملك بعده بلونة بن مما كيل وكانت له حروب ومسير في الأرض، وهو فرعون الأعرج الذي غزا بني إسرائيل وخرَّب بيت المقدس؛ ثم ملك بعده مرينوس وكانت له أيضا حروب بالمغرب؛ ثم ملك بعده نقاس بن مرينوس ثمانين سنة؛ ثم ملك بعده قويس بن نقاس عشر سنين؛ ثم ملك بعده كاميل، وكانت له أيضا حروب مع ملوك المغرب وغزاه البُخْتُ نَصْرُ مَرْزُبان المغرب من قِبَلِ ملك فارس، فخَرَّب أرضه وقتل رجاله وسار البخت نصر الى نحو المغرب. ولما زال أمر البخت نصر ومن كان معه من جنود فارس ملكت الروم مصر وغلبت عليها، فنهصر أهلها، فلم يزالوا على ذلك

أحد جيوش كسرى  
الشام ومصر

- إلى أن ملك كسرى أنوشروان ، فغلبت جيوشه على الشام وسارت نحو مصر فلكوها ، وغلبوا على أهلها نحو من عشرين سنة ، فكانت بين الروم وفارس حروب كثيرة ، وكان أهل مصر يؤدون خراجين عن بلادهم : خراجا لفارس ، وخراجا للروم ؛ ثم أنجلت فارس عن مصر والشام [ لأمر <sup>(١)</sup> حدث في دار مملكتهم فغلبت الروم على مصر والشام ] وأشهرها النصرانية فشمل ذلك من في الشام ومصر إلى أن أتى الله بالإسلام ، وكان من أمر المقوقس صاحب مصر مع النبي صلى الله عليه وسلم من الهدايا ما كان إلى أن افتتحها عمرو بن العاص بمن كان معه من الصحابة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، حسبما ذكرناه في أول ذلك الكتاب .

(٢٣)

- وكان المقوقس ملك مصر وصاحب القبط تزيل الإسكندرية في بعض فصول السنة ، وفي بعضها مدينة منف ، وفي بعضها قصر الشمع ، وقصر الشمع في وسط مدينة القسطنطينية . والمقصود من ذكر ذلك أن الذين ملكوا مصر باتفاق كثير من أهل التاريخ على اختلاف بينهم ، من الفراعنة وغيرهم : آثان وثلاثون فرعوناً ؛ ومن ملوك بابل من ملك مصر : خمسة ؛ ومن العماليق وهم الذين قدموا إليها من الشام : أربعة ؛ ومن الروم : سبعة ؛ ومن اليونانيين : عشرة ؛ وذلك قبل ظهور المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وملكها أناس من ملوك الفرس من الأكاسرة ، فكانت مدة من ملك مصر من بني نوح والفراعنة والعماليق والروم واليونانيين ألف سنة وثلاثمائة سنة .

قلت : وهذا الذي ذكرناه على سبيل الاستطراد ، وشرط كتابنا هذا ألا نذكر فيه إلا من ملك مصر في الإسلام ، ومن ذكرناه من هؤلاء زيادة ليست بمنفعة لتحصيل الفائدة .

قال المسعودي : وسألت جماعة من أقباط مصر بالصعيد وغيره من أهل الحيرة  
عن تفسير اسم فرعون فلم يخبروني عن معنى ذلك ولا تحصل لي في لغتهم ، فيمكن  
والله أعلم — أن هذا الاسم كان سمة للملوك تلك الأعصار ، وأن تلك اللغة تغيرت  
كغير الفهلوية ، وهي الفارسية الأولى الى الفارسية الثانية ، وكاليونانية الى الرومية ،  
وتغير الحيرية وغير ذلك من اللغات . انتهى كلام المسعودي .

قلت : وليس بمستبعد هذه المقالة لأن لسان العرب وهو أشرف الأكسن وبه نزل  
القرآن الكريم قد تغير الآن غالبه ، وصارت العامة وغيرها تتكلم بكلام لو سمعه بعض  
أعراب ذلك الزمان لما فهموه لتغير ألفاظه ، وكذلك اللغة التركية ، فإن لسان المتل  
الآن لا يعرفه جند زماننا هذا ولا يتحدثون به ، ولو سمعوه لما فهموه ، وأشياء  
كثيرة من هذا . اهـ .

ونشر الآن بذكر ما نحن بصده ، ومن لأجله صنف هذا الكتاب ، وهم  
ملوك مصر والقاهرة ، ونبدأ بترجمة عمرو بن العاص رضي الله عنه ، لأنها فتحت<sup>(١)</sup>  
على يديه ، وهو أول من وليها من المسلمين .

### ذكر ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر

ولاية عمرو بن  
العاص الأولى على  
مصر

هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص  
ابن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد القرشي السهمي الصحابي ،  
أسلم يوم الهدنة وهاجر ، وأستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة ذات  
السلاسل ، وفيه أبو بكر وعمر ، لخبرته بمكيمة الحرب ، ثم ولي الإمرة في غزوة الشام  
لأبي بكر وعمر ، ثم افتتح مصر حينما تقدم ذكره ووليها لعمر أولاً ، ثم وليها معاوية  
ابن أبي سفيان ثانياً على ما يأتي ذكره .

(١) كما في م . وفي : «قائه أول من دخل مصر في الاسلام» .

وحكى ابن سعد فى كتاب الطبقات : أنه أسلم بعد الحُدَيْبِيَّة هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة .

- (٢٤) قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي فى تاريخ الاسلام : وله عدة أحاديث، روى عنه آبناه عبد الله ومحمد، وأبو عثمان النهدي، وقبيصة بن ذؤيب، وعلى بن رباح، وعبد الرحمن بن شماس، وآخرون؛ وقدم دمشق رسولاً من أبي بكر إلى هِرَاقِل، وله بدمشق دار عند سقيفة كُرْدُوس<sup>(١)</sup>، ودار عند باب الخابية تعرف بنى حميجة، ودار عند عين الحمار، وأمه عَتَرِيَّة، وكان قصيراً يتخضب بالسواد .

- حدثنا ابن أبي عمير عن مِشْرِح عن عُقْبَةَ بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص " رواه الترمذى . وقال ابن أبي مليكة قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ١٠ " عمرو بن العاص من صالحى قُرَيْش " أخرجه الترمذى وفيه انقطاع . وقال حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " أبنا العاص مؤمنان هشام وعمرو " . وقال ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب أخبرنى سويد بن قيس عن قيس بن شفى : أن عمرو بن العاص قال : يا رسول الله، أبأبىك على أن يغفر لى ما تقدم من ذنبى ؟ قال : " إن الإسلام ١٥ والهجرة يجبان ما كان قبلهما " قال : فوالله ما ملأت عينى منه ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله، حياء منه .

- وقال الحسن البصرى : قال رجل لعمر بن العاص : أرايت رجلا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبّه، أليس رجلاً صالحاً ؟ قال : بلى ، قال : قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُحِبُّكَ ، وقد استعملك ؟ قال : بلى ، ٢٠

(١) كذا بالأصل . وفى تاريخ الاسلام للذهبي « عين الحمى » .

فوالله ما أدرى أحبا كان لي منه أو استمانة بي، ولكن سأحدثك برجلين مات وهو يُحِبُّهُمَا : عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ؛ فقال الرجل : ذاك قَتِيلُكم يوم صِفِّين ، قال : قد والله فعلنا .

وروى أنَّ عَمْرًا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان على عُثْمَانَ ، فاتاه كتاب أبي بكر بذلك . قال صُفْرَةُ عن أبيث بن سعد : إنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نظر إلى عمرو ابن العاص يمشي ، فقال : ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميرا .

قال الذهبي بعد كلام سافه : ثم إنَّ عَمْرًا قال لمعاوية — يعني في أيام وقعة صِفِّين — : يا معاوية ، أحرقتَ كَيْدِي بِقَصَصِكَ ، أترى أنا خالفنا عليًّا لِنُفْضِلِ منا عليه ! لا والله ، إن هي إلا الدنيا نتكالب عليها ، وأيم الله تَقْطَعُنَّ لي قطعة من دُنْيَاكَ ، أو لأنا بذنُوك ، قال : فأعطاه مصر ، يُعْطِي أهلها عطاءهم وما بقي فله .

ويروى أنَّ عليا كتب إلى عمرو يثأله ، فلما أتاه الكتاب أقرأه معاوية ، وقال : قد ترى ، فلما أن تُرضيني ، وإنا أن ألحق به ! قال : فما تريد؟ قال : مصر ، فجعلها له .

وعن يزيد بن أبي حبيب وغيره ؛ أنَّ الأمر لما صار لمعاوية استكثر طُعْمَةُ مصر لعمرو ، ورأى عمرو أنَّ الأمر كله قد صلح به وبشديده وعَنَانِهِ ، وظن أنَّ معاوية سيزيده الشام مع مصر فلم يفعل معاوية ، فتَنَكَّرَ له عمرو فاختلفا وتناظرا ، فدخل بينهما معاوية بن حُذَيج فأصلح بينهما ، وكتب بينهما كتابا : إن لعمرو ولاية مصر سبع سنين وأشهد عليهما شهودا ، ثم مضى عمرو إليها سنة تسع وثلاثين ( أعني في ولايته الثانية ) ، فما مكث نحو ثلاث سنين حتى مات .

(٢٥)

قال : وكان عمرو من أفراد الدهر دهاء وجلادة وحزما ورأيا وفصاحة . ذكر محمد بن سلام الجعفي : أن عمر بن الخطاب كان إذا رأى رجلا يتلجلج في كلامه يقول : خالئي هذا وخالق عمرو بن العاص واحد .

وقال مجالد عن الشعبي عن قبيصة عن جابر قال : صحبتُ عمر بن الخطاب فإِ رأيتُ أقرأ لكتاب الله منه ، ولا ألقه في دين الله منه ، ولا أحسنَ مداراةً منه ؛ وصحبْتُ طلحة بن عبيد الله فإِ رأيتُ رجلا أعطى للفريل منه من غير مسئلة ؛ وصحبْتُ معاوية فإِ رأيتُ رجلا أحلم منه ؛ وصحبْتُ عمرو بن العاص فإِ رأيتُ رجلا أمينَ ، أو قال أنصحَ ، ظرفا منه ، ولا أكرم جليسا ، ولا أشبه سريرة بعلانية منه ؛ وصحبْتُ المغيرة بن شعبه فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرج من باب منها إلا بمكر نخرج من أبوابها كلها . وقال موسى بن علي بن رباح حدثنا أبي حدثنا أبو قيس مولى عمرو بن العاص : أن عمرا كان يسرد الصوم ، ولما كان يصيب من العشاء أوّل الليل ، أكثر ما كان يأكل في السحر . وقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن شعبه وبين عمرو بن العاص كلام فسبه المغيرة ، فقال عمرو : يا أكل هُصيص ، أيسبني ابن شعبه ! فقال عبد الله ابنه : إنا لله ! دعوت بدعوى القبائل وقد نهى عنها ! فأعتق عمرو ثلاثين رقبة . انتهى كلام النهي باختصار .

قلتُ : ولما ولي عمرو بن العاص مصر ودخلها سكن القُسطاط . ولسبب تسمية مصر بالقُسطاط أقوال كثيرة ، منها : أن عمرا لما أراد التوجه لفتح الاسكندرية أمر بترع قُسطاطه ( أعنى خيمته ) فإذا فيه يمامة قد فرخت ، فقال عمرو : لقد تحزمت منا بمتحزمت ، فأمر به فأقر كما هو ، وأوصى به صاحب القصر ، فلما قُتل المسلمون

سبب تسمية مصر  
بالقُسطاط

(١) تستعمل الصاع في الظرف والمراد ظهوره ، وأورد هذا المعنى صاحب اللسان في مادة نضع

واستشهد له بقول جابر هذا .

من الإسكندرية قالوا : أين نزل؟ قالوا : الفسطاط — يعنون فسطاط عمرو الذي خلقه بمصر مضروباً لأجل الإيمامة فَنَلَبَ عليه ذلك — وكان موضع الفسطاط (١)

المذكور موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الحصار عند دار عمرو الصغيرة بمصر .

وقال الشريف محمد بن سعد الجُؤاني : كان فُسطاط عمرو عند درب حمام

شمول بخط الجامع ، اه .

ولما رجع عمرو من الإسكندرية في سنة إحدى وعشرين أو غيرها نزل موضع فُسطاطه وتنافست القبائل بعضها مع بعض في المواضع ، فوق عمرو بن العاص معاوية بن حُديج التَّجِيبِي ، وشريك بن سُمَيّ النُّظَيْفِي ، وعمرو بن حفْزَم الخولاني ، وحبِيب بن نَاشِرَة المَعَاوِي على الخطط ، وكانوا هم الذين نزلوا الناس وقصَلوا بين القبائل . وذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، وأستقر عمرو

على عمله بمصر ، وشرع في بناء جامعِهِ بمصر إلى أن عَزَلَهُ عُثْمَانُ عَنْ ولاية مصر في سنة خمس وعشرين بعد الله بن سعد بن أَبِي سَرْح بعد أن أُنْتَقِضَ صَلَاحُ أَهْلِ الإسكندرية وغزاة عمرو في السنة المذكورة .

وسبب ذلك أن ملك الروم بعث إليهم منوِيل الخَصِيّ في مراكب من البحر ،

فطمعوا في النصره وقتضوا دينهم ، فغزاهم عمرو في ربيع الأول سنة خمس وعشرين

(١) كذا في المقرئ (ج ١ ص ٢٩٦) وفي الأصل : «دار الحصار» . (٢) كذا في المقرئ (ج ١ ص ٢٧٦) ، ان دقاق ' ج ٤ ص ١٠٤) وفي الأصل «درب جامع شمول» . (٣) كذا في ١٠٠٠ وفي «تاريخ» . (٤) كذا بالأصل ، وفي أسد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٣) «الكوني وقيل الكندي وقيل الخولاني وقيل التَّجِيبِي والصواب السكوني» . (٥) كذا في كتاب ولاية مصر وقصاتها للكندي (ص ١٥) وفي المقرئ (ج ١ ص ٢٩٧) «محزم» وفي الأصل «محزم» . (٦) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم وكتاب ولاية مصر وقصاتها للكندي وحسن المحاضرة والمقرئ . وفي الأصل «جربيل بن باشرة» .



فافتح الأرض عتوة والمدينة صلحا، ثم استأذن عمرًا عبد الله بن سعد بن أبي سرح في غزوة إفريقية، فأذن له عمرو بن العاص؛ وبعد قليل عزله عثمان في هذه السنة بعبد الله بن أبي سرح المذكور—وعبد الله بن أبي سرح أخو عثمان لأُمته—وقيل: إن ذلك كان في سنة سبع وعشرين، والذي قلنا الأقوى؛ وهذه ولاية عمرو بن العاص على مصر الأولى. وتأتى بقية ترجمته ووفاته في ولايته الثانية، إن شاء الله تعالى.

وسبب عزل عمرو بن العاص عن ولاية مصر أنه قدم على عثمان لما تخلف وكان قدم على عمر مرتين استخلف في أحدهما زكريا بن جهم البصري<sup>(١)</sup>، وفي الثانية ابنه عبد الله، فلما قدم عمرو على عثمان سأله عزله عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عن صعيد مصر، وكان عمر قد ولّاه صعيد مصر، فأمتنع عثمان من ذلك وعزله عن مصر وعقد لعبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر كلها مضافة للصعيد وغيره، فكانت ولاية عمرو بن العاص على مصر في المرة الأولى أربع سنين وأشهرًا.

سبب عزله

### [ذكر بناء جامع عمرو بن العاص بمصر رضى الله عنه<sup>(٢)</sup>]

كان خانا والذي حاز موضعه قيسية بن كُثُوم التَّجِيبِي أبو عبد الله أحد بني سَوم، فلما رجعوا من الإسكندرية سأل عمرو قيسية المذكور في منزله هذا يجعله مسجداً؛ فقال له قيسية: إني أتصلق به على المسلمين، فسأله اليهم؛ واختط مع قومه بني سَوم في [تَجِيب] وبنى الجامع في سنة إحدى وعشرين، وكان طوله

بناء جامع عمرو

(١) كذا في كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي وتاريخ ابن عبد الحكم، نسبة إلى عبد الدار.  
وفي الأصل: «البيدي» - (٢) الكلام المحصور بين المربعين من هذه الصفحة إلى صفحة ٧٤ زيادة عن نسخة م. (٣) كذا في المقرئ وحسن المحاضرة وابن دقاق. وفي الأصل: «قبية».  
(٤) الزيادة عن معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٩٨) وأبن دقاق (ج ٤ ص ٦٢) وهي اسم خطة بمصر سميت بهم. وفي الأصل يماض.

تمسحين ذراعا في عرض ثلاثين ؛ ويقال : إنه وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة ، منهم : الزبير بن العوّال ، والمقداد بن الأسود ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الدرداء ، وأبو ذر الغفاري ، وأبو بصرة الغفاري ، ونجدة بن حزة الزبيدي ، وتيبة ابن صواب وغيرهم ، وكانت القبلة مشرفة جدا ، وإن قرة بن شريك لما هدم المسجد المذكور وبناه في زمان الوليد بن عبد الملك بن مروان تيامن بها قليلا .

وذكر الليث بن سعد وعبد الله بن طيبة : [أنهما] كانا يقيمان إذا صلّيا في المسجد الجامع ، ولم يكن للمسجد الذي بناه عمرو محراب مجوف ، وإنما قرة بن شريك المذكور جعل المحراب المجوف .

وأول من أحدث ذلك عمر بن عبد العزيز ، وهو يومئذ عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ليأبى أسس مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هدم وزاد فيه . وكان لمسجد عمرو بابان يقابلان دار عمرو بن العاص ، وبابان في بحريه ، وبابان في غربيه ؛ وكان الخارج من زقاق القناديل يمد ركن الجامع الشرق محاذيا لركن دار عمرو الغربي ، وكان طوله من القبلة الى البحرى مثل طول دار عمرو ، وسقفه مطاوعا جدا ولا محن له ؛ وكان الناس يصطفون إسنائه ؛ وكان بينه وبين دار عمرو سبعة أذرع ؛ وكان الطريق محيطا به من جميع جوانبه ، وكان عمرو قد اتخذ منبرا فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعزّم عليه في كسره ويقول : أما تحسبك أن تقوم قائما والمسلمون تحت عقيقك ! فكسره عمرو .

(١) كما في القرطبي وحسن المحاضرة . وفي ٢ : « بحجة بن السج » وهو غلط .

(٢) كما في القرطبي وحسن المحاضرة . وفي ٢ : « مشرفة هذا إيوان قرة ... الخ » وظاهر

محرّفه . (٣) زيادة يقتضيها السياق .

وأول من صَلَّى عليه من الموتى به في داخله أبو الحسين سعيد بن عثمان صاحب الشرطة في النصف من صفر، وكانت وفاته فجأة فأخرج وصِّل عليه خَلْف المقصورة وكُبرَّ عليه خمسا، ولم يُعلم أحدٌ قبله صَلَّى عليه بالجامع وأنكر الناس ذلك .

وأول من زاد في الجامع المذكور مَسَلَمَة بن مُخَلَّد الأنصاري أمير مصر في أيام معاوية سنة ثلاث وخمسين ، فزاد فيه من بحريته وجعله رجة في البحريّ وبيّضه وزخرفه، ولم يغير البناء القديم ولا أحدث في قبله ولا غريبه شيئا .

أول من زاد في جامع عمرو

وذكر أنه زاد فيه من شريقه حتى ضاق الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاص وفرشه بالحصر وكان مفروشا قبل ذلك بالحصباء .

وقيل : إن مَسَلَمَة تقض ما كان عمرو بناه وزاد فيه من شريقه وجعل له صوامع، وبني فيه أربع صوامع في أركانه الأربعة، وأمر ببناء المنار في جميع المساجد، وأمر مَسَلَمَة أن يكتب اسمه على المنائر، وأمر مؤدّي المسجد الجامع أن يؤدّنوا للفجر إذا مضى نصف الليل، فإذا فرغوا من أذانهم أذّن كل مؤدّن في القسْطاط في وقت واحد، فكان لأذانهم دوى شديد، وأمر ألا يضرب بناقوس عند وقت الأذان، أعنى الفجر .

ثم إن عبد العزيز بن مروان هدمه سنة تسع وسبعين، وهو أمير مصر من قبل أخيه عبد الملك بن مروان، وزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيه الرجة التي كانت في بحريته ولم يحد في شريقه موضعا يوسّعه به .

(١) كذا في المقرري (ج ٢ ص ٢٤٧) وابن دقاق (ج ٤ ص ٦٣) وفي ٢ : « سعد

ابن عثمان » وهو محريف .

(٢) كذا في كتاب ولاية مصر وقصاتها الصكندى والمقرزى وحسن المحاضرة . وفي ٢ :

« ثلاث وستين » .

وذكر الكندي في كتاب الأمراء : أنه زاد فيه من جوانبه كلها ، ويقال : إن عبد العزيز المذكور لما أكمل بناء المسجد المذكور خرج من دار الذهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى في أهله خِفة فأمر بأخذ الأبواب على من فيه ، ثم دعاهم رجلا رجلا ، يقول للرجل : ألك زوجة ؟ فيقول : لا ، فيقول : زوجوه ؛ ألك خادم ؟ فيقول : لا ، فيقول : أخذهوه ؛ أَعْجَبْتُمْ ؟ فيقول : لا ، [فيقول<sup>(١)</sup>] : أَعْجَوْه ؛ أَعْلَيْكُمْ دَيْن ؟ فيقول : نعم ، فيقول : اقضوا دينه ، فأقام المسجد بعد ذلك دهرا عامرا هم الى اليوم .

وأمر عبد العزيز المذكور برفع سقف الجامع وكان مطاطا في سنة تسع وثمانين<sup>(٢)</sup> ، ثم إن قُورَ بن شريك البسبي بن قيس عيلان هَدَمَهُ في مستهل سنة اثنتين وتسعين بأمر الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وقُورَ أمير على مصر من قبله ، وأبْدَأَ في بنائه في شعبان من السنة المذكورة ، وجعل على بنائه يحيى بن حنظلة مولى بني عامر ابن لؤي ، وكانوا يَجْمَعُونَ الْجُمُعَةَ في قَيْسَارِيَةِ الْعَسَلِ حتى فرغ من بنائه في رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب المنبر الجديد في سنة أربع وتسعين ونزع المنبر الذي كان في المسجد ؛ وذكر أن عمرو بن العاص كان جمعه فيه .

قلتُ : وإلهه كان وضعه بعد وفاة عمر بن الخطاب ، فإنه كان منعه حسبا ذكراه ؛ وقيل : هو مِثْر عبد العزيز بن مروان .

وذكر أنه حمل إليه من بعض كنائس مصر . وذكر أن زكريا بن مرق ملك النبوة أهداه الى عبد الله بن سعد بن أبي مريح وبعث معه نجارا يسمى « بَقُطْرُ » حتى

(١) زيادة خصها السياق . (٢) كذا في المقرئ وحسن المحاضرة . وفي ٤ :

« أربع وثمانين » . (٣) كذا في ٤ . وفي المقرئ (٢ ج ص ٢٤٨) : « برقي » .

وفي صبح الأعشى : « مرقيا » وفي ابن دقاق : « ابن مرقى » .

رَّكِبَهُ ، ولم يزل هذا المنبر في الجامع الى أن زاد قُوَّة بن شريك المذكور في الجامع ، فنصب منبراً سواه ، ولم يكن إذ ذاك يُخطب في القُرَى إِلَّا على العِصَى إلى أن ولى [عبد الملك بن مروان] بن موسى بن نُصَيْر التَّحْمِيّ مصر من قبل مروان بن محمد فأمر بِاتِّخَاذِ المنابر في القُرَى ، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ولا يُعرف منبرٌ أقدمُ

- من منبر قُوَّة بن شريك بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل كذلك الى أن قُلعَ وكُسِرَ أيام العزيز بالله زار العُبَيْدِيّ بنظر الوزير ابنِ كَأْسٍ في يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وجُعِلَ مكانه منبر مذهب ، ثم أخرج هذا المنبر الى الاسكندرية وجعل بجامع عمرو بن العاص الذى بها ، ثم أنزل المنبر الكبير الى الجامع المذكور في أيام الحاكِم بأمر الله العُبَيْدِيّ في شهر

- ربيع الأول سنة خمس وأربعمائة ، وصُرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت خطابته لجعفر بن الحسن بن خداع الحسيني ، وجعل الى أخيه الخطابة في الجامع الأزهر ، وصُرف بنو عبد السميع من جميع المنابر ، ثم وُجد بعد ذلك المنبر الحديد الذى نُصب بالجامع قد لُطِّخ بالقَدَر فوُكِّلَ به من يحفظه وعمل له غشاء من أدم مذهب ، وخطب عليه ابن خداع وهو مُفَتًى ، وكانت زيادة قُوَّة بن شريك من القبل- والشرقي- وأخذ بعض دار عمرو بن العاص وابنه عبد الله فأدخله في المسجد وأخذ منهما الطريق التي من المسجد وبينهما ، وعوّض أولاد عمرو ما هو في أيديهم من الرباع التي في زقاق مليح في النحاسين وقشرة ، وأمر قُوَّة بعمل المحراب المجوف ، وهو المحراب المعروف بمحراب عمرو ، [لأنه في سَمَتِ محراب] المسجد القديم الذى بناه عمرو ، وكانت قبلة المسجد القديم عند العُمد الممنهبة في صَفِّ التواييت ، وهى

(١) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضاها للكتندى والمقرئى .

(٢) زيادة عن المقرئى (٢ ص ٢٤٩) وابن دقاق (ج ٤ ص ٦٤) يقتضيان السياق .

أربعة عُمد: اثنان في مقابلة اثنين؛ وكان قرة قد أذهب رموسها، ولم يكن في المسجد عمد مذهب غيرة، وكانت قديماً [حَلَقَة أهل المدينة<sup>(١)</sup>] ثم زُوق أكثر العمد وطُوق في أيام الإخشيد سنة أربع وعشرين وثلثمائة، ولم يكن للمسجد أيام قرة غير هذا المحراب .

فأما المحراب الأوسط فيعرف بمحراب عُمر بن مروان أخى عبد الملك بن مروان الخليفة، ولعله أحدثه في الجدار بعد قرة؛ وذكر قوم أن قرة عمل هذين المحرابين، وصار للجامع أربعة أبواب في شرفه، آخرها باب إسرائيل، وهو باب النحاسين؛ وفي غربته أربعة أبواب شارعة في زقاق يعرف بزقاق البلاط؛ وفي بحريه ثلاثة أبواب . انتهى ما أوردناه من أمر جامع عمرو بن العاص المذكور رضى الله عنه .



١٠

وأما بناء عمرو بن العاص لبيت المال بالقسْطاط — فالأصح أنما بناه أسامة بن زيد التُّونُجِيّ متولى الخراج بمصر في سنة سبع وتسعين في خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وأمير مصر يوم ذلك عبد الملك بن رفاعة الآتي ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى . وقد خرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ونعود إلى ذكر عمرو بن العاص رضى الله عنه .

١٥

قيل : إنه رأى وهو على بَغْلَة هَرَمَة، وهو إذ ذاك أمير مصر، فقيل له : أتركب هذه وأنت أمير مصر؟ فقال : لا ملل عندي لدأبى ما حلتى، ولا لأمرأتى ما أحسنت عشتى، ولا لصديقى ما حفظ سرى؛ إن الملل من كواذب الأخلاق .

(١) زيادة عن المقرئ (ج ٢ ص ٢٤٩) وابن دقاق (ج ٤ ص ٦٤) يقتضيان السياق .

وعن عمرو قيل له : صف الأمصار ، قال : أهل الشام أطوع الناس للخلق وأعصاهم للحاقق ؛ وأهل مصر أكسبهم صفارا وأحقهم كالا ؛ وأهل الحجاز أشنع الناس الى الفتنة وأعجزهم عناء ؛ وأهل العراق أطيبهم للعلم وأبدهم مه .

قال مجالد عن الشعبي قال : دُعاة العرب أربعة : معاوية ، وعمرو ، والمغيرة ابن شعبة ، وزيد بن أبيه ؛ فاما معاوية فلا ثاة والحلم ، واما عمرو فلمعضلات ، واما المغيرة فلمبادرة ، واما زيد بن أبيه فللصغير والكبير .

وقال أبو عمران بن عبد البر : كان عمرو من فرسان قريش وأبطالهم في الجاهلية ، مذكورا فيهم بذلك ، وكان شاعرا محسنا حفظ عنه فيه الكثير في مشاهد شتى ، وله يخاطب عمارة بن الوليد بن شعبة عند النجاشي :

١٠ اذا المرء لم يترك طعاما يحبه \* ولم يترك قلبا غاويا حيث يعمأ  
فضى وطرا منه وغادر سنة \* اذا ذكرت أمثاله تملأ الفها

وقال الذهبي في التذهيب : روى أحمد بن حنبل عن أبي عبد الله البصري عن أبي مليكة قال قال عمرو بن العاص : إني لأذكر الليلة التي ولد فيها عمرو . قلت : ما قال هذا إلا لأنه أسن من عمر فلعن بينهما نحو خمسين سنة . انتهى كلام الذهبي باختصار .

١٥

وقال ابن عبد الحكم في تاريخه : خطبة عمرو . حدثنا عبد الرحمن حدثنا سعيد بن ميسرة عن إسحاق بن الفرات عن ابن جعيعة عن الأسود بن مالك الجهمري عن يحيى بن زاذور المعافري قال :

خطبة عمرو

(١) كذا في فروع مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (ص ١٣٩ طبع ليدن سنة ١٩٢٠) والسند

رُحْتُ أَنَا وَوَالِدِي إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ [تَهَجِيرًا] <sup>(١)</sup> وَذَلِكَ آخِرُ الشَّتَاءِ بَعْدَ حَيْمِ النَّصَارَى  
 مَا يَمُومُ يَسِيرَةً، فَأَطْلَنَّا الرُّكُوعَ، إِذْ أَقْبَلَ رِجَالُ بَأْمِدِيهِمُ السَّيَاطِ يَزْجُرُونَ النَّاسَ، فَذَعِرْتُ؛  
 مَلَبَ : يَأْبِسُ - مَرَّ : يَزْلِقُ - نَابَ : يَأْتِي - سَوَّلَ : السَّرَّحَ . فَهَمُّ الْمُوَدَّنُونَ الصَّلَاةَ ،  
 قَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَبْعَةً قَصْدَ الْقَامَةِ ، وَأَفْرَاهِمَةً ، أَدْنَجَ <sup>(٢)</sup>  
 أَبْلَجَ ، عَلَيْهِ ثِيَابُ مَوْشِيَّةٍ كَأَنَّ بِهِ الْعِيقَانَ يَأْتَلِقُ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعِمَامَةٌ وَجُبَّةٌ ، فَحَمَدَ اللَّهَ  
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ حَمْدًا مُوجِزًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعِظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ  
 وَنَهَاهُمْ ، فَسَمِعْتُهُ يَخُصُّ عَلَى الزَّكَاةِ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ وَيَأْمُرُ بِالْإِقْتِصَادِ وَيَنْهَى عَنِ  
 الْفُضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ : يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ، إِيَّاكُمْ وَخِلَالَ أَرْبَعَةٍ ، فَإِنَّهَا تَدْعُو  
 إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ ، وَإِلَى الضَّبْقِ بَعْدَ السَّعَةِ ، وَإِلَى الْمَذَلَّةِ بَعْدَ الْعِزَّةِ . إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ  
 الْعِيَالِ ، وَإِخْفَاضِ الْحَالِ ، وَتَضْيِيعِ الْمَالِ ، وَالْقِيلِ بَعْدَ الْقَالِ ، فِي غَيْرِ ذِكْرٍ وَلَا نَوَالٍ ، ثُمَّ  
 ١٠ إِنَّهُ لَا بَدَ مِنْ فَرَاغٍ يُوَوِّلُ إِلَيْهِ الْمَرْءُ فِي تَوَدِّيعِ جِسْمِهِ وَالتَّيْدِيرِ لَشَأْنِهِ ، وَتَخْلِيَتِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ  
 وَبَيْنَ شَهْوَاتِهَا ، وَمَنْ صَارَ إِلَى ذَلِكَ فَلْيَأْخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ الْأَقْلَ ، وَلَا يُضَيِّعِ الْمَرْءُ  
 فِي فَرَاغِهِ نَصِيبَ الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَيُخَوَّرَ مِنَ الْخَيْرِ عَاطِلًا ، وَعَنِ حِلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا .  
 يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ، إِنَّهُ قَدْ تَدَلَّتِ الْجَوَازُ ، وَذَكَتِ الشَّعْرَى ، وَأَقْلَعَتِ السَّمَاءُ ،  
 ١٥ وَارْتَفَعَ الْوَبَاءُ ، وَقَلَّ النَّدَى ، وَطَابَ الْمَرْغَى ، وَوَضَعَتِ الْحَوَامِلُ ، وَدَرَجَتِ  
 السَّخَالُ ، وَعَلَى الرَّاعِي بِحَسَنِ رَعِيَّتِهِ حُسْنُ الْظُرِّ ، لَحَى لَكُمْ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إِلَى رَيْفِكُمْ  
 فَنَالُوا مِنْ خَيْرِهِ وَلَبَنِهِ وَنَحْرَافِهِ وَصَيْدِهِ ، وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ وَأَسْمَنُوهَا وَصَوَّنُوهَا وَأَكْرَمُوهَا ،  
 فَإِنَّهَا جُتِّكُمُ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَبِهَا مَغَانِمُكُمْ وَأَنْفَالُكُمْ ، وَأَسْتَوْصُوا بَيْنَ جَاوَرَتَيْهِ مِنَ الْقَبْطِ  
 خَيْرًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُسَوَّمَاتِ وَالْمَعْسُولَاتِ فَإِنَّهُنَّ يُفْسِدَنَّ الدِّينَ وَيُقْصِرْنَ الْهَيْمَ . <sup>(٣)</sup>

٢٠ (١) الزيادة من تاريخ ابن عبد الحكم . (٢) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئ .  
 والحكم : النظام الذي يقع في ١١ طوبه وفي ٣ : « نجس » وظاهر تحريفه . (٣) كذا  
 في تاريخ ابن عبد الحكم . ورجل قصد القامة : ليس بالطويل ولا بالقصير وفي ٣ : « قصير » .  
 (٤) في تاريخ ابن عبد الحكم : « والمشمومات » .



حدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إِنَّ الله سيفتح عليكم بعدى مِصرَ فاستوصوا بقبطها خيراً فَإِنَّ لَكُمْ مِنْهُمْ صِهراً وذمَّةً"؛ فكفوا أيديكم وعفوا قُرُوجَكُمْ وُعُضُوا أَبْصَارَكُمْ ، ولا أعلَمَنَّ ما أُنَى رجل قد أسمن جسمه وأهزل فرسه؛ وأعلموا أنى معترض الخيل كاعتراض الرجال، فمن أهزل فرسه من غير عِلَّةٍ حَطَطْتَنه من فَرِيضَتِه قَدْرَ ذَلِكَ؛ وأعلموا أنكم في رِباطٍ إلى يوم القيامة لكثرة الأعداء حَوْلَكُمْ وقُشُوقِ قُلُوبِهِم إليكم وإلى داركم مَعْدِنِ الزرع والمسال والخير الواسع والبركة النامية .

وحدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا نَحَحَ الله عليكم مِصرَ فاتمخنوا فيها جُنُداً كثيراً فذلك الجند خير أجناد الأرض" فقال له أبو بكر: ولم يارسول الله؟ قال: "لأنهم وأزواجهم في رِباطٍ إلى يوم القيامة".  
 ١٠ فاحمدوا الله مَعَشَرَ الناس على ما أولاكم، فتمتعوا في ريفكم ما طاب لكم، فإذا يس العود وشمخ العمود وكثر الذباب وحمض اللبن وصوح البقل وأقطع الورد من الشجر، فحى إلى قُسطاطكم على بركة الله؛ ولا يقدمن أحد منكم ذوي عيال على عياله إلا ومعه تُخْفَةٌ لعياله على ما أطاق من سَعَتِه أو عُسْرَتِه؛ أقول قولي هذا وأستحفظ الله عليكم .  
 ١٥ قال: لحفظت ذلك عنه، فقال والدي بعد انصرافنا إلى المنزل — لما حكيت له خطبته — إنه يأتني يحدو الناس إذا انصرفوا إليه على الرِّباط كما حداهم على الريف والدعة [ .



السنة الأولى من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة  
 السنة الأولى من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر  
 ٢٠ عشرين من الهجرة — فيها كانت غزوة مُسْتَرَى وفيها توفي لِيْلان بن رَبَاح الحبشي مولى أبي بكر الصديق، وحامة أمه، وكان من السابقين الأولين ومن عُدب في الإسلام

- وشهد بدرا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم مات بدمشق بالطاعون في هذه السنة،  
وقيل في التي قبلها ودفن بدمشق بالباب الصغير، وله بضع وستون سنة رضى الله عنه ؛  
وفيها توفيت زينب بنت جحش بن رباب الأسدي - أسد خزيمه - أم المؤمنين،  
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس وقيل سنة أربع وهو  
الأصح ؛ وفيها توفى البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك الأنصاري التجاري،  
كان أحد الأبطال الأفراد في الصحابة رضى الله عنهم ؛ وفيها توفى عياض بن غنم  
أبو سعد من المهاجرين الأولين، شهد بدرا وغيرها رضى الله عنه ؛ وفيها توفى سعيد  
ابن عامر بن حذيم الجحفي، كان من أشرف بني جحش، له حُجبة ورواية، قال الذهبي :  
روى عنه عبد الرحمن بن سابط ؛ وفيها توفى أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رضيع النبي وشيبهه ؛ وفيها توفى هرقل عظيم  
الروم وقام ابنه قسطنطين مكانه .

§ أمس النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .



- السنة الثانية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة إحدى  
وعشرين من الهجرة - فيها فتحت الإسكندرية في مستهلها على يد عمرو بن العاص بعد  
أمور وحروب، وفي آخرها انتزع عمرو بن العاص برقة وصالحهم على ثلاثة عشر ألف  
دينار، وفيها اشتكى أهل الكوفة سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه، فصرفه عمر وولى عليهم عمار بن ياسر على الصلاة، وولى عبد الله بن مسعود على  
بيت المال، وولى عثمان بن حنيف على مساحة أرض السواد؛ وفيها كان فتح  
نہاوُند، وأستشهد أمير الجيش الذي توجه إليها، وهو النعمان بن مُقرن المُرزى، وأستشهد

السنة الثانية من  
ولاية عمرو الأول  
على مصر



وفاته خاله بن الوليد

أيضا يومئذ طليحة بن خويلد بن نوفل وفُتِحَتْ نُصْرَتُهُ؛ وفيها صالح أبو هاشم بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس على أنطاكية وملطية وغيرها؛ وفيها توفى خالد بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سليمان سيف الله، كذا لقَّبه النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه لبابة أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ودُفِنَ بِمَحْضٍ، وقبره مشهور يقصد للزيارة؛ وفيها توفى العلاء بن الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع بن حضرموت حليف بني أمية، وإلى أخيه تنسب بني ميمونة التي بأعلى مكة أحضرها في الجاهلية؛ وفيها توفى الجارود العبدي سيد عبد القيس، وكنيته أبو عتاب، وقيل أبو المنذر، وقيل اسمه بشر ولُقِّبَ جاروداً لأنه أغار على بكر بن وائل فأصابهم وجرحهم، أسلم سنة عشر من الهجرة وفرح النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه.

§ أُمُّ النَّبِيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، الْمَاءُ الْقَدِيمُ نَحْمَةُ أُنْزِعَ وَإِصْبَعَانِ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَنَحْمَةُ أَصَابِعٍ.



السنة الثالثة من ولاية عمرو الأولى على مصر وهي سنة اثنين وعشرين من الهجرة—ففيها افتتح عمرو بن العاص طرابلس الغرب، وقيل في التي بعدها؛ وفيها غزا حامية مدينة الدسور فافتتحها عنوة، وقد كانت فُتِحَتْ قَبْلُ لِسَعْدِ ثَمَّ انْتَقَضَتْ؛ وفيها غزا حديفة ماسبذان فافتتحها عنوة، وقيل كان افتتحها سعد ثم نقضوا؛ وقال ابن شهاب: غزا أهل البصرة ماء، فأملتهم أهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر ودوا أن يتركوا في الغنائم فأبى أهل البصرة، ثم كتب إليهم عمر: الفتيمة لمن شهد الواقعة؛ وفيها فُتِحَتْ هَمْدَانُ قَالَهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ؛ وفيها فُتِحَتْ الرِّيُّ وَمَا بَعْدَهَا، ثُمَّ فُتِحَتْ أَذْرَجِيحَانُ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَقَالَ سَيْفٌ: كَانَتْ فِي سَنَةِ

السنة الثالثة من ولاية عمرو الأول على مصر

١٥

٢٠

ثماني عشرة، وكان بين أهل هذه البلاد والمسلمين حروب كثيرة حتى فتح الله عليهم،  
وفيهما توفي أبي بن كعب، في قول الواقدي وابن خيثم والدليعي واليزيدي. وفي سنة  
تسع عشرة .

في أمر النيل في هذه السنة الماء القديم، أعنى القاعدة، ستة أذرع واثنا عشر  
إصبعاً، مبلغ الزيادة فيها ستة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً .



السنة الرابعة من ولاية عمرو الأول على مصر، وهي سنة ثلث وعشرين  
من الهجرة - فيها فتح كُرمَان، وكان أميرها سهل بن عدي، وفيها فتحت بيجستان  
وكان أمير الجيش عاصم بن عُمر، وفيها فتحت مُكرَان، وكان أمير الجيش لفتحها

٢٨

الحكم بن عثمان وهي من بلاد الجبل، وفيها - ذكر سيف عن مشايخه - : أن سارية  
ابن زُئيم قصد قسا وداراً يجرد واجتمع له جموع من الرُس والأكراد عظيمة ودهم  
المسلمين منهم أمرٌ عظيم، ورأى عمر بن الخطاب في تلك الليلة فيما يرى النائم  
مُعركتهم وعددهم في وقت من نهار وأنهم في صحراء، وهُتاك جبلٌ إن استندوا إليه  
لم يؤثروا إلا من جهة واحدة، فنادى عمر من النداء للصلاة جماعة حتى إذا كانت

تخبر عمر لسارية  
في ساداته

الساعة التي كان رأى أنهم اجتمعوا فيها خرج الى الناس، فصعد المنبر فخطب الناس  
واخبرهم بما رأى ثم قال : يا سارية، الجبل الجبل، ثم قال : إن الله جُنودا ولعل  
بعضها أن يُلقههم ؛ قال : ففعلوا ما قال عمر، فنصرهم الله على عدوهم وفتحوا البلد؛  
وقيل في رواية أخرى : إنما كان عمر في خطبة الجمعة، وفيها حج عمر بن الخطاب  
بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي آخر حجة حجها ؛ وفيها غزا معاوية بن  
أبي سفيان الصامخة حتى بلغ عمورية؛ وفيها توفي قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر  
ابن سواد بن كعب وأسمه ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس أبو عمرو

١٥

٢٠

الأنصارى الظفريّ - أخو أبي سعيد الخدريّ - لأئمة وقادة الأكبر، شهد قتادة وقعة بدر، وأصيبت عينه ووقعت على خده في يوم أحد فأقى النبيّ صلى الله عليه وسلم فمزم حادثة وردّها الى موضعها فكالت أصحّ عينيه ؛ وفيها توفى أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب ابن لؤى - أبو حفص القرشيّ العدويّ - الفاروق، استشهد في يوم الأربعاء ثمان بقين من ذى الحجة وقيل لأربع، وسنه يوم مات نيفت على ستين سنة، وقيل غير ذلك على أقوال كثيرة، ضربه أبو لؤلؤة وأسمه فيروز عبد المغيرة بن شعبة بخنجر في خصرته وهو في صلاة الصبح مات بعد ثلاثة أيام، وتولى الخلافة بعده عثمان بن عفان رضي الله عنهما، وكانت خلافته عشر سنين ونصف لأنه ولي بعد وفاة أبي بكر الصديق في ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة .

وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قلت : ويضيق هذا المحل عن ذكر شيء من بعض مناقبه وما ورد في حقه من الأحاديث، وقد ذكرنا ذلك في غير هذا المكان .

§ أمر النبل في هذه السنة، الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإثنا عشر إصبعا .



السنة الخامسة من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة أربع وعشرين من الهجرة - فيها سار منويل النخعيّ الى الإسكندرية فسأل أهل مصر عثمان إرسال عمرو بن العاص لقتال منويل المذكور، بقاء اليها عمرو وحارب حتى انتحها الفتح الثاني في هذه السنة، وقيل : بل كان ذلك في سنة خمس وعشرين وهو الأصح؛ وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ وفيها - في قول سيف - عزل عثمان سعدا عن الكوفة وولى الوليد بن عتبة بن أبي مِعيط

السنة الخامسة من ولاية عمرو الأول على مصر

مكانه ، فكان هذا مما يُقِمُّ على عثمان ، وكنيته أبو وهب ، وهو أخو عثمان لأمه ، وله صحبة ورواية ، روى عنه أبو موسى المَهْدَنَانِيّ والشَّعْبِيّ ؛ وفيها فتح معاوية بن أبي سفيان الحصون وولد له ابنه يزيد ؛ وفيها توفي سُرَّاقَةُ بن مالك بن جُعْثَمَ أبو سفيان المَدَنِيّ .

§ أَمْرُ النِيلِ في هذه السنة ، الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية ابن أبي سرح على مصر

ولاية ابن أبي سرح  
على مصر

هو عبد الله بن سعد بن أبي سَرَحٍ وأسمه الحُسام (وسرح بالسين والحاء المهملتين) والحسام بن الحارث بن حُبيب (بالحاء المهملة مصغرا) بن جَذِيمَةَ (١) ابن نصر بن مالك بن حِجَلٍ بن عامر بن لُؤَيٍّ ، أبو يحيى العامريّ عامر قريش ، ولي إمرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص في سنة خمس وعشرين ، كما تقدم ذكره ، من قِبَلِ عثمان بن عفان ، وجاءه الكتاب بولايته وهو باليوم ، فجعل لأهل الجواب جُعْلا فقدموا به مصر ، وسكن القسطنطين ومكث أميرا على مصر مدة ولاية عثمان بن عفان كلها وهو أخو عثمان لأمه ؛ قاله ابن كثير ، قال : وهو الذي شَقَعَ له يوم الفتح حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدر دمه ، يأتي ذكر ذلك مفصّلا في آخر ترجمته من كلام ابن جرير بعد أن نذكر نبذة من أموره .

ولما ولي مصر أحسن السيرة في الرعية ، وكان جوادا كريما ، ثم أمره عثمان أن يَنْزِعُوا إفريقية ، فإذا انتصحا كان له ثَمَسُ الخُمْسِ من الغنيمة ثَقْلا ، فسار عبد الله بن

غزو إفريقية  
واقطاعها

(١) كذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاية مصر وقضاها للكندي وأسد الغابة . وفي ٢ ، ف :

«نزيم» . (٢) كذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاية مصر وقضاها للكندي وأسد الغابة .

وفي ٢ ، ف : «حبل» .

أبي سرح المذكور الى إفريقية في عشرة آلاف وغزاهما حتى انتح سلهما وجبلها  
وقتل خلقا كثيرا من أهلها، ثم اجتمعوا على الطاعة والإسلام وحسن إسلامهم، وأخذ  
عبد الله بن أبي سرح المذكور ثمن الخنس من الغنيمة وبعث بأربعة أحماسه الى  
عثمان، وقسم أربعة أحماس الغنيمة في الجيش فأصاب الفارس ثلاثة آلاف دينار  
والراجل ألف دينار .

قال الواقدي : وصالحه بطريقها على ألفي ألف دينار ومئمة ألف دينار  
وعشرين ألف دينار، فأطلقها عثمان كلها في يوم واحد في آل الحكم، ويقال: في آل  
مروان؛ ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح المذكور إفريقية ثانية في سنة  
ثلاث وثلاثين حين نقض أهلها العهد حتى أقروهم على الإسلام والجزية؛ واستشهد  
معه في هذه المرة بإفريقية جماعة منهم : معبد بن العباس بن عبد المطلب وغيره .

ثم غزا في سنة أربع وثلاثين غزوة ذات الصواري في البحر من ناحية  
الإسكندرية، فلقبه قسطنطين بن هرقل في ألف مركب، وقيل في سبعائة، والمسلمون  
في مائتي مركب، وتقاتلا فانتصر الأمير عبد الله هذا وهزم الروم؛ وإنما سُميت  
غزوة ذات الصواري لكثرة صواري المراكب واجتماعها . وعاد الى مصر فبلغه

غزوة  
ذات الصواري

في سنة خمس وثلاثين خبر من ثار على عثمان رضي الله عنه، ودخل منهم طائفة الى  
مصر بأمر عثمان، فإنه كان أخرج منهم جماعة الى مصر والشام ومصر، فلما قدم من  
قديم منهم الى مصر وهم جميعهم من نصريين من حرب سواد مصر  
أبى سرح هذا لكونه ولي بعد عمرو بن العاص، وأيضا لاشتغاله عنهم بقتال أهل  
المغرب وفتح بلاد البربر وأندلس وإفريقية وغيرها، ونشأ بمصر طائفة من أبناء  
الصعابة يؤيدون الناس على حرب عثمان وحرب عبد الله بن أبي سرح المذكور،

- وأجمعوا وأستنفروا من مصر في ستمائة راكب يذهبون الى المدينة في صفة مُعْتَمِرِينَ  
في شهر رجب لينكروا على عثمان وساروا الى المدينة تحت أربع رايات، وأمر الجميع  
الى عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي وعبد الرحمن التيجي، وأقبل معهم محمد بن  
أبي بكر الصديق، وأقام بمصر محمد بن حذيفة يُؤَلِّبُ الناس ويدافع عن هؤلاء،  
فكتب ابن أبي سرح الى عثمان يُعلمه بقدم هؤلاء القوم مُكْرِبِينَ عليه في صفة مُعْتَمِرِينَ،  
فوقع لهم مع عثمان رضى الله عنه أمورٌ يعاول شرحها الى أن سألوا عثمان عَزَلَ عبد الله  
ابن أبي سرح هذا عن ولاية مصر ويؤلّى عليهم محمد بن أبي بكر الصديق، فاجابهم  
الى ذلك، فلما رجعوا وجدوا في الطريق يَرِيدُ يَسِيرُ فَاخَذُوهُ وَقَتْلُوهُ، فاذا معه  
في إداوة كتاب كتبه مروان بن الحكم كاتب عثمان وابن عمّه، والكتاب على لسان  
عثمان، فيه الأمر بِقَتْلِ طائفة منهم وَصَلَبَ آخَرِينَ وَقَطَعَ أَيْدَى آخَرِينَ مِنْهُمْ وَأَرْجَلَهُمْ؛  
وكان على الكتاب طَبَعَ خَاتَمُ عثمان، والبريد أحدُ غلمان عثمان على جملة، فلما رجعوا  
جاءوا بالكتاب الى المدينة وداروا به على الناس، فكلم الناس عثمان في أمر الكتاب؛ فقال  
عثمان ما معناه: إنه دُلَّسَ عليه الكتاب ثم قال: والله لا كتبتُه ولا أَمْلَيْتُهُ وَلَا دَرَيْتُ  
بشئ من ذلك وانخاتم قد يزور على الخاتم، فصَدَّقَهُ الصَّادِقُونَ وَكَذَّبَهُ الكَاذِبُونَ  
في ذلك؛ وأستمرَّ عبد الله بن أبي سرح على عمله على كُرْهِه من المصريين الى أن خرج  
من مصر مُتَوَجِّهاً الى عثمان بعد أن استخلف عليها عُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِيُّ وَقُتِلَ عثمان  
رضى الله عنه واستخلف على رضى الله عنه، فعزَّلَ عبد الله بن أبي سرح هذا عن مصر  
وولَّاهَا لقيس بن سعد بن عُبَادَةَ رضى الله عنهما؛ ثم استولى على مصر جماعة من  
قَبِيلِ عَلَى بن أبي طالب وقَاتَلُوا عُقْبَةَ بن عامر على ما سِيقَ ذِكْرُهُ بعد أن نَذَرَ مَنْ  
تَوَقَّى في أيام ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح هذا على مصر كما هو عادة كُتْلَانَا



هذا ، وكان عزّل عبدالله بن أبي سرح عن مصر في سنة ست وثلاثين بعد أن حكمها نحواً من عشرين .

وأما عبدالله بن سعد بن أبي سرح صاحب الترجمة فلم أقف له على خبر بعد ذلك ، غير أنّ بعض المؤرخين ذكروا أنه توفّي بفلسطين في سنة ست وثلاثين المذكورة ، ويقال غير ذلك أقوال كثيرة ؛ منها :

- قال الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني في الإصابة : روى الحاكم من طريق السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس كلهم إلا أربعة نفر وأمرأتين : عكرمة وابن خطّاب ومقيس بن صُبابه وابن أبي سرح ، وذكر الحديث ، قال : فأما عبدالله فاغتبا عند عثمان بجاء به عثمان حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يباع الناس ، فقال : ١٠ يارسل الله ، باع عبدالله ، فباعه بعد ثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال : "أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ يقوم الى هذا حيث رآني كَفَفْتُ يدي عن مُبايعته فيقتله " .

- ومن طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان عبدالله بن سعد ابن أبي سرح يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فزَيّن له الشيطان فليحق بالكفار ، فأمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُقْتَلَ (يعني يوم الفتح) فاستجار بعثمان ، ١٥ فأجاره النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه أبو داود .

- وروى ابن سعد من طريق ابن المسيب قال : كان رجل من الأنصار نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله ، فذكر نحواً من حديث مُصْعَب بن سعد عن أبيه . وروى البارقيطي من حديث سعيد بن يربوع المخزومي نحو ذلك ؛ ومن طريق الحكم بن عبدالله عن قتادة بن أنس بمعناه ؛ وأوردها ابن عساكر من حديث ٢٠

عثمان بن عفان أيضا؛ وأفاد سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان»: أن الأنصاري الذي قال: فهلا أومات إلنا، هو عباد بن بشر، ثم قال: وقيل: إن الذي قال هو عمر.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر وأختط بها، وكان صاحب الميمنة في الحرب مع عمرو بن العاص في فتح مصر، وله مواقف مجودة في الفتح، وأمره عثمان على مصر، ولما وقعت الفتنة سكن عسقلان ولم يبايع لأحد، ومات بها سنة ست وثلاثين، وقيل: كان قد سار من مصر إلى عثمان وأستخلف السائب بن هشام بن عمرو فبلغه قتله، فرجع فقتل على مصر محمد بن أبي حذيفة فتمعه من دخولها، فغضى إلى عسقلان، وقيل إلى الرملة، وقيل بل شهد صفين، وعاش إلى سنة سبع وخمسين ذكره ابن مندة.

وقال البغوي: <sup>(١)</sup> له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ونرجه، ووقع لنا بعلقو المعرفة لابن مندة. انتهى كلام ابن حجر باختصار، وتأتي بقية ترجمة ابن أبي سرح هذا في حوادث سنيّه.



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر وهي سنة خمس وعشرين من الهجرة - فيها في قول سيف عزّل عثمان سعدًا عن الكوفة؛ وفيها سار الجيش من الكوفة وعليهم سليمان بن ربيعة إلى بردعة، فقتل وسبي؛ وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أمّر النيل في هذه السنة، الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر اصبعًا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا وخمسة أصابع.

السنة الأولى من ولاية ابن أبي سرح على مصر



- السنة الثانية من ولاية عبد الله بن ساعد بن أبي سرح على مصر وهي سنة ست وعشرين من الهجرة — فيها فتحت ساوير وكان أمير الجيش عثمان بن أبي العاص الثقفي، صالحهم على ثلاثة آلاف ألف وثلاثة ألف؛ وفيها زاد عثمان ابن عفان رضى الله عنه في المسجد الحرام ووسّعه وأشتري الزيادة من قوم وأبى آخرون، فهدم عليهم ووضع الأثمان في بيت المال، فصاحوا بثمان، فأمر بهم إلى الحبس وقال: ما جرّأكم على الإلحاح، وقد فعل هذا عمر فلم تصيحوا عليه؛ وفيها حجّ عثمان بن عفان بالناس .

السنة الثانية من ولاية ابن أبي سرح على مصر

(٤٢)

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة إصباع، وقيل خمسة عشر إصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة سبع وعشرين — فيها توفي عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول، وكنيته أبو يحيى، وقيل: أبو الحارث، صحابي شهد بدرًا؛ وفيها فتحت الأندلس، وكان أمير الجيش عبد الله بن الحُصَيْن وعبد الله بن عبد القيس، أتيها من قبل البحر، كتب اليهما عثمان رضى الله عنه يقول: إن القُسْطَنْطِينِيَّةَ إِنَّمَا تُفْتَحُ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ، وَأَنْتُمْ إِذَا فَتَحْتُمُ الْأَنْدَلُسَ فَأَنْتُمْ شُرَكَاءُ لِمَنْ يَفْتَحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي الْأَجْرِ أَخِرِ الزَّمَانِ وَالسَّلَامِ . قال ابن جرير: قال بعضهم وفي هذه السنة غزا معاوية قُبُورُ . وقال الواقدي: كان ذلك في سنة ثمان وعشرين . وقال أبو معشر: غزاها معاوية

السنة الثالثة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

غزوة قبرس

- (١) كما في الكامل لابن الأثير وتاريخ ابن جرير في حوادث سنة ٢٧ ، والمعروف في التاريخ أن الأندلس فُتحت أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان سنة ٩٢ على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير انظر الكامل لابن الأثير والطبري في حوادث ٩٢ وتاريخ ابن خلدون صحيفة ١١٧ ج ٤ طبع بولاق .

سنة ثلاث وثلاثين والله أعلم . وقال الواقدي : في هذه السنة فُتِحَتْ اَصْطَخَر  
ثانيا على يدى عثمان بن أبى العاص . وقال الذهبي : فيها غزا معاوية قبرس وكان  
معه عبادة بن الصامت وزوجة عبادة أم حَرَام بنت ملُحان الأنصارية فاستشهدت ،  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يشاها وَيَقِيل عندها وَبَثَرها بالشهادة ؛ وفيها صالح  
عثمان بن أبى العاص أهل أَرْجَان على ألفى ألف ومائى ألف ، وصالح أهل دَارِ اَبِجَرْد  
على ألف ألف وثمانين ألفا ؛ وفيها غزا أمير مصر ابن أبى سرح صاحب الترجمة  
إفريقية حسبا تقدم ، وكان معه عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو  
ابن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان المسلمون في عشرين ألفا ، وكان  
العدو ( يعنى جُرْجِير ) في مائى ألف مقاتل ، وفتح الله وغَمَّ المسلمون شيئا كثيرا ؛  
وفيها حج بالناس عثمان رضى الله عنه .

§ أَمْرُ النِيل في هذه السنة ، الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ، يبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهى سنة ثمان وعشرين —  
فيها فُتِحَتْ قُبْرُس على يد معاوية ، قاله الذهبي في قول ، وكان عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه منع المسلمين من الغزو في البحر شفقة عليهم ، فلما ولي عثمان استأذنه  
معاوية فأذن له ففتح الله على يده ؛ وفيها غزا حبيب بن مسلمة سُورِيَّة من أرض  
الروم ، قاله الواقدي ، وفيها غزا الوليد بن عُقْبَةَ اَذَرْبَيْجَان . فصالحهم مثل صلح  
حذيفة ؛ وفيها حج بالناس أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه .

§ أَمْرُ النِيل في هذه السنة ، الماء القديم ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا ،  
بلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا .

السنة الرابعة من  
ولاية ابن أبى سرح  
على مصر



السنة الخامسة من  
ولاية ابن أبي سرح  
على مصر

السنة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة تسع وعشرين -

فيها افتتح عبد الله بن عامر اصطخر، في قول، عتوة فقتل وسبي، وكان على مقدمته

عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي وكلاهما صحابي، وفيها عزل عثمان أبا موسى

الأشعري عن البصرة بعد عمالة ست سنين، وقيل ثلاث، وولي عليها عبد الله بن

عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وهو ابن خال عثمان، وجمع له

بين جند أبي موسى وجند عثمان بن أبي العاص، وله من العمر خمس وعشرون

سنة فأقام بها ست سنين، وفيها وسع عثمان بن عفان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وبناه بالقصة (وهي الكأس) كان يؤتى به من نخلة، والحجارة المقوشة وجعل عمده

توسيع المسجد  
النبي

حجارة مرصعة وسقفه بالساج، وجعل طولها ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة

ذراع، وجعل أبوابه ستة على ما كانت عليه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله

عنه، وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنه وضرب له يمى فسطاط،

فكان أزل فسطاط ضربه عثمان يمى، وأتم الصلاة عامه هذا، فأنكر ذلك عليه غير

واحد من الصحابة كمل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود، وفيها نقضت

أذربيجان ففزاهم سعيد بن العاص حتى افتتحها ثانيا، وفيها فتحت أصبهان، وفيها

عزل عثمان الوليد بن عقبة بن أبي معيط عن الكوفة وولاهما سعيد بن العاص.

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ

الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.



السنة السادسة من  
ولاية ابن أبي سرح  
على مصر

السنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثلاثين -

المهجرة - فيها افتتح عبد الله بن عامر مدينة هور من أرض فارس ونغم منها شيئا كثيرا،

ثم افتتح عبد الله المذكور أيضا بلادا كثيرة من أرض خراسان ، ثم افتتح تيسابور  
صُلحا ، ويقال عَنوة ، ثم صالح أهل سَرَخس على مائة وخمسين ألفا ، وصالح أهل  
مَرَو على ألفي ألف ومائتي ألف ، ولما فتح عبد الله بن عامر هذه البلاد الواسعة  
كثُر الخراج على عُثمان وأتاه المال من كل وجه حتى اتخذ الخزائن وزاد الأرزاق ؛  
وفيها قُض أهل خراسان وتجمعوا ، فمَض لقتالهم الأحنف بن قيس وقتلهم  
حتى هزَمهم ، وكانت قصة مشهورة ؛ وفيها تُوِّفِي الطُّفَيْل بن الحارث بن عبدالمطلب  
المُطَلِّب ، وهو أخو عُبَيْدة بن الحارث والحُصَيْن بن الحارث ، وكان ممن شَهِد بدرًا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وفيها تُوِّفِي أَبِي بن كعب في قول الواقدي ، وقد  
تقدَّم ، وهذا أثبت الأقوال في موته ؛ وفيها تُوِّفِي حاطب بن أبي بلتمة الغنمي  
حَلِيف بنِ أسَد بن عبد العزى ، وهو صحابي شَهِد بدرًا رضي الله عنه ؛ وفيها توفى  
عبد الله بن كعب بن عمرو المَازِنِي الأنصاري البدرى أيضا ، كنيته أبو الحارث  
وقيل أبو يحيى ، شَهِد بدرًا وكان على الخُمس يوم بدر رضي الله عنه ؛ وفيها توفى  
عِياض بن زُهَيْر بن أَبِي شَدَاد بن ربيعة بن هِلَال أبو سعد القُرَشِيّ ، كان أيضا ممن  
شَهِد بدرًا والمشاهد بعدها ، هكنا قال ابن سعد وَفَرَّق بينه وبين ابن أخيه عِياض  
ابن غَنَم بن زُهَيْر الفِهْرِيّ أمير الشام المتوفى سنة عشرين ؛ وفيها تُوِّفِي مَعْمَر بن  
أبي سرح ، واسمه ربيعة بن هِلَال القُرَشِيّ الفِهْرِيّ أبو سعيد ، وقيل اسمه عمرو ،  
وهو أيضا ممن شَهِد بدرًا ؛ وفيها توفى مسعود بن ربيعة ، وقيل ابن الربيع أبو عمير  
القناري ، والقارة حلفاء بنِ زُهْرَة ، وهو أيضا ممن شَهِد بدرًا وغيرها رضي  
الله عنه .

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم أربعة أذرع وستة عشر إصبعا ، يبلغ  
الزيادة أربعة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .



السنة السابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين من الهجرة — فيها تُوِّقَ أبو سُفْيَانُ صَخْرُ بن حَرْبِ بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف الأمويّ القُرَشِيُّ ، أسلم أبو سُفْيَانُ يومَ الفتح وشَهِدَ حُنَيْنًا وأعطاه النبيّ صلى الله عليه وسلم من الغنائم مائة من الإبل وأربعين أوقية ، وقد فُقِّمَتْ عينه يوم الطائف ، ثم شَهِدَ غَزْوَةَ الْيَرْمُوكَ ، وفيها تُوِّقَ أبو الدرداء ، واسمه عُوَيْمَرُ بن يزيد ، وقيل عبد الله بن قيس بن ثعلبة بن أُمَيَّةَ بن مالك بن عامر بن عدىّ بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الصحابيّ المشهور رضى الله عنه ؛ وفيها تُوِّقَ نَيْمُ بن مسعود بن عامر الأشجعيّ ، كنيته أبو سلمة له صحبة ورواية رضى الله عنه ؛ وفيها تُوِّقَ كِسْرَى مَلِكُ فارس وهو يَزْدَجَرْدُ بن شَهْرِبَارَ ، وسبب هلاكه أنه هَرَبَ من كِرْمَانَ الى مَرَوْ فلم يَم له ذلك ، فخرج أيضا هاربا إلى أن نزل برجل يَنْقُرُ الأرحاء فأوى إليه ، فقتله الرجل وأخذ ما عليه من الجواهر .

السنة السابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

مقتل كسرى

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإثنا عشر إصبعا .



السنة الثامنة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين — فيها سار عبد الله بن عامر من البصرة الى المشرق فأَفْتَحَ بها بلادا كثيرة : الطالقان وجرّجان وبلخ وطخارستان ، وكان على مقدمته الأحنف بن قيس ، وقيل بل جَهْزُ عبد الله بن عامر الأحنف وأقام هو بالبصرة يمّنه بالمال والرجال ؛ وفيها غزا عبد الرحمن بن ربيعة بَلَّتَجَرَ ، وكان صاحبها نازلا قريبا من باب الأبواب وبعث يطلب من سعيد بن العاص المدد فأمّنه بحبيب بن مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيّ فأبطأ حبيب على

السنة الثامنة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

- عبدالرحمن فسار عبدالرحمن نحو بَلْتَجَر المذكورة وحصرها؛ وفيها توفي أبو ذَرَّ الغِفَارِيُّ<sup>(١١)</sup>،  
واسمه جُنْدُب بن جُنَادَة بن كُثَيْب بن صُعَيْر بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد  
ابن حرام، كان من أحد السابقين الأولين وكان خامسا في الإسلام رضى الله عنه؛  
وفيها توفي العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو الفضل، عم النبي صلى الله عليه  
وسلم، وولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بستين أو ثلاثا، أسلم بعد وقعة بدر  
رضى الله عنه، وقد استسقى به عمر بن الخطاب في أيام خلافته في بعض السنين؛  
وفيها توفي عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمِيع بن فَار بن حَزْزَم بن صاهلة  
ابن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سعد بن هُدَيْل بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَرَ،  
أبو عبدالرحمن المذنب حليف بني زُهْرَة، أسلم قبل عمر، وكان سبب إسلامه مرور  
النبي صلى الله عليه وسلم به وقصته مشهورة، وهو أحد كبار الصحابة رضى الله عنه،  
وهو من السابقين الأولين وشهد بدرا والمشاهد كلها؛ وفيها توفي عبدالرحمن بن عوف  
ابن الحارث بن زهرة بن كلاب، أبو محمد القُرَشِيُّ الزُهْرِيُّ، أحد العشرة المشهود  
لهم بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا للإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى بعد  
موت عمر لأجل الخلافة؛ وفيها توفي أبو الدرداء عُوَيْر وقد تقدم ذكره، والصحيح  
أنه توفي في هذه السنة؛ وفيها توفي الحكم بن العاص بن أمية بن عبدشمس، عم عثمان  
ابن عفان رضى الله عنه، وأبو مروان بن الحكم، نفاه النبي صلى الله عليه وسلم الى  
الطائف فدام به الى أن استقدمه عثمان في خلافته، وسمى الحكم هذا طريقا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعيته؛ وفيها توفي سلمان الفارسي، وكنته أبو عبدالله،  
ويقال له سلمان الخير، أصله من امِصْطَخر، وقيل من أهل أَصْبَهَان، من قرية  
يقال لها جَحَى، وهو من الطبقة الثانية من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، كان

وفاته سلمان الفارسي



من المهاجرين، شهيد بدرًا وأحدًا؛ وفيها توفى سنان بن أبي سنان بن محصن الأسدي من الطبقة الأولى من الصحابة، كان من المهاجرين، شهيد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وفيها توفى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عديّ ابن سعد بن سهم، كنيته أبو حذافة، كان يمين جابر المجزئين وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها، وهو رسول النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى؛ وفيها توفى ٥ كتب الأخبار بن نافع الحميري من مسلمي أهل الكتاب، كنيته أبو اسحاق، أسلم على يد أبي بكر الصديق، وقيل على يد عمر رضي الله عنهما، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيها توفى أبو مسلم الجبلي (بالجيم) وهو من جبل صيدا بساحل دمشق، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقيل بعد ذلك، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيها توفى معقيب بن ١٠ أبي فاطمة الدؤمي الأزدي، حليف بني عبد شمس بن عبد مناف، أسلم بمكة قديما وهاجر إلى الحبشة وشهد خيبر رضي الله عنه .

وقاة كتب الأخبار

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

١٥ السنة التاسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين - فيها توفى عثمان رضي الله عنه جماعة من أهل الكوفة إلى الشام كانوا يعيرون عليه ويظعنون فيه ويسبون سعيد بن العاص وإلى الكوفة، فكتب سعيد إلى عثمان بذلك، فكتب إليه عثمان يسرهم إلى الشام، فسيرهم وفيهم عروة بن الجعد البارق ومالك بن الحارث الأشتر النخعي وجندب بن زهير وعمرو بن الحقيق ٢٠ وابن أبي زياد وغيرهم؛ وفيها غزا معاوية بن أبي سفيان بلاد الروم ووصل إلى

السنة التاسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

٤٦

غزو بلاد الروم

حِصْنِ الْمَرَّةِ من أعمال مَلَيْطِيَّةَ وَاَفْتَحَهُ ؛ وفيها غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح إفريقيةَ وكانوا تقضوا كما تقدّم في ترجمته ؛ وفيها بعث عبد الله بن عامر الأحنف ابن قيس الى خُرَاسان وكانوا أيضا قد تقضوا العهد فقاتلهم وظفّر بهم ولفقه عبد الله ابن عامر فهَدَمَ مدينتها ؛ وفيها توفى المُقْسِدُ ابن عمرو بن ثَعْلَبَةَ بن مالك بن رَبِيعَةَ الكِنْدِي ، وكنيته أبو مَعْبَد ، ويقال له ابن الأسود لأنه كان حالف الأسود بن عبد يَغُوث في الجاهلية فتبناه ، وإنما قيل له الكِنْدِي لأن أباه كان حالف كِنْدَةَ ، وهو في الصحابة من الطبقة الأولى ، كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها ، وكان يقال له فارس الإسلام رضى الله عنه .

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإثنا عشر إصبعا .



السنة العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة أربع وثلاثين —  
 فيها غزا أمير مصر صاحب الترجمة غزوة ذات الصّواري وانتصر على الروم حسبما  
 تقدّم ذكره ؛ وفيها سارت ركائب المنحرفين عن عثمان وكان جمهورهم من أهل  
 الكوفة ؛ وفيها توفى إياس بن أبي البَكْرِ الكُثَافِي حليف بني عدى ، كان من  
 المهاجرين ، شهد بدرًا هو وإخوته : خالد وعاتل وعامر ، ولم يشهد بدرًا إخوة  
 أربعة سواهم ، وقد شهد إياس هذا فتح مصر رضى الله عنه ؛ وفيها توفى عبادة  
 ابن الصامت في قول ، وقد تقدّم ذكره وهو أحد الثّقباء ليلة العقبة ومن كبار  
 الصحابة ؛ وفيها توفى مِسْطَحُ بن أَنَاثَةَ بن عبد المطلب بن عبد مناف المُطَّلِبي  
 المذكور في حديث الإنك ، شهد بدرًا والمشاهد بعدها ، وكان فقيرًا يَتَّقَى عليه أبو بكر  
 الصديق رضى الله عنه ؛ وفيها توفى أبو عبس بن جبر بن عمرو الأنصارى الأوسى ،

السنة العاشرة من  
 ولاية ابن أبي سرح  
 على مصر

وأسمه على الأصح عبد الرحمن ، وكان اسمه في الجاهلية عبد المزى فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من الذين قتلوا كعب بن الأشرف اليهودي ونهد بدرا وغيرها ، وفيها توفي أبو طلحة الأنصاري ، وأسمه زيد بن سهل بن الأسود ، أحد بني مالك بن النجار ، كان من الثقباء ليلة العقبة ، شهد بدرا والمشاهد بعدها .

- § أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم ستة أذرع وتسعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .



السنة الحادية عشرة من ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر وهي سنة خمس وثلاثين — فيها عُزل عبدالله بن أبي سرح عن مصر في قول ؛ وفيها كانت غزوة ذى حُشب وأمير المسلمين فيها معاوية بن أبي سفيان ؛ وفيها كان خروج أمير مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح من مصر متوجها إلى عثمان ، واستخلف على مصر عتبة بن عامر الجهمي ، وقيل السائب بن هشام العامري ، وجعل على خراجها سليم بن عتر التميمي ، وكان ذلك في رجب من سنة خمس وثلاثين وسار إلى عثمان فاستمر أمر مصر مستقيا إلى شوال من السنة ؛ وفيها خرج محمد ابن [أبي] حذيفة بن عتبة بن ربيعة على عتبة بن عامر خليفة عبدالله بن أبي سرح على مصر ، وملك مصر على ما سياتي ذكره ؛ وفيها كانت مقتلة عثمان بن عفان رضي الله عنه في ذى الحجة منها وقصته مشهورة ، وقد استوعب ذلك جماعة من المؤرخين في عدة كرايس لا سبيل إلى تلخيصها في هذا المجل ، غير أننا نذكر نسبه ومدة خلافته لا غير ، فنقول :

السنة الحادية عشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر غزوة ذى حشب

(١٧)

مقتل عثمان ابن عفان

- (١) كما في تاريخ ابن عبد الحكم وكتاب الولاة والقضاة للكندي ، وفي الأصل : « عمير » .  
(٢) الزيادة عن كتاب الولاة والقضاة للكندي والطبري .

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين ، نسب عثمان ومدة  
 خلفه  
 أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله القرشي الأموي ؛ وأمه أروى ، هو أحد السابقين  
 الأولين وذو النورين وصاحب الهجرة ، وزوج الابنتين ، مولده قبل عام الفيل  
 بستة أعوام ، وقيل بعده بستة أعوام ، وخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
 بدر لمرض زوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم فتوفيت بعد بدر بليال ، وضرب  
 له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم من بدر وآجره ، ثم زوجه بالبنت الأخرى أُمّ كلثوم .  
 قال الذهبي : روى عطية عن أبي سعيد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رافعا يديه يدعو لعثمان ، وعن عبد الرحمن بن سُمرة قال : جاء عثمان الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بألف دينار في ثوبه حين جهز جيش العسرة ، فصحبها في حجر النبي صلى الله  
 عليه وسلم فجعل يقلبها بيده ويقول : ” ما ضرَّ عثمانَ بعد اليوم ما عملَ ” رواه أحمد  
 في مسنده ، وفضائله كثيرة يضيق هذا المجلد عن ذكر شيء منها .

قلت : يبيع عثمان بالخلافة لما مات عمر في ذي الحجة سنة أربع وعشرين من  
 الهجرة ، فدام في الخلافة حتى قتل في هذه السنة رضى الله عنه ، وتولى الخلافة من  
 بعده علي بن أبي طالب رضى الله عنه ؛ وفيها توفي كعب الأحبار ، وكان أسلم<sup>(١)</sup>  
 في خلافة أبي بكر الصديق ، وكان من أوعية العلم ؛ وفيها توفي عبادة بن الصامت  
 الأنصاري الصحابي المشهور أحد الثقباء مات بالرملة .

في أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة وعشرون إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا .

(١) سبق في ذكره فيمن توفوا سنة اثنين وثلاثين .

## ذكر استيلاء محمد بن [أبي] حذيفة على مصر

ذكر استيلاء محمد  
ابن أبي حذيفة  
على مصر

- هو محمد بن [أبي] حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وثب على مصر وملكها من غير ولاية من خليفة، فلذلك لم يعثه المؤرخون من أمراء مصر، وكان من خبره أنه جمع جمعا وركب بهم على عقبة بن عامر الجهني خليفة عبد الله بن سعد بن أبي سرح وقتاله وهزمه وأخرجته من القسطنطينة، ثم دعا الناس لخلع عثمان من الخلافة وصار يُعَدُّ أفعاله بكل شيء يقدر عليه، فاعتزله شيعة عثمان وقتلوه وهم : معاوية بن حُذَيْج وخارجة بن حُذافة السهمي وبُسر بن أبي أرطاة ومُسَلِّمة بن مُخَلَّد في جمع كثير من الناس، وبعثوا الى عثمان بذلك، وبينما أن يأتي الخبر من عثمان قويت شوكة محمد هذا، ثم حضر من عند عثمان سعد بن أبي وقاص ليُصلِّح أمرهم ويتألف الناس، فخرج اليه جماعة من أعوان محمد بن أبي حذيفة المذكور وكلوه وخاشنوه، ثم قلوبوا عليه قسطنطينة ونهبوه، فركب من وقته وعاد راجعا ودعا عليهم لِمَا فعلوه به، ثم عاد الى مصر عبد الله بن أبي سرح راجعا فبعثه أن يدخل الى مصر وقتلوه، فكر راجعا الى عسقلان ثم قُتِلَ في هذه الأيام بفلسطين، وقيل بالرملة حسبا ذكرناه في آخر ترجمته في هذا الكتاب، ثم أراد محمد ابن أبي حذيفة أن يبعث جيشا الى عثمان فجهَّز اليه ستمائة رجل عليهم عبد الرحمن ابن عُدَيْس البَلَوِي، وبينما هم في ذلك إذ قدم عليهم الخبر بقتل عثمان رضي الله عنه في ذى الحجة من السنة، فلما وصل الخبر بذلك ثار شيعة عثمان بمصر وعقدوا لمعاوية ابن حُذَيْج وبابويه على الطلب بدم عثمان وصاروا الى الصعيد، فبعث اليهم محمد ابن أبي حذيفة جماعة كثيرة فتقاتلا فهزمت جيش محمد واقترقا، وتوجه معاوية باصحابه الى جهة بركة فأقام بها مدة ثم عاد الى الإسكندرية، فبعث اليه محمد ابن أبي حذيفة بجيش آخر فاقتلوا بحريتنا أول شهر رمضان من سنة ست وثلاثين

فانهزم جيش محمد أيضا ، وأقامت شيعة عثمان ببحرنا الى أن قدم معاوية بن أبي سفيان من الشام الى مصر ، ففرج اليه محمد بن أبي حذيفة بأصحابه ومنعوه من الدخول الى القسطنطينية ، ثم اتفقا على أن يجعلا رهنا ويتركا الحرب ، فاستخلف محمد ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت وخرج في الرهن هو وأبن عديس وعدة من قتلة عثمان ، فلما وصلوا الى معاوية قبض عليهم وحبسهم وسار الى دمشق فهربوا من السجن ، فقتبهم أمير فلسطين حتى ظفر بهم وقتلهم في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ، فلما بلغ الخبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه بمصاب محمد بن حذيفة وثى على مصر قيس بن سعد بن عباد الأنصارى رضى الله عنه .

### ذكر ولاية قيس بن سعد بن عباد على مصر


١٠

هو قيس بن سعد بن عباد بن دليم الأنصارى الخزرجى المدنى ، قال الذهبي : كان من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة ، وله عدة أحاديث ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وعروة بن الزبير والشعبى وميمون بن أبي شبيب وغريب ابن حميد الهمداني وجماعة ، وكان فحشا جسيما طويلا جدا سيذا مطاعا كثير المال جوادا كريما يعد من دهاة العرب . قال عمرو بن دينار : كان فحشا جسيما صغير الرأس ليست له لحية ، وإذا ركب الحمار خبطت رجلاه الأرض ، روى عنه أنه قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ” المكر والخديعة في النار ” لكنت من أمكر هذه الأمة . وقال الزهرى : أخبرنا ثعلبة بن أبي مالك أن قيس ابن سعد كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال جويرية بن أسماء : كان قيس يستدين ويطعمهم ، فقال أبو بكر وعمر : إن تركنا هذا الفتى أهلك مال

٢٠

ذكر ولاية قيس  
ابن سعد على مصر

أبيه، فشيا في الناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقام سعد بن عبادَةَ خلفه، فقال : من يعذرني من ابن أبي حَفَافَة وأبن الخطاب يَخْلان على ابني اه .

وقال موسى بن عقبة : وقفت على قيس عَجُوز فقالت : أشكو اليك قلة الجرذان، فقال : ما أحسن هذه الكثاية ! املئوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً . وقال أبو ثَمِيلَة <sup>(١)</sup> يحيى بن واضح : أخبرنا أبو عثمان من ولد الحارث بن الصَّحْمَة قال : بعث قيسر الى معاوية : ابعث إلى سراويل أطول رجل من العرب، فقال لقيس بن سعد : ما أظن إلا قد احتجنا الى سراويلك، فقام وتحنى وجاء بها فألقاها، فقال :  ألا ذهبتي الى متزك ثم بعثتي بها ! فقال :

أردتُ بها أن يعلم الناس أنها \* سراويل قيس والوفود شهود  
وَأَلا يقولوا غاب قيس وهذه \* سراويل عادى نمته ثمود  
وانى من الحى ايمانى لسيد \* وما الناس إلا سيد ومسود  
فكفهم بمثل إن مثلى عليهم \* شديد وخلقى فى الرجال مديد

فأمر معاوية أطول رجل فى الجيش فوضعها على أنفه، قال : فوقفت بالأرض اه .

ولما ولاه أمير المؤمنين على بن أبى طالب على مصر لما ولى الخلافة بعد قتل عثمان وبعثه الى مصر فوصل اليها فى مستهل شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فدخلها قيس ومهد أمورها وأستمال الخارجية بخبرتها من شيعة عثمان ورد عليهم أرزاقهم، وقدموا عليه بمصر فأكرمهم وأنعم عليهم، وكان عنده رأى ومعرفة ودهاء، فعظم على معاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص ولايته لمصر فإنه كان من حزب على بن أبى طالب رضى الله عنه، وأجتهدا كثيرا ليخرجاه منها فلم يقدرأ على ذلك

حتى تَمَلَّ معاوية على قيس من قِبل عليّ بن أبي طالب وأشاع أن قيساً من شيعته ومن حزبه، وأنه يبعث إليه بالكتب والنصيحة سرّاً، ولا زال يُظهر ذلك حتى بلغ علياً، وساعده في ذلك محمد بن أبي بكر الصديق لحبه مصر أو لإمرتها وعبد الله بن جعفر، فما زالوا يبعثون حتى كتب لقيس بن سعد يأمره بالقدوم عليه، وعزله عن مصر، فكانت ولايته على مصر من يوم دخلها إلى أن صُرف عنها أربعة أشهر وخمسة أيام وكان عزله في خامس رجب من سنة سبع وثلاثين، ووُثِّق عليها الأشتر النخعي.

٥

ورويانا عن أبي المظفر شمس الدين يوسف بن قزأوغلي كما أخبرنا أبو الحسن عليّ بن صدقة الشافعيّ أخبرنا القاضي الإمام تاج الدين أحمد العرغانيّ الحنفيّ أخبرنا حيدرة بن الحيا العباسيّ - حدّثنا صالح بن الصباغ أخبرنا أبو المؤيد محمود قال حدّثنا الحافظ شمس الدين يوسف بن قزأوغلي إجازةً بكتابه «مرآة الزمان» قال: خرج قيس ابن سعد بن عبادة من عند عليّ حتى دخل مصر في سبعة نفر وصعد المنبر وقعد عليه وقرأ كتاب عليّ على الناس، وفيه: "من عبد الله عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين

١٠

١٥

٢٠

كتاب عليّ رضي الله عنه

إلى من بلغه كتابي هذا من المسلمين والمؤمنين سلام عليكم، أما بعد، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم، وذكر الأنبياء وأن الله توفي رسوله وأستخلف بعده خيفتين صالحين عملاً بالكتاب والسنة وأحسن السيرة ثم توفاهما الله تعالى على ما كانا عليه، ثم ولي بعدهما وال أحدث أحداثاً فوجدت عليه الأمة مقالاً [فقالوا ثم] <sup>(١)</sup> يقيموا عليه وغيره، ثم جاءوني وباعوني، ووقع عليّ العمل بكتابه وسنة رسوله والنصح للرعية ما بقيت والله المستعان، وبعثت إليكم بقيس بن سعد بن عبادة أميراً، فوازروه وعاشروه وأعينوه على الحق، وقد أمرته بالإحسان

(١) الزيادة عن الطبري (ص ٣٢٣٦ من القسم الأول).





الى محبتكم والشدة على مريكم والرفق بعوامكم وخواصكم ، وهو بمن أرضى هديه وأرجو صلاحه ونصيحته ، وأسأل الله لنا ولكم عملاً صالحاً وثواباً جزيلاً ورحمة واسعة والسلام عليكم . وكتبه عبد الله بن أبي طالب في رابع صفر سنة ست وثلاثين<sup>(١)</sup> ثم قال قيس : أيها الناس قد جاء الحق وزهق الباطل ، وبايعنا خير من نعلم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فقوموا فبايعوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن نحن لم نعمل بذلك فلا بيعه لنا عليكم ، فقام الناس وبايعوا واستقامت مصر ، وبعث عليها عماله إلا قرية من قرى مصر يقال لها : ”حَرَبَتَا“ فيها أناس قد أعظموا قتل عثمان ، وبها رجل من كنانة من بني مُدْج يقال له : يزيد بن الحارث بن مدْج ، فأرسلوه الى قيس بن سعد : إنا لا نقاتك فأبعث عمالك فلا أرض أرضك ، ولكن أقرنا على حالنا حتى ننظر ما يصير اليه أمر الناس . ووثب مسلمة بن مخلد الأنصاري فنعى عثمان ودعا الى الطلب بدمه ، فأرسل اليه قيس بن سعد : ويحك ! على تب ! فوالله ما أحب أن لي ملك مصر الى الشام وأني قتلُك فبعث اليه مسلمة يقول : إني كآف عنك ما دمت والى مصر ، وكان قيس بن سعد له رأى وحزم ، فبعث الى الذين بخربتا : إني لا أُكرِّهكم على البيعة وأكف عنكم ، فهادنهم وهادن مسلمة ابن مخلد وأقام قيس ينجي الخراج ولا يتنازعه أحد من الناس ، وخرج أمير المؤمنين الى وقعة الجبل ورجع الى الكوفة وقيس مكانه ، فكان قيس أنقل خلق الله على معاوية بن أبي سفيان لقربه من الشام مخافة أن يقتل عليه على بن أبي طالب من العراق ويُقبل اليه قيس بأهل مصر فيقع معاوية بينهما فأخذ يحدده .

فكتب معاوية الى قيس :

كتاب معاوية الى  
قيس بن سعد

(١) في الطبري (ص ٣٢٣٧ من القسم الاول) عيدين أبي رافع .

«من معاوية بن أبي سفيان الى قيس بن سعد بن عباد: سلام عليك، أما بعد،  
فإنكم إن كنتم تقيم على عثمان في أمور رأيتموها أو ضربة سوط ضربها أو شمة شتمها  
أو في سير سيرة أو في استماله التي قد علمتم أن دمه لم يكن حلالا لكم، فقد ركنتم  
عظيما من الأمر وجئتم شيئا إذا، فنب الى الله يا قيس بن سعد، فإنك ممن أعان  
على قتل عثمان، إن كانت التوبة من قتل المؤمن تُغنى شيئا، وأما صاحبك فقد يتقنا  
أنه الذي أغرى به وحلهم على قتله حتى قتلوه، وأنه لم يسلم من دمه عظم قومك،  
فإن استطعت أن تكون ممن يطلب بدم عثمان فافعل، فإن بايعتنا على هذا الأمر  
فلك سلطان المراقين، وإن شئت من أهلك سلطان المجاز ما دام لي سلطان،  
وسلني غير هذا مما تحب، فإنك لا تسألني شيئا إلا أوتيته، وأكتب إلى برأيك  
فيما كتبت به إليك والسلام» .

١٠

فلما جاءه كتاب معاوية أحب قيس أن ينافقه ولا يبدى له أمره ولا يتعجل  
حربه، فكتب اليه :

كتاب قيس بن سعد  
الى معاوية

«أما بعد، فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه، فأما ما ذكرت من أمر  
عثمان فذلك أمر لم أقاربه ولم أتطف به، وأما قولك: إن صاحبي أغرى الناس  
بشئان فهذا أمر لم أطلع عليه، وذكرت أن معظم عشيرتي لم يسلموا من دم عثمان،  
فأقول الناس فيه قياما عشيرتي ولم أسوء غيرهم، وأما ما ذكرت من مبايعتي إياك  
وما عرضت عليّ فلي فيه نظر وفكرة وليس هذا مما يسارع إليه، وأنا كاف عنك  
ولن يبدوا لك من قبلى شيء مما نكره والسلام» .

١٥

(٥١)

(١) رواية الطبري (ص ٣٢٣٩ من القسم الأول) لم أقاربه ولم أطف به .

(٢) يقال تنطف بالأمر إذا تخطى به واتهم .

فلما قرأ كتابه معاوية لم يره إلا مباعدا مفارقا فلم يأمن مكروه ومكيدته ،  
فكتب إليه ثانيا :  
« أما بعد ، فقد قرأت كتابك فلم أرك تدنو فأعتك سلما ، ولم أرك مباعدا فأعتك

كتاب آثر من معاوية  
إلى قيس بن سعد

حربا ، وليس مثلى من يخدع ويبدع أجنة الخيل ومعه أعداد الرجال والسلام . »

فلما قرأ قيس كتابه ورأى أنه لا يقبل منه المدافعة والمطالبة أظهر له  
ما في نفسه ، وكتب إليه :

كتاب آثر من قيس  
إلى معاوية

« أما بعد ، فآلمعجب من اعتراك بي يا معاوية وطمعك في تسومني الخروج عن  
طاعة أولى الناس بالإمرة ، وأقربهم بالخلافة ، وأقومهم بالحق ، وأهداهم سبيلا ، وأقربهم  
إلى رسوله وسبيلا ، وأوفرهم فضيلة ، وتأمرني بالدخول في طاعتك طاعة أبعد  
الناس من هذا الأمر ، وأقومهم بالزور وأضلهم سبيلا ، وأبدهم من الله ورسوله  
[ وسيلة <sup>(١)</sup> ] ولد ضالين مضلين طاغوت <sup>(٢)</sup> من طواغيت إبليس ، وأما قولك : « مك  
أعنة الخيل وأعداد الرجال لتشتغل بنفسك حتى العدم . »

وقال هشام : ولما رأى معاوية أن قيس بن سعد لا يلين له كاده من قبل  
عليّ ، وكذا روى عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناده .

وقال هشام بن محمد : عن أبي حنيفة وجه آخر في حديث قيس بن سعد  
ومعاوية ، قال : لما أيس معاوية من قيس بن سعد شقّ عليه لما يعرف من  
حرمة وبأسه ، فأظهر للناس أن قيسا قد بايعه ، وأختلق معاوية كتابا فقرأه على أهل  
الشام وفيه :

(١) الزيادة عن الطبري . (٢) كذا بالطبري . وفي الأصل : « ضالين مضلين طاغوت

ابن طاغوت . وأما ... الخ » .

أما بعد، لما نظرت أنه لا يسعني مظاهرة قوم قتلوا إمامهم محرماً مسلماً برأيتني  
مستغفراً وإني معكم على قتله بما أحببت من الأموال والرجال متى شئتم عجلت إليكم.

قال : فشاع في أهل الشام أن قيساً قد بايع معاويةً وبلغ علياً ذلك فأكبره  
وأعظمه، فقال له عبد الله بن جعفر : دع ما يريك إلى ما لا يريك، اعزل قيساً  
عن مصر، فقال علي : والله ما أصدق هذا على قيس، ثم عزله وولى الأشر، وقيل  
محمد بن أبي بكر الصديق في قول ابن سيرين، فلما عزله عرف قيس أن علياً قد  
خُدع وتوجه إليه وصار معه، قال عروة : وكان قيس بن سعد مع علي في مقدمته  
ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد موت علي، فلما دخل الجيش في بيعة  
معاوية أبي قيس أن يدخل، وقال لأصحابه : ما شئتم، إن شئتم جالدت بكم أبداً  
حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، قالوا : خذ لنا ففعل، فلما  
ارتحل نحو المدينة جعل ينحر كل يوم جزواً . قال الواقدي وغيره : إنه توفي  
في آخر خلافة معاوية رضى الله عنهم أجمعين .

السنة التي حكم في بعضها قيس بن سعد بن عباد على مصر  
وهي سنة ست وثلاثين - فيها كانت وقعة الجمل بين علي رضى الله عنه وبين  
عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ومها طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وغيرهما،  
وكانت فيها مقتلة عظيمة قُتل فيها عدة من الصحابة وغيرهم، قال البلاذري : التقوا  
بمكان يقال له « الخريصة » في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين هـ .

قلت : ومن قُتل في هذه الوقعة طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب  
ابن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أحد السابقين الأولين، وأحد العشرة المشهود لهم  
بالحجة، وأحد السنة أهل الشورى بعد موت عمر بن الخطاب قتله مروان بن الحكم

السنة التي حكم في  
بعضها قيس بن سعد

٥٢

- في منصرفة من وقعة الجبل بساعة ، وكان مروان مع عائشة أيضا غير أنه لما رأى انصرافه رمى عليه بسهم قتله ، وقال لأبان بن عثمان بن عفان : قد كفيتك بعض قتل أيك - يعني أنه كان مواريا على عثمان في أول الأمر - وفيها قتل الزبير بن العوام ابن خالد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله القرشي الأسديّ المكيّ حواريّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى عمته صفية ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، أسلم وهو ابن ست عشرة سنة وهو من السابقين ، قتله عمير بن جرموز بعد انصرافه من وقعة الجبل بساعة ، وفيها توفى حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ( ويقال حسيل بالتصغير ) بن جابر بن أسيد ، وقيل ابن عمرو ، أبو عبد الله الهبسي حليف الأنصار ، صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى سلمان الفارسيّ رضي الله عنه في قول وقد تقدّم ذكره .

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم سبعة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وإصبعا .

### ذكر ولاية الأشرّ النخعيّ على مصر

ولاية الأشرّ  
النخعيّ على مصر

- وفي ولاية الأشرّ هذا على مصر قبل محمد بن أبي بكر الصديق اختلاف كثير ، ١٥ حكى جماعة كثيرة من المؤرخين وذكروا ما يدل على أن ولاية محمد بن أبي بكر كانت هي السابقة بعد عزل قيس بن سعد بن عبادة ، وجماعة قدموا ولاية الأشرّ هذا ، ولكل منهما استدلال قويّ ، والذين قدموا الأشرّ هم الأكثر ، وقد رأيت في عدّة كتب ولاية الأشرّ هي المقلّمة فقلّمته لذلك .

والأشتر اسمه مالك بن الحارث، قال أبو المظفر في مرآة الزمان : قال عباس السيرة كابن إسحاق وهشام والواقدي قالوا : لما اختل أمر مصر على محمد بن أبي بكر الصديق وبلغ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب قال : ما لمصر إلا أحد الرجلين ، صاحبنا الذي عزلناه عنها — يعني قيس بن سعد بن عبادة — أو مالك بن الحارث — يعني الأشتر هذا .

قلت : وهذا مما يدل على أن ولاية محمد بن أبي بكر الصديق كانت هي السابقة، اللهم إلا إن كان لما اختل أمر مصر على محمد عزله عليّ رضي الله عنه بالأشتر، ثم استمر محمد ثانيا بعد موت الأشتر على عمله حتى وقع من أمره ما سنذكره، وهذا هو أقرب للجمع بين الأقوال لأن الأشتر توفّي قبل دخوله الى مصر والله أعلم، وكان عليّ رضي الله عنه حين آنصرف من صفّين ردّ الأشتر الى عمله على الجزيرة وكان حاملا عليها ، فكتب إليه وهو يومئذ بنصيبين : سلام عليك يا مالك، فإنك من استظهرتك على إقامة الدين ، وكنت قد وليت محمد بن أبي بكر مصر فخرجت عليه خوارج، وهو غلام حدث السنّ غير ليس بذی تجربة للحرب ولا مجرب للأشياء، فاقدم عليّ لتنظر في ذلك كما ينبغي واستخلف على عملك أهل الثقة والنصّة من أصحابك والسلام. فأقبل مالك — أعني الأشتر — على عليّ رضي الله عنه فأخبره بمحدث محمد وما جرى عليه ، وقال : ليس لها غيرك ، فانخرج رحمك الله فإني إن لم أوصك اكتفيت برأيك فاستعن بالله على ما أمرك ، وأخاطب الشدة باللين وأرفق ما كان الرفق أبلغ . فخرج الأشتر من عند عليّ وأتى رحله وتبيّا للخروج الى مصر، وكتب

عيون معاوية إليه بولاية الأشتر على مصر فشقّ عليه وعظم ذلك لديه ، وكان قد طمع في مصر وعلم أن الأشتر متى قدمها كان أشدّ عليه، فكتب معاوية الى الخائسار

- ( رجل من أهل الخراج ، وقيل كان دِهْقَان القُلُزْم ) يقول : إن الأشرَّ وأصلُّ إلى مصر قد وليها ، فإن أنت كفيتني إياه لم آخذ منك خراجا ما بقيتُ ، فأقبل لهلاكه بكل ما تقدّر عليه ؛ فخرج الخانسيار حتى قَدِم القلزم فأقام به ، وخرج الأشر من العراق يريد مصر حتى قَدِم إلى القُلُزْم فاستقبله الخانسيار فقال له : اتزل فإني رجل من أهل الخراج وقد أحضرت ما عندى ، فنزل الأشر فأناه بطعام وعلف وسقاه شربة من عسل جعل فيها سما ، فلما شربه مات ، وبعث الخانسيار <sup>(١)</sup> [من] أخبر بموته معاوية ، فلما بلغ معاوية وعمرو بن العاص موت الأشر قال عمرو بن العاص : إن لله جنودا من عسل .

- وقال ابن الكلبي عن أبيه : لما سار الأشر إلى مصر أخذ في طريق الجباز فقدم المدينة ، بغاءه مولى لعثمان بن عفان يقال له نافع ، وأظهر له الودّ وقال له : أنا مولى عمر بن الخطاب ، فادناه الأشر وقرّبه ووثق به وولّاه أمره ، فلم يزل معه إلى عين شمس ( أعنى المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية ) وفيها ذلك العمود المذكور في أول أحوال مصر من هذا الكتاب ، فلما وصل إلى عين شمس تلقاه أهل مصر بالهدايا وسقاه نافع المذكور العسل فمات منه .

- وقال ابن سعد : إنه سمّ بالعريش ؛ وقال الصوري : صوابه بالقُلُزْم ؛ وقال أبو اليقظان : كان الأشر قد ثقل على أمير المؤمنين على أمره ، وكان متجريا عليه مع شدة محبته له .

- وحكى عن عبد الله بن جعفر قال : كان علىّ قد غضب على الأشر وقلاه واستنقله ، فكلّمني أن أكلمه فيه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، ولّه مصر فإن ظفروا به استرحت منه فولّاه ، وكانت عاتشة رضى الله عنها قد دعت عليه فقالت : اللهم

ارمه بسهم من سهامك، وأختطفوا في وفاة الأشر، فقال ابن يونس : مات مسموما سنة سبع وثلاثين، وقال هشام : سنة ثمان وثلاثين في رجب، وكان الأشر شجاعا مقداما، وقصته مع عبد الله بن الزبير مشهورة، وقول ابن الزبير بسببه :

أَقْتُلَانِي وَمَالِكًا \* وَأَقْتُلَا مَالِكًا مَعِيَ

حتى صار هذا البيت مثلا .

وشرح ذلك : أن مالك بن الحارث ( أعنى الأشر النخعي ) كان من الشجعان الأبطال المشهورين ، وكان من أصحاب عليّ وكان معه في يوم وقعة الجمل ، فتماسك في الوقعة هو وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان عبد الله أيضا من الشجعان المشهورين ، وكان عبد الله بن الزبير من حزب أبيه ، وخالته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم ، وكانوا يحاربون عليّا رضي الله عنه فلما تماسكا صار كل واحد منهما إذا قوى على الآخر جعله تحته وركب صدره ، وفعل ذلك مرارا وأبن الزبير يقول :

أَقْتُلَانِي وَمَالِكًا \* وَأَقْتُلَا مَالِكًا مَعِيَ

يريد قتل الأشر بهذا القول والمساعدة عليه حتى افترقا من غير أن يقتل أحدهما الآخر، وقال عبد الله بن الزبير المذكور : لقيت الأشر النخعي يوم الجمل فما ضربته ضربة إلا ضربني ستا أو سبعا ، ثم أخذ رجلي وألقاني في الخندق وقال : والله لولا قرباتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أجمع منك عضو إلى عضو أبدا .

وقال ابن قيس : دخلت مع عبد الله بن الزبير الحمام وإذا في رأسه ضربة لو صُبت فيها قارورة لاستقر ، فقال : أتدري من ضربني هذه الضربة؟ قلت : لا، قال : ابن عمك الأشر النخعي .



وقال أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ : أعطت عائشة رضى الله عنها لمن بشرها بسلامة ابن أختها عبد الله بن الزبير لما لاق الأشرع عشرة آلاف درهم . وقيل : إن الأشرع دخل بعد ذلك على عائشة رضى الله عنها ، فقالت له : يا أشرع ، أنت الذى أردت قتل ابن أختي يوم الوقعة ، فأشد :

- أعائشُ لولا أننى كنتُ طاوياً \* ثلاثاً لألقيتُ ابنَ أختكِ هالِكاً  
غداة يُنادى والراح تنوشه \* بأخرِ صوتِ أقتلانى ومالكاً  
فنبأه منى أكله وسنانه \* وخلوةٌ جوفٍ لم يكن مُملاكاً

### ذكر ولاية محمد بن أبي بكر الصديق

رضى الله عنه على مصر

- هو محمد بن أبي بكر الصديق ، وأسم أبي بكر عبد الله بن أبي خُفافة ، واسم أبي خُفافة عثانُ ، أسلم أبو خُفافة يوم الفتح فأتى به ابنه أبو بكر الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم يقوده لكبر سنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "لم لا تركت الشيخ حتى تأتيه" إجلالا لأبي بكر رضى الله عنه . ١٠

ولاية محمد بن  
أبي بكر على مصر

- وأبو خُفافة المذكور ابن عامر بن عمرو بن كعب بن مسعد بن تميم بن مُرة بن كعب بن لؤى القرشى التيمي ، وكنية محمد هذا (أعنى صاحب الترجمة) أبو القاسم ، وأمه أسماء بنت عُمَيْس الحثعمية ، ومولده سنة حجة الوداع بذي الحليفة في عقب ذي القعدة ، فاراد أبو بكر أن يرث أسماء الى المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "مرها أن تنسل وتهل" وكان محمد هذا في حجر علي بن أبي طالب رضى الله عنه لما تزوج أمه أسماء بعد وفاة أبي بكر الصديق فتولت تربيته ، ولما سار علي الى وقعة الجمل كان محمد هذا معه على الرحالة ، ثم شهد معه وقعة صفين ، ٢٠

- ثم ولّاه مصر فتوجّه إليها ودخلها في النصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين، فتلقاه قيس بن سعد المزعول عن ولاية مصر، وقال له : يا أبا القاسم، إنك قد جئت من عند أمير لا رأى له، وليس عزله إياي بماضي أن أنصح لك وله، وأنا من أمركم هذا على بصيرة، وإني أدلك على الذي كنت أكيد به معاوية وعمرأ وأهل خربتاً فكايدهم به، فإنك إن كايديهم بغيره تهلك، ووصف له المكايذة التي يكايدهم بها فاستفتى محمد بن أبي بكر وخالفه في كلّ شيء أمره به، ثم كتب إليه على يشجّه ويقوى عزمه، ففتك محمد في المصريين وهدم دور شيعة عثمان بن عفّان ونهب دورهم وأموالهم وحتك ذراريتهم، فنصبوا له الحرب وحاربوه، ثم صالحهم على أن يُسيّرهم الى معاوية، فليحقوا بمعاوية في الشام، وكان أهل الشام لما أنصرفوا من وقعة صفين ينتظرون ما يأتي به الحكّان، فلما اختلف الناس بالعراق على عليّ رضي الله عنه طبع معاوية في مصر، وكان أهل خربتاً عثمانية ومن كان من الشيعة كان أكثر منهم، فكان معاوية يهاب مصر لأجل الشيعة وقصد معاوية أن يستعين بأخذ مصر على حرب عليّ رضي الله عنه قال : فاستشار معاوية أصحابه عمرو بن العاص وحبيب بن مسلمة وبُسر بن أبي أرطاة والضحاك بن قيس وعبد الرحمن ابن خالد وأبا الأعور عمرو بن سفيان السّامي وغيرهم ( وهؤلاء المذكورين كانوا خواصّه ) فجمع المذكورين وقال : هل تدرّون ما أدعوكم إليه؟ قالوا : لا يعلم الغيب إلّا الله، فقال له عمرو بن العاص : نعم، أمّك أمر مصر ونزاجها الكثير وعدد أهلها فتدعوننا لنشير عليك فيها فاعزم وأنهض، في افتتاحها عزك وعزّ أصحابك وكَبْتُ عدوك، فقال له : يا بن العاص، إنّما أمّك الذي كان بيننا ( يعني أنّه كان أعطاه مصر لما صالحه على قتال عليّ ) وقال معاوية للقوم : ما ترون؟ قالوا : ما نرى إلّا رأى عمرو، قال : فكيف أصنع؟ فقال عمرو : ابعث جيشاً كثيفاً

- عليهم رجل حازم صارم يتيق إليه فيأتى الى مصر، فإنه سيأتيه من كان من أهلها على رأينا فظاهره على من كان بها من أعدائنا، قال معاوية : أو غير ذلك؟ قال : وما هو؟ قال : نكتب من بها من شيعتنا نأمرهم على أمرهم ونمنّهم قدومنا عليهم فتقوى قلوبهم وتعلم صديقنا من عدونا، وإنيك يابن العاص بورك لك في العجلة، قال عمرو : فاعمل برأيك فوائده ما أرى أمرك إلا صائرا للحرب، قال : فكتب إليهم معاوية كتابا يُثنى عليهم ويقول : هنيئا لكم بطالب دم الخليفة المظلوم وجهادكم أهل البنى، وقال في آخره : فاثبتوا فؤاد الجيوش واصل إليكم والسلام . وبعث بالكتاب مع مولى يقال له سُبَيْع فقدم مصر، وأمرها محمد بن أبي بكر الصديق، فدفع الكتاب الى مسامة بن مُحمَّد الأنصارى والى معاوية بن حُذَيج، فكتبوا جوابه :

- ١٠ أما بعد، فمَجَل علينا بخيلك ورجلك، فإنَّ عدونا قد أصبحوا لنا هاشين، فإنَّ أنا المدد من قبلك يفتح الله علينا، وذكرنا كلاما طويلا، وكان مسامة ومعاوية ابن حُذَيج يقيان بخيرتنا في عشرة آلاف، وقد باينوا محمد بن أبي بكر ولم يحسن محمد تديريهم كما كان يفعل معهم قيس بن سعد بن عبادة أيام ولايته على مصر، فلذلك انتقضت على محمد الأمور وزالت دولته، ولما وقف معاوية على جوابهما وكان يومئذ بفلسطين جهز عمرو بن العاص في ستة آلاف وخرج معه معاوية يودعه وأوصاه بما يفعل، وقال له : عليك بتقوى الله والرفق فإنه يُمنُّ والمجلة من الشيطان، وأن تقبل ممن أقبل وتعفو عن أدبر، فإن قيل فهذه نعمة، وإن أبي فإن السطوة بعد المعذرة أقطع من الحجّة، وأدعُ الناس الى الصالح والجماعة؛ فسار عمرو حتى وصل الى مصر واجتمعت العثمانية عليه، فكتب عمرو الى محمد بن أبي بكر صاحب مصر :
- ما كتبه مسامة بن نخسل ومعاوية بن حذيج الى معاوية
- كتاب عمرو بن العاص الى محمد بن أبي بكر

أما بعد ، ففتح عني بدمك فإني لا أحب أن يصيبك مني قُلامة ظفر ، والناس  
 بهذه البلاد قد اجتمعوا على خلافك [وهم مسلموك] <sup>(١)</sup> فانخرج منها إني لك من الناصحين ؛  
 ومعه كتاب معاوية يقول : يا محمد ، إني [غِب] <sup>(٢)</sup> البني والظلم عظيم الوبال ، وسفك  
 الدماء الحرام من النِّقمة في الدنيا والآخرة ، وإنا لا نعلم أحدا كان على عثمان أشد  
 منك ، فسعيت عليه مع الساعين وسفكت دمه مع السافكين ، ثم أنت تظن أني نائم  
 عنك وناس سينانك ؛ وكلام طويل من هذا النمط حتى قال : ولن يسلمك الله من  
 القصاص أينما كنت والسلام . فطوى محمد الكتابين وبعث بهما إلى علي بن  
 أبي طالب وفي ضمنهما يستنجد ويطلب منه المدد والرجال ، فردّ عليه الجواب  
 من عند علي بن أبي طالب بالوصية والشدة ، ولم يمه بأحد .

ثم كتب محمد إلى معاوية وعمرو كتابا خشن لما فيه في القول ، ثم قام محمد  
 في الناس خطيبا فقال : ١٠

أما بعد ، فإن القوم الذين يتهاونون الحرمه ويسبون نار الفتنة قد نصبوا لكم  
 العداوة وساروا اليكم بجيوشهم ، فمن أراد الجنة فليخرج اليهم فليجاهدهم في الله ،  
 انتدبوا مع كنانة بن بشر ، فانتدب مع كنانة نحو من ألفي رجل ، ثم خرج محمد بن  
 أبي بكر في ألفي رجل ، وأستقبل عمرو بن العاص كنانة وهو على مقدمة محمد ، وكنانة ١٥  
 يشرح لعمرو الكتاب ، فلما رأى عمرو ذلك بعث إلى معاوية بن حديج السكوني .  
 وفي رواية لما رأى عمرو كنانة سرح إليه الكتاب من أهل الشام كتيبة بعد كتيبة  
 وكنانة يهزمها فاستنجد عمرو بمعاوية بن حديج السكوني فسار في أصحابه وأهل الشام  
 فأحاطوا بكنانة .

(١) الزيادة عن الكامل لابن الأثير (ج ٣ ص ٢٩٨ طبعة لندن) . (٢) الزيادة عن الطبري .

(٣) كذا في ٢ . وفي ف والطبري (هم أزل ص ٣٤٠) : « وعمرو يروح لكتابة الكتاب ... الخ » .

فلما رأى كثانة ذلك ترجل عن فرسه وترجل أصحابه، وقرأ ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَبَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ فقاتل حتى قتل بعد أن قتل من أهل الشام مقتلة عظيمة، فلما رأى أصحاب محمد ذلك تفزعوا عنه فترل محمد عن فرسه ومثى حتى انتهى إلى تحربة فأوى إليها، وجاء

• عمرو بن العاص ودخل القسطنطين، وخرج معاوية بن حُديج في طلب محمد بن أبي بكر، فسأل قوما من المُلوّج وكانوا على الطريق فقال: هل رأيتم رجلا من

نروج معاوية بن  
حديج في طلب محمد  
بن أبي بكر

صفته كذا وكذا؟ فقال واحد منهم: قد دخل تلك التحربة، فدخلوها فإذا برجل جالس، فقال معاوية بن حُديج: هو ورب الكعبة، فدخلوها وأستخرجوه وقد

كاد يموت عطشا، فأقبلوا به على القسطنطين ووثب أخوه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى عمرو بن العاص وكان في جنده، فقال: أئقتل أحمى صبرا؟ فأرسل

١٠ عمرو إلى معاوية بن حُديج بأمره أن يأتيه بمحمد بن أبي بكر كرامة لأخيه عبد الرحمن ابن أبي بكر، فقال معاوية: أئقتل كثانة بن بشر وأخلّ أنا محمدا هيئات هيئات! فقال محمد: اسقوني ماء، فقال معاوية بن حُديج: لا سقاني الله إن سقيتك قطرة، إنكم منعم عثمان الماء، ثم قتلتموه صائما فتلّقاء الله بالرحيق المختوم، والله لأقتلنك

١٥ يابن أبي بكر فليسقك الله من الجمح؛ فقال محمد لمعاوية: يابن اليهودية النساجة ليس ذلك إليك، أما والله لو كان سيفي بيدي ما بلغتني هذا؛ فقال له معاوية:

أتدري ما أصنع بك؟ أدخلك في جوف حمار، ثم أحرقه عليك بالنار؛ قال محمد: إن فعلت ذلك لطالما فعلتموه بأولياء الله تعالى؛ ثم طال الكلام بينهما حتى أخذ

(٥٧)

معاوية محمدًا ثم ألغاه في جيفة حمار ميت ثم حرقه بالنار؛ وقيل: إنه قطع رأسه وأرسله إلى معاوية بن أبي سفيان بدمشق وطيف به، وهو أول رأس طيف به

قتل محمد بن أبي بكر

٢٠

في الإسلام . ولما بلغ عائشة رضي الله عنها قتل أخيها محمد بن أبي بكر هذا وجدت عليه وجدا عظيما وأخذت أولاده وعياله وتولت تربيتهم .

وقال أبو محنّف بإسناده : ولما بلغ عليّ بن أبي طالب مقتل محمد بن أبي بكر وما كان من الأمر بمصر وتمكّ عمرو لها وأجّاع الناس عليه وعلى معاوية قام في الناس خطيبا لحقّهم على الجهاد والصبر والسير إلى أعدائهم من الشاميين والمصريين ، وواعدهم الجرّة بين الكوفة والحيرة .

فلما كان من الفد خرج يمشي إليها حتى نزها فلم يخرج إليه أحد من الجيش ، فلما كان المشي بعث إلى أشراف الناس فدخلوا عليه وهو حزين كئيب فقام فيهم خطيبا فقال :

الحمد لله على ما قضى من أمر وقدر من فعل ، وأبسلاني بكم وبمن لا يطيع إذا أمرت ولا يجيب إذا دعوت ، أوليس عجيبا أن معاوية يدعو الجفّاء الطغام فيبغونهم بغير عطاء ويحبسونهم في السنة المزيّن والثلاث إلى أمّ وجه شاء ! وأما أدعوكم وأنتم أولو النهى وبقية الناس على معاوية وطائفة من المعطاء فتفتقرون عني وتضوّنون وتختلفون عليّ ! فقام مالك بن كعب الأرحبيّ فندب الناس إلى امتثال أمر عليّ والسمع والطاعة له ، فانتدب ألفان فأمر عليهم مالك بن كعب هذا فصار بهم خمسا ، ثم قدم عليّ على جماعة ممن كان مع محمد بن أبي بكر الصديق بمصر ، فأخبروه كيف وقع الأمر وكيف قتل محمد بن أبي بكر وكيف استقرّ أمر عمرو فيها ، فبعث إلى مالك بن كعب فردّه من الطريق ، وذلك لأنه خشي عليهم من أهل الشام قبل وصولهم إلى مصر ، واستقرّ أمر العراقيين على خلاف عليّ فيما يأمرهم به وينهاهم

- عنه والخروج عليه والتقد على أحكامه وأقواله وأفعاله لجهلهم وقلة عقلهم وجفائهم  
وغلظتهم وبُحُور كثير منهم، فكتب على عند ذلك إلى ابن عباس رضى الله عنه وهو  
نائبه على البصرة يشكو إليه ما يلقاه من الناس من المخالفة والمعاندة، فرد عليه ابن  
عباس يسليه في ذلك ويعزبه في محمد بن أبي بكر ويحثه على تلاق الناس والصبر  
على سيئهم، فإن ثواب الجنة خير من الدنيا، ثم ركب ابن عباس إلى الكوفة إلى  
على واستخلف على البصرة زياداً، وقد خرجنا عن المقصود .



السنة التي حكم  
فيها محمد بن أبي بكر

- السنة التي حكم فيها محمد بن أبي بكر الصديق وغيره على مصر وهي سنة  
سبع وثلاثين من الهجرة - فيها كانت وقعة صفين بين على بن أبي طالب رضى الله  
عنه وبين معاوية بن أبي سفيان ؛ وفيها قتل عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن  
١٠ كنانة المذحليّ العباسي أبو اليقظان ، كان من نجباء الصحابة وشهد بدرا والمشاهد  
كلها وقُتل في صفين ، وكان من أصحاب على رضى الله عنه ؛ وفيها توفي حَبَّاب بن  
الْأَرْت بن جَنْدَلَة بن سعد بن نُزَيْمَة التيميّ مولى أُمِّ سَبَّاح بنت أُمِّار، كنيته  
أبو عبد الله، كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا والمشاهد بعدها وروى عنه  
أحاديث ؛ وفيها أيضا قتل بصّفين من أصحاب على رضى الله عنه أُوَيْس بن عامر  
١٥ الْمُرَادِيّ الْقَرْنِيّ الزاهد سيد التابعين، كنيته أبو عمرو، أسلم في خلافة عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه ؛ وفيها قتل في وقعة صفين من أصحاب على رضى الله عنه هاشم بن  
عتبة بن أبي وقاص الزهري ؛ وفيها توفي عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله  
عنهما ؛ وفيها قتل كُرَيْب بن صَبَّاح الحميريّ، أحد الأبطال من أصحاب معاوية .

- ٢٠ (١) كذا في ف، ٢٠٠ وفي أسد الغابة (ج ص ١٠٦) والطبري (قسم ثالث ص ٢٣٨٢) :

« التيمي » .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

### ذكر ولاية عمرو بن العاص ثانيا على مصر

مجل تاريخ عمرو  
ابن العاص بعد  
قصة الجمل

قد تقدم الكلام في أول ولايته على نسبه وصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ثم أخذ مصر ثانيا في ترجمة محمد بن أبي بكر الصديق وكيفية قتاله وكيف ملك مصر منه . وولاية عمرو بن العاص هذا في هذه المرة من قبل معاوية بن أبي سفيان ، وكان دخوله الى مصر في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ، وجمع اليه معاوية الصلاة والخراج في ولايته هذه . وسبب انتهاء عمرو الى معاوية أن عمرا كان لما عزله عثمان بن عفان عن مصر بعبد الله بن سعد بن أبي سرح المقدم ذكره توجه عمرو وأقام بمكة منكفئا عن الناس حتى كانت وقعة الجمل .

استشاره لابيها  
بشزم وما أجابه

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي قال جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء حدثني عبد الوهاب ابن يحيى بن عبد الله بن الزبير حدثنا أشياخنا أن العتنة وقعت وما رجل من قريش له نباهة أعمى فيها من عمرو بن العاص ، وما زال مقبلا بمكة ليس في شيء مما فيه الناس حتى كانت وقعة الجمل ، فلما فرغت بعث الى ولديه عبد الله ومحمد فقال : إني قد رأيت رأيا ولستما بالذين ترداني عن رأيي ولكن أشيرا عليّ ، إني رأيت العرب صاروا عتزين يضطربان ، وأنا طارح نفسي بين جزأى مكة ولست أرضى بهذه المتربة ، فإلى أي الفريقين أعمد ؟ قال له ابنه عبد الله : إن كنت لا بد فاعلا فإلى عليّ ، قال : إني إن أتيت عليا قال : إنما أنت رجل من المسلمين ، وإن أتيت معاوية يخطبني بنفسه ويثيركني في أمره ، فإني معاوية

وعن عروة وغيره قال : دعا عمرو ابنه ، فأشار عليه عبد الله أن يلزم بيته لأنه أسلم له ، فقال محمد : أنت شريف من أشراف العرب وناب من أنبيائها ، لا أرى



٥٩

أن تَحْتَفَظَ ؛ فقال عمرو لأبْنَه عبد الله : أما أنت فأشرت علىّ بما هو خير لي  
 في آخرتي ؛ وأما أنت يا محمد فأشرت علىّ بما هو أبْنَه لذكرى ، ارتحلا ؛ فارتحلوا  
 الى الشام عُثُوَّة وعَشِيَّة حتى أتوا الشام . فقال : يا أهل الشام ، إنكم على خير والى  
 خير ، تطلبون بدم عثمان ، خليفة قتل مظلوما ؛ فمن عاش منكم فالى خير ، ومن مات  
 فالى خير . فما زال مع معاوية حتى وقع من أمره ما حكيتاه في أول ترجمته وغيرها .  
 ودخل مصر وولّٰها بعد محمد بن أبي بكر الصديق ومهد أمورها ، ثم خرج منها وأقدا  
 على معاوية بالشام واستخلف على مصر ولده عبد الله بن عمرو ، وقيل خارِجَة بن  
 حُذافَة ، وحضر أمر الحكّين ، ثم رجع الى مصر على ولايته ، ودام بها الى أن كانت  
 قصّة الخوارج الذين خرجوا لقتل علىّ ومعاوية وعمرو هذا ، فخرج عبد الرحمن بن  
 مُلْجَم لقتل علىّ رضى الله عنه ، وقبِس الى معاوية ، ويزيد الى عمرو بن العاص ،  
 وسار الثلاثة كل واحد الى جهة مَنْ هو متوجّه لقتله ، وتواعد الجميع أن يَشِب كل  
 واحد على صاحبه في سابع عشر شهر رمضان ؛ فأما عبد الرحمن فإنه وثب على علىّ  
 ابن أبي طالب رضى الله عنه وقتله حسبما نذكره في ترجمته ؛ و [أما] قبِس فوثب على  
 معاوية وضربه فلم تؤثر به الضربة غير أنه جرح ؛ وأما يزيد فإنه توجّه الى عمرو هذا  
 فعرضت لعمرو صلّة تلك الليلة منعه من الصلاة فصلى خارِجَة بالناس ، فوثب عليه  
 يزيد يظنّه عمرا وقتله ، وأخذ يزيد وأدخل على عمرو فقال يزيد : أما والله ما أردتُ  
 غيرك ؛ فقال عمرو : ولكنّ الله أراد خارِجَة ؛ فصار مثلا : «أردتُ عمرا وأراد الله  
 خارِجَة» . وأقام عمرو بعد ذلك مدّة سنين حتى مات بها فيما نذكره إن شاء الله تعالى  
 في آخر هذه الترجمة .

وفاة عمرو بن  
العباس وما قاله  
في احتضاره

قيل : إنه لما حضر عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه : أتبكي جزنا  
من الموت ؟ فقال : لا والله ؛ وجعل ابنه يذكّره بصحبته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفتوحه الشام ؛ قال عمرو : تركت أفضل من ذلك : شهادة أن لا إله إلا الله ،  
إني كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبقه إلا عرفت نفسي فيها : كنت أول  
شيء كافرا وكنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلومت حينئذ  
لوجبت لي النار ؛ فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشد الناس منه  
حياة ما ملأت عيني منه ، فلومت حينئذ لقال العاص : هيتا لعمرو أسلم على خير  
ومات على خير أحواله ، ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدري أعلى أم لى ، فإذا أنا  
مت فلا يبكي على ولا يتبعونى نارا ، وشدوا على إزارى فإني محاصم ، فإذا أوليتموني  
فأقعدوا عندي قدر نحر جزور وقطيعيها أستاذس بكم حتى أعلم ما أراجع به رسل  
ربي . قال النهي : أنرجه أبو عوانة في مسنده . وفي رواية : أنه بعدها حوّل  
وجهه الى الجدار وهو يقول : اللهم أمرتنا فمحصينا ، ونهيتنا فأتينا ، ولا يسعنا  
إلا عفوك . وفي رواية : أنه وضع يده على موضع القل من عنقه ورفع رأسه الى السماء  
وقال : اللهم لا قوئى فأنصر ، ولا برئى فأعذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله  
إلا أنت ؛ فلم يزل يرددّها حتى مات رضى الله عنه .



وقال الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن إياه قال :  
اللهم أمرت بأمور ونهيت عن أمور ، فتركت كثيرا مما أمرت ووقعنا في كثير  
مما نهيت ، اللهم لا إله إلا أنت ؛ ثم أخذ بإيهامه فلم يزل يهلل حتى توفى .

قال النهي ، وأيده الطحاوى ، حدثنا المزيّ سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول :

دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال : كيف أصبحت ؟ قال :

أصبحتُ وقد أصلحت من دنيائى قليلا ، وأفسدت من دينى كثيرا ، فلو كان ما أصلحتُ هو ما أفسدت لَفُزْتُ ، ولو كان ينفعنى أن أطلب طلبت ، ولو كان يُجِئنى أن أهرُب لهرِبت ، فِعِظْنى بموعظة أُنْفَع بها يَأْنِ أنى ، فقال : هيهات يا أبا عبد الله ! فقال : اللهم إني ابن عباس يُقِنُّنِي من رحمتك فخذ منى حتى ترضى .

- وكانت وفاة عمرو المذكور في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين فصلّى عليه ابنه ودفنه ثم صلّى بالناس صلاة العيد . قاله أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو . وقال اللبث بن سعد والمهيم بن عدى والواقدي وابن بُكَيْر : وسنه نحو مائة سنة . وقال أحمد العجل - وغيره : تسع وتسعون سنة . وقال ابن عُثَيْر : توفي سنة اثنتين وأربعين .

قلت : والأوّل هو المتواتر . وكان عمرو رضى الله عنه من أدهى العرب وأحسنهم

دهاء عمرو بن  
العاص

- ١٠ رأيا وتديرا . قيل : إنه أجمع مع معاوية بن أبي سفيان مرّة فقال له معاوية : مَنِ الناس ؟ فقال : أنا وأنت والمُنيرة بن شعبة وزباد ؛ قال معاوية : كيف ذلك ؟ قال عمرو : أما أنت فللتأتى ؛ وأما أنا فللبديهة ؛ وأما المنيرة فلمعضلات ؛ وأما زياد فللصغير والكبير ؛ قال معاوية : أما ذاك فقد غابا فهاتِ بديتَكَ يا عمرو ؛ قال : وتريد ذلك ؟ قال نعم ؛ قال : فأنرجِ مَنْ عندك ، فأنرجهم معاوية ؛ فقال عمرو : يا أمير المؤمنين أسألك ، فأذن معاوية رأسه منه ؛ فقال ١٥ عمرو : هذا من ذاك ، مَنْ معنا في البيت حتى أسألك ! ولما مات عمرو ولّى مصر عُتْبَةَ بن أبي سفيان من قبل أخيه معاوية .



السنة الأولى من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصر وهى سنة ثمان

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الأولى من ولاية  
عمرو الثانية

- ٢٠ وثلاثين من الهجرة — فيها توجه عبد الله بن الحَضَرَجى من قبل معاوية الى البصرة ليأخذها ، وكان بها زياد بن أبيه ووقع بينهما أمور . وفيها سارت الخوارج لقتال على

رضي الله عنه، وكان كبيرهم عبد الله بن وهب، فهزمهم على وقتل أكثرهم وقتل ابن وهب المذكور، وقُتل من أصحاب علي رضي الله عنه اثنا عشر رجلا، وكانت الوقعة في شعبان من هذه السنة. وفيها توفّي صُهَيْب بن سنان بن مالك الرومي، سبته الروم بخلياب الى مكة فأشتراه عبد الله بن جُدعان التيمي، وقيل: بل هرب من الروم فقدم مكة وحالف ابن جُدعان، وكان صُهَيْب من السابقين الأولين شهيد بدرًا والمشاهد كلها، روى عنه أولاده حبيب وزياذ وحزمة، وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى وكعب الأحبار، وكنيته أبو يحيى، توفي بالمدينة في شوال. ونسأ صُهَيْب بالروم فبقيت فيه عجمة. وفيها توفّي سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري كان من أهل مسجد قباء، وكنيته أبو سهل وقيل أبو عبد الله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب، وهو ممن شهد بدرًا وأُحُدًا والحنْدَق. وفيها توفّيت أُمّاء بنت عُمَيْس بن مَعَد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك، أسلمت قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، وولّد هناك عبد الله بن جعفر، ثم تزوّجها بعد جعفر أبو بكر الصديق، فاستولدها محمدا أمير مصر المقدم ذكره، ثم تزوّجها بعد أبي بكر علي بن أبي طالب، فولدت منه يحيى وعوفا.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع. وفي كتاب درر التيجان: تسعة عشر إصبعا.

(١) هكذا في ف، م. وفي كتاب المعارف لابن قتيبة (ص ١٣٥) وأولاده: حزة وصبي وعمارة. وفي تهذيب التهذيب (ج ٤ ص ٤٣٩) روى عنه بنوه: حبيب وضرة وسعد وصالح وصبي وعبد وعثمان ومحمد... وابن ابنه زياد بن صيفي بن صبيب. (٢) في الأصلين: «بقيت». (٣) كذا في الطبري والتهذيب. وفي ف، م «حبيب» وهو خطأ. (٤) كذا في ف، م. وفي طبقات ابن سعد: «ابن تيم».



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية من ولاية  
عمرو الثانية

السنة الثانية من ولاية عمرو الثانية على مصر وهي سنة تسع وثلاثين - فيها أيضا كانت وقعة الخوارج مع علي بن أبي طالب بمجوراء والتخيلة ، قاتلهم علي فكسرهم وقتل رؤسهم ، ومجد الله شكرًا لما أتى بخنجر اليد مقتولا ، وكان رؤوس الخوارج زيد بن حفص الطائي<sup>(٢)</sup> وشريح بن أوفى العبسي<sup>(٣)</sup> وكانا على المجنبتين ، وكان رأسهم عبد الله بن وهب الراسبي ، وقد تقدم ذكرها في السنة الماضية ، والأصح أنها في هذه السنة ، وكان على رجالهم حرقوس بن زهير . وفيها بث معاوية يزيد ابن تيمرة الرهاي ليقم الحج ، فنازعه قثم بن عباس وممانه ، وكان من جهة علي ، فتوسط بينهما أبو سعيد الخدري وغيره ، فاصطلحا على أن يقيم الموسم شيعة بن عثمان العبدي حاجب الكعبة . وفيها أيضا بث معاوية ابن عوف في ستة آلاف فارس وأمره أن يأتي هيت والنبات والمدائن ، وكان بهيت أشرس بن حسان البلوي<sup>(٥)</sup> من جهة علي . وقد تفرق عنه أصحابه ولم يبق معه سوى ثلاثين رجلا ، فخرج إليهم وقاتلهم وقتل ابن أشرس وأصحابه . وفيها أرسل معاوية الضحاك بن قيس في ثلاثة آلاف وأمره بالغارة على من هو في طاعة علي من الأعراب . وفيها توفي سعد بن عابد ويعرف بسعد القرظ مولى عمار بن ياسر (القرظ : ورق السلم كان يجلبه ويبيعه للديباغ فسقى به) وكان سعد يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبأ ، ثم أذن على عهد أبي بكر وعمر ، وهو من الصحابة وله رواية .

(١) كذا في الكامل لبرد (ص ٦٥ طبعه ليسيك) وفي الأصل : « بالخدع اليه » وهو محريف ، لأن خنجر اليد لقب عمرو ذي الخوصرة أو الخنصرة . (٢) في الطبري : زيد بن حصين أو حصن ، وفي الكامل : زيد بن حصن . (٣) كذا في ف والطبري والكامل لابن الأثير . وفي م : شريح بن أبي أوفى . (٤) كذا في الطبري والكامل والمعارف لابن تيمية ، وفي الأصل : شيان بن عثمان . (٥) في الطبري (ص ٣٤٤٦ من القسم الأول) : « أشرس بن حسان البكري » .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .



(٩٧)

ما وقع من الحوادث  
في السنة الثالثة من  
ولاية عمرو الثانية  
على بن أبي طالب  
ومقتله

السنة الثالثة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصروهي سنة أربعين — فيها بعث معاوية بسر بن أبي أرطاة في ثلاثة آلاف من المقاتلة الى الحجاز، فقدم المدينة وعامل على متوليها وهو أبو أيوب الأنصاري فنفر منها أبو أيوب . وفيها قُتل أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب ، وأسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب ، وأسم عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، وهي بنت عم أبي طالب كانت من المهاجرات ، تُوُفِّيَتْ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وهو أحد السابقين الأولين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأما ما ورد في حقه من الأحاديث وما وقع له في الغزوات فيضيق هذا المحل عن ذكر شيء منها ، وفي شهرته رضى الله عنه ما يُقْنَى عن الإطساب في ذكره ؛ قتله عبد الرحمن بن ملجم ، جلس له مقابل السدة التي يخرج منها علي الى الصلاة ، فلما أن خرج علي الى صلاة الصبح شد عليه عبد الرحمن المذكور فضربه بسكين كانت معه أو بسيف في جبهته وفي رأسه فحمل من وقته وقبض على عبد الرحمن المذكور ، فقال علي : أطعموه وأسقوه فإن عشت فأنا ولي دمي ، إن شئت قتلت وإن شئت عفوت ؛ وإن مت فآقتلوه قتلتي ولا تصدوا إن الله لا يُحِبُّ المعتدين . وكان عبد الرحمن قد سم سيفه ، فتم علي رضى الله عنه جرحاً يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان من السنة ، وتولى الخلافة من بعده ابنه الحسن بن علي رضى الله عنهما ، وكانت خلافة علي رضى الله عنه أربع سنين وتسعة أشهر . ولما دُفِن علي أحضر عبد الرحمن بن ملجم (١) السدة : الطلة على الباب تقى الباب من المطر . وقيل هي الساعة بين يديه .

٥

١٠

١٥

٢٠

- فاجتمع الناس وجاموا بالنفط والبوارى ، فقال محمد بن الحنفية والحسن والحسين ولدا علي وعبد الله بن جعفر ابن أخيه : دعونا نشتف منه ، فقطع عبد الله يديه ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم وكحل عينيه ، وجعل يقول : إنك لتكحل عيني عمك هذا ، وعيناه تسيلان على خدييه ، ثم أمر به فموج على قطع لسانه ، فجزع ، فقبل له في ذلك ، فقال : ما لذلك أجزع ولكن أكره أن أبقي في الدنيا لا أذكر الله ! فقطعوا لسانه ، ثم أخرجوه في قوصرة <sup>(١)</sup> ، وكان — قبحه الله ولعنه — أسمحر حسن الوجه أفلج في جبهته أثر السجود . وقال جعفر بن محمد عن أبيه قال : صلى الحسن على علي رضي الله عنه ودُفن بالكوفة عند قصر الإمارة وعُمي قبره لئلا تبشّه الخوارج . وقال شريك وغيره : نقله الحسن الى المدينة . وذكر المبرد عن محمد بن حبيب ، قال : أول من حوّل من قبر الى قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وفيها توفّي يزيد بن ربيعة بن كلاب بن مالك بن جعفر بن كلاب الصحابي الماصري الشاعر المشهور ، كنيته أبو عقيل ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من القبائل الذين أسلموا بعد الفتح ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة وأسلم . وفيها توفّي تميم بن أوس ابن خارجة أبو رقية النخعي الداري الصحابي المشهور ، وأختلف في نسبه الى الدار ابن هاني أحد بني نلّم . أسلم تميم سنة تسع ، رضي الله عنه .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ، وفي كتاب درر التيجان : وستة أصابع .



- (١) وردت هذه العبارة هكذا في السختين وهي غير واضحة ، ورواها المبرد في الكامل طبع أورما ص ١٠٥ هكذا : « فقال عبد الله بن جعفر يا أبا محمد ادفعه الى أشف نفسي منه فاختلفوا في قتله فقال قوم : أمحي له ميلين وكله بهما فحسل يقول المك يابن أني لتكحل عمك بملوئين مصابن وقال قوم بل قطع يديه ورجليه . وقال قوم بل قطع رجله الخ » . (٢) في ف م : « الى قوصرة » والبيان يقتضي ما أثبتناه . والقوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوارى .

٢٠



- السنة الرابعة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصر وهي سنة  
 ٥ إحدى وأربعين، وتسمى هذه السنة عام الجماعة لأجتماع الأمة فيه على خليفة واحد  
 وهو معاوية بن أبي سفيان - فيها (أعني في سنة إحدى وأربعين) بايع الحسن بن علي  
 رضي الله عنه بالخلافة معاوية وخلع نفسه . وسببه : أنه لما ولي الخلافة بعد وفاة  
 والده علي رضي الله عنه أحبه الناس حبا شديدا زائدا واجتمعوا على طاعته، واستمر  
 في الخلافة أشهرا، فلما رأى الأمر مآله للقتال مع معاوية وألح عليه أهل العراق حتى  
 نخرج في جموعه الى نحو الشام ونخرج معاوية أيضا يجيوشه في طلب الحسن رضي الله  
 عنه، ثم أرسل معاوية الى الحسن يطلب الصلح . قال خليفة : فاجتمعا بمسكن، وهي  
 ١٠ بأرض السواد من ناحية الأنبار، فاصطلحا في ربيع الآخر وسلم الحسن الأمر الى  
 معاوية، لا من جزع بل شفقة على المسلمين، فإن الذي كان أجمع للحسن من  
 العساكر أكثر مما كان اجتمع لأبيه ولكن ترك ذلك خوفا من سفك الدماء .  
 ولما وقع ذلك دخل على الحسن سفيان أحد أصحابه وقال : السلام عليك . يا مذل  
 المؤمنين؛ فقال الحسن : لا تقل ذلك، إني كرهت أن أقتلكم في طلب الملك . قال  
 ١٥ الحافظ الذهبي قال أبو بكر : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن  
 ابن علي الى جنبه وهو يقول : ” إن آبنی هذا سيد وآمل الله أن يصلح به بين  
 فئتين عظيمتين من المسلمين “ . أخرجه البخاري . وفيها توفى صفوان بن أمية بن  
 خلف الجهمي، شهيد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم بعدها، وأعار النبي  
 صلى الله عليه وسلم سلاحا كثيرا . وفيها توفيت حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها  
 ٢٠ بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الرابعة من ولاية  
 عمرو الثانية



§ أمر النيل في هذه — السنة الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة أصابع .



السنة الخامسة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصر وهي سنة اثنين وأربعين — فيها بعث معاوية المُنيرة بن شُعْبَةَ الى زياد بن أبيه نخدعه وأنزله من قلعه . وفيها ولي معاوية مَرْوَانَ بن الحكم المدينة فاستقضى مَرْوَانُ عبدَ الله بن الحارث بن نوفل . وفيها تحركت الخوارج الذين بقوا من يوم التَّهْرَوَان . وفيها تَوَقَّى حبيب بن مَسْلَمَةَ بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سُفْيَانِ ابن حارث أبو عبد الرحمن وقيل أبو مَسْلَمَةَ، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تَوَقَّى عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار بن قُصَيِّ الْجَلْحَنِيّ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ممن أسلم في هدنة الحُدَيْبِيَّة .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الخامسة من ولاية  
عمرو الثانية

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع . وفي درر التيجان : أربعة أذرع وثلاثة أصابع .



ذكر ولاية عُتْبَةَ بن أبي سُفْيَانِ على مصر  
هو عُتْبَةُ بن أبي سُفْيَانِ — واسم أبي سُفْيَانِ محضر بن حرب بن أمية بن عبد شمس — أخو معاوية بن أبي سُفْيَانِ لأبيه . ولآه أخوه معاوية إمارة مصر بعد وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه في شَوال سنة ثلاث وأربعين . ودخل عُتْبَةُ مصر

عُتْبَةُ بن أبي سُفْيَانِ  
وولاية على مصر

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧ ص ١٣٠ من القسم الثاني) «ابن عمرو بن شيبان» .

في ذى القعدة منها . وكان عتبة هذا شهد مع عثمان بن عفان يوم الدار . قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه : قَدِمَ على أخيه معاوية بِدمشق، وكان له بها في درب الجمالين (١) دار، وَوَلَّى المدينة والطائف والموسم لأخيه معاوية غير مرة، وشهد وقعة الجمل مع عائشة رضي الله عنها ثم انهزم، فعيده عبد الرحمن بن الحكم (٢) :

لَعَمْرِي وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاج \* لَقَدْ أَبَدْتُ يَا عُتْبَةَ الْفِرَارَا

وقال ابن عساكر عن الهيثم بن عدي قال: ذكر ابن عباس عتبة بن أبي سفيان في العُور، ذَهَبَتْ عَيْتُهُ يوم الجمل مع عائشة . وقال أبو بكر الخطيب : حجَّ عتبة ابن أبي سفيان بالناس سنة إحدى وأربعين وسنة اثنتين وأربعين . وقال الأصبغى :

وصيه يودب ولده

الخطباء من بنى أمية : عتبة بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مروان . وقال أبو حاتم :

أوصى عتبة بن أبي سفيان مؤقَّب ولده فقال : ليكن أول إصلاحك بنى إصلاحك (٣)

لنفسك، فَإِنَّ عُيُوبَهُمْ مَقْقُودَةٌ بِعَيْتِكَ، فَالْحَسَنُ عِنْدَهُمْ مَا فَسَلْتَ، وَالْفَاسِقُ مَا تَرَكْتَ، وَعَلَيْهِمْ كَلَّابُ اللَّهِ وَلَا تُلْهِمُ فَيَتَرَكُوا، وَلَا تَدْعُهُمْ مِنْهُ فَيَهْجُرُوا ؛ وَرَوْحُهُمْ من الحديث أَشْرَفُهُ، وَمَنْ الشَّعْرُ أَعَفَّهُ ؛ وَلَا تَخْرِجَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ حَتَّى يُحْكُوهُ، فَإِنَّ أَزْدَحَامَ

الكلام في السمع مَضَلَّةٌ لِلْفَهْمِ ؛ وَهَدَّيْتَهُمْ بِي وَأَدْبَيْتَهُمْ تُؤْنِي ؛ وَكُنْ بِهِمْ كَالطَّيِّبِ

الرفيق الذي لَا يَسْجَلُ بِالِدَّاءِ حَتَّى يَعْرِفَ الدَّاءَ، وَامْنَعُهُمْ مِنْ مَحَادَثَةِ النِّسَاءِ،

وَاشْتَغْلُهُمْ بِسِرِّ الْحِكْمَاءِ ؛ وَاسْتَرْذَنِي بِأَدَابِهِمْ أَزِدْكَ، وَلَا تُشْكِلْنِي عَلَى صُلْبِي مَتَى فَقَدْ

اتَّكَلْتُ عَلَى كِفَايَةِ مَنكَ . انتهى .

(١) في ف : « الجمالين » . (٢) كذا في أحد الأصلين . وفي الآخر : « عبد الرحمن

ابن أم الحكم » . (٣) وردت هذه الرواية في عيون الأخبار (ج ٢ ص ١٦٦ طبع دار الكتب

وفي البيان والتبيين (ج ٢ ص ٣٥ طبع القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ) والمقد الفريد (ج ١ ص ٢٧٧ طبع

بولاق) باختلاف يسير في بعض التراكيب لا يفرقها عن المعنى المراد ؛ ونسبها صاحب المقصد لعمر بن عتبة .

(٤) كذا في المقصد الفريد وعيون الأخبار . وفي الأصلين : « ولا تخْرِجَهُمْ مِنْ بَابِ الْعِلْمِ إِلَى غَيْرِهِ » .

(٥) كذا في البيان والتبيين . وفي المقصد الفريد : « مشقة » . وفي م : « فضلة الفهم » وهو تحريف .

خطبة له في أهل  
مصر

ولما قَدِمَ عتبة إلى مصر في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين أقام بها أشهرا  
ثم خرج منها وأقدا على أخيه معاوية بدمشق، واستخلف على مصر عبد الله بن قيس  
ابن الحارث، وكانت في عبد الله المذكور شدة فكرهه الناس بمصر، فبلغ ذلك عتبة  
هذا فرجع إلى مصر وصعد المنبر وقال : يا أهل مصر، قد كنتم تَعْدِرُونَ ببعض المنع  
منكم لبعض الجُورِ عليكم ، وقد وَلِيَكُمْ مَنْ إِنْ قَالَ فَعَلَ ، إِنْ أَيْتُمْ دَرَأَكُمْ بِيَدِهِ ، إِنْ  
أَيْتُمْ دَرَأَكُمْ بِسَيْفِهِ ، ثم جاء في الآخر ما أدرك في الأول ، إِنَّ البيعة شائعة ، لنا عليكم  
السمع والطاعة ، ولكم علينا العدل ، فَأَيْبَا غَدَرَفَا ذِمَّةَ له عند صاحبه ؛ فناداه  
المصريون من جنبات المسجد : سَمْعًا سَمْعًا ، فناداهم عتبة : عدلًا عدلًا . ثم نزل .

فجمع له أخوه معاوية الصلاة والخراج ؛ وعقد عتبة هذا للعقمة بن يزيد على  
الاسكندرية في آتئ عشر ألفا من أهل الديوان تكون بها مُرَابطة ، ثم خرج إليها عتبة  
بعد ذلك مرابطا في ذى القعدة وقيل في ذى الحجة ، وهو الأشهر ، سنة أربع وأربعين  
من الهجرة ، فمات بها في الشهر المذكور . وتولى مصر بعده عُقبة بن عامر الجهني ،  
وكانت ولاية عتبة على مصر سنة واحدة وشهرا واحدا .



ما وقع من الموادث  
في السنة الأولى من  
ولاية عتبة

السنة التي حكم فيها عتبة بن أبي سفيان على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين —  
فيها شتى بُسْر بن أبي أرطاة بأرض الروم مُرَابطا : وفيها فتح عبد الرحمن بن سُمرّة

(١) كذا في تاريخ ولاية مصر وقضاتها للكندي (ص ٣٥) والمقرئ (ج ١ ص ٣٠١) وفي ٢ :  
« دواكم » . وفي ف « دواكم » . (٢) كذا في الكندي . وفي الأصلين : « ثم جاء  
في الأخير » . وفي المقرئ : « ثم دحا الأخير » . وقد ذكرت هذه الخطبة في العقد القريب  
(ج ٢ ص ٢١٩٤) بصيغة تختلف قليلا عما ها . (٣) كذا في تاريخ ولاية مصر وقضاتها  
والمقرئ . وفي ٢ : « متبايسة » . وفي ف : « متاسمة » بأمال الحرف الخامس .

الزُرْنَج وغيرها من بلاد سِجِسْتَان . وفيها افتتح عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْفَيْهَرِيُّ كُورًا من بلاد السودان ووردان من بلاد بَرْقَة . وفيها توفى عبد الله بن سَلَامَ الاسرائيلى — ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الثالثة من الأنصار، وقال : كنيته أبو يوسف ، وكان آمه الحُصَيْن ، فلما أسلم في السنة الأولى من الهجرة سَمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وهو رجل من بنى اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، وهو صاحب القصة مع اليهود . وفيها توفى محمد بن مسلمة بن خالد الأنصارى الصُحَابِي ، المذكور في الطبقة الأولى من الأنصار ، أسلم بالمدينة على يد مُصْعَبِ بْنِ عُثْمَر ، وآتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاح وشهد بدرًا والمشاهد كلها ومات في صفر .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الماء القديم تسعة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا ونحمة أصابع . وَذُكِرَ فِي دُرَرِ التَّيْجَانِ : أَنَّ الْمَاءَ الْقَدِيمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ أَذْرَعٍ وَثَلَاثَةٌ أَصَابِعَ .



السَّنةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ وِلَايَةِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ — فِيهَا تَوَفَّى عُتْبَةُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ حَسْبًا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَفِيهَا غَزَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُرْفَةَ أَرْضَ الْهِنْدِ وَسَارَ إِلَى قَنْدَابِيلَ وَكَسَرَ الْعَدُوَّ وَسَلَّمْ وَغَنِمَ ، وَهِيَ أَوَّلُ غَزَوَاتِهِ . وَفِيهَا حَجَّ الْخَلِيفَةُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِالنَّاسِ مِنَ الشَّامِ . وَفِيهَا زَادَ مُعَاوِيَةُ فِي مَقْصُورَةِ جَامِعِ دِمَشْقَ ، وَكَانَ قَدْ أَحْدَثَهَا لَمَّا وَثَبَ عَلَيْهِ الْبُرْكَ لِيَقْتُلَهُ . ثُمَّ أَحْدَثَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضًا حَرَوَانَ بْنَ الْحَكَمِ مَقْصُورَةَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَالِيُهَا . وَفِيهَا أَوْغَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَشَتَّى بِهَا . وَفِيهَا غَزَا بُسْرُ (١) كَلَا فِي م . وَفِي ف : الرَّيْح . وَكِلَاهُمَا مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانِ . (٢) مَدِينَةُ بَلَسْتِ ، وَهِيَ قَصْبَةٌ لَوْلَايَةِ يُقَالُ لَهَا الْعُدَّةُ .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية من ولاية  
عتبة

١٥

٢٠

ابن أبي أُرطاة في البحر . وفيها عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة . وفيها  
 تُوفِّي الحارث بن خزيمة بن عدى بن أبي غنم الأشجلى أبو بشير الصحابي ، هو من  
 الطبقة الأولى من الأنصار ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وآتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بينه وبين إياس بن أبي البكير . وفيها تُوفِّيَت أم المؤمنين أم حبيبة  
 بنت أبي سفيان على الصحيح ، وأسمها رَمْلَة ، وهى أخت معاوية لأبيه ، وأما  
 صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وهى ابنة عمّة عثمان بن عفان ،  
 وكان تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحبشة ، وذلك في سنة ستّ من الهجرة  
 أو سبع . وفيها تُوفِّي أبو بُرْدة بن نيار بن عمرو بن عبّيد بن عمرو بن كلاب ، وهو  
 من الطبقة الأولى من الأنصار من الصحابة ، شهّد العقبة مع السبعين وشهد بدرًا  
 وأحدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوفِّي أبو موسى  
 الأشعريّ واسمه عبد الله بن قيس بن سليم النخعيّ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، قَدِمَ عليه مُسلمًا مع أصحاب السيفيتين واستعمله رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على زبيد وعدن ، ثم وَلِيَ الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما .  
 ومات في ذى الحجة .



- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر اصبعًا ،  
 يبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعًا وواحد .

### ذكر ولاية عقبة بن عامر على مصر

هو عُبَيْة بن عامر بن عَيس بن عمرو بن عدى بن رفاعة بن مودوعة بن عدى  
 ابن غنم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهينة الجُهنيّ ، أبو حماد الصحابي ،

عقبة بن عامر  
 وولايته على مصر

- ٢٠ (١) كذا في طبقات ابن سعد (ص ٢١ من القسم الثاني ج ٣ طبعة لندن) وفي ٢ ، ٣ ، ٤ :  
 « ابن أبي غنم » .

شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ثم وليها من قبل معاوية بن أبي سفيان بعد موت أخيه عتبة بن أبي سفيان في سنة أربع وأربعين، وكان يَحْضِبُ بالسَّوَادَ .

قال صاحب البُغْيَةِ : ودَامَ بِمِصْرَ إِلَى أَنْ قَدِمَ مَسْلَمَةُ بْنُ عُثْلَدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ بِدِمَشْقَ ، فَوَلَّاهُ مِصْرَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْتُمَ ذَلِكَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، ثُمَّ سَيَّرَهُ إِلَى مِصْرَ وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ عَقْبَةَ بِغَزْوِ رُودِسَ وَمَعَهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عُثْلَدٍ الْمَذْكُورُ ، وَخَرَجَا إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ تَوَجَّهَا فِي الْبَحْرِ ، فَلَمَّا سَارَ عَقْبَةُ اسْتَوَلَى مَسْلَمَةُ عَلَى سِرَرِ أَمْرَتِهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ لِعَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ سِتِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَتَوَلَّى مَسْلَمَةُ . وَآخَرُ مَنْ رَوَى عَنْ عَقْبَةَ بِمِصْرَ أَبُو قَيْلٍ . انْتَهَى .

وقال الحافظ شهاب الدين أحمد بن سحَّرَ فِي الْإِسْطِصَابَةِ : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو أُمَامَةَ وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَبَعْثَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ وَخَلْقٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .

قال أبو سعيد بن يونس : كَانَ قَارِئًا عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ وَالْفَقْهِ صَحِيحَ اللِّسَانِ شَاعِرًا كَاتِبًا ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ . قَالَ : وَرَأَيْتُ مِصْحَفَهُ بِمِصْرَ عَلَى غَيْرِ تَأْلِيفٍ مِصْحَفَ عُثْمَانَ ، وَفِي آخِرِهِ : كَتَبَهُ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بِيَدِهِ .

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا فِي غَنَمٍ لِي أَرْعَاهَا فَتَرَكْتُهَا ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ فَبِأَيِّ عَمَلٍ عَلَى الْهَجْرَةِ . وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ . وَشَهِدَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْفَتْوحَ ، وَكَانَ هُوَ الرَّائِدُ إِلَى عُمَرَ بِفَتْحِ دِمَشْقَ . وَشَهِدَ صِغِيرًا مَعَ مُعَاوِيَةَ وَأَمْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مِصْرَ .

وقال أبو عمر الكندي : جمع له مُعاوية في إمرة مصر بين الخراج والصلاة ، فلما أراد عزله كتب اليه أن يَفْزُو رُودِس ، فلما توجه مسافرا استولى مسلمة ، فبلغ عُقبة فقال : أغربة وعزلا ! وذلك في سنة سبع وأربعين . ومات في خلافة معاوية على الصحيح .

٧

اختلاف المؤرخين  
في موت عقبة

- وحكى أبو زُرعة في تاريخه عن عباد بن عباد قال : رأيت رجلا يحدث في خلافة عبد الملك فقلت : من هذا ؟ فقالوا : عقبة بن عامر الجهني . قال أبو زُرعة : فذكرته لأحمد بن صالح ، فقال : هذا غلط ، مات عقبة في خلافة معاوية . وكذلك أرواه الواقدي وغيره ، زاد في آخرها : وأما قول خليفة بن خياط : قُتل في الثَّروان من أصحاب علي ، أبو عمرو <sup>(١)</sup> عقبة بن عامر الجهني فهو آخر ، بدليل قول خليفة في تاريخه في سنة ثمان وخمسين مات عقبة بن عامر الجهني . انتهى كلام شيخ الإسلام ابن حجر .
- وقال صاحب كتاب "المقود النزية في الأمراء المصرية" : توفي عقبة في سنة ثمان وخمسين بمصر ، وقبره يزار بالقرافة .

- وقال صاحب كتاب "مذهب الطالبين الى قبور الصالحين" : عقبة بن عامر الجهني من أعلام الصحابة معدود من خدام النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يأخذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقودها في الأسفار ، وعدده رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل المَعُوذَتَيْن وحته على قراءتهما ؛ وهو أحد من شهد فتح مصر من الصحابة ، وولى مصر لمعاوية بن أبي سفيان بعد عُقبة بن أبي سفيان ، ثم غزا في البحر سنة سبع وأربعين . وهو أقل من نَشَرَ الرايات على السفن ، فلما خرج الى الغزو جاء كتاب معاوية بعزله وولاية مسلمة ، فلم يظهر مسلمة ولايته ، فقال عقبة : مالي أرى الأمر أبطلًا علي ؟ قالوا : ولّى مسلمة بن مخلد ، قال عقبة : ما أنصفنا معاوية عزَّلنا وغرَّبنا .
- (١) في ف : « أبو عامر » .

أحاديث التي رواها  
عنه أهل مصر

قال : ولأهل مصر فيه اعتقاد عظيم ، ولم يسم عنه نحو مائة حديث . وقد ذكر ابن عبد الحكم أحاديث التي رواها عنه أهل مصر .

الحديث الأول - منها : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوئِهِ ثُمَّ صَلَّى [ صَلَاةً ] غَيْرَ سَاهٍ وَلَا لَاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَاتِهِ »<sup>(١)</sup> .

الحديث الثاني - قال عقبه : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تعجب ربك من شاب ليس له صَبْوَةٌ »<sup>(٢)</sup> .

الحديث الثالث - قال عقبه : كنتُ أَخُذُ بِزِمَامِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَايِبِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لِي : « يَا عَقِبَةُ أَلَا تَرَكِبُ » فَاشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً ، فَتَزِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْتُ هُنَيْئَةً ، ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ : « أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ » فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْرَأْنِي : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾<sup>(٣)</sup> وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ وَصَلَّى بَيْنَهُمَا وَقَالَ : « اقْرَأُوهَا كُلَّمَا نِمْتُمْ وَقَعْتُمْ » .

ثم قال : وليس في الجبانة قبر صحابيٍّ مَقْطُوعٌ بِهِ إِلَّا قَبْرُ عَقِبَةَ فَإِنَّهُ زَاوَهُ الْخَلْفَ عَنْ السَّلَفِ .

وقال الشيخ الموفق ابن عثمان في تاريخه المرشد ناقلًا عن حَمَلَةَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ : إِنْ الْبَقْعَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا عَقِبَةُ الْمَذْكُورُ بِهَا أَيْضًا قَبْرُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَقَبْرُ

(١) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٩١) . (٢) في تاريخ ابن عبد الحكم : « مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ » . (٣) في لسان العرب والتهذيب لابن الأثير : « عَجِبَ رَبُّكَ ... الخ » ولم نجد هذا الحديث في تاريخ ابن عبد الحكم المطبوع . (٤) في تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٩٤) : « عَنْ عَقِبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ : اثْبَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبٌ فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ : أَقْرَأْنِي مِنْ سُورَةِ هُودٍ أَوْ سُورَةِ يُوسُفَ فَقَالَ : « لَنْ تَقْرَأَ أَلْفُ عِدَّةٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » .



أبى بَصْرَةَ الصحابيين، تحويهم القبة التي هدمها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ثم بناها البناء المعهود الآن . ورُئِيَ بعضُ الأمراء في النوم مِمَّنْ جاوره، فغفل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بمجاورة عقبة . ورُويَ له من البركات روايات كثيرة : منها أن رجلاً أسرله ولد فأتى قبر عقبة ودعا الله عز وجل فقام من عند قبره فأتى ابنه في الطريق . انتهى كلام صاحب مهذب الطالبين .



السنة الأولى من ولاية عقبة بن عامر الجهني على مصر وهي سنة خمس وأربعين — فيها غزا معاوية بن حُذُجٍ إمرئياً من بلاد المغرب . وفيها سار عبد الله بن مَوَارِءُ العَبْدِيُّ فانفتح القيقان وغنم وسلم وعاد . وفيها عُزل عبد الله ابن عامر عن البصرة ، فاستعمل عليها معاوية الحارث بن عمرو الأزدي ثم عُزل ١٠ عن قريب ووتى عليها زياد بن أبيه ، فبادر زياد وقتل سهم بن غالب الذي كان خرج في أول الأمر على معاوية وصلبه . وفيها توفيت أُمُّ المؤمنين حَفْصَةُ بنت عمر ابن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنها زينب بنت مَظْعُونِ أخت عثمان بن مظعون . قال ابن سعد بإسناده : ولدت حفصة وقريش ثني البيت قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين . وذكر النهجي وفاتها ١٥ في سنة إحدى وأربعين وتابعه جماعة على ذلك . وفيها توفى زيد بن ثابت بن الضحاک ابن زيد الأنصاري الصحابي ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار، كنيته أبو سعيد وقيل أبو خارجة . قال الإمام أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن سُفْيَانَ عن خالد الحذاء عن أبي قَلَابَةَ عن أَنَسٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” أرحم أمتي أبو بكر وأشدّها في دين الله عُمر وأصدقها حيّاً عثمان وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت “ .



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
عقبة بن عامر

قلت : وهو من كتّاب الوحى والقضاء . وفيها توفى سلمة بن سلامة وكنيته أبو عوف . وقيل أبو ثابت . وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، صحابي مشهور، شهد المَقَبِّينَ وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى سَهْلُ ابن عمرو بن زيد بن جُشَمِ الأنصارى، ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة ممن شهد أحداً وانخدق وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى حاصم ابن عدي، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، وكنيته أبو عمرو وقيل أبو عبد الله، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر الى قُباء .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع . وقال صاحب دُرَر التيجان : وسبعة عشر إصبعا، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .



السنة الثانية من ولاية عقبة بن عامر الجهنى على مصر وهى سنة ست وأربعين — فيها عزل الخليفة معاوية عبد الرحمن بن سمرة عن مِصْرَتان وولاهما الربيع بن زياد الحارثى، تخاف الترك وجمع مَلِكُهُمْ « كَأَبِلْ شاه » الجموع وزحف على المسلمين ففرج المسلمون عن مدينة كَأَبِلْ، ثم لقيهم الربيع هذا وقاظهم (أعنى الترك) فهزمهم الله تعالى، وساق وراءهم المسلمين الى الرِّجِّج، وغنموا منهم شيئاً كثيراً. وشقّ المسلمون بأرض الروم في هذه السنة . وفيها توفى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لما رجع من بلاد الروم الى حِصْنٍ، وكان قد شقّى بالروم وفتح حصونا كثيرة، فسقاه ابن أمّال النصرانى شربة مسمومة فمات منها . وهو ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حوادث السنة الثانية من ولاية عقبة بن عامر



- (١) كذا في ف وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٦٨) والامامة . وفي ٢ : « بدرا » .  
 (٢) كذا في ف، ٢، وأسد الغابة والامامة . وفي طبقات ابن سعد : « كان يكنى أبا بكر » .  
 (٣) كذا في تاريخ الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ست وأربعين . وفي ٢، ف : « أتاك » .

وقيل إنه مات في سنة تسع وأربعين . وفيها توفي هَرَم بن حَيَّان العبدى البصرى<sup>(١١)</sup> ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من الفقهاء المحذنين والزهاد من أهل البصرة ، وهو أحد الزهاد الثمانية .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع . وفي الدرر : ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عقبة بن عامر الجهنى على مصر وهي سنة سبع وأربعين - فيها عزل عقبة المذكور عن مصر . وفيها سار رُوَيْع بن ثابت الأنصارى من طرابلس الغرب ودخل إفريقية ثم عاد من سنته . وفيها غزا عبد الله بن سَوار العبدى التيقان أيضا ، فجمع له الترك وألحقوا معه فاستشهد عبد الله وسائر من كان معه من الجيوش . وفيها شق مالك بن هُبيرة بأرض الروم . وفيها أقام الموسم عبسة ابن أبى سفيان . وفيها توفى قيس بن عاصم بن سنان ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة في الصحابة ممن أسلم من العرب ورجع الى بلاد قومه ، وكنته أبو علي وقيل أبو قبيصة .

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
عقبة بن عامر

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا . وفي درر التيجان : وثلاثة وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية مسلمة بن مخلد على مصر

هو مسلمة بن مخلد بن صامت بن نيار بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، أبو معن وقيل أبو سعيد ،

ترجمة مسلمة بن  
مخلد وولايته على  
مصر

- (١) كذا في طبقات ابن سعد ، والطبرى ، وابن الأثير . وفي ف ، م : « الأزدى » .  
(٢) كذا في ف . وفي م : « ستة » . (٣) في طبقات ابن سعد : « أبو عمر » .

الصحابي الأنصاري ( ومسلمة بفتح الميم وسكون السين المهملة، ومخلد بضم الميم وتشديد اللام ) . ولآه معاوية بن أبي سفيان مصر بعد عزل عتبة بن عامر الجهني في سنة سبع وأربعين حسبا تقدم ذكره في آخر ترجمة عتبة، وجمع له معاوية الصلاة والخراج وبلاد المغرب . فلما ولي مسلمة مصر انتظمت غزواته في البر والبحر : منها غزوة القسطنطينية الآتي ذكرها، ولم يحضرها غير أنه حسن لمعاوية غزوها . وفي أيام ولايته على مصر نزلت الروم ألبلس<sup>(١)</sup> في سنة ثلاث وخمسين فاستشهد في الواقعة وردان مولى عمرو بن العاص في جمع من المسلمين . وفي إمرته لمصر أيضا هدم ما كان عمرو بن العاص بناء من المسجد بمصر وبناء هو وأمر ببناء منار المسجد، وهو أول من أحدث المنار بالمساجد والجوامع . وخرج مسلمة الى الإسكندرية في سنة ستين وأستخلف على مصر عابس بن سعيد، بجأه الخبر بموت معاوية بن أبي سفيان في شهر رجب منها وأستخلف يزيد بن معاوية بعد أبيه، وكتب اليه يزيد بن معاوية وأقره على عمل مصر، وكتب اليه أيضا بأخذ البيعة له ؛ فندب مسلمة عابسا وكتب اليه من الإسكندرية بذلك ؛ فطلب عابس أهل مصر وبايع ليزيد فبايعه الجنند والناس إلا عبيد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالنار ليحرق عليه بابه ، فغيتذ بايع عبد الله بن عمرو ليزيد على كره منه . ثم قدم مسلمة من الإسكندرية فجمع لعابس مع الشرطة القضاء في أول سنة إحدى وستين . اهـ .

وقال الذهبي : مسلمة بن مخلد الأنصاري له حجة ورواية، وحدث عنه شيان ابن أمية وعلي بن رباح ومجاهد وعبد الرحمن بن شامة وغيرهم ، قال : ولدت حين

أول من أحدث  
المنار بالمساجد  
والجوامع

١٧٠

(١) كذا ضبط في القاموس وكتاب ولاية مصر وقضائها للكندي (ص ٣٨) بضم الباء والراء وضم اللام أيضا وتشديدها . وفي تاريخ ابن عبيد الحكم (ص ١٢٤) وسيم ياقوت وغيره من الكتب الجغرافية : بفتح الباء والراء وضم اللام وتشديدها .

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وقد ولى ديار مصر لمعاوية . انتهى كلام  
الذهبي .

وقال ابن عبد الحكم <sup>(١)</sup> : مسلمة بن مخلد الأنصاري لم عنه حديث واحد ليس  
[لم] عنه غيره، وهو حديث موسى بن علي عن أبيه أنه سمعه يقول وهو على المنبر :  
تُوقَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . لم يرو عنه غير أهل مصر،  
وأهل البصرة لم عنه حديث واحد، وهو حديث أبي هلال الراسبي قال حدثنا جبلة <sup>(٢)</sup>  
ابن عطية عن مسلمة بن مخلد : أنه رأى معاوية يأكل ، فقال لعمر بن العاص :  
إن ابن عمك يَخْتَضِد ، ثم قال : أما إني أقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : ” اللهم علِّمه الكتاب ومكِّنْ له في البلاد ووقِّهِ العذاب ” . وربما  
أدخل بمض المحدثين بين جبلة بن عطية وبين مسلمة رجلا .

١٠

وقد ولى مسلمة بن مخلد مصر ، وهو أوَّل من جُمع له مصر والمغرب ، وتُوقِّي  
سنة اثنتين وستين ، وكان يكنى أبا سعيد . انتهى كلام ابن عبد الحكم . وكان  
مسلمة كثير العبادة .

قلت : وأما غزوة القسطنطينية التي وعدنا بذكرها فإنها كانت في سنة تسع وأربعين ؛  
وكان مسلمة هذا حرض معاوية عليها ، فأرسل إليها معاوية جيشا كثيفا وأمر عليهم  
سفيان بن عوف وأمر ابنه يزيد بالغزاة معهم ، فتناقل يزيد واعتذر ، فأمسك عنه  
أبوه ، فأصاب الناس في غزاتهم جُوع ومرض شديد ، فانشد يزيد يقول :

١٥

(١) راجع تاريخه «فتوح مصر وأخبارها» (ص ٢٧٦ طبعة ليدن) . (٢) الزيادة عن  
تاريخ ابن عبد الحكم . (٣) كذا في ف وتاريخ ابن عبد الحكم . وفي م : « وأهل  
البصرة ولم » .

٢٠

ما إن أبالي بما لاقَتْ جموعُهُم \* بالقدْقُدُونَة من حَيٍّ ومن مُسَوِّم  
إذا اتَّكَات على الأعْطَاط مرْتَفَعًا \* بِدَيْرِ مُرَّان عِنْدِي أَمْ كُلُّوْمْ

— وأَمْ كُلُّوْمْ أَمْرَانَهُ وهى ابنة عبد الله بن عامر — فبلغ معاوية شعره فأقسم عليه  
ليحقق بسفيان بأرض الروم ليصيبه ما أصاب الناس، فسار معه جمع كبير. وكان  
في هذا الجيش ابن عباس وآبن عمرو وآبن عمرو وآبن الزبير وآبن أيوب الأنصارى  
وغيرهم، فأوغلوا في بلاد الروم [حتى بلغوا القسطنطينية<sup>(١)</sup>]، فاقتل المسلمون والروم  
وأشتد الحرب بينهم، فلم يزل عبد العزيز يتعرض للشهادة فلم يُقْتَل، ثم حمل بعد  
ذلك عليهم وأنغمس بينهم فشجره الروم برماحهم حتى قتلوه، فبلغ معاوية قتله  
فقال لأبيه: هلك والله قتي العرب! فقال أبوه لمعاوية: ابني أم ابنك؟ فقال:  
ابنك، فأجرك الله، فقال:

فإن يكن الموت أودى به \* وأصبح تُخ الكلابي زيرا  
فكل قتي شارب كاسه \* فإننا صغيرا وإنا كبيرا

قال مجاهد: صليت خلف مسامة بن مخلد، فقرأ سورة البقرة فما ترك ألفا  
ولا واولا.

وقال ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى من تصنيفه: حدثنا معن بن عيسى  
حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن مسامة بن مخلد قال: أسلمت وأنا ابن  
أربع سنين، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربعة عشرة سنة.

(١) كذا في معجم البلدان لياقوت في باب الدين والعدل وما يليها. وفي م: «بالقرقدونة»  
وفي ف: «بالقرقدونة» وكلاهما خطأ. (٢) هذا الاسم غير موجود في ابن الأثير.  
(٣) زيادة عن ابن الأثير.

وقال محمد بن عمرو : يَروى مسلمة بن مخلد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ثم قال : وتحوّل الى مصر ونزلها ، وكان مع أهل خَرِبَتَا ، وكانوا أشدَّ أهل المغرب  
[وأَعَدَّهُ] <sup>(٢١)</sup> ، وكان له بها ذِكْرٌ ونباهة ، ثم صار الى المدينة فمات بها في خلافة معاوية . اهـ .

قلت : وهذا القول يخالف فيه الجمهور . والذي قاله المؤرّخون : إنه استمرّ  
على عمله حتى توفّي لخمس بقين من شهر رجب سنة اثنتين وستين . وكانت ولايته  
على مصر خمس عشرة سنة وأربعة أشهر . وتوفّي مصر من بعده سعيد بن يزيد .

وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس على ما أخبرنا : شهد مسلمة  
فتح مصر وأخطب بها ، وولّى الجُند لمعاوية بن أبي سفيان ولأبنته يزيد بن معاوية ؛  
وروى عنه من أهل مصر عليّ بن رباح وهشام بن أبي رُقبة وأبو قبيل وهلال  
ابن عبد الرحمن ومحمد بن كعب وغيرهم ، توفّي بالإسكندرية سنة اثنتين وستين  
في ذى القعدة .

حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا وكيع حدثنا موسى  
ابن عليّ عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول : ولدتُ حين قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم المدينة ، وتوفّي وأنا ابن عشر سنين . قال ابن يونس : هذا  
الحديث غريب ، وقد رواه معن بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهما عن موسى  
ابن عليّ . انتهى كلام ابن يونس .

هذا ما وقع لنا من أخبار مسلمة بن مخلد المذكور ، وباتى ذكره أيضا في سِني  
ولايته على مصر كما هي عادتنا في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(١) في طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٩٥ من القسم الثاني طبعة لندن) « محمد بن عمر » .  
(٢) كذا في طبقات ابن سعد . وفي ٤ ، ف : « وكان » - (٣) الزيادة عن طبقات ابن سعد .



السنة الأولى من ولاية مسلمة بن محمد على مصر وهي سنة ثمان وأربعين —  
 فيها كتب معاوية بن أبي سفيان الخليفة الى زياد لما بلغه قتل عبد الله بن سوار :  
 أنظر لي رجلا يصلح لثغر الهند أوجهه اليه ، فوجه اليه زياد <sup>(١)</sup> ميثان بن مسلمة  
 المدلني ، فولاه معاوية الهند . وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن إمرة المدينة  
 بسعيد بن العاص الأموي . وفيها قتل بالهند عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة  
 المخزومي . وفيها توفى الحارث بن قيس الجعفي الفقيه صاحب عبد الله بن مسعود ،  
 وقيل : إنه مات في غير هذه السنة . وفيها كان مشى عبد الرحمن القيني <sup>(٢)</sup> بأنطاكية .  
 وفيها كانت صائفة عبد الله بن قيس الفزاري . وفيها كانت غزوة مالك بن حبيشة  
 السكوني في البحر . وفيها استعمل زياد غالب بن فضالة اللبي على خراسان ، وكانت  
 له محبة . وفيها حج بالناس مروان بن الحكم ، وهو يتوقع العزل لموجدة كانت من  
 معاوية عليه ، وأرتجع معاوية منه فلذلك وكان وهبها له .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ  
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وإصبعا .



السنة الثانية من ولاية مسلمة بن محمد على مصر وهي سنة تسع وأربعين —  
 فيها شق مالك بن حبيشة بأرض الروم ، وقيل ماشى بها إلا فضالة بن عبيد الأنصاري .  
 وفيها حج بالناس سعيد بن العاص ، وفيها قتل زياد بالبصرة الخليفة الباهل الخارجي .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الثانية من ولاية  
 مسلمة بن محمد



(١) كذا في ف ومعجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٧٦١ ، ح ٤ ص ١٠٥ و ١١٣ طبعه لبنان) .  
 وفتح البلدان ص ٤٣٥ ، وفي م : « زياد بن سان بن مسلمة » وهو خطأ . (٢) كذا في تاريخ  
 الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ثمان وأربعين . وفي ف ، م : « القيني » .



- وفيهما خرج على المُنيرة بن سُعبة وهو والى الكوفة شَيْبُ بن بَجْرَةَ الأَشْجَعِيّ ، وهو غير شَيْب الذي خرج على المجاج بن يوسف ، فوجه إليه المُنيرة كَثِيرُ بن شِهَاب الحارثي فقتله بأذن بِيحان . وكان شَيْب ممن شهد النهروان . وفيها كانت غزوة فَضَالَةَ بن عُيْد جَرَبَةَ وشَتَّى بها ، وفُتِحَتْ على يده وأصاب فيها سبايا كثيرة . وفيها كانت صائفة عبد الله بن كُرْزُ البجليّ . وفيها كانت غزوة يزيد بن شَجَرَةَ الرهاويّ .
- بالبحر فشتى بأهل الشام . وفيها كانت غزوة عُقْبَةَ بن نافع في البحر فشتى بأهل مصر . وفيها عَزَلَ مَرْوان عن المدينة بسعيد بن العاص في شهر ربيع الأول ، فكانت ولاية مروان ثمانى سنين وشهرين ، وكان على قضاء المدينة عبد الله بن الحارث بن تَوَيْل فنزله سعيد حين وُتِيَ واستقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن . وفيها تَوَفَّى الحسن بن عليّ ، والأصح أنه في الآتية ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .
- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .



- السنة الثالثة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة خمسين من الهجرة — فيها وجه زيادُ الربيع الحارثي إلى حُرَّاسان فغزا بَلَخَ وكانت قد انتقضت
- ١٥ بعد رَوَاح الأحنف بن قيس عنها ، فصالحوا الربيع هذا ورحل عنها وغزا قُوَيْهَنَّان فافتتحها عَتَوَة . وفيها أراد معاوية نقل منبر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وأن يُحْمَلَ إلى الشام ، وقال : لا يُترك هو وعصا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهم قَتَلَةُ عُثْمَانَ ، فطلب العصا وهي عند سَعْدِ القُرَظ ، وحرك المنبر فكيفت
- ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية مسلمة بن مخلد
- عزم معاوية على نقل منبر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى الشام
- (١) كذا في الطبري في حوادث سنة تسع وأربعين . وفي م ، ف : « حرة » بالراء . وفي ابن الأثير في حوادث سنة تسع وأربعين : « حرة » بالزاي .
- ٢٠

الشمس حتى رُئيت النجوم يادية<sup>(١)</sup> ، فَأَعْظَمَ الناس ذلك فتركه . وقيل : بل أتاه جابر وأبو هريرة فقالا له : يا أمير المؤمنين ، لا يصلح أن يخرج منبر النبي صلى الله عليه وسلم من موضع وضعه وتنقل عصاه الى الشام ، فَأَثْلُ الْمَسْجِدَ ، فتركه معاوية وزاد فيه ست درجات وأعتذر مما صنع . وفيها أفتتح معاوية بن حُذَيْج (بضم الحاء المهملة مصفراً) فتحا كبيرا بالمغرب ، وكان قد جاءه عبد الملك بن مروان في مدد أهل المدينة . وهذه أول غزوة لعبد الملك بن مروان . وفيها ولَّى معاوية زيادا البصرة والكوفة معا بعد موت الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فعزل زياداً الربيع عن بَحْسْتَانَ وولاهَا لُعْبِيدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ . وفيها غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية وكان معه فيها وجوه الناس ، ومن كان معه أبو أيوب الأنصاري وقد ذكرناها (أعني هذه الغزوة في أصل الترجمة) . وفيها توفي السيد حسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، وكنيته أبو محمد الهاشمي ، القرشي السيد ابن السيد ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وُلِدَ في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وقيل في نصف شهر رمضان منها ، قاله الواقدي . وكان ربحانة النبي صلى الله عليه وسلم وشيها به . وَلِيَ الْخِلاَفَةَ بعد موت أبيه علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين ، واجتمع عليه المسلمون وأحبوه حباً شديداً وألزموه حرب معاوية ، فسار على كُرْهِه منه ، فلما كان في بعض الطريق اختلف عليه بعض أصحابه فضاقت صدره ، ثم أرسل الى معاوية يسأله الصلح ويُسَلِّمُ له الأمر ، فوقع ذلك وشقَّ على أصحابه وكادت نفوسهم تذهب ، ودخل عليه سفيان أحد أصحابه وقال له : السلام عليك

﴿١٣٩﴾

(١) في تاريخ الطبري في حوادث سنة ثنتين : « حتى رُئيت النجوم يادية يومئذ فأعظم الناس ذلك

فقال : لم أرد حمله إنما غفت أن يكون قد أَرْضَ فَنظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ كَسَاهُ يَوْمئِذٍ » .

يا منذل المؤمنين ؛ فقال الحسن : لا تقل ذلك ، إني كرهت أن أفتلكم في طلب الملك .

قال الحافظ الذهبي قال أبو بكره : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقول : " إنا آبنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين " أخرجه البخارى .

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » صححه الترمذى .

قلت : ومناقب الحسن كثيرة يضيق هذا المحل عن ذكرها ، وكانت وفاته بالمدينة في شهر ربيع الأول ودُفن بالبقيع رضى الله عنه . وفيها توفيت أم المؤمنين صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية من سبط لآوى بن يعقوب بن إصحاق بن إبراهيم عليهم السلام ، ثم من ولد هارون أخى موسى عليهما السلام ، سبها النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ، وجعل عتقها صداقها وتزوجها ، وماتت في هذه السنة وقيل في سنة ست وثلاثين ، والأول أشهر . وفيها كانت بناية مدينة القيروان بالمغرب .

وفيها كان الطاعون العظيم بالكوفة وأميرها المغيرة بن شعبة ، ومات فيه بعد أن فر منه . وهذا الطاعون رابع طاعون مشهور وقع في الإسلام ؛ فإن الأول كان بالمداين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، والثاني طاعون عمّوأس في زمان عمر رضى الله عنه ؛ والثالث بالكوفة وأميرها أبو موسى الأشعري ؛ ثم هذا الطاعون أيضا بالكوفة . وفيها توفى المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود ، أبو عيسى ويقال أبو محمد ،

(١) كذا في الطبرى (ص ١٧٧٣ من القسم الأول) - وفي شرح القاموس مادة «سعى» وطبقات

ابن سعد . وفي ف : « شعية » . وفي ٢ : « شعية » . وفي أسد الغابة : « سعة » . وكلها تحريف . (٢) حمّوأس : كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس .

صحابي مشهور، وكان من دُعاة العرب، يقال له: مُخيرة الرأي، وكان كثير الزواج . قال المغيرة: تزوجت بسبعين امرأة . وقال مالك: كان المغيرة نكاحاً للنساء، ويقول: صاحب المرأة إن مَرِضَتْ مَرِضَ وإن حَاضَتْ حَاضَ، وصاحب المراءين بين نارَيْنِ تُشعلان . وقال ابن المبارك: كان تحت المغيرة أربع نسوة فصَفَّهن بين يديه وقال: أَتَنْ حِسان الأخلاق، طَوِيلات الأعناق، ولكُنِّي رَجُلٌ مِطْلَق، فَأَتَيْنِ الطلاق .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وستة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .



٧٤  
ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الرابعة من ولاية  
سلعة بن مخلد

السنة الرابعة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة إحدى وخمسين من الهجرة — فيها حج بالناس معاوية وأخدمهم بيعة ابنه يزيد . وفيها كانت مقتلة حُجْر بن عدى وعمرو بن الحِقِّ وأصحابهما . قال ابن الأثير في تاريخه الكامل قال الحسن (١): أربع خصال سَكَنَ في معاوية لولم تكن فيه إلا واحدة لكانت موبقة: (٢) اتزائه على هذه الأمة بالسيف حتى أخذ الأمر من غير مشورة وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة، واستخلفه ابنه بعده سَكِيناً خيراً يلبس الحرير ويضرب بالطناير، وأدعاؤه زيادا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، وقتله حُجْرًا وأصحاب حُجْر، فياويلاه من حُجْر! وياويلاه من أصحاب حُجْر! وفيها توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن عبد العزى أبو الأعور القرشي العدوي الصحابي؛

(١) هو الحسن البصري كما في تاريخ الكامل لابن الأثير (ج ٣ ص ٤٠٧ طبعه ليدن) .

(٢) كذا في تاريخ ابن الأثير، وفي حديث دائل بن جمر: «إن هذا اتى على أرض فأخذها» .

وفي م: «استشاروه» وفي ف: «اجترأه» وامتزاه: توثبه .

أحد العشرة المشهود لهم بالحنّة، كان أميراً على ربيع المهاجرين، ووفّى دمشق نيابة  
عن أبي عبيدة بن الجراح وشهد فتحها، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المشاهد كلها بعد بدر. وقال الواقدي: <sup>(١)</sup> توفّي سنة إحدى وخمسين، وهو ابن  
بضع وسبعين سنة، وقبره بالمدينة ونزل في قبره سعد وأبن عمّ، وكان رجلاً آدم  
طويلاً أشعر. وفيها توفّي أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن  
عبد [بن] عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الخزرجي النجاشي المدني الصحابي،  
شهد بدرًا والعقبة، وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فبقى  
في داره شهراً حتى بُنيت محبته ومسجده، وكان من نجباء الصحابة رضي الله عنهم  
أجمعين. وفيها توفّيت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية، تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة، وروى عنها موليها عطاء وسليان ابنا يسار  
وأبن أختها يزيد بن الأصم وأبن أختها عبد الله بن عباس وأبن أختها عبد الله  
ابن شداد بن الهاد وجماعة أثرب، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم  
ابن عبد العزى الماسري فتأثمت منه، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجعلت أمرها إلى العباس فزوجها منه، وبني بها بسرف بطريق مكة لما رجع  
من <sup>(٢)</sup> عمرة القضاء، وهي أخت لبابة الكبرى زوجة العباس ولبابة الصغرى  
أم خالد بن الوليد، وأخت أسماء بنت عميس لأمتها، وأخت زينب بنت خزيمة  
أيضاً لأمتها.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ الزيادة  
تسعة عشر ذراعاً وثلاثة وعشرون إصباعاً. وفي درر التيجان: ستة وعشرون إصباعاً.

(١) في ٣: « ربيع » بالباء الموحدة، وفي ف وردت مهملة. ولعل ما أثبتناه هو المناسب.

(٢) التكلّة عن طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩ من القسم الثاني طبعة ليد).



السنة الخامسة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين —  
 فيها شتى بُسُر بن أبي أرطاة بأرض الروم (وهو يضم الموحدّة وسكون السين المهملة).  
 وفيها حج بالناس سعيد بن العاص . وفيها توفى أبو أيوب الأنصارى ، واسمه خالد بن  
 زيد في قول بن الأثير، كان من نُجباء الصحابة ، شهد العقبة وبدرا وأحدا وقد تقدّم  
 ذكره ووفاته في سنة تسع وأربعين . وفيها توفى كعب بن عُجرة وله خمس وسبعون سنة .  
 وفيها صالح عُبيد الله بن أبي بكر التقي رُثَيْيل وبلاده على ألف ألف درهم .  
 وفيها ولد يزيد بن أبي حبيب فقيه أهل مصر . وفيها توفى عمران بن الحصين بن عبيد  
 ابن خلف ، أبو نُجيد (يضم النون مصغرا) ، الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وَلِي قضاء البصرة ، كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه اليهم ليفقههم . وفيها  
 توفى معاوية بن حُذَيج التَّحِيبي الكندي ، وقد تقدّم من أخباره نبذ كثيرة فيما تقدّم .  
 وهو من كبار العثمانية ومن كان بحريّة و حارب جيش علي بن أبي طالب رضى الله  
 عنه وقتل محمد بن أبي بكر الصديق وكان من أنياب العرب وكبارها . وفيها خرج  
 زياد بن نِراش العِجَلِي في ثلثمائة فارس فأتى أرض مَسْكِن من السواد ، فسير اليه  
 زياد خيلا عليها سعد بن حُذَيْفة أو غيره . فقتلوه وقد صاروا الى ما . وخرج أيضا  
 على زياد رجل من طيٍّ يقال له مُعاذ ، فأتى نهر عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم في ثلاثين  
 رجلا ، فبعث اليه زياد من قتله وقتل أصحابه ، وقيل بل حلّ لواءه وآستامن ؛ ويقال  
 لهم أصحاب نهر عبد الرحمن .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعا ، مبلغ

الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الخامسة من ولاية  
 مسلمة بن مخلد

(٧٥)

٥

١٠

١٥

٢٠



ما وقع من  
الحادث في السنة  
السادسة من ولاية  
مسلة بن مخلد

السنة السادسة من ولاية مسلة بن مخلد على مصر وهي سنة  
ثلاث وخمسين - فيها استعمل معاوية على الكوفة الضحّاك بن قيس الفهريّ  
بعد موت زياد بن أبيه، واستعمل على البصرة سمرة بن جندب، وعزل عبيد الله  
ابن أبي بكر عن سجستان وولاه لبيد بن زياد بن أبيه، ففزا عباد المذكور فقتلهم  
حتى بلغ بيت الذهب، فجمع له الهندُ جمعا هائلا، فقاتلهم عباد حتى هزمهم،  
ولم يزل على امرأة سجستان حتى توفي معاوية بن أبي سفيان. وفيها توفي عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديق في نومة نامها، وأسم أبي بكر عبد الله بن أبي خنافة عثمان  
التيمنى القرشيّ الصباحي، مات بمكة وكان شجاعا راميا، أسلم قبل الفتح. وفيها  
توفي عمرو بن حزم الخزرجي الصباحي، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على تجران،  
وكان من نجباء الصباحية. وفيها شتى عبد الرحمن بن أمّ الحكم بارض الروم. وفيها  
أقام الموسم سعيد بن العاص. وفيها أمر معاوية على خراسان عبيد الله بن زياد.  
وفيها قتل عابد بن ثعلبة البلوي أحد الصباحية، قتله الروم بالبُرس. وفيها قُتحت  
رُودس (جزيرة في البحر) فتحها جنادة بن أبي أمية الأزدی وتزلفا المسلمون وهم  
على حذر من الروم، وكانوا أشدّ شيء على الروم يعترضونهم في البحر ويأخذون  
سفنهم، وكان معاوية يذلّم المطاء، وكان العدو قد حافهم، فلما مات معاوية  
أقبلهم ابنه يزيد. وفيها توفي زياد بن أبيه، كان ولي الكوفة والبصرة والعراق  
لمعاوية، وكان من دُعاه<sup>(٢)</sup>، وقال مسكين الدارمي يرثيه بقوله :

رَأَيْتُ زِيَادَةَ الْإِسْلَامِ وَلَيْتُ \* جِهَارًا حِينَ وَدَعْنَا زِيَادُ

(١) كذا في م - وفي ف : « بكار » .

(٢) كذا في ٢ - وفي ف : « دعاه » .

§ أمر النيل في هذه السنة - المء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر اصبعاً، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع .



حوادث السنة  
السابعة من ولاية  
سلبة بن غلدة

السنة السابعة من ولاية مسامة بن غلدة على مصر وهي سنة أربع وخمسين - فيها عزّل معاوية سعيد بن العاص عن إمرة المدينة وولّاه مروان بن الحكم ثانية .

وفيهما غزا عبيد الله بن زياد وقطع النهر وعدى إلى مجّاراً على الإبل، فكان أول عربيّ قطع النهر، وأفتح بها البلاد . وفيها وجه الضعّاك بن قيس من الكوفة ابن هيرة الشيبانيّ إلى غزو طبرستان، فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها عزّل معاوية سمرّة

ابن جندب عن البصرة وولّاه لعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي . وفيها حجّ بالناس مروان بن الحكم أمير المدينة ، وقال ابن الأثير : سعيد بن العاص ، وكان عامل

المدينة . وفيها توفّي أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلابي، حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن جبه ومولاه ، كنيته أبو زيد ، وقيل أبو محمد ، وقيل

أبو حارثة . ففي الصحيح عن أسامة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني والحسين ويقول : " اللهم إني أحبهما فأحبهما " . وأمه أُمّ أيمن بركة حاضنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته ، وكان أسود كالليل وأبوه أبيض أشقر، قاله إبراهيم بن سعد . وفيها توفّي توبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفّي

جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل التوفلي الصحابي ، أسلم بعد بدر وحضر عدة مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها توفّي حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

(١) كذا في ف ، م . والموجود في ابن الأثير : أن سعيد بن العاص حج بالناس سنة ثلاث وخمسين .

واقصر ابن الأثير في حوادث سنة أربع وخمسين على أن الذي حج بالناس هو مروان بن الحكم .

(٢) كذا في م ، ف . والذي في الكامل لابن الأثير : أنه توفّي سنة سبع وخمسين . وفي أسد

الغابة لابن الجوزي : أنه توفّي سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين .



- التجاري الصحابي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بروح القدس وعاش هو وأبوه وجده وأبيه كل واحد مائة وعشرين سنة. وفيها توفي سعيد بن ربوع المخزومي الصحابي عن مائة وعشرين سنة أيضا، أسلم في الفتح . وفيها توفي عبد الله ابن أنيس الجهني الصحابي حليف الأنصار شهد العقبة . وفيها توفي حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد أبو خالد الأسدي الصحابي ابن أخي خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم في الفتح وكان سيدا شريفا، ولد في جوف الكعبة وأعتق في الجاهلية والإسلام مائتي رقبة وجاوز مائة السنة من العمر . وفيها توفي أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسمه الحارث بن ربيعي . وكان من نجباء الصحابة رضى الله عنهم . وفيها توفي ثمرمة بن نوفل الزهري الصحابي عن مائة ونحس عشرة سنة، وكان من المؤلفة قلوبهم، والمسور هو آبنه . وفيها مات فيروز الديلمي وكانت له شجبة وكان مع معاوية وأستعمله على صنعاء . وفيها مات فضالة ابن عبيد الأنصاري بدمشق وكان قاضيا ، وقيل في موته غير ذلك ، شهد أحدا وما بعدها. ونجرت هذه السنة وعلى الكوفة عبدالله بن خالد بن أسيد، وعلى البصرة سمره وعلى خراسان خلد بن ربوع الحنفي (وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحت) .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر اصبعاً، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثمانية أصابع .



- (١) كذا في م ، ف . والوارد في تاريخ ابن الأثير : أنه توفي سنة ثلاث وخمسين . وفي تهذيب التهذيب : أنه مات في زمن عتات ، وقيل مات باليمن في إمارة معاوية سنة ثلاث وخمسين .
- (٢) كذا في م ، ف . وقد ذكر هذا ابن الأثير والطبري في حوادث سنة ثلاث وخمسين .

٢٠



- السنة الثامنة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة خمس وخمسين — حوادث السنة  
الثامنة من ولاية مسلمة بن مخلد
- فيها عزّل معاوية عن البصرة عبد الله الثقفي وولّاها لعبيد الله بن زياد . وفيها حج بالناس مروان بن الحكم أمير المدينة . وفيها عزّل معاوية عبد الله بن خالد عن الكوفة وولّاه الضحاك بن قيس . وفيها توفى أبو اليسر (فتح الياء المثناة من تحت والسين) السامي (يفتحين أيضا) اسمه كعب بن عمرو، وهو من أعيان الصحابة الأنصار، وهو الذي أسر العباس يوم بدر وشهد العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة . وفيها توفى سعد بن أبي وقاص وأسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة، كنيته أبو إسحاق الزهري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد السابقين الأولين، كان يقال له: فارس الإسلام، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وكان مقدّم الجيوش في فتح العراق، وكان مجاب الدعوة كثير المناقب وشهد بدرا . وروى عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها سعد بن أبي وقاص إلى رابغ وهي من جانب الجحفة، فأنكفأ المشركون على المسلمين فخلفهم سعد يومئذ بسهامه، وهو أول قتال كان في الإسلام؛ فقال سعد:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَتَى \* حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورَتَيْي  
فَا يَتَسَدُّ رَأْيِي فِي عَدُوٍّ \* بِسَهْمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلِي

- وفيها توفى الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وهو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يختفي في داره بمكة، وكان عمره ثمانين سنة وزيادة، وقيل مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

(١) كذا في ف والبصرة لابن هشام (ص ١٨ طبة أوروبا) وورد هذا الشطر في م محذوف . قال ابن هشام : وأكثر أهل العلم بالتعريب أن الأبيات لسعد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .



حوادث السنة  
التاسعة من ولاية  
مسلة بن غنم

- السنة التاسعة من ولاية مسلة بن غنم على مصر وهي سنة ست وخمسين —
- فيها عزّل معاوية عبيد الله بن زياد عن نراسان وولى عليها سعيد بن عثمان بن عفان ، فغزا سعيد سمرة ومعها المهلب بن أبي صفرة الأزدي وطلحة الطلمعات وأوس بن ثعلبة ، وخرج إليه الصغد فقاتلوه فالجأهم الى مدينتهم ، فصالحوه وأعطوه رهازن . وفيها شتى المسلمون بأرض الروم . وفيها توفيت أم المؤمنين جويرية المصطلقية ، وقيل : إنها ماتت في سنة خمسين ، وهي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقى ، سبها النبي صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع في السنة الخامسة ، وكان اسمها برة فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وتزوجها وجعل صداقها عتق جماعة من قومها ، ثم قدم أبوها الحارث بن أبي ضرار على النبي صلى الله عليه وسلم . وعن جويرية قالت : تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت عشرين سنة ، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عمها صفوان ذى الشقر . وفيها غزا يزيد بن شجرة في البحر ، وفي البر عياض بن الحارث . وفيها أعتمر معاوية في رجب . وحج بالناس الوليد بن عتبة بن أبي سفيان . وفيها كانت البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد . وفيها توفي عبد الله بن قريط الأزدي الصباحي أمير حمص .



- (١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وتاريخ الطبري والكمال لابن الأثير في حوادث سنة ست وخمسين . وفي الأصل : « الصدوقا تلو حتى النجا إلى مدينة سمرة صالحهم وأعطاهم رهازن » وهو خطأ .
- (٢) كذا في الطبري ( ص ٢٤٥٠ من القسم الثالث ) وطبقات ابن سعد ( ج ٨ ص ٨٣ طبعة أوربا ) . و ق م : « صفوان بن أبي الشقر » وفي ف : « صفوان بن أبي السر » . وابن عمها هو سامع بن صفوان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبعان .



- السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة سبع وخمسين —  
 فيها وجه معاوية حسان بن النعمان الغساني إلى إفريقية ، <sup>(١)</sup> فقبضوا له من  
 البربر وضرب عليهم الخراج وبقى عليها حتى توفى معاوية وتختلف آفته يزيد . وفيها  
 عزل معاوية الضحاک عن الكوفة ولأها عبد الرحمن بن أم الحکم . وفيها عزل  
 معاوية مروان بن الحکم عن المدينة وأمر عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان .  
 وفيها عزل معاوية سعيد بن عثمان عن نجران وأعاد عليها عبيد الله بن زياد .  
 وفيها شق عبد الله بن قيس بأرض الروم . وفيها توفى السائب بن أبي وداعة  
 السهمي الصباحي وكان أسريوم بدر وأسلم بعد ذلك . وفيها توفى عثمان بن طلحة  
 ابن شيبه العبدي ، وقيل في سنة تسع وخمسين وهو جد بني شيبه حجة الكعبة ،  
 وأسلم يوم الفتح ، وقيل يوم حنين . وفيها غزا مالك بن عبد الله الخثعمي أرض  
 الروم وعمر بن يزيد الجهمي في البحر ، وقيل جنادة بن أبي أمية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعاً ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعاً .

(١) كذا ورد هذا الفعل في الأصول براو الجاعة ، وتوجه صحة عربية بأن من بدل من الواو على حة قوله تعالى : (وأسرأ الجوى الذين ظلموا) .

(٢) كذا في الطبري وتاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ثمان وخمسين . وفي الأصل : «عمر بن



حوادث السنة  
الحادية عشرة من  
ولاية مسلمة بن مخلد

- السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة ثمان وخمسين - فيها غزا عتبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخلد القيروان وأختط عتبة مدينة القيروان وأبتناها . وفيها توفيت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقبة نساء هذه الأمة ، وكتبها أم عبد الله التيمية ، دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر ولها من العمر تسع سنين ، وهي أحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم إليه بعد خديجة ، روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام " ، وقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما : " يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام " فقالت : عليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا أرى . وعن عائشة : أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة . رواه الترمذي وحسنه .

- قلت : وفضل ومناقب عائشة كثيرة وكانت وفاتها في شهر رمضان ، وقال الواقدي : في ليلة سابع عشر رمضان ودُفنت بالقيع ليلا ، فلم تزليلة أكثر ناسا منها ، وصلى عليها أبو هريرة ، وماتت ولها ست وستون سنة رضي الله عنها . وفيها عزل معاوية الضحّاك بن قيس عن الكوفة وأستعمل عوضه عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي وهو ابن أم الحكم وهو ابن أخت معاوية ، وفي عمله في هذه السنة خرجت الخوارج الذين كان المغيرة بن شعبه حبسهم ، فجمعهم حيّان بن ظبيان السلمي ومعاذ بن جوين

(٧٨)

- (١) كذا في شرح الفسطاط على البحارى (ج ٦ ص ١٦٨ طبع بولاق) وهو المواضع لقاعدة أن أفضل الفضل إذا كان متعيا بنفسه دالا على حب أو بغض عتق إلى ما هو ماعل في المعنى ، وبالإلام إلى ما هو مفعول في المعنى (انظر شرح الأشيون في آخر باب أفضل الفضيل « وفي الأصول : « له » .

(١) الطائى نخطبهم وحثّاهم على الجهاد ، فابيعوا حيّان بن ظبيان وخرجوا [ إلى بائقيا ]  
فسار الجبلش إليهم من الكوفة فقتلهم جميعا ، ثم إن عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم طرده  
أهل الكوفة لسوء سيرته فلحق بخلاله معاوية فولّاه مصر فاستقبله معاوية بن حُديج  
على مرحلتين من مصر فقال : ارجع إلى خالك فلا تَسِيرَ فِينَا سِيرَتَكَ في إخواننا أهل  
الكوفة ، فرجع إلى معاوية ، ثم توجه أن حُديج إلى معاوية في السنة يعاتبه كما ذكره  
إن شاء الله تعالى بعد وفاة أبي هريرة . وفيها توفى أبو هريرة وقيل في التي بعدها ،  
والأكثر على أن وفاته في هذه السنة . وفي أسم أبي هريرة وأسم أبيه أقوال كثيرة .  
قال أبو عبد الله الذهبي : أشهرها عبد الرحمن بن صخر ، وكان اسمه قبل الإسلام  
عبد شمس . وقال : تَكَانِي أَبِي بِأَبِي هَرِيرَةَ لَأَنِّي كُنْتُ أُرْعَى غَنًا فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هَرَةَ  
وحشية فأخذتها ، فقال : أنت أبو هريرة . وهو من المكثرين من الصحابة ، وهو  
دَوَسِي ، ودَوَس : قبيلة من الأزد ، ومات وله ثمان وسبعون سنة . وفيها وفد معاوية  
ابن حُديج على معاوية بن أبي سفيان الخليفة ، وكان إذا قَدِمَ معاوية على معاوية  
زُيِّنَتْ لَهُ الطَّرِيقَ [ بقباب الرِّيحان ] تعظيما لشأنه ، فدخل على معاوية وعنده أخته  
أمّ الحَكَم ، فقالت : مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فقال : بَنِي نَجِج ! هَذَا معاوية بن  
حُديج ، فقالت : لا مرحبا « سَمَاعُكَ بِالْمَعْنَى خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ » ، فسمعها معاوية  
ابن حُديج فقال : على رِسْلِكَ يَا أُمّ الحَكَم ، والله لقد تزوجتِ فما أُكْرِمَتِ ، وولدتِ

فدوم معاوية بن  
حديج على معاوية  
ابن أبي سفيان  
وترين الطرق له

(١) الزيادة عن الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثمان وخمسين . وهي ناحية من واحة الكوفة كما  
في معجم ياقوت في اسم باقيها . (٢) الذي في الكامل لأن الأثير في حوادث سنة ثمان وخمسين :  
« فلمرى لا تسير فينا الخ » .

(٣) وردت هذه الكلمة في جميع الأصول « فأخذتهم » والمعروف أن « هم » ضمير يخص جماعة  
الذكر المقلا ، فإثباته هو الصواب عربية . (٤) الزيادة عن الكامل لابن الأثير في حوادث  
سنة ثمان وخمسين .

٥

١٠

١٥

٢٠

فما أُعْجِبْتُ، أُرِدْتُ أَنْ بَلَى أَبْنَكَ الْفَاسِقُ عَلَيْنَا فَيَسِيرُ فِينَا كَمَا سَارَ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ !  
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيُؤَيِّدَهُ ذَلِكَ، وَلَوْ فَعَلَهُ لَضَرَبْنَاهُ ضَرْبًا يُطَاعِلُ مِنْهُ وَلَوْ كَرِهَ هَذَا الْقَاعِدُ  
 (بَعْنَى خَالِهِ مَعَاوِيَةَ)؛ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا مَعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهَا : كُفِّي، فَكَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ .  
 وَفِيهَا تُوفِّيَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَحَدُ الْأَجْوَادِ وَلَهُ حُجَّةٌ وَرَوَايَةٌ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ذِرَاعَانِ وَأَرْبَعَةُ عَشَرَ إصْبَعًا . وَفِي دُرِّ  
 التَّيْجَانِ : وَأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا، يَمِلُغُ الزِّيَادَةُ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَحَدَ عَشَرَ إصْبَعًا .



السَّنَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةٌ مِنْ وِلَايَةِ مُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ  
 تِسْعٍ وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَقِيَ عُمَرُو بْنُ مَرْثَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي الْبَرِّ . وَفِيهَا جَمَّ بِالنَّاسِ  
 الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَقِيلَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَفِيهَا غَزَا أَبُو الْمُهَاجِرِ دِينَارٌ  
 فَنَزَلَ عَلَى قَرْطَاجَةَ وَخَرَجَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا فَالْتَقَوْا وَكَثُرَ الْقَتْلُ بَيْنَ الْقَرِيقَيْنِ حَتَّى حُجِزَ  
 اللَّيْلُ بَيْنَهُمْ، وَأَنَحَازَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لَيْلَتِهِمْ فَتَرَلَوْا جَبَلًا فِي قَيْلَةِ بُولَسْ، ثُمَّ عَاوَدَهُمْ  
 وَصَالِحُهُمْ عَلَى أَنْفٍ يُحْمَلُوا لَهَا الْجَزِيرَةُ، ثُمَّ افْتَتَحَ أَبُو الْمُهَاجِرِ الْمَذْكُورَ مِيلَةً، وَكَانَتْ  
 إِقَامَتُهُ بِهَا فِي هَذَا الْغَزْوِ نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ  
 رُبِيعَةَ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبَّاسِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ :  
 رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَهُ حَدِيثٌ، وَهُوَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»،  
 وَرَوَى عَنْهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَسْلَمَ وَالِدُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ مَرْثَةُ بْنُ كَعْبٍ  
 الْبَهْرِيُّ السَّامِيُّ لَهُ حُجَّةٌ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أَبِي أُحْيَةَ بْنِ سَعِيدٍ

حوادث السنة  
 الثانية عشرة من  
 ولاية مسلمة بن مخلد



(١) كَذَا فِي الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . وَفِي ف، م : « أَنْتَجَتْ » .

(٢) مِيلَةٌ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِأَقْصَى الْفَرَسِيَّةِ جَنْبَ وَبَيْنَ « بَجَايَةِ » ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . (٣) فَم :

« بَرَّةٌ بِنْتُ كَعْبِ الْبَهْرِيِّ » وَفِي ف : « بَرَّةٌ بِنْتُ كَعْبِ الْبَهْرِيِّ » وَكِلَاهُمَا تَصْحِيحٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْكَامِلِ  
 لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَالْإِمَامَةُ فِي تَمْيِيزِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ .

ابن العاص بن أمية، أمير الكوفة لعثمان، وكان فصيحاً مخفياً، ولد بُعيد الهجرة، وهلك أبوه يوم بدر. وفيها توفى شيعة بن عثمان بن أبي طلحة العبدي حاجب الكعبة ابن أخت مُصعب بن عمير، شهد خيبر كافراً وبنته أغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم يومئذ. وفيها توفى أبو مخذولة، وأسمه الياس وقيل سُمرة ابن معير الجهمي، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أئدى الناس صوتاً. وخرجت هذه السنة والوالى على الكوفة النعمان بن بشير، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد، وعلى المدينة الوليد بن عتبة، وعلى خراسان عبد الرحمن بن زياد، وعلى سجستان عباد بن زياد، وعلى كرمان شريك بن الأعور.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة عشر إصبعا. وفي كتاب درر التيجان : وسبعة وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأحد عشر إصبعا.



السنة الثالثة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة ستين — فيها توفى الخليفة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأيوبي، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة، وأسلم معاوية قبل أبيه في عمرة القضاء، وبقي يخاف من الخروج إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه، ولما لمرسة الشام لعمركم لعثمان، ثم نازع علياً الخلافة حتى وليها من بعده في سنة أربعين من الهجرة بعد موت علي بن أبي طالب وبعد أن سلم إليه الحسن بن علي الأمر، بعد أمور وقعت مع علي وأبنته الحسن رضى الله

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة تسع وخمسين. وفي الأمل : «عيد الله بن زياد، وهو خطأ».

حوادث السنة  
الثالثة عشرة من  
ولاية مسلمة بن مخلد



عنهما . قال الذهبي : وأظهر إسلامه يوم الفتح ، وكان رجلا طويلا أبيض جميلا مهيبا إذا ضحك ألقبت شفته العليا ، وكان يُحْضَبُ بالصفرة اه .<sup>(١)</sup>

قلت : وهو كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وأخو زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان المقدم ذكرها . وكانت وفاة معاوية في شهر رجب وله سبع وسبعون سنة ، وتولى ابنه يزيد الخلافة من بعده . وفيها كانت غزوة مالك بن عبد الله السورية .

وفيها أيضا كان دخول جُنَادَة رُوَيْس وهدم بيوتها في قول بعضهم . وفيها توفي أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المُرَازِي الذي أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم معادن القُبَلِيَّة<sup>(٢)</sup> ، عاش ثمانين سنة . وفيها توفي أبو حميد الساعدي المدني الصحابي أحد من

(٨١)

نزل البصرة من الصحابة ، وهو الذي وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها توفي سُمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ الصحابي الفزارى . وفيها حج بالناس عمرو بن سعيد الأشدق ، وكان العامل على مكة والمدينة . وفيها توفيت الكلابية التي استعازت من النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها ففارقها ، وكان قد أصابها جنون .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

١٥



السنة الرابعة عشرة من ولاية مسلمة بن محمد على مصر وهي سنة إحدى وستين — فيها كانت مَقْتَلَةُ السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ريمانة النبي صلى الله عليه وسلم وأبن بنته فاطمة بَكْرَبَاء في يوم عاشوراء ، وقصته

حوادث السنة  
الرابعة عشرة من  
ولاية مسلمة بن محمد

(١) مهيل : مخوف لحيته .

(٢) القبلة : ناحية من نواحي العراق بالمدينة .

طويلة يجرح ذكرها القلوب، غير أننا نختصر منها ما نعرف به وفاته وكيفية خروجه حتى تُطْفِر به .

وهو أنه لما ولي يزيد بن معاوية الخلافة بعد موت أبيه بايع الناس السيد الحسين بالخلافة وخرج في جموعه بعد أن خلع الفاسق يزيد المذكور من الخلافة ، فانتدب لقتاله بأمر يزيد ابنُ مَرْجَانَةَ (أعني عبيد الله بن زياد) وقاتله حتى طُفِر به وقتله بعد أمور وحروب . وكان قاتل الحسين رضى الله عنه الشَّيْخُ اللَّعِينُ الطَّرِيدُ من رحمة الله ، قتله بكَرْبَلَاءَ . وقتل مع الحسين من إخوته لأبيه جعفر وعتيق ومحمد والعباس الأكبر بنو علي ، وابن الحسين الأكبر علي ، وهو غير علي زين العابدين ، وأبنة عبد الله ، وابن أخيه القاسم بن الحسن ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأخوه عون ، وقتل معه أيضا عبدا لله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل رضى الله عنهم أجمعين .

ولما جرى برأس الحسين الى عبيد الله بن زياد جعل يَنْكُتُ بقضيب على ثيابه وقال : إِنَّ كَانَ حَسَنَ الثَّنَاءِ ! فقال له أنس : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه . ثم بعث بالرأس الى يزيد بن معاوية ، فلما حضروا برأس الحسين عند يزيد أنشد :

تَفَلَّقَ هَامًا مِنْ أَنَاسٍ أَعَزَّةٍ \* عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَى وَأَظْلَمَا

وفيا توفي عثمان بن زياد بن أبيه أخو عبيد الله بن زياد المذكور ، مات شابا ومنه ثلاث وثلاثون سنة . وفيها توفيت أم المؤمنين أم سلمة ، وأسمها هند بنت

(١) كذا بالأصول، والذي ورد في ابن جرير الطبري (قسم ٢ ج ٢ ص ٣٦٥) : أن الذي باشر قتله

هو زعرة بن شريك القبيسي وسنان بن أنس وغول بن يزيد الأصبحي ، وأن شمرا حرض عليه ولم يباشر قتله .

(٢) الذي في الطبري (قسم ٢ ج ٢ ص ٣٧٠) : « فقال له يزيد بن أرقم » .

- أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهى بنت عم أبى جهل وبنت عم خالد بن الوليد، بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاث من الهجرة، وكانت قبله عند الرجل الصالح أبى سلمة بن عبد الأسد وهو أخو النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت من أجل النساء، وطال عمرها وعاشت تسعين سنة وأكثر، وهى آخر أئمّات المؤمنين وفاة، وقد حزنت على الحسين وبكت عليه كثيرا. وفيها توفى حمزة بن عمرو الأسلمى المدنى الذى له صحبة. وفيها حج بالناس الوليد بن عتبة. وفيها توفى جابر بن عتيك الأنصارى، وقيل جبر، وله إحدى وتسعون سنة وشهد بدرًا. وفيها توفى علقمة بن قيس النخعى صاحب عبد الله ابن مسعود على خلف فى وفاته. وفيها توفى خالد بن عرفة العذرى الصحابى له صحبة ورواية، روى عنه عبد الله بن يسار وأبو إسحاق، وكان ولى الكوفة لزياد ابن أبيه.

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع. وفى درر التيجان : ثمانية أصابع.



- السنة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهى سنة اثنتين وستين — وهى التى مات فيها مسلمة بن مخلد صاحب الترجمة. وفيها توفى أبو مسلم الخولانى الإمامى الزاهد سيد التابعين بالشام، واسمه عبد الله بن ثوب، وقيل ابن عبيد، وقيل ابن مشكم، وقيل اسمه يعقوب بن عوف، قديم المدينة من

حوادث السنة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد

- (١) كذا فى ف وأسد الغابة وطبقات ابن سعد، وهو الصحيح. وفى ٢ : «جبر» وهو تحريف.  
(٢) كذا فى تهذيب التهذيب وتحريف التهذيب والخلاصة. وفى ٣ : أبو مسلم الخولانى الداراني الزاهد الخ.  
(٣) كذا فى تهذيب التهذيب. وفى الأصل : وقيل ابن سلم.

اليمين في خلافة أبي بكر الصديق، وكان أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها  
وتى عيد الله بن زياد أمير العراق المنذر بن الحارث العبدى على السند . وفيها غزا  
سالم خوارزم فصالحوه على مال . وفيها حج بالناس عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن  
حرب، وقال ابن الأثير : الوليد بن عتبة . وفيها توفى علقمة بن قيس بن عبد الله بن  
مالك أبو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور خال إبراهيم النخعي، قال الذهبي :  
أدرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعلياً وآبن مسعود وأبا الدرداء وسعد بن أبي وقاص  
وعائشة وجماعة أخر، وقد ألقاه الأسود الكذاب في النار فلم تضره . قاله إسماعيل  
ابن عيَّاش عن شرجيل بن مسلم . قلت : الأسود الذى كان ادعى النبوة . وفيها  
ولد محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح والمنصور . وفيها توفى بريدة بن  
الحصيب الأسلمى الصحابي مات بمرو، وكان أسلم قبل بدر . وفيها توفى عبد المطلب  
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، له حُجبة،  
وأخرج له مسلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة أصابع .

### ذكر ولاية سعيد بن يزيد على مصر

١٥

هو سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزدي أمير مصر من أهل  
فلسطين، وتلى امرأة مصر بعد موت مسامة بن مخلد من قبل يزيد بن معاوية بن  
أبي سفيان ودخلها في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وستين من الهجرة، وتلقاه  
أهل مصر ووجوه الناس وفيهم عمرو الخولاني، فلما رآه قال : ينفرد الله

(١) كذا في ف، وهو الأسود ذي الخمار عله بن كعب النسبي . وفي ٢ : « الأسود المزل »  
وهو تحريف .

٢٠

ترجمة سعيد بن  
يزيد وولايته  
على مصر

٨٣

لأمير المؤمنين ، أما كان فينا مائة شاب كلهم مثلك يوتى علينا أحدهم ! ثم دخلوا معه . ولم يزل أهل مصر على الشَّتان له والإعراض عنه والتكبر عليه حتى توفى يزيد ابن معاوية ودعا عبد الله بن الزبير الناس لبيعته وقامت أهل مصر بدعوته وسار منهم جماعة كثيرة إليه ، فبعث عبد الله بن الزبير عبد الرحمن بن جحدم أميراً على مصر ، وأعتزل سعيد المذكور ، فكانت ولايته ستين إلا شهراً واحداً .

وقال صاحب كتاب " البقية والاعتباط فيمن مَلَكَ القُسطاط " : ولأه يزيد ابن معاوية على مصر فقدمها في آسْتَهلال شهر رمضان سنة اثنتين وستين ، فأقتر عابساً على الشُّرطة ؛ ثم ساق نحواً مما قلناه ، الى أن قال : وكانت مدته على مصر ستين وأشهرًا .

- ١٠ قلت : وفي مئة هاتين الستين وقع له حروب كثيرة شرقاً وغرباً ، فأما من جهة الشرق فكانت الفتن نائرة بين ابن الزبير وبين الأموية حتى قدم ابن جحدم الى مصر وملكها منه ودعا بها لابن الزبير ، هذا مع الفتن التي كانت ببلاد المغرب من خروج كُسَيْلة البربري وتجوّد بسببه غير مرة الى برقة وغيرها .

- وأمر كُسَيْلة البربري : أنه كان أسلم لما وُلّي أبو المهاجر إفريقية وحسن إسلامه ، فكان من أكابر البربر وصحب أبا المهاجر ، فلما وُلّي عَقبة بن نافع إفريقية عرفه أبو المهاجر محل كسيلة وأمره بحفظه ، فلم يقبل وأستخف به ، وأتى عقة بنم فامر كسيلة بذبحها وسلخها مع السلاخين ، فقال كسيلة : هؤلاء غلمانى يكفونى المؤونة ؛ فشتمه عقة وأمره بسلخها ففعل ؛ فنصح أبو المهاجر عقة فلم يسمع ؛ فقال : وإن كان لا بد فاقطعه فإني أخاف عليك منه فتهاون به عقة فأضمر كسيلة

الغدر، فلما كان الآن ورأى القوم قلة<sup>(١١)</sup> مع عقبة توثب، وكان في عسكر عقبة جماعة وافقوا كسيلة، ثم راسلته الروم فأظهر كسيلة منذ ذلك ما كان أضمر وجمع أهله وبني عمه وقصد عقبة؛ فقال أبو المهاجر لعقبة: عاجله قبل أن يقوى جمعه، وكان أبو المهاجر مؤثقا في الحديد مع عقبة، فزحف عنه عقبة إلى كسيلة، ففتح كسيلة عن طريقه ليكثر جمعه ويتعب عقبة؛ فلما رأى أبو المهاجر ذلك تمثل بقول أبي عَجَّان التقي:

كنى حَرًا أن تُطعن الخيل بالقَنَا \* وأترك مشدودًا على وثاقها  
إذا قُت عَنائي الحديد وأغلقت \* مصارعُ من دوني تُصم المنايا

فبلغ عقبة ذلك، فأطلقه وقال له: الحق بالمسلمين فقم بأمرهم وأنا أغنم الشهادة؛ فلم يفعل وقال: وأنا أيضا أريد الشهادة؛ فكسر عقبة والمسلمون أجفان سيوفهم وتقدموا إلى البربر وقاتلهم حتى قُتل المسلمون جميعهم ولم يُقِل منهم أحد، وأسر محمد بن أوس الأنصاري في قرى سير تغلبهم صاحب قفصة وبعثهم إلى القيروان، فعزم زهير بن قيس البلوي على القتال فلم يوافقه جيش الصنعاني وعاد إلى مصر وتبعه أكثر الناس من العساكر المصرية من جُند سعيد صاحب مصر، فاضطر زهير إلى العود معهم فسار إلى برقة وأقام بها، وبعث يستمد المصريين، ووقع له أمور إلى أن ملك إفريقية في سنة تسع وستين.

(١) كذا في الأصل . وفي تاريخ الكامل لابن الأثير: «ورأى الروم قلة من مع عقبة فأرسلوا إلى كسيلة وأعلموه حاله، وكان... الخ» . (٢) كذا ورد في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية . وفي الأغاني في ترجمة ج ٢١: «تردى» . وفي الأصل والكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنين وستين: «تمرغ» ولم نجد له معنى مناسباً في كتب اللغة. (٣) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنين وستين . وفي الأصل: «فقال أيضا أنا أريد الشهادة... الخ» .

- وأما كَسِيلَة فاجتمع اليه جميع أهل إفريقية وقصد القيروان، وبها أصحاب الأتقال<sup>(١)</sup> والذرائع من المسلمين، فطلبوا الأمان من كَسِيلَة فأمنهم، ودخل القيروان واستولى على إفريقية وأقام بها من غير مُدافع إلى أن قَوِيَ أمر عبد الملك بن مروان وندب زهيراً ثانية وأمدّه بالعساكر حتى استولى على إفريقية ودعا بها لعبد الملك ابن مروان. وكان زهير بن قيس المذكور في هذه الملة مُرابطاً بيرة ومن ولى من أمراء مصر يعصده إلى أن كان ما كان.



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
سعيد بن يزيد

- السنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث وستين — فيها غزا عقبة بن نافع القيروان وسار حتى دخل الشَّوس الأقصى وغم وسلم وردّ من القيروان، فلقبه كَسِيلَة النصراني فدافعه عقبة بِنٍّ معه فاستشهد عقبة بن نافع المذكور في الوقعة وأبو المهاجر مولى الأنصار وعامة أصحابها، ثم سار كَسِيلَة فخرج لحربه زهير بن قيس البلوي خليفة عقبة على القيروان وواقعه، فانهزم زهير إلى بَرَقَة وأقام بها ستين إلى أن ندبه عبد الملك بن مروان لقتاله ثانياً، فتوجه إليه وواقعه، فقتل اللعين كَسِيلَة وهزم جنوده وقتل منهم مقتلة عظيمة، وقد مرّ ذلك كله في أزل الترجمة مفصلاً. وفيها بعث سالم بن زياد بن أبيه طلعة بن عبد الله الخزاعي وإلياً على سجستان وأمره أن يقدى أخاه من الأسر ففداه بخمسمائة ألف وأقدمه على أخيه. وفيها كانت وقعة الحرّة على باب طيبة، وهو أن يزيد بن معاوية بعث إليها جيشاً عليهم مسلم بن عقبة حين خالفوا عليه وأمره بهتك حرمة المدينة،

(١) في الأصل : « الأتقال » والسياق يقتضى ما أثبتناه .

(٢) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنين وستين ومستم البلدان لياقوت وفتح البلدان

للبلاذرى وقويم البلدان لأبي القدا . وفي الأصل : « السوق » .

وكان مع مسلم اثنا عشر ألفا، فوصل مسلم المذكور إلى المدينة وقفل فيها ما لا يفعله مسلم، فإنه قُتل في هذه الواقعة خلقا من المهاجرين والأنصار وأتَيْتْ حُرْمَةُ الْمَدِينَةِ وَأَتَيْتْ وَأَقْضَتْ فِيهَا أَلْفَ عَدْرَاءَ، وَأَسْتَشْهَدَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْفَسِيلِ<sup>(١)</sup> فِي ثَمَانِيَةِ مِنْ بَيْتِهِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَقُتِلَ فِيهَا أَيْضًا مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ الْأَشْجَعِيِّ صَبْرًا، وَأَسْتَشْهَدَ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازَنِيِّ النَّجَارِيُّ، وَلَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَأَسْتَشْهَدَ فِيهَا أَيْضًا أَفْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ وَلَدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ حَنْكِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْقِهِ، وَمُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو حَلِيمَةَ الْقَارِي الَّذِي أَقَامَهُ عُمَرُ يَصِلُ التَّرَاوِيجَ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ سِتِّ سِتِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حَذِيفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ الْعَدَوِيُّ، كُلُّ هَؤُلَاءِ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ، وَهَذَا مِمَّا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ مَقَالَةِ الذَّهَبِيِّ.

وقد ذكر هذه الواقعة أيضا أبو المظفر، وساق فيها أمورًا شنيعة إلى الغاية، وفيها ذكرناه كفاية يُعرف منها حال مسلم بن عقبة المذكور. ويكفيك أنه من يومئذ سُمِّيَ مسلم المذكور «مُسْرِفُ بْنُ عَقْبَةَ». وقيل: إنه أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي وَفَاتِهِ قَرِيبًا. انتهى أمر مسرف بن عقبة. وقال خليفة: جميع مَنْ أَصِيبَ مِنْ قَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ يَوْمَ الْحَزَّةِ ثَلَاثًا أَلْفَةً وَسِتَّةَ رِجَالٍ، ثُمَّ سَرَدَ أَسْمَاءَهُمْ فِي ثَلَاثِ أَوْرَاقٍ. وفيها تَوَفَّى مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، وَاسِمُ الْأَجْدَعِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ أَبُو عَائِشَةَ الْمُتَمَدِّنِيَّ، ثُمَّ الْوَدَاعِيَّ الْكُوفِيَّ مُحَضَّرَمَ (أَعْنَى أَنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ) وَجَمَعَ أَبَا بَكْرٌ وَعُمَرُ وَغَيْرُهُمْ.

(١) لَقِبَ بِالْفَسِيلِ لِأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَعَلَيْهِ الْمَلَأَتُكَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ.



ومن قُتل أيضا في الحَوزة زيد بن عاصم وليس هو بصاحب الأذان، ذاك زيد بن ثعلبة، والزبير بن عبد الرحمن بن عوف . وحج بالناس عبد الله بن الزبير . وفيها توفى ربيعة بن كعب الأسلمي من أهل الصُّفَّة، روى له مسلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .



السنة الثانية من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وستين — فيها حج بالناس عبد الله بن الزبير، وكان عامله على المدينة أخوه عبيدة بن الزبير، وعلى الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي، وولى قضاءها سعيد بن نمران، وأبى شريح أن يقضى في الفتنة، وعلى البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي، وعلى قضائها هشام بن هبيرة، وعلى خراسان عبد الله بن خازم . وفيها توفى مسلم بن عقبة المسمي مسرفا المقدم ذكره في وقعة الحوزة . قال محمد بن جرير الطبري : ولما فرغ مسلم من وقعة الحوزة توجه إلى مكة، وأستخلف على المدينة رَوْح بن زَيْنَاع الجُدَامي، فأدرك مسلما الموت فعهد بالأمر إلى الحُصَيْن بن مُعْتَمِر .

ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية سعيد بن يزيد

وذكر الذهبي رحمه الله : أت مسلما هذا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : ولهذا أمسكا عن الكلام في أمره . وشهد مسلم صقعين مع معاوية وكان على الرحالة . وفيها توفى الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقد تقدم نسبه في ترجمة أبيه معاوية ، مات في نصف شهر ربيع الأول ، وكان ببيع بالخلافة بعد موت أبيه

فاة الخليفة يزيد بن معاوية

(١) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ١٣٨) والكامل لابن الأثير (ج ٤ ص ١٤٣)

والطبري (ص ٤٦٧ من القسم الثاني طبعة أوربا) . وفي الأصل : « عبيد بن الزبير » .

معاوية في شهر رجب سنة ستين، فكانت خلافته ثلاث سنين وسبعة أشهر وأياما، وكان فاسقا قليل الدين مُدْمِن الخمر، وهو القاتل :

أقول لصَحْبِ صَمَتِ الكَأْسِ شَمْلَهُمْ \* وداعى صبايات الهوى يَتَرَّمُ  
خذوا بنصيب من نعيم ولذة \* فكلُّ وإن طال المَدَى يَتَصَرَّمُ

⊗

وله أشياء كثيرة غير ذلك غير أننى أضربت عنها لشهرة فسقه ومعرفته الناس بأحواله . وقد قيل : إن رجلا قال في مجلس عمر بن عبد العزيز عن يزيد هذا أمير المؤمنين، فقال له عمر بن عبد العزيز : تقول : أمير المؤمنين ! وأمر به فُضِرَ عشرين سوطا تعزيرا له . ولما مات يزيد هذا ولي الخلافة من بعده ابنه معاوية ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ثالث خلفاء بني أمية ، وكان رجلا صالحا فلم يُرِدْ الخلافة وخلع نفسه منها، ومات بعد قليل .

١٠

ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي  
ثالث خلفاء بني أمية ووفاته

كنيته أبو عبد الرحمن، ويقال : أبو يزيد . بويج بالخلافة بعد موت أبيه يزيد بعهد منه إليه، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين فلم تطل مدته في الخلافة .

١٥

قال أبو حفص الفلاس<sup>(١)</sup> : ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه ، فإنه كان رجلا صالحا، ولهذا يقال في حق أبيه : يزيد شرُّ بين خيرين، يعنون بذلك بين

(١) كما في ف ، م : «الفلاس» بالفاء، وهو عمرو بن علي بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس كما ورد في تهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٨٠) وذكر مصحح نسخة م أنه ورد في نسخة «الفلاس» بالعين المجمة، وهو تحريف .

٢٠

خلافة معاوية بن  
يزيد ثالث خلفاء  
بني أمية ووفاته

أبيه معاوية بن أبي سفيان وأبنته معاوية هذا . وقيل : إن معاوية هذا لما أراد  
خَلَعَ نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس، ضَعُفْتُ عن أمركم فَأَخْتَارُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ؛  
فقالوا : وَلَّيْ أَمَّاكَ خَالِدًا، فقال : والله ما ذَقْتُ حلاوة خلافتكم فلا أَتَقَلَّدُ وَزَرَهَا،  
ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس، إِنْ جَدَيْتُ معاوية نازَعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَمَنْ هُوَ  
أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ لِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،  
وركب بكم ما تعلمون حتى أَنتَه مِنْتَيْهِ، فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرًا بِمُخْطَايَاهُ؛  
ثم قَلَّدَ أَبِي الأَمْرِ فَكَانَ غَيْرَ أَهْلِ لَذَلِكَ، وركب هواه وأخلفه الأَمَلُ، وَقَصُرَ عَنْهُ  
الأَجَلُ، وصار في قبره رهينا بذنوبه، وأسيرًا بِمُجْرِمِهِ؛ ثم بكى حتى جرت دموعه على  
خديه ثم قال : إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الأُمُورِ عَلَيْنَا عِلْمُنَا بِسُوءِ مَصْرَعِهِ وَبِأَيْسِ مُتَقَلِّبِهِ، وَقَدْ  
قَتَلَ عَثْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَاحَ الْحُرْمَ وَتَرَبَّبَ الكُفْيَةَ، وَمَا أَنَا بِالْمُتَقَلِّدِ  
وَلَا بِالْمُتَحَمِّلِ تَبِعَاتِكُمْ، فَشَأْنُكُمْ أَمْرُكُمْ، والله لئن كانت الدنيا خيرا فلقد نَلْنَا مِنْهَا حَقًّا  
ولئن كانت شرا فكفى ذَرِيَّةَ أَبِي سَفْيَانَ مَا أَصَابُوا مِنْهَا، أَلَا فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ حَسَنًا  
ابن مالك، وشاوروا في خلافتكم رحمكم الله . ثم دخل منزله وتغيَّب حتى مات في سنته  
بصد أيام .

- ١٥ وفيها توفى شذاد بن أَوْس بن ثابت وهو ابن أخي حَسَّان بن ثابت . وفيها توفى  
المِسُور بن مَحْمُود بمكة في اليوم الذي ورد فيه خبر موت يزيد بن معاوية، وكان سبب  
موته أنه أصابه حجرٌ متَجَنِّقٌ في جانب وجهه فمَرَضَ أَيَّامًا ومات . وفيها وثب مروان  
ابن الحَكَمِ عَلَى الأَمْرِ وَبُوعٍ لَهُ بِالْخِلَافَةِ .

خلافة مروان  
بن الحكم

§ أَمْرُ النِيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَصْبَعًا،

مِبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا ومِصْبَعًا أَصْبَاعٍ .

## ذكر ولاية عبد الرحمن بن جحدم على مصر

هو عبد الرحمن بن عتبة بن إياس بن الحارث بن عبد<sup>(٢١)</sup> [بن] أسدين بن جحدم (يفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وبعدها ميم ساكنة) الفهرى أمير مصر، وليها من قبل عبد الله بن الزبير بن العوام لما بوجع بالخلافة في مكة وبايعه المصريون وتوجه إليه منهم جماعة كثيرة وبايعوه، فأرسل إليهم عبد الرحمن هذا فوصل إلى مصر في شعبان سنة أربع وستين التي ذكرنا حوادثها في إمرة سعيد ابن يزيد المقتسم ذكره، ودخل معه مصر جماعة كثيرة من الخوارج وأظهروا دعوة عبد الله بن الزبير بمصر ودعوا الناس ليعنته، فتابعهم الناس والجند على ما في قلوبهم من الحب في الباطن لبني أمية .

(٨٧)

ترجمة عبد الرحمن  
ابن جحدم وولاية  
على مصر

ولما دخل عبد الرحمن المذكور إلى مصر وتم أمره أقر عابسا على الشرطة والقضاء بمصر، فبينما هم في ذلك وصل الخبر من الشام ببيعة مروان بن الحكم بالخلافة وأت أمره تم، فصارت مصر معه في الباطن، وفي الظاهر لأبن الزبير، حتى جهز مروان بن الحكم جيشا مع أبنه عبد العزيز إلى أيلة ليدخل مصر من هناك، ثم ركب مروان بن الحكم في جيوشه وجموعه وقصد مصر، فلما بلغ عبد الرحمن بن جحدم ذلك استعد لحربه وحفر خندقا في شهر، أو قريب من شهر، وهو الذي بالقرافة، وسار مروان حتى نزل مدينة عين شمس (أعنى المطرية خارج القاهرة) فخرج إليه عبد الرحمن، فصاروا يوما أو يومين، فكانت بين الفريقين مقتلة كبيرة، ثم آل الأمر بينهما إلى الصلح وأصلحا على أن مروان يقر عبد الرحمن ويدفع إليه مالا وكسوة، ودخل مروان مصر في غرة جمادى الأولى سنة خمس وستين .

(١) كذا في الأصل . وفي المقرئ (ج ١ ص ٣٠١) وكتاب ولاية مصر وقضائها للكندي (ص ٤١) : « حبة » . (٢) الزيادة عن نسخة ف .

وقال صاحب البغية في آخر جمادى الأولى من السنة: ومدة مقام ابن بحدم فيها إلى أن دخل مروان تسعة أشهر، وبإيه الناس إلا قليلا فضرَب أعناقهم، وجعل على الشرطة في مدة مقامه عمرو بن سعيد بن العاص، ونخرج منها (يعنى مروان) لهلل رجب سنة خمس وستين . انتهى كلام صاحب البغية .

- وقال غيره : وعزَّل مروانُ عبدَ الرحمن بن بحدم عن إمرة مصر، وكانت مدة ولايته عليها تسعة أشهر وأياما، وفتح مروانُ خراسته ووضع العطاء، فبايعه الناس إِلَّا نَفَرًا من المَعَاوِر قالوا : لا نخلع بيعة عبد الله بن الزبير، فضرَب مروانُ أعناقهم وكانوا ثمانين رجُلًا، وذلك في نصف جمادى الآخرة . وكان في ذلك اليوم موتُ عبد الله بن عمرو بن العاص فلم يستطع احد أن يخرج بجنازته إلى المقبرة، فدفنوه بداره لشغب الجند على مروان، ثم ضرب مروان عُنُق الأَكْثَر (٢) بن حَمَام القُتَيْمِي سَيْدَ نَحْمٍ، وكان من قَتَلَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثم وَلَّى مروانُ ابْنَهُ عبدَ العزيز بن مروان على مصر وجمع له الصلاة والخراج معا، ثم نخرج منها مروان يريد الشام بعد أن أوصى ولده عبد العزيز بوصايا كثيرة مضمونها الرفق بأهل مصر، وكان خروج مروان من مصر في أوَّل يوم من شهر رجب .

- ١٥ وقال ابن كثير: وفيها (يعنى سنة خمس وستين) دخل مروان بن الحَكَم وعمرو بن سعيد الأَشْدَق إلى مصر فأخذها من نائبها لعبد الله بن الزبير . وكان سبب ذلك أن مروان قصد لها نخرج إليه نائبها عبد الرحمن بن بحدم، فقابلته مروان ليقائمه فأشْتغل به وخلص عمرو بن سعيد بطائفة من الجيش من وراء عبد الرحمن بن

(١) كذا في كتاب ولاية مصر وقضاها للكدي (ص ٤٥) . وفي الأصل : « فسبعة » .

(٢) كذا في كتاب ولاية مصر وقضاها (ص ٤٥) وحس المحاضرة للسيوطي (ص ١٠٢ طبع مصر)

وفي الأصل : « الأكيدر » وهو تحريف .

بمحمد ، فدخل مصر وملكها وهرب عبد الرحمن بن محمد ، ودخل مروان إلى مصر فملكها وجعل عليها ولده عبد العزيز بن مروان . انتهى كلام ابن كثير برمته .

(٨٨)

وقال ابن الأثير في كتابه الكامل : ( ذكر فتح مروان مصر ) ، قال : ولما قُتل الضحاك وأصحابه واستقر الشام لمروان سار إلى مصر ، فقدمها وعليها عبد الرحمن ابن بحدم القرشي يدعو إلى ابن الزبير ، فخرج إلى مروان فيمن معه ، وبعث مروان عمرو بن سعيد من ورائه حتى دخل مصر ، فقبل لأبن بحدم ذلك فرجع ، وبايع الناس مروان ورجع إلى دمشق ؛ فلما دنا منها بلغه أن ابن الزبير قد بعث إليه أخاه مُصعباً في جيش ، فأرسل إليه مروان عمرو بن سعيد قبل أن يدخل الشام [ فقاتله ]<sup>(٣)</sup> فانهزم مُصعب وأصحابه ، وكان مصعب شجاعاً ، ثم عاد مروان إلى دمشق فاستقر بها . وكان الحُصَيْن بن مُيمر ومالك بن هُبيرة قد اشترطا على مروان شروطاً لهما ونالدا ابن يزيد ، فلما توطد ملكه قال ذات يوم ومالك عنده : إن قوما يدعون شروطاً منهم عطاءة مكحلة ( يعني مالكا فإنه كان يتطيب ويتكحل ) ، فقال مالك هذا : ولما تردي تمامة وبلغ الحزام الطيبين ! فقال مروان : مهلا أبا سليمان إنما داعيتك ؛ فقال : هو ذاك . انتهى كلام ابن الأثير برمته .

١٠

قلت : وكانت أيام عبد الرحمن هذا على مصر مع قصر مدته كثيرة الفتن والحروب من أولها إلى آخرها ، غير أنه حج بالناس من مصر في أيامه ، وبني عبد الله ابن الزبير الكعبة ولم يحج أحد من الشام في هذه السنة .

١٥

(١) راجع (ج ٤ ص ١٢٧ طبعة أوربا) . (٢) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « واستقر » . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « داعيتك » وهو محرف .

٢٠

قال ابن الأثير : لما احترقت الكعبة حين غزا أهل الشام عبيد الله بن الزبير أيام يزيد بن معاوية تركها ابن الزبير يستع بذلك على أهل الشام ، فلبث مات يزيد وأستقر الأمر لابن الزبير شرع في بنائها ، فأمر بهدمها حتى أكتفت بالأرض وكانت قد مالت حيطانها من حجارة المنجنيق ، وجعل "الحجر الأسود" عنده ، وكان الناس يطوفون من وراء الأساس وضرب عليها السور<sup>(١)</sup> وأدخل فيها الحجر ، وأحتج بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله عنها : "لولا حدثان عهد قومك بالكفر لرددت الكعبة على أساس إبراهيم — عليه السلام — وأزيد فيها من الحجر". فحفر ابن الزبير فوجد أساسا أمثال الجبال فحزكوا منها حفرة فبرقت بارقة ، فقال : أقرؤها على أساسها وبنائها ، وجعل لها بابين يدخل من أحدهما ويخرج من الآخر ، وقيل كانت عمارتها سنة أربع وستين .

\* \*

السنة التي حكم فيها عبد الرحمن بن عجم على مصر من قبل عبد الله بن الزبير وهي سنة خمس وستين — فيها وقع الطاعون الحاريف بالبصرة في قول ابن الأثير وعليها عبد الله بن عبيد الله بن معمر ، فهلك خلق كثير وماتت أم عبيد الله فلم يجدوا لها من يحملها . وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير وكان على المدينة أخوه مضعب بن الزبير وعلى الكوفة ابن مطيع وعلى البصرة الحارث بن أبي ربيعة الخزومي وعلى نهرسان عبد الله بن خازم ، وفيها وجه مروان بن الحكم الخليفة حبيش ابن دجلة في أربعة آلاف الى المدينة وقال له : أنت على ما كان عليه مسلم بن عقبة ، فسار حبيش ومعه عبيد الله بن الحكم أخو مروان وأبو الحجاج يوسف الثقفي وأبنة الحجاج وهو شاب ، فجهز متولى البصرة من جهة ابن الزبير ، وهو عبيد الله التيمي ، جيشا

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
التي حكم بها  
عبد الرحمن بن  
عجم

(١٨١)

(١) كذا في الكامل لابن الأثير (ج ٤ ص ١٧٠) . وفي الأصل : « السور » .

من البصرة، فالتقوا مع حُبَيْش بن دَبْلَجَة في أوّل شهر رمضان فقتل حُبَيْش بن دَبْلَجَة  
وعُيِّد الله بن الحَكَم وأكثُر الجيش، وهرب من بقي وهرب يوسف وأبْنُه المُلْجَاج .  
وفيها دعا عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية إلى بيعة فابى محمد فخصمه في شُعب  
بنى هاشم في جماعته وتوعدهم . وفيها دخل المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة إلى خُرَاسان أميراً  
عليها من قِبَل ابن الزبير وحارب الأزارقة أصحاب ابن الأَزرَق وقاتلهم حتى كسرهم  
وقتل منهم أربعة آلاف وثمانمائة . قال الذهبي : ووقع أيضاً في هذه السنة بين  
مروان وبين ابن الزبير حروب كثيرة حتى توفى مروان حسباً يأتي ذكره . وفيها  
توفى مالك بن هُبَيْرَة السُّكُونِيّ، له صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى  
الخليفة مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الملك  
القرشي الأمويّ، ويقال أبو القاسم وأبو الحَكَم ؛ ولد بمكة بعد عبد الله بن الزبير  
بأربعة أشهر . قال الذهبي : ولم يصب له سماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
لكن له رؤيةٌ إن شاء الله . اهـ .

وفاته مروان بن  
الحكم

قلت : وهو أبْن عم عثمان بن عفان وكتابه؛ ومن أجله كان ابتداء فتنة عثمان  
رضي الله عنه وقتله، ثم انضم إلى ابن عمه معاوية بن أبي سفيان وتولى عدة أعمال،  
إلى أن وثب على الأمر بعد أولاد يزيد بن معاوية ( أعني معاوية وخالدا ) وبويع  
بالخلافة فلم تطل مدته ومات في أوّل شهر رمضان . وفي سبب موته خلاف كثير؛  
وعُيِّد بالخلافة من بعده إلى ابنه عبد الملك، ثم من بعده إلى ابنه عبد العزيز أمير  
مصر؛ وكان أولاً أراد أن يمهّد لخالده بن يزيد بن معاوية فإنه كان خلعاً من  
الخلافة وتزوج بأمته، ثم بدا له أن يمهّد لولديه عبد الملك وعبد العزيز ؛ ثم ما كفاه  
ذلك حتى أخذ يضع من خالده ويُرْهَد الناس فيه، وكان خالد يجلس معه فدخل يوماً

٥

١٠

١٥

٢٠



(١) فزبره وقال : تسح يا بن رطبسة الأست ! والله مالك عقل ، وبلغ أتم خالد ذلك فاضمرت له سوء ، فدخل مروان طيبا وقال لها : هل قال لك خالد شيئا ؟ فانكرت فنام عندها ، فوثبت هي وجواربها فعمدت الى وسادة فوضعتها على وجهه وغمرته هي والجوارى حتى مات ، ثم صرخن وقلن : مات بفاة . وقال الهيثم : إنه مات مطعونا بدمشق . والله أعلم . وفي حدودها توفي قيس بن ذريح أبو زيد اللثي الشاعر المشهور ، كان من بادية الحجاز ، وهو الذي كان يُسَبَّب بأنم معمر لثي بنت الحباب الكعبية ثم إنه تزوج بها ، وقيل : إنه كان أبا الحسين بن علي رضي الله عنهما من الرضاة ، ثم أمر قيسا هذا أبوه بطلاق لثي فطلقها وفارقها ، ثم قال فيها تلك الأشعار الرائقة ، من ذلك قوله :

- ولو أنني أسطيع صبرا وسَلَوَةً \* تناسبتُ لثي غير ما مضيرِ حَقْدًا  
ولكن قلبي قد تقسمه المَوَى \* شَتَانًا فإلثي صبورًا ولا جَلْدًا
- وله بيت مفرد :

وكلُّ مِلَمَاتِ الزمان وجدتها \* سوى فُرْقَةِ الأَحبابِ هَيْئَةَ الخُطْبِ

- وفي حدودها أيضا توفي قيس بن مُعَاذِ المجنون ، ومن ثم يقاس الجنون بمجنون لثي ، وقيل اسمه البَحْثَرِيُّ (٢) بن الجعد وقيل غير ذلك . ولثي محبوبته : هي ليلي بنت مَهْدَى أُم مالك العامرية الربيعة . وهو من بني عامر بن صعصعة وقيل من بني كعب ابن سعد ، قيل إنه علق بليلى علاقة الصبا لأنهما كانا صغيرين يرعيان أغناما لقومهما ، فعلى كل واحد منهما بالآخر ، فلما كبرا احتجبت عنه ليلي فزال عقله ، وفي ذلك يقول :

(١) زبره : اتهمه وزجره . (٢) كذا في التنبيه على أرواح أبي علي في أماليه (ص ٧٧) طيبة دار الكتب المصرية) بالياء المقنوعة والهاء المعجمة الساكنة . وفي الأصل : « البَحْثَرِيُّ » بالياء والحاء المهملة .

تَمَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ نَازِلَةٌ ذُوَابَةٌ <sup>(١)</sup> • وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَرَابِ مِنْ تَدْبِيرِهَا حَيٌّ  
صَغِيرٌ نَزَعَ الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَتَانَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَكْبَرْ وَلَمْ تَكْبَرِ الْبَهْمُ

ثم عظم الأمر به إلى أن صار أمره إلى ما هو أشهر من أن يذكر . وقيل لانهما  
ماتا في سنة ثمان وستين . وفيها توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ،  
وقد تقدم بقية نسبه في ترجمة أبيه عمرو بن العاص الأموي الصحابي ، وكنيته  
أبو محمد ، ويقال أبو عبد الرحمن ، القرشي السهمي ، كان من نجباء الصحابة وعلمائهم ،  
وهو من المكثرين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكرنا يوم وفاته في دخول  
مروان بن الحكم إلى مصر عند ما أزال عنها عبد الرحمن بن جحدم . وفيها توفي  
النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة أبو عبد الله ، ويقال أبو محمد ، الأنصاري الحارثي  
الصحابي ، ابن أخت عبد الله بن رواحة . ولد سنة اثنتين من الهجرة وحفظ عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وولي قضاء دمشق لمعاوية بن أبي سفيان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر أصبعاً .  
وفي درر التيجان : خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً  
وخمسة عشر أصبعاً .

### ذكر ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر

١٥

هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي  
أمير مصر ، كنيته أبو الأصم ، مولده بالمدينة ، ثم دخل الشام مع أبيه مروان  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

(١) كذا في الأصل والأغاني (ج ٢ ص ١١ طبعة دار الكتب المصرية) . وفي ديوانه وكتاب  
النشر والشراء لابن قتيبة (ص ٣٥٥ طبعة أدروبا) : « وهي غر صغيرة » - وفي ترتيب الأسواق :  
« وهي ذات تماث » .

٢٠

وكانت داره يدمشق، هي الدار التي للصوفية الآن المعروفة بالسُمَيْسَاطِيَّة<sup>(١)</sup> ثم كانت لابنه عمر بن عبد العزيز بعده . وولي إمرة مصر لأبيه مروان في غرة شهر رجب سنة خمس وستين على الصلاة والخراج مما بعد ما عهد له بالخلافة بعد أخيه عبد الملك .

- وكان السبب في بيعتهما أن عمرو بن سعيد بن العاص لما هزم مُضْعَب بن الزبير، حين وجهه أخوه عبد الله إلى فلسطين، رجع إلى مروان وهو بدمشق، فبلغ مروان أن عمرًا يقول : إن الأمر لي بعد مروان ، فدعا مروان حسان بن ثابت فأخبره بما بلغه عن عمرو؛ فقال : أنا أكفيك عمرا؛ فلما اجتمع الناس عند مروان عشيا قام حسان فقال : إنه بلغنا أن رجلا يمتنون أمانى، قوموا فبايعوا لعبد الملك ثم لعبد العزيز من بعده، فبايعوا إلى آخرهم . ومات أبوه بعد مدة يسيرة حسبا تقدم ذكره، واستقر أخوه عبد الملك بن مروان في الخلافة من بعده، فأقر عبد العزيز هذا على عمل مصر على عادته . وقد روى عبد العزيز هذا الحديث عن أبيه وعبد الله بن الزبير وعقبة بن عامر وأبي هريرة ، وروى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز والزهرى وعُلى بن رباح وجماعة . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال غيره : كان يلحن في كلامه ثم تعلم العربية فأحسن تعلمها، وكان فصيحاً جواداً ذا مروءة وكرم؛ وكان أبوه مروان عقد له البيعة بعد عبد الملك ثم ولّاه مصر ، وهو معدود من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام . وكان عبد العزيز هذا قد حدثه عمرو بن سعيد

(١) نسبة إلى ميساط : مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات . وسبب هذه النسبة أن هذه الدار آلت إلى أبي القاسم علي بن محمد السيماطي (نسبة إلى مدينة ميساط) السلمي الملقب بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هجرية فوقفها على فقهاء المسلمين والصوفية ووقف عليها على الجامع .

الأشدق في شراب شربه فوجد عليه ابنه عمر بن عبد العزيز؛ فلما ولي عمر المدينة وجد إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر في بيت خَلِيدة الرَّجاء، فقتله عمر حد النحر؛ فقال إسحاق: يا عمر، كل الناس جُلِدُوا في النحر؛ يُمَرِّضُ بأبيه عبد العزيز. اهـ.

ولما أقام عبد العزيز بمصر وقع بها الطاعون في سنة سبعين، فخرج عبد العزيز من مصر وتزلجُلون فأعجبته فاتخذها سكا، وجعل بها الحرس والأعوان وبني بها الدور والمساجد وعمرها أحسن عمارة وغرس نخلها وكرَّمها، ثم جهَّز البعث لقتال ابن الزبير في البحر في سنة اثنتين وسبعين. ثم لما طالَّت أيام عبد الملك في الخلافة بعد قتل عبد الله بن الزبير قُتِل عليه أمر عبد العزيز هذا وأراد أن يخلعه من ولاية العهد ويحلَّها عبد الملك لولديه الوليد وسليمان من بعده؛ فتمعه قَيْصَة بن ذُؤَيْب من ذلك، وكان قَيْصَة على خاتَم عبد الملك، وقال له: لا تفعل ذلك، فإنك باعث على نفسك صوتا، ولعل الموت يأتيه فسترج منه؛ فكفَّ عن ذلك ونفسه تنازعه، حتى دخل عليه رُوح بن زَيْناح الجُداعي، وكان أجَلُ الناس عند عبد الملك، فشاوره في ذلك، فقال روح: لو خلعتَه ما انتطح فيها عَتَران؛ فبينما هما على ذلك، وقد نام عبد الملك وروح تلك الليلة عنده، إذ دخل عليهما قَيْصَة ليلا، وكان لا يُحَجِّب عن عبد الملك، وكانت الأخبار والكتب تأتيه فيقرؤها قبل عبد الملك؛ فقبل له: قد جاء قَيْصَة؛ فدخل قَيْصَة فقال: أجرك الله يا أمير المؤمنين في عبد العزيز؛ فاسترجع عبد الملك وقال لروح: يا أبا زُرْعَة، كفانا الله ما أجمعنا عليه؛ فقال له قَيْصَة: فذاك ما أردت ولم تقطع رَحِمَ أبيك، ولم تأت ما تعاب به، ولم يظهر عليك غدر. وقيل غير ذلك: وهو أن عبد الملك كتب لأخيه عبد العزيز هذا: يا أخى، إن رأيت أن تُصَيِّرَ الأمر لابن أخيك الوليد فافصل؛ فأبى عبد العزيز؛ فكتب إليه عبد الملك ثانية: فاجعله من بعدك، فإنه أعز الخلق إلى؛ فكتب إليه عبد العزيز:

إني أرى في أبي بكر بن عبد العزيز (يعني ابنه) ما تراه في الوليد؛ فكتب عبد الملك إليه ثالثة: فأحسّل خراج مصر إلى؛ فكتب إليه عبد العزيز: إني وإياك قد بلغنا سناً لم يبلغها أحد من أهلنا، وإنا لا ندرى أينما يأتيه الموت أولاً، فإن رأيت ألا تنثت<sup>(١)</sup> على بقية عمري ولا ياتيني الموت إلا وأنت واصل فأفعل؛ ففرق له عبد الملك وقال: لا أغث<sup>(٢)</sup> عليه بقية عمره، وقال لأبيه الوليد وسليان: إن يرد الله أن يعطيها لم يقدر أحد من الخلق على ردها عنك، ثم قال لهما: هل قارفتما حرماً قط؟ قالوا: لا والله؛ فقال عبد الملك: نثّتها وربّ الكعبة. وقيل: إن عبد العزيز لما ردّ كلام عبد الملك، قال عبد الملك: اللهم إنه قد قطعني فأقطععه. فلما مات عبد العزيز قال أهل الشام: ردّ على أمير المؤمنين أمره، فدعا عليه فاستجيب له فيه.

- ١٠ قلت: وكانت وفاة عبد العزيز في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين من الهجرة، وقيل سنة خمس وثمانين؛ فكانت ولايته على مصر عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوماً. وتولى مصر من بعده عبد الله بن عبد الملك بن مروان.

- وقال محمد بن الحارث المخزومي: دخل رجل على عبد العزيز في ولايته على مصر يشكو إليه صهراً له، فقال: إن خنتي ظلمي؛ فقال له عبد العزيز: من خنتك؟  
١٥ فقال: الرجل الختان الذي يمتحن الناس؛ فقال عبد العزيز لكتبه: ما هذا الجواب؟

(١) كذا في الطبري في حوادث سنة خمس وثمانين. ومعنى تنثت: تمعد، والوارد في كتب اللغة بهذا المعنى: "أعث" بالهمز لا "عث" بالتصغير. وفي الأصل: «الافنصت».

(٢) كذا في الطبري، وفي الأصل: «لا عثت عليه».

فقال : أيها الأمير، إنك لحنت والرجل يعرف الخن، وكان ينبغي أن تقول : من خنتك (بالضم) ؛ فقال عبد العزيز : أتراني أتكلم بكلام لا تعرفه العرب ؟ والله لا شاهدتُ الناس حتى أعرف الخن ؛ فأقام في بيت جمعة لا يظهر معه من يعلّمه النحو فصلى بالناس بالجمعة الأخرى وهو أفصح الناس .

وقال الذهبي في كتابه "تهذيب التهذيب" بعد أن ساق نبذة من نسبه وولايته وروايته بنحو ما قلناه إلى أن قال : « روى ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى ابن عمر : ارفع إلى حاجتك ؛ فكتب إليه ابن عمر (يعني عبد الله) : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "اليد العليا خير من اليد السفلى . وأبدأ بمن تمول" ، ولست أسألك شيئا ولا أرد رزقا رزقنيه الله عز وجل . وقال يزيد ابن أبي حبيب عن سويد بن قيس : بعثني عبد العزيز بن مروان بألف دينار لأبني عمر بختمة بها ففرقتها . وقال محمد بن هاني الطائي عن محمد بن أبي سعيد قال : قال عبد العزيز بن مروان : ما نظر إلى رجل قط فتأملتني إلا سألتني عن حاجتي . ثم قال



بعد كلام آخر : وكان يقول عبد العزيز بن مروان : وأعجبا من مؤمن يؤمن أن الله يرزقه ويؤمن أن الله يُخلف عليه ، كيف يتجرأ ما لا عن عظيم أجر أو حسن سماع ! . قلت : وكان عبد العزيز جوادا ممدحا سيوسا حازما . قال ابن سعد : مات بمصر سنة خمس وثمانين قبل أخيه عبد الملك بسنة . وقال الحافظ بن يونس : وإلى مصر عشرين سنة . وقال الليث بن سعد : توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ، وله حديث وهو : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "شر ما في الرجل شح هالـح وجبن خالـع" انتهى كلام الذهبي باختصار .

١٠

١٥

أول من ضرب  
الدراهم والدنانير  
في الإسلام

قلت : وعيد العزيز هذا هو الذي أشار على أخيه عبد الملك بضرب الدراهم والدنانير، فضربها في سنة ست وسبعين . وعبد الملك أول من أحدث ضربها في الإسلام فانتفع الناس بذلك . وكان سبب ضربها أنه كتب في صدر كتاب إلى [ملك] الروم : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ؛ فكتب إليه ملك الروم : إنكم قد أحدثتم كذا وكذا فأتركوه وإلا أتاكم في دنانيرنا من ذكر نبيكم

(١) كما ذكر الخلف وابن الأثير . وفي كتاب النقود الإسلامية للقرنزي : « أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الدراهم على نقش الكسروية غير أنه زاد في بعضها : لا إله إلا الله وحده » وفي بعضها : « الحمد لله » وفي بعضها : « محمد رسول الله » وفي خلافة عثمان رضي الله عنه ضرب دراهم نقشها : « الله أكبر » وضرب معاوية دنانير عليها مثال متقلد سيفاً . وضرب عبد الله بن الزبير دراهم مدورة بمكة ، وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة وكان ما ضرب منها قبيل ذلك مسحاً طليفاً قصيراً مدوّرها عبد الله ونقش على أحد وجهي الدرهم : « محمد رسول الله » وعلى الآخر : « أمر الله بالوفاء والعسل » وضرب أخوه مصعب بن الزبير دراهم بالبراق فلما استوفى الأمر لعبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله ومصعب ابن الزبير حصص عن النقود والأوزان والمكايل وضرب الدنانير والدراهم في سنة ست وسبعين من الهجرة ... الخ » اهـ . وذكر الدميري في حياة الحيوان (ج ١ ص ٨٠) ضرباً من النقود يقال لها « الغلبة » قال : « إن رأس البتل ضربها لعمر بن الخطاب بسكة كسروية عليها صورة الملك وتحت الكسرة مكتوب بالفارسية : « نوش خور » أي كل هيتا » اهـ . وذكر جودجي زيدان في تاريخ التمدن الإسلامي (ج ١ ص ٩٨) أن المرحوم جودت باشا رأى نقوداً ضربها الأمراء والولاة في عهد الخلفاء الراشدين أقدمها ضرب سنة ٢٨ هـ في قصة هرتك طبرستان وعلى دائرها بالخط الكوفي : « بسم الله ربّي » ورأى نقوداً مصروبة سنة ٣٨ هـ على دائرتها هذه العبارة أيضاً . ونقوداً ضرب سنة ٦١ هـ في يزيد على دائرتها « عبد الله بن الزبير أمير المؤمنين » .

على أن هذه المسكوكات لم تكن تعتبر رسمية في الدول الإسلامية . وأول من فعل ذلك عبد الملك فإنه بعث نقوده إلى جميع بلدان الإسلام وتقدم إلى الناس في التعامل بها وتهتد بقتل من يتعامل بشيء هذه السكة من الدراهم والدنانير وغيرها وأمر بإبطال التعامل بالنقود الرومية والفارسية وردّها إلى مواضع العمل حتى تمادى إلى السكك الإسلامية . (٢) الزيادة عن كتاب النقود الإسلامية للقرنزي .

(٣) كما في ابن الأثير في ذكر سنة ست وسبعين . وفي الأصل : « أخذتم » .

ما تكونون؛ فمظّم ذلك عليه فأحضر خالد بن يزيد بن معاوية فأستشاره فيه، فقال :  
حرّم دنائيرهم وأضرب للناس سِكَّةَ وفيها ذكر الله تعالى، ثم أستشار أخاه عبد العزيز  
فأشار عليه أيضا بذلك؛ فضرب الدناير والدرهم، ثم إن الججاج ضرب الدرهم ونقش  
فيها : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) فكَرِهَ الناس ذلك لمكان القرآن، فإن الجُنُبَ والحائضِ  
يَمَسُّهَا، ونهى أن يضرب أحد غيره؛ فضرب سُمَيْرَ اليهوديَ فأخذه الججاج ليقتله، فقال  
له : عيار دراهمي أجود من عيار دراهمك فلم تقتلني؟ فلم يتركه، فوضع للناس سِنَجَ  
الأوزان ليركه فلم يفعل؛ وكان الناس لا يعرفون الوزن بل يزنون بعضها ببعض،  
فلما وضع لهم سُمَيْرَ السِنَجِ كَفَّ بعضهم عن [غبن] بعض .

وأقل من شدد في أمر الوزن وخلص الفضة أبلغ من تحليص مَنْ كان قبله عمر  
ابن هُبَيْرَةَ أيام يزيد بن عبد الملك وجَوَدَ الدرهم؛ ثم خالد بن عبد الله القسريَ أيام  
هشام بن عبد الملك، فأشدَّ فيه أكثر من ابن هُبَيْرَةَ . ثم ولي يوسف بن عمر فأفرط  
في الشدة، وأمعن يوما العيار فوجد درهما يقص حبة، فضرب كل صانع ألف  
سوط، وكانوا مائة صانع، فضرب في حبة مائة ألف سوط . وكانت الدراهم المُهَيَّرَةُ  
والخالدية واليوسفية أجودَ نقود بني أمية، ولم يكن أبو جعفر المنصور يقبل في الخراج  
غيرها، فسميت الدراهم الأولى مكروهة . وقيل : إن الدراهم المكروهة هي الدراهم  
التي ضربها الججاج ونقش عليها : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) فكَرِهَهَا العلماء . وكانت دراهم  
الأعاجم مغلصة بكارا وصفارًا، فكانوا يضربون منها المتقال وزن عشرين قيراطا  
وآخرى عشر قيراطا وعشرة قرايط، فلما ضربوا الدراهم في الإسلام أخذ الوسط من

(١) الزيادة عن ابن الأثير .

(٢) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « تد » .

(٣) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « ذكرهما العلماء » وهو تحريف .



ثالث هذا الملد، وهو أربعة عشر قيراطا، فصار الدرهم العربي أربعة عشر قيراطا،  
ووزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل .



السنة الأولى من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الأولى من ولاية  
عبد العزيز بن  
مروان

- سنة ست وستين — فيها عزل عبد الله بن الزبير عن الكوفة أميرها وأرسل عليها  
عبد الله بن مطيع، وفي أثناء هذا الأمر خرج المختار الكذاب من السجن وألّفت  
عليه خلق من الشيعة وقويت شوكته وضُعت أمر عبد الله بن مطيع معه، ثم إنه  
توثب بالكوفة فقاتله طائفة من أهل الكوفة فهزمهم وقتل منهم رفاعة بن شداد  
وعبد الله بن سعد بن قيس وغلب على الكوفة، وهرب منه عبد الله بن مطيع إلى  
ابن الزبير، وجعل المختار يتبع قتلة الحسين بن علي، فقتل عمرو بن سعد بن أبي وقاص  
وشمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين بن علي، ثم افتري المختار على الله أنه يأتيه  
جبريل بالوحي، فلهذا قيل عنه : المختار الكذاب. وفيه يقول سُرّاق بن مرداس :

كفرتُ بوحكم وجعلتُ نذرا \* على هجاءكم حتى الممات<sup>(١)</sup>

أرى عيني ما لم ترأياه \* كِلانا عالم بالثقات

- وفيها أيضا التقى المختار مع عبيد الله بن زياد فقتل عبيد الله بن زياد وقتل معه  
شُرَحْبِيل بن ذي الكلاع وحُصَيْن بن ثُمَيْر السَّكُونِي، واصطلم المختار جيشهم وقتل  
خلقا كثيرا وطيف برعوس هؤلاء، وقيل إن ذلك في الآتية . وفيها حج بالناس  
عبد الله بن الزبير وكان عامله على المدينة أخاه مُصْعَب بن الزبير، وعامله على البصرة  
عبد الله بن أبي ربيعة الخَزْزُوعِي، وكان بالكوفة المختار متغلبا عليها، وبمُرَّاسان

(١) في الطبري في حوادث ست وستين والأغاني (ج ٨ ص ١٣٢ طبعة بولاق) : « قتلكم » .

عبد الله بن خازم . وفيها توفى أسماء بن حارثة الأسلمى (وحارثة بالخاء) ، وله حجة وهو من أصحاب الصفة، وقيل : إنه مات قبل ذلك . وفيها توفى جابر بن سكرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، على خلف في وفاته . وفيها توفى أسماء بن خارجة ابن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري سيّد قومه في قول . وفيها كان الطاعون بمصر ومات فيه ثلاثي عظيمة ، وهذا خامس طاعون مشهور في الإسلام .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الثانية من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة سبع وستين - فيها كانت الواقعة بين إبراهيم بن الأشتر النخعي وبين عبيد الله ابن زياد ، وكان ابن الأشتر من حزب المختار ، وكان في ثمانية آلاف من الكوفيين ، وكان عبيد الله بن زياد في أربعين ألفا من الشاميين ، فأمرع ابن الأشتر إلى أهل الشام قبل أن يدخلوا أرض العراق فسبقهم ودخل الموصل ، فالتقوا على خمسة فراسخ من الموصل بالخازر ، فانهز ابن الأشتر وقتله وقتل من أصحابه خلائق من ذكرهم في الماضية وغيرهم . وكان من غرق منهم في نهر الخازر أكثر من قتل ، ودخل ابن الأشتر الموصل واستعمل عليها وعلى نصيبين وسنجار العال ، ثم بعث برعوس عبيد الله بن زياد والحصين وشريحيل بن ذى الكلاع إلى المختار فأمر بهم المختار فنصبوا بمكة .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية من ولاية  
عبد العزيز بن  
مروان

(٩٥)

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في ذكر سنة سبع وستين ، وفي معجم ما استمع للبري : « حازر : نهر بناحية الموصل معروف وعليه التقى إبراهيم بن مالك الأشتر من قبل المختار وعبيد الله بن زياد فقتله إبراهيم . وقال أبو الحسن الأفش في آخره من الكتاب الكامل : « حازر » هي خازر المدائن ، وجازر بالميم : هو نهر الموصل » . وفي الأصل : « جازر » .

قلت : وعيّد الله بن زياد هذا هو الذي قاتل الحسين بن عليّ حتى قتله . وفيها عزّل عبد الله بن الزبير أخاه مُصعب بن الزبير عن العراق وولّاه لابنه حمزة بن عبد الله بن الزبير ، وكان حمزة جواداً مُعظماً يهود أحياناً حتى لا يَدع شيئاً يملكه ويمنع أحياناً ما لا يمنع مثله ، وظهر منه بالبصرة خفة وضعف ، فمزله أبوه وأعاد أخاه مُصعباً في الثانية . وفيها وجه المختار أربعة آلاف فارس عليهم أبو عبد الله الجَدليّ وعُقبَة بن طارق ، فكلم الجدليّ عبد الله بن الزبير في محمد بن الحنفية ، وأخرجوه من الشعب فلم يقدر ابن الزبير على منهم ، وأقاموا في خدمة محمد بن الحنفية ثمانية أشهر حتى قتل المختار وسار محمد بن الحنفية الى الشام . وأما ابن الزبير فإنه غيصب من المختار لكونه انتصر لمحمد بن الحنفية وتذب لقتاله أخاه مُصعب بن الزبير وولّاه جميع العراق ، فوجه مصعب وحصر المختار في قصر الإمارة بالكوفة حتى قتله طريف وطراف (أخوان من بني حنيفة) في شهر رمضان وأتيا برأسه الى مصعب . وقُتل في حرب المختار جماعة من الأشراف منهم عُمر وعبد الله ابنا عليّ بن أبي طالب وزائدة بن عير الثقفيّ ومحمد بن الأشعث بن قيس الكِنديّ سبط أبي بكر الصديق . وفيها توفى عدى بن حاتم بن عبد الله الطائيّ ، أسلم سنة سبع من الهجرة ، وكان كبير طيبيّ . وفيها توفى أبو شريح الخزاعيّ الكهنيّ الصباحيّ واسمه ، على الأصح ، خويلد بن عمرو ، أسلم يوم الفتح . وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير ، وكان عامله على الكوفة والبصرة ابنه حمزة ، وكان على قضاء البصرة عبد الله بن عُتبة بن مسعود وعلى الكوفة (أعنى قاضياً) هشام بن هُبيرة ، والخليفة بالشام عبد الملك بن مروان

(١) سبق للوف ذكره بـ « شعب بن هاشم » وفي الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وستين :

« شعب عليّ » . (٢) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للهجي . وفي الطبري وابن الأثير في حوادث

سنة سبع وستين : « طرفة وطراف » .

أخو صاحب الترجمة، وبخراسان عبد الله بن خازم . وفيها توفى الأحف بن قيس بالكوفة مع مصعب بن الزبير، وقيل : مات سنة إحدى وسبعين لما سار مصعب لقتال عبد الملك بن مروان . وفيها توفى جندة بن أبي أمية، أدرك الجاهلية وليست له محبة . وفيها قتل مصعب بن الزبير عبد الرحمن وعبد الرب ابن جحر بن عدى وعمران بن حذيفة بن اليمان، قتلهم صبرا بعد قتل المختار وأصحابه . وفيها توفى أبو واقد الليثي، له محبة وأحاديث . ويقال فيها أيضا توفى زيد بن أرقم، وقيل : إن وفاة هؤلاء في السنة الآتية وهو الأصح .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا ونحسة عشر إصبعا .



١٠



١٥

السنة الثالثة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وستين — فيها عزل عبد الله بن الزبير أخاه مصعب بن الزبير عن العراق ووفى عليها ابنه حمزة ابن عبد الله بن الزبير وقد مر ذلك في الماضية . وفيها استعمل عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود الزهرى على المدينة، فأراد جابر أن يبيع سعيد بن المسيب لابن الزبير فامتنع فضربه سبعين سوطا، قاله خليفة بن خياط . وفي هذه السنة وافى عرفات أربعة ألوية : لواء ابن الزبير وأصحابه، ولواء ابن الحنفية وأصحابه، ولواء بني أمية، ولواء النجدة الحرورى، ولم يكن بينهم حرب ولا فتنة . وكان العامل على المدينة لابن الزبير جابر بن الأسود بن عوف الزهرى، وعلى الكوفة والبصرة أخوه مصعب، وعلى خراسان عبد الله بن خازم، وكان عبد الملك بن مروان مشافعا لابن

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثالثة من ولاية  
عبد العزيز بن  
مروان

وفاته عبد الله بن عباس  
عبد المطلب

الزبير . وفيها توفى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القرشي ،  
أبو العباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الخلفاء العباسيين . ولد في شعب  
بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحنفة  
مرتين . وكان يسمى الجبير لكثرة علومه ، ومات وله سبعون سنة ، رضى الله عنه .  
وفيها توفى عابس بن سعيد الغطفي قاضي مصر ، ولي القضاء والشرطة بمصر لمسلمة .  
ابن محمد عدة سنين . وفيها توفى قيس بن ذريح وقيس مجنون ليل ، وقد تقدم ذكرهما  
في سنة خمس وستين . وفيها توفى ملك الروم قسطنطين . وفيها توفى عبد الرحمن بن  
حاطب بن أبي بطة . وفيها توفى أبو شريح الخزازي ، وأبو واقد الليثي ، وقد تقدم  
ذكرهما في الماضية .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأربعة عشر أصبعا .  
وفي درر التيجان : وأربعة وعشرون أصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة  
أصابع .



السنة الرابعة من ولاية عبدالعزيز بن مروان على مصر وهي سنة تسع وستين —

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الرابعة من ولاية  
عبد العزيز بن  
مروان

- ١٥ فيها كان بالبصرة طاعون الجاريف . قال المدائني : حدثني من أدرك الجاريف قال :  
كان ثلاثة أيام مات فيها في كل يوم سبعون ألفاً . وقال خليفة قال أبو اليقظان :  
مات لأتس بن مالك ثمانون ولداً ويقال سبعون ولداً ؛ وقيل مات لعبد الرحمن بن  
أبي بكر في الطاعون المذكور أربعون ولداً . وقتل الناس بالبصرة جثاً حتى إنه  
ماتت أم أمير البصرة فلم يجدوا من يحملها إلا أربعة بالجهد . ومات لصدة بن عامر  
العامري في يوم واحد سبعة بنين ، فقال : اللهم إني مسلم مسلمٌ ، ولما كان يوم الجمعة

٢٠

خطب الخطيب وليس في المسجد إلا سبعة أنفس وامرأة ، فقال الخطيب :  
 مَا فَعَلْتَ الوجوه؟ فقالت المرأة : تحت التراب . وقيل : إنه توفى في هذا الطاعون  
 عشرون ألف عروس . وقد اختلف في سنة هذا الطاعون فمنهم من قال في هذه  
 السنة ، وقال بعضهم : في سنة سبعين ، وقال آخر : في سنة اثنتين وسبعين ، وقيل  
 غير ذلك . وهذا الطاعون يكون سابع طاعون في الإسلام ، فإن الأول كان على عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، والثاني طاعون عمواس في عهد عمر رضي الله عنه ،  
 والثالث بالكوفة في زمن أبي موسى الأشعري ، والرابع بالكوفة أيضا في زمن المنصور  
 ابن شعبة ، والخامس الطاعون الذي مات فيه زياد ، ثم الطاعون بمصر  
 في سنة ست وستين . وفيها شرع الخليفة عبد الملك بن مروان في عمارة القبة  
 على محبرة بيت المقدس وعمارة جامع الأفصى ، وقيل : بل كان شروعه في ذلك  
 سنة سبعين . وفيها عزل عبد الله بن الزبير ابنه حمزة عن إمرة العراق وأعاد أخاه  
 مصعب بن الزبير ، فقدمها مصعب وتجهز وخرج يريد الشام لقتال عبد الملك بن  
 مروان ، وخرج عبد الملك أيضا من الشام يريد مصعب بن الزبير ، فسار كل منهما  
 الى آخر ولايته وهجم عليهما الشتاء ، فرجع كل منهما الى ولايته . قال خليفة : وكانا  
 يعلنان ذلك في كل سنة حتى قُتل مصعب . وفيها عقد عبد العزيز بن مروان صاحب  
 الترجمة لحسان الفسائي على غزو إفريقية . وفيها اجتمعت الروم واستجاشوا على  
 من بالشام ، فصالح الخليفة عبد الملك بن مروان <sup>(١)</sup> [ملكهم] على أن يؤدي اليه في كل  
 جمعة ألف دينار خوفا منه على المسلمين . هكذا ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في هذه  
 السنة ، وقال غيره : إنها في غير السنة . وفيها توجه مصعب بن الزبير الى مكة ومعه

(٩٧)

١٠

١٥

- أموال كثيرة ودواب كثيرة، فقسّم في قومه وغيّهم ونحر بُدًا كثيرة . وفيها حَكَمَ رجل من الخوارج مَنَى وسَلَّ سيفه، وكانوا جماعة ، فأمسك الله بأيديهم فقتل ذلك الرجل عند الجَمْرَةِ . وفيها حج بالناس مصعب بن الزبير ، وكان على قضاء الكوفة شُرَيْحٌ ، وعلى قضاء البصرة هشام بن هُبَيْرَة . وفيها توفي الأحنف بن قيس التميمي البصري أبو بحر ، واسمه الضحاك بن قيس بن معاوية بن الحَصَيْن ، وكان أحنف الرجلين (واحنف : الميل)، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . قلت : وأخبار الأحنف مشهورة تُفني عن الإطناب في ذكره، وقد تقدّم ذكر وفاته ، والصحيح في هذه السنة . وفيها توفي أبو الأسود الدؤلي البصري الكوفي واسمه ظالم بن عمرو بن سُفْيَان ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي البصرة ، وهو أول من وضع علم النحو ، ومات بالطاعون . وفيها قَتَلَ عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد أبي أُحِيصَة بن العاص بن أُمَيَّة الأشدق ، سُمِّيَ الأشدق لأنه كان خطيباً مُفْلِقاً ، وقيل : لانساع شِدْقُه ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة . وفيها توفي قَيْصَة بن جابر بن وهب بن مالك أبو العلاء الأسدي ، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وكانت أرضعته هند أم معاوية بن أبي سفيان . وفيها توفي مالك بن نَحَاصِر السَّكْسَكِي الْأَثَلَانِي الحِمْيَرِي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقيل : له حجة ورواية . وفيها توفي يزيد بن ربيعة بن مُقَرَّغ أبو عنان الحِمَيْرِي البَصْرِي ، كان شاعراً مُجِيداً ، والسيد الحِمَيْرِي من ولده .

- (١) حكم : أعلن مذهبه في التكليم بهو قول الحرورية « لا حكم إلا لله » يريدون بذلك إبطال ما وقع بين فريق المسلمين من تحكيم . (٢) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « سعيد بن أبي أُحِيصَة أبو أُمَيَّة » وهو خطأ . (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « مالك بن نَحَاصِر السَّكْسَكِي البجلي » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وستة أصابع .



- السنة الخامسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة سبعين — فيها كان الوباء بمصر ، وقيل فيها كان طاعون الجاريف المتقدم ذكره في المأضية . وفيها تحوّل عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة من مصر الى حلوان حسبما ذكرناه في أول ترجمته ، واشتراها من القبط بعشرة آلاف دينار . وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير . وفيها كانت مقتلة عُثْمَيْنِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ جَعْدَةَ السُّلَمِيِّ . وفيها تحركت الروم على أهل الشام وعجّز عبد الملك بن مروان عنهم لاشتغاله بقتال عبد الله بن الزبير ، فصالح ملك الروم على أن يؤدّي له في كل جُمعة ألف دينار . وفيها وقد مصعب بن الزبير على أخيه عبد الله بن الزبير بأموال العراق . وفيها بعث عبد الملك بن مروان خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العاص بن أمية الى البصرة ليأخذها في غيبة مصعب بن الزبير . وفيها توفي الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الحمداني الكوفي الأعور ، راوية على رضى الله عنه ، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وقيل : توفي سنة ثلاث وستين . وفيها توفي عاصم بن عمر بن الخطاب ، وأمه جميلة أخت عاصم بن ثابت بن أبي أفلح الأنصاري ، وكان اسمها عاصمة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . وعاصم هذا هو جدّ عمر ابن عبد العزيز الأموي لأُمّه .

(١) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٥٢) والطبري (ص ١٥٥٦ من القسم الأول) . وفي الأصل وابن الأثير : « جميلة بنت عاصم بن ثابت » وهو خطأ لأن جميلة المذكورة هنا هي أخت عاصم لا ابنته .



§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا . وفي دور التيجان : ثمانية عشر إصبعا .



- السنة السادسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة إحدى وسبعين - فيها حج بالناس أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير، وعرف بمصر عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة ، وهو أول من عرف بها فقام من قبل أخيه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وعرف بمصر .

قلت : ومن خلافة مروان بن الحكم الى هذه الأيام والممالك مقسومة بين

- ١٠ خليفتين : عبد الله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان : أما الحرمان والعراق كله فبيد عبد الله بن الزبير، والشام ومصر وما يليهما بيد عبد الملك بن مروان، والفتن قائمة بينهما والحروب واقعة في كل سنة . وفيها افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم في قول الواقدي . وفيها نزع عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود ابن عوف عن المدينة واستعمل عليها طلحة بن عبد الله بن عوف، وهو آخر وائل كان له على المدينة، فدام على المدينة حتى أتاه طارق بن عمرو مولى عثمان، فهرب طلحة ١٥ وأقام طارق بها حتى سار الى مكة لقتال ابن الزبير . وفيها توفي شبيب بن شكل القيسي الكوفي من أصحاب علي بن أبي طالب وابن مسعود رضى الله عنهما . (وشبيب بضم الشين المعجمة وفتح التاء فوقها تقطنان وبعدها ياء تحتها تقطنان، وشكل بفتح الشين المعجمة والكاف وآخره لام). وفيها خرج عبد الله بن ثور أحد بني قيس

٩٩

ابن ثعلبة من جهة مصعب بن الزبير بالبحر ، فانتدب لقتله عبد الرحمن الإسكاف  
 والثقفوا<sup>(١)</sup> فأنهزم عبد الرحمن . وفيها توفى البراء بن عازب بن الحارث بن  
 عديّ أبو عمار ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار من الصحابة ، مات بالكوفة  
 في أيام مصعب بن الزبير . وفيها توفى عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي  
 أبو صالح أمير نحرسان ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وكان  
 مشهورا بالشجاعة ، وأصله من البصرة . (وخازم بالخاء المعجمة والزاي) . وفيها توفى  
 عبد الله بن أبي حذرد الأسلمي<sup>(٢)</sup> الصحابي ، من الطبقة الثانية من المهاجرين ، فأول  
 مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية ثم خير وما بعدها . وفيها  
 كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان وبين مصعب بن الزبير ، وقُتل مصعب  
 في المعركة ، وكان مصعب من أجمل الناس وأشجعهم ، وهو من الطبقة الثانية من  
 تابعي أهل المدينة ، وكنيته أبو عبد الله والمشهور أبو عيسى ، وكان مصعب يجالس  
 أبا هريرة ، وراه جليل بثينة بعرفات فقال : إن هاهنا لشابا أكره أن تراه بثينة  
 (أعني لجماله) . ولما قُتل مصعب بن الزبير أخذ أمر أخيه عبد الله بن الزبير  
 في إداره . وقيل : إن قُتل مصعب كانت في سنة اثنتين وسبعين ، وهو الأشهر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع ونحمة أصابع ، مبلغ  
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعاً . وفي درر التيجان : وسبعة عشر إصبعاً .

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة إحدى وسبعين . وهي حصن لعبد القيس

بالبحرين ضمنه الملا . بن الحصري في أيام أبي بكر الصديق .

(٢) كذا في ف وطبقات ابن سعد والطبري . وفي ٢ : «السلمي» وهو تحريف .



- السنة السابعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة  
اثنين وسبعين - فيها بنى عبد الملك بن مروان قبة الصخرة بالقدس والجامع  
الأقصى ، وقد ذكرناه في الماضية ، والأصح أنه في هذه السنة . وسبب بناء  
عبد الملك أن عبد الله بن الزبير لما دنا لنفسه بمكة فكان يخطب في أيام منى  
وعرفة وينال من عبد الملك ويذكر مطالب بني أمية ، ويذكر أن جدّه الحَكَم كان  
طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعينته ، قال أكثر أهل الشام إلى ابن الزبير ؛  
فنع عبد الملك الناس من الحج فضجّوا ، فبنى لهم القبة على الصخرة والجامع الأقصى  
ليصرفهم بذلك عن الحج والعمرة ، فصاروا يطوفون حول الصخرة كما يطوفون <sup>(١)</sup>  
حول الكعبة ويحترقون يوم العيد ضحاياهم ، وصار اخوه عبد العزيز بن مروان  
صاحب مصر يُعرف بالناس بمصر ويقف بهم يوم عرفة . وفيها ولّى عبد الملك  
ابن مروان طارق بن عمرو مولى عثمان على المدينة ، فسار إليها وظلب عليها وأخرج  
منها طلحة بن عبد الله بن عوف عامل ابن الزبير ، وقد تقلّم ذلك في الماضية .  
وفيها بعث عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي إلى مكة لقتال عبد الله  
ابن الزبير فتوجّه إلى مكة وحاصر ابن الزبير إلى أن قيل ابن الزبير في سنة  
ثلاث وسبعين ، على ما يأتي ذكره في محله . وفيها كان العامل على المدينة طارقا  
لبعد الملك بن مروان ، وعلى الكوفة بشر بن مروان ، وعلى قضائها عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة ، وكان على خراسان - في قول بعضهم - بُكر بن وشاح .

(١) في الأصل : « لهم » والساق يقتضى ما أثبتناه .

وفيهما توفي عبيدة بن عمرو السَّمانِيّ<sup>(١)</sup> المرادى ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كبار الفقهاء ، أخذ عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود . (وعبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة) . وفيها على الصحيح مقتلة مصعب ابن الزبير ، طعنه زائدة الثقفي وقتل معه ابنه عيسى وإبراهيم بن الأشتر ومسلم ابن عمرو الباهلي ، وقد مر من أخباره في الماضية ما يُفنى عن ذكره هنا ثانية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا . وفي درر التيجان : سبعة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا .



السنة الثامنة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثلاث وسبعين — فيها قُتل أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب ، أبو بكر ، وقيل أبو خُبَيْب ، القرشي الأسدي ، أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، له حجة ورواية ، حاصره الحجاج بن يوسف الثقفي بالبيت الحرام أشهراً ونصب على الكعبة المتحقيق ورمى به على البيت غير مرة حتى قتل ابن الزبير وصلبه . قيل : إن الحسن البصري سئل عن عبد الملك بن مروان ، فقال الحسن : ما أقول في رجل الحجاج سيِّئاً من سيئاته . وقتل مع عبد الله بن الزبير هؤلاء الثلاثة : وهم عبد الله ابن صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ ، وعبد الله بن مُطِيع بن الأسود العدوي ، وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي ، فهؤلاء من الأشراف ، وأما غيرهم

(١) السَّمانِيّ بفتح السين وسكون اللام وهذه النسبة إلى سلمان ، وهو من مراد . وأصحاب الحديث يذكرون اللام (راجع كتاب الأنساب للسمرقاني) .

فكثير. ومن يوم قُتِلَ عبد الله بن الزبير صار في الإسلام خليفة واحد وهو عبد الملك ابن مروان. قلت : ومناقب عبد الله بن الزبير كثيرة يضيق هذا المحل عن ذكرها. وفيها توفيت أسماء بنت أبي بكر أم عبد الله بن الزبير المذكور بعد ابنها عبد الله بمدة يسيرة. وفيها غزا محمد بن مروان الروم صائفة في أربعة آلاف، فساروا إليه في ستين ألفا فهزهم محمد واستباح عسكرهم، وقيل : إن هذا كان من ناحية أرمينية. وفيها توفي إياس بن قتادة بن أوفى، من الطبقة الأولى من التابعين، وكان لأبيه قتادة صحبة. وفيها توفي سلم بن زياد بن أبيه أمير خراسان، وكان جوادا ممدحا يعطى ألف ألف درهم، مات بالبصرة. وفيها توفي مالك بن أوس بن الحذاتان أحد بني نصر ابن معاوية بن هارون، قيل له صحبة، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. وفيها استعمل عبد الملك بن مروان أخاه محمدا على الجزيرة وأرمينية، وكانت <sup>(١)</sup> [بحيرة الطرخ التي بأرمينية] مباحة لم يتعرض إليها أحد بل كان يأخذ منها من شاء، فَمَنَعَ من صيدها وجعل عليها من يأخذ [ويبيعه] ويأخذ منه، وصارت بعده لأبنة مروان، ثم أخذت منه لما انتقلت الدولة الأموية، وهي الآن على ذلك الجحر. ومن سن سنة سبئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. وهذا الطرخ من عجائب الدنيا فإنه سمك صغار له كل سنة موسم يخرج من هذه البحيرة في نهر يصب إليها كثيرا يؤخذ بالأيدي وغيرها، فإذا انقضى موسم لا يوجد منه شيء. وفيها عزل عبد الملك خالد بن عبد الله

(١٩١)

(١) في الأصل : « على الجزيرة وبحيرة أرمينية » وما أتقناه عن ابن الأثير .

(٢) الزيادة عن ابن الأثير في ذكر سنة ثلاث وصحين .

(٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) ها في ابن الأثير . وفي الأصل : « المكان » وهو

عن البصرة وولّاهَا أخاه بُشْرا في قول. وفيها توفى مالك بن مِسْمَع <sup>(١)</sup> بن غَسَّان الرِّسِّي البصريّ، من الطبقة الأولى من التابعين، ولد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلم.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وتسعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع.



- السنة التاسعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة أربع وسبعين — فيها سار الحجاج من مكّة، بعد ما بنى البيت الحرام، الى المدينة، فأقام بها ثلاثة أشهر يتعنت أهلها، وبنى بها مسجدا في بنى سَلَمَةَ يُعرف به، وأخذ بعض الصحابة وختم عليهم في أعناقهم. روى الواقدي <sup>(٢)</sup> عن ابن أبي ذُؤَيْب عن رأى جابر بن عبد الله مخنوما [ في يده ورأى أنس بن مالك مخنوما ] في عنقه، يذمها بذلك. قال الواقدي: وحديث شُرَحْبِيل بن أبي عَوْن عن أبيه قال: رأيت الحجاج أرسل الى سهل بن سعد الساعديّ فقال: مامتك أن تنصر أمير المؤمنين عثان؟ فقال: قد فعلت؛ قال: كذبت، ثم أمر به فخنق في عنقه برصاص.
- وفيها توفى بُشْر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة وهو متولّي البصرة، وكان ولي العراق والكوفة قبل ذلك، ويخط الناس أيام بشر فاستسقى فطُروا؛ ثم مرّ بشر بسراقه، وكان سراقه قد عمل فيها أبياتا، فرأى سراقه يُحوّل الماء من داره؛

ما وقع من الحوادث في السنة التاسعة من ولاية عبد العزيز ابن مروان

وفاة بشر بن مروان ابن الحكم

(١) كما في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ابن الاثير: «مالك بن مسمع أبو عاصم البكري».

(٢) التتبع: التشديد وإلزام المرء بما يصعب عليه أدائه، وفي ٢: «يتعبد»، وفي ٣: «يتعب». وفي الطبري: «يتعبد بأهل المدينة ويتعنتهم».

(٣) الزيادة في نسخة «ف».

فقال بشر : ما هذا يا سراقه ؟ فقال : هذا ولم ترفع يدك في الدعاء ، فلورفعتهما بلحائنا الطوفان . ومات بشر المذكور من البلاذري ، فإنه شربه بطوس فاعتل ولزم الفراش حتى مات . وفيها توفي رافع بن خديج بن رافع بن عدى الأنصاري الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار ، شهد أحدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو عبد الله ، وأمه حليلة بنت عمرو بن مسعود . وفيها توفي أبو سعيد الخدري ، وأمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة ، الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار ، واستصغر يوم أحد فرده . قال أبو سعيد : نفرجنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل من أحد بطن قباء ، فنظر إلى وقال : "سعد بن مالك" ؟ فقلت : نعم بأبي أنت وأمي ، فدنوت منه وقبّلت ركبته ، فقال : "أجرك الله في أبيك" ، وكان قتل يومئذ شهيدا . وفيها توفي سلمة بن الأكوع ، وكنيته أبو مسلم ، الصحابي من الطبقة الثالثة من المهاجرين . قال سلمة : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات . وفيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من الطبقة الثانية من المهاجرين ، وأمه زينب بنت مطلق بن حبيب ، وهو شقيق حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم عبد الله قديما بمكة قبل البلوغ ، وهو من المبادلة الأربعة : وهم عبد الله ابن عمر هذا ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أجمعين ، وهو من المكثرين في رواية الحديث .

وفاة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

(١) في ٢ : «عنه» . (٢) ويكنى أيضا بأبي عامر وأبي إياس ، كما في تاريخ الإسلام ٢٠

الذهبي والطبقات الكبرى لابن سعد .



السنة العاشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة خمس  
وسبعين - فيها حج بالناس الخليفة عبد الملك بن مروان وخطب على منبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وأظنها أقل تجتهد في الخلافة . وفيها ولي الخليفة جسد الملك بن  
مروان المجاحج بن يوسف على العراق . وفيها خرج عبد العزيز بن مروان صاحب  
الترجمة من مصر وافدا على أخيه الخليفة عبد الملك بن مروان بالشام واستخلف على  
مصر زياد بن حنظلة التميمي ، وتوفي زياد بعد ذلك بمدة يسيرة في شوال ، وتخلّف على  
مصر الأصمعي بن عبد العزيز بن مروان حتى قُدم أبوه عبد العزيز من الشام . وفيها ولي  
عبد الملك المدينة يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية . وفيها خرج ملك الروم  
بجيوشه ونزل على مَرْعَش من أعمال حلب ، فندب عبد الملك لقتاله أخاه محمد بن  
مروان فهزم محمد الروم وغلبهم . وفيها ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار  
والدرهم اسم الله تعالى ، وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الإسلام بثلاثمائة سنة  
أو بأربعمائة سنة مكتوب عليها : باسم الأب والابن وروح القدس . قال الزهرري :  
كانت الدراهم على ثلاثة أصناف : الوافية وزن الدرهم مثقال ، والباقية <sup>(١)</sup> وزن  
الدرهم نصف مثقال ، والزيادية وزن العشرة ستة مثاقيل ، بفتح عبد الملك هذه  
الأصناف وضربها على ما هي الآن عليه . وفيها توفي قُوتبة بن الحُمير بن عُقيل بن  
كعب بن ربيعة الخفاجي أحد عشاق العرب صاحب ليل الأَخيلية بنت عبد الله  
ابن الرُّحَاح بن شداد بن كعب ، وكانت أشهر نساء زمانها لا يُقدّم عليها غير الخنساء .

وفاة قوتبة بن الحُمير  
صاحب ليل  
الأخيلية

(١٢٢)

(١) سميت « الباقية » لأن رأس النمل ضربها لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بسكة كسروية طبا  
صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالقارية « نوح خور » أى كل هتيا ، وقد سبق الكلام عليها قلا  
من حياة الحيوان للديري ( ج ١ ص ٨٠ ) . وفي الأصل : « الباقية » وهو تحريف .



قيل : إن ليلى هذه دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حين جعلوك خليفة ! . وقال الشعبي : ودخلت ليلى الأخيلية على الحجاج وأنا حاضر ، فقال : ما الذى أقدمك علينا ؟<sup>(١)</sup> فقالت : إخلاف التجوم ، وقلة الغيوم ، وكلب البرد ، وشدة الجهد ، وأنت لنا بعد الله الرَّدْ فقال لها : صفى حال البلاد ، فقالت : أما الصجاج فغبرة ، وأما الأرض فمُشَمَّرَةٌ ، ثم ذكرت أشياء من هذه المقولة الى أن قالت : وقد أصابتنا سنون لم تدع لنا هبما ، ولا رُبُما ، ولا عافطة ، ولا نافطة ، ذهبت الأموال ، وزنت الرجال اه .<sup>(٢)</sup> وأما أشعار توبة المذكور فيها وتشبيه بها فكثيرة ليس هذا موضع ذكرها . وفيها توفى أبو ثعلبة الخشني<sup>(٣)</sup> القضاء ، واسمه جرثوم ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز الى غزوة حنين ، وقيل : إنه شهد بيعة الرضوان وحينما نزل الشام وتوفى بها . وفيها توفى سليم بن عتر التيجي<sup>(٤)</sup> المصرى أبو سلمة عالم مصر وقاضيا ، من الطبقة الأولى من التابعين ، وهو أول من قضى بمصر في سنة تسع وثلاثين وشهد فتح مصر . وفيها توفى شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية ابن عامر أبو أمية قاضى الكوفة ، من الطبقة الأولى من التابعين الكوفيين ، وقيل إنه صحابي . وفيها كان وقوع الطاعون بالكوفة . وفيها توفى صِلَة بن أثير المدائني<sup>(٥)</sup> أبو الصهباء ، من الطبقة الأولى من تابعى الصحابة بالبصرة . وفيها توفى العرياض

(١) راجع هذا الخبر يتوسع وشرح كلماته في أمالي القائل (ج ١ ص ٨٦ طبعة دار الكتب المصرية) .

(٢) كذا في أمالي القائل . وفي الأصل «ها . ولا ربا . ولا عاطة ولا ماطة» . (٣) كذا في ف

وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي ٣ : «الخشاني» وهو تحريف . واختلف في اسمه واسم أبيه

اختلافا كثيرا . (٤) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٣١) وتكتاب ولا مصر ونفقاتها

للكندي (ص ٣٠٦) . وفي ٣ : «عمير» وفي ف : «عمر» . (٥) في سنة وفاته

اختلاف ، راجع طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٩٩) .

ابن سارية: أبو تيميج السلمي، من الطبقة الثالثة من الصحابة المهاجرين . وفيها توفي عمرو بن ميمون الأودي (أود بن صعب بن سعد) من الطبقة الأولى من التابعين ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وتسعة أصابع .



السنة الحادية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ست وسبعين - فيها خرج صالح بن مَسْرَح التيمي وكان رجلاً صالحاً ناسكاً لكنه كان يُحِبُّ على الخليفين عثمان وعلى رضي الله عنهما كهية الخوارج ، فوقع له

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الحادية عشرة من  
ولاية عبد العزيز بن  
مروان على مصر

حروب في هذه السنة الى أن توفى من جرح أصابه في حروبه بعد مدة في جمادى الآخرة ١٠

وعهد لشيب بن يزيد؛ فوقع لشيب المذكور مع الحجاج بن يوسف حروب ووقائع

كثيرة أكثرها لشيب على الحجاج حتى دخل شيب في هذه السنة الكوفة ومعه

أمراته غزاة ، وكانت غزاة المذكورة تدخل مع زوجها في الحروب ، وربما

قصدت الحجاج فهرب منها . وفيها وقد يحيى بن الحكم على الخليفة عبد الملك بن

مروان . وفيها كان الحجاج على العراق وفعل تلك الأفعال البغيضة ، وكان على ثراسان ١٥

أمية بن عبد الله بن خالد ، وعلى قضاء الكوفة شريح ، وعلى قضاء البصرة زُرارة

(١٤١)

ابن أوفى . وفيها غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية . وفيها توفي حبة بن

جُوَيْن العُريّ صاحب على (وحبة بالخاء المهملة والباء الموحدة) وهو منسوب الى

عُمرنة (بالعين المهملة المضمومة والراء المهملة والنون) . وفيها حج بالناس أبان بن

عثمان بن عفان أمير المدينة بعد أن ولّاه عبد الملك إمّرتها في أول السنة . وفيها ٢٠

وُلِدَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيُّ المعروف بِالْحِمَارِ آخر خلفاء بني أمية الآتي ذكره في عمله . وفيها استشهد زُهَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ الْمِصْرِيُّ أَبُو شَدَّادٍ فِي وَاقِعَةِ الرُّومِ ، وقد تقدّم ذكره في واقعة إفريقية مع كُثَيْلَةَ وغيره .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - المَاءُ الْقَدِيمُ ذِرَاعَانِ وَأَرْبَعَةُ أَصَابِعَ ، مِيلُ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسَبْعَةُ أَصَابِعَ .



السَّنَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ مِنْ وِلَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعِينَ - فِيهَا قُتِلَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ وَقَافِعٌ مَعَ الْحِجَاجِ وَعَمَّالِهِ ، وَهُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّلْتِ الشَّيْبَانِيُّ الْحَارِجِيُّ ، خَرَجَ بِالْمَوْصِلِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحِجَاجَ خَمْسَةَ قَوَادٍ قَتَلَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَاتَلَ الْحِجَاجَ وَحَاصَرَهُ وَكَسَرَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَكَانَتْ أَمْرَأَةُ شَيْبِ بْنِ غَزَالَةَ مِنَ الشَّجْعَانِ الْقُرَاسَانِ حَتَّى لَمَّا قَصَدَتْ الْحِجَاجَ فَهَرَبَ مِنْهَا ، فَعَبَّرَهُ بَعْضُ النَّاسِ بِقَوْلِهِ :

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ \* فَتَحَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةَ فِي الْوَعَى \* بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحَيْ طَائِرٍ

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

- ١٥ وفيها خرج مُطَّرَفُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى الْحِجَاجِ ، وَخَلَعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنْ الْخِلَافَةِ وَحَارِبَ الْحِجَاجَ إِلَى أَنْ قُتِلَ . وَفِيهَا عَبْرَ أُمِّيَّةُ نَهْرٍ بَلَغَ لِلْفَزْوِ حُجُورٍ حَتَّى جُهِدَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ نَجَّوْا بَعْدَ مَا أَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَكَ وَرَجَعُوا إِلَى مَرْوِ . وَفِيهَا جَحَّ بِالنَّاسِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ الْحِجَاجِ ابْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ ، وَعَلَى خُرَاسَانَ أُمِّيَّةُ الْمَذْكُورِ . وَفِيهَا غَزَا الصَّائِفَةُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَفِيهَا تَوَقَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ فِي قَوْلٍ . وَفِيهَا
- ٢٠

توفى عُبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي أبو عاصم، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل مكة، قال عطاء: دخلتُ أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقالت: من هذا؟ فقال: أنا عُبيد بن عمير، قالت: أيقن أهل مكة؟ قال: نعم، قالت: خفف فإنَّ الذِّكرَ ثَقِيلٌ. قال مجاهد: كنا نفتخر بفقهاء ابن عباس، وقاضينا عُبيد بن عمير. وفيها توفى قَطْرِي بن القُبَاة المازني وقيل التيمي، كان أحد رُعوس الخوارج، حارب المُهلَّب بن أبي صُفْرة سنتين، وسُلم عليه بأمر المؤمنين.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا.



- ١٠ السنة الثالثة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وسبعين — فيها دُلِّي المُهلَّب بن أبي صُفْرة ثُرَاسان نباية عن الجمّاج وهو يوم ذاك أمير البصرة والكوفة وثراسان وكرمان. وفيها توفى عبد الرحمن بن عبد القاري<sup>(٢)</sup>، وله ثمان وسبعون سنة، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه (والقاري بالياء المشددة). وفيها غزا حمز بن أبي حمز أرض الروم وفتح أرقدة<sup>(٣)</sup>، فلما رجع بعسكره، أصابهم مطر شديد من وراء درب الحدث فأصيب منه ناس كثيرة.

(١) كذا في ف وتهذيب التهذيب - وفي م: «حار» . (٢) كذا في ف و طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب - وفي ابن الأثير: «عبد الرحمن بن عبد الله القاري» - وفي م: «عبد الرحمن بن عوف القاري» وهو تحريف . (٣) كذا في معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٨٦٣ طبعة أوربا) قال في حدود الروم ما صه: «وسئل الاضطرمطوس الوالي حصن يسمى ارقدة حل سبع مراحل من القسطنطينية فوجده نعمة آلاف» - وفي الأصل: «أرقدة» . (٤) كذا في الأصل . ولم يذكر ياقوت في معجمه هذا الموضع، ولم يوفق اليه في غيره .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثالثة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
مروان على مصر

- وفيا ولي إمرأة الغرب كلها موسى بن نصير التميمي، فسار اليه وقدم الى طنجة وقدم على مقدمته طارق بن زياد الصديقي مولاها الذي افتتح الأندلس، وأصاب فيها المائدة التي يزعم أهل الكتاب أنها مائدة سليمان عليه السلام . وفيها حج بالناس الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقيل أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفيها فرغ الحجاج بن يوسف من بناء واسط، وإنما سُميت واسط لأنها بين الكوفة وبناء واسط . والبصرة، منها الى الكوفة خمسون فرسخا والى البصرة كذلك . وفيها عزل عبد الملك عامل نهرسان وضمّ ولايتها وولاية سجستان الى الحجاج، فسار الحجاج الى البصرة أوستخلف عليها المنيرة بن عبد الله بن [أبي] عقيل . وفيها قدم المهلب على الحجاج فأجلسه معه على سريره وأعطى أصحابه الأموال وقال : هؤلاء حماة الثغور . وفيها توفى جابر ابن عبد الله بن عمرو الانصاري الصحابي أبو عبد الله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، شهيد العقبة الثانية مع الأنصار وكان أصغرهم سنا، وأسلم قبل العقبة الأولى بعام، وأراد أن يشهد بدرا فخلفه أبوه على إخوته . وفيها توفى عبد الرحمن ابن غنم بن كريب الأشعري<sup>(١)</sup>، اختلفوا في صحبته، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أنصار أهل الشام بعد الصحابة، وقيل : هو تابعي ثقة، وقيل : إنه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه . قال ابن الأثير : أدرك الجاهلية وليست له صحبة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعاً .

(١) التكملة من الطبري وابن الأثير .

(٢) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب . وفي طبقات ابن سعد : « عبد الرحمن بن غنم ابن سعد » .



السنة الرابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة تسع وبسعين - فيها استولى الحجاج بن يوسف على البحرين واستعمل عليها محمد ابن صعصعة الكلبي وضم اليه ثمان، فخرج عليه الريان البكري فهرب محمد وركب البحر حتى قدم على الحجاج . وفيها غزا الوليد بن عبد الملك بن مروان مَلَطِيَةَ فغني

وسبي وعاد الى أبيه عبد الملك . وفيها كان الطاعون العظيم بالشام . وفيها حج بالناس أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفيها قتل الخليفة عبد الملك بن مروان الحارث ابن عبد الرحمن بن سعد الدمشقي الذي ادعى النبوة، وكان أنضم عليه جماعة كبيرة . وفيها توفي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المَدَلِيّ، كان من الطبقة الأولى من

التابعين من أهل الكوفة ، رَوَى عَنْ عَلى بن أبي طالب وابن مسعود . وفيها أصاب الناس طاعونٌ شديد حتى كادوا يفتنون فلم يفر أحد تلك السنة فيما قيل . وفيها أصاب الروم أهل أنطاكية وظفروا بهم . وفيها استعفى شُرَيج بن الحارث من القضاء فأعفاه الحجاج واستعمل على القضاء أبا بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري . وفيها توفي النابغة الجعدي، واسمه قيس بن عبد الله بن عُدَيْس ، وقيل عبد الله ابن قيس ، وقيل حسان بن قيس ، وكنيته أبو لَيْلَى ، وكان من شعراء الجاهلية ولحق الأخطل ونازعه بالشعر، وله حجة وفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الذهبي : وقال يعلى بن الأشدق - وليس بثقة - : سمعت النابغة يقول :

أَنْشَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ تَجْدُنًا وَجُدُودًا \* وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فقال : ” أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ “ فقلت : الجَنَّةُ ، قال : ” أَجَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ “

ثم قلت أيضا :

قتل الحارث بن عبد الرحمن الذي ادعى النبوة

❦

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٧

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ اذا لم تكن له \* بَوَادِرُ تَحْيَى صَفْوَهُ أَنْ يَكْذِبَا

ولا خَيْرَ في جَهْلٍ اذا لم يكن له \* حَلِيمٌ اذا ما أورد الأمر أصدرَا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا يَفْضِضُ اللهَ فَالِك" مرتين. ومات النابتة بأَصْبَهَانَ

وله مائة وعشرون سنة، وقيل مائة وستون سنة، وقيل مائتا سنة. وفيها توفى محمود

ابن الربيع، وكنيته أبو إبراهيم، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا،

مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا.



السنة الخامسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الخامسة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

سنة ثمانين — فيها كان سَبِيلُ الْجُحَافِ بِمَكَّةَ وهلك فيه خلق كثير من الجُحَافِ، فكان

يَجْمَلُ الإِذِلُّ وعليها الأحوال والرجال والنساء ما لِأَحَدٍ مِنْهُمْ حِسْلَةٌ، وغُرِقَت بيوت

مَكَّةَ وبلغ السيل الركن، فَسُمِّيَ ذلك العام عام الجُحَافِ. وفيها كان طاعون الجاريف

بالبحرَة في قول بعضهم. وفيها خرج عبد الواحد بن أبي الكنود من الإسكندرية

وركب البحر وغزا القرينج حتى وصل إلى قُبْرُس. وفيها هلك أَلْيُون عظيم الروم

وَمَلِكُهَا. وفيها صلب عبد الملك سعيد بن عبد الله بن عُلَيْم الجهنمي على إنكاره

الْقَدَر، قاله سعيد بن خُفَيْر. وفيها توفى جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك أبو عبد الله الْيَحْصَبِيُّ

الْحَضْرَمِيُّ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام؛ أسلم في خلافة الصديق رضى

الله عنه. وفيها توفى جُنَادَةُ بن أبي أمية الْأَزْدِيُّ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل

الشام. وفيها توفى حَسَّان بن النعمان الْفَسَّانِيُّ من أولاد ملوك غَسَّان، ويقال:

إنه ابن المنذر، صاحب الفتوحات بالمغرب، ولآه معاوية بن أبي سفيان إفريقية .  
 وفيها توفي زيد بن وهب بن خالد أبو سليمان الجهنّي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل  
 الكوفة . وفيها توفي السائب بن يزيد بن سعيد الكِنْدِيّ أبو يزيد ، من الطبقة الخامسة  
 من المخضرمين ، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حَدَثُ الأسنان . وفيها توفّي  
 شُرَيْح بن هانئ بن يزيد بن نَهْكَ بن دريد بن الحارث بن كعب ، من الطبقة الأولى  
 من التابعين من أهل الكوفة ، كان من أصحاب عليّ رضي الله عنه وشهد معه  
 مشاهدته ، وكان قاضي الكوفة وبه يُضْرَبُ المثل . قال الذهبي : إنه مات سنة  
 ثمان وسبعين . وفيها حج بالناس أمير المدينة أبان بن عثمان ، وكان على العراق والشرق  
 الجحاج . وفيها قُتِلَ مَعْبِد بن عبد الله بن طَلَمٍ الذي يروي حديث الدُّبَاغ ، وهو أوّل  
 من قال بالقَدَر في البصرة ، قتله الجحاج وقيل قتله عبد الملك الخليفة بِدَمَشَق .  
 وفيها توفي شقيق بن سلمة الأَزْدِيّ أبو وائل ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يره ، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة . وفيها توفّي أبو إدريس  
 الخَوْلَانِيّ ، واسمه عائذ الله بن عبد الله ، وقيل عبد الله بن إدريس بن عائذ الله ،  
 قاضي دِمَشَق في أيام معاوية وغيره ، وهو من الطبقة الثانية من التابعين من أهل  
 الشام . وفيها توفّي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر وقيل أبو محمد ،  
 وأمه أسماء بنت عُمَيْسٍ ولدته بالحبيشة في الهجرة ، وهو أوّل مولود ولد في الإسلام  
 بالحبيشة ، وهو من الطبقة الخامسة ، توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حَدَثُ  
 الأسنان ، وقيل إنه كان له يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة . وفيها توفي

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل « يزيد بن وهب » وهو تحريف .

(٢) كذا في طبقات ابن سعد . وفي تهذيب التهذيب : « يزيد بن نهك أو الحارث » . وفي الأصل :

« يزيد بن سهل » وهو تحريف .



عبيد الله بن أبي بكر التقي، وكنيته أبو حاتم، من الطبقة الثالثة من التابعين من أهل البصرة، وأمه هَوَلَة بنت غُلَيْظ من بني نَجْل، وهو أول من قرأ القرآن بالألحان، وولي قضاء البصرة، وأوفده الحجاج على الخليفة عبد الملك فسأله أن يولي الحجاج نُرَاسان وبَحْبِستان. وفيما توفي العلاء بن زياد بن مطرب شَرِيح العدوي، وهو من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة، وكان من العباد الخائفين. وفيما توفي معاوية ابن قُوزة بن إلياس بن هلال المَزَنِي أبو إلياس، من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة، كان زاهدا عابدا ورعا.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا.



السنة السادسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة إحدى وثمانين — فيها حج بالناس سليمان بن عبد الملك بن مروان وحجّت معه أمّ الدرداء. وفيها خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج بن يوسف وخلق عبد الملك بن مروان من الخلافة، ووقع له بسبب ذلك مع الحجاج حروب، ووافقه جماعة كثيرة على ذلك وكاد أمره أن يتم. وفيها غزا عبد الله بن عبيد الله بلاد الروم ووصل إلى قَالِقَلَا ففتحها، ويقال: إن أصل الفرات من عندها يجتمع. وفيها توفي محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية، والحنفية اسم أمه، ولها اسم آخر: خَوَلَة بنت جعفر بن قيس، ومحمد هذا من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة، وكنيته أبو القاسم، ولد في خلافة أبي بكر، وقيل لثلاث سنين أو لسنتين بَقَيْن من خلافة عمر، وهي السنة التي ولد فيها سعيد بن المسيّب، وكان دينًا طابا

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
السادسة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

- صاحب رأى وقوة شديدة الى الغاية . وفيها كانت مقتلة بُعِثَ بن وَرقاء الصريمي .  
 وفيها كان دخول الديلم قَزْوِينَ ، وسببه أن المساكر كانت لا تريح مرابطة بها ،  
 فلما كان في هذه السنة كان من جملة مَنْ رابط بها محمد بن أبي سَبْرَةَ الجعفي ، وكان  
 فارسا شجاعا ، فلما قَدِمَ قَزْوِينَ رأى الناس لا ينامون الليل ، فقال لهم : اتخافون أن  
 يدخل عليكم العدو ؟ قالوا : نعم ، قال : لقد أنصفوكم إن فعلوا ، إفتحوا الأبواب  
 ففتحوها ؛ وبلغ ذلك الديلم فیتوهم وهجموا [على] البلد وتصايح الناس ، فقال محمد بن  
 أبي سبرة : أغلقوا الأبواب فقد أنصفونا ، فأغلقوا الأبواب التي للدينية فقاتلهم .  
 وأبلى محمد بلاء حسنا حتى ظفروهم المسلمون ولم يفلت من الديلم أحد ، ولم يعد  
 الديلم بعدها ؛ فصار محمد فارس ذلك الثغر ، وكان يذمن شرب الخمر ، وبق كذلك  
 الى أيام عمر بن عبد العزيز فامر بتسييره الى داره ، وهي دار الفساق بالكوفة ،  
 فسير إليها ، فأغارت الديلم بعده على قَزْوِينَ ونالت من المسلمين وظهر الخلل بعده  
 حتى طُلب ثانية وأعيد الى قَزْوِينَ . وفيها توفي سُويْد بن غَفَلَة ، وكنيته أبو أُمَيَّة  
 كناه بها عمر بن الخطاب ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، أدرك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عليه فوجده قد قبض ، وأدرك دفنه وهم يتفَضُّون  
 أيديهم من التراب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



- السنة السابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي  
 سنة اثنتين وثمانين — فيها كانت وقعة الزاوية بين محمد بن الأشعث وبين الحجاج  
 بالبصرة ، وكان لابن الأشعث مع الحجاج في السنة الماضية وفي هذه السنة عدة

السنة السابعة عشرة  
 من ولاية عبد العزيز  
 على ابن مروان  
 مصر

وقائع منها : وقعة دُجَبَل يوم عيد الأضحى ، وهى وقعة دير الجاهم ، ثم وقعة الأهواز ، ويقال : إنه خرج مع ابن الأشعث ثلاثة وثلاثون ألف فارس ومائة وعشرون ألف راجل ، فيهم علماء وفقهاء وصالحون . وقيل : إنه كان بينهما أربع وثمانون وقعة في مائة يوم ، فكانت منها ثلاث وثمانون على المجلج وواحدة له ، فعند ما أنكر ابن الأشعث خرج الى الملك زنبيل وأتجأ إليه حتى مات بعد ذلك في سنة أربع وثمانين ، وفى موته أقوال كثيرة . وفيها عزل الخليفة عبد الملك بن مروان أبان بن عثمان بن عقان عن المدينة في بُحْدَى الآخرة وأستعمل عليها هشام بن إسماعيل المخزومي ، فعزل هشام ابن مساحق عن القضاء بالمدينة وولى عوضه عمرو بن خالد الزرقى . وفيها غزا محمد بن مروان أخو الخليفة عبد الملك أرمينية ، فهزم أهلها فسألوه الصلح فصالحهم ، وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله ففقدوا به وقتلوه . وقيل ١٠ بل قتل سنة ثلاث وثمانين . وفيها توفى أسماء بن خارجة بن مالك الفزاري الكوفي أحد الأجداد ، وقد على الخليفة عبد الملك فقال له عبد الملك : بلغنى عنك خصال شريفة فأخبرنى بها ؛ قال أسماء : ما سألنى أحد حاجة إلا وقضيتها ، ولا أكل رجل من طعامي إلا رأيت له الفضل على ، ولا أقبل على رجل بجليت إلا وأقبلت عليه بسمى وبصرى ؛ فقال له عبد الملك : حق لك أن تشرف وتسود . وفيها ١٥ توفى أبو الشعثاء سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وقيل : إن وفاة أبي الشعثاء في غير هذه السنة والأصح فيها . وفيها توفى عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، كان يسجد على كور عمامته قد حالت بين جبهته والأرض . وفيها توفى

❦

٢٠ (١) في الطبري وابن الأثير : « زنبيل » ، وذكر الطبري أن كلا زنبيل وزنبيل صحيح .  
(٢) كذا في ف وتهذيب التهذيب والطبري . وفي ٢ : « سليم » وهو معروف .

المُغِيرَةُ بن المُهَلَّب بن أَبِي صُقْرَةَ ، واسم أَبِي صُقْرَةَ ظالم بن سُراقَةَ ، وكنيته أبو خُدَاش ، كان خليفة أبيه على مَرُوفَات في شهر رجب ، وكان المغيرة جواداً سيّداً شجاعاً ، ولما وصل الخبر إلى أبيه وَجَدَ عليه وجداً عظيماً أَتْرَفَهِ ذلك ، ثم استتاب ابنه يزيد بن المُهَلَّب على مَرُو .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصباعاً ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصباعاً .



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان  
على مصر

السنة الثامنة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين — فيها حج بالناس أمير المدينة هشام بن إسماعيل المخزومي . وفيها توفي أبو الجوزاء أَوْس بن خالد الرُّقْبِيُّ البَصْرِيُّ ، وقيل خالد بن سُمَيْرٍ ، من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة . وفيها توفي رَوْح بن زُنَيْع أبو زرعة الجُدَامِيُّ الشَّامِيُّ ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وكان مميّزاً عند الناس بخفافته معاوية فعزم على قتله ثم خَلَّى عنه ، وكان عظيمَ دولة عبد الملك بن مروان ، وهو الذي قدّم الحجاج بن يوسف الثقفيّ عند عبد الملك حتى صار من أمره ما صار ، وقصته مع الحجاج المذكور مشهورة من قتل عبيده وإحراق خيامه عند ما وُلِّي الحجاج حرب مصعب بن الزبير . وروح هذا هو زوج هند بنت النعمان بن بشير ، وكانت تكرهه ، وهي القاتلة :

وما هندُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ \* سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّهَا بَيْضُ  
فَإِنْ تَحْتَجَّ مُهْرًا كَرِيماً فَبِالْحَرَى \* وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَن قَبْلُ الْفَعْلِ

(١) كذا في الطبقات الكبرى لابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الاصل : « أبو الجعد » وهو تحريف . (٢) كذا في لسان العرب والتهذيب على أوجه أي على في أماليه للبكري (طبع دار الكتب المصرية) . وفي الاصل « تجلّها » . (٣) في هذا الشعر إقراء ، وهو اختلاف حركة الروي .

وقد شاع ذلك في زمانها حتى قال بعض الشعراء في صاحب سائلة :

لِصَاحِبٍ مِثْلُ دَاءِ الْبَطْنِ مُصِيبَتُهُ \* يَوْدِي كَوْدَادَ الذِّيبِ لِلرَّاعِي

يُنْفِي عَنِّي عَلَى جِزَاهُ اللَّهُ صَالِحَةً \* شَاءَ هِنْدٍ عَلَى رَوْحِ بْنِ زَيْنَاعٍ



وفيها توفي زاذان الكوفي<sup>(١)</sup> أبو عبد الله مولى كندة، من الطبقة الأولى من تابعي

أهل الكوفة، وكان صالحاً صاحب نُسك وعِبادة وكان بزازاً . وفيها توفي عبد الله بن

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب<sup>(٢)</sup>، أبو محمد الهاشمي، من الطبقة الأولى

من التابعين، وأمه هند بنت أبي سفيان؛ ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانت به أُمّه الى أختها أُم حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم دخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليها فقال : ” مَنْ هَذَا ؟ “ فقالت : ابن عمك وابن أختي، فقل

في فيه ودعا له . وفيها توفي عبد الله بن شداد بن الهاد، واسم الهاد عمرو الليثي<sup>(٣)</sup>،

وسمى الهاد لأنه كان يوقد ناره للأضياف ليلاً ولأن سلك الطريق . وهو من

الطبقة الأولى من تابعي المدينة، وأمه سلمى بنت عُثَيْمِ بْنِ خُثَيْمَةَ أخت أسماء .

وفيها توفي عبد الرحمن بن يسار أو بلال أبي ليلى، صحب أبوه رسول الله صلى الله

عليه وسلم وشهد معه أحداً وما بعدها . وأما عبد الرحمن هذا فإنه تابعي من أهل

الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالماً زاهداً خرج على الحجاج بن يوسف، قُتِلَ

بُدَجِيلٍ وَقِيلَ بِلْ غَيْرِ قِي فِي نَهْرٍ دَجِيلٍ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ . وفيها توفي مَعْبِدُ الْجَهَنِّي من

أهل البصرة وهو أول من تكلم في القَدَر، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل

البصرة، وحضر التحكيم بدومة الجندل . وفيها توفي المهلب بن أبي صفرة اسمه ظالم

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « زادا » نادال المهمل وهو تحريف .

(٢) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ابن حارثة » وهو تحريف .

(٣) كذا في ف طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي ٢ : « ابن الهادي » بإثبات الياء .

ابن سراق بن صبح الأزدي المتكى البصري، وفي اسم المهلب أقوال كثيرة، قيل : اسمه سارق بن ظالم، وقيل بالمكس، وقيل طارق بن سارق، وقيل قاطع بن سارق وقيل الذي ذكرناه أولا ؛ الأمير أبو سعيد أحد أشراف أهل البصرة ووجوههم وقُرسانهم ، ولد عام الفتح في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولّى الأعمال الجليلة، وله مواقف مع الروم وغيرها الى أن توفي .

§ امر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعاً .



- السنة التاسعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة أربع وثمانين — فيها فُتِحَتِ الْمَصْبِيَّةُ عَلَى يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان . ١٠
- وفيهما انتح موسى بن نصير مَلِكَ دَرَّةَ من بلاد المغرب، فقتلَ وسبى حتى قيل : إك السبي بلغ خمسين ألفاً . وفيها غزا محمد بن مروان أَرْمِينِيَّةَ فهزهم وحرق كنائسهم، وتسمى سنة الحريق . وفيها قتل الحجاج أيوبَ بن القُرَيْبَةِ وكان من فصحاء العرب وبلغائهم وأجوادهم، كان خرج أيضا مع محمد بن الأشعث، واسمه أيوب ابن زيد بن قيس أبو سليمان الهلالى، ثم ندم الحجاج على قتله . وابن القُرَيْبَةِ هذا له حكايات كثيرة في الجود والكرم والفصاحة، منها : أنه لما أحضره الحجاج ليقته، فقال له ابن القُرَيْبَةِ : أهْلِي عَثْرِي، وَأَسْقِي رِيْقِي فَإِنَّهُ " ليس جواد إلّا له كِبْوَةٌ، وَلَا شَجَاعُ إلّا له هَبْوَةٌ، وَلَا صَارِمُ إلّا له نَبْوَةٌ "؛ فقال الحجاج : كلا ! والله لأزيرنك (١)

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الاصل : « السكى » .

(٢) المثل المعروف : « لكل صادم نبوة، ولكل جواد كوة »، ولكل عالم هوة، ولكل داخل

دعته » . (٣) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « لأزيرنك » .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
التاسعة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
مروان على مصر

جَهَمَ، قال : فأرحنى فأتى أجِدَ حُرَّها، فأمر به فُضِرَتْ عنقه، فلما رآه قتيلا قال :  
لو تركته حتى نسمع من كلامه ! . وفيها ولي إمرة الإسكندرية عياض بن غَمَّ  
التَّيجِي . وفيها بعث عبد الملك بن مروان بالشَّعْبِيَّ الى أخيه عبد العزيز صاحب  
الترجمة الى مصر بسبب البيعة للوليد بن عبد الملك حسبا ذكرناه في صدر ترجمة

ظفر الحجاج برأس  
محمد بن الأشعث

- عبد العزيز . وفيها حج بالناس هشام بن إسماعيل . وفيها ظفر الحجاج برأس محمد بن  
الأشعث وطيف بها في الأقاليم . وفيها قتل الحجاج حُطَيْبًا الزيات الكوفي، كان  
عابدا زاهدا يَصْدَعُ بالحق، قتله الحجاج لتشييعه ولئله لابن الأشعث . قيل : إنه  
لما أحضره بين يديه قال له الحجاج : ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال : أقول فيهما  
خيرا، قال : ما تقول في عثمان ؟ قال : ما وُلِدْتُ في زمانه، فقال له الحجاج : يا بن  
الغناء ، وُلِدْتَ في زمان أبي بكر وعمر ولم تُولَدْ في زمن عثمان ! فقال له حُطَيْبُ :  
يا بن الغناء، إني وَجَدْتُ الناس اجتمعوا في أبي بكر وعمر فقلتُ بقولهم ، ووجدت  
الناس اختلقوا في عثمان فوسعتني السكوت، فقال معد لعنه الله (معد صاحب  
عذاب الحجاج) : إني أريد أن تدفعه الى، فواقه لأسممك صياحه ، فسأله اليه  
بفعل يسد به ليلته كلها وهو ساكت، فلما كان وقت الصبح كسر ساق حطيط،  
ثم دخل عليه الحجاج لعنه الله فقال له : ما فعلت بأسيرك، فقال : إن رأى الأمير  
أن يأخذه مني ، فقد أفسد على أهل مجيبي، فقال له الحجاج : على به فعذبه بأنواع  
العذاب وهو صابر، فكان يأتي بالمسأل فيغيرها في جسمه وهو صابر، ثم لقه في بارية  
وألقاه حتى مات . وفيها توفي أبو عمرو سعد بن إلياس الشيباني صاحب العربية  
وأيام الناس ، كان إماما فيهما ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ،  
شهد القادسية وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم .

§ امر النيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة

سبعة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .



- السنة العشرون من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة خمس وثمانين - فيها كانت وفاة عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة ، حسبما تقدم ذكره ، في الطاعون العظيم الذي كان في هذه السنة بمصر وأعمالها ، وهو ثامن طاعون كان في الإسلام على قول بعضهم ، وقد ذكرنا ذلك فيما مضى في حوادث سنة ست وستين . وفيها غزا محمد بن مروان إرمينية فأقام بها سنة وولى عليها عبد العزيز بن حاتم بن الثمان الباهلي ، فبنى مدينة أردبيل ومدينة بردعة . وفيها جهز عبد الله بن عبد الملك بن مروان يزيد بن حنين في جيش فلقه الروم في جيش كثير فاصيب الناس ، وقتل ميمون الجرجاني في ألف نفس من أهل أنطاكية . وفيها عزل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة عن حراسان ، وولى الفضل أخوه مدة يسيرة ثم عزل أيضا ، وولى قتيبة بن مسلم . وفيها قتل موسى بن عبد الله بن خازم السلمي وكان بطلا شجاعا وسيدا مطاعا ، كان غلب على ترمذ وما وراء النهر مدة ستين وحارب العرب من هذه الجهة والترك من تلك الجهة ، وجرى له وقعات عظيمة ، وآخر الأمر أنه خرج ليلة في هذه السنة بساكر ليغير على جيش فغربه فرسه فأبشده ناس من ذلك الجيش وقتلوه . وفيها حج بالناس هشام بن إسماعيل المخزومي . وفيها توفى عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف بني عدي ، وكان له لما مات النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين . وفيها توفى وأثله بن الأسقع

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « حازم » بالحاء المهملة .



ابن عبد العزى بن عبد ياليل ، من الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وكان يقرل ناحية المدينة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معه الصبح وبايعه .  
 § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن عبد الملك على مصر

هو عبد الله ابن الخليفة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس ، القرشي الأموي الأمير أبو [عمر] ، ولد في حدود سنة ستين ونشأ يدمشق تحت كتف والده عبد الملك ، وتدب به أبوه في خلافته الى عدة غزوات ، واقتنع المصبصة في سنة أربع وثمانين وقتل وسبي وغنم ؛ ثم ولّاه إمرة مصر بعد موت عمه عبد العزيز بن مروان في سنة خمس وثمانين ، فتوجه اليها ودخلها في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانين ، وقيل من سنة ست وثمانين . ودخل مصر ابن سبع وعشرين سنة ، وكان أبوه عبد الملك أمره أن يُعفى آثار عبد العزيز ؛ فأول ما دخل عبد الله المذكور استبدل الحال بمال غيرهم والاصحاب بأصحاب أئخر ، واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى ، ومنع من لبس البرانس ، وكان فيه شدة بأس . فلم يكن إلا أشهر وتوفى أبوه عبد الملك بن مروان وولى الخلافة من بعده أخوه الوليد بن عبد الملك ، فأقره الوليد على إمرة مصر على عادته ؛ فأمر عبد الله المذكور أن تنسخ دواوين مصر بالعربية ، وكانت تكتب بالقبطية ، ففعل ذلك . ثم وقع في سنة سبع وثمانين الشراق بمصر وغلت الأسعار بها الى الغاية ، حتى قيل : إن أهل مصر لم يروا في عمرهم مثل

ترجمة عبد الله بن عبد الملك الذي ولي مصر بعد عبد العزيز مروان

تلك الأيام، وقاست أهل مصر شدايد بسبب الفلاء، فاستنأمت الناس بكعبه .  
 هذا مع ما كان عليه من الجور؛ فإنه كان يرتشى ويأخذ الأموال من الخراج وغيره .  
 ولما شاع ذلك عنه طلبه أخوه الوليد من مصر، فخرج عبد الله من مصر إليه يدمشق  
 في صفر سنة ثمان وثمانين ، واستخلف على مصر عبد الرحمن بن عمرو بن مخزوم  
 الخولاني . هذا وأهل مصر في شدة عظيمة من عظم الفلاء؛ فأقام عند الوليد مدة  
 يسيرة ثم عاد إلى مصر حتى عزل أخوه الوليد بن عبد الملك عن إمرة مصر  
 في سنة تسعين، وولى عوضه على مصر قرة بن شريك الآتي ذكره . فكانت ولاية  
 عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين وعشرة أشهر . وبعد عزله توجه إلى دمشق  
 عند أخيه الوليد . وخرج من مصر بجميع أمواله واستصحب معه الهدايا والتحف  
 إلى أخيه الوليد . فلما وصل إلى الأزدن أحيط به من قبل أخيه الوليد فأخذ جميع  
 ما كان معه، وحمل عبد الله المذكور إلى أخيه الوليد . وعبد الله هذا أمته أم ولد  
 لأن أكبر إخوته الوليد ثم سليمان ثم مروان الأكبر — درج<sup>(١)</sup> — وعائشة، وأتهم  
 ولادة بنت العباس بن جزة بن الحارث بن زهير بن خزيمة؛ ثم يزيد ومروان الأصغر  
 ومعاوية وأم كلثوم، وأتهم عائكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان؛ ثم هشام  
 وأمه أم هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومية واسمها عائشة؛  
 ثم أبو بكر، وكان يعرف ببيكار، وأمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله؛ ثم  
 الحكم وأمه أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان؛ ثم فاطمة وأمها أم المغيرة  
 بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة؛ ثم عبد الله هذا صاحب  
 الترجمة، وسامة والمثدر وعنبسة ومحمد وسعيد الخير والحجاج لأخوات الأولاد .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وثمانين - وفي الأصل : « زوج عائشة

ثم عائشة » وهو خطأ .



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الأولى من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك على مصر

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي

سنة ست وثمانين - فيها كان طاعون القِيَّات، سَمِيَ بذلك لأنه بدأ في النساء، وكان  
بالشام ووَاسِط والبصرة . وفيها سار قُتَيْبَةُ بن مسلم متوجها الى ولايته فدخل خُرَاسَانَ

وتلقاه دَهَاقِينُ بَلَغَ وساروا معه ، وأناه أيضا أهل صاعان بهدايا ومِفْتَاح من ذهب  
وسلموا له بلادهم بالأمان . وفيها افتتح مَسْلَمَةُ بن عبد الملك حصن بولق وحصن

الأحرم . وفيها توفي الخليفة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية  
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيِّ بن كِلَاب، أمير المؤمنين أبو الوليد، القرشي  
الأموي، والد عبدالله هذا صاحب الترجمة؛ يبيع بالخلافة بعهد من أبيه مروان بن

الحكم، وكان ذلك بعد أن دعا عبد الله بن الزبير لنفسه بالخلافة ، وتمَّ أمر  
عبد الملك المذكور في الخلافة وتبَّي على مصر والشام ، وأبْن الزبير على باقي البلاد،

مدة سبع سنين والحروب نائرة بينهم ، ثم غلب عبد الملك على العراق وما والاها بعد  
قتل مُصْعَب بن الزبير . ثم وَلَّى المجاحج بن يوسف الثقفى العراق ومহারبة عبد الله  
ابن الزبير حتى قتله ، وآستوثق الأمرُ بقتل عبد الله بن الزبير لعبد الملك ، ودام

في الخلافة حتى توفي بِدِمَشْق في شَوَّال . وخلافته المجمع عليها (أعني بعد قتل عبد الله  
ابن الزبير) من وسط سنة ثلاث وسبعين .

وقال الشعبي : خطب عبد الملك فقال : اللهم إني ذنوبي عظام ، وإنها صغارُ  
في جَنَب عفوك ، فأغفرها لي يا كريم . وكان مولد عبد الملك سنة ست وعشرين  
من الهجرة ، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة ، فلما أئنه الخلافة تفرغ عن ذلك كله

وَوَلَّى المجاحج على العراق . قيل : إن الحسن البصري سئل عن عبد الملك هذا فقال :  
ما أقول في رجل المجاحج سيئة من سيئاته ! . وفيها هلك ملك الروم الأحرم يورى

(١١١)

قبل عبد الملك بن مروان بشهر . وفيها حج بالناس هشام بن إسماعيل المخزومي . وفيها توفى بشر بن عقربة الجهنّي أبو التّيمان . قال الواقدي : قُتل أبوه عقربة يوم أُحد ، قال بشر : فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : « يا حبيب ما بينك » فقلت : قُتل أبي ، قال : « ما ترضى أن أكون أباك وعائشة أمك » ومسح على رأسي بيده ، فكان أتريده من رأسي أسود وسائرُه أبيض . وفيها توفى عبد الله بن أبي أُوّفى الأسلمي ، من الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وكان ممن بايع تحت الشجرة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بني النضير والخندق والقرينة . وفيها توفى أبو أمامة صديّ بن جحّالان الباهلي ، من الطبقة الرابعة من الصحابة . وفيها حبس الحجاج يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وعزل حبيب بن المهلب عن كرمان ، وعزل عبد الملك عن شرطته ، وكان الحجاج أمير العراق كله والشرق في هذه السنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة سبع وثمانين — فيها افتتح قُتَيْبَة بن مسلم أميرُ نَحر اسان بِيكَنْدَة . وفيها شرع الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان في بناء جامع دِمَشْق الأُمويّ . وكان نصفه كنيسة النصراني ، وعلى ذلك صالحهم أبو عُبَيْدَة بن الجراح ؛ فقال لم الوليد : إنا قد أخذنا كنيسة مريم عَنَوَة فأنا أهدمها ، فَرَضُوا بهدم هذه الكنيسة وإبقاء كنيسة مريم ؛ والمحراب الكبير هو مكان باب الكنيسة . ثم كتب الوليد إلى ابن عمه عمر بن

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب والإصابة ، وهو الصواب . وفي ٢ : « أبو أسامة صدي » وفي ٣ : « أسامة صدي » .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك بن  
مروان على مصر

بناء عمر بن  
عبد العزيز لمسجد  
النبي صلى الله عليه  
وسلم في أيام الوليد

عبد العزيز بن مروان وهو أمير المدينة ببناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وكانت ولاية عمر بن عبد العزيز على المدينة في أوائل هذه السنة أيضا وله من العمر خمس وعشرون سنة بعد أن صُرف عنها هشام بن إسماعيل المخزومي ، ودام عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة الى أن عزله الوليد أيضا بأبي بكر بن [عمر بن] حزم .

وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ، وكان على قضاء المدينة أبو بكر ابن عمرو بن حزم . وفيها توفي أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد . وفيها قدم نيزك طرخان على قتيبة بن مسلم فصالحه وأطلق ما في يده من أسارى المسلمين . وفيها غزا قتيبة المذكور نواحي بُخارا فكانت ملحمة عظيمة هزم فيها المشركين . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك فافتتح ققم وبحيرة القُرسان ، فقتل وسبي ، ويسر

الله تعالى في هذا العام بفتوحات يبار على الإسلام . وفيها توفي قيسمة بن ذؤيب ابن حنبل بن عمرو الخزاعي ، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة والثانية من أهل الشام ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، وكان على خاتم الخليفة عبد الملك بن مروان وصاحب أمره وأقرب الناس إليه . وفيها توفي مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير بن عوف بن كعب ، أبو عبد الله الحرشي ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكانت له فضل وورع ورواية ، وكان بعيدا من

الفتن . وفيها توفي أبو الأبيض العنسي وهو من التابعين ، كان كثير الغزو والجهاد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا ،

مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

(١) الزيادة عن نسخة ف وابن الأثير . (٢) في ف وردت هذه الزيادة (وأزيد

فتح الحمزة . وفيها كال طاعون القينات ، سمي بذلك لكثرة من مات فيه من النساء) وقد ذكر المؤلف هذا الطاعون في حوادث السنة الخالية . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين وتاريخ

الاسلام للذهبي : « قيم » .



- السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وثمانين - فيها جمع الروم جمعا عظيما وأقبلوا فالتقاهم قتيبة بن مسلم ومعه العباس ابن الخليفة الوليد، فهزم الله الروم وقُتل منهم خلق كثير، وأنتح المسامون سُوسنة وطوانة . وفيها غزا قتيبة أيضا الترك فزحفوا إليه ومعهم أهل فرغانة وعليهم ابن أخت ملك الصين ، ويقال : بلغ جمعهم مائتي ألف ، فكسروهم قتيبة، وكانت ملحمة عظيمة أيضا . وفيها توفى عبد الله بن أبي قتادة بن ربيعي الأنصاري الخزرجي من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة. وفيها كان فتح طوانة من أرض الروم على يد مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك . وفيها حج بالناس أمير المدينة عمر بن عبد العزيز ووصل جماعة من قريش ، وساق معه بُدنا وأحرم من ذى الحليفة، فلما كان بالتَّعْثِيم أُخبر أن مكة قليلة الماء وأنهم يخافون على الحاج العطش، فقال عمر : تعالوا ندع الله تعالى، فدا ودعا الناس معه، فما وصلوا الى البيت إلا مع المطر، وسال الودى يخاف أهل مكة من شدته، ومُطِرت عرفة ومكة وكثُر الخُصْب . وفيها كتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز يأمره بإدخال حُجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وأن يشتري ما بنواحيه، حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع وأن يقدم القِبْلة، ففعل عمر ذلك. وفيها توفى عبد الله بن بُسر المازني (مازن بن منصور) وكان ممن صلى إلى القِبْتين ، وهو آخر من مات بالشام من الصبابة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وواحد وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثالثة من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك بن  
مروان على مصر



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الرابعة من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك بن  
مروان على مصر

السنة الرابعة من ولاية عبدالله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة تسع  
وثمانين . - فيها افتتح موسى بن نصير جزيرتي ما <sup>(١)</sup> ريقة ومترقة ، وهما جزيرتان في البحر  
بين جزيرة صقلية وجزيرة الأندلس ، وتسمى هذه الغزوة غزوة الأشراف لكثرة

﴿١١٦﴾

- الأشراف التي كانوا بها (أعني أشراف العرب) . وفيها غزا قتيبة "ووردان خذاه" ملك  
بجأرا فلم يقطعهم ورجع . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك عمورية فلقى جمعا من الروم  
فهمهم الله . وفيها ولي خالد بن عبد الله القسري مكة وهي أول ولايته . وفيها غزا  
مسلمة أيضا والعباس بن الوليد بن عبد الملك الروم ، فافتتح مسلمة حصن سورية  
وافتح العباس مدينة أذرونية . وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز . وفيها توفي ظليم<sup>(٢)</sup>  
مولى عبدالله بن سعد بن أبي سرح بإفريقية . وفيها عزل عمران بن عبد الرحمن عن  
قضاء مصر بعد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وله خمس وعشرون سنة .  
وفيها توفي عمران بن حطان السدوسي الخارجي ، كان شاعرا الخوارج ؛ وروى عن<sup>(٣)</sup>  
أبي موسى وعائشة رضي الله عنهما ، وكان عمران فصيحاً قبيح الشكل ، وكانت<sup>(٤)</sup>  
زوجته جميلة ، فدخل عليها يوماً وهي بزيئها فاعجبته وعلمت منه ذلك ، فقالت : أئبش  
فلاني وإياك في الجنة؟ قال : ومن أين علمت ؟ قالت : لأنك أعطيت مثل فشكرت ،  
وأنا آتيت بمثلك فصبرت ، والصابر والشاكر في الجنة . ومن شعره في عبد الرحمن  
ابن ملجم وقومه :

يا ضربة من تقي ما أراد بها \* إلا ليبلغ من ذي العرش رضواناً

- (١) صحاح هذين الاسمين عن تفويم البلدان لأبي الفداء اسماعيل (ص ١٩٠ طبعه آر ١٠) .
- (٢) كذا في الأصل والطبري وابن الأثير . وفي معجم ياقوت ومعجم البكري ونسخ البلدان للبلادى  
وهامش الطبري : « دروية » . (٣) كذا في الطبقات الكبرى لابن سعد والكمال لإرد .  
وفي الأصل : « عمران بن حطان » وهو تحريف . (٤) زيادة في ف .

إِنِّي لَأَذْكُرُهُ يَوْمًا فَاحْسَبُهُ \* أَتَوَقَّى الْبَرِيَّةَ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانًا  
أَكْرِمُ بِقَوْمٍ يَطْلُونُ الطَّيْرَ أَقْرَبُهُمْ \* لَمْ يَخْلُطُوا دِيْنَهُمْ بِنِيَا وَعَدُونَا

قلت : وهذا مذهب الخوارج ، فإنهم يُكْفَرُونَ بالمعصية . وفيها توفى يحيى بن  
يَعْمَرُ أَبُو سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيُّ الْبَصْرِيُّ ، وكان عالما بالقراءات والعربية ، وهو أول من نقط  
المصاحف ، وكان ولده الججاج [من برة] قضاء مرو ، وكان يقضي بالشاهد واليمين اهـ .  
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية قُرَّةَ بْنِ شَرِيكٍ عَلَى مِصْرَ

هو قُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ حَازِمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِشٍ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن نَاشِبٍ بْنِ هُدْمٍ بْنِ عَوْذٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ بَيْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ  
عُظْفَانَ بْنِ أَصْعَدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ الْعَبْسِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ ، وَلِي مِصْرَ بَعْدَ  
عِزْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنْ قَبْلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى  
صَلَاةِ مِصْرَ وَخَرَجَ هَاجِمًا ، وَدَخَلَهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِينَ .

قال العلامة شمس الدين يوسف بن قُرْأُوغْلِي فِي تَارِيخِهِ «مِرَاةُ الزَّمَانِ» : كَانَ  
قُرَّةً مِنْ أَمْرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَوَلَّاهُ الْوَلِيدُ مِصْرَ ، وَكَانَ سَيِّئَ التَّدْبِيرِ خَبِيثًا ظَالِمًا غَشُومًا  
فَاسِقًا مِنْهُمْ كَمَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ قَنْسَرِينَ ، قَدِمَ مِصْرَ سَنَةِ ثَمَانٍ أَوْ سَنَةِ ثَمَانِينَ ،  
وَكَانَ الْوَلِيدُ عِزَلَ أَخَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَوَلَّى قُرَّةَ وَأَمْرَهُ بِنِشَاءِ  
جَامِعِ مِصْرَ وَالزِّيَادَةَ فِيهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، فَأَقَامَ فِي بَنَائِهِ سِتِّينَ . قُلْتُ : وَقَدْ قَدَّمْنَا  
فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عِنْدَ ذِكْرِ بَنَائِهِ جَامِعَهُ نَبْذَةً مِنْ ذَلِكَ اهـ .

(١) زيادة عن ٢ . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها المكتنى «مرثد بن الحارث» بدون  
ذكر «حازم» . (٣) هكذا في ف والكندى . وفي ٢ : «هدم» .

ترجمة قرة بن  
شريك الذي ولي  
مصر بعد عبد الله  
ابن عبد الملك



قال : وكان الناس يصلّون الجمعة في قيسارية العسل حتى فرغ قرة من بنائه ، وكان الصنّاع اذا انصرفوا من البناء دعا بالخمور والزهور والطبول فيشرب الخمر في المسجد طول الليل ، ويقول : لنا الليل ولم النهار ؛ وكان أشرف خلق الله ؛ وتحالفت الأزارقة على قتله فعلم فقتلهم ؛ وكان عمر بن عبد العزيز يكتب على الوليد لتوليته مصر . ومات قرة في سنة خمس وتسعين بمصر . وورد على الوليد البريد في يوم واحد بموت المجاج بن يوسف وموت قرة ، فصعد المنبر وهو حاسر شعثان الرأس فتعاهما الى الناس ، وقال : والله لأشفعنّ لهما شفاعتة تنفعهما ؛ فقال عمر بن العزيز رضى الله عنه وهو ابن عم الوليد المذكور : أنظروا الى هذا الخبيث ، لا أناله الله شفاعتة محمد صلى الله عليه وسلم وألحقه بهما ، فاستجاب الله دعاءه وأهلك الوليد بعدهما بثمانية أشهر أو أقل . انتهى كلام صاحب "مرآة الزمان" بعد ما ساق وفاته ١٠ في سنة خمس وتسعين ؛ والأصح ما سذكزه في وفاته من قول الذهبي وغيره من المؤرخين .

وأما قوله : إن الوليد مات بعد وفاة قرة بثمانية أشهر ، فليس كذلك ؛ لأن وفاة قرة في ليلة الخميس لست بقيت من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ؛ ووفاة الوليد في نصف جمادى الآخرة ، قاله خليفة بن خياط اه . ١٥

وقيل : إن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ذكر عنده ظلم المجاج وغيره من ولاة الأمصار أيام الوليد بن عبد الملك ، فقال : المجاج بالعراق ! والوليد بالشام ! وقرة بن شريك بمصر ! وعثمان بالمدينة ! وخالد بمكة ! اللهم قد امتلات الدنيا ظلما وجورا فأرج الناس ! . فلم يمض غير قليل حتى توفى المجاج وقرة بن شريك في شهر واحد ، ثم تبعهم الوليد ، وعزل عثمان وخالد ، فاستجاب الله لعمر . ٢٠

قال ابن الأثير : وما أشبه هذه القصة بقصة ابن عمر مع زياد بن أبيه حيث كتب الى معاوية يقول : قد ضبطت العراق بشمالى ؛ ويمنى فارغة — يمرض بذلك أن شماله للعراق وتكون يمينه بإمارة المجاز — فقال ابن عمر لما بلغه ذلك : اللهم أرحننا من يمين زياد وأرح أهل العراق من شماله ؛ فكان أول خبر جاءه موت زياد.

ولما كان قزة على مصر أمره الوليد يهدم ما بناه عمه عبد العزيز بن مروان لما كان أمير مصر ففعل قزة ذلك ؛ ثم أخذ بركة الحبش وأحياها وغرس بها القصب ، فقبل لها « إسطليل قزة » .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس ، بعد ما ذكر نسبه بنحو ما ذكرناه ، كان أمير مصر للوليد بن عبد الملك وكان خليفا ، روى عن سعيد بن المسيب حديثا واحدا ، رواه عنه حُكَيْم بن عبد الله بن قيس . وتوفى قزة بمصر وهو وال عليها في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ، وكان الوليد بن عبد الملك ولى قزة مصر وعزل عنها أخاه عبد الله ابن عبد الملك ؛ فقال رجل من أهل مصر شعرا وكتب به الى الوليد بن عبد الملك :

عجبا ما عجبتُ حين أمانا \* أن قد أمرت قزة بن شريك

وعزلت الفتى المبارك عنا \* ثم قبلت فيه رأى أبيك<sup>(١)</sup>

(١) هي من أشهر رك مصر ، وكانت في طاهر مدينة الصطاط من قبلها فيما بين الجبل والتيل ، وكانت من الموات فاستبطلها قزة بن شريك العسلى أمير مصر وأحياها وغرسها قسبا فحرفت بإسطليل قزة وعرفت أيضا بإسطليل قامش ، وتغلّت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر المارداني... الخ (راجع المقرئ ج ١ ص ١٥٢) . (٢) كذا في حسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ٩) ، وفي ف : « ثم سلبت » وفي م : « لم قبلت » وكلاهما تحريف . ونيل رأيه : قسه وضخفه وخطاه .

ثم قال ابن يونس : حدثني أبو أحمد بن يونس بن عبد الأعلى وَكُتِبَ  
 ابن مَعْمَرٍ وَعِيسَى بن أحمد الصَّدِّيقِ وَغَيْرُهُمْ ، قالوا : حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 ابن عبد الله بن قيس عن قزوة بن شريك : أنه سأل ابن المسيَّب عن الرجل يُنْكِحَ  
 عبْدَه وليدَه ثم يريد أن يفترق بينهما ؛ قال : ليس له أن يفترق بينهما . قال  
 ابن يونس : ليس لقزوة بن شريك غير هذا الحديث الواحد . انتهى كلام  
 ابن يونس .

قلت : وكانت ولاية قزوة على مصر ست سنين إلا أياما . وتولى إمرة مصر  
 بعده عبدُ الملك بن رِفاعة الآتي ذكره ؛ وكان من عظماء أمراء الوليد بن عبد الملك ،  
 وكان الوليد عند أهل الشام من أفضل خلفائهم ، بنى المساجد : مسجد دمشق  
 ومسجد المدينة ، ووضع المنابر ، وأعطى المُجْدِّين أموالا ومنعهم من سؤال الناس ،  
 وأعطى كل مُقْعَد خادما ، وكل ضرير قائدا ؛ وفتح في ولايته قنوجات عظاما : منها  
 الأندلس وكَاشَغَر والهند ؛ وكان يمر بالبحال فيقف عليه ويأخذ منه حُرْمة بَقْل فيقول :  
 بكم هذه ؟ فيقول : بفلْس ، فيقول : زد فيها . وكان صاحب بناء واتخاذ للصانع  
 والضَّياع ، فكان الناس يلتقون في زمانه فيسأل بعضهم بعضا عن البناء . وكان سليمان  
 ابن عبد الملك صاحب طعام ونكاح ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا عن النكاح  
 والطعام . وكان عمر بن عبد العزيز صاحب عبادة ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا  
 في أيامه : ما وُذِّك الليلة ، ولم تحفظ من القرآن ، وما تصوم من الشهر ؟

قلت : ولم أذكر هذا كله إلا لِمَا قَتَمْتَهُ من الخط على الوليد من أقوال  
 المؤرخين ، فأردت أن أذكر من محاسنه أيضا ما نقله غيرهم .

أعمال الوليد  
 ابن عبد الملك  
 وغرائب بعض  
 الخلفاء



السنة الأولى من ولاية قرة بن شريك على مصر وهي سنة تسعين - فيها غزا قتيبة بن مسلم <sup>(١)</sup> "وردان خذاه" الغزوة الثانية، فاستصرخ وردان خذاه على قتيبة بالترك، فالتفاهم قتيبة وهزمهم الله تعالى وقصّ جمعهم . ثم غزا قتيبة أيضا في السنة ٥ أهل الطالقان بخراسان فقتل منهم مقتلة عظيمة . وفيها غزا العباس ابن الخليفة الوليد ابن عبد الملك بن مروان فيبلغ الى أرزن <sup>(٢)</sup> ثم رجع . وفيها توفي خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان ، أبو هاشم الأمويّ الدمشقيّ أخو معاوية الرجل الصالح وعبد الله . قيل : إن خالدا هذا بويع بالخلافة بعد أخيه معاوية بن يزيد بن معاوية فلم يتم أمره ، وثب مروان بن الحكم على الأمر وخلع خالدا هذا وتزوج بأمه ، وقد مرّ ذكر قتلها له في ترجمة مروان . وكان خالد المذكور موصوفا بالعلم والعقل والشجاعة ، ١٠ وكان مولعا بالكيمياء . وقيل : إنه هو الذي وضع حديث السفيناتي <sup>(٣)</sup> "إنه يأتي في آخر الزمان..." لما سمع بحديث المهديّ . انتهى . وفيها توفي عبد الرحمن بن المسور بن محمّمة ابن نوفل بن أهب بن عبد مناف ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، وكان فقيها شاعرا . وفيها توفي أبو الخير مرثد بن عبد الله البرقيّ . وفيها فُتحت بخارا ١٥ على يد قتيبة ، ثم صالح قتيبة أهل الصغد ورجع بهم ملكهم طرخون الى بلاده . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم وافتتح الحصون الخمسة [التي بسورية] . وفيها أسرت الروم خالد بن كيسان صاحب البحر ، فأهداه ملكهم الى الوليد .

(١) وردان خذاه : تقدّم أن ذكر المؤلف في (ص ٢١٦) أنه اسم ملك بخارا . (٢) أرزن : مدينة بأحر حة بلاد الروم من جهة الشرق . (٣) السفيناتي : هو عروة بن محمد السبائي راجع حديثه وحديث المهدي في مختصر تذكرة الفرطلي (ص ١٤٦) طبع مصر سنة ١٣٠١ (٤) كذا في ف والقاموس . وفي ٣ : «أبو الخير يزيد» وهو خطأ . (٥) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٤ ص ٣٣٣ طبع ليدن) .

حوادث السنة الأولى من ولاية قرة بن شريك على مصر

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإثنان وعشرون إصبعا .



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
قصة بن شريك  
على مصر

السنة الثانية من ولاية قُصة بن شريك على مصر وهي سنة إحدى وتسعين - فيها سار قتيبة بن مسلم إلى أن وصل إلى فارياب فخرج إليه ملكها سامعا مطيعا ، فاستعمل عليها قتيبة طاهر بن مالك ورجع . وفيها عزل الوليد عمه محمد بن مروان عن الجزيرة وأذربيجان وأولاه أخاه سلمة بن عبد الملك بن مروان ، فقدم سلمة وأتتدب إلى التزو فغزا إلى أن وصل في هذه السنة إلى الباب من بحر أذربيجان ، فافتتح مدائن وحصونا كثيرة . وفيها أفتتح قتيبة بن مسلم أمير خراسان شومان وكش وسف ، وأمنع عليه أهل فارياب فأحرقها ، وجهز أخاه عبد الرحمن بن مسلم إلى طرخون ملك تلك البلاد ، بغرت له معه حروب ومواقف ، ثم صالحه عبد الرحمن وأعطاه طرخون أموالا ، وتقهر إلى أخيه قتيبة إلى بخارا ، فأنصرفوا حتى قدموا مرو ، فقالت الصفد لطرخون ملكهم : إنك رَضِيتَ بالنل والجزية وأنت شيخ كبير لا حاجة لنا فيك ، وعزلوه عنهم . وفيها غزا موسى بن نصير طليطلة (مدينة بالأندلس من بلاد الغوب) بعد ما استولى على الجزيرة وأفتتح حصونها ، ودخل طليطلة عتوة ، فوجد في دار

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

٤٠

٤٥

٥٠

٥٥

٦٠

٦٥

٧٠

٧٥

٨٠

٨٥

٩٠

٩٥

١٠٠

١٠٥

١١٠

١١٥

١٢٠

١٢٥

١٣٠

١٣٥

١٤٠

١٤٥

١٥٠

١٥٥

١٦٠

١٦٥

١٧٠

١٧٥

١٨٠

١٨٥

١٩٠

١٩٥

٢٠٠

٢٠٥

٢١٠

٢١٥

٢٢٠

٢٢٥

٢٣٠

٢٣٥

٢٤٠

٢٤٥

٢٥٠

٢٥٥

٢٦٠

٢٦٥

٢٧٠

٢٧٥

٢٨٠

٢٨٥

٢٩٠

٢٩٥

٣٠٠

٣٠٥

٣١٠

٣١٥

٣٢٠

٣٢٥

٣٣٠

٣٣٥

٣٤٠

٣٤٥

٣٥٠

٣٥٥

٣٦٠

٣٦٥

٣٧٠

٣٧٥

٣٨٠

٣٨٥

٣٩٠

٣٩٥

٤٠٠

٤٠٥

٤١٠

٤١٥

٤٢٠

٤٢٥

٤٣٠

٤٣٥

٤٤٠

٤٤٥

٤٥٠

٤٥٥

٤٦٠

٤٦٥

٤٧٠

٤٧٥

٤٨٠

٤٨٥

٤٩٠

٤٩٥

٥٠٠

٥٠٥

٥١٠

٥١٥

٥٢٠

٥٢٥

٥٣٠

٥٣٥

٥٤٠

٥٤٥

٥٥٠

٥٥٥

٥٦٠

٥٦٥

٥٧٠

٥٧٥

٥٨٠

٥٨٥

٥٩٠

٥٩٥

٦٠٠

٦٠٥

٦١٠

٦١٥

٦٢٠

٦٢٥

٦٣٠

٦٣٥

٦٤٠

٦٤٥

٦٥٠

٦٥٥

٦٦٠

٦٦٥

٦٧٠

٦٧٥

٦٨٠

٦٨٥

٦٩٠

٦٩٥

٧٠٠

٧٠٥

٧١٠

٧١٥

٧٢٠

٧٢٥

٧٣٠

٧٣٥

٧٤٠

٧٤٥

٧٥٠

٧٥٥

٧٦٠

٧٦٥

٧٧٠

٧٧٥

٧٨٠

٧٨٥

٧٩٠

٧٩٥

٨٠٠

٨٠٥

٨١٠

٨١٥

٨٢٠

٨٢٥

٨٣٠

٨٣٥

٨٤٠

٨٤٥

٨٥٠

٨٥٥

٨٦٠

٨٦٥

٨٧٠

٨٧٥

٨٨٠

٨٨٥

٨٩٠

٨٩٥

٩٠٠

٩٠٥

٩١٠

٩١٥

٩٢٠

٩٢٥

٩٣٠

٩٣٥

٩٤٠

٩٤٥

٩٥٠

٩٥٥

٩٦٠

٩٦٥

٩٧٠

٩٧٥

٩٨٠

٩٨٥

٩٩٠

٩٩٥

١٠٠٠

١٢٥

(١) كذا في تجوم البلدان لأن القدا احماء على من الزاء . وفي القاموس ومعجم ياقوت : « فارياب » يكر الزاء . ووردت غير مضبوطة في تاريخ ابن الأثير ( ج ٤ ص ٣٧ طبع ليدن ) ، وفي ف : « فرياب » وهو تصحيف « فرياب » ، وفرياب : لغة « في فارياب » ، وفي ٢ « فرغاة » - ( ٢ ) في ف : وأهلى له .

عظيمة ، فأرسلت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد وبنت عمه  
تطلبها منه ؛ فقال محمد أخو الحجاج : حتى يراها أمير المؤمنين فغضبت ، ثم رآها  
الوليد وبعث بها إلى أم البنين فلم تقبلها ، وقالت : قد غصبت من أموال الناس ؛  
فسأله الوليد ؛ فقال : معاذ الله ! فأحلفه الوليد بين الركن والمقام خمسين يمينا أنه  
ما ظلم أحدا ولا غصبه حتى قبلتها أم البنين . وكان محمد هذا عامل صنعاء ، وكان  
يسب علي بن أبي طالب رضى الله عنه على المنابر ؛ ولهذا كان يقول عمر بن  
عبد العزيز : ” الحجاج بالعراق ! وأخوه محمد باليمن ! وعثمان بن حيان بالحجاز ! والوليد  
بالشام ! وقرة بن شريك بمصر ! امتلأت بلاد الله جورا ! . وفيها حج بالناس الوليد  
ابن عبد الملك ، فلما دخل إلى المدينة غدا إلى المسجد ينظر إلى بناءه وأخرج الناس  
منه ولم يبق غير سعيد بن المسيب ، فلم يحضر أحد من الحرّس أن يخرجوه ، ف قيل له :  
لوقت ! فقال : لا أقوم حتى يأتى الوقت الذى أقوم فيه ؛ قيل : فلوسأمت على  
أمير المؤمنين ! قال : والله لا أقوم إليه ؛ قال عمر بن عبد العزيز : فخلعت أعدل  
بالوليد في ناحية المسجد لئلا يراه ، فالتفت الوليد إلى القبلة فقال : من ذلك الشيخ ؟  
أهو سعيد ؟ قال عمر : نعم ، ومن حاله كذا وكذا ، ولو علم بمكانك لقام فسلم  
عليك وهو ضعيف البصر ؛ فقال الوليد : قد علمنا حاله ونحن نأتيه ، فدار في المسجد  
ثم أتاه ، فقال : كيف أنت أيها الشيخ ؟ — فوافقه ما تحرك سعيد — فقال : بخير  
والحمد لله ، فكيف أمير المؤمنين وكيف حاله ؟ فأنصرف الوليد وهو يقول : هذا  
بقية الناس . وصلى الوليد الجمعة بالمدينة فخطب الناس الخطبة الأولى جالسا . ثم قام  
فخطب الثانية قائما .

قال إسماعيل بن يحيى : فقلت لرجاء بن حيوة وهو معه : أهكذا يصنعون ؟ قال :  
هكذا صنع معاوية وهلم جريا ؛ قال فقلت : ألا تكلمه ! قال : أخبرنى قبيصة بن

وفاة أنس بن مالك

ذُؤِبَ أَنَّهُ كَلَّمَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَلَمْ يَتْرِكِ الْقَعُودَ وَقَالَ : هَكَذَا خُطِبَ عِثَانُ ؛ قَالَ

قُتِلَتْ : وَاقِهِ مَا خُطِبَ إِلَّا قَائِمًا ؛ قَالَ رَجَاءُ : رَوَى لَمْ شَيْءٌ فَأَخَذُوا بِهِ . وَفِيهَا

تُوفَى أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ

غَنَمِ بْنِ عَدَى بْنِ النَّجَّارِ ، أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُمُ مَوْتًا ، وَهُوَ مِنَ الْمَكْثَرِينَ ، مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ؛

قَالَهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَكَذَا قَالَ الْمَيْمُونُ بْنُ عَدَى وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَأَبُو عُبَيْد .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ ، وَتَابِعَهُ مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي لَأْنَسِ

ابْنِ مَالِكٍ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ وَأَبُو نَعِيمٍ وَالْمَدَائِنِيُّ وَالْقَلَّاسُ

وَحَلِيفَةُ وَقَعْنَبٌ وَغَيْرُهُمْ : سَنَةُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ :

أَخْتَلَفَ عَلَيْنَا مَسِيحَتُنَا فِي سَنَةِ أَنَسٍ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلَّغَ مِائَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : بَلَّغَ مِائَةَ وَسَبْعَ سِنِينَ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بَكَّارٍ : تُوفَى أَنَسٌ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَسَنَةٍ ،

وَمَاتَ لَهُ فِي الطَّاعُونَ بِالْخَارِفِ ثَمَانُونَ وَلَدًا .

قُلْتُ : وَهَذَا بِدَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ دَعَا لَهُ : "اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا

وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ" . قَالَ أَنَسٌ : فَإِنِّي لَمِنَ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ، وَحَدَّثَنِي أَبَتِي أَسِيَّةُ<sup>(٢)</sup>

أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الْمَجْلَاجِ الْبَصْرَةِ تِسْعَةَ عَشْرُونَ وَمِائَةً . وَفِيهَا تُوفَى مُحَمَّدُ

ابْنُ يُوسُفَ التَّقْفِيّ أَخُو الْمَجْلَاجِ عَامِلُ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَدِيَّتِهِ

إِلَى الْوَلِيدِ .

فَ أَمْرُ اللَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَاثْنَا عَشَرَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ

الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسَبْعَةَ عَشَرَ إصْبَعًا .

(١) كَذَا فِي طِبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (ج ١٠ ص ٧ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ) وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (ج ١ ص ٣٧٦) .

وَفِي الْأَصْلَيْنِ : «نَعِيمٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٢) هـ ٢ : «أُمِّيَّةٌ» .



السنة الثالثة من ولاية قُوزة بن شريك على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين —  
 فيها حج بالناس الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز . وفيها غزا عمر بن الوليد ومسلمة  
 ابن عبد الملك بلاد الروم وفتح مسلمة حصونا كثيرة ، يقال : إنه بلغ إلى الخليج  
 وفتح سوسة . وفيها توفى إبراهيم بن يزيد بن شريك من تيم الرّباب ، أبو أسماء ، من  
 الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان يقص على الناس . وفيها توفى بلال  
 ابن أبي الدرداء أبو محمد الأنصاري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، كان  
 قاضيا على دمشق في زمان يزيد بن معاوية وبعده إلى أن عزله عبد الملك بن مروان  
 بأبي إدريس الخولاني . وفيها توفى عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجع  
 أبو محمد الأنصاري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وأمه جميلة بنت ثابت  
 ابن أبي الألقح ، وأخوه لأتمه عامر بن عمر بن الخطاب ، وولد على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى طويس المفتي صاحب الألحان ، وهو أول من غنى  
 بالألحان في الإسلام ، وهو تصغير طائوس . وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد  
 طارق بن زياد مولى موسى بن نصير . وفيها فتحت جزيرة سرديانية على يد جيش  
 موسى بن نصير ، وهذه الجزيرة في بحر الروم ، وهي من أكبر الجزائر ما عدا جزيرة  
 صقلية وأقريطش ، وهي كثيرة الفواكه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

- (١) كذا في طقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ابن تيم الرّباب » وهو نعيم .  
 (٢) كذا في طقات ابن سعد وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وفي الأصل : « يزيد  
 ابن حارية » بإحاطة المهمة والتأني المظنة . وهو نعيم . (٣) كذا في تهذيب التهذيب ، وفي الأصول :  
 « ابن محمد » وهو نعيم .

حوادث السنة  
 الثالثة من ولاية  
 قُوزة بن شريك  
 على مصر





سوادث السنة  
الرابعة من ولاية  
قوة بن شريك

السنة الرابعة من ولاية قوة بن شريك على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين —  
فيها أفتح قُتَيْبَةُ خُوَارَزْمَ وسمرقند، وكان ساكنها الصغد، وبني بها مسجدا وخطب  
بنفسه فيه، وأخذ من أهلها عن رقيتهم ستة آلاف ألف وثلاثين ألفا، ووجد  
في سمرقند جارية من ولد يَزْدَجَرْدَ فبعث بها إلى الحجاج فأرسلها الحجاج إلى الوليد بن  
عبد الملك فأولدها يَزِيدُ بن الوليد . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح  
حصن الحديد وقلعة غزالة . وفيها غزا العباس بن الوليد ففتح شَمِيسَاطَ وطُرسُوسَ  
والمرزبان . وفيها عزل الوليدُ عمر بن عبد العزيز عن المدينة بسبب أن عمر كتب  
إلى الوليد يخبره بظلم الحجاج وسفكه الدماء وما يفعل بأهل العراق وخوفه عواقبه .  
وفيها توفي وضاح الدين ، وأسمه عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال، كان من أهل  
صنها من الأنبار، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، ووضاح  
الدين لقَّب له لجمال وجهه ، وهو صاحب القصة مع أم البنين زوجة الوليد بن  
عبد الملك بن مروان التي ذكرها ابن خلكان في تاريخه . وفيها فتحت طليطلة .  
قال أبو جعفر : وفي هذه السنة غضب موسى بن نصير على مولاة طارق، فسار  
إليه في رجب منها، وأستخلف على إفريقية ابنه عبد الله بن موسى، وعبر موسى إلى  
طارق في عشرة آلاف، فلقاه طارق وترضاه فرضى عنه وقبل مذرته وسيره إلى طليطلة،  
وهي من عظام مدائن الأندلس، وهي من قرطبة على خمسة أيام، ففتحها وأصاب  
فيها مائة سليمان بن داود عليهما السلام، وفيها من الذهب والجوهر ما الله أعلم به .

١١٣٣

(١) كما في ٣ وتقوم البلدان لك المؤيد أني العدا إسماعيل . وفي ف «سمطة» . وفي الطبري

« سمطية » . وفي ابن الأثير ومعهم ياقوت : « سمطية » . (٢) كما في الأصول وتقوم  
البلدان . وفي الطبري وابن الأثير : « المرزبانين » . (٣) في ابن الأثير : « على عشرين يوما » .

وفيهما غزا العباس بن الوليد الروم ففتح سُمَيْسَاطَ والمَرْزَبَانَ<sup>(١)</sup> . وفيها حج بالناس عبد العزيز بن الوليد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعا .



السنة الخامسة من ولاية قُتُوبُ بن شريك على مصر وهي سنة أربع وتسعين —  
 فيها غزا قُتَيْبَةُ بن مسلم بلد كابل فحصرها حتى فتحها ، ثم أفتح أيضاً فَرَغانَةَ بعد  
 أن حصرها وأخذها عتوة ، وبعث جيشاً فافتتحوا الشاش . وفيها قتل محمدُ التقيُّ  
 صصّة بن ذاهر . قيل : إن صصّة هذا هو الذي أقترح الشطرنج . وفيها افتتح مسلمة  
 ابن عبد الملك سندرةً<sup>(٢)</sup> من أرض الروم . وفيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك  
 أرض الروم وأفتح أنطاكية . وفيها انتح القاسم بن محمد التقيُّ أرض الهند . وفيها  
 حج بالناس مسلمة بن عبد الملك . وفي أيام الوليد بن عبد الملك فتح الله على الإسلام  
 فتوحاً عظيمة ، وعاد الجهاد شديداً بأيام عمر رضى الله عنه . وفيها كانت بالشام زلازل  
 عظيمة دامت في غالب البلاد أربعين يوماً ، وكان أولها من عشرين من آذار فهدمت  
 الأبنية ووقع معظم أنطاكية . وفيها هرب يزيد بن المهلب وإخوته من حبس الحجاج  
 إلى الشام . وفيها غزا قتيبة ما وراء النهر وفتح فرغانة ومُجَنْدَةَ . وفيها توفي الحسن  
 ابن محمد بن الحنفية ، وأمه جمال بنت قيس بن عَمرْمة ، وكنيته أبو محمد ، وهو من  
 الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ، وكان من طرفاء بني هاشم ، وكان يُقدَّم على أخيه

(١) تقدّم ذكر هذا الخبر في حوادث هذه السنة في الصصّة السالفة .

(٢) في ابن الأثير في حوادث سنة عشرين ومائة : أن الذي احتجها سليمان بن هشام بن عبد الملك .

نقل سعيد بن جبير

أبى هاشم عبد الله بن محمد فى الفضل والمهبة . وفيما قتل الحجاج سعيد بن جبير مولى  
 بنى والية ، وهو من الطبقة الثانية من تابعى أهل الكوفة ، كان من كبار العلماء  
 الزهاد ، وكان ابن عباس يُعظِّمه ، وكان خرج مع محمد بن الأشعث على الحجاج ،  
 ثم انحاز بعد قتل ابن الأشعث إلى أصحابه ، وكان عامل أصبهان ديناً ، فأمر سعيداً  
 بالخروج من بلده بما ألح عليه الحجاج فى طلبه ، فخرج إلى أذربيجان مدة ثم توجه  
 إلى مكة مستنجراً بالله وملتجئاً إلى حرم الله ، فبعث به خالد القسرى إلى الحجاج .  
 وكان الحجاج كتب إلى الوليد أن جماعة من التابعين قد ألجئوا إلى مكة ، فكتب  
 الوليد إلى عامل مكة خالد القسرى : احملهم إلى الحجاج ، وكانوا خمسة : سعيد بن  
 جبير وعطاء ومجاهد وعمرو بن دينار وطلح بن حبيب ، فأما عمرو وعطاء فأطلقا ،  
 وأما طلح فمات فى الطريق ، وأما مجاهد فحبس حتى مات الحجاج ، لا عفا الله عنه ،  
 وأما سعيد بن جبير فقتل . وقصة قتله طويلة وهى أشهر من أن تذكر . وفيما توفى  
 سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ،  
 وأمه أُم سعيد بنت عثمان بن حكيم السلمي ، وكنيته أبو محمد — أعنى ابن المسيب —  
 وهو من الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وكان يقال له فقيه الفقهاء وطالم  
 العلماء ، وهو أحد الفقهاء السبعة ، وقد نظمهم بعض الشعراء :

أَلَّا كُلَّ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِأَمَّةٍ \* فَقَسَمْتُه ضَبَرِي عَنْ الْحَقِّ خَارِجَةً  
 نَحْنُ : عُمَيْدُ اللَّهِ ، عُرْوَةُ ، قَاسِمٌ \* سَعِيدٌ ، سُلَيْمَانٌ ، أَبُو بَكْرٍ ، خَارِجَةٌ

وفيما توفى عُرْوَةُ بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي ، هو أيضاً أحد  
 الفقهاء السبعة وهو المشار إليه فى ثانى اسم من البيت الثانى ، وهو من الطبقة

ذكر وفاة عروة  
 ابن الزبير

(١) كذا فى طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفى الأصل : « عمرو بن عائذ » بالذال المهملة

وهو مخرب ، وفى الخلاصة : « عمرو بن عائذ » .

الثانية من تابعي أهل المدينة ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وهو شقيق عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم ، و بينه وبين عبد الله المذكور عشرون سنة ، وكان ابتلى بالأكلة في رجله فقطعت وهو صائم ، فصبر على ذلك وحمد الله عليه ، رضى الله عنه ، وفي سنة وفاته اختلاف كثير . وفيها توفي عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو محمد ، وقيل أبو يسار ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة .

قال ابن بكير <sup>(١)</sup> : كان بالمدينة ثلاثة إخوة لا ندرى أيهم أفضل : عطاء وسليمان وعبد الله بنو يسار ، وثلاثة إخوة : محمد وأبو بكر وعمر بنو المنذر ، وثلاثة إخوة : بكير ويعقوب وعمر بنو عبد الله الأنجي . وفيها توفي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب بزین العابدين ، وكنيته أبو محمد ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، وأمه أم ولد يقال لها غزالة ، وقيل سلامة ، وقيل سُلَافَة ، وقيل شاه زَمان ، وكانت سَندِيَّة ، وكان علي هذا بازا بها ، رضى الله عنه وعن أسلافه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .



السنة السادسة من ولاية قُتُوب بن شريك على مصر وهي سنة خمس وتسعين — فيها وقد موسى بن نُصَيْر من بلاد المغرب على الوليد بالشام ومعه الأموال وثلاثون ألف رأس من الرقيق . وفيها افتتح مسلمة بن عبد الملك مدينة الباب من إرمينية فخر بها ثم بناها بعد ذلك مسلمة المذكور . وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء

(١) ابن بكير : اسمه يحيى بن عبد الله بن بكير ، كما في التهذيب والعلامة .

(٢) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل ولم نجدها في مصدر آخر .

بنى العباس . وفيها غزا العباس بن الوليد أرض الروم ففتح هرقلة وغيرها . وفيها حج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك . وفيها توفي جعفر بن عمرو بن أمية الضمري . وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرضاة . وفيها توفي الخيث المجاج بن يوسف ابن الحكم بن [أبي] عقيل بن مسعود بن عامر ، أبو محمد الثقفي .

(١٢٤)

رواة المجاج بن يوسف

- قال الشعبي : كان بين المجاج وبين الجندل الذي ذكره [الله] في كتابه العزيز في قوله تعالى : (وَكَانَ رَأَاهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) سبعون جدًا . وقيل : إنه كان من ولد عبد من عبيد الطائف لبني ثقيف ولد أبي رغال دليل أبرهة الى الكعبة . قلت : هو مشوم هو وأجداده ، وعليهم اللعنة والحزى ، فإنه كان مع ظلمه وإسرافه في القتل مشوم الطلعة [وكان في أيامه طاعون الإسراف ، مات فيه خلائق لا تحصر ، حتى قيل : لا يكون الطاعون والمجاج ! وكان معظم الطاعون بواسط] .
- وقيل : كان اسم المجاج أولًا كليب ، ومولده سنة تسع وثلاثين ، وقيل سنة أربعين ، وقيل سنة إحدى وأربعين ، بمصر بدرب السراجين ، ثم خرج به أبوه يوسف مع
- (١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي والمقد العريد وابن خلكان وكتاب المعارف لابن قتيبة .

- (٢) في الأصول : ولد هيد بن عبيد الطائف لبني ثقيف وهو مخريف ، لأننا لم نثر في نسب المجاج في ابن خلكان وغيره على شيء من ذلك ، وما وضناه أقرب الى الصواب ، فقد ورد في العقد الفريد (ج ٣ ص ٧) هذا الشعر :

فلولا بنو مروان كان ابن يوسف \* كما كانت عبدا من عبيد إياك

- وثقيف تنسب الى إياك ، وورد أيضا في ج ٣ صفحة ١٧ من العقد الفريد كتاب له من عبد الملك بن مروان فيه : « أما بعد فإني قد طمت بك الأمور » الخ . (٣) الزيادة عن ف . (٤) قال ابن عبد الحكم في تاريخه في ذكر من اختط حول المسجد الجامع مع عمرو بن الداس : « واختط ثقيف في ركن المسجد الشرق الى [درب] السراجين وكانت دار أبي عراة خلة حبيب بن أوس الثقفي الذي كان نزل عليه يوسف بن الحكم بن أبي عقيل ومعه ابنه المجاج بن يوسف مقدم مروان بن الحكم مصر » . وقال المقرئ في خطه : « واختلط التي كانت بمدينة مسطاط مصر بمحلة الحارات اليوم بالقاهرة » . ونحن من عبارة ابن عبد الحكم أن الدار التي شب وشأ فيها المجاج بن يوسف كانت بمدينة مسطاط المعروفة اليوم بمصر القديمة وبقين أيضا أن المجاج لم يولد بها كما ذكر المؤلف .

مروان بن الحكم الى الشام . ولم أدر ما أذكر من مساوئ هذا الخبيث في هذا المختصر، فإن مساوئه لا تُحصَر، غير أنني أكتفي فيه بما شاع عنه في الآفاق من فيج الفِعال، وسوء الخصال .

§ أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الملك بن رفاعة الأولى على مصر

ولاية عبد الملك بن  
رفاعة الأولى على  
مصر وبعض  
حوادثه

هو عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت الفهمي المصري أمير مصر، ولي مصر بعد موت قرة بن شريك من قبَل الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وليها في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين على الضلالة، فلم يكن بعد ولايته إلا أيام ومات الوليد ابن عبد الملك وتخلّف أخوه سليمان بن عبد الملك ، فاقر عبد الملك هذا على عمل مصر، فدام على ذلك وحسنت سيرته ، فإنه كان عفيفا عن الأموال ديناً وفيه عدل في الرعية، وكان ثقة أميناً فاضلاً، روى عنه الليث بن سعد وغيره .

قال الليث بن سعد : كان يقول عبد الملك بن رفاعة : «إذا دخلت الهدية من الباب نرجحت الأمانة من الطاق» يعني بهذا الكلام في حق كل عامل على بلد . قلت : وهذا أيضاً في حق كل حاكم كائن من كان . وفي الجملة فينبه وبين قرة ابن شريك زحام . وكان المتوّلّى في أيام عبد الملك بن رفاعة على خراج مصر أسامة ابن زيد التَّنُوْجِيّ، وعلى الشرطة أحماء الوليد بن رفاعة .

قال اليعكبيّ : كتب سليمان بن عبد الملك بن مروان الى أسامة : احلب الدرّ حتى ينقطع ، وأحلب الدّم حتى ينصرم . قال : فذلك أول شدة دخلت على أهل مصر . وقال يوماً سليمان بن عبد الملك — وقد أعجبه فعل أسامة بن زيد المذكور — :

(١) إذا في الأصل ولله « وفي الجملة فقد كان يبه وبين قرة بن شريك زحام الخ » .

هنا أسامة لا يرتضى ديناراً ولا درهما ؛ فقال له ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان : أنا أدلك على من هو شر من أسامة ولا يرتضى ديناراً ولا درهما ؛ قال سليمان : ومن هو ؟ قال عمر : عدواؤه إبليس ؛ فغضب سليمان وقام من مجلسه .

(١٢)

ولما مات سليمان بن عبد الملك وتولى عمر بن عبد العزيز الخلافة وجه في عزل

- أسامة بن زيد المذكور قبل دفن سليمان ، وأقر عبد الملك بن رفاعه على عمله بمصر مدة ، ثم عزله بأيوب بن شُرَحْبِيل في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين . وكانت ولاية عبد الملك بن رفاعه على مصر في هذه المرة ثلاث سنين تخميناً . وتأتى بقية ترحيمه في ولايته الثانية إن شاء الله تعالى . وفي أيام عبد الملك هذا قُتل عبد العزيز ابن موسى بن نصير ، وكان أبوه استعمله على الأندلس لما قدم الشام ، وكان سببه أنه تزوج بأمرأة رُذْرِيْق فحمله على أن يأخذ أصحابه ورجيته بالسجود له عند

عبد العزيز بن  
موسى بن نصير  
وردة تنسله

- ١٠ الدخول عليه كما كان يفعل لزوجها ، فقال : إن ذلك ليس في ديننا ، وكان ديناً فاضلاً ، فلم تزل به حتى أمر بفتح باب قصير ، فكان أحدهم إذا دخل عليه طاماً رأسه فيصير كالراكم له ، فرضيت به وقالت له : الآن لحقت بالملوك ، وبقى أن أعمل لك تاجاً مما عندى من الذهب واللؤلؤ فأبى ، فلم تزل به حتى فعل ، فأنكشف ذلك للسامين ، فقيل : إنه تنصر ، فثاروا عليه وقتلوه بدميسة من عند عبد الملك هذا
- بأمر سليمان بن عبد الملك ، فدخلوا عليه ، وهو يصلى الصبح في الحراب وقد قسراً الفاتحة وسورة الواقعة ، فضربوه بالسيف ضربة واحدة واحتزوا رأسه وسيروه إلى سليمان ، فمرضه سليمان على أبيه فتجد للصبي وقال : هنيئاً له الشهادة ، فقد قتلتموه والله صواماً قواماً . فعذ الناس ذلك من زلات سليمان بن عبد الملك هـ .

- ٢٠ (١) كان ملكاً للأندلس قل فتح طارق لما وقد حصلت يده وبين طارق حروب انتهت بهزيمة رذريق وغرقه في النهر (راجع ابن الأثير ج ٤ ص ٤٤٣ — ٤٤٥) . (٢) في ٢ : «صغير» . (٣) في ٢ : «سليمان» .



- السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن رفاعة الأولى على مصر وهي سنة ست وتسعين - فيها غزا مسلمة بن عبد الملك الصائفة . وفيها افتتح العباس ابن الوليد بن عبد الملك طرسوس . وفيها عزم الوليد قبل موته بمدة يسيرة على خلع أخيه سليمان بن عبد الملك من ولاية العهد ، وكان الوليد قد شاور الحجاج في ذلك فأشار عليه بخلعه ، فكتب الوليد الى أخيه سليمان بذلك فامتنع ، وكان بفلسطين ، فعرض عليه الوليد أموالا كثيرة فأبى ، فكتب الوليد الى عماله أن يخلعوا سليمان ويأيموا لابنه عبد العزيز بن الوليد ، فلم يجبه الى ذلك سوى الحجاج وقتيبة بن مسلم ؛ ثم قال لعمر بن عبد العزيز : باع لابن أختك عبد العزيز ، فإن عبد العزيز ابن الوليد كانت أمه أخت عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : إنما باعناك وسليمان في عقد واحد ، فكيف نخلعه ونتركك ! فأخذ الوليد مندبلا وجعله في عتق عمر بن عبد العزيز ولواه حتى كاد أن يموت ، فصاحت أخته أم البتین زوجة الوليد حتى أطلقته وحده في بيت ثلاثة أيام الى أن قالت له أم البتین : أخرج أنى فأخرجه وقد كاد أن يموت ، وقد التوى عتقه ، فقالت أم البتین : اللهم لا تبلغ الوليد في ولد عبد العزيز ما أمله . وفيها قُتل قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن أسيد بن زيد ١٥١
- ابن قضاة الباهل ، وهو من التابعين ، وكنيته أبو صالح ، كان من كبار أمراء بني أمية ، ولآه الحجاج ثراسان ، وفتح الفتوحات ؛ فلما ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة تم عليه لكونه كان خله في أيام أخيه الوليد ، فبعت اليه من قتله بعد أمور وحروب . وفيها توفي الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج ، كان ولآه الحجاج البصرة وزوجه أخته زينب بنت يوسف . وفيها توفي عبد الله بن عمرو بن عثمان ٢٥

حوادث السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن رفاعة على مصر

قتل قتيبة بن مسلم

(١٦١)



أبن عفان، وأمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان من الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة. وفيها أفتتح قتيبة مدينة كاشغر<sup>(١)</sup>. وفيها حج بالناس أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو أمير المدينة، وكان على مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد (بفتح الهمزة وكسر السين المهملة)، وكان على حرب العراق وصلاتها يزيد بن المهلب، وعلى خراجها صالح بن عبد الرحمن، وعلى البصرة سُفيان بن عبد الله اليماني من قبل يزيد بن المهلب، وعلى حرب خراسان وكيع بن أبي مسعود. وفيها توفي الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين أبا العباس الأموي - الدمشقي، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وكان الوليد عند أهل الشام أفضل خلفائهم من كونه بنى المساجد والجموع وبنى جامع دمشق ومسجد المدينة، وهو أول من اتخذ دار الضيافة للقاديين، وبنى البيمارستانات للرضى، وساق المياه إلى مكة والمدينة، ووضع المنابر في الأمصار، غير أنه كان له مساوئ من كونه كان أقتر المجاج على العراق وأشياء غير ذلك، وتولى الخلافة بعده أخوه سليمان بن عبد الملك.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأشأ عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا.

وفاة الوليد بن عبد الملك



السنة الثانية من ولاية عبد الملك بن رفاعه على مصر وهي سنة سبع وتسعين - فيها غزا يزيد بن المهلب جرجان. قال المثنائي: غزاها ولم تكن يومئذ مدينة إلا ما هي جبال محيطة بها. وفيها حج بالناس الخليفة سليمان بن عبد الملك. وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك

حوادث السنة الثانية من ولاية عبد الملك بن رفاعه

(١) كاشغر: قاعدة تركستان، وهي مدينة عليبة آهلة عليها سور وأهلها مسلمون، قال في القانون

٢٠ وسمى أردو كند (راجع تقويم البلدان لك المزيدي اسماعيل). (٢) التكهة عن ابن الأثير وقد ذكر هذا الخبر في حوادث سنة ثمان وتسعين.

برجعة وحصن ابن عوف وافتتح أيضا حصن الحديد وسردا، وشق بنواحي الروم. وفيها  
بعث سليمان بن عبد الملك على الغرب محمد بن يزيد مولى قريش فولى سنتين وعدل،  
ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبد الله وسجنه ثم جاء البريد بأن  
يقتله؛ فتولّى قتله عبيد الله بن خالد بن صابي، وكان أخوه عبد العزيز بن موسى  
على الأندلس، ثم ناروا عليه فقتلوه في سنة تسع وتسعين لكونه خلع طاعة سليمان،  
قتله وهو في صلاة الفجر حبيب بن أبي عبيد بن عتبة بن نافع الفهري.

### ذكر وفاة موسى بن نصير المذكور

وفاة موسى بن نصير

(١٧)

هو صاحب فتوحات الغرب، وكنيته أبو عبد الرحمن. قيل: أصله من عين  
التمر، وقيل: هو مولى لبنى أمية، وقيل: لأمراء من نخم، مات بطريق مكة مع  
الخليفة سليمان بن عبد الملك. مولده بقرية كَفَرُوتَا<sup>(١)</sup> من قرى الجزيرة في سنة تسع عشرة؛  
وولاه معاوية بن أبي سفيان غزو البحر ففزا قبرص وبني بها حصونا ثم غزا غيرها؛  
وطالت أيامه وفتح الفتوحات العظيمة بسلاط المغرب، وكان شجاعا مقداما  
جوادا. وفيها جهز الخليفة سليمان بن عبد الملك الجيوش إلى القسطنطينية واستعمل  
ابنه داود على الصائفة فافتتح حصن المرأة. وفيها غزا عمر بن هبيرة أرض الروم  
في البحر وشق بها. وفيها عزل سليمان داود بن طلحة الحضرمي عن إمرة مكة،  
وكان عمله عليها ستة أشهر؛ وتولى عوضه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد.  
﴿أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.﴾

(١) كما بالأصل، ولم نوفق إلى هذا الاسم في مصدر آخر. (٢) في تاريخ الهجر:

«خالد بن حناب» - (٣) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة. (٤) كَفَرُوتَا:  
قرية كبيرة من أعمال الجزيرة وهي في مستو من الأرض ذات أنهار وأنهار. (٥) في ٢: عامه.



حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
عبد الملك بن رفاعه

السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رفاعه على مصر وهي سنة ثمان وتسعين —  
فيها غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان، فصالحه صاحبها الإصمعيدي<sup>(١)</sup> على  
سبعائة ألف، وقيل: خمسمائة ألف في السنة. وفيها غدر أهل جرجان وقتلوا عاملهم  
وجاعة من المسلمين، فسار اليهم يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقتلهم شهرا حتى  
نزلوا على حكمه، فقتل المقاتلة وصلب منهم فرسخين [عن يمين الطريق ويساره]<sup>(٢)</sup>  
وقاد منهم اثني عشر ألف نفس الى وادي جرجان فقتلهم وأجرى الدماء في الوادي.  
وفيها غزا داود بن سليمان بن عبد الملك أرض الروم وفتح حصن المرأة بما يلي ملطية.  
وفيها عادت الزلازل أربعين يوما، وقيل: ستة أشهر، فهدمت القلاع والأماكن العالية.  
وفيها استعمل سليمان عمرو بن محمد بن عطية السعدي على اليمن. وفيها توفي أيوب ابن  
الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وأم أيوب المذكور أم أبان بنت سليمان  
ابن الحكم، وقيل: بنت خالد بن الحكم، وكان شابا جليلا. وفيها توفي عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وكنيته أبو عبد الله، وهو من الطبقة الثانية من  
تابعي أهل المدينة، وكان عالما زاهدا، وهو أحد الفقهاء السبعة المشار إليهم  
في الأبيات السابقة بعبيد الله، وكان الزهري يلزمه ويأخذ عنه. وفيها فتحت  
مدينة الصقالبة ببلاد المغرب. وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد  
ابن أسيد وهو أمير مكة.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ  
الزيادة سبعة عشرة ذراعا وستة أصابع.

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير ومعهم البدان، وفي الأصل وتاريخ الاسلام لذهبي «أصفهيد» .  
(٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير .

نسب أيوب بن  
شرحيل

## ذكر ولاية أيوب بن شرحيل على مصر

هو أيوب بن شرحيل بن أكشوم<sup>(١)</sup> بن أبرهة بن الصباح أمير مصر .

قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه : أيوب بن شرحيل بن أكشوم بن أبرهة بن الصباح بن لبيعة بن شرحيل بن مرندة بن الصباح ابن معديكرب بن يعفر بن يئوف بن شرحيل بن أبي شمير بن شرحيل بن يئوف بن أشغر بن ملكيكرب بن شرحيل بن يئوف بن عمير بن أبي كرب بن يعفر بن أسعد بن ملكيكرب بن شمير بن أشغر بن يئوف بن أصبح الأصبحي . وأمه أم أيوب بنت مالك بن ثورية بن الصباح . وأيوب هذا أحد أمراء مصر وليها لعمر بن عبد العزيز . روى عنه أبو قيسيل وعبد الرحمن بن مهران ، وتوفى في رمضان سنة إحدى ومائة .

كتاب عمر بن  
عبد العزيز لعامله  
على مصر

حدثني موسى بن هارون بن كامل أخبرنا عبد الله بن محمد البردي حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عبد الرحمن بن مهران عن أيوب بن شرحيل قال : كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى عامله على مصر : أن خذ من المسلمين من كل أربعين ديناراً ، ومن أهل الكتاب من كل عشرين ديناراً إذا قبلوها في كل عام ، فإنه حدثني من سمعه عن سميعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انتهى كلام ابن يونس باختصار .

- (١) في الكندي والهريري : « أكشوم » بالسن المهملة . (٢) في ف : « يئوف » .
- (٣) يوجد في ف من ها إلى آخر السب نقص في بعض الأسماء ، و م والكندي متفقان في ترتيبه .
- (٤) في الكندي : « أشغر » بالعين المهملة . (٥) في الكندي : « عمر » بالسين .
- (٦) كذا في ف وتهذيب التهذيب ، وهو محمد بن عبد الرحمن . وفي م « أذيب » وهو خطأ .

ولابسة أيوب  
وأعماله

قلت : وكانت ولاية أيوب هذا على مصر بعد عبد الملك بن رفاعة من قِبَل عمر  
ابن عبد العزيز في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين . فلما وُلِّيَ أيوب هذا مصرَ  
جعل القُتَيْبَا بمصر إلى جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر ،  
وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرُعَيْنِي ، وزيد في عطايا الناس عاقمة ، وعُطِّلَت  
حانات النحر وكُثِرَت بإشارة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، وتَزَحَّت القِبْطُ عن  
الكُور ، واستَعْمِلَت [عليها] المسلمون ، وتَزَعَّتْ أَيْلَهُم أيضاً عن الموارث واستَعْمِلَ  
عليها المسلمون ، وحُسِنَت أحوال الديار المصرية في أيامه ، وأخذ أيوب هذا في الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور . وبينما هو في ذلك قَدِمَ عليه الخبْرُ  
بموت الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في شهر رجب سنة إحدى ومائة  
وتولية يزيد بن عبد الملك بن مروان الخلافة ، وأن يزيد أقر أيوب بن شُرْحَبِيل  
المذكور على عمله بمصر على الصلاة على عادته ، فلم تَطُلْ مَدَّةُ أيوب بعد ذلك ، ومات  
في يوم سابع عَشَرَ شهر رمضان من سنة إحدى ومائة المذكورة ، وقيل : لإحدى عشرة  
خلت من شهر رمضان ؛ فكانت ولايته على مصر سنتين ونصف سنة ، ونولى مصر  
بعده بشر بن صفوان الآتي ذكره .

عزله واختلاف  
الرواة في ذلك

- وقال صاحب كتاب "البُيُوتِ والاعتباط فيمن" ولي القُسطاط : إنه عُرِلَ  
(يعني أيوب هذا) في التاريخ المذكور من الشهر والسنة ؛ غير أنه خالف ما ذكرناه  
من موته ، وقال : "عُرِلَ" والله أعلم ، ووافقه غيره على ذلك . والصحيح ما نقلناه ،  
أنه توفى . غير أن يزيد لما وُلِّيَ الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز غَالِبَ ما كان قرره  
عمر . وسببه أن عمر لما أَحْضِرَ قيل له : اكتب إلى يزيد ابن عمك وأوصه بالأئمة ،  
قال : بماذا أوصيه ! إنه من بني عبد الملك ، ثم كتب إليه : "أما بعد ، فأتق الله يا يزيد ،  
وأتق الصرعة بعد الغفلة حين لا تُقال العُترة ولا تقدر على الرجعة ، إنك تترك ما تترك

لمن لا يحدك، وتصير إلى من لا يعذرک، والسلام". فلما ولي يزيد نزع أبابكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن المدينة، واستعمل عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري عليها، فاستقضى عبد الرحمن بن سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، وأراد معارضة ابن حزم فلم يجد عليه سيلا حتى شكك عثمان بن حيان إلى يزيد من ابن حزم أنه ضربه حدين وطلب منه أن يقبده منه<sup>(١)</sup>. ثم عمد يزيد إلى كل ما صنعه ابن عمه عمر بن عبد العزيز مما لم يوافق هواه فردّه، ولم يخف شناعة عاجلة ولا إنما أجلا. فن ذلك أن محمد بن يوسف أخا الحجاج بن يوسف كان عاملا على اليمن، فجعل عليهم نرجا محمدا، فلما ولي عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله باليمن يأمره بالاعتصار على العشر ونصف العشر وترك ما حثه محمد، وقال: لأن يائنين من اليمن حقة ذرة أحب إلى من تقرير هذه الوظيفة. فلما ولي يزيد جد عمر أمر بردها، وقال لعامله: خذها منهم ولو صاروا حرضا، والسلام. ثم عزل جماعة من العمال. فن قال بمنزلة أيوب عن مصر فهو يستدل بما ذكرناه، والأصح أنه مات في التاريخ المذكور المقدم ذكره.



السنة الأولى من ولاية أيوب بن شريحيل على مصر وهي سنة تسع وتسعين — فيها أغارت الخزر على إرمينية وأذربيجان، وأمر تلك البلاد يوم ذاك عبد العزيز بن حاتم الباهلي، وكان بينهم وقعة قتل الله فيها عامة الخزر، وكتب عبد العزيز الباهلي إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز بذلك. وفيها حج بالناس أبو بكر بن حزم. وفيها استقضى عمر بن عبد العزيز الشعي على الكوفة. وفيها قدم يزيد بن المهلب بن أبي

(١) يقبده: يأخذه منه بالثار. (٢) في الأصل «محمدا» بالجيم. (٣) ربما

صُفْرَةً مِنْ نُحْرَاسَانٍ، فَمَا قَطَعَ الْجَسْرَ إِلَّا وَهُوَ مَعْزُولٌ . وَتَوَجَّهَ عُدَى بْنُ أَرْطَاةَ وَالْيَا مِنْ قَبْلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَبَى يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَنْ يَسْلَمَ عَلَيْهِ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ عُدَى بْنُ أَرْطَاةَ وَقَبَلَهُ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَخَبَسَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَتَّى مَاتَ . وَفِيهَا أَسْلَمَ مَلِكُ الْهِنْدِ .

- اسلام ملك الهند  
وخطابه الى عمر  
ابن عبد العزيز
- ٥ قال ابن عساکر : كتب ملك الهند الى عمر بن عبد العزيز : « من ملك الهند والسند ، ملك الأملاك الذى هو ابن ألف ملك وتحتہ ابنة ألف ملك ، والذى فى مملكته نهران يُنبَتَانِ الْعُودَ وَالْكَافُورَ وَالْأَكْرَةَ التى يوجد ريحها من اثني عشر فرسخا ، والذى فى مَرَبِطِهِ أَلْفُ فِيلٍ وتحت يده ألف ملك ، الى ملك العرب :

- أما بعد ، فإن الله قد هدانى الى الإسلام فأبعث إلى رجلا يعلمنى الإسلام والقرآن وشرائع الإسلام ، وقد أهديت لك هدية من المسك والعنبر والنّد والكافور فأقبلها ، فإنما أنا أخوك فى الإسلام ، والسلام . »
- ١٠

- وفىها تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ أَخُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ، وَكَانَ أَصْغَرَ مَنْ الْحَسَنِ ، وَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَحَرَنَ عَلَى مَوْتِهِ أَخُوهُ الْحَسَنِ حَرْنَا عَظِيمًا وَأَسْكَنَ عَنِ الْكَلَامِ حَتَّى كَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ :
- ١٥

- الحمد لله الذى لم يجعل الحزن عارا على يعقوب . وفىها توفى الخليفة سليمان بن عبد الملك ابن مروان الأموى الهاشمى ، وأمه ولادة بنت العباس ، وهى أم الوليد أيضا ، وكنيته أبو أيوب ، وَلِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ ، وَكَانَ فَصِيحًا أَسِيًّا جَمِيلًا حَسَنَ السَّيَرَةِ مُفْتَاخًا مُجِيرًا، أَذْهَبَ اللَّهُ بِهِ ظِلْمَ الْجَنَاحِ ، وَأَطْلَقَ مِنْ كَانَ فِي حَبْسِ الْجَنَاحِ ، فَأَنْصَفَ الْمَظْلُومِينَ ، وَبَنَى مَدِينَةَ الرُّمْلَةِ وَمَسْجِدَهَا ، ثُمَّ خَتَمَ أَعْمَالَهُ بِاسْتِخْلَافِهِ ابْنَ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَخُوهِ يَزِيدَ وَهَشَامَ .
- ٢٠

سليمان بن عبد الملك  
وفاته

وكان سليمان هذا أكلوا، وحكاياته في كثرة الأكل مشهورة، منها: أنه حج مرة فزل بالطائف فأكل سبعين رقانة، ثم جاءوه بخروف مشوى وست دجاجات فأكلها، ثم جاءوه بزبيب فأكل منه شيئا كثيرا، ثم نَسَ وانتبه فأتاه الطباخ فأخبره أن الطعام آتوى، فقال: أعرضه على قِدْرًا قِدْرًا، فصار يأكل من كل قدرة اللقمة واللقمتين واللحمة والمحمّتين، وكانت ثمانين قدرا، ثم مَدَّ السَّاطُ فأكل على عادته كأنه ما أكل شيئا . اه . وكانت وفاته بدايق في صفر سنة تسع وتسعين عن خمس وأربعين سنة. وكانت خلافته دون ثلاث سنين، رحمه الله . وفيها وجّه عمر بن عبد العزيز إلى سَلَمَة وهو بارض الروم يأمره بالقُفُول منها بمن معه من المسلمين، ووجّه لهم خيلا وطعاما كثيرا، وحثّ الناس على معوتهم . وفيها أغارت الترك على أذربيجان فقتلوا من المسلمين جماعة، فوجّه عمر بن عبد العزيز حاتم بن العنان الباهلي فقتل أولئك الترك، ولم يفلت منهم إلا اليسير . وفيها توفّي سهل بن عبد العزيز ابن مروان أخو الخليفة عمر بن عبد العزيز، وكان فاضلا دينيا زاهدا . وفيها توفّي قيس بن أبي حازم عوف بن الحارث الأحمسيّ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، شهد مع خالد بن الوليد حين صالح أهل الحيرة والقادسية . وفيها توفّي القاسم بن مُحَيَّمَة الحمّدانيّ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة، وكان يدعو بالموت، فلما نزل به كرهه، وكان ثقة مع علم وزهد وورع .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع ونخسة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعًا .

(١) القدر مؤنثة لا تدخل عليها التاء في غير التصغير .

(٢) دابق : قرية قرب حلب .





حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
أيوب بن شرحبيل

السنة الثانية من ولاية أيوب بن شرحبيل على مصر وهي سنة مائة - فيها حج بالناس أبو بكر بن حزم . وفيها غزا الصائفة الوليد بن هشام المصيطي؛ وفيها خرج شاذب الخارجي واسمه بسطام من بني تشكر . وفيها أمر عمر بن عبد العزيز أهل طرندة<sup>(١)</sup> بالقول عنها إلى ملطية، وكان عبد الله بن عبد الملك قد أسكنها المسلمين بعد أن غزاها سنة ثلاث وثمانين، وملطية يومئذ خراب، وكان يأتيهم جند من الجزيرة يقيمون عندهم إلى أن يزل الثلج ويسودون إلى بلادهم؛ فلم يزالوا كذلك إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فأمرهم بالعود إلى ملطية وإخلاء طرندة خوفاً على المسلمين [ من العدو<sup>(٢)</sup> ] وأحرب طرندة . وفيها تزوج محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الحارثية، فولدت له السجاح أول خلفاء بني العباس الاتي ذكرهم إن شاء الله تعالى . وفيها كانت الزلازل، فكتب الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار وأعلمهم يوماً بعينه، ثم خرج هو بنفسه رضى الله عنه في ذلك اليوم ونرج معه الناس، فدعا عمرو وتضرع إلى الله فسكنت الزلازل ببركته . وقيل : إن في أول هذه السنة كانت أول دعوة بني العباس بجراسان لمحمد بن علي بن عبد الله بن العباس، فلم يظهر أمره غير أنه شاع ذلك في الأقطار، ثم وقعت أمور إلى أن ظهرت دعوتهم في سنة مائة واثنين وثلاثين، كما سيأتي ذكره في محله . وفيها توفي خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وأمه جميلة بنت سعد بن الربيع الخزرجي، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكلنا جميع إخوته، وكنيته أبو زيد، وكان عالماً زاهداً،

(١٢١)

(١) طرندة : بلدة من ملطية على ثلاث مراحل داخلية في بلاد الروم . (٢) الزيادة عن

وهو أحد الفقهاء السبعة . وفيها توفى الشاب الصالح الناسك عبد الملك ابن الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان، مات في خلافة أبيه عمر بن عبد العزيز . قال بعض أهل الشام : كما نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادات ما رأى من ابنه عبد الملك المذكور هذا . ومات عبد الملك المذكور وله تسع عشرة سنة رحمه الله .

وفيها كان طاعون عدى بن أرمطة، ومات فيه خلائق . وفيها توفى أبو رجاء الطَّارِدِيّ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، واسمه عمران بن تيم، وقيل : ابن ملحان، وقيل : طَّارِد بن ثور. وفيها توفى أبو طُقَيْل عامر بن وإثله بن عبد الله ابن عمرو الليثي الكافي الصحابي، آخر من رأى في الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم بالإجماع، وكان من شيعة عليّ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم استلامه الركن .

وفيها كتب عمر بن عبد العزيز إلى ملوك السند يدعوهم إلى الإسلام على أن يُتَكَلَّمهم بلادهم، ولم يلبسوا ما عليهم ما عليهم، وقد كانت سيرته بَلَّتْهُمْ، فأسلم جيشة بن زاهر وعده ملوك وتسموا بأسماء العرب . وكان استعمل عمر على ذلك الثغر عمرو بن مسلم أحاطية، ففزا عمرو بعض الهند وظفر حتى بقي ملوك السند مسلمين، فبقوا على ذلك إلى خلافة هشام، [ثم] ارتدوا عن الإسلام لأمر وقع من هشام .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

(١) في طبقات ابن سعد : « واسم أبي رجاء طارِد بن برز » . (٢) كما في ف وابن الأثير . وفي م : « إلى ملوك الروم والسند » ويظهر أنها من زيادات الساج . (٣) كما في ابن الأثير، وفي الأصل الفتوح في جاء هذا الرسم منه لكلمة من غير إتمام . (٤) في ف : « اثنان وعشرون » .

ترجمة بشر بن  
صفوان

### ذكر ولاية بشر بن صفوان على مصر

هو بشر بن صفوان بن قويل (متح. ١١٠٠ المتأ. ١١٠٠) بن بشر بن حنظلة بن حلقمة بن  
شُرَحْبِيل بن عُمر بن أبي جابر بن زهير الكلبي، أمير مصر. وليها من قبل يزيد بن  
عبد الملك بعد موت أيوب بن شُرَحْبِيل في صايع عشر شهر رمضان سنة إحدى ومائة.

- قال ابن يونس : وحدث عنه عبد الله بن لميعة، ويروى عن أبي فراس .  
انتهى كلام ابن يونس، ولم يذكر وقاته ولا عزله .

وقال غيره : وفي أيام بشر على مصر نزل الروم تيس وأقام بعد ذلك مدة ،  
وولاه الخليفة يزيد بن عبد الملك على إفريقية بالغرب، فخرج إليها من مصر في شوال  
سنة اثنتين ومائة واستخلف أخاه حنظلة بن صفوان على مصر ، فأقره يزيد بن  
عبد الملك على إمرة مصر عوضا عن أخيه بشر المذكور .

١٠

وقال صاحب كتاب "البقية والاختباط، فيمن ولي القسطنطين" بعد ما ذكر  
نسبه إلى جده، قال : ولّاه يزيد بن عبد الملك، وقدمها (يعني مصر) لسبع عشرة  
ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة، فجعل على شرطته شعيب بن حميد  
ابن أبي الرضاء البلوي<sup>(٢)</sup> . وفي إمرة نزلت الروم تيس<sup>(٣)</sup>، وكتب يزيد بمنع الزيادات  
التي زادها عمر بن عبد العزيز، ودون التدوين الرابع، ثم خرج إلى إفريقية بإشارة  
يزيد بن عبد الملك في شوال سنة اثنتين ومائة، واستخلف أخاه حنظلة . اهـ . وسبب

١٠

(١) كذا في ف وحاشي الكندي . وفي م : « عزز » . (٢) كذا في الكندي  
والقاموس . وفي م : « أبي الرید » وفي ف : « أبي الرید » وكلاهما محرف . (٣) المراد  
بالتدوين هنا تسجيل القبائل وأحسابها وإرجاع كل قرع إلى أصله . (راجع الكندي صفحة ٧٠) وكان  
التدوين الأول لمعروف الناصر، والتدوين الثاني لمعروف عبد العزيز، والتدوين الثالث لقرعة بن شريك .

٢٠

ذكر قتل يزيد بن  
أبي مسلم بال  
إفريقية

عزل بشر بن صفوان وتوجهه الى إفريقية قتل يزيد بن أبي مسلم ، وكان الخليفة  
يزيد بن عبد الملك بن مروان استعمل يزيد بن أبي مسلم كاتب المجاج على إفريقية  
سنة إحدى ومائة ، بعد عزل محمد بن يزيد مولى الأنصار ، فلما ولي يزيد على  
إفريقية عزم أن يسير فيهم بسيرة المجاج في أهل الإسلام الذين سكنوا الأمصار من  
كان أصله من السواد من أهل الذمة فأسلم بالعراق ، فإن المجاج كان ردهم الى قراهم  
ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم كفار ، فأراد يزيد بن  
أبي مسلم [أن] يفعل بأهل سواد إفريقية كذلك ؛ فكتبوه في ذلك فلم يسمع وعزم على  
ما عزم عليه ، فلما تحققوا ذلك أجمع رأيهم على قتله ، فوشوا عليه وقتلوه وقلوه ، وولوا  
على أنفسهم الوالى الذى كان عليهم قبل يزيد المذكور ، وهو محمد بن يزيد مولى  
الأنصار ، وكان عندهم ؛ وكتبوا الى الخليفة يزيد بن عبد الملك : إنا لم نخلع أيدينا من  
الطاعة ، ولكن يزيد بن أبي مسلم سائنا ما لا يرضاه الله والمسلمون فقتلناه وأعدنا  
علينا محمد بن يزيد ؛ فكتب اليهم يزيد : إني لم أرض بما صنع يزيد بن أبي مسلم ،  
وأقر محمد بن يزيد على عمله . ثمة أيام ، ثم بدا له إرسال بشر بن صفوان هذا الى  
إفريقية فكتب اليه بالتوجه ، وأقر أخاه حنظلة بن صفوان على إمرة مصر عوضه  
برغبة أخيه بشر في ذلك . ونخرج بشر الى إفريقية ووقع له بها أمور يطول شرحها  
الى أن غزا جزيرة صقلية في سنة تسع ومائة وغنم منها شيئا كثيرا ، ثم رجع من غزائه  
الى القيروان فتوفي بها من سنته . فاستعمل هشام بعده عبيدة بن عبد الرحمن بن  
أبي الأغر السكبي . انتهت ترجمة بشر بن صفوان .



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
بشر

السنة الأولى من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة إحدى ومائة —  
فيها استخلف يزيد بن عبد الملك بعد موت ابن عمه عمر بن عبد العزيز في شهر

رجب . وفيها ولى الخليفة يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضمَّال بن قيس  
الفهري على المدينة ، وعزل عنها أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، فخرج عبد الرحمن  
بالناس ، وكان عاملاً مَكَّة في هذه السنة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد ،  
وكان على الكوفة عبد الحميد ، وعلى قضائها الشعبي ، وكانت البصرة قد غلب عليها

- [أبن] المهلب ، وكان على خراسان عبد الرحمن بن نعيم . وفيها لحق يزيد بن المهلب بن  
أبي صفرة بالبصرة وغلب عليها وحبس عاملها عدى بن أرطاة الفزاري وخلع يزيد بن  
عبد الملك من الخلافة وخرج عن طاعته — وكان يزيد هذا من حبه عمر بن

(١١٢)

عبد العزيز في أيام خلافته كما تقدم ذكره — فجهز الخليفة يزيد بن عبد الملك للحرب  
يزيد بن المهلب الجيوش ، ووقع بليش يزيد بن عبد الملك مع يزيد بن المهلب وقائع  
آلت الى أن قُتل يزيد بن المهلب المذكور . وفيها توفى أبو صالح السَّمان وهو المعروف  
بالزيات ، واسمه ذكوان ، مولى غطفان ، من الطبقة الثانية من الموالى بالمدينة ، أسند

ذكر وفاة عمر بن  
عبد العزيز

عن جماعة من الصحابة وروى عنه خلق كثير . وفيها توفى أمير المؤمنين عمر بن  
عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو حفص ، ولى الخلافة بعد موت  
ابن عمه سليمان بن عبد الملك بعده اليه بحيلة وضعها سليمان بن عبد الملك حتى باعه

- يزيد وهشام ابنا عبد الملك وتم أمره . ومولده بالمدينة سنة ستين عام توفى الخليفة  
معاوية بن أبي سفيان أو بعدها بسنة ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن  
الخطاب ، فسار عمر بن عبد العزيز في الخلافة سيرة الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم  
من التقلل والتقصيف والعدل في الرعية والإنصاف ، الى أن توفى يوم الجمعة لخمس بقين  
من شهر رجب بدير ستمان وصلى عليه ابن عمه يزيد بن عبد الملك بن مروان الذي  
تخلف بعده ، ومات عمر بن عبد العزيز وله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : عن يوسف بن ماهك قال : بينا نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز إذ سقط علينا كتاب رَقَّ من السماء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

أما أن من الله لعمر بن عبد العزيز من النار .

- قلت : وفي هذه كفاية عن ذكر شيء من مناقبه رحمه الله . وفيها توفي عمر ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي الشاعر المشهور ، وكنيته أبو الخطاب ؛ ولد في الليلة التي مات فيها الخليفة عمر بن الخطاب . وكان الحسن البصري يقول : أي حق رُفِع ، وأي باطل وُضِع . وكانت العرب تغزل قرين بالثقدم عليها في كل شيء إلا في الشعر حتى أتى عمر هذا فأقزت لها بالشعر . قال ابن خلكان : لم يكن في قرين أشعر منه ، وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجونات والخلاعة ، وله في ذلك ١٠ حكايات مشهورة .

قلت : وتشبيهه بالنساء وحكايته مع فاطمة بنت عبد الملك بن مروان مشهورة .

ومن شعره :

حَيَّ طَيْفًا مِنَ الْأَحْبَةِ زَارًا \* بَعْدَ مَا صَرَعَ الْكَرَى السَّامِرَا

طَارِقًا فِي الْمَنَامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ \* لِي ضَيْقِنَا بَأْسَ يُزَوِّرُنَا

قُلْتُ مَا بَالُنَا جُفِينَا وَكُنَّا \* قَبْلَ ذَاكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا

قَالَ إِنَّا كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ . "شَقَلَ الْحَلَى أَهْلَهُ أَنْ يُعَارَا"<sup>(١)</sup>

(١) كذا في الأغانى وأخبار عمر بن أبي ربيعة (ج ١ ص ١٩٠) طبع دار الكتب المصرية .

وفي الأصل : « مرة » .

(٢) مثل يصربه المسئول شيئا هو أحوج إليه من السائل .

وفيه توفى ذو الرمة الشاعر المشهور، وكنيته أبو الحارث، واسمه غيلان بن عَقْبَة، وهو من الطبقة الثانية من شعراء الإسلام .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
بشر بن صفوان

السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة اثنى ومائة —

(١٢١)

فيها وقعة كانت بين يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وبين مسلمة بن عبد الملك بن

مروان قُتِل فيها يزيد بن المهلب المذكور وكسر جيشه وانهمز آل المهلب، ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وبتع وقل من نجا منهم . وفيها غزا عمر بن هبيرة الروم من

ناحية إرمينية وهو على الجزيرة قبل أن يل العراق، فهزمهم وأسر منهم خلقا كثيرا .

نحو سبعمائة أسير . وفيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الروم فافتتح

دَلْسَة . وفيها حج بالناس أمير المدينة عبد الرحمن بن الضحاك . وفيها توفى محمد بن

مروان بن الحكم والد مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية الآتي ذكره . وفيها توفى

الضحاك بن مزاحم الهلالي، [و] هو من رهب زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وكنيته أبو القاسم، وهو من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة . وفيها توفى يزيد

ابن [أبي] مسلم كاتب المجاح، وكنيته أبو العلاء، وكان على نَظَط المجاح في الجبروت

وسفك الدماء، ولما مات المجاح أقره الوليد بن عبد الملك على العراق أربعة أشهر؛

فلما مات الوليد وولي أخوه سليمان الخلافة عزله يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

المقدم ذكره؛ وأمره سليمان بمسكه وإرساله إليه، فأرسله إليه خفيه إلى أن أخرجه

يزيد بن عبد الملك وولاه إفريقية فقتل هناك في هذه السنة . وقد حكينا ترجمته وقتله في أول ترجمة بشر بن صفوان . وفيها توفي عدى بن زيد بن الخمار العبادي التميمي الشاعر المشهور ، وهو جاهلي نصراني من فحول الشعراء ، ذكره محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية ، وقال : وهم أربعة فحول : طرفة بن العبد وعبد بن الأبرص وطرفة بن عتبة وعدى بن زيد بن الخمار . قال أبو الفرج صاحب الأغاني : الخمار بخاء معجمة مضمومة . وفي وفاته أقوال : قيل إنه مات قبل الإسلام ، وقيل في زمن الخلفاء الراشدين ، وقيل غير ذلك . ومن شعره :

أَيَّنْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمِ نَوْجٍ \* ثُمَّ عَادَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَتَمَوَّدَ  
أَيْنَ آبَائُنَا وَأَيْنَ بَنُوهُمْ \* أَيْنَ آبَاؤُهُمْ وَأَيْنَ الْجُدُودُ  
سَلَكُوا مَتَجَّ الْمَنَآيَا فَبَادُوا \* وَأَرَانَا قَدْ كَانَ مِنَّا وَرُودُ  
بَيْنَمَا هُمْ عَلَى الْأَسْرِ وَالْآثُ \* حَاطَ أَقْفَصَتْ إِلَى التَّرَابِ الْجُدُودُ  
ثُمَّ لَمْ يَنْقُضِ الْحَدِيثُ وَلَكِنْ \* بَعْدَ ذَلِكَ الْوَعْدُ وَالْمَوْعُودُ  
ومنها :

وَصَحِيحٌ أَضْحَى يَعُودُ مَرِيضًا \* هُوَ أَدْنَى لِلَوْتِ يَمُنُّ بِعُودٍ

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

(١) اضطربت نسخ الأغاني المخطوطة والمطبوعة في هذا الاسم وأكثرها على أنه «حامد» كما في خزنة الأدب (ج ١ ص ١٨٤) ومعاهد التنصيص وطبقات الشعراء لمحمد بن سلام والشعر والشعراء لابن قتيبة . وكنا نرجح انباته كما ورد في هذه المصادر «حامد» لولا أن المؤلف ذكره ثانية عن محمد بن سلام في طبقاته «الخمار» وأخرى بالهارة عن أبي الفرج صاحب الأغاني ، مع أن النسخة المطبوعة ولیدن من طبقات ابن سلام لم يرد فيها إلا «حامد» ، وقد راجعنا جميع نسخ الأغاني المخطوطة والمطبوعة التي تحت أيدينا فلم نجد فيها هذا الاسم مدقونا بالهارة كما ذكره المؤلف فأمل . وفي شعراء النصرانية : «حمار» وكتب في الطليق عليه : «ويرى حمار وحاد وحاز» .



## ذكر ولاية حنظلة بن صفوان الأولى على مصر

ولاية حنظلة بن  
صفوان الأولى  
واستخلاف بشره

وَلِيَّ حَنْظَلَةَ إِمْرَةً مِصْرَ بِاسْتِخْلَافِ أَخِيهِ بَشَرَ بْنِ صَفْوَانَ لَهُ لَمَّا وَلَّاهُ الْخَلِيفَةُ

يزيد بن عبد الملك إمرة إفريقية وكتب ليزيد بذلك ، فأقره يزيد على إمرة مصر  
وذلك في شوال سنة اثنتين ومائة . وحنظلة هذا من بني كلب ، ولما ولي مصر مهدي (١٢٥)

- أمورها ودام بها الى سنة ثلاث ومائة [ثم] خرج الى الإسكندرية واستخلف على مصر  
عُقبَةُ بْنُ مُسْلِمِ التَّجِيبِيِّ ، ثم ورد عليه كُتْلَبُ الْخَلِيفَةِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
بِكِسْرِ الْأَصْنَامِ وَالْتِمَانِيْلَ ، فَكُسِرَتْ كُلُّهَا وَنُحِيتِ التَّمَانِيْلُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَغَيْرِهَا  
فِي أَيَّامِهِ .

قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس : حنظلة بن صفوان

- ١٠ الكلابي أمير مصر لمشام بن عبد الملك ، روى عنه أبو قيس آخر ما عندنا من أخباره .  
وقدومه من الغرب سنة سبع وعشرين ومائة ، وكان أنجرجه عبد الرحمن بن حبيب  
الفهري .

قلت : وقوله «أمير مصر» لمشام يضى في ولايته الثانية على مصر . اهـ .

قال : وكان حنظلة حسن السيرة في سلطانه . حدثني مسامة بن عمرو بن حفص (٢) (٣)

- ١٥ المرادي وأبو قرة محمد بن حميد الرعيني حدثني النضر بن عبد الجبار أخبرنا ضمام بن  
إسماعيل عن أبي قيس ، قال : أرسل الى حنظلة بن صفوان فأتيته في حديث  
طويل . هذا ما ذكره ابن يونس في ترجمة حنظلة بتمامه وجزائه .

قلت : واستمر حنظلة على عمله بمصر حتى توفي يزيد بن عبد الملك واستقر أخوه

هشام بن عبد الملك في الخلافة ، [ثم] صُيرَفَ حَنْظَلَةُ هَذَا بِأَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٤)

- ٢٠ (١) في هامش «عنده» . (٢) في ٢ : أحكامه . (٣) كذا في ٢٠٢ : وفي ٢٠ :  
«سلامة بن حفص المرادي» . (٤) الزيادة عن الكندي .

ابن مروان، وذلك في شوال سنة خمس ومائة فكانت مدته على مصر ثلاث سنين .  
وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .

عزله عن مصر  
والسبب في ذلك

وسبب عزل حنظلة عن مصر أمور ، منها : أنَّ هشاما عزله وأراد أن يوليَّ  
عُقْفان على مصر عوضه ثم نَحَى عزمه عن ذلك ووليَّ عُقْفان الصدقة ووليَّ أخاه  
محسدا مصر . وعقْفان المذكور حروريّ [ اسمه عُقْفان ]<sup>(١)</sup> ، خرج في أيام يزيد بن عبد الملك  
في ثلاثين رجلا ، فأراد يزيد أن يرسل إليه جندا يقاتلونه ، ف قيل له : إن قُتِل عُقْفان  
بهذه البلاد اتخذها الخوارج دار هجرة ، والرأى أن تبث لكل رجل من أصحابه  
رجلا من قومه يكلمه فيرده ، ففعل يزيد ذلك ؛ فقال لهم أهلوم : إنا نخاف أن  
تؤخذ بكم ، وأومئوا فرجعوا وبق عُقْفان وحده ، فبث إليه يزيد أخاه فاستعطفه  
ورده . فلما وليَّ هشام الخلافة ولّاه أمر العصاة بعد أن أراد أن يوليَّه إمرة  
مصر ، ولما وليَّ عُقْفان أمر العصاة وعظم أمره قدم ابنه من نُرسان عاصيا ،  
فشدّه وثاقا وبث به إلى الخليفة هشام ، فأطلقه هشام لأبيه ، وقال : لو خانتا عُقْفان  
لكتم أمر ابنه عنا ، فاستعمله على الصدقة ، فبقي عُقْفان على الصدقة إلى أن مات  
هشام ووليَّ الخلافة مروان الجعديّ الحمار .

• •

١٥

حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
حنظلة بن صفوان

السنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان الكليّ على مصر وهي  
سنة ثلاث ومائة — فيها قُتِل أمير الأندلس السّمْح بن مالك الحولانيّ ، قتله الروم  
يوم التروية . وفيها أغارت الترك على اللان<sup>(٢)</sup> . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم<sup>(٣)</sup>  
يوم التروية . وفيها أغارت الترك على اللان<sup>(٤)</sup> . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم

(١) كذا في الأصل وابجلة في فتحه . (٢) في الكامل لابن الأثير «نمانين» .

(٣) في ٢ : الروم . (٤) اللان : بلاد واسعة في طرف إرمينية .

(١٢١)

- فتفتح مدينة يقال لها رسالة <sup>(١)</sup> . وفيها جُمعت مكة والمدينة لعبد الرحمن بن الضحاك .  
 وفيها وثق عبد الواحد بن عبدالله النضري الطائف بعد عزل عبد العزيز بن عبد الله  
 ابن خالد عنه وعن مكة . وفيها حج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك ، وكان أمير  
 العراف في هذه السنة عمر بن هبيرة ، وعلى نُرسان الحرثي . وفيها توفى يحيى بن وثاب  
 الأسدي مولاهم قارئ الكوفة أحد القراء ، أخذ القراءة عرضاً عن علقمة والأسود .  
 وعبيد مسروق وغيرهم . قال الأعمش : كان يحيى بن وثاب لا يقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم  
 في عرض ولا في غيره . وفيها توفى أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي ، من الطبقة  
 الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان فقيهاً عالماً يُفتي أهل البصرة في غيبة الحسن  
 البصري وفي حضوره . وفيها توفى خالد بن معدان بن أبي كريب <sup>(٢)</sup> ، أبو عبد الله  
 الكلعي ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام كان عبداً وراعاً ، وكان يكره الشهرة .  
 وفيها توفى سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إنه  
 كان مُكاتباً لها فآذَى وعَتَقَ ، ووهبت ميمونة ولاءه لأبن عباس ، وهو من الطبقة  
 الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكنيته أبو أيوب ، وقيل أبو محمد ، وهو أحد الفقهاء  
 السبعة ، وكانوا يفضلونه على سعيد بن المسيب . وفيها توفى أبو بردة بن أبي موسى  
 الأشعري ، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل  
 الكوفة ، وولي قضاء الكوفة بعد شريح ، وكان سعيد بن جبيرة قبل الحجّاج كاتبه .

(١) كذا في الأصل والطبري . وفي ابن الأثير : « رسالة » . وفي هامش الطبري : « رسالة ،

غسلة » ، وسلة . ولم نجد هذه الأسماء في المعاجم التي بين أيدينا .

(٢) كذا في ف والطبري وابن الأثير . وفي ٣ : « البصري » بالياء .

(٣) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب . وفي ابن الأثير : « كرب » .

(٤) هو أخو عطاء بن يسار وكلاهما كان مولى لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفيا في هذه

السنة (انظر ملقات ابن سعد وتهذيب التهذيب) .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر أصبعا ،  
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

السنة الثانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة أربع ومائة -  
فيها كانت وقعة نهر أُرَان<sup>(١)</sup> ، فالتقى المسلمون والكفار وكان أمير المسلمين الجراح بن  
عبدالله الحكي ، وحل الكفار ابن الخفان ، وكانت الوقعة بقرب باب الأبواب ،  
ونصر الله المسلمين وركبوا أَفْية الترك قتلوا وأسروا وسبوا . وفيها عزل الخليفة يزيد  
ابن عبد الملك عبد الرحمن بن الصّحّاك عن المدينة ومكة وولى عليهما عبد الواحد  
النضري . وفيها توفى أبان بن عثمان بن عفان ، وأمه أم عمرو بنت جندب بن عمرو ،  
وكنيته أبو سعيد ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان فقيها ، وولي  
إمرة المدينة لعبد الملك بن مروان . وفيها توفى الشعبي واسمه عامر بن شراحيل  
أبو عمرو الشعبي ، شغب همدان ، كان علامة أهل الكوفة في زمانه ، ولد في خلافة  
عمر بن الخطاب ، وروى عن علي يسيرا وعن المغيرة بن شعبة وعائشة وأبي هريرة  
وغيرهم . وقال أبو بكر بن عيَّاش عن الحسن قال : ما رأيت أفقه من الشعبي ؛ قلت :  
ولا شُرَّح ؟ قال : تريد أن تكذبني ! .

وفيها توفى ربيع بن حراش بن جحش التّطفائي الكوفي ، من الطبقة الثانية من  
تابعي أهل الكوفة ، وكان لا يكذب قط ؛ وكان له ابنان عاصيان على الجمّاج بن

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وقال ياقوت في معجمه : « وأزان : اسم أعجمي لولاية  
واسعة وبلاد كثيرة منها «جزة» التي قسمها العاتكة «كنجة» وبين «أزان» و «أذرعجان» نهر يقال  
له : الرس . وقال نصر : « أزان من أصفاع إرمينية » . وهذا يتفق مع ما كتبه ابن الأثير والطبري عن هذه  
النزوة في هذه السنة . فاجاء بالأصل من أنها «وقعة النهروان» نحر خيف . (٢) في الأصل :  
«المصري» والصواب ما أثبتناه من ابن الأثير ، وقد سبق ذكره في الصفحة الثالثة .



يوسف الثقفي، ف قيل للجبّاج : إن أباهما لا يكذب قط فسئلَ عنهما ؛ فأرسل اليه الجبّاج قال : أين أبناك ؟ فقال : في البيت ، قال الجبّاج : قد عرفنا عنهما بصدّك . وفيها توفي أبو قلابَة الجَرَمي وأسمه عبد الله بن زيد ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان فقيهاً عبداً طُلب إلى القضاء فهُرّب إلى الشام وأقام به . وفيها حج بالناس عبد الواحد بن عبد الله النَّضريّ عامل الطائف ، وكان عاملُ العراق كلّهُ في هذه السنة عمر بن حُبيرة مضافاً للشرق كلّهُ ، وكان على قضاء الكوفة حسين بن حسن الكِنديّ ، وعلى قضاء البصرة أبو قلابَة الجَرَمي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأحد عشر أصبعاً .



١٠

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة خمس ومائة — فيها أيضاً زحف الخاقان ملك الترك ونرج من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد إرمينية ، فسار إليه الجوزاح الحكيم فاقْتلوا أياماً ثم كانت الهزيمة على الكفار ، وكان ذلك في شهر رمضان . وفيها غزاً سعيد بن عبد الملك بن مروان بلاد الروم فقتل وسي . وفيها غزا الجوزاح الحكيم الآن حتى جاز ذلك إلى مدائن وحصون وأصاب غنائم كثيرة . وفيها غزا مروان بن محمد الصائمه البيني فافتتح قونية من أرض الروم وكناخ . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك ، فأرسل

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
حنظلة بن صفوان

١٥

(١) الباب من مدن ماوراء النهرية وبس الترمذ ثلاثة أيام وهو بين بخارا والترمذ على بعد ثمان مراحل من بخارا . (راجع تقويم البلدان لأبي العدا اسماعيل ص ٣٩١ طبعه أوروبا) . (٢) كذا في ٣ وفي ٤ « كنج » وظهر عبارة الفاموس وشرحه أهمها لمة في هذا الاسم حيث قال « وكناخ كسحاب يلد بالروم أو هو كنخ بحذف الألف » وإن كان يافتون ذكر في كلامه على هذه المادة أنه سال واحداً من تلك الواح عن اسمها فقال : هي كناخ بالالف لا شك فيها .

٢٠

يزيد بن عبد الملك  
روفاة

الى عطاء متى أخطب ؟ قال : بعد الظهر قبل التروية بيوم ، فخطب قبل الظهر  
وقال : أخبرني رسول عن عطاء ، فقال عطاء : ما أمرته إلا بعد الظهر ، فاستحيا  
إبراهيم . وفيها توفي الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين ، أبو خالد  
القرشي الأموي - الدمشقي . ولي الخلافة بعد ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان  
بعهد من أخيه سليمان معقود في تولية عمر بن عبد العزيز ، ولهذا قلنا في ترجمة عمر  
ابن عبد العزيز : « بحيلة من سليمان » ، فأت سليمان كان عهد لعمر بن عبد العزيز بالخلافة  
نخاف من إخوته ومن الناس ، فأخفى ذلك وباع الناس لما هو مكتتب ، فقالوا :  
نباع على أن يكون فيه ولد عبد الملك ، فباعوا فإذا فيه عمر بن عبد العزيز ، ثم من  
بعده ليزيد وهشام ، فتمت البيعة ، وأتم يزيد هذا عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، ومولده  
سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين . ودام في الخلافة إلى أن مات في الخامس والعشرين  
من شعبان بسواد الأردن . وكانت خلافته أربع سنين وشهرا ، وتولى الخلافة بعده  
أخوه هشام بن عبد الملك .

وكان سبب موته أنه كان يُحب جارية من جواريه يقال لها حَبَابَة ، وكانت  
مفنية ، وكان يزيد صاحب لها وطرب ، فلما ولي يزيد الخلافة بعد عمر بن  
عبد العزيز أقام يسير بسيرة عمر أربعين يوما وترك اللهو والشرب ، فقالت حَبَابَة  
المذكورة لِخَصِيٍّ ليزيد ، وهو صاحب أمره ، : ويحك ! قزى منه حيث يسمع  
كلامي ولك عشرة آلاف درهم ، ففعل ، فلما مر بها يزيد أنشدت :

(١٢٨)

بَكَتُ الصَّبَا جُهْدِي مَن شَاءَ لَانِي \* وَمَن شَاءَ آتَى فِي الْبُكَاءِ وَأَسْعَدَا

وأبياتا أخر بالألحان ، والشعر للأحوص ، فلما سمعها يزيد قال : ويحك  
يا خَصِيَّ ! قل لصاحب الشرطه يوصل بالناس ، ودخل إليها وعاد إلى انهما كه  
ولذاته . فلما كان بعض الليال شرفت حبابة فماتت ، فحزن عليها يزيد حزنا عظيما ،

وخلّاها يزيد ثلاثة أيام لم يدفنها وهو ينظر إليها، ثم دفنها خمسة أيام فلم يُطلق ذلك، فنبشها وأنرحها من القبر وجعل يقلبها ويسكى؛ فقوى عليه الحزن حتى قتله بعد سبعة عشر يوماً. وفيها توفى كثير عزة، واسمه كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، وهو من الطبقة الثانية من شعراء المدينة، وكان شيعياً، قال ابن ماكولا: كان يتقلب في المذاهب.

قلت: ولولا تقلبه في المذاهب ما قرّبه بنو أمية فإنهم كانوا يكرهون الشيعة. قلت: وهو أحد العشاق وصاحب عزة. قيل: إن عزة دخلت على أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز وزوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقالت لها أم البنين: ما معنى قول كثير:

١٠ قَصَى كُلَّ ذِي دَيْنٍ فَوَقَّ غَرِيمَهُ . وَعَزَّةٌ مَطْطُولٌ مَعْنَى غَرِيمُهُ

ما كان هذا الدين؟ قالت: وعدته بقُبلة ثم رَجَعْتُ عنها، فقالت: أنجزها وعلى إثمها، فأنجزته، فأعقت أم البنين أربعين عبداً عند الكعبة، وقالت: اللهم إني أبرأ إليك مما قتله لعزة. وفيها توفى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وكنيته أبو عمير، وقيل أبو عبد الله، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة وأمه

ذكر وفاة سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب

١٥ أم ولد، وكان من خيار قریش وفقهائهم وزهادهم. وفيها توفى محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة - القرشي، وكان جدّه مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان. ومحمد هذا من الطبقة الخامسة، وقيل السادسة من تابعي أهل الشام، وكان أحد الأئمة؛ وذكره يحيى بن معين بالإرجاء<sup>(١)</sup>، قاله صاحب المرأة. والصحيح أن مولده سنة ست عشرة ومائة، وتوفى سنة مائتين، وقيل: سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل غير ذلك.

٢٠

(١) الإرجاء: مذهب طائفة من المسلمين يقال لهم المرجئة وهم الذين يقولون إن الإيمان قول بلا عمل.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية محمد بن عبد الملك على مصر

- هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن  
عبد شمس القرشي الأموي أمير مصر . ولها بعد عزل حنظلة بن صفوان من  
قبل أخيه الخليفة هشام بن عبد الملك على الصلاة ، ودخل إليها يوم الأحد لإحدى عشرة  
ليلة خات من شوال من سنة خمس ومائة المقدم ذكرها . ومحمد هذا هو أخو سعيد  
ابن عبد الملك لأبويه ، وهو من الطبقة الرابعة من تابعي أهل دمشق ، وكان ناسكا  
كثير العبادة حسن السيرة جوادا ، كان يُكرّمه من أخيه هشام وغيره حتى يَلِيَ الأعمال ،  
ولما ولي مصر جعل على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي . وحدث عن رجل  
عن أبي هريرة وسمع من المغيرة بن شعبه .

وقال أبو حاتم : رَوَى عَنْ سَمِيعٍ مَعَاوِيَةَ وَعَنْ الْمَغِيرَةِ مُرْسَلًا ، وَرَوَى عَنْهُ  
الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا .<sup>(٢)</sup> وحين وصوله إلى مصر وقع بها وباء ففزع منها  
محمد إلى الصعيد فلم يَطُلْ مَذْته بالصعيد وعاد بعد أيام إلى مصر ، ثم خرج منها بسرعة  
إلى الأَرْدُنِّ وَأَسْتَقْفَى فَأَعْفَى ، وَصُرِفَ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِالْخُزَيْنِ يَوْسُفَ ، فَكَانَتْ  
ولايته شهرا واحداً ، وسكن الأَرْدَنَ ، ودام في دولة أخيه هشام على ذلك الى أن حج  
بالتاس في سنة ثلاثين ومائة ، وعاد من الحج فوجد الفتن قائمة بالشام من جهة  
بني العباس ، فأستمر عند ابن عمه مروان بن محمد بن مروان المعروف بالجار إلى أن

(١) كما في الأصل . وفي الكندي : « يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة الخ » .

(٢) ق م : « دخله » .



- هُزِمَ مروان المذكور في وقعة المراق من أبي مسلم الخراساني، وقبض على محمد هذا وعلى أخيه مع مروان الحمار، فقتلها عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس، قتلها بنهر أبي قُطْرُس<sup>(١)</sup>، وقيل: إنه صاحب الواقعة مع عبد الله بن علي العباسي يوم هُزِمَ مروان عند نهر الزَّاب، وهو أنه لما كانت الهزيمة على بني أمية رأى عبد الله بن علي قتي عليه أبهة الشرف يقاتل مُسْتَقْتِلًا، فناداه عبد الله: يا قتي، لك الأمان ولو كنت مروان بن محمد، فقال القتي: إن لم أكنه فلست بدونه، قال: فلك الأمان ولو كنت من كنت، فاطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال:
- أَذَلَّ الحِياةَ وَكُرَّهَ المِمَاتِ . وَكُلَّأَ أَرَاهَ طَعَامًا وَيَسِلَا  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ إِحْدَاهُمَا . فَسَيَّرَا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جِيلَا
- ثم قاتل حتى قتل، فإذا هو محمد بن عبد الملك، وقيل: ابن مسلمة بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم، عفا الله عنه.

### ذكر ولاية الحُرِّ بن يوسف على مصر

- هو الحُرِّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أمير مصر (والحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة) . ولها بعد عزل محمد بن عبد الملك من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة، وكان المتولَّى على خراج مصر في هذه السنين كلُّها عبيد الله بن الحُبَّاب<sup>(٢)</sup>، فدخل الحر بن يوسف هذا إلى مصر ثلاثَ حَلَوْنَ من ذى الحجة سنة خمس ومائة وياشر أمورها، وأقر

ولاية الحر بن يوسف ونسبه وبعض حواشه

(١) نهر أبي قطرس: قرب الزلعة من أرض فلسطين على اتمى عشر ميلاً منها (انظر ياقوت).  
(٢) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم وابن الأثير والكسبي. وفي الأصل ما وما ياتي بعد أسطر «عبد الله» وذكر كثير هكذا. وقد أخذت ما ورد في هذه المصادر.

حفص بن الوليد على شرطة مصر على عادته . وفي أيامه تناقض القبط بمصر في سنة سبع ومائة ووقع له معهم أمور طويلة، ثم خرج من مصر مُرابطاً إلى دِمياط، فأقام بها ثلاثة أشهر مغازياً، ثم عاد إلى مصر وأقام بها أياماً، ثم خرج منها ووقد على الخليفة هشام بن عبد الملك بالشام، واستخلف حفص بن الوليد على الصلاة بمصر . فأقام عند الخليفة مدة يسيرة وعاد إلى مصر في ذى القعدة من سنة سبع ومائة وقد انكشف أراضيه من النيل، فأخذ في إصلاح أحوالها وتدبير أمورها .  
 ودام بها إلى ذى القعدة من سنة ثمان ومائة، وصُرف عنها في ذى القعدة باستغفائه لمغاضبه وقعت بينه وبين عبيد الله بن الحُبَاب متولى خراج مصر . فكانت ولاية الحُرّ هذا على مصر ثلاث سنين سواء . وتولى من بعده على مصر حفص بن الوليد الذي كان استخلفه الحُرّ هذا على الصلاة لما وقَد على الخليفة هشام .

ولما عُزل الحُرّ عن إمرة مصر ولّاه هشام الموصل، وهو الذي بنى المنقوشة داراً ليسكنها، وإنما سُميت المنقوشة لأنها كانت منقوشة بالساج والرخام والفصوص المُنوّنة وما شاكلها . وهو الذي عمل النهر الذي كان بالموصل . وسبب ذلك أنه رأى امرأة تعجل بركة في ماء، وهي تحملها ساعة ثم تستريح قليلاً بُعد [الماء]، فلما رأى الحُرّ ذلك كتب إلى هشام بذلك فأمره أن يُخفّر نهرًا إلى البلد، فخفره فكان أكثر شرب أهل البلد منه؛ وعليه كان الشارع المعروف بشارع النهر، وبقِي العمل فيه عدة سنين . ومات الحُرّ هذا في سنة ثلاث عشرة ومائة، وكان أجلّ أمراء بني أمية شجاعة وكرماً وسؤُوداً .

(١) النكلة عن ابن الأثير . (٢) هكذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « بشاطئ نهر »



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
الحزب بن يوسف

السنة الأولى من ولاية الحزب بن يوسف الأموي على مصر، وهي سنة  
ست ومائة — فيها عزّل الخليفة هشام متولّي العراق عمر بن هُبيرة الفزاري بخالد  
ابن عبد الله القسري، فدخل خالد بقتة وبها ابن هُبيرة يتنّياً لصلاة الجمعة ويسرّح  
لحيته، فقال عمر بن هُبيرة: هكذا تقوم الساعة بقتة. فقيده خالد القسري وألبسه  
مِدْرَعَةً من صوف وحسبه؛ ثم إن غلمان ابن هُبيرة اكْتَرَوْا داراً الى جانب السجن  
فنفقوا سرداباً الى السجن وأخرجوه منه، فهرب الى الشام واستجار بالأمير مسلمة  
ابن عبد الملك بن مروان فأجاره، وكلم أخاه هشاماً في أمره ففقا عنه، فلم تكل  
أيام عمر بن هُبيرة ومات بعد مدة يسيرة. وفيها غزا مسلمة بن سعيد بن أسلم قرطانة  
فلقية ابن خاقان ملك الترك في جمع كبير، فكانت بينهم وقعة قُتل فيها ابن خاقان  
في طائفة كبيرة من الترك. وفيها حجّ بالناس الخليفة هشام بن عبد الملك. وفيها  
استعمل خالد القسري أخاه أسد بن عبد الله على إقليم خراسان نيابة عنه. وفيها  
توفي طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن إمامي الجندی أحد الأعلام، كان من أبناء  
العرس الذين سيّهم كسرى الى اليمن، وهو من فقهاء التابعين. قال سفيان الثوري  
عن رجل قال: كان من دعا طاووس: اللهم أرحمني المال والولد وأرزقني  
الإيمان والعمل. وفيها توفي أبو مجلز لاحق بن حميد في قول الذهبي. وفيها حجّ بالناس  
الخليفة هشام بن عبد الملك فلقية إبراهيم بن محمد بن طلحة في الحجر فقال له:  
أسألك بالله وبجمره هذا البيت الذي خرجت معظماً له إلا ردّدت على ظلامي، قال  
هشام: أي ظلامه؟ قال: داري؛ قال: فأين كنت من أمير المؤمنين عبد الملك؟  
قال: ظلمي، قال: فأوليد وسليمان؟ قال: ظلماني، قال: فمصر؟ قال: [رحمه الله]<sup>(١)</sup>  
ردّها عليّ، قال: فيزيد بن عبد الملك؛ قال: ظلمي وقبضها مني بعد قبضي لها فهي

(١) ذكر هذا الخبر في ف في حوادث سنة سبع ومائة. (٢) زيادة في ف.

في يدك ؛ فقال هشام : لو كان فيك ضربٌ لضربتك ! فقال : في والله ضربٌ بالسيف والسوط ، فأصرف هشام [والأبرش<sup>(١)</sup> خلقه فقال : أباجماشع] ، كيف سمعت هذا اللسان ؟ قال : ما أجوده ! قال : هي قريشٌ وألستها . ولا يزال في الناس بقايا ! ما رأيت مثل هذا ! .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر فراسا وأربعة أصابع .



السنة الثانية من ولاية الحُز بن يوسف على مصر وهي سنة سبع ومائة —  
 فيها عَزَل الجُزاع الحَكَمي عن إمرة أذربيجان بالأمير مسلمة بن عبد الملك بن مروان ،  
 فغزا مسلمة قيسارية الروم وأنتحها بالسيف . وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري<sup>(١)</sup>  
 متولّي نخراسان بلاد بيجستان ، فأنكسر المسلمون وأستشهد طائفةٌ ورجع الجيش  
 مجبُودين<sup>(٢)</sup> . وفيها كان بالشام طاعون شديد يخاف الناس كثيرا . وفيها غزا أسد بن  
 عبد الله القسري جبال الطالقان والقُور ، وكان أهلها خرجوا بأموالهم وأهلهم إلى كهف  
 عظيم في جبل [شاهق<sup>(٣)</sup>] شاخ ليس فيه طريق مسلوك ، فعمل أسد توايت وربطها  
 بالسلاسل ودلّاها عليهم ، فظمير بهم وعاد سالما غائما ، فقتل بَلْع وبني مدينتها وولّاها  
 بِرمك أبا خالد البرمكي وقتل إليها الجند والأمراء . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك  
 الروم مما يلي الجزيرة ففتح قيسارية وهي مدينة مشهورة . وفيها غزا معاوية بن هشام  
 الخليفة ومعه أهل الشام وصحبته يمّون بن مهران فقطّاعوا البحر إلى قبرس . وفيها حجّ  
 بالناس إبراهيم بن هشام وهو على المدينة ومكة والطائف . وفيها توفي موسى بن محمد

حوادث السنة  
 الثانية من ولاية  
 الحُز بن يوسف

(١٤)

(١) زيادة عن الطبري (قسم ٢ ص ١٤٨٣) وبها يستقيم المعنى ، وفي الأصل : «عاصرف هشام وهو يقول : كيف سمعت هذا اللسان» ، ولم يذكر الأبرش . (٢) في ٢ : «محصولين» . (٣) زيادة في ف .

ابن علي بن عبد الله بن عباس ببلاد الروم غازيا ، وكان عمره سبعا وعشرين سنة ،  
قاله ابن الأثير ، والأصح أنه مات في القنابلة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الثالثة من ولاية الخزي بن يوسف على مصر وهي سنة ثمان ومائة —

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
الخزي بن يوسف

في ذى الحجة منها حكم بمصر حفص بن الوليد . وفيها غزا ولد الخليفة معاوية بن هشام  
أرض الروم وجهز بين يديه الأبطال الى حنجر فافتتحها . وفيها غزا أخو الخليفة  
مسامة بن عبد الملك بلاد الروم فافتتح قيسارية . وفيها وقع حريق عظيم بدائق ،

احترقت المواشي والدواب والرجال . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام الخزوي .  
وفيهما توفى موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عيسى الهاشمي  
وهو أخو السفاح والمنصور لأبيهما وأخو إبراهيم لأمه وأبيه ، مات في حياة أبيه  
محمد غازيا في بلاد الروم وله ثمان عشرة سنة . وفيها توفى نصيب بن رباح أبو محجن  
الشاعر المشهور مولى عبد العزيز بن مروان ، وأمه ثويبة بغاءت به أسود فبأه عمه

وكان من العرب من بنى الحاف بن قضاة ، وقيل : إنه هرب فدخل على عبد العزيز  
ودعاه ، فقال : ما حاجتك ؟ فقال : أنا عبد ، فقال عبد العزيز للقومين : قوموه ،

(١٤٢)

فقالوا : عبد أسود ليس له قيمة ، قيمته مائة دينار ، قال أبو محجن عن نفسه :  
إنه راعى إبل يُحسَن القيام عليها ، قالوا : ما ثا دينار ، قال : إنه يرى النيل  
ويريشها ، قالوا : ثلثائة دينار ، قال : إنه رمى ويصيب ، قالوا : أربعائة دينار ،

(١) كما في ف وفي ٢ الطال وهو اسم قائد سياق ذكره . (٢) موضع بالبحيرة .  
(٣) في ٢ : « فافتتحها بين قيسارية » . (٤) وردت هذه الحكاية في الأغاني (ج) ١  
ص ٢٢٣ طبع دار الكتب باختلاف في الألفاظ وتوسع عما هنا .

قال : إنه راوية الأشعار، قالوا : نسمائة دينار ، قال : أصلح الله الأمير ، أين جاثرق ؟ فأعطاه ألف دينار ، فاشتري أتمه وأهله وأعتقهم . وذكره محمد بن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الاسلام . وفيها توفي عطاء بن يسار أبو محمد المدني الفقيه ، مولى ميمونة أُم المؤمنين ؛ وعطاء أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك ، وكان قاصاً واعظاً ثقةً جليل القدر ، وقال الذهبي : إنه مات في الماضية . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام المقدم ذكره . وفيها توفي عكرمة البربري ثم المدني أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين ، روى عن ابن عباس وعائشة وعلي بن أبي طالب وغيرهم ؛ قال الهيثم بن عدي وغيره : مات سنة ست ومائة . وقال أبو نعيم وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة : سنة سبع ومائة ، وقال يحيى بن معين والمدائني : سنة خمس عشرة ومائة ، وقال غيره : في هذه السنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة أصابع .

### ذكر ولاية حفص بن الوليد الأولى على مصر

هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كليب <sup>(٢٣)</sup> هو ابن عوف بن معاوية بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حَضْرَمُوت ، الأمير أبو بكر الحَضْرَمِيُّ القَارِي أمير مصر، وليها بعد عزل الحُزَيْنِ يوسف من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة مُكرهاً على ذلك . وكان حفص وجيهاً عند بني أمية ومن أكابر أمراءهم ، وكان

- (١) كذا في ف . وفي م : « كان مولى ميمونة » . (٢) كذا في ف وهامش م  
 وفي م « قاضياً » . (٣) كذا في ف وتاريخ الكندي وتهذيب التهذيب وتخريب التهذيب  
 والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ المقرئ ( ج ١ ص ٣٠٣ طبع مصر ) وفي م « يوسف » .  
 (٤) كذا في ف والكندي . وفي م : « معاهد » بالهال .

ذكر ولاية حفص  
 ابن الوليد ونسبه  
 وبعض حوادثه  
 وعزله

فاضلاً ثقةً، رَوَى عن الزهرى وغيره، وروى عنه الليث بن سعد وجماعة آخر، ولم تطل مدته على ولاية مصر في هذه المرة وعُزل بعد جمعيتين يوم عيد الأضحى وقيل آخر ذى الحجة سنة ثمان ومائة .

قلت : وعلى القولين لم تطل ولايته بل ولا وصلت الى أربعين يوماً ، وكان سبب عزله عن إمرة مصر بسرعة شكوى عبيد الله بن الحُبَاب صاحب خراج مصر عليه للخليفة هشام بن عبد الملك ، وشكوى جماعة آخر من أوامش المصريين ، فعزله هشام عن مصر بعد الملك بن رِفاعَة ، ثم ندم أهل مصر على عزله وطلبوا منه إعادته عليهم ، يأتي ذكر ذلك كله في ولايته الثانية على مصر فإنه وليها بعد ذلك ثانياً وثالثاً حتى قتله الحوْثَة في سنة ثمان وعشرين ومائة . وكان حفص شريفاً مطاعاً محبباً للناس ولديه معرفة وفضيلة ، وأستقدمه هشام بعد عزله عن مصر وأراد أن يوليه خراسان عوضاً عن أسد بن عبد الله القسرى ، فأمتنع حفص من ذلك . وكان سبب عزل أسد عن خراسان أنه خطبهم يوماً فقال : قبح الله هذه الوجوه وجوه أهل الشقاق والتفاق والشغب والفساد ، اللهم فرق بيني وبينهم وأخرجني الى مهاجري ووطني ، فبلغ قولهُ هشاماً ، فكتب الى خالد بن عبد الله القسري : اعزل أخاك ، فعزله . وأراد هشام أن يولي حفصاً فأمتنع ، فولى خراسان الحكم بن عوانة الكلبي ، ثم عزله هشام وأستعمل عليها أنشُرْس بن عبد الله وأمره أن يكتب خالداً ، وكان الأنشُرْس فاضلاً خيراً ، كان يستمونه الكامل لفضله ، فلما قدم خراسان فرحوا . وقد خرجنا عن المقصود استطراداً .

### ذكر ولاية عبد الملك بن رِفاعَة الثانية على مصر

- قلت : تقدم التعرُّفُ بعبد الملك هذا في أوّل ولايته على مصر بعد موت قُرة ابن شريك سنة ست وتسعين . وكانت ولاية عبد الملك أيضاً على الصلاة لأخيه ،
- (١) هذه الكلمة موجودة بالأحطين ولا محل لها في الكلام .

ذكر ولاية  
عبد الملك بن رِفاعَة  
وبعض حوادثه  
وموته

والخراج عليه عيد الله بن الحبّاب على عادته ، قَدِمَ عبد الملك المذكور من الشام الى مصر عيلا في أوّل المحرم ، وقيل : أتى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع ومائة [والأول أصح] وكان أخوه الوليد بن رفاعَة يَحْلِفُهُ على الصلاة بمصر من أوّل المحرم السنة المذكورة (أخى من أوّل يوم ولايته) ، فلما دخل عبد الملك الى مصر لم يُطْلَق الصلاة بالناس لشدة مرضه ، فأستمر أخوه الوليد بن رفاعَة يصلي بالناس وعبدُ الملك ملازم الفراش الى أن توفى نصف المحرم من السنة المذكورة . فكانت ولايته هذه الثانية على مصر خمس عشرة ليلة على أنه دخل مصر في أوّل المحرم ؛ وتولى مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعَة .

### ذكر ولاية الوليد بن رفاعَة على مصر

- ١٠ هو الوليد بن رفاعَة بن خالد بن ثابت [بن ظاعن] <sup>(٣)</sup> الفهمي المصري أمير مصر ، وليها باستخلاف أخيه عبد الملك اليه فأقره الخليفة هشامُ بن عبد الملك على إمرة مصر وعلى الصلاة . وجعل الوليدُ هذا على شرطة مصر عبد الله بن [أبي] <sup>(٣)</sup> سُمير الفهمي ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمي ؛ وأستمر على إمرة مصر وطالت أيامه ووقع له بها أمور ووقعت في أيامه حوادث . وفي أيامه نُقِلَت قنيس الى مصر ولم يكن بها أحد منهم قبل ذلك . وفي أيامه أيضا خرج وهيبُ البَحْصِي من مصر في سنة سبع عشرة ومائة من أجل أن الوليد هذا أذن للنصارى في عمارة كنيسة يوحنا بالجمراء ، فلم يكن بعد أيام قليلة إلا ومريض الوليد ولزم الفراش حتى مات في يوم الثلاثاء في مستهل جُمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة ، وأستخلف عبد الرحمن بن خالد على الصلاة

(١) زيادة عن ف . (٢) في الأصلين : « تم » . (٣) زيادة عن الكندي .

٢٠ (٤) كذا في ٢ . وفي ف : « برسا » . وقد ورد في الكندي : « أن الوليد أذن للنصارى في عمارة كنيسة بالجمراء تعرف اليوم بأبي مينا » .

ذكر ولاية الوليد  
ابن رفاعَة ونسبه  
وبعض حواده  
وموته



بمصر، وكانت إمرئته على مصر تسع سنين وخمسة أشهر، وولي مصر بعده عبد الرحمن ابن خالد المذكور. ولم تطل مدة الوليد هذا على مصر إلا لخروج عبيد الله بن الحبحاب المتولى على خراج مصر منها، وقد تقدم عزل جماعة كثيرة من المال بمصر بسبب عبيد الله المذكور، فدبر عليه الوليد هذا حتى أخرجه هشام من مصر واستعمله على

أعمال عبيد الله بن الحبحاب بإفريقية

(١٢٢)

- إفريقية، فسار إليها عبيد الله بن الحبحاب وأشتغل بها عن خراج مصر، فإنه في أول خروجه سير جيشا إلى صقلية<sup>(١)</sup>، فلقبهم مراكب الروم فأقتتلوا قتالا شديدا وأتاهم الروم، وكانوا قد أسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الله بن زياد فبقي أسيرا إلى سنة [إحدى وعشرين ومائة، ثم استعمل عبيد الله بن الحبحاب عتبة بن النجاشي العبسي على الأندلس فسار إليها وملكها، ثم سير عبيد الله جيشا إلى السوس وأرض السودان ففنيها وظفروا وعادوا. ولما خرج عبيد الله بن الحبحاب من مصر جمع له الخليفة خراج مصر وصلاتها وعظم أمره ومهد البلاد وساس الناس ومالت إليه الرعية، ثم عزل عن الخراج أيضا واستقل بصلابة مصر على عادته أولا إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره.



- ١٥ السنة التي حكم في محرمها عبد الملك بن رفاعه على مصر ثم في باقيها الوليد بن رفاعه وهي سنة تسع ومائة — فيها غزا أسد بن عبد الله القسري الترك فهزم خاقان وأفتح قزوين<sup>(٢)</sup>. وفيها غزا معاوية ابن الخليفة أمير المؤمنين هشام بن

حوادث سنة ١٠٩

(١) صقلية : من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية . (٢) السوس : بلدة بخوزستان فيما قرب دياتال التي طيه السلام . (٣) كذا بالأصل ، وفي ابن جرير الطبري في حوادث سنة ١٠٩ « غورين » بالتيين المحبسة ، ذكر فتح أسد لها وأورد آياتا ثابتة قطعت منها :

- ٢٠ أنتك وفقد الترك ما بين كابل \* وغورين إذ لم يهروا منك مهريا  
وذكرها ياقوت في معجمه فقال : إنها بلد ، وذكر في كلامه على قزوين أن الذي أفتحها هو البراء ابن عازب من قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ولم يذكر أسدا هذا .

عبد الملك الروم وفتح حصنا يقال له: الطينة . وفيها توفى للاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري في قول الفلاس وهو أبو مجاز المقدم ذكره ، وهو من الطبقة الثانية ، وكان بمرو لما قيل قتيبة بن مسلم ، فولاه أهل مرو أمرهم حتى قدم وكيع ابن أبي سود ، وكان لاحق هذا يركب مع قتيبة في موكله فيسبح الله اثنتي عشرة ألف تسبيحة يعدها على أصابعه لا يعلم به أحد . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام وهو عامل مكة والمدينة والطائف ، وخطب الناس وقال : سلوني فإنكم لا تسألون أحدا أعلم مني ؟ فسأله رجل من أهل العراق [عن] الأحمية <sup>(٣)</sup> [أ] واجبة هي ؟ فإدري ولا أجاب ونزل ولم يتكلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .



السنة الثانية من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة عشر ومائة —  
فيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الخزر ، وتسمى هذه الغزوة غزوة الطين ، والتي مسلمة مع ملك الخزر واقتلوا أياها وكانت ملقحة عظيمة هزم الله فيها الكفار في سابع جمادى الآخرة . وفيها افتتح معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك حصنين كبيرين من أرض الروم . وفيها توفى الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد المعروف بالحسن البصري ، كنيته أبو سعيد مولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولى حميد بن حنظلة . وكان الحسن إمام أهل البصرة ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، قال

حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
الوليد بن رفاعه

الحسن البصري  
ورفاة

(١) في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة « طينة » بالاء الواحدة . (٢) هكذا في ٣ والطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٩٦ وهو وكيع بن أبي حود أبو المظرف الذي حارب قتيبة بن مسلم لما خلع سليمان ابن عبد الملك فهزله وقتله ، وفيه : « ابن أبي الأسود » وهو مخريف . (٣) زيادة عن الطبري .

والنهي: بل كان إمام أهل مصر، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر، وكانت أمه مولاة لأم سلمة أم المؤمنين، فكانت تذهب أمه لأم سلمة في الحاجة فتشغله أم سلمة بتدبها فرما دَرَّ عليه. قال: وقد سمع من عثمان وهو يخطب وشهد يوم الدار<sup>(١)</sup>، ورأى طلحة وعلياً، وروى عن عمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سُمرة وأبي بكرٍ والتَّعَانِ بنِ بِشِيرٍ وخلق كثير من الصحابة وغيرهم؛ ومتأقَّبُ الحسن كثيرة ومحاسنه غزيرة وعلومه مشهورة. وفيها توفي محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري الإمام الرِّبَاقِي، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة، مولى أنس بن مالك، وهو صاحب التعبير، وكان أبوه سيرين من سبي جرجاريا فكتب أنسا على مال جزيل فوَّاه له؛ ومولده استين بقينا من خلافة عمر رضي الله عنه. وفيها جمع خالد القسري الصلاة والأحداث والشرطة والقضاء بالبصرة ليلال ابن أبي بَرْدَة وعزَّل ثُمَامَة عن القضاء. وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام. وفيها تُوفِّي الفرزدق مقدم شعراء عصره، وكنيته أبو فراس، وأسمه هَمام بن غالب بن صَحْبَة ابن ناجية التميمي البصري، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وكان يرسل، وروى عن أبي هريرة وعن جماعة، وكان يقال: الفرزدق أشعرُ الناس عامةً وجري أشعرُ الناس خاصةً.

محمد بن سيرين  
رواه

الفرزدق ورواه

قال محمد بن سلام: أتى الفرزدق إلى الحسن البصري فقال: إني قد هجوت إبليس فاستمع، قال: لا حاجة لنا بما تقول، قال: لتسمعن أولاً تعرجن فلا تقولن للناس إن الحسن ينهى عن هجاء إبليس، قال: فأسكت فإنك عن لسانه تنطق. وللفرزدق هذا مع زوجته النوار حكايات ظريفة. ومن شعره:

- (١) يوم الدار يطلق على يوم حصر عثمان رضي الله عنه في داره. (٢) في طبقات ابن سعد: ويقال أيضاً «من سبي عين النمر». (٣) الإرسال في مصطلح الحديث: أن يرفع التابعي الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصحابي الذي روى عنه.

- إِنَّ الْمَهَابَةَ الصَّكَامَ تَحْمَلُوا \* تَنْفَعُ الْمَكَارَهَ عَنْ ذَوَى الْمَكْرُوهِ  
زَانُوا قَدِيمَهُمْ بِحَسَنِ حَدِيثِهِمْ \* وَكَرِيمَ أَخْلَاقٍ بِحَسَنِ وَجْهِهِ  
وفيها توفي جرير [بن] أَخْلَفَى، وهو جرير بن عَطِيَّة بن حُدَيْفَةَ بن بَدْر بن سلمة  
أبو حَزْرَةَ التَّمِيمِيِّ البَصْرِيِّ الشَّاعِرِ المشهور، هو من الطبقة الأولى من شعراء  
الإسلام، مدح يزيد بن معاوية وَمَنْ بَعْدَهُ من الأمويين .
- قال محمد بن سلام : ذَا كَرْتُ مِرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ :  
ذهب الفرزدق بالفخار وإنما \* حلوا القريض ومُرَّه بالحسري  
وعن هشام بن الكلبي عن أبيه : أَنَّ أَعْرَابِيَا مَدَحَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مِرْوَانَ  
فاحسن فقال له عبد الملك : [هل] تعرف أَعْجَى بَيْتٍ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قال : نعم،  
قول جرير :
- فُضُّنَا الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ مُنِيرٍ \* فَلَا كَمَبًا بَلَفْتَ وَلَا كِلَابًا  
قال : أصبت، فهل تعرف أَرْقَى بَيْتٍ قِيلَ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قال : نعم، قول جرير :  
إِنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَصٌ \* قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا  
يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَتَ بِهِ \* وَهَنْ أَضْعَفَ خَلْقَ اللَّهِ إِنْسَانًا  
قال : أحسنت، فهل تعرف جريرا ؟ قال : لا والله، وإني إلى رؤيته لمشتاق،  
قال : فهذا جرير وهذا الأخطل وهذا الفرزدق، فأنشأ الأعرابي يقول :
- خَفِيَ الْإِلَهُ أَبَا حَزْرَةَ \* وَأَرْغَمَ أَنْفَكَ يَا أَخْطَلُ  
وَجَدَّ الْفَرَزْدَقُ أَنْفَسَ بِهِ \* وَدَقَّ خِيَاشِمَهُ الْجَنْدَلُ  
فأنشأ الفرزدق يقول :
- بَلْ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ \* يَا ذَا الْخُلَا وَمَقَالِ الزَّوْرِ وَالْخَطَلِ
- (١) حذيفة هذا هو الذي لقب بالأخطل .

ما أنت بالحكم الترضى حكومتُه • ولا الأصل ولا ذى الرأى والجذل  
ففضب جرير وقال أيساتا، ثم وثب وقبل رأس الأعرابى وقال : يا أمير المؤمنين  
جائزنى له ، وكانت كل سنة خمسة عشر ألفا، فقال له عبد الملك : وله مثلها منى .  
§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،  
بمبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهى سنة إحدى عشرة ومائة —  
ففى عزل الخليفة هشام بن عبد الملك أنشأ بن عبد الله السلمي عن حراسان  
وولاهما الجند بن عبد الرحمن المزي، وسبب عزل أنشأ لما فعله بالمدينة وكيف  
انتقضت عليه السقد ، وتخلّف أهل بخارا وأستجاشوا عليه بخاقان ملك الزك ،  
وفتح على المسلمين بابا واسعا ذهبت فيه الأموال وضعت العساكر من سوء تدبيره .  
وفى غزا معاوية ابن الخليفة هشام الصائفة ووغل فى بلاد الروم ، وغزا أيضا أخوه  
سعيد بن هشام فوصل الى قيسارية . وفى ولّ هشام الجراح بن عبد الله الحكي  
على إربنية . وفى حج بالناس إبراهيم بن هشام . وفى توفى يزيد بن عبد الله بن الشخير  
أبو العلاء من الطبقة الثانية من تابعى أهل البصرة ، وكان من كلامه يقول : لأن  
أعاق فاشكر ، أحب الى من أن أبسلى فأصير . وفى غزا فى البحر عبد الله بن  
أبى مريم . وفى سارت الترك الى أذربيجان فلقبهم الحارث بن عمرو فلهزمهم بعد  
قتال كثير وأستباح عسكرهم . وفى عزل عبيدة بن عبد الرحمن عامل إفريقية عثمان  
ابن أبى نعمة عن الأندلس وأستعمل عليها المهيم بن عبد الله الكنانى .

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
الوليد بن رفاعه

(١) كذا فى الطبرى وان الأثير فى حوادث سنة ١١١ وفى الأصول «الجند بن عبد الله المزي»

وهو مخريف . (٢) فى ابن الأثير فى حوادث سنة ١١١ «ابن عبد الكنانى» .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصباعاً .



- السنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة اثنتا عشرة ومائة —  
 فيها زحف الجراح بن عبد الله الحكيم بالمسلمين من بردعة<sup>(١)</sup> إلى ابن خاقان ليدفعه  
 عن أردبيل، فالتقى الجمعان وعظم القتال واشتد البلاء وأنكر المسلمون وقتل منهم  
 خلق، منهم أمير الجيش الجراح بن عبد الله الحكيم المذكور، وكان أحد الأبطال،  
 وضربت الحزرة على أذربيجان وحصل وهن عظيم على الإسلام. وفيها توفي رجاء بن حيوة  
 أبو المقدم الكندي الأزدي، كان ثقة فاضلاً كثير الحديث وكان سيد أهل زمانه؛  
 قال ابن عوف: ثلاثة لم أر مثلم كأنهم التقوا فتأصوا: ابن سيرين بالعراق،  
 والقاسم بن محمد بالمجاز، ورجاء بن حيوة بالشام. وكان رجاء عظيماً عند بني أمية  
 لاسيما عند عمر بن عبد العزيز، كان إذا قدمت لعمر بن عبد العزيز حلل يعزل منها  
 حلة ويقول: هذه لخليل رجاء بن حيوة. وفيها توفي شهر بن حوشب أبو عبد الله  
 الأشعري وقيل أبو الجعد، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، قرأ القرآن على  
 عبد الله بن عباس سبع مرات. وفيها توفي طلحة بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله  
 وقيل أبو محمد، الكوفي القمي، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة، كان  
 قارئ أهل الكوفة يقرعون عليه، فلما كثروا عليه كأنه كره ذلك، فشى إلى الأعشى  
 وقرأ عليه، فمال الناس إلى الأعشى وتركوه. وفيها غزا معاوية بن هشام الصائفة

(١) بردعة: مدينة كبيرة جداً، قال هلال بن الحسن: هي قصبة أذربيجان، وذكر ابن الفقيه: أنها مدينة أزان وهي آخر حدود أذربيجان (انظر ياقوت). (٢) أردبيل: مدينة من أشهر مدن أذربيجان، كانت قبل الإسلام قصبة الناحية. (٣) في تهذيب التهذيب: "وقال: أبو بسد، وأبو عبد الرحمن أيضاً".

حوادث السنة  
 الرابعة من ولاية  
 الوليد بن رفاعه

(١١٧)

فَأَفْتَحَ مَدِينَةَ خَرْشَتْةَ<sup>(١)</sup> . وَفِيهَا حَجَّ النَّاسُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْخَزْزُومِيِّ ، وَقِيلَ : سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَعْنَى ابْنَ الْخَلِيفَةِ .

§ أَمْرُ النَّبْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ سِوَاهُ ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَصْبَعًا .



السَّيْنَةُ الْخَامِسَةُ مِنَ وِلَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ — فِيهَا غَزَا الْجَنْدُ الْمِزِّيَ نَاحِيَةَ طَخَارِسْتَانَ ، بِغَاشَتِ التُّرُكِ بِسَمَرْقَنْدَ فَالْتَقَاهُمُ

الْجَنْدُ بِقَرْبِ سَمَرْقَنْدَ فَأَقْتَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا ، فَكَتَبَ الْجَنْدُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى سَوْرَةِ الدَّارِيِّ ، بِمَجْدَةٍ عَلَى سَمَرْقَنْدَ ، فَفَرَجَ سَوْرَةُ فِي جَنْدِهِ ، فَلَقِيَتْهُ التُّرُكُ عَلَى غِرَّةٍ فَقَتَلَتْهُ ، فَعَادَ

الْجَنْدُ أَيْضًا لِقِتَالِ التُّرُكِ بَعْدَ قِتَالِ سُورَةَ ثَانِيًا وَقَاتَلَهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمْ وَدَخَلَ سَمَرْقَنْدَ .  
وَفِيهَا تَوَقَّى مَكْحُولُ الشَّامِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَائِيِ أَهْلِ الشَّامِ ،

قَالَ : كُنْتُ مَوْتَى لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوْهِنِي لِرَجُلٍ مِنْ هُدَيْلٍ ، فَأَنْعَمَ عَلَيَّ بِهَا ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ إِلَّا سَمِعْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ،

وَقَالَ كَمَا قَالَ أَوَّلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّعْبِيَّ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ . وَفِيهَا حَجَّ النَّاسُ الْخَلِيفَةَ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَفِيهَا دَخَلَ جَمَاعَةٌ مِنْ دُعَاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى خُرَّاسَانَ فَأَخَذَهُمُ الْجَنْدُ

وَمَثَّلَ بِهِمْ وَقَتْلَهُمْ . وَفِيهَا نَوَفَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ وَقِيلَ : أَبُو يَحْيَى ، وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، أَحَدُ الْمُوصُوفِينَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ ، وَمَنْ سَارَتْ بِذِكْرِ الرَّبَّكَانِ ، كَانَ أَحَدَ أَمْرَاءِ

(١) خَرْشَتْةَ : بَلَدٌ قَرِيبٌ مَطْلُوعٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ . (٢) ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَعْنَى فِي ابْنِ الْأَثِيرِ : « أَوْ الْحَسَنِ » ذَكَرَ قَتْلَهُ هُرُوَابُ بْنُ جَوْرِ الطَّبَرِيِّ

فِي حُرَاثَتِ سَنَةِ ١٢٢ ، وَهُوَ الْأَرَجُ وَذَلِكَ لَوُرُودِ بَعْضِ وَقَائِمِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي سَنَةِ ١١٤

(٤) لَمْ تَصُرْ عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

بنى أمية، وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان في غزواته، وكان يتزل بأنطاكية، شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلاً.

قلت: والعاقبة تكذب على أبي محمد هذا بأقوال كثيرة، ويسمونه البطال، في سير كثيرة لا صحة لها. وفيها حج بالناس سليمان بن [هشام بن] عبد الملك وقيل لإبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي. وفيها توفي حرام بن سعد بن محبصة أبو سعيد، وعمره سبعون سنة.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً سواء.



السنة السادسة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة أربع عشرة ومائة — فيها عزل الخليفة هشام أخاه مسلمة بن عبد الملك عن إمرة أذربيجان والجزيرة بأين عمه مروان بن محمد المعروف بالجار آخر خلفاء بني أمية الآتي ذكره، فسار مروان بن محمد المذكور بجيشه حتى جاوز الروم فقتل وسبي من الترك. وفيها غزا الجنيد بلاد الصغانيين من الترك فرجع ولم يلق كيدا. وفيها ولي إمرة المغرب عبيد الله بن الحجاب السكوني صاحب خراج مصر، فتوجه إليها وبقي عليها تسع سنين. وفيها توفي عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد بن أسلم مولى قريش أحد أعلام التابعين، ولد في خلافة عثمان، وسمع من كبار الصحابة. وفيها توفي محمد الباقر، وكنيته أبو جعفر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي العلوي

١٠



١٥

(١) التكلة عن الطبري وهو الصحيح، لأن سليمان بن عبد الملك مات سنة ٩٩ وهو ثالث الخلفاء من

بن مروان. (٢) صغانيا: مدينة عطية، ويطلق اسمها على جميع عملها، وهي بلاد مجتمعة،

وهي ناحية شديدة العبارة كثيرة الخبيرات. (٣) في ف: « السلولى ».

(٤) في هامش تهذيب التهذيب أن اسم أبي رباح: أسلم.



سيد بنى هاشم في زمانه، روى عن ابن عباس وغيره، وهو أحد [الأئمة] <sup>(١)</sup> الاثني عشر الذين تعتقد الرافضة عصمتهم، مولده في سنة ست وخمسين . ولمحمد هذا إخوة <sup>(٢)</sup> أربعة، وهم: زيد الذي صُلب، وعمر، وحسين، وعبدالله، الجميع بنو زين العابدين، رضى الله عنهم . وفيها عزل الخليفة هشام بن عبد الملك إبراهيم بن هشام عن إمرة المدينة ولأها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وإبراهيم المعزول هو خال الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام ابن عبد الملك الصائفة اليسرى فأصاب شيئا كثيرا، وأن عبد الله البطال ألقى هو وقسطنطين في جمع فهزمهم البطال وأسر قسطنطين . وفيها غزا سليمان ابن الخليفة هشام الصائفة اليمنى فبلغ قيسارية . وفي هذه السنة عزل هشام إبراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي عن إمرة المدينة وأستعمل عليها خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم في ربيع الأول، وكانت إمرة إبراهيم على المدينة ثمان سنين، وعزل إبراهيم أيضا عن مكة وعن الطائف، وأستعمل عليها محمد بن هشام المخزومي . وفيها وقع الطاعون بواسط .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر أصبعا،  
 ١٥ مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون أصبعا .



السنة السابعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة خمس عشرة ومائة — فيها خرج الحارث بن سريج عن طاعة الخليفة وتغلب على مرو وجوزجان،

أهم حوادث السنة  
 السابعة من ولاية  
 الوليد بن رفاعه  
 على مصر

(١) زيادة في ف . (٢) زاد ابن قتيبة في ساره حاسا هو على بن علي . (٣) في الحارث لابن قتيبة : « الحسن » . (٤) يلاحظ أن هذا الخبر تقدم قبل هذا بأسطر .  
 ٢٠ (٥) حكاه ورد هذا الاسم في الطبري وابن الأثير في حوادث ١١٦ في عدة مواضع بالسن المهمة والجميع في الأصل : « شرح » بالثين المعجمة والحال . (٦) كذا في ابن الأثير والطبري . وجوزجان : كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهي بين مرز الرود وبلخ، وفي الأصل : « جرجان » .

فسار اليه أسد بن عبد الله القسري، فالتقوا فأنهزم الحارث، وأسر أسد عدة من أصحاب الحارث وبتع فيهم . وفيها وقع بخراسان حط شديد وجماعة عظيمة . وفيها توفي عمرو بن مروان بن الحكم الأمير أبو حفص ، وأمه زينب بنت عمرو بن أبي سلمة المخزومي ؛ كان عمرو من خيار بني أمية ، ولم يكن بمصر في أيام بني أمية أفضل منه . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام أرض الروم وافتتح حصونا . وفيها وقع الطاعون بالشام . وفيها حج بالناس محمد بن هشام المخزومي ، وكان الأمير بخراسان الجنيدي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



١٠

السنة الثامنة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة ست عشرة ومائة — فيها بعث عبيد الله بن الحجاب أمير إفريقية ببلاد المغرب جيشا إلى بلاد السودان فغنموا وسبوا . وفيها غزا المسلمون في البحر مما يلي صقلية فأصيبوا . وفيها تزوج الجنيدي فاضلة بنت المهلب بن أبي صفرة ، وبلغ [ذلك] الخليفة هشاما فغضب وعزل الجنيدي عن خراسان وولاهها عاصم بن عبد الله بن يزيد اللخالي ، وقال له : إن أدركته حيا فأزق نفسه ، فقدم عاصم خراسان وقد مات الجنيدي ، وكان بالجنيدي مرض البطن . وفيها توفيت حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين ، وكانت زاهدة عابدة ، قرأت القرآن وهي بنت اثنتي عشرة سنة وماتت وهي بنت تسعين سنة . وفيها توفي نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، وكان عبد الله بن جعفر أعطى ابن عمر فيه اثني عشر ألف درهم فأبى وأعتقه ، وكان نافع عند عبد الله بن عمر كبعض ولده ، وكان نافع ثقة كثير الحديث . وفيها غزا

١٥

٢٠

أهم حوادث السنة  
الثامنة من ولاية  
الوليد بن رفاعه  
على مصر

معاوية بن هشام بن عبد الملك أرض الروم الصائفة . وفيها كان الطاعون بالعراق وكان أشدّه بمدينة واسط وسواحلها .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً ونصف إصبع .



أم حوادث السنة  
التاسعة من ولاية  
الوليد بن رفاعه  
على مصر

السنة التاسعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائة - فيها جاشت الترك بخراسان ، ومعهم الحارث بن سريح الخارجي ، وعليهم الخلفاء الكبير ، فماتوا وأفسدوا ووصلوا إلى بلد مرو الرود ، فسار إليهم أسد القسري فالتفاهم وقتلهم حتى هزمهم ، وكانت وقعة هائلة قُتل فيها من الترك حلائق . وفيها أفتتح مروان بن محمد المعروف بالحمار متولى أذربيجان ثلاثة حصون ، وأسر تومانشاه وبعث به إلى الخليفة هشام بن عبد الملك ، فقتل عليه وأعادته إلى مملكته . وفيها غزا عبيد الله بن الجعصاب أمير إفريقية عدّة بلاد من المغرب فتّمّ وسلم . وفيها توفيت سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، واسمها آمنة ، وأمها الرباب بنت أمري القيس بن عدي ، وكانت من أجمل نساء عصرها . وفيها توفى عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعة ، وكنيته أبو داود ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة . وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة آخر ، قال : وتوفى سعيد بن يسار ، وقد ذكره عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ، وتوفى شريح ابن صفوان بمصر ، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وعائشة بنت سعد ، وعمر ابن الحكم بن ثوبان ، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب ، وقنادة بن دعامه المقسّر

وقيل بعدها ، ومحمد بن كعب التَّوْرَظِيّ في قول الواقدي ، وتوفى موسى بن وَرْدَانَ القاضي بمصر ، وميمون بن مهران أوفى عام أول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف إصبعا .

(١٥٠)

### ذكر ولاية عبد الرحمن بن خالد على مصر

ذكر ولاية  
عبد الرحمن بن خالد  
ونسبه وبعض  
حوادثه وعزله

هو عبد الرحمن بن خالد بن مُسافر، الأمير أبو خالد، وقيل أبو الوليد، الفَهْمِيّ المصريّ، أمير مصر لهشام بن عبد الملك بن مروان، وكان استخلفه الوليد بن رفاعه قبل موته على صلاة مصر، وكان قبل ذلك أيضا وليّ شُرْطَتِهَا مدّة ستين، فلما مات الوليد بن رفاعه أقرّه الخليفة هشام على إمارة مصر عوضا عن الوليد بن رفاعه على الصلاة، وكان ذلك في بُحَادَى الآخرة من سنة سبع عشرة ومائة، ولما تمّ أمره جعل على شرطته عبد الله بن بَشَار الفَهْمِيّ . وكان في عبد الرحمن هذا لين . وفي ولايته على مصر زلت الرومُ بنواحي مصر وأمسروا منها خلقا كثيرا، فلما بلغ هشاما ذلك عزّله عن إمارة مصر وأعاد حَنْظَلَةَ بن صَفْوَانَ ثانيا على مصر، وذلك في سنة ثمان عشرة ومائة، فكانت مدّة ولايته على مصر سبعة أشهر وخمسة أيام . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبيّ في كتابه " تذهيب التذهيب " بعد ما قال أمير مصر لهشام : والليث بن سعد أحد مواليه، قال: روى عن الزهريّ وروى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أبوب . قال ابن مَعِين: كان عنده عن الزهريّ كتاب فيه مائتا حديث أو ثلثمائة حديث كان الليث يحدث بها عنه . وقال النَّسَائِيّ: ليس به بأس . وقال ابن يونس : ولي مصر سنة ثمان عشرة ومائة وعُزِّل سنة تسع عشرة ومائة . قلت: والذي ذكرناه في تاريخ ولايته وعزله هو الأشهر . قال : وكان بَئِثَا في الحديث، وتوفى سنة سبع وعشرين ومائة . اهـ .

١٠

١٥

٢٠

وقيل: إن سبب عزله عن مصر أن دُعاة بني العباس أرسلوا إليه سرّاً، فأكرمهم ووعدهم، فبلغ ذلك هشاماً فعزله. وكان من أمر دعاة بني العباس أنه وجه بكثير ابن ماهان عمّار بن زيد إلى خراسان وإليها عليها على شيعة بني العباس، فقتل مرو وغير اسمه وتسعى بخدش ودعا الناس إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ففسارح الناس إليه وأطاعوه، ثم غير ما دعاهم إليه وأظهر دين الخوارج<sup>(١)</sup> ورخص لبعضهم في نساء بعض، وقال: إنه لا صوم ولا صلاة ولا حج، وأن تأويل الصوم أن يُصام عن ذكر الإمام فلا يُباح بأسمه، والصلاة: الدعاء له، والحج: القصد إليه، وكان يتأول من القرآن قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، ففر من كان أطاعه عنه. وكان خدش المذكور نصرانياً بالكوفة وأسلم ولحق بخراسان، وكان ممن أتبعه على مقالته مالك بن الهيثم والحريش بن سليم الأعجمي وغيرهما وأخبرهم أن محمد بن علي أمره بذلك، فبلغ خبره أسد بن عبد الله القسري فظفر به، فأغلظ القول لأسد فقطع لسانه وسمل عينيه بعد أن سأله عمن واقفه، فذكر جماعة منهم أمير مصر عبد الرحمن هذا، وليس ذلك بصحيح، ثم أمر أسد يحيى بن تميم الشيباني فصليب، ثم أتى أسد بجزور مولى المهاجر بن دارة الضبي فضرب عنقه بشاطئ النهر.

١٥

(١) في ابن الأثير في حوادث سنة ١١٨: «يزيد». (٢) الخوارج هم أصحاب التابعين والحلول والإباحة. وكانوا في زمن المعتصم وكاد شيعتهم بالملك الخوارج الطاغية أن يستول على الممالك في عصره فقتل وشتموا في السلاط وقد بقيت منهم في حال الشام بقية. وكان بالملك يرى رأى الردية من الجيوش الذين خرجوا أيام قباز وأباحوا السلب والمهرقات وقتلهم أبو شروان. (٣) هكذا في الطبري بالخلاء المهمل في الأصل وابن الأثير: «برقد» بالجمع المعجمة، ولم تقف على أنه سمي به.

٢٠



(١٥١)

أهم حوادث  
سنة ١١٨

ذكر السنة التي حكم في أولها عبد الرحمن بن خالد ثم في باقيها حنظلة بن صفوان وهي سنة ثمان عشرة ومائة — فيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام أرض الروم وقتل وسى . وفيها غزا مروان الحمار ناحية ورتيس وظفر بملكهم وقتل وسى . وفيها حج بالناس محمد ابن هشام بن إسماعيل وهو أمير المدينة ، وقيل : كان هذه السنة على المدينة خالد بن عبد الملك . وفيها توفى على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد الهاشمي المدني العباسي المعروف بالسجاد ، كان يصلى كل يوم ألف ركعة ، وهو والد الخلفاء العباسية ، وكانت كنيته أبا الحسن ، فكناه عبد الملك بن مروان أبا محمد ، وقال : لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعا . وكان لعل هذا أولاد كثيرة وهم : محمد والد الخلفاء ، وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله . وولد على هذا في أيام قتل على بن أبي طالب رضى الله عنه فسعى باسمه . وفيها توفى عبد الله ابن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي مقرئ أهل الشام ، قيل : إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء وتولى قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني ، ومات يوم عاشوراء وله سبع وتسعون سنة . وفيها عزل الخليفة هشام بن عبد الملك خالد ابن عبد الله القسري عن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام . وفيها توفى ثابت بن أسلم البتاني ، وبُناة اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤي بن غالب بن فهر ، وهو من الطبقة الثالثة (أعني ثابتا) من أهل البصرة ، وكان ثابت من أعبد أهل زمانه ، وبه يضرب المثل في العبادة .

٢٠

(٢) الطاهر من عبارة الأصل أن ورتيس بلد قال ياقوت : ورتيس : حصن في بلاد سيمساط ، وقد ورد في ابن الأثير في حواشي سنة ١١٨ هكذا : « وفيها غزا مروان بن محمد بن مروان من إيبية ودخل أرض ورتيس من ثلاثة أبواب فهرب منه ورتيس إلى الخزراخ » .

قال أنس بن مالك رضى الله عنه : « إن لكل شيء مفتاحا وإن ثابتا من مفاتيح الخير » وكانت عيناه تُشبه عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له أنس ابن مالك : ما أشبه عينيك بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فما زال يبيكي حتى غمشت .

- وذكر الذهبي وفاة جماعة آخر ، قال : وتوفي في هذه السنة أبو صخرة جامع ابن شداد ، وحكيم بن عبد الله بن قيس ، وأبو عشاءة حتى بن يؤمن المَعافري ، وعُباد بن نسي الكِنْدِي ، وعبد الله بن عامر مَقْرِي الشَّام .

- قلت : هو الذى ذكرناه آنفا . قال : وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِي ، وعبد الرحمن بن سابط الجُمَحِي ( بضم الجيم نسبة لبني جُمَح ) وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقَة المدَنِي ، وعلى بن عبد الله بن العباس الهاشمي . قلت : وقد تقدم ذكره في غير هذه السنة . قال : ومعاذ بن عبد الله الجُهَنِي ، ومعبد بن خالد الجَدَلِي الكوفي ، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر في قول ابن معين . قلت : وقد تقدم ذكره في غير هذه السنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وستة أصابع ، مبلغ الزيادة

- ١٥ ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية حنظلة بن صفوان الثانية على مصر

- قلت : تقدم التعريف به في ولايته الأولى على مصر في سنة اثنتين ومائة ، وكان سبب ولايته هذه على مصر ثانيا أنه لما ضَعُف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر المقدم ذكره شكاه أهل مصر إلى هشام بن عبد الملك ، وكان شكواهم من لبته لا لسوء سيرته ، فعزله الخليفة هشام لهذا المقتضى وغيره وولى حنظلة

ولاية حنظلة بن  
صفوان ثانيا على  
مصر

(١٥٦)

- ٢٠ من لبته لا لسوء سيرته ، فعزله الخليفة هشام لهذا المقتضى وغيره وولى حنظلة

ابن صفوان هذا ثانيا على إمرة مصر على صلاتها ، فقيدها حنظلة في خامس المحرم سنة تسع عشرة ومائة ، وتم أمره ورتب أمور الديار المصرية ودام بها الى سنة إحدى وعشرين ومائة ، [و] فيها انتقص عليه قبط مصر ، فخرجهم حنظلة المذكور حتى هزمهم ، ثم في سنة اثنتين وعشرين ومائة قدم عليه بمصر رأس زيد بن علي زين العابدين فأمر حنظلة بتعليقها وطيف بها ، ثم استمر على إمرة مصر الى أن عزله عنها الخليفة هشام بن عبد الملك وولاه إفريقية ، فاستخلف حنظلة على صلاة مصر حفص بن الوليد المحضري المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه ، وخرج حنظلة من مصر اسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة ، فكانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية خمس سنين وثمانية أشهر .

وذكر صاحب كتاب « البغية والاعتباط » فيمن ولي الفسطاط « قال بعد ما سماه : وثلى ثانيا من قبل هشام على الصلاة » فقدم يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم سنة تسع عشرة ومائة ، وجعل على شرطته يعاض بن خزيمة بن سعد الكلبي . ثم ذكر نحو ما ذكرناه من عزله ونخروجه الى إفريقية . ولما وثلى حنظلة إفريقية أمره الخليفة هشام بتولية أبي الخطار حسام بن ضرار الكلبي إمرة الأندلس ، فولاه في شهر رجب . وكان أبو الخطار لما نتاج ولادة الأندلس من قيس قال شعرا وعرض فيه يوم مرج راهط ، وما كان من بلاء كآب فيه مع مروان بن الحكم ، وقيام القيسية مع الضحاك بن قيس الفهري على مروان ، فلما بلغ شعره هشام ابن عبد الملك سأل عنه فأعلم أنه رجل من كلب ، فأمر هشام بن عبد الملك حنظلة أن يولى أبا الخطار الأندلس فولاه وسيره اليها ، فدخل قرطبة فرأى ثعلبة

٢٠ (١) في الكندي : « حربة بن سعد » - (٢) مرج راهط : موضع في القنطرة من دمشق

كانت به وقعة بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس حين أراد مروان الخلافة ، قتل فيها الضحاك .



ابن سلامة أميرها قد أحضر الألف الأسارى من البربر ليقطعهم، فلما دخل أبو الخطّار  
 دمع الأسارى إليه، وكانت ولايته سببا لحياتهم. ومهد أبو الخطّار بلاد الأندلس.  
 وفى ولايته خرج عبد الرحمن بن حبيب بن أبى عبيدة بن عتبة بن نافع بالأندلس،  
 فأرسل إليه حنظلة رسالة يدعوهُ الى مراجعة الطاعة قبضهم وأخذهم معه الى  
 القيروان، وقال: إن رُمي أحد من أهل القيروان بحجر قُلت من عندى أجمعين.  
 فلم يقاتله أحد، وأستفعل أمره. وكان حنظلة لا يرى القتال إلا لكافر أو خارجي.  
 فلما قوى أمر عبد الرحمن خرج حنظلة الى الشام ودعا على عبد الرحمن وأهل إفريقية  
 فأستجيب له، فوقع الوباء والطاعون ببلادهم سبع سنين لم يفارقهم إلا فى أوقات  
 متفرقة، وتار على عبد الرحمن هذا جماعة من العرب والبربر قُتل بعد ذلك. هذا  
 بعد أن وقع له مع أبى الخطّار حروب ووقائع. وكان ممن خرج على عبد الرحمن  
 عُروة بن الوليد الصّدقى وأستولى على تونس، وثابت الصنهاجى بناحية أخرى،  
 وأما حنظلة فإنه أستمّر بالشام الى أن مات.<sup>(٤١)</sup>

السنة الأولى من  
 ولاية حنظلة الثانية

السنة الاولى من ولاية حنظلة الثانية على مصر وهى سنة تسع عشرة ومائة.

١٥٣

فمها حج بالناس مسلمة بن عبد الملك أخو الخليفة هشام. وفيها غزا مروان بن محمد  
 المعروف بالمار غزوة السابجة فدخل يحشيه من باب اللان، فلم يزل حتى خرج من  
 بلاد الخزر، ثم انتهى الى البيضاء مدينة الخافان. وفيها جهّز عبيد الله بن الحُبّاب

(١) كذا فى ابن الأثير فى حوادث سنة ١٢٥ وضع الطيب (ج ٢ ص ١٣)، وفى الأصل:  
 «سلام» بدون تاء. (٢) أى قبض على حامل الرسالة إليه. (٣) القيروان: مدينة  
 عظيمة بإفريقية. (٤) فى ٢: «الى أن كان ما سيذكر». (٥) كذا فى الأصل  
 والبعث، وفى ابن الأثير فى حوادث سنة ١١٩ «لإميرية».

أمير إفريقية بجيشا ، عليهم قُثم بن عَوَانَة ، فأخذوا قلعة سَرْدَانِيَّة من بلاد المغرب ورجعوا ، ففَرِق قُثم بن عَوَانَة وجماعته في البحر . وفيها توفى عبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة أبو مَعْبُد مولى عمرو بن عَفْصَةَ الْيَكَنَانِي ، أصله فارسي ، ويقال له : الداري (والداري : العطار ، نسبة الى عِطَر دَارِين ) ، وقال البخاري : هو مولى قریش من بني عبد الدار ، وقال أبو بكر بن أبي داود : الدار : بطن من نَحْم ، منهم تميم الداري ، قرأ القرآن على مجاهد وغيره ، وقيل : إن وفاته سنة عشرين ، وهو الأصح . وفيها قصد خاقانُ أسد بن عبد الله القسري بجيوع الترك ، فالتقاهم أسد بن عبد الله وواقمهم فقتل خاقان وأصحابه ، وغنم أسد أموالا عظيمة وفتح بلادا لم يصل إليها غيره . وفيها خرج المُنِير بن سعيد بالكوفة ، وكان ساحرا متشعبا ، فحكي عنه الأعمش أنه كان يقول : لو أراد علي بن أبي طالب أن يُحْيِي عادا وثمودا وقرونا <sup>(١)</sup> بين ذلك كثيرا لعل . وبلغ خالد بن عبد الله القسري خبره ، فأرسل إليه بغية به وأمر خالد بالنار والتفط وأحرقه ومن كان معه . وفيها غزا أسد بن عبد الله الخنزل <sup>(٢)</sup> وقتل ملكها بدير طرخان . وفيها توفى حبيب بن محمد الحَجَمي ، ويُعرف بالفارسي ، البصري ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، وهو أحد الزهاد الذي يضرب بزهده المثل . وفيها حج بالناس مسلمة بن عبد الملك .

وأما الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة فهم جماعة كثيرة ، قال : وتوفى إياس بن سلمة بن الأَثَوَاح ، وحبيب بن أبي ثابت في قول ، وحماد بن أبي سليمان

(١) في ابن الأثير والطبري في حوادث سنة ١١٩ « لو أردت أن أحيي الخ » . (٢) يصف ولا يصرف (أنظر القاموس وشرحه في مادة حمد) . (٣) الخنزل (بضم أوله وتشديد ثانيه) كورة واسعة كثيرة المدن وهي خلف جيحون على تخوم السند . (٤) في ابن الأثير والطبري في حوادث سنة ١١٩ « بدرطرخان » .

الفقيه في قول، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشق، وقيس بن سعد الفقيه بمكة،  
ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم .

٤ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع ونصف، مبلغ الزادة  
خمسة عشر ذراعا وستة أصابع .



السنة الثانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة عشرين  
ومائة - فيها عزل خالد بن عبد الله القسري عن إمرة العراق بيوسف بن عمر  
التقفي، وكانت مدة ولاية خالد على العراق أربع عشرة سنة، فلما استخلف الوليد  
أبن يزيد بن عبد الملك بعد موت عمه هشام بن عبد الملك بعث بخالد إلى يوسف  
هذا فقتله . وفيها توفى أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر الجبلي  
القسري، وهو أخو خالد بن عبد الله القسري المقدم ذكره أعلاه . وكان أسد هذا  
ولي نحرسان مرتين، وغزا عدة غزوات وأفتتح البلاد، وبني مدينة بلخ، وتوفى قبل  
عزل أخيه خالد بن عبد الله القسري بيسير . وفيها توفى حماد بن أبي سليمان فقيه  
أهل الكوفة، وقد ذكر الذهبي وفاته في الخالية، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين .  
١٠ قيل لإبراهيم التيمي: من نسأل بعدك؟ قال: حماد بن أبي سليمان . وعنه أخذ  
أبو حنيفة العلم، وهو أقل من حلق حلقه للاشتغال<sup>(١)</sup> . وفيها توفى سليمان بن ثابت  
الداراني - الدمشقي - الحاربي من الطبقة الثالثة من التابعين، كان يقال له: قاضي الخلفاء  
لأنه أقام قاضيا على دمشق ثلاثين سنة، قضى تسعة من خلفاء بني أمية، وقيل  
لسبعة، وهو الأصح . وفيها توفى محمد بن واسع بن جابر أبو عبد الله الأزدي، من الطبقة

(٤٥٤)

الثالثة من تابعي أهل البصرة ، كان لا يُقَدَّم عليه أحدٌ في زمانه في العبادة والزهد والورع ، كان يصوم الدهرَ ويُخْفِيهِ . قيل : إنه دخل هو ومالك بن دينار إلى دار الحسن البصري فلم يجداه في الدار ، فرأى محمد بن واسع طعاما للحسن فأكل منه من غير إذن الحسن ، وعزم على مالك فلم يوافقهُ مالك وقال : حتى يأذن لي صاحبه ، وبينما هما في ذلك دخل الحسن البصري فأعجبه فعلُ محمد بن واسع وقال : هكذا كنا نفعل مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جفتنا يامؤمليك .

وذكر الذهبي جماعةً أئروا وفهم من تكرر ذكره لاختلاف المؤرخين ، قال :

- وتوفى أنس بن سيرين على الصحيح ، وأسد بن عبد الله القسريّ الأمير ، والجلاح أبو كثير القاضي ، والجارود المَدَنِيّ ، وحماد بن أبي سليمان في قول ، وأبو معشر زياد ابن كليب الكوفي ، وعاصم بن عمر بن قتادة الطُّفَرِيّ ، وعبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة ، وعبد الرحمن بن ثروان الأودِيّ ، وعدى بن عدى بن عُمريرة الكِنْدِيّ ، وعَلْقَمَةُ بن مرثد الكوفي ، وعلى بن مُدْرِك النَخَعِيّ الكوفي ، وقيس بن مسلم الجَدَلِيّ الكوفي ، ومحمد بن إبراهيم التيمي المَدَنِيّ الفقيه في قول ، ومحمد بن كعب القُرَظِيّ في قول ، وسَلَمَةُ بن عبد الملك ، وإِصْلُ الأحدب ، وزيد بن رومان على الصحيح ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على الصحيح .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

- (١) كذا في نسخة م والذهبي ، وفي « ابن » . (٢) هو الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلة المَدَنِيّ ، كما في تهذيب التهذيب لاس جهر العقلائي . (٣) هو زياد بن كليب المَخْطَلّ ابنتي الكوفي ، كما في تهذيب التهذيب . (٤) هو عبد الله بن كثير الدارِيّ المَكِّيّ . (٥) كذا في تهذيب التهذيب والذهبي ، وفي الأصول : « الأزدي » بالزاي والذال . (٦) في تهذيب التهذيب والمخلاة : أنه توفي سنة ١٣٠



حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
حنظلة بن صفوان

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائة - فيها غزا مروان الحمار من إرمينية إلى أن بلغ قلعة بيت السرير من بلاد الروم فقتل وسبي، ثم أتى قلعة ثانية فقتل أيضا وأسر، ثم دخل الحصن الذي فيه

- سرير الملك فهرب منه الملك حتى صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومائة ألف مدي، ثم سار مروان في السنة حتى دخل أرض أرز وبلاد بطران فصالحوه ثم صالحه أهل بلاد تومان، ثم أتى حمز بن قناتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين حتى صالحوه، ثم أقتح مروان مسدار وغيرها. وذكر خليفة بن خياط أن أبا محمد البطل قتل فيها. وفيها غزا الصائمه مسلمة ابن الخليفة هشام بن عبد الملك فسار حتى أتى ملطية، ومات مسلمة هذا في دولة أبيه هشام. وفيها غزا نصر بن سيار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصول، وكان كورصول المذكور ملكا عظيما غزا في المسلمين اثنتين وسبعين غزوة، ولما قبض عليه نصر أراد أن يفدى نفسه بألف جمل بختي وألف يزدون، فلم يقبل نصر وقتله. وفيها خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. ووقع له مع جيش الخليفة أمور وحروب وآل أمره إلى أن انكسر وأختفى حتى عُفِرَ به وقتل في سنة اثنتين وعشرين ومائة. وفيها توفى الربيع بن أبي راشد أبو عبد الله الزاهد، من الطبقة الثالثة من تابعي

(١) المسمى بالعم : مكيال لثنام ومصر سبع تسعة عشر صاعا وهو عر المدة المعروف .

(٢) كذا في ف وأرز : بليدة من أول جبال طرسات من ناحية الديلم ، وبها قلعة حصينة . وفي م : «أزرو» . وفي ابن الأثير وهامش م : «أزر» بتقديم الراء على الزا . (٣) كذا في م والذهبي :

وفي ف : «قطران» . ولم يشر عليها في الكتب التي بين أيدينا ، وإنما ذكر ياقوت في معجمه : «قطرونية» وقال : هي بلدة بالروم . (٤) كذا في البلاذري في الكلام على «هـ العروة» وابن الأثير في حوادث سنة ١٢٢ وفي الأصول : «حمير» بالراء وفي الذهبي : «حمدين» بالهال المهملة .

أهل الكوفة، كان يقول : لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت أن يفسد على قلبي . وفيها توفي عطاء السلمي، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة، وكان من التابعين المجتهدين ، أقام أربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياة من الله تعالى ولم يضره، ورفع رأسه مرة ففتق في بطنه فتق؛ وكان اذا أراد أن يتوضأ ارتعد وبكى، فقيل له : في ذلك، فقال : إني أريد أن أقدم على أمر عظيم قبل أن أقوم بين يدي الله تعالى . وفيها توفي ثمر بن أوس الأشعري قاضي دمشق، من الطبقة الرابعة من التابعين، ولله الخليفة هشام القضاء ثم استغفاه فأعفاه . وفيها توفي محارب ابن دينار السدوسي الشيباني أبو المطرف؛ من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة، قال : لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى عيالي، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى عيالي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية حفظة بن صفوان على مصروهي سنة اثنتين وعشرين ومائة — فيها خرج بالمغرب ميسرة الحفيرة وعبد الأعلى مولى موسى بن نصير متعاضدين ومعهما خلائق [من الصفرية<sup>(٢)</sup>]، فخرج لقتالهم متولّ إفرقية عبيد الله بن الحبحاب وقاتلهم وأستظهر عليهم وإلى إفرقية، لكن قُتل أبوه إسماعيل، ثم جهّز لهم عبيد الله بن الحبحاب جيشا ثانيا عليه أبو الأصم خالد، فقتل أبو الأصم المذكور

حوادث السنة  
الرابعة من ولاية  
حفظة بن صفوان

(١) كذا في الأصل والذهبي . وفي مع القليب في غير هذا الموضع (ج ١ ص ١٧٤ طبع أدربا)

أن موسى بن نصير أخرج عنه عبد الأعلى الى تدمير قمتها الخ . (٢) زيادة عن الذهبي

والصعيرة من الخوارج وهم أتباع زياد بن الأصفر .

(١٢٦)

- في جماعة من الأشراف في آخر السنة ، وأستفحل أمر الصُفْرىة وبايعوا الشيخ عبد الواحد بالخلافة ، فلم يتم أمره وقُتل بعد حروب كثيرة . وقُتل في هذه الواقعة وغيرها في هذه السنة خلائق كثيرة . وكان عيد الله بن الحبيب قد جهز جيشا أترع حبيب بن أبي عبيدة بن عُقبة الفهري الى جزيرة صِقلية فظفر حبيب المذكور ظفرا ما سُمِع بمثله ، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية ، وهي مدينة سَرْقوسة<sup>(١)</sup> ، وهابته النصارى ودلّوا لإعطاء الجزية ، ووقع بالمغرب في هذه السنة حروب مهولة متداولة . وفيها توفى شهيدا زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب مدة طويلة ، وقد تقدّم ذكر واقعه في سنة إحدى وعشرين ومائة . وفيها توفى إياس بن معاوية بن قُرّة بن إياس المُرّني البصري ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة ، وكنيته أبو وائلة ، وكان قاضيا على البصرة ، وكان سيّدا فاضلا ذكيا ، له نوادر غريبة ، كان يقول : أذكر ليلة ولدت وضعت أمي على رأسي جفنة . قال إياس : قلت لأُمّي : ما شئ سمعته عند ولادتي يا أمي ؟ فقالت : طَسْتُ وقع من أعلى الدار ففرغت فولدتك في تلك الساعة . قلت : وعلى هذا يكون سماعه لذلك وهو في بطن أمه ، فإنها لما سمعت الضجة ولدت من الفزع . فيكون سماع إياس لذلك قبل أن يتزل من بطن أمه . ١٠ هـ . وفيها توفى بلال بن سعد بن تميم السُكُوني ( بفتح السين المهملة ) من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام ، كان بالشام مثل الحسن البصري في العراق ، وكان إمام جامع دمشق ، فكان إذا كبر سُمِع صوته من الأوزاع ( قرية على باب الفرائيس ) ولم يكن البزات يومئذ متصلا ، هكذا نقل أبو المظفر في تاريخه «مرآة الزمان» . وفيها توفى الأمير مسامة ابن الخليفة عبد الملك

(١) كما في ياقوت ، وى ف : « سرقاوسة » وى م والدهي : « سرياقوسة » .  
 (٢) زيادة عن ٢ . (٣) في تهذيب التهذيب : الأشعري وقيل : الحدي .

ابن مروان أبو شاكر<sup>(١)</sup> وقيل : أبو سعيد وقيل : أبو الأصبع<sup>(٢)</sup>، كان شجاعا صاحب  
همة وعزيمة، وله غزوات كثيرة من ولاية أبيه عبد الملك الى هذه السنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين  
ومائة — فيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كُثُوم بن عِيَّاض ، فقتل كُثُوم  
في المَصَافِ واستُبيح عسكره ، كسرهم أبو يوسف الأزدى رأس الصُفْرىة (والصُفْرىة<sup>(٣)</sup>  
هم منسوبون الى بني المهلب بن أبي سُفْرة) ، ثم وقعت أمور ووقائع بالمغرب  
في هذه السنة أيضا يطول شرحها . وفيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام بن  
عبد الملك وَصَّيْه الزُّهْرَى بن شهاب ، فهناك لقي الزُّهْرَى مالك بن أنس وسفيان  
ابن عُيَيْنَةَ . وفيها خرج خمسة وعشرون ألفا من الروم ونزلوا بملطية ، فبعث اليهم

(١) هكذا في الأصلين ولم نثر على هذه الكنية لمسلمة بن عبد الملك ، وانما نثرنا عليها لمسلمة بن هشام  
ابن عبد الملك كما في الطبري وغيره . (٢) لم نثر أيضا على أن لمسلمة هذه الكنية . (٣) ورد  
هذا التعريف عن الصُفْرىة في الأصلين وطاهر أنه ليس المقصود من الصُفْرىة ها الصُفْرىة المنسوبين الى  
المهلب بن أبي سُفْرة كما ذكر المؤلف بل هم الصُفْرىة من الحوارج أتباع زياد بن الأصغر ، وقولهم في الجملة  
كقول الأزارقة . وقد قسمهم صاحب كتاب الفرق بين الفرق الى ثلاث فرق ، وبعد أن تكلم على مذاهبهم  
قال انهم جميعا يقولون بإمامة أبي بلال مرداس الحارثي وعمران بن حطان السديسي بعده وقد بعث اليهم  
عبد الله بن زياد والى البصرة من قبل يزيد بن معاوية من قاتلهم حتى طفر بهم (راجع الفرق بين الفرق  
ص ٧٠ طبع مصر ، والمثل والنعل للشهرستاني ص ١٠٢ طبع أوربا) .

حوادث السنة  
الخامسة من ولاية  
حنظلة بن صفوان



ذكر وفاة عائشة  
بنت طلحة

(١٥٧)

هشام بن عبد الملك الجيوش قتلوا منهم مقتلة عظيمة، والله الحمد . وفيها توفيت عائشة بنت طلحة بن عبد الله التيمي، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأول أزواج عائشة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم تزوجها مصعب ابن الزبير فأصدقها مائة ألف دينار<sup>(١)</sup>. وعن الكلبي قال : قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه : من أشجع العرب؟ قيل : شيب، وقيل : فلان وفلان، فقال :

إن أشجع العرب رجل ولي العراق خمس سنين فأصاب ألف ألف وألف ألف وألف ألف، وتزوج سكينه بنت الحسين بن علي وعائشة بنت طلحة، وابنة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كرز، وابنة ريان بن أنيف الكلبي، وأعطى الأمان فابي ومشي بسيفه حتى مات، ذلك مصعب بن الزبير. وأظنها تزوجت بعد مصعب .

- وأما الذين ذكر وفاتهم الذهبي في هذه السنة بجماعة مختلف فيهم، قال : توفي ١٠ ثابت البناني، وقد تقدم ذكره، وتوفي ربيعة بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة، وسمك بن حرب الدهلي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وشريحيل بن سعد المدني، وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب، وابن شريح مقرر مكة، ومحمد بن واسع عابد البصرة، وقد تقدم ذكره، ومالك بن دينار، يأتي ذكره .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة عشر أصبعا .

- (١) في الأغاني (ج ١٠ طبع بولاق) في الكلام على عائشة بنت طلحة أنه أمهرها بحسبة ألف درهم وأهدى لها مثل ذلك . وفيه في الجزء الثالث ص ٣٦١ طبع دار الكتب أنه أمهرها ألف ألف درهم، ومثل ذلك في المعارف لابن خزيمة . (٢) كذا في الأغاني (ج ١٧ ص ١٦٦) وفي ٢ : وأمه . وفي ٢٠ غير واضحة والظاهر أنها محريف . (٣) في الأغاني : «عبد الله بن عامر» . (٤) لم يذكر أبو الفرج في سياق هذه الحكاية عن عبد الملك ابنه ريان هذه .

٢٠

## ذكر ولاية حفص بن الوليد ثانيا على مصر

ولاية حفص بن  
الوليد الثانية  
وبعض حوادثه

- قلت : تقدم التعريف بحفص هذا في أول ترجمته لما ولى مصر في سنة ثمان ومائة . وكان سبب ولايته هذه الثانية على مصر أن حنظلة بن صفوان لما ولى إفريقية أقر حفصا هذا على صلاة مصر وتوجه إلى إفريقية ، فأقره الخليفة هشام ابن عبد الملك على إمرة مصر على الصلاة ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة . وقال صاحب « البقية » : فأقره هشام (مضى على إمرة مصر) ، ثم جمع له بين الصلاة والخراج في ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة أربع وعشرين ومائة ، فجعل على شرطه عقبة بن نعيم الرُعيني ، وجعل على الديوان يحيى بن عمرو السَّعْلَانِي ، وعلى الزمام عيسى بن عمرو ، ثم صرفه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك عن الخراج وولاه عيسى بن أبي عطاء يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة ، وانفرد بالصلاة ، ثم آستفى مروان بن محمد بن مروان فأعفاه ، فكانت ولايته هذه ثلاث سنين إلا شهرا . اه . وقال غيره : جمع له هشام بن عبد الملك الصلاة والخراج معا ، وكان لأمره مصر مدة سنين [أن] على الأمير على الصلاة لا غير ، فلما جمع لحفص بين الصلاة والخراج وقع في أيامه شراق وحط بالديار المصرية ، فاستسقى حفص بالناس وخطب ودعا الله سبحانه وتعالى وصلى ، ثم عاد إلى منزله ، فلم يكن إلا القليل وورد عليه موت الخليفة هشام بن عبد الملك ، واستخلف من بعده الوليد بن يزيد ابن عبد الملك بن مروان ، فأقر الوليد حفصا هذا على ما كان عليه من إمرة مصر على الصلاة والخراج إياما قليلة ، ثم صرفه عن الخراج بعيسى بن أبي عطاء في ثالث عشرين شوال سنة خمس وعشرين ومائة وانفرد حفص بالصلاة . ثم خرج حفص

- من مصر الى الشام ووفد على الوليد بن يزيد بعد أن استخلف على صلاة مصر عقبه ابن نعيم الرعي، وعند وصول حفص الى دمشق آخلف الناس على الوليد وخلعوه من الخلافة ثم قتلوه، لسوء سيرته وقبيح أفعاله، كل ذلك وحفص بالشام، وبُيع بالخلافة ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان . ولما ولي يزيد المذكور الخلافة أقر حفصا هذا على عمله وأمره بالعود الى مصر وأن يفرض للجند ثلاثين ألفا، فعاد حفص الى مصر وفرض الفروض وبعث بيعة أهل مصر الى يزيد بن الوليد. فلم تطل مدة أيام يزيد وتوفى وبُيع بالخلافة من بعده إبراهيم بن الوليد، فلم يَمُ عليه أمره وتقلب عليه مروان بن محمد بن مروان الجعدي المعروف بالجمار، ودعا لنفسه وتم له ذلك؛ فلما بلغ حفصا ذلك بعث يستغيثه من ولاية مصر فأعانه مروان وولى مكانه حسان بن عتيبة . اهـ . وكانت ولاية حفص هذه الثانية نحو ثلاث سنين .
- وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه بعد ما ذكر نسبه بنحو ما ذكرناه في ولايته الأولى على مصر لكنه زاد فقال : الحَضْرَمِيّ، ثم من بني عوف بن مُعَاذ، كان أشرف حَضْرَمِيّ بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله، كان هشام بن عبد الملك قد شرفه وتوه بذكره وولاه مصر بعد الحز بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحو من شهر ثم عزّله، فدخل على هشام فآلفاه في التجهيز الى الترك فولاه الصائفة ففزا ثم رجع فولّى نحر مصر سنة تسع عشرة ومائة وسنة عشرين ومائة وسنة إحدى وعشرين ومائة وسنة اثنتين وعشرين ومائة، فلما قُتل كلثوم بن عياض القُشَيْرِيّ عامل هشام على إفريقية، وكان قتله في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة، كتب هشام الى حنظلة بن صفوان الكلبي عامله على جند مصر بولايته على إفريقية فشخص اليها، وكتب الى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها، فولّى حفص عليها بقية خلافة هشام، وخلافة الوليد بن يزيد، وخلافة

يزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، و مروان بن محمد الى سنة ثمان وعشرين ومائة؛  
وحدث عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله  
ابن لمبة وغيرهم، وكان ممن خلَعَ مروانَ مع رجاء بن الأشيم الحميري<sup>(١)</sup> وثابت بن نعيم<sup>(٢)</sup>  
ابن زيد بن رَوْح بن سلامة الجُدَامي وزامل بن عمرو الحزاني في عدة من أهل مصر  
والشام، فقتله حَوَرة بن سُهَيْل الباهلي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة،  
وخبِرَ مقتله يطول .

وقال المسور الخولاني يحذر ابن عم له من مروان ويذكر قتل مروان حفص  
ابن الوليد ورجاء بن الأشيم ومن قُتل معهما من أشرف أهل مصر :

وإن أمير المؤمنين مُسلط \* على قتل أشرف البلاد فأعلم  
فيايك لا تنجني من الشر غلطة \* فتؤدى كحفص أورجاء بن الأشيم<sup>(٤)</sup>  
فلا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم . وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

(١٥٩)

قال ابن يونس : حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث  
حدثني أبي عن جدي عن يزيد بن أبي حبيب عن حفص بن الوليد عن محمد بن  
مسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدثه أن ابن عباس حدثه : أن شاة ميتة كانت  
لملواة ميمونة من الصدقة فأبصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " انزعوا  
جلدها فانتفخوا به " قالوا : إنها ميتة ، قال : " إنما حرم أكلها " .

قال أبو سعيد بن يونس : أسند حفص غير هذا الحديث : حدثني أبي عن  
جدي أنه حدثه ابن وهب حدثني الليث : أن حفص بن الوليد أول ولايته بمصر

(١) في الكندي : « الحميري » . (٢) في ف : « يزيد » . (٣) كذا في ف .

وفي ٢ « الجواني » بالهم والواو وفي الطبري في حوادث سنة ١٢٧ : « الجبراني » بالهم  
والياء والراء . (٤) في الأصلين : « فتؤدى » .

أمر بقسم مواريت أهل الذمة على قسم مواريت المسلمين ، وكانوا قبل حصص  
يَقْسِمُونَ مواريتهم بقسم أهل دينهم ، انتهى كلام ابن يونس . وقد ساق ابن يونس  
ترجمة حصص على سياق واحد ولم يدع لولايته الثالثة على مصر شيئا . ولا بد من  
ذكر ولايته الثالثة هنا لما شرطناه في كتابنا هذا من ذكر كل والٍ في وقته وزمانه ،  
ونذكره إن شاء الله تعالى بزيادات أخر .



السنة الأولى من ولاية حصص بن الوليد الثانية على مصر وهي سنة أربع  
وعشرين ومائة — فيها عانت الصُفْرى ببلاد المغرب وحاصروا قاسماً ونصبوا عليها  
المجانيق ، وافترقت الصفرية بعد قتل ميسرة فرقتين ، ثم ولّى الخليفة حنظلة أمير مصر  
أمرًا إفريقية لما بلغه قتل كلثوم ، كما تقدم ذكره . وفيها قدم جماعة من شيعة بني  
العباس من ثراسان إلى الكوفة يريدون أخذ البيعة لبني العباس فأخذوا وحبسوا  
ثم أطلقوا . وفيها غزا سليمان بن هشام الصائفة والتقاء ملك الروم فهزمه سليمان  
وغنم . وفيها قتل كلثوم بن عياض أمير المغرب ، من الطبقة الرابعة من تايي أهل  
الشام ، وكان جليلا نبيلًا فصيحًا له خطب ومواعظ ، قُتل بالمغرب في وقعة كانت  
بينه وبين ميسرة الصُفْرى ، ثم مات ميسرة أيضا في آخر السنة . وفيها توفي الزُهريّ  
واسمه محمد بن مُسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن  
زُهرة بن كلاب بن مُرة ، الإمام أبو بكر القرشيّ الزُهريّ المدني أحد الأعلام ، من  
تايي أهل المدينة من الطبقة الرابعة ، كان حافظ زمانه . قال الألبث بن سعد قال

السنة الأولى من  
ولاية حصص الثانية  
وما اضطرت عليه  
من الحوادث

ذكر وفاة الزهريّ

(١) قاسم : مدينة من أعمال إفريقية غربي طرابلس بينها وبين طرابلس ثمان منازل وثلاثون درجة .

(٢) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٢٤ ، وفي الأصل : « وغيته » .

ابن شهاب : ماصبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نشرى ، وُلِدَ سنة خمسين ، وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة ، وله نيّف وعشرون سنة ، فروى عن ابن عمر حديثين ، وروى عن جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين ، وروى عنه الجُمّ الفقير اهـ .  
 وذكر الذهبي جماعة أخر ، قال : توفى عبدالله بن قيس الجُهنيّ ، وعمرو بن سُلَيم الزُّرق أبو طلحة ، والقاسم بن أبي بزة المكيّ ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وقد تقدّم ذكره ، ومحمد بن علي بن عبدالله ابن عباس ، وأبو حمزة (بالجيم والراء) نصر بن عمران الضبيّ .

(١٦٥)

§ أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .



١٠

السنة الثانية من ولاية حفص بن الوليد الثانية على مصر وهي سنة خمس وعشرين ومائة :

حوادث السنة  
 الثانية من ولاية  
 حفص الثانية

فيها كانت قتل كثيرة بالمغرب بين الأمير حنظلة بن صفوان المزعول عن إمرة مصر والمتوفى إفريقيّة وبين عكاشة الخراجيّ ، فكانت بينهم وقعة لم يُسمع بمثلا ، وأنهم عكاشة وقُتل من البربر ما لا يُحصى ، ثم ألتقى حنظلة ثانيًا مع عبد الواحد على فرسخ من القيروان ، وجمع عبد الواحد ثلثمائة ألف مقاتل ، فبذل حنظلة الأموال وخيج الناس والنساء والأطفال بالدعاء ، وبقي حنظلة يسير بين الصفوف بنفسه ويحرض على القتال ، وكسّر أصحاب حنظلة أغماد سيوفهم ولتحتمت الحرب وانكسرت ميسرة الإسلام ، وحنظلة على تحريضه حتى تراجعوا ، وهزم الله

١٥

عبد الواحد وجيوشه ثم قُتل، وأُتِيَ حنظلة برأسه، وقُتل من البربر مقتلة عظيمة لم يُسمع بمثلا، فكانت هذه ملحمة مشهودة، ثم أُسر عكاشة وأُتِيَ به إلى حنظلة فقتله وقتل جماعة كثيرة من أصحابه. وقيل: أُحْصِيَ من قُتل في هذه الوقعة قبلوا مائة ألف وثمانين ألفا. وهذه الملحمة أعظم ملحمة وقعت في الإسلام بالمغرب.

- وفيها عقد الوليد بن يزيد بن عبد الملك البيعة لأبنيه الحكم وعثمان في شهر رجب بعد أن ولي الخلافة بشهر واحد، وكتب بذلك إلى الآفاق. وفيما توفي محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس العباسي الهاشمي، ومحمد هذا هو والد السفاح أول خلفاء بني العباس، وكنيته أبو عبد الله، وكان أصغر من أبيه ثلثي أربع عشرة سنة، فلما شابا خضب أبوه علي بالسواد وابنه محمد هذا بالحناء، فلم يُفرَّق بينهما إلا بالخضاب لتشابههما. ومولد محمد هذا بالقرب من أرض البلقاء سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة ستين. وفي الليلة التي مات فيها محمد هذا ولد فيها محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، فسُمي المهدي على اسم جدّه محمد المذكور وكُنِيَ بكنيته. وكان محمد هذا يبيع بالخلافة سرا وفتق الدعاة في البلاد، فلم يتم أمره ومات. وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس، الأموي القرشي الدمشقي أبو الوليد، ولد سنة نيف وسبعين واستخلف بمهد من أخيه يزيد بن عبد الملك، واستخلف وعمره أربع وثلاثون سنة، ودام في الخلافة تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما، وكان جميل الصورة يخضب بالسواد، وبغينه حول مع كئيس، وأمّه فاطمة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

- (١) ذكر المؤلف خبر وفاة محمد هذا في حوادث سنة ١٢٤ أيضا واتفق معه الذهبي وابن جرير الطبري في قول الواقدي، وذكر ابن قتيبة في المعارف في الكلام على عبد الله بن عباس: أنه توفي سنة ١٢٢ ثم قال: ويقال سنة ١٢٥

(١٦١)

قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب أربع مرّات، فدرس من يسأل سعيد بن المسيّب عنها، وكان يعبر الرؤيا، وعظمت على عبد الملك، فقال سعيد بن المسيّب : يملك من ولده لصلبه أربعة، فكان هشام هذا آخرهم، لأن أولهم الوليد، ثم سليمان، ثم يزيد، ثم هشام .

قال حماد الراوية : لما ولي هشام الخلافة طَلَبَنِي فَخَضَرْتُ عنده فوجدته جالسا في فرش قد غرق فيه، وبين يديه صحيفة من ذهب مملوءة مسكا مَدُّوْبا بماء ورد وهو يقبله بيده فتفوح رائحته، فسألت عليه فردّ عليّ السلام، وقال : يا حماد، إني ذكرت بيتا من الشعر ما عرفت قائله وهو هذا :

وَدَعَوْا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا بِغَاهُ \* قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِمْرُقُ

قلت : هو لعدى بن زيد، فقال : أنشدني القصيدة، فأنشدته إياها، فقال : سَلْ حاجتك، وكان على رأسه جاريّتان كأنهما أقمار، وفي أذن كل واحدة منهما جوهريّتان يُضَيّ منهُما المنزل، قلت : يا أمير المؤمنين، جارية من هاتين، فقال : هما لك، وأمر لي بمائة ألف درهم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
حفص الثانية

السنة الثالثة من ولاية حفص بن الوليد الثانية على مصر وهي سنة ست وعشرين ومائة — فيها خرج يزيد بن الوليد بن عبد الملك على ابن عمه الخليفة الوليد ابن يزيد بن عبد الملك لما آتتهك الوليد المذكور الحرّات وكثر فسقه وسمته الرعية على قصر مدته، فبُوع يزيد هذا بالمِرْزَةِ<sup>(١)</sup> ووثب على دمشق وجهز عسكرا لقتال الخليفة

(١) المِرْزَة : قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق نصف فرسخ .



الوليد، وكان الوليد بتدثر قد أنهزم اليها عاكفا على المعاصي بها، فخرج الوليد وقاتل  
 العسكر وانكسر وقُتل بنواحي تدثر، على ما يأتي ذكره، وتم أمر يزيد في الخلافة، وسمي  
 بالناقص، لكنه لم تطل مدته أيضا ومات، على ما يأتي ذكره أيضا. وفيها توفي خالد  
 ابن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري، ولي خالد المذكور  
 أعمالا جلييلة مثل مكة المشرفة والعراق وغيرها، وكانت أخته نصرانية فكان يُعير بها،  
 وكان بخيلا على الطعام جدا، ذكر عنه أبو المظفر أمورا شنيعة من هذا الباب. وفيها  
 توفي الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية  
 (الهاشمي) الأموي<sup>(١)</sup> الدمشقي المعروف بالفاسق، ولد سنة تسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين.  
 ولما احتضر أبوه يزيد بن عبد الملك لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي، فعهد إلى أخيه  
 هشام بن عبد الملك وجعل أبنه هذا الوليد ولي العهد من بعد هشام، وأُم الوليد  
 بنت محمد بن يوسف الثقفي، فالتجّاج عم أمه. ولما مات عمه هشام  
 ولي الخلافة وصدرت عنه تلك الأمور القبيحة المشهورة عنه: من شرب الخمر  
 والفجور وتخريق المصحف بالنشاب. وذكر عنه بعض أهل التاريخ أمورا  
 استبعد وقوعها، منها: أنه دخل يوما فوجد ابنته جالسة مع دادتها فبرك عليهما  
 وأزال بكارتهما، فقالت له دادتها: هذا دين المحوس، فأنشد:  
 من راقب الناس مات غمّا \* وفاز بالآلة الجسور<sup>(٢)</sup>

(١٢٦)

(١) هذه الكلمة وردت هكذا في الأصلين، وورودها خطأ، لأن الوليد هذا من ولد عبد شمس  
 ابن عبد مناف وهو أخو هاشم بن عبد مناف الذي من ولده النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) كما في الأصول، وهي كلمة عبرية ولكنها أبقيناها احتفاظا بلغة المؤلف ومعامدا «المرية»

وفي الأغانى (ج ٦ ص ١٣): «حاضتها» (٣) أورد أبو الفرج هذا البيت

في سياق هذه الحكاية وقال: «وأحسب أن هذا الخبر باطل لأن هذا الشعر لم الحاسر ولم يدرك  
 زمن الوليد».

قال : وأخذ يوما المصحف وفتحہ ، فأقول ما طلع له ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ، فقال : أتوعدنى ! ثم طلقه ولا زال يضربه بالنشاب حتى خرّقه ومزقه وهو ينشد :

أتوعد كل جبار عنيد \* فهنا ذاك جبار عنيد  
إذا لاقيت ربك يوم حشر \* فقل يارب خرقي الوليد

ولما كثر فسقه خلعه من الخلافة بأبن عمه يزيد بن الوليد وقتلوه في جُمادى الآخرة ، وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر ، وتوفى أبن عمه يزيد المذكور بعده بمدة يسيرة ، كما سيأتى ذكره . وفيها توفى سعيد بن مسروق والد سفيان الثوري ، وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الهاشمي - الأموي - الدمشقي أبو خالد ، المعروف بيزيد الناقص ، لأنه قصّ الجند من عطائهم لما ولي الخلافة ، وكان الوليد أبن عمه زاد الجند زيادات كثيرة فقصرها يزيد هذا لما ولي الخلافة ومثى الأمور على عاداتها . وثب يزيد على الخلافة لما كثر فسق أبن عمه الوليد ، وتم أمره بعد قتل الوليد ، وبُوع بالخلافة في جُمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة المذكورة . وأم يزيد هذا شاه فرند بنت فيروز بن يَزْدَجَرْد ، حكى أن ثقيبة بن مُسلم ظفّر بها وراء النهر بابتى فيروز قبعت بهما الى الحجاج بن يوسف ، قبعت الحجاج بإحداهما ، وهى شاه فرند ، الى الخليفة الوليد بن عبد الملك فأولدها يزيد هذا ، وكانت أم فيروز بن يَزْدَجَرْد بنت شيرويه بن كسرى ، وأم شيرويه بنت خاقان ، وأم أم فيروز هى بنت قيصر عظيم الروم ، ولهذا كان يزيد يفتخر ويقول :

(١) في طبقات ابن سعد : أنه توفى سنة ١٠٨ (٢) أنظر الهاشمي رقم ٢ في ص ٢٩٨ من هذا

الجزء . (٣) كذا في الأصول وابن الأثير ، وفي الطبري في حوادث سنة ١٢٤ : "شاه آفريد" .

أنا ابن كسرى وجدى مروان \* وقصر جدى وجدى خاقان

- قلت: وكان يزيد هذا لا بأس به، غير أن أيامه لم تطل، ومات في سابع  
ذى الحجة من سنة ست المذكورة. وذكر الذهبي وفاة جماعة كثيرة في هذه السنة  
مختلف في وفاتهم، كما هي عادة سياقه، فإنه يذكر الواحد في عدة أماكن، فنحن  
نذكر مقالته ولا نتقيد بها، ومن وقع لنا ممن ذكره ترجعناه على عادة كتابنا هذا  
في عمله، قدمه الذهبي أو آخره، فقال: توفي جبلة بن نجيم، وخالد بن عبد الله  
القسري الأمير، ودراج أبو السمح، وسعيد بن مسروق والد سفيان الثوري،  
وسليمان بن حبيب المحاربي، وقد تكرر في عدة سنين، وعبد الرحمن بن القاسم بن  
محمد، والكثير بن زيد الشاعر، وعبيد الله بن أبي يزيد المكي، وعمرو بن دينار،  
والوليد قُتل في جمادى الآخرة فكانت خلافته خمسة عشر شهرا، ويزيد بن الوليد  
النافع مات في ذى الحجة.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعا وستة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنى عشر إصبعا.

(١٢٧)

### ذكر ولاية حسان بن عتاهية على مصر

- هو حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن حرز بن سعد  
ابن معاوية التميمي؛ وقال صاحب «البنية»: حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن. اهـ.  
ولاه مروان بن محمد بن مروان المعروف بالجار على إمرة مصر وهو بالشام،  
فأرسل حسان من الشام بكتاب إلى ابن نعيم باستخلافه على صلاة مصر إلى أن يحضر  
من الشام، فسلم حفص بن الوليد الأمر إلى ابن نعيم، ثم قدم حسان المذكور إلى  
مصر في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ومائة على الصلاة لا غير.

ذكر ولاية حسان  
ابن عتاهية وبه  
وبعض حوادثه  
وقوله

وزاد صاحب « البنية » وقال : قدم في يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة . اه .

وكان عيسى بن أبي عطاء على الخراج ، فلما استقر أمر حسان في إمرة مصر أسقط الغروض التي كان قزرها حفص بن الوليد في ولايته وقطع [فروض] <sup>(١)</sup> الجند كلها ، فوشوا عليه وقالوه وقالوا : لانرضى إلا بحفص ، وركبوا إلى المسجد ودعوا إلى خلع مروان الحمار من الخلافة وحسروا حسان في داره ، وقالوا له : اخرج عنا ، فإننا لا نقيم معك ببلد ، ثم أخرجوا عيسى بن أبي عطاء صاحب الخراج من مصر ، كل ذلك في آخر جمادى الآخرة ، ثم أخرجوا حفصا من بيته وولوه أمرهم . وتوجه حسان هذا إلى الشام ودام بها من جملة أمراء بني أمية إلى أن زالت دولة بني أمية وتولت العباسية . قُتل حسان هذا مع من قُتل بمصر من أعوان بني أمية في سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكانت ولاية حسان على مصر ستة عشر يوما وقيل : إن حسان كان من أعوان بني العباس ، والأول أشهر ، وتولى بعده حفص بن الوليد ثالثا .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : شهد حسان بن عاتية جد عاتية والد صاحب الترجمة فتح مصر وصحب عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الرحمن بن حسان ابن عاتية يروى عنه حُجَّس بن ظبيان ، وفي نسخة : عبد الغنى .

وحديثي أحمد بن علي بن دارح بن رجب الخولاني حديثي عمي عاصم بن دارح حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْرُ حديثي أبي حديثي عمرو بن يحيى السُّدِّيَ حديثي عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيج قال : سألني أبو جعفر المنصور : ما فعل حسان بن عاتية ؟ قلت : قتله <sup>(٢)</sup> شُعبة ، قال : قتله الله ، كان لنا جليسا

(١) وضما هذه الكلمة ليستقيم بها الكلام . (٢) كذا في ٢ والكندى أيضا روى : «سُرْبَة» وظاهر أنه تحريف .

عند عطاء بن أبي رباح . قال سعيد بن كثير : شعبة هذا هو ابن عثمان التيمي ،  
كان على المصرية ، وهو أول من قديم مصر من قواد السود<sup>(٢)</sup> ، وكان على مقدمة  
عامر بن اسماعيل المرادى الجرجاني الذي قتل مروان بن محمد الحمار .

ضبط الأسماء الغربية في هذه الترجمة : (عناحية) بفتح العين المهملة والتاء المثناة ،

- (١) (خز) بفتح الخاء المعجمة والزاي الأولى وسكون الزاي الثانية ، و (التجبي) بضم  
التاء المثناة من فوق وكسر الجيم وياء ساكنة وباء ثانية الحروف .

### ذكر ولاية حفص بن الوليد الثالثة على مصر

ولاية حفص الثالثة  
وبعض حوادثه

ولما ثار أهل مصر على حسان بن عناحية وأخرجوه منها لحق بالخليفة مروان  
ابن محمد بن مروان المعروف بالحمار في الشام ، وذكر له حسان ما وقع له مع أهل  
مصر ، واستقر حفص بن الوليد على صلاة مصر شهر رجب وشعبان ، وقدم الأمير  
١٠ حنظلة بن صفوان من إفريقية ، وقد أخرجه أهلها فزل بالجزيرة غرب مدينة مصر ،  
ودام هناك الى أن قدم عليه كتاب الخليفة مروان الحمار بولايته على مصر ، فامتنع  
المصريون من ولاية حنظلة بن صفوان عليهم ، ومنعوه من الدخول الى مصر  
وأظهروا الخلاف ، ثم أخرجوا حنظلة من الجزيرة الى الوجه الشرقي ، ومنعوه من المقام  
بالقسطاط ، وحاربوه فخار بهم فهزم ، وتم أمر حفص ، وسكت مروان عن مصر بقية  
١٥ سنة سبع وعشرين ومائة ، ثم عزل حفص في مستهل سنة ثمان وعشرين ومائة ووُلى  
عوضه على مصر الحوثر بن سهل أخو عجلان الباهلي ، وواقع الحوثر حفصا وقتله ،  
كما ذكره ابن يونس وغيره في ترجمته الثانية ، وكان قتل حفص المذكور في يوم

(١) كذا بالأملين والمصرية (بالصاد المعجمة) أقرب لفظ . (٢) السود : لقب الخلفاء .

٢٠ الباسين لأنهم كانوا يلبسون السواد . (٣) كذا بالأصل والذي في القاموس « خز » بضم الخاء .

الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة، ورتاه صديقه أبو بحر مولى عبد الله بن إسحاق مولى آل الحَضْرَمِيِّ مِنْ حلفاء عبد شمس بمدة قصائد، وكان أبو بحر إماما في النحو واللغة، تعلم ذلك من يحيى بن يعمر، ومات في سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أبو بحر يعيب الفرزدق في شعره وينسبه إلى اللحن، فهجاه الفرزدق بقوله :

فلو كان عبد الله مولى هجوته • ولكن عبد الله مولى مواليا

فقال له أبو بحر عبد الله المذكور : قد لحنت أيضا يا فرزدق في قولك : مولى مواليا، بل كان ينبغي أن تقول : مولى موالٍ •



- ١٠ السنة الأولى مِنْ ولاية حفص بن الوليد الثالثة على مصر وهي سنة سبع وعشرين ومائة، على أن حَسَّان بن عَاصِيَةَ حكم منها على مصر ستة عشر يوما في جمادى الآخرة - فيها وقع بالشام وغيره عدة فتن وحروب من قبل مروان الحمار وغيره حتى ولي الخلافة وخلع إبراهيم بن الوليد الذي كان تحلف بعد موت أخيه يزيد بن الوليد الناقص ولم يتم أمره، وكان مروان المذكور متولياً أُنْزِلَ بِجَمَان وإرمينية، فلما بلغه موت يزيد جمع الأبطال والمساكر وأنفق عليهم الأموال حتى بلغ قصده وولّى الخلافة وتم أمره، وفي آخر السنة المذكورة بايع مروان لابنه عبيد الله وعبد الله بالعهد من بعده وزوجهما بآبَتَيْ هِشَام بن عبد الملك، ولم يدر ما حُجِّي له في الغيب من زوال دولته بيني العباس • وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي وهو أمير مكة والمدينة والطائف • وفيها خلع سليمان بن هشام

السنة الأولى من ولاية حفص وما اضطرت عليه من الحوادث

(١٦٥)

- مروان الحمار من الخلافة، وكان سليمان بمدينة الرصافة، ووقع له مع مروان أمور وحروب . وفيها توفى الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، وكان الوليد عَقَدَ له ولأخيه عثمان ولاية العهد بعده، وأستعمل الحكم هذا على دِمَشق وعُثْمَانَ على حِمص حتى عزلهما يزيد بن الوليد الناقص . وفيها توفى عبد الميز بن عبد الملك بن مروان أبو الإصْبَع ، وهو الذي توفى قتل الوليد بن يزيد، فولاه يزيد الناقص العهد بعد أخيه إبراهيم . وفيها توفى مالك بن دينار العابد الزاهد أبو يحيى البصري، أحد الأعلام الزهاد، قيل : إن أدم مالك المذكور كان في السنة بَقْلَسَيْنِ مِلْعًا، وكان يَلْسُ إِزَارَ صُوفٍ وَجَبَاءَ خفيفة وفي الشتاء فروة، وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر، وفي شهرته ما يُفْنَى عن الإطناب في ذكره .
- وفي هذه السنة أيضا كان الطاعون بالشام ومات فيه خلائق لا تُحصى ، وكان هذا ١٠ الطاعون يسمى «بطاعون غُرَاب» .

- ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم على القاعدة المتقدم ذكرها في سنة ست وعشرين ومائة، قال : وتوفى إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، وبُكَير بن عبد الله بن الأَنْجَعِ على الأنصح، وسعد بن إبراهيم في قول، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِرِ الْفَهْرِي، وعبد الكريم بن مالك الجَزَرِي، وعبد الله بن دينار المدني، وعمرو بن عسَدِ اللَّهِ ١٥ أبو إسحاق السَّيِّحِي، وعمير بن هاني العُتَيْبِي، ومالك بن دينار الزاهد في قول، ومحمد ابن واسع في قول خليفة، وهَب بن كَيْسَانَ أيضا .

§ أمر النيل — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .

## ذكر ولاية حوثة بن سهيل على مصر

- هو حوثة بن سهيل أخو عجلان<sup>(١)</sup> بن سهيل الباهلي أمير مصر، ولآه مروان الحمار ولاية حوثة بن سهيل ونسبه وبعض حوادثه
- على إمرة مصر بعد أن عزل عنها حفص بن الوليد المقدم ذكره، وجهازه بمحبته العساكر لقتال حفص بن الوليد، فخرج حوثة من الشام وسار منها بالعساكر حتى وصل إلى مصر في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة
- وزاد صاحب "البنية" فقال : ومعه سبعة آلاف فارس، وولاه مروان على الصلاة وعيسى بن أبي عطاء على الخراج . اهـ . ولما وصل حوثة إلى مصر أجمع جنده<sup>(٢)</sup> مصر وأهلها على منعه من الدخول إلى مصر فأبى عليهم حفص بن الوليد ونهاهم عن ذلك فخافوا حوثة وسألوه الأمان فأقنهم ونزل بظاهر القسطنطينية، وقد أطمأنوا إليه، فخرج إليه حفص بن الوليد في وجوه الجند فقبض حوثة عليهم وقيدهم وأوسع الجند سباً فانهزم الجند، فقام حوثة من وقته ودخل إلى مصر ومعه عيسى بن أبي عطاء وهو على الخراج على عادته وحوثة على الصلاة لا غير، وبعث حوثة في طلب رؤساء مصر فجمعوا له فضرب أعناقهم وفيهم رجاء بن الأشيم الحميري<sup>(٣)</sup> من كبار المصريين، ثم أخذ حفص بن الوليد قتيله وأخذ في تمهيد أمور مصر، وتم أمره إلى سنة إحدى وثلاثين ومائة [ثم] عزله مروان الحمار عن إمرة مصر وبعثه إلى العراق لقتال الخراسانية دُعَاة بني العباس فقتل هناك، وكان استخلف على مصر أبا الخواص بشر بن أوس، وكان خروجه من مصر لمشرخلون من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة، فكانت ولايته على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، وولي مصر بعده

(١) كذا في م والكتبي . وفي ف «ابن عجلان» . (٢) في ٢ : «اجتمع» .

(٣) في الكتبي : «المصري» . (٤) زيادة يقتضيا السياق .



المُعْبِئُ بن عبيد الله الآتي ذكره . ولما توجه حوثة الى الشام ووجهه مروان الحمار الى العراق نجدة لابن هُبَيْرَة فتوجه الى العراق ووقع له بها أمور ، ولم يزل مع مروان الحمار الى أن انكسر مروان من أبي مُسْلَم الخراساني صاحب دعوة بني العباس ، وقيل : فقتل حوثة هذا مع من قُتل من أعوان بني أمية فانه كان مولى لبني أمية ومن كبار أمرائهم ، يقال : إنهم طحنوه طحنا لمّا ظفروا به حتى مات ، فإنه كان شجاعا مقداما . صاحب رأى وتديير وقوة وخبرة بالحروب . اه . وأما أمر حوثة لما توجه الى العراق لابن هُبَيْرَة فإنه وصل اليه وفي وصوله له قدم على يزيد بن هُبَيْرَة أبْنُه داود منهزما ، فخرج يزيد بن هُبَيْرَة ومعه حوثة هذا الى نحو حَقْطَبَة في عدد كثير لا يحصى وساروا حتى نزلوا جَلُولَاء ، واحترق ابن هُبَيْرَة الخلدق الذي كانت العرب احتفرته أيام وقعة جَلُولَاء ، وأقام به ، وأقبل حَقْطَبَة الى جهة ابن هُبَيْرَة فارتحل ابن هُبَيْرَة وحوثة بمن متهما الى الكوفة لتعطية ، وقدم حوثة هذا أمامه في خمسة عشر ألفا الى الكوفة ، وقيل : إن حوثة لم يفارق يزيد بن هُبَيْرَة ، وأرسل حَقْطَبَة طائفة من أصحابه الى الأنبار وغيرها وأمرهم بإحداق ما فيها من السفن ليعبر الفرات فبعثوا اليه كل سفينة كانت هناك ، فقطع حَقْطَبَة الفرات حتى صار في غربيته ، ثم سار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن هُبَيْرَة وحوثة ، وذلك في محترم سنة اثنتين وثلاثين ومائة لثمان مضي منته ، وكان ابن هُبَيْرَة قد عسكر على فم الفرات من [أرض] القُلُوجَة العليا على ثلاثة وعشرين فرسخا من الكوفة ، وكان قدم عليه أيضا ابن ضَبَارَة نجدة بعد حوثة بن سميل الباهلي المذكور ، فقال حوثة لابن هُبَيْرَة :

(١) كلا في اللدى وهو الموافق لما ساق في الأصل : «عبدالله» . (٢) هو يزيد بن عمر بن

- هُبَيْرَة كما في الطبري وابن الأثير . (٣) جلولا : موضع بالشام . (٤) ف م : «العم» .  
 (٥) الزيادة عن ابن الأثير . (٦) القلوجة العليا هي والقلوجة السفلى قريتان كبيرتان من سواد  
 بغداد والكوفة قرب عين التمر . (٧) هو عامر بن ضبارة كما في الطبري وابن الأثير .

إن حطبة قد مضى يريد الكوفة فأقصد أنت خراسان ودعه ومروان فإنك تكسره  
وبأخري أن يتبعك ، قال ابن هيرة : ما كان لينبغى ويدع الكوفة ، ولكن الرأي  
أن أبادره الى الكوفة ، فعبّر الدجلة من المدائن يريد الكوفة ، واستعمل على مقدمته  
حوثة المذكور وأمره أن يسير الى الكوفة ، والفريقان يسيران على جانبي الفرات ، وقد  
قال حطبة لأصحابه : إن الامام أخبرني أن لي بهذا المكان وقعة يكون النصر فيها <sup>(١)</sup>  
لنا ، ثم صر حطبة من مخاضة وقاتل حوثة ومحمد بن نباتة فانهمز حوثة ومحمد بن نباتة  
وأخوه ولحقوا بابن هيرة ، فانهمز ابن هيرة بهزيمتهم ولحقوا بواسط وتركوا عسكرهم  
وما فيه من الأموال والسلاح وغير ذلك ، وقيل : إن حوثة كان بالكوفة فبلغه هزيمة  
يزيد بن هيرة فسار اليه بمن معه . وأما أمر حطبة فانه فقد من عسكره بعد هزيمة  
عساكر ابن هيرة ، فقال أصحاب حطبة : من عنده عهد من حطبة فليخبر به ، فقال  
مُقَاتِل بن مالك العمكي : سمعت حطبة يقول : إن حدث بي حدث فالحسن إني  
أمير الناس ، فبايع الناس حميد بن حطبة لأخيه الحسن ، وكان قد سيره أبوه حطبة  
في سرية ، ثم أرسلوا إليه وأحضره وسأوا اليه الأمر ثم بستوا على حطبة فوجدوه  
في جدول هو وحرب بن سالم بن أحوز قتيلين ، ففطنوا أن كل واحد منهما قتل  
صاحبه . وقيل : إن ممن بن زائدة ضرب حطبة على عاتقه فسقط في الماء فانجروه ،  
فقال : شُدوا يدي إذا أنا مت والقوى في الماء لئلا يعلم الناس بقتلي ثم كوفوا  
في أمرهم ، فوقع ذلك حتى انهزم عسكر ابن هيرة . <sup>(٢)</sup>

(١) زيادة بقتضيا السياق . (٢) كذا في ابن الأثير وفي الأصلين : « حوا » .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٣٢ وفي الأصلين : « سلم بن أجوف » ولعله

٢٠ تحريف . (٤) في ٤ : « اسكر » .



السنة الأولى من ولاية حوثة بن سُهَيْل على مصر وهي سنة ثمان وعشرين ومائة -

السنة الأولى من  
ولاية حوثة وما  
انطوت عليه من  
الحوادث

فيها بعث ابراهيم العباسي أبا مسلم الى خراسان وأمره على أصحابه وكتب اليهم بذلك ، فاتاهم فلم يقبلوا منه ، وخرج من قائل إلى مكة وأخبره أبو مسلم بذلك ،

ثم أرسله ثانيا كما سيأتي ذكره . وفيها توفي اسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي صاحب التفسير والمغازي والسَّيَر ، كان إماما عارفا بالوقائع وأيام الناس ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وقيل : إنه مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وفيها توفي

جابر بن يزيد الجعفي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة وقد تكلم فيه وضعفه بعضهم . وفيها توفي حُيَّي بن هاني المَعافري ، أبو قبيل (وأبو قبيل بفتح الفاف وكسر

الموحدة) غزا أبو قبيل البحر مع جُنادة والغرب في زمان معاوية ، وكان شجاعا دينيا متواضعا ، يخرج الى السوق الى حاجته بنفسه ، روى عنه الليث بن سعد وغيره ومات بمصر . وفيها توفي سعيد بن مسروق الثوري أبو سفيان ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة ، كان عالما زاهدا . وفيها توفي عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة واعظ البصرة ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، كان من الزهاد وكان

يحضر مجالس مالك بن دينار . قال أبو نُعَيْم : صلى عبد الواحد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة . وفيها توفي عثمان بن عاصم بن حصين<sup>(١)</sup> [أبو حصين<sup>(٢)</sup>] (بفتح الحاء) الأسدي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة ، قُرئ القرآن عليه بمسجد الكوفة خمسين سنة . وفيها توفي يزيد بن أبي حبيب ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل مصر ، وهو أول من أظهر بها الحلال والحرام والفقه ، وإنما كانوا يتحنثون

بالملاحم والفتن ، وكان الليث بن سعد يُنقِى عليه ويقول : ابن أبي حبيب سيدنا .

(١) كما في تقريب التهذيب والخلاصة وأسماء الرجال وفي ٣ : « حصيف » بالفاء ، وهو تحريف .

(٢) زيادة عن تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبع واحد .



السنة الثانية من ولاية حوثة على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائة —  
 فيها خرج بمحضرموت طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندى<sup>(١)</sup> الأعور ، تغلب عليها  
 واجتمع عليه الأباضية ، ثم سار الى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفى فوقع بينهم  
 قتال كثير ، انتصر فيه طالب الحق وهرب القاسم وقُتل أخوه الصلت ، وأستولى  
 طالب الحق على صنعاء وأعمالها ، ثم جهز إلى مكة عشرة آلاف وبها عبد الواحد  
 ابن سليمان بن عبد الملك بن مروان فغلبوا على مكة وخرج منها عبد الواحد المذكور.  
 وفيها كتب ابن هبيرة أمير العراق إلى عامر بن ضُبارة فسار حتى أتى خراسان<sup>(٢)</sup>  
 وقد ظهر بها أبو مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس في شهر رمضان ، وكان  
 قد ظهر هناك عبد الله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مسلم وبجته وبجبن  
 معه خلقا من شيعته . وفيها توفي سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله  
 ابن معمر التميمي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ، كان يفد على عمر بن  
 عبد العزيز ويعظه ، فقال له يوما : يا أمير المؤمنين ، عبدُ خلقه الله بيده ، ونفخ  
 فيه من روحه ، وأمجده له ملائكته ، وأسكنه جنته عصاه مرة واحدة فأخرجه من  
 الجنة بتلك الخطيئة الواحدة ، وأنا وأنت نعصى الله كل يوم مرارا ، ونتمنى على الله  
 الجنة ! وكانت وفاته بالمدينة .

(١٥٨)

(١) في ابن الأثير : « المصري » . (٢) في ف : « و نزح » . (٣) في ف :

« العراقيين » . (٤) كذا في ف وفي م « حتى أتى خراسان ونهاوند وقد طورها الخ »

وقد أشرف في هامش م الى ما في المتن عرافة .

ذِكْرُ مَنْ ذَكَرَ النَّهْجَ وَفَاتَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : فِيهَا تَوَفَّى أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ  
الْحَرَّازِيِّ بِمَحْصٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالْمَدِينَةِ ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ  
قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ ، وَسَلَامُ أَبُو النَّضْرِ الْمَدَنِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ ، وَقَيْسُ  
ابْنُ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيُّ ، وَمَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَزَّاقِ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَّانِيُّ ، وَبِشْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ وَآخَرُونَ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَتِسْعَةُ عَشَرَ إصْبَعًا ،  
مِبْلَغُ الزَّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَثَلَاثَةَ عَشَرَ إصْبَعًا .



السنة الثالثة من  
ولاية حوثة  
وما حدث فيها من  
الحوادث

- السنة الثالثة من ولاية حوثة بن مهمل على مصر وهي سنة ثلاثين ومائة—
- ١٠ فيها اصطلع نصر بن سيار وجُدَيْعُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيُّ عَلَى قِتَالِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ ،  
فَدَسَّ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيَّ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيَّ مِنْ خَدَعِهِ وَاجْتَمَعَا وَقَاتِلَا نَصْرَ بْنَ  
سِيَّارٍ فَقَوَّى جَيْشُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيَّ وَتَهَقَّرَ نَصْرُ بْنُ سِيَّارٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ أَبُو مُسْلِمٍ  
أَتَقَالَهُ ثُمَّ أَخَذَ مَرَّوً وَقَتَلَ عَامِلَهَا شَيْبَانَ الْحَرَوْرِيَّ<sup>(١)</sup> ، فَأَقْبَلَتْ سَعَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ  
وَأَخَذَتْ مِنْ يَوْمئِذٍ أَمْرَ بَنِي أُمَيَّةَ فِي إِدْبَارِهِ ، ثُمَّ آسَتُوهُ أَبُو مُسْلِمٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى أَكْثَرِ  
١٥ مَدَنِ خُرَاسَانَ ، ثُمَّ ظَفَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْهَاشِمِيِّ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ نَصْرُ بْنُ سِيَّارٍ  
إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ نَائِبِ الْعِرَاقِ يَسْتَنْجِدُهُ وَيَسْتَصْرِخُ بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الْحَمَارِ . وَفِيهَا  
أَسْتَوْلَى جَيْشُ طَالِبِ الْحَقِّ عَلَى مَكَّةَ ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْوَاحِدِ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ  
مَرْوَانَ الْحَمَارِ يُخْبِرُهُ بِخَذْلَانِ أَهْلِ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَهَّزَ جَيْشًا إِلَى مَكَّةَ فَبَرَزَ لِحَرْبِهِمْ أَعْوَانُ

(١) كذا في ابن الأثير والطبري والذهبي ، والحاروري : الخارجي ، وفي الأصلين « الحزوري »

طالب الحق وعليهم أبو حمزة وألقى الجمعان بقديده<sup>(١)</sup> في صفر فانهزم جيش عبد الواحد وساق أبو حمزة فأستولى على المدينة أيضا ، وقُتل يوم وقعة القديده هذه ثلثمائة نفس من قريش : منهم حمزة بن مُصعب بن الزبير بن العوام ، وابنه عمارة ، وأبن أخيه مُصعب حتى قالت بعض النوايح :

ما للزمان وما ليه • أفنى قُديده رجاليه

ثم إن مروان الحمار بعث جيشا عليه عبد الملك بن محمد بن عطية ، فسار ابن عطية المذكور وألقى مع أبي حمزة مقدم عساكر طالب الحق فكسره ، وقتل أبوه الذي كان ولده طالب الحق على مكة عند بئر ميمونة ، فبلغ طالب الحق فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفا ، فخرج إليه عبد الملك بن محمد المذكور بعساكر مروان فكانت بينهم وقعة عظيمة انهزم فيها طالب الحق ، ثم ألقوا نانيا ، وثالثا قتل فيها طالب الحق في نحو من ألف حضرمي ، وبعث عبد الملك بن محمد برأسه إلى الخليفة مروان الحمار . وفيها كانت زلازل شديدة بالشام وأحرقت بيت المقدس وأهلكت أولاد شداد بن أوس فيمن هلك ، وخرج أهل الشام إلى البرية وأقاموا أربعين يوما على ذلك ، وقيل : كان ذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة . وفيها توفي الخليل ابن أحمد بن عمرو الفراهيدي أبو عبد الرحمن النحوي البصري .

ذكر وفاة الخليل  
ابن أحمد

قال ابن قراوغل : ولم يكن بعد الصعابة أذكى من الخليل هذا ولا أجمع ، وكان قد برع في علم الأدب ، وهو أول من صنف العروض ، وكان من أزهده الناس .

قلت : ولعل ابن قراوغل وأهم في وفاة الخليل هذا ، والذي أعرفه أنه كان في عصر أبي حنيفة وغيره . وذكر الذهبي وفاته في سنة ستين ومائة ، وقال ابن

(١) قديده : اسم موضع قرب مكة . (٢) في الذهبي : « وضع منزل شداد بن أوس على من كان معه » وشداد هذا ابن أخي حسان بن ثابت كما في الطبقات لابن سعد .

خِلْكَان: كانت ولادته يبنى الخليل في سنة مائة من الهجرة وتوفى في سنة سبعين ومائة وقيل خمس وسبعين ومائة ، وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين : إنه توفي سنة ستين ومائة ، وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه "شذور العنود" : إنه مات سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطعاً ، والصحيح انه عاش لبعده الستين ومائة ، ويقال : إنه كان له ولدٌ فدخل عليه فوجده يُقَطِّعُ بَيْتَ شَعْرٍ بِأَوْزَانِ الْعُرُوشِ ، فخرج إلى الناس فقال : إِنْ أَبِي جُنَّ فَدْخُلُوا إِلَيْهِ وَأَخْبِرُوهُ ، فقال مخاطباً لابنه :

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذَرْتُكَ \* أَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا تَقُولُ عَذَرْتُكَ

لَكِنْ جِئْتُ مَقَالَتِي فَعَذَرْتَنِي \* وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتُكَ

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،

١٠ يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع ونصف إصبع .



السنة الرابعة من ولاية الحوثة على مصر إلى شهر رجب ، ومن رجب حكها المغيرة بن عبيد الله الآتي ذكره وهي سنة إحدى وثلاثين ومائة — فيها كانت وقعة بين ابن هُبَيْرَة و بين عامر بن ضُبَّارَة ، فالتقوا بنواحي أصبهان في شهر رجب فقتل ابن ضُبَّارَة في المصاف .

السنة الرابعة من ولاية الحوثة وما انقطرت عليه من الحوادث

١٥ وذكر محمد بن جرير الطبري : أن عامر بن ضُبَّارَة كان في مائة ألف ، ثم بعث

ابن هُبَيْرَة إلى مروان الحمار يخبره بقتله عامر بن ضُبَّارَة وطلب منه المدد فأمدّه بأمر مصر صاحب الترجمة حوثة بن سهيل الباهلي بعد أن عزله عن إمرة مصر وبعثه في عشرة آلاف من قيس ، ثم تجمعت جيوش مروان الحمار ببهاوند وعليهم مالك ابن أَدَمَ فضايقهم حُطْبَة أربعة أشهر حتى خرجوا بالأمان في شوال ، ثم قتل حُطْبَة وجوها من عسكر أهل مصر ، ثم أقبل حُطْبَة يريد العراق فخرج إليه متولياً ابن هُبَيْرَة

٢٠

١٧٠

وانضم اليه المصريون والمنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفا ونزل جُلُولاً ،  
 ونزل قطبة في آخر العام بخانقين<sup>(١)</sup> ، فوقع بين الطائفتين عدة وقائع وبقوا على ذلك  
 الى السنة الآتية . وفيها كان الطاعون العظيم ، هلك فيه خلق كثير ، حتى قيل : إنه  
 مات في يوم واحد سبعون ألفا قاله ابن الجوزي ، وكان هذا الطاعون يُسمى :  
 «طاعون أسلم بن قتيبة» .

قال المدائني : كان بالبصرة في شهر رجب واشتد في رمضان ثم خف في شوال  
 وبلغ كل يوم ألف جنازة ، وهذا خامس عشر طاعوناً وقع في الإسلام حسبا تقدم  
 ذكره في هذا الكتاب ، قال المدائني : وهذا كله في دولة بني أمية ، بل نقل بعض  
 المؤرخين أن الطوائع في زمن بني أمية كانت لا تنقطع بالشام حتى كانت خلفاء  
 بني أمية اذا جاء زمن الطاعون يخرجون الى الصحراء ، ومن ثم اتخذ هشام بن  
 عبد الملك الرصافة منزلاً ، وكانت الرصافة بلدة قديمة للروم ، ثم خف الطاعون  
 في الدولة العباسية ، فيقال : إن بعض أمراء بني العباس بالشام خطب فقال :  
 احمدوا الله الذي رفع عنكم الطاعون منذ ولينا عليكم ، فقام بعض من له جرأة فقال :  
 إن الله أعدل من أن يجمعكم علينا والطاعون اه . وفيها تحول أبو مسلم الحراساني  
 عن مَرَوْ ونزل تيسابور واستولى على عامة خراسان . وفيها توفي واصل بن عطاء  
 أبو حذيفة البصري مولى بني مخزوم ، وقيل : مولى بني ضبة ، ولد سنة ثمانين  
 بالمدينة ، وكان أحد البلاء لكنه كان يُلْتَمَع بالراء سيد لها غنا ، وكان لاقتداره على العربية  
 وتوسعه في الكلام يتجنب الراء في خطابه ، وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :  
 وجعلت وصلی الراء لم تنطق به \* وقطعتني حتى كأنك واصل

ذكر وفاة واصل بن  
 عطاء رأس المترلة

(١) كذا في ٢ وخانقين : بلدة في نواحي السواد في طريق همدان من بغداد . وفي ف :

«خانقين» بالفاء ، وخانقين اسم موضع معروف كما في ياقوت .



وواصل هذا هو رأس المعتزلة، والخوارج لما كفرت بالكبائر، قال واصل :  
بل الفاسق لا مؤمن ولا كافر <sup>(١)</sup> منزلة بين المنزلتين، فذلك طرده الحسن البصري،  
عن مجلسه، بفلس عند واصل عمرو بن عبيد واعتزلا مجلس الحسن البصري فن  
يومئذ قيل لهم : المعتزلة .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع ، يبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

### ذكر ولاية المغيرة بن عبيد الله على مصر

هو المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله بن سعد بن حكيم <sup>(٢)</sup> [بن مالك] <sup>(٣)</sup> بن  
حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لؤذان بن ثعلبة بن [عدى] <sup>(٤)</sup> بن قزارة الفزاري .

ذكر ولاية المغيرة  
ابن عبيد الله ونسب  
وبعض حوادثه

- ١٠ . وقال صاحب « البقية » : المغيرة بن عبيد الله بن مسعدة خالف في الحد . اهـ .  
ولاه الخليفة مروان الحمار على مصر بعد عزل حوثة وتوجهه الى العراق نجدة لابن  
هيرة ، فقدم المغيرة الى مصر في سادس عشر من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة <sup>(٥)</sup>  
على الصلاة . وقال صاحب « البقية » : ولاه مروان بن محمد على الصلاة فقدم يوم  
الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة بفعل على شرطه أبنته  
عبد الله وكان لنا محبا للناس .

(١٧١)

- ١٠ . وقال غيره : ولما دخل مصر أقام بها مئة يسيرة وخرج الى الاسكندرية  
وأستخلف على صلاة مصر أبا الجراح الحرشي <sup>(٦)</sup> ، ثم عاد بعد مدة ولم تغل مدته ،  
(١) كذا في ابن خلكان وفي الأصلين : « بكرة » قلل الباء زيادة من النسخ . (٢) في الكندي :  
« مسعدة » . (٣) في الكندي : « حكه » . (٤) الزيادة عن الكندي .  
(٥) كذا بياض م وفي النسخين : « من الشام » . (٦) كذا في الأصلين والمقرئ (ج) ١  
ص ٣٠٣ بإلغاء المهملة وفي الكندي بالجيم المعجمة .

وتوفى يوم السبت تانى عشر جمادى الأولى سنة ائتين وثلاثين ومائة وأستخلف ابنه الوليد بن المغيرة على إمرة مصر وصلاتها فلم يُقرَّه الخليفة مروان الحمار على ذلك ، وولّى مصر عبد الملك بن مروان بن موسى ، فكانت ولاية المغيرة على مصر عشرة أشهر إلا أياماً ثلاثة <sup>(١)</sup> .

وقال صاحب « البغية » : وتوفى يوم السبت لائتنى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى وذکر السنة ، فكانت ولايته عشرة أشهر ، فأجمع الجمع على أن يولّوا عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج على الشرطة الى أن يأتى أمر مروان ابن محمد ، وانصرف الوليد للنصف من جمادى الآخرة ، وكان المغيرة ديناً فاضلاً عدلاً محبباً للرعية ، وهو أجَلُ أمراء بنى أمية وولى لهم الأعمال الجليلة ، وحضر وقعة شهرزور ، لما وجه حَقَبة أبا عون عبد الملك بن يزيد الخراسانى ومالك بن طريف الخراسانى فى أربعة آلاف الى شهرزور وبها عثمان بن سُفَيان ، والمغيرة هذا على مقدمة عبد الله بن مروان بن محمد فتلّوا على فرسين من شهرزور وقتلوا عثمان وانهزم عثمان وقُتل ، وقام أبو عون ببلاد الموصل ، وقيل إن عثمان لم يُقتل وهرب هو والمغيرة هذا الى عبد الله بن مروان وغنم أبو عون عسكره وقتل من أصحابه مقتلة عظيمة ، ثم سیر حَقَبة العساكر الى أبى عون فأجتمع معه ثلاثون ألفاً ، ولما بلغ مروان الخليفة خبر أبى عون سار بنفسه بجميع عساكر ماله وأقبل نحو أبى عون فوقع له حروب وأمور يطول شرحها .

(١) فى ف : « ليلة » . (٢) كما فى الطبرى . وفى الأصلين : « طرف » .

(٣) فى ف : « ضدلوا » .

## ذكر ولاية عبد الملك بن مروان على مصر

ذكر ولاية  
عبد الملك بن  
مروان ونسبه  
وبعض الحوادث

هو عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير النخعي أمير مصر، ولّاه الخليفة

مروان بن محمد بن مروان المعروف بالحمار على الصلاة والخراج معا بعد موت المغيرة

ابن عبيد الله الفزاري، وكان عبد الملك هذا قد ولي خراج مصر قبل أن يلى الإمرة

والصلاة، فلما مات المغيرة جمع له مروان الخراج والصلاة، وذلك في جمادى الآخرة

سنة اثنتين وثلاثين وهاته، ولما تم أمره جعل أخاه معاوية على الشرطة، ثم ولي

عكرمة بن عبد الله الخولاني، ثم إن عبد الملك المذكور أمر باتخاذ المنابر في الجوامع

ولم يكن قبل ذلك متبر، وإنما كانت ولاية مصر يخطبون على العصى إلى جانب

القبلة، ثم خرج عليه قبض مصر بعد ذلك واجتمعوا على قتاله فخاربهم وقتل كثيرا

منهم وأنهم من بني [منهم] ثم خالف بعد ذلك في أيامه عمرو بن سهل بن عبدالعزيز بن

مروان على مروان الحمار ودعا لنفسه واجتمع عليه جمع من قيس في الحوف الشرقي

من أعمال مصر، فبعث اليهم عبد الملك هذا [بجيش] فلم تقع بينهم حرب، وإنما هم

في ذلك إذ قدم عليهم الخليفة مروان الحمار من أرض الشام وقد انهزم من أبي مسلم

الخراساني صاحب دعوة بني العباس في يوم الثلاثاء ثمانين بقين من شوال، وقيل

لثلاث بقين من شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ولما دخل مروان مصر وجد

أهل الحوف الشرقي من بلاد مصر وأهل الاسكندرية [والصعيد] قد صاروا مسودة—

أعنى صاروا من أعوان بني العباس ولبسوا السواد — فعزم مروان الحمار على تعديّة

النيل فعذّى إلى الحيزة وأحرق الجسر بن والدار المنذبة وبعث بجيش إلى الاسكندرية

(١) في ف: «أجمعوا» . (٢) زيادة عن ف . (٣) هي دار عبد العزيز

فاقتلوا مع من كان بها بالكرويون<sup>(١)</sup> ، وبينما هو في ذلك خالفت القبط ، فبعث اليهم مروان من قائلهم أيضا وهرمهم ، ثم بعث جيشا الى الصعيد ، وبينما هو في ذلك قديم صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في طلب مروان ومع صالح أبو عون عبد الملك بن يزيد ، وكان قدوم عبد الملك الى الديار المصرية في يوم الثلاثاء النصف من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة المذكورة فلم يثبت مروان الحمار لصالح المذكور ، وتوجه الى بومير بالجيزة ومع عبد الملك صاحب مصر وغيره من حواشيه وأمرائه وأقاربه من بنى أمية ، فلحقه صالح بها فالتقاه مروان الحمار بمن معه وقتله حتى انهزم وقتل في يوم الجمعة لتسع بقين من ذى الحجة ، ثم عاد صالح بن علي المذكور ودخل الفسطاط في يوم الأحد لثمان خلون من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وبعث برأس مروان الى الشام والعراق وزالت دولة بنى أمية .

وأما عبد الملك بن مروان أمير مصر صاحب الترجمة فانه كان لما ولي مصر أحسن السيرة ولم يفتحش في حق بنى العباس فأمنه صالح وأمن أخاه معاوية وعفا عنهما ، ثم قتل حوثة بن سهيل وحسان بن عتاهية اللذين كانا كل منهما ولي على مصر قبل عبد الملك ، وعبد الملك هذا هو آخر أمير ولي مصر من قبل بنى أمية وزالت في هذه السنة بقتل مروان الحمار دولة بنى أمية ، وبويع السقاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بالخلافة ، وهو أول خلفاء بنى العباس ، ولا بد من ذكر كيفية انفصال دولة بنى أمية وأبداء دولة بنى العباس في هذه الترجمة فإن ذلك من أعظم ما يذكر من الوقائع وإن كان ذلك غير ما نحن فيه من شرط هذا الكتاب فندكره على سبيل الاستطراد في ترجمة عبد الملك أمير مصر فانه آخر من ولي من أمراء بنى أمية .

(١) الكرويون : موضع قرب الاسكندرية ، وقيل براد ، وقيل طليح يشق من نهر مصر قال كثير عزة :  
تولت مراعا عيرها وكأنها \* دواقم بالكرويون ذات قلع

### ذكر بيعة السفاح بالخلافة

ذكر بيعة السفاح  
بالخلافة وبعض  
الحوادث

(١٧٢)

لما كان المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة بلغ ابن هُبيرة أمير العراقيين لبني أمية أن قُطِبة أحد دُعاة بني العباس توجه نحو الموصل يريد الكوفة فرسل ابن هُبيرة بأصحابه نحو الكوفة ، وسار كل منهما حتى تواقعا ، فقامت قُطِبة طلعاً فوق في الفرات فهلك ولم يعلم به قومه ، وانهمز أيضاً أصحاب ابن هُبيرة وغرق خلق منهم في المخاض .

وقال تيهس بن حبيب : [ قُلت ] <sup>(١)</sup> لجمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات : من أراد الشام فهلم فذهب معه جمع من الناس ، ونادى آخر : من أراد الجزيرة ، فبعه خلق ، ونادى آخر : من <sup>(٢)</sup> أراد الكوفة ، فذهب كل جند إلى ناحية ، فقلت : من أراد واسط فهلم فاجتمعنا على ابن هُبيرة وسرنا حتى دخلنا واسط يوم عاشوراء وأصبح وأصبحوا المسودة وقد فقدوا قائدهم قُطِبة ، ثم أخرجوه من الماء وأمرؤا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضاً وهرب متولياً من قبل بني أمية وهو زياد بن صالح ، فاستعمل ابن قُطِبة على الكوفة أبا سلمة اللخلخل ثم قصد واسط فزها وخندق على جيشه ، فعبأ ابن هُبيرة عساكره فالتقوا فانهزم عسكر ابن هُبيرة وتحصنوا بواسط ، وقتل في الواقعة حكيم بن المسيب الجسدي ، ثم وثب أبو مسلم صاحب دعوة بني العباس على ابن الكُرماني فقتله بنيسابور وجلس في دُست الملك وخطب للسفاح وأخذ في أسباب بيعة السفاح بالخلافة ، فلما كان يوم ثالث شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثلاثين ومائة بويع بالخلافة في دار مولاهم الوليد

(١) زيادة يقتضها السياق . (٢) في ف : « عتي » والحق : الجماعة من الناس .

(٣) في م : « ناحية » .

ابن سعد ولم يَنْطَحْ في ذلك عَرْزَان ، وبلغ ذلك خليفة الوقت مروان بن محمد بن مروان الأموي المعروف بالجار، فسار من الشام في مائة ألف حتى نزل الرأس دون الموصل، فبهز السفاح عَمَهُ عبد الله بن علي في جيش فالتق الجمان على كُشَاف<sup>(١)</sup> في جُمَادَى الآخِرَةِ فأنكسر مروان وتقهقر إلى الجزيرة وقطع وراءه الحمر وقصد الشام ليتقوى<sup>(٢)</sup> ويلتقي ثانياً بالمسودة، ودخل عبد الله بن علي العباسي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مُجِدًّا، وأمدّه السفاح بعمه الآخر صالح ابن علي، فسار عبد الله حتى نزل دمشق فمجز مروان عن ملاقاته، وفز إلى غَزَةِ خُوصِرَتِ دِمَشْقَ مَدَّةً ثم أُخِذَتْ في شهر رمضان، وقُتِلَ خَلْقٌ من بني أمية وجُنُودُهُمْ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ حَصَرٍ، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قُتِلَ في آخر السنة بِبُوصَيْرٍ حَسْبًا ذَكَرْنَاهُ، وهرب ابنه عبد الله وعبيد الله إلى الثَّوْبَةِ، ووقع ما ذكرناه في ترجمة عبد الملك أمير مصر من قُتْلِ حَوِثْرَةٍ وَحَسَّانٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

قال محمد بن جرير الطبري : كَانَ بَدَأَ أَمْرَ بَنِي الْعَبَّاسِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ، أَعْلَمَ الْعَبَّاسَ عَمَّهُ أَنَّ الْخِلَافَةَ تَوَلَّى إِلَى وَلَدِهِ، فَلَمْ يَزَلْ وَلَدُهُ يَتَوَقَّعُونَ ذَلِكَ . وَعَنْ رَشِيدِ بْنِ كُرَيْبٍ أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَقِيقَةِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : يَا بَنِي عَمِّ، إِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ أَرِيدُ أَنْ أَبْدِيَهُ إِلَيْكَ فَلَا تُطْلَعَنَّ عَلَيْهِ أَحَدًا، إِنْ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي يَرْجِيهِ النَّاسُ فَيْكَمْ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُهُ فَلَا يَسْمَعُنِي مِنْكَ أَحَدٌ .

وروى المدائني عن جماعة أن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال :  
لَنَا ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ : مَوْتُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَرَأْسُ الْمَائَةِ ، وَفَتْقُ بِلَافْرِيقِيَّةَ ، فَعِنْدَ

(١) كشاف بالضم : قلعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط وهي من دار بل على نحو مرحلتين في جهة الغرب، وبالقرب من كشاف مروج ومراع وهي منازل للتمر (راجع تقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل) . (٢) في ٢ : « ليتوق » . (٣) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « رشد » .

- ذلك يدعو لنا دُعاة ثم تُقيل أنصارنا من المشرق حتى تَرِدَ خيولهم المغرب؛ فلما قُتل يزيد بن أبي مُسلم بإفريقية ونَقَضَت البربر، بعث محمد الإمام رجلا الى خراسان وأمره أن يدعو الى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم ولا يُسمَى أحدا ثم توجه أبو مسلم وغيره وكتب الى الثقباء فقبلوا كتبه، ثم وقع في يد مروان الحمار كاتب إبراهيم بن محمد الإمام الى أبي مسلم، جواب كتاب يأمره بقتل كل من يتكلم بالعريسة بخراسان فقبض مروان على إبراهيم، وقد كان مروان وُصِفَ له صفةُ السفاح التي كان يجدها في الكتب، فلما جىء إبراهيم قال: ليست هذه الصفة التي وجدتُ، ثم رَدَّمه وشرع في طلب الموصوف له، فإذا بالسفاح وإخوته ونحو منته قد هربوا الى العراق، فيقال: إن إبراهيم كان قد نعى اليهم نفسه وأمرهم بالحرب فساروا حتى نزلوا في الحُجَيْمَةِ في أرض البلقاء، ثم قدموا الكوفة فأنزلهم أبو سَلَمَةَ الخَلَّل دَارَ الوليد بن سعد، فبلغ الخبرُ أبا الجهم، فأجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن رُبَيْعٍ وَسَامَةَ بن محمد وإبراهيم بن سامة وعبد الله الطائي وإصحاق بن إبراهيم وشُرَاحِيل [وعبد الله] بن بَسَّام وجماعة من كبار شيعتهم، فدخلوا على آل العباس فقالوا: أيكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية؟ فأشاروا الى السفاح فسأموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم جمعة على رِثْدُون أبلق فصلَّى بالناس بالكوفة ثم عاد السفاح الى المنبر ثانيا وقال: الحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفسه فشرَّفه، وكرَّمه وعظَّمه، واختاره لنا، وأيدَّه بنا، وجعلنا أهله وكَهْفَه وحِصْنَه، والقُوَّام به والدَّائِمِينَ عنه. ثم ذكر قُرَائِمَهُمْ في آيات من القرآن الشريف الى أن قال: فلما قبض الله نبيّه قام بالأمر أصحابه الى أن وثب بنو حرب وبنو مروان، فجاروا وأستاثروا فأملئ الله لحمينا حتى آسفوه فأنقم منهم
- (١) كذا في الطبري وهو الموافق لما في كتب التاريخ وهي قرية على مرحلة من الشوبك من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام كانت منزل بن العباس (راجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي الفدا اسماعيل). وفي الأصلين: «حُجَيْمَة» وهو تحريف. (٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٣٢

بأيدينا، ورد علينا حقنا، لِيَمُنَّ بنا على الذين اسْتَضَعُوا في الأرض، وَختم بنا كما افتتح بنا، وما توفيقنا أَهْلَ البيت إلا بالله. يَهِلُّ الكوفة، أتم محل محبتنا، ومزل مودتنا، أتم الذين لم تتغيروا عن ذلك ولم يَنْتِكُم عنه تحامل أَهْل الجور، فأتم أسعد الناس بنا، وأكرمهم علينا، وقد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستعدوا فأنا السفاح المبيع والتائر المير.

وكان السفاح مؤعوكا بفس، فقام عمه داود بن علي نخطب وألغ وقال: إن أمير المؤمنين نصره الله نصرا عزيزا إنما عاد إلى المنبر لأنه كره أن يخطب بكلام الجمعة فيه، وإنما قطعه عن استقام الكلام شدة الؤمك فادعوا له بالعافية، فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المتكهل وسماء، فضج الناس له بالدعاء.

وأما إبراهيم بن محمد (أعنى أخا السفاح) الذي وقع له مع مروان ما ذكرناه، فإن مروان قتله بعد ذلك غيلة، وقيل: بل مات في السجن بجزان بالطاعون، انتهى ما أوردناه من انفصال الدولتين.



السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروان بن موسى على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين ومائة — فيها كانت وقائع كثيرة بالمرأق وغيره قُتل فيها خلافتي، ففى الحزم كانت الوقعة بين حطبة وأبن هُبيرة حسبا تقدم ذكره في أول بيعة السفاح. وفيها في ثالث شهر ربيع الأول بوجع السفاح عيسد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

(١) في ف: «لم تموتوا» (٢) كما في الأصلين وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الطبري:

«مائة درهم» (٣) وردت هذه الخطبة بإسهاب في الطبري (قسم ٣ ج ١ ص ٢٩).

(٤) وردت هذه الخطبة أيضا في الطبري (قسم ٣ ج ١ ص ٣٢).



ابن عباس بالخلافة، وقد تقدم أيضا. وفيها كانت قتل مروان الحمار، وقد تقدم ذكره أيضا، وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس آخر خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الملك، القائم بحق الله، وأمه أم ولد كُرْدِيَّة، كان يُعرف بالحمار والجعدى، وتسميته بالجعدى نسبة لمؤدبه جعد بن درهم، وبالحمار، يقال فلان أصبر من حمار في الحروب، ولهذا لقب بالحمار، فانه كان لا يفتقر عن محاربة الخوارج، وقيل: سُمي بالحمار لأن الرب تسمى كل مائة سنة حمارا، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان هذا بالحمار، وأخذوا ذلك من قوله تعالى في موت حمار الزبير: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ... الآية﴾ وكان مولد مروان الحمار سنة اثنتين وسبعين بالجزيرة وأبوه متولٍ عليها من قبل ابن عمه الخليفة عبد الملك بن مروان، فنشأ مروان في دولة أقاربه وولى الولايات الجليلة، وافتتح عدة فتوحات حتى وشب على الأمر بعد إبراهيم بن الوليد، وبُويع بالخلافة سنة سبع وعشرين ومائة، فلم يهن بالخلافة لكثرة الحروب، وظهرت دعوة بني العباس وكان من أمرها ما كان وأتقرض بموته دولة بني أمية. وفيها توفي خلائق يطول الشرح في ذكرهم ممن قُتل في الحروب وأيضاً من أعوان بني أمية وغيرهم. وفيها توفي إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخو الخليفة السفاح لأبيه، وقد تقدم ذكر واقعه مع مروان الحمار في أمر الكلب، وأمه أم ولد بربرية اسمها أسلم، وكان أبوه محمد أوصى إليه بالمهد فانه كان بُويع سرا فأدرسته المنية، وكان شيعتهم يكتبونه من خراسان حتى وقع له مع مروان ماحكياته، وحسبه الى أن مات في هذه السنة وقيل في الماضية، وبعد موته انضمت شيعته على عبد الله السفاح. وفيها قُتل سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو محمد، وكان يعرف بسعيد الخير، قتل بسيف عبد الله بن علي العباسي عم السفاح، وكان ديناً خيراً ولى لأقاربه خلفاء بني أمية

أعمالاً جليلة . وفيها توفى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان كان شجاعاً ديناً كريماً، وكان ولي العراق وحفر بالبصرة نهراً يعرف بنهر ابن عمر . وفيها توفى محمد ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك الأنصارى ، ولي قضاء المدينة . وفيها توفى محمد بن عبد الملك أخو سعيد لأبويه ، تقدمت ترجمته في ولايته على مصر سنة خمس ومائة . وفيها توفى يزيد بن عمر بن هيرة بن معاوية الأمير أبو خالد ، وقيل أبو عمرو القزاري ، ولي الأعمال الجليلة وغزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك وجمع له بين العراقيين سنة ثلاث ومائة وكان خطيباً شاعراً شجاعاً ، وكان السفاح أتمته فبعث إليه أبو مسلم الخراساني وحرضه على قتله فأمر بقتله فقتل هو وابنه داود وكاتبه عمر بن أيوب وعدة من مواله .

(١٧٦)

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبع واحد .

### ذكر ولاية صالح بن علي العباسي الأولى على مصر

هو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ، أول من ولي مصر من قبل خلفاء بني العباس ، مولده بالسواد وقيل بالشرقة من أرض البلقاء سنة ست وتسعين من الهجرة ، ولي مصر من قبل ابن أخيه أمير المؤمنين عبد الله السفاح بعد قتل مروان الحمار في أول محرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقد تقدم ذكر قتاله مع مروان في ترجمة عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر ولما ولي صالح مصر بعث ببيعة أهل مصر لأمر المؤمنين عبد الله السفاح ، ثم أخذ صالح في إصلاح أمر مصر وقبض على جمع كثير من المصريين الأمويين ، منهم

ذكر ولاية صالح  
ابن علي العباسي  
ونفسه و بعض  
الحوادث

(١) الشرقة بالشين المعجمة : مضع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (راجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي الفدا إسماعيل) . وفي الأصلين : بالسين المهملة وهو تحريف .

- عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر وأخوه ، وقتل كثيرا من شيعة بني أمية وحمل طائفة منهم إلى العراق وقتلوا بقائسوة من أرض فلسطين ، وأمر للناس بأعطيتهم للقاتلة والعيال ، وقسم الصدقات على الأيتام والمساكين وأبناء السبيل ، وزاد في المسجد زيادة هائلة ، وجعل على شرطته ابن هاني الكندي<sup>(١)</sup> ، ثم ورد عليه بعد مدة طويلة كتاب السفاح بإمارته على فلسطين والاستخلاف على مصر ، فاستخلف على مصر أبا عون عبيد الملك ، وخرج منها في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وسار معه عبد الملك بن مروان بن موسى ، الذي كان أمير مصر ، مكرما وعدة من أهل مصر — تأتي بقية ترجمة صالح بن علي هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى — فكانت ولاية صالح على مصر في هذه المرة سبعة أشهر وأياما .



السنة التي حكم فيها صالح بن علي وما وقع فيها من الحوادث

- السنة التي حكم فيها صالح بن علي مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائة — فيها استعمل الخليفة السفاح على البصرة عمه سليمان بن علي ، واستعمل على مكة خاله زياد بن عبيد الله ، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد بن عبيد الله . وفيها وجه السفاح على إفريقية محمد بن الأشعث . وفيها خرج يُغارا شريك بن شيخ المهري<sup>(٢)</sup> ، وكان قد تم على أبي مسلم الخراساني تجهيزه فجهز إليه أبو مسلم جيشا لحاربه وقتلوه . وفيها خرج طائفة الروم قسطنطين بجيوشه وأخذ مَلَطِيَّةَ وهدم السور والجامع . وفيها قتل عبد الله بن علي عم السفاح الخليفة خلقا كثيرا من قواد بني أمية . وفيها توفي داود بن علي بن عبد الله بن العباس عم [الخليفة] السفاح ، وكان ولي المدينة ومكة

(١٧٧)

(١) هو محسن بن هاني . كما في الكندي ص ٢٩٨ (٢) كما في الطبري . وفي الأصلين :

«المهدي» ولله تحريف . (٣) زيادة عن ف .

وَجَّحَ بالناس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وهو أول أمير جَّحَّ بالناس من بني العباس، وقتل داود هذا أيضا في ولايته خلقا من بني أمية وأعوانهم، ثم مات بعد أشهر، واستخلف حين انحضر على عمله ولده موسى، فاستعمل السفاح على مكة خاله زيادا المقدم ذكره، وموسى بن داود على إمرة المدينة لا غير . وفيما قُتل عبد الرحمن ابن يزيد بن المهلب بن أبي صُفْرة . وفيها قتل عبد الله بن علي عم السفاح ثعلبة وعبد الجبار ابني أبي سلمة بن عبد الرحمن .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع .

### ذكر ولاية أبي عون الأولى على مصر

- ١٠ هو أبو عون ، واسمه عبد الله وقيل عبد الملك بن يزيد الأمير أبو عون ، أصله من أهل بُحْران ولي صلاة مصر ونحراجها باستخلاف صالح بن علي بن عبد الله بن العباس له في مُسْتَهْل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة، واستقر أبو عون بمصر إلى أن وقع الوباء بها فخرج منها، واستخلف على مصر صاحب شرطته عكرمة بن عبد الله ابن عمرو بن حُزَم ( وحُزَم بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الزاي وبعدها ميم ) ثم عاد أبو عون إلى مصر بعد الوباء وأقام بها إلى أن خرج منها تائبا إلى دمياط
- ١٥ في سنة خمس وثلاثين ومائة ، واستخلف على مصر عكرمة أيضا وجعل على الخراج عطاء بن شُرْجِيل . وفي هذه السنة خرج القبط عليه بسمندود بالوجه البحري من

(١) في الأصلين : « أبا موسى » بزيادة « أبي » وهو خطأ . لأنه هو موسى بن داود بن علي

ذكر لا يأتى عون  
الاول ونسبه  
وبعض الحوادث

أعمال مصر فبعث إليهم أبو عون جيشا فخار بهم وقتلهم، وفي أيام أبي عون هذا سكنت أمراء مصر السكر<sup>(١)</sup>.

وسببه أنه لما قديم صالح بن علي القباسي وأبو عون هذا مجموعهم إلى مصر في طلب مروان الحمار تزلت عاكرهما الصحراء جنب جبل يشكر<sup>(٢)</sup> الذي هو الآن جامع أحمد بن طولون وكان قضاء، فلما رأى أبو عون ذلك أمر أصحابه بالبناء فيه فبنوا وبني هو به أيضا دار الإمارة ومسجد عوف<sup>(٣)</sup> بجامع السكر، وعملت الشرطة أيضا في السكر وقبل لها الشرطة العليا، وإلى جانبها بنى الأمير أحمد بن طولون جامعهم الموجود الآن، وسمى من يومئذ ذلك القضاء

- (١) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم وولادة مصر وقصاتها الكندي والمقريزي . وفي الأصل : « السكر » . وكان السكر يمتد على شاطئ النيل والبليل وقتئذ أقرب إلى الشرق من موضعه الحال لأنه كان يجرى بجانب المرتفع الشديد عليه جامع عمرو بن العاص ثم امتدعه على توالي الزمن نحو خمسة أمتار . وكان السكر يمتد حنوبا كرم الجوارح حيث تمتد الآن فناء المجرى (البيون) وشمالا شارع مراسينا إلى ميدان السيدة زينب حيث فناء السباع أمام المنشيد الرخمي وغربا من شارع السيد والدورة وشرقا حط تصوري يمتد من مصطبة هرون بجوار مسجد الجاول بشارع مراسينا إلى باب السيدة هبة المعروف قديما بباب المخدم وعلى عهد المقريزي لم يبق للسكر ذكر بل كان اسم القطائع هو المعروف (راجع المقريزي ج ١ ص ٣٠٥ وج ٢ ص ٢٦٥ وتاريخ ووصف الجامع الطولوني تأليف محمود كعوش اعدى ببلغة الآثار العربية المطبوعه دار الكتب المصرية) . (٢) هذا الجامع بناء الفصل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس (راجع المقريزي ج ٢ ص ٢٦٤) . (٣) كذا في الأصلين وهو الموافق لما جاء في المقريزي (ج ٢ ص ٢٦٥) . (٤) هذا الجامع العظيم هو الثالث في ترتيب المساجد التي أقيمت فيها صلاة الجمعة في مصر بعد المسجدين . بناء على جبل يشكر المعروف الآن بالكشك في الجهة الجنوبية من القاهرة بينا وبين السطاط في حرم السيدة زينب الآن وهو أقدم مساجد مصر بلا نزاع بل أقدم آثارها العربية بعد مقياس النيل بجزيرة الروسة وقد كانت الشعار الدينية مطلة فيه إلى أن توسعت ارادة حضرة صاحب الخلافة ملك مصر «نواد الأول» لاعادة إقامتها في هذا الجامع التاريخي الجليل فضلى فيه صلاة الجمعة يوم الجمعة ٢٢ رجب سنة ١٣٣٦ (٣ مايو سنة ١٩١٨) وهذه المساجد الأربع في أعمال الصليح والترم ولا تزال عناية خلالة لتوالي هذا الجامع فأمر حفظه الله بزع ملكية المبانى اللازمة ليصبح الجامع حاليا من جهاته الأربع في وسط ميدان عرضه من كل جهاته عشرون مترا غير المبانى التي ستفتح أمام أبوابه الصومية وقد أزيلت المبانى من الجهة الشرقية واستبدلت بها الآن حديقة ولا يزال العمل جاريا لأحياء وتجديد هذا المسجد نظرا لما يستلزمه من بدائع الصناعة الشرقية، وهائس الحفريات القديمة التي تعترضها الجهود الشرقية والعن العرب القديم (راجع تاريخ ووصف الجامع الطولوني تأليف محمود كعوش اعدى).

العسكر وصار متزلا لأمرء مصر من بعد أبي عون وصار العسكر مدينة ذات أسواق ودور عظيمة، وفيه أيضا بنى الأمير أحمد بن طولون <sup>(١)</sup>بجارتائه، وكان الجبارستان المذكور بالقرب من بركة <sup>(٢)</sup>قارون التي صارت الآن كيانا وبعضها بركة على يسار من مشى من حدرة ابن قبيصة يريد قنطرة السد، وعلى هذه البركة بنى كافور الإخشيدي دارا <sup>(٣)</sup>صرف عليها مائة ألف دينار وسكنها، وزادت العمار في العسكر إلى أن

٥. ولى أحمد بن طولون وقديما إلى مصر من العراق، فقتل على نادة الأمراء بدار الإمارة بالعسكر، فزال بها أحمد بن طولون إلى أن بنى القصر والميدان <sup>(٤)</sup>

(١٧٨)

(١) لم يبق من آثار أحمد بن طولون غير حاميته العظيم الذي اعتنق به الآن بلجة حفظ الآثار العربية أكبر رعاية. وقد ذكر جميع آثاره سعيد القاص في قصيدته التي ذكرها الكندي في كتابه الولاية والقضاء (ص ٢٥٧) والمقرري (ج ١ ص ٢٢٣). وقد ورد فيها عن ما رستائه مانعه:

ولا تمس «دارستائه» وأتساعه \* وتوسعة الأوزاق للول والشهر  
وما فيه من قوامه وكفاته \* ورهقه بالمهتين ذوى الفقر  
فلبيت المقبور حسن جهازه \* ولقى رفيق في علاج وفي حبر

(٢) راجع المقرري أيضا ج ٢ ص ٤٠٥. (٣) راجع ما كتب عن هذه البركة في المخطط التوفيقية للرحوم على مارك باشا (ج ٢ ص ١١٨). (٤) قطع حلف جامع ابن طولون ومدرسة صرتمش يصعد بها إلى قلعة الكش وشارع الزيادة (راجع المخطط التوفيقية ج ٢ ص ١١٨). (٥) راجع الكلام عن دار كافور الإخشيدي في المخطط التوفيقية (ج ٢ ص ١١٩).

(٥) القصر والميدان — لما قدم أحمد بن طولون من العراق أميرا على مصر سنة ٢٥٤ هـ نزل دار الإمارة بالعسكر وكان لها باب إلى الجامع، ولما ضاق عليه العسكر لكثرة أتباعه وحاشيته، ويحتمل أنه رأى غير حصين فغتمولاه واتخذ لاقامته مكانا متزلا صليح الأراج، حيث يوجد الآن ميدان صلاح الدين الذي عرف بالبركة وقره ميدان والمشيئة. وكان فضاء يمتد إلى ما وراء جامع السلطان حسن الآن فأمر بحرق ما فيه من قبور اليهود والصاري واغنى موضعها قصرا عليا يحيط به ورأته اشرف الذي ببيت عليه القلعة وكان وقتئذ يكاد يكون مهجورا. وليس في وسعنا تعيين موقعه على وجه أوضح من ذلك لأن أقوال أصحاب المخطط عنه لم يرد فيها إلا أنه كان تحت قبة الهواء التي صار مكانها قلعة الحل المعروفة الآن بقلعة القاهرة.

٢٥. وحول أحمد بن طولون السهل المتد بين هذا القصر وجبل يشكر إلى ميدان كبير يصرب فيه بالصوالة (الكرة) وتأتي في بناءه تأقما زائدا وقد نخر ما لم يبق لها أثر. وكان الداء يهدم الميدان في شهر رمضان سنة ٢٩٣ هـ (راجع الكندي ص ٢٦٣) وتاريخ ووصف الجامع الطولوني تأليف محمود عكوش افندي المهندس لجنة حفظ الآثار العربية).

بالقطاع<sup>(١)</sup> وتحول إليها ، ودام بها الى أن مات وولي ابنه حمارويه بن أحمد بن طولون وجعل دار الإمارة بالعسكر ديوان الخراج ، يأتى ذكر ذلك فى ترجمتهما إن شاء الله تعالى .

- فلما زالت دولة بنى طولون وولي محمد بن سليمان الكاتب الآتى ذكره سكن بدار العسكر عند المصلى القديمة حيث الكوم المطل الآن على قبر القاضي بكار بن قتيبة ، وما زالت الأمراء بعد ذلك تنزل بالعسكر الى أن قدم القائد جوهري المعزى من المغرب الى مصر وبني القاهرة المعزية فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة . انتهى أمر العسكر وسبب بنيانه باختصار ، وهذا التعريف بالعسكر مقدمة لما يأتى بعد ذلك من سكن أمراء مصر به .

- ١٠ وأما أبو عون فإنه لما أرسل وحارب القبط وقتلهم بسمنود عاد الى مصر ، وبينما هو كذلك فى أموره ورد عليه كتاب الخليفة أبى العباس عبد الله السفاح بعزله وولاية صالح بن على العباسي ثانيا على مصر على الصلاة والخراج ، ومع ذلك ولاية فلسطين أيضا والغرب ، ثم وردت الجيوش من قبل السفاح مع صالح بن على لغزو المغرب ، وكانت ولاية أبى عون على مصر فى هذه المرة الأولى ثلاث سنين إلا

(١) كانت القطاع تمتد عربى قلعة الجبل يحدّها من الشمال خط يطبق عليه شارع الصليبة ومن الغرب نواحي المشد الزينى ومن الجنوب العسكر . وبقيت القطاع عامرة الى أن وقعت الشدة الطاعى ، وباد بها الوباء والفتن التى حلت بمصر فى عهد المستنصر العاطلى مدة سبع سنين من سنة ٤٥٧ — ٤٦٤ هـ ، غرقت هى والعسكر واطهر مصر بما على القراة ثم قل ما فى هذه الأماكن من الأفاض وصارت فضاء وكأنا فيما بين مصر والقاهرة وفيما بين مصر والقراة .

(٢) هو بكار بن قتيبة ولاء المتوكل الفصاء فى مصر سنة ٢٤٦ هـ فبقى بها الى أن توفى سنة ٢٧٠ هـ . وقد أفرده له أحمد بن عبد الرحمن بن برد ترجمة فى ذيل كتاب الولاية والقضاء للكندي (ص ٤٧٧) وابن حلكان (ج ١ ص ١١٣ ، ١١٤) وابن حجر «دع الإصر عن قضاء مصر» (ص ٢٦) .

أربعة أشهر، ويأتى بقية ترجمة أبي عون هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
أبي عون

السنة الأولى من ولاية أبي عون على مصر وهى سنة أربع وثلاثين ومائة — على أنه حكم مصر أشهرا من سنة ثلاث وثلاثين ومائة التى ذكرناها فى حوادث صالح بن على . اهـ . فيها (أخى سنة أربع وثلاثين ومائة) تحوّل الخليفة السفّاح من الحيرة ونزل الأنبار وسكنها . وحجّ بالناس فى هذه السنة عيسى بن موسى العبّاسى . وفيها كانت حروب كثيرة من جهة ملك الصين وغيره كما هى عوائد أوائل الدول، والسفّاح مشغول فى تهديد الممالك فى هذه السنة والخالية .

١٠ . وأما عمال السفّاح فى هذه السنة : على الشام عبد الله بن على عم السفّاح ، وعلى مصر أبو عون صاحب الترجمة ، وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو الخليفة السفّاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن برمك ، وعلى خراسان أبو مسلم الخراسانى ، وعلى البصرة سليمان بن على عم السفّاح . وفيها توفى يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي<sup>(١)</sup> ، كان من الزهاد الخائفين البكّائين ، أتى عليه الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه . وفيها توفى يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القيس من الطبقة الرابعة من تابعى أهل البصرة ، كان يحثّم ثم يقول : أستغفر الله ثلاثا . وفيها كان الطاعون بالزّرى وأعمالها ومات فيه خلق كثير .

(١٧٨)

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا فى الطبقات وتخريب التهذيب . وفى الأصلين : « يزيد بن أبي يزيد » .





حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
أبي عون

السنة الثانية من ولاية أبي عون على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائة -  
فيها خلع زياد طاعة الخليفة السفاح بما وراء النهر فتباً لحربه أبو مسلم الخراساني ،  
وبعث نصر بن راشد الى ترمذ ليحصنها ، فقاتلته طائفة من الخوارج ، وسار أبو مسلم  
وحارب زياد بن صالح المذكور وقبض عليه .

وذكر الذهبي هذه الواقعة في سنة خمس وثلاثين ومائة . وفيها أيضاً كانت  
حركة ملك الصين ، وكان زياد بن صالح المذكور متولياً سمرقند فتباً لقتاله وكتب  
الى أبي مسلم الخراساني بذلك ، ووقع لهم معه أمور وحروب الى أن انهزم ملك  
الصين ، كل ذلك قبل خروج زياد بن صالح عن الطاعة . وفيها توفيت رابعة<sup>(٢)</sup>  
العدوية البصرية الزاهدة العابدة ، وكانت مولاة لآل عتيك ، وكان سفیان الثوري  
وأقرانه يتأذّبون معها ، وكانت رابعة تصليّ الليل كله فإذا طلع الفجر جمعت  
في مصلّاها هجعة خفيفة حتى يسفر الفجر ثم تثب الى الصلاة وتقول : يا نفس كم  
تأمين ، والى كم لا تقومين ، يوشك أن تهاين نومة لا تقومين منها إلا بصرخة .<sup>(٣)</sup>  
وفيها قُتل سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي ، وكان سليمان مبيّناً  
لمروان الحمار والتجأ لبني العباس فأمنه السفاح وصار يخالسه ، فأرسل اليه أبو مسلم  
الخراساني يقول : قد بقي من الشجرة الملعونة فرع ، في كلام طويل ، فلم ينفذ  
السفاح الى كلامه فدسّ أبو مسلم الى سديف الشاعر مالا وقال له : قل في هذا  
المعنى شعراً ، فأنشد سديف المذكور السّفاح وأشار الى سليمان :

(١) ترمذ : مدينة مشهورة من أمهات المدن راكبة على نهري جيحون من حافته الشرق .

(٢) هي أم الخير رابعة بنت اسماعيل كافي وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٢٥٦) .

(٣) في ابن خلكان : « تأمين » . (٤) في ابن خلكان : « لصرخة » .

لا يترك ما ترى من رجال \* ان تحت الضلوع داء دويًا  
فضع السيف وأرفع السوط حتى \* لا ترى فوق ظهرها أمويًا

فكان ذلك سبب قتله فصرب السفاح عقه وعنق ولديه وصلبهم . وفيها نوق  
عطاء الخراساني البجل أبو عثمان بن أبي مسلم ميسرة مولى المهلب بن أبي صفرة  
من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، كان عالما زاهدا فقيه أهل خراسان .

§ أمر الليل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع واثنًا عشر إصبعا ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

### ذكر ولاية صالح بن علي العباسي ثانيا على مصر

- ولها ثانيا من قبل السفاح فقدم مصر بجيوش كثيرة من فلسطين لغزو بلاد  
المغرب ، وكان قدومه الى مصر في يوم خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين  
ومائة ، ولما دخل مصر أقر عكرمة على شرطته بالقسطاط وجعل على شرطته  
بالعسكر يزيد بن هاني الكندي ، وولى أبا عون المعزول عن إمرة مصر جيوش  
المغرب وقدمه صالح المذكور أمامه الى نحو إفريقية ، وكان خروج أبي عون بجيوشه  
الى نحو المغرب في جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وُجهزت المراكب من  
اسكندرية الى برقة ، وبينما هم في ذلك قدم الخبر بموت أمير المؤمنين عبد الله  
السفاح في ذى الحجة واستخلاف أبي جعفر المنصور ، فأقر أبو جعفر المنصور عمه  
صالح بن علي هذا على عمل مصر على عادته وكتب الى أبي عون بالرجوع عن غزو  
إفريقية ، فأرسل صالح الى أبي عون بالخبر ، فأقام أبو عون ببرقة أحد عشر شهرا  
ثم ناد الى مصر بجيشه ، فجهزه صالح هذا الى فلسطين لحرب الانوارج بها ،  
فسار أبو عون وحاربهم وهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وسير الى مصر

ذكر ولاية صالح  
ابن علي الثانية

منهم ثلاثة آلاف رأس، ثم خرج صالح بن علي بعد ذلك من مصر الى فلسطين واستخلف ابنه الفضل على صلاة مصر، فسافر حتى بلغ بلبس ثم رجع الى مصر وأقام بها الى أن خرج منها ثانيا لأربع خلون من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة فلقى أبا عون فأمره على صلاة مصر وخارجها معا ومضى الى فلسطين، ودخل أبو عون القسطنطينية لأربع بقين من شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين ومائة .  
وسكن العسكر ودام على إمرة مصر، واستقر صالح بن علي بفلسطين الى أن أمره المنصور بالتوجه لغزو الروم في سنة ثمان وثلاثين ومائة فخرج صالح حتى نزل مرج دابق، وأقبلت جيوش الروم مع ملكهم قسطنطين في مائة ألف، فلقاه صالح هذا بالمسلمين ونصره الله تعالى على الروم فقتل منهم وسى وغنى، ثم حج بالباس في سنة إحدى وأربعين ومائة ثم غزا الروم والصائفة غير مرة، وهو الذى بنى حصن دابق ومات وهو عامل حصن بفسطاط، وقيل مات بعين أباغ، وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة، واستخلف ابنه الفضل على حصن فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على ذلك، وكان صالح صالحا فاضلا، وله رواية أسند عن أبيه، وروى عنه ابنه اسماعيل وعبد الملك، وهو عم السفاح والمنصور .



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
صالح بن علي الثانية

السنة الأولى من ولاية صالح بن علي العباسى الثانية على مصر وهى سنة ست وثلاثين ومائة --- على أن أبا عون حكم منها أشهر على مصر . فيها بايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان لما بلغهم موت السفاح . وحكى الذهبي ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة اهـ . فتوجه صالح ابن علي من فلسطين بالجيوش الى الشام، فلما أظلمهم صالح بالجيوش وهربوا ملك

صالح الشام بعد أمور صدرت . وفيها دعا عبد الله بن علي العباسي عم السفاح لنفسه وقال : إن السفاح قال : من آتدب لمروان الحمار فهو وليّ عهدي من بعدى ، وعلى هذا خرجت ، فلما بلغ الخليفة أبا جعفر المنصور ذلك قال لأبي مسلم الخراساني : فإنما هو أنا وأنت ، فسار أبو مسلم نحو عبد الله بن علي المذكور فوقع له معه وقعة هائلة كاد أن يهزم فيها أبو مسلم ، ثم كان النصر له وانهزم عبد الله ابن علي ، فلما بلغ المنصور ذلك بعث لأبي مسلم الخراساني بولاية مصر والشام . ما فاطر أبو مسلم الغضب وقال : يولّني مصر والشام وأنا لى خراسان ! وعزم على الشر ، وقيل : بل شتم المنصور لما جاءه من عنده من يحمي الفنائم ، وأجمع على الخلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور الى المدائن وكتب الى أبي مسلم ليَقْتَم عليه في طريقه ، فردّ عليه الجواب : إنه لم يبق لأمر المؤمنين عدوّ ، وقد كما نرى عن ملوك آل ساسان أنه أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدّهُماء ؛ فنحن نأفرون من قربك ، حريصون على الوفاء بعهدك ما وقّيت ، فإن أرضاك ذلك فإنّا أحسن عبيدك ، وإن أبيت تقضت ما أبرمت من عهدك . فردّ عليه المنصور الجواب يطمّنه مع جرير بن يزيد البجلي ، وكان واحد وقته نخدعه .

وأما عبد الله بن علي وأخوه عبد الصمد ، فتصد عبد الصمد الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فأقنته المنصور ، وتوجه عبد الله بن علي الى أخيه سليمان بن علي متولّي البصرة فأخفى عنده ، والصحيح أن هذه الفتنة كان ابتداءها في أوائل هذه السنة غير أن الوقعة والحرب كانا في سنة سبع وثلاثين ومائة . وفيها توفّي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، أول خلفاء بني العباس ، مات في ذى الحجة وله ثلاث وثلاثون

(١) كذا في الطبري وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « خراسان » وهو تحريف .

(٢) ورد هذا الخطاب في الطبري بإسهاب (ج ١ ص ١٠٣ من القسم الثالث) .

سنة ، وكانت خلافته أربع سنين ، فانه ولي في سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبل قتل مروان الحمار ، وبه كان اقراض دولة بني أمية ، وكان أبوه محمد بن علي ، بُويع بالخلافة قبل موته بستين<sup>(٢)</sup> فلم يتم أمره ، وعهد عند موته لابنه السفاح<sup>(٣)</sup> هذا قبل أبي جعفر المنصور ، وكان أسن من السفاح ولما مات [السفاح]<sup>(٤)</sup> هذا ، ولي أخوه أبو جعفر المنصور الخلافة من بعده .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة الثانية من ولاية صالح بن علي العباسي على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائة — فيها قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الكوفة وتأثر بمده أبو مسلم الخراساني بأيام ؛ وكانا تلك السنة معاً في الحج فأتاهما الخبر بموت السفاح وبخلافه المنصور . وقد ذكرنا خروج عبد الله بن علي العباسي على أبي جعفر المنصور في العام الماضي وهو وهم ، وإن كان خروجه كان في آخر السنة الماضية فما واقع أبو مسلم إلا في هذه السنة . اه . وفيها حج بالناس اسماعيل بن علي وهو أمير الموصل ، وكان أمير المدينة في هذه السنة زياد بن علي ، وأمير مكة العباس بن عبد الله ، ومات في آخر السنة ، فأضاف أبو جعفر المنصور مكة الى زياد ، وكان على

حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
صالح بن علي الثانية

(١) في الطبري (ق ٣ ج ١ ص ٨٨) : كانت ولايته من لدن قتل مروان بن محمد إلى أن توفي أربع سنين ومن لدن بويع له بالخلافة إلى أن مات أربع سنين وثمانية أشهر ، وقال بعضهم : وقصة أشهر .

(٢) في ف : « بستين » . (٣) كذا في الأصول وهو تحريف ظاهر ، إذ أن محمد بن علي

أوصى لابنه إبراهيم بن محمد الذي قتله مروان بجزان ، وإبراهيم هذا هو الذي أوصى لأخيه السفاح .

(٤) زيادة عن ف .

الكوفة عيسى بن موسى العباسي ، وعلى البصرة سلمان بن علي عم المنصور ، وعلى نخراسان أبو داود ، وعلى مصر صالح صاحب الترجمة ، وعلى الجزيرة حميد بن قحطبة .

وفيما قتل الخليفة أبو جعفر المنصور أبا مسلم النخراساني وولى أبا داود خالد بن ابراهيم نخراسان عوضه ، واسم أبي مسلم عبد الرحمن وهو صاحب دعوة بني العباس

قتل أبي مسلم  
النخراساني

(١٨٧)

وأحد من قام بأمرهم حتى تم له ذلك ووطأ لهم البلاد وقتل العباد وقصة قتله تطول . وكان أبو مسلم شابا جبارا مقداما شجاعا عارفا صاحب رأي وتدير وهاء

ومكر وعقل وحذق ، قيل إنه كان يجامع في السنة مرة واحدة مع كثرة جواريه ، فقبل له في ذلك ، فقال : يكنى الشخص أن يجتمع في السنة مرة . ويحكي

أن أبا جعفر المنصور لما قتله أدرجه في إساط وطلب جعفر بن حنظلة ، فقال أبو جعفر المنصور : ما تقول في أمر أبي مسلم ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن كنت

أخذت من رأسه شعرة فأقتل ثم أقتل ، فقال المنصور : وفكك الله هاهو في الإساط ، فلما نظر إليه قتيلا قال : يا أمير المؤمنين ، هذا أول خلافتك ، فأنشد المنصور :

فألقت عصاها وأستقر بها النوى \* كما قر عينا بالإياب المسافر<sup>(١)</sup>

ثم أنشد المنصور ثانيا وبين يديه وجوه دولته وأعوان مملكته وأعيانها وأقاربها :

زعمت أن الدين لا يقتضي \* فأنستوف بالكل أبا مجرم

إشرب بكأس كنت تسقي بها \* أمرت في الخلق من العقيم

وأخلف في اسم أبي مسلم واسم أبيه ، فقيل : اسمه عبد الرحمن بن مسلم بن

شقيبون بن إسفنديار ، وقيل : عبد الرحمن بن عثمان بن يسار ، وقيل : عبد الرحمن

(١) في الطبري (ق ٣ ج ١ ص ١١٦) : عد من هذا اليوم خلافتك . (٢) ذكر الآدمي

أن البيت لمقر بن حمار الدارق . وقال ابن بري : هذا البيت لمقر بن السمر ، ويقال لسلم بن نمارة

الحنفي (راجع لسان العرب مادة صها) .

(١)  
ابن محمد ، وسمّاه أبو بكر الخطيب إبراهيم بن عثمان بن يسار بن سدوس بن جود  
من ولد يَزْدَجَرْد ، وقيل : إنما سماه عبد الرحمن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي  
العبّاسي ، وكناه : أبا مسلم ، وكانت كنيته : أبا اسحاق ، وكان مولده سنة مائة  
بأصهان . اهـ . وفيها توفي صفوان بن صالح بن صفوان أبو عبد الملك الدمشقي  
الثقفي ولد سنة ست وسبعين ، وكان فقيها زاهدا عالما ، وكان يؤذّن بجامع دمشق .  
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القدم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ  
الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية أبي عون الثانية على مصر

ذكر ولاية أبي عون  
الثانية

- كانت ولايته هذه الثانية على مصر من قِبَل صالح بن عليّ العبّاسي لما توجه  
إلى فلسطين كما تقدّم ذكره ، ثم أقرّه الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر على  
١٠ صلاتها وخارجها معا ، وكان يوم دخول أبي عون المذكور إلى مصر يوم سادس عشر  
شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين ومائة ، وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى  
الدواوين عطّاء بن شرجيل ، ودام أبو عون على صلاة مصر وخارجها معا إلى أن  
قدم الخليفة أبو جعفر المنصور إلى بيت المقدس ، فكتب يطلب أبي عون المذكور  
إلى عنده بيت المقدس وأمره بأن يَسْتَخْلِفَ على مصر ، فاستخلف أبو عون المذكور  
١٥ عكرمة على الصلاة وعطّاء بن شرجيل على الخراج ، وخرج من مصر في النصف  
من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائة ، فلما وصل أبو عون إلى المنصور  
بيت المقدس عزله عن إمرة مصر وولّى عليها موسى بن كعب ، فكانت ولايته

(١٨٢)

(١) في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٩٧) : « جودرن » بزيادة الون . (٢) في ابن خلكان :

هذه الثانية على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، ودام أبو عوف في حصة الخليفة  
أبي جعفر المنصور، وحضر وقعة الرأوندية مع المنصور، والرأوندية : قوم من أهل  
خراسان على رأى أبي مسلم صاحب الدعوة يأتى ذكرهم في الحوادث في سنة الواقعة  
مع المنصور .



السننة الأولى من ولاية أبي عون الثانية على مصروهي سنة ثمان وثلاثين  
ومائة - فيها بعث أبو جعفر المنصور لقتال مُلَيْد الشَّيبَانِي خَازِمَ بنِ خُرَيْمَةَ ، فسار خازم  
في ثمانية آلاف فارس ، وكان مُلَيْد هذا قد خرج على المنصور من أول خلافته فالتقوا  
فَقُتِلَ مُلَيْدٌ بعد حروب كثيرة . وفيها غزا صالح بن علي الروم على دابق ، وقد تقدم  
ذكر ذلك في ترجمته وأخذ مَلَطِيَّةَ ، وكانت الروم أخذوها من مدة سنين . وفيها حج  
بالناس الفضل بن صالح بن علي العباسي من الشام من عند أبيه . وفيها توفى زيد  
ابن واقد الدمشقي ، وفيها ظهر عبد الله بن علي العباسي وبعث بالبيعة مع أخيه  
سليمان متولّي البصرة إلى أبي جعفر المنصور فأمته أبو جعفر المذكور وعفا عنه .  
وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي إلى الأندلس وأستولى عليها وأمتدت  
أيامُه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعائة ، وكان هرب من بني العباس  
إلى المغرب ودخل الأندلس ، فسمي ببعد الرحمن الداخل ، يأتى ذكره وذكر أولاده  
من بعده في عدة أماكن من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وذكر الزهبي وفاة جماعة كثيرة في هذه السننة ، قال : وتوفى زيد بن واقد  
القرشي بدمشق ، وسهيل بن أبي صالح في قول ، وسليمان بن قيروز أبو إسحاق

(١) دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزازينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرجع معتب نزه  
كان يزلّه بنو مروان إذا غزوا الصائفة إلى ثمر الحبيصة . (٢) هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام  
بن عبد الملك بن مروان .

حوادث السننة  
الأولى من ولاية  
أبي عون الثانية



(١) الشيباني في قول، والعلاء بن عبد الرحمن المدني، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي في قول، وعلقمة بن أبي علقمة في قول، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في قول، وليث بن أبي سليم في قول، والمسور بن رفاعه القرظي المدني.

§ أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر اصبعاً، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع.



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
أبي عون الثانية

السنة الثانية من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة تسع وثلاثين ومائة - فيها خرج جعفر بن حنظلة البهراني فاقى مَلَطِيَّةَ (٢) وهي خراب فسكرها، وأقبل الأمير عبد الواحد قنزل على مَلَطِيَّةَ فزرع أرضها وطبخ كلُّها لبناء سورها، ثم خرج عنها لأمرٍ آتضى ذلك، فأرسل طائفة الروم من أحرق الزرع. وفيها خرج الأمير صالح بن علي المقدم ذكره والعباس بن محمد فأوغلا في بلاد الروم، وغزنا معهم أم عيسى وأبابة أختا الأمير صالح بن علي المذكور وعمتا المنصور الخليفة، وكانتا نذرنا إن زال ملك بني أمية أن تُجاهدا في سبيل الله، وبعد هذا العام لم يكن غزو إلى سنة ست وأربعين ومائة لأشغال الخليفة المنصور بخروج أبي عبد الله بن الحسن عليه. وفيها عزل المنصور عمه سليمان بن علي عن البصرة وولى عليها سفيان بن سعيد. وفيها أخفى عبد الله بن علي وأبنته خوفاً على أنفسهما، وعبد الله هذا هو الذي كان خرج على المنصور وأخفى عند أخيه سليمان الذي عُزل عن البصرة في هذا العام ثم ظفر به المنصور وسجنه. وفيها حج بالناس العباس أبن أخى المنصور.



(١) كما في ف وتاريخ الاسلام للذهبي. وفي ٢ : « الشيرازي ».

(٢) ف م : « في قول مطين ». (٣) كما في الطبري وابن الأثير في كثير من المواضع. وفي الأصلين : « المهراني » بالميم وله تحريف.

وفيهما في قول صاحب المرأة : وصل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان الى جزيرة الأندلس وملكتها ، ويسمى عبد الرحمن الداخل ، وكنيته أبو المطرف<sup>(١)</sup> ، وأمه أم وليد ويؤم بالأندلس في هذه السنة ، وهو أول الخلفاء من بني أمية وأقام عليها ثلاثا وثلاثين سنة ، وقد تقدم ذكر عبد الرحمن هذا في الماضية في قول الذهبي . وفيها وسع الخليفة أبو جعفر المنصور المسجد الحرام بمآلي دار الندوة . وفيها توفي عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة الأزدي قاضي دمشق في أيام الوليد بن يزيد . وفيها توفي عمرو بن مهاجر بن دينار أبو عبيد ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأحد عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة أربعين ومائة — فيها بنى المصيصي جبريل بن يحيى وسكنها الناس . وفيها تارجم من جند خراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلا حتى وصلوا الى داره فأشرف عليهم وجعل ينادي أصحابه فأنكسرت به آجرة فوقع من أعلى داره فأنكسر ظهره ومات من الغد ، فبعث الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة خراسان عوضه عبد الجبار بن عبد الرحمن

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
أبي عون الثانية

(١) كذا في ف . وفي ٣ : « الطرف » .

(٢) عبارة ابن الأثير في حوادث سنة ١٤٠ ما ضه : « وفيها أمر المنصور بجارة مدينة المصيصي على يد جبريل بن يحيى وكان سورها قد شتمت من الزلازل ... الخ » وهي مدينة على شاطئ جيسان من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تغارب طرسوس وهي خصبة جدا على شرف من الأرض ينظر منها الجائس في مسجد الجامع الى قرب البحر نحو أربعة فراسخ ومنها الغراء المصيصية المشهورة ( راجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي الفدا إسماعيل ) .

- الأزدى ، فسار المذكور وقبض على جماعة من أهل نراسان وقتلهم . وفيها توجه الأمير جِدُّ الوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أنسى الخليفة أبي جعفر المنصور الى مَلطية فأقام بها سنة حتى بناها ورمَّ شَعْنَهَا وأسكنها الناس . وفيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور وعاد من الحج فزار بيت المقدس وسلك الشام في طريقه ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعفر العامري ثم سار الى الهاشمية وهي مدينة الكوفة وأمر بالشروع في بناء مدينة بغداد وأختطها .

مدينة بغداد  
وبناؤها

- وذكر الذهبي بناء بغداد في سنة خمس وأربعين ومائة قال : وفي هذه السنة أُمِسَّتْ مدينة السلام ببغداد وهي التي تُدعى مدينة المنصور، سار المنصور يطلب موضعا يتخذه بلدا فبات ليلة موضع القصر، فطاب له المبيت ولم ير إلا ما يحب ، فقال : ها هنا ابنوا فإنه طيب وباتيه مادة الفرات وِدجلة والأنهار ، فخطَّ بغداد ووضع أوَّلَ لَبْنَةٍ بيده وقال : بسم الله وبالله والحمد لله أبونا على بركة الله ، وسأل راجعا هناك عن أمر الأرض ومحتها وقال : هل تجدون في كتابكم أن بُنِيَ ها هنا مدينة ؟ قال : نعم ؛ بينها مِقْلَاصٌ<sup>(٧)</sup> ، قال : فأنَا كُنْتُ أَدْعِي بِذَلِكَ ، وطلب المنصور الصُّنَاعَ والفَعْلَةَ من البلاد وأحضر المهندسين والحُكَمَاءَ والعلماء ، وكان فيمن أُحْضِرَ حجاج بن أرطاة وأبو حنيفة ، ورُئِيتَ له بالمد سورُها وأبوابُها وأسواقُها ، ثم بُنِيت حتى كَمَلَ المِهْمُ منها في عام والباقي في أربع سنين ، وكانت بقعة ببغداد مزرعة تُدعى المباركة لستين نفسا فعوضهم المنصور عنها وأرضاهم ، وقيل : إنه ليس في الدنيا مدينة مدورة سواها ، وعمل في وسطها دار المملكة بحيث إنه إذا كان في قصره كان

(١٨٥)

(١) في ف : « كَتَبَ » . (٢) ذكر ياقوت في معجمه في الكلام على بغداد

(ج ١ ص ٦٨) : أن مِقْلَاص اسم لص وأن أبا جعفر كان يدعى بهذا الاسم في كلام كثير .

(٣) في ف : « فَاذَا » .

جميع أطراف البلد إليه سواء، وسكنها المنصور ونقل إليها خزانته، وقيل سمّتها مائة وثلاثون جريبا، وأفق عليها مائة ألف ألف درهم .

وقال بدر المعتمد<sup>(١)</sup> قال لنا أمير المؤمنين : انظروا كم سعة مدينة المنصور ؟ فحسبنا فإذا هي ميلان مكسران في ميلين ، وقيل : مسافة ما بين كل باب وباب ألف ومائتا ذراع ، وكلها مبنية بالآجر واللبن ، واللينة ذراع في ذراع ، وزتها مائة رطل وسبعة عشر رطلا . ولها أربعة أبواب بين الباب والباب ثمانية وعشرون برجا وعليها سُوران ، ثم بنى الجامع والقصر ، وفي صدر القصر القبة الخضراء ، ارتفاعها ثمانون ذراعا ، ودامت حتى سقط رأسها في ليلة مطر ورعد في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ؛ وكان لا يدخل هذه المدينة أحدٌ را بجا سوى المنصور وابنه محمد المهدي<sup>(٢)</sup> .

وقال الصولي قال أحمد بن أبي طاهر : ذَرَعَ بغداد — يعني الجديدة — ذَرَع<sup>(٣)</sup> الجانيين ثلاثة وخمسون ألف جريب ، وفي نسخة أخرى غير رواية الصولي : أنها من الجانيين ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعائة ، قال الصولي وذكر ابن أبي طاهر : أن عدد حَمَامَاتِها كانت ذلك الوقت ستين ألفا ، وقال : أقل ما يدير كل حمام خمسة أنفس ، وذكر أن بإزاء كل حمام خمسة مساجد .

قال الذهبي : وكذا نقل الخطيب في تاريخه ، وما أعتقد أنا هذا قط ولا عُشْر ذلك ، ثم قال الخطيب : حدثني هلال بن الحسن<sup>(٤)</sup> قال : كنت بحضرة جدّي إبراهيم

(١) في ف : ثمانية عشر ألف ألف وفي ياقوت : أنه أفق عليها ثمانية عشر ألف ألف دينار وفي رواية أخرى : أربعة ألف ألف وثمانمائة وثلاثين ألف درهم . (٢) قال ياقوت : لم يدخلها أحدٌ را بجا إلا داود بن علي عم المنصور متفرسا وكان يحمل في محفة وكذلك محمد المهدي ابنه . (راجع معجم البلدان ج ١ ص ٦٨٤) . (٣) كذا في هامش ٣ وهو الموافق لما في كتاب بغداد لأحمد ابن أبي طاهر المقدم وفيها ساقى وفي ٣ : أحمد بن طاهر وفي ف : أحمد بن أبي صالح وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الذهبي وهو الصواب . وفي الأصول : « يريد » بالراء . (٥) في الذهبي : « الحسن » بالميم .

ابن هلال الصابى فقال تاجر : يذكر أن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمام فقال جدى : سبحان الله ! هذا سُدُس ما كنّا عددناه وحصرناه زمن الوزير المهلبى ، ثم كانت فى دولة عَصْد الدولة بن بُوَيْه خمسة آلاف . ونقل ابنُ خَلِّكان أن استكمل ببغداد كان فى سنة تسع وأربعين ومائة ، وهى ببغداد القديمة التى بالجانب الغربى على دجلة ، وبغدادُ اليوم هى الجديدة بالجانب الشرقى ، وفيها دار الخلافة . انتهى كلام الذهبي .  
 وغيره باختصار . وقد خرجنا عن المقصود فى هذا الكتاب لكثرة الفوائد . وفيها توفى منصور بن جَعْفَر بن الحارث بن خالد العامرى كان ممن خرج على بنى العباس وأمنع عن بيعتهم .

(١٨٣)

وذكر الذهبي وفاة جماعة فى هذه السنة قال : وفيها توفى أيوب أبو الملاء القصب ، وداود بن أبى هند فى أولها ، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج ، وسهيل ابن أبى صالح ، وسعد بن إسماعيل بن كعب ، وصالح بن كيسان ، وعروة بن رُويم . وقيل : وفيها توفى عمارة بن غَزِيَّة الأنصارى ، وعمرو بن قيس السكونى الحمصى .  
 § أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون أصبعا ونصف .

### ١٥ ذكر ولاية موسى بن كعب على مصر

هو موسى بن كعب الأمير أبو عَيْنَةَ التميمى ، أحد نقباء بنى العباس ، ولاء الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعد عزل أبى عون ، فدخل مصر

موسى بن كعب  
ولاية على مصر

(١) هو داود بن أبى هند القشبرى كافى تغريب التهذيب : (٢) كذا فى ف وتاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفى ٢ : « أبو حازم سلمة » وهو تحريف . (٣) كذا فى ف وتاريخ الاسلام للذهبي والطبرى . وفى ٢ : « عروة بن قيس السلوى » وهو خطأ .

لأربع عشرة قَبِيتَ من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائة وسماه صاحبُ  
"البقيّة" موسى بن كعب بن عيّنة . اهـ .

قلت : ووثّق على صلاة مصر وخارجها معا ، ونزل العسكرَ المُقَدَّم ذكره وسكّنه ،  
وجعل على شُرطته عِكْرَمَةَ بن عبد الله وياشِرَ أَمْرَ مصرَ بِحُرْمَةِ وافرة ، ونهى الجندَ<sup>(٢)</sup>  
أن يتوجهوا إليه أو يتكلّموا معه إلا في أمرٍ مُهمٍّ ولا يفعلوا به كما كانوا يفعلون<sup>(٣)</sup> .  
بالأمراء من قبله ، فانتَهوا عنه حتى إنه لم يُمكن أحدا أن يجتاز بابه إلا من له عنده<sup>(٤)</sup>  
حاجة أو أذن له في ذلك . وموسى هذا هو أوّل من باع أبا العباس السّاقح بالخلافة  
في مبدأ أمره وأخرجه إلى الناس ، وكان هو القائم بأمر بني العباس مع أبي مسلم  
الخراسانيّ ، وكان موسى هذا يسافر إلى البلاد ويدعو الناس للقيام مع بني العباس  
حتى قبضَ عليه أسد بن عبد الله القسريّ عاملُ خراسان يوم ذاك لينيّ أمية ، فأمر به<sup>(٥)</sup> \*  
أسد فأُلْحِمَ بإمام وكُتِبَت أَسْنامُه وعُوقِبَ ثم أُطْلِقَ بعد شدائد ، فلما صار الأمر إلى  
بني العباس أُمالوا الدنيا عليه ، وكان قاسي الأهوال بسبب دعوتهم وعُدْب وحُجِس  
كما سيأتي ذكره ، وكان يقول لما ولي مصر : كانت لنا أسنان وليس عندنا خبز ،  
فلما جاء الخبز ذهبت الأسنان ؛ وكان أبو جعفر المنصور يَعْظُمُه ويُحِبُّ مِقْدارَه ،  
وكان جعله على شُرطته ثم ولّاه مصرَ مُكرّها وأضاف له السّند ، فلم تطل مدّته على<sup>(٦)</sup> ١٠  
إمرة مصر وعزله أبو جعفر المنصور في ذى القعدة كما سيأتي ذكره بمحمد بن  
الأشعث ، وكتب إليه المنصور : إني عزّلتُك عن غير محط ، ولكن بانني أن عاملا<sup>(٧)</sup>

(١) كذا في ف . وفي م : « وياشِر أمره » . (٢) في الكتبي (ص ١٠٨) : وجوه

الجند . (٣) في ف : « ونهى الجند عن الرواح إليه والكلام معه » . (٤) كذا في ف .

وفي م : « حتى إنه لم يكن أحد الخ » . (٥) في ف : « قبض بريقه » .

(٦) كذا في الكتبي (ص ١٠٨) وهو المناسب لتمام . وفي الأصول : « غلاما » .

- يُقْتَل بمصر يقال له موسى، فكُرِهَتْ أنْ تكونه؛ فأخذ موسى كلامَ المنصور لغرض من الأغراض، فُقُتِل بعد ذلك بسنتين موسى بن مُصْعَب، في خلافة محمد المهدي كما سيأتي ذكره إن شاء الله، ولما صُرف موسى بن كعب عن إمرة مصر استخلف على الجند خالد بن حبيب وعلى الخراج نُوْفَل بن القُرات، وخرج موسى هذا من مصر لِسِتِّ بَقِيْن من ذى القعدة سنة إحدى وأربعين ومائة، وكانت ولايته على مصر سبعة أشهر وأياما، ولما خرج من مصر سار حتى قَدِم على الخليفة أبي جعفر المنصور فأكرم الخليفة نُزُلَه وولاه على الشرطة ثانيا، ومات بعد مدة يسيرة، وقيل: إنه توجه مريضا فمات في أثناء قدومه ولم يَلِ الشرطة ولا غيرها، وعلى القولين فإنه مات في هذه السنة رحمه الله تعالى.

(١٨٧)

- وأما أمرُ موسى هذا مع أسد وكان ذلك في سنة سبع عشرة ومائة فإنه كان نخرج هو وسليمان بن كثير ومالك بن الحيم ولاهر بن قُرَيْظ وخالد بن إبراهيم وطلحة ابن زُرَيْق فدَعُوا الناسَ لبني العباس، فظهر أمرهم فقبض عليهم أسد بن عبد الله وقال لهم: يا فُسَّاق، ألم يقل الله تعالى: (عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُمْ) فقال له سليمان بن كثير: نحن والله كما قال الشاعر:

- لو بغير الماء طَلِقَ شَرِيقُ \* كُنْتُ كَالْفَخْصَانِ بِالماءِ أَعْتَصَارِي<sup>(١)</sup>  
صِيدَتْ واللهِ المقارب بيدك .

إنّا أناس من قومك وإنا المَضَرَّة رَفَعُوا إِلَيْكَ هذا لأننا كنا أشد الناس على قَتِيَّة ابن مُسْلِم فطلبوا بئارهم، فحبسهم وأطلق من كان معهم من أهل اليمن لأنه كان

(١) كذا في الطبري في حوادث سنة ١١٧ والسان في ماضي: «شرق مصر» والاعتصار:

الاعتصاة - واليت لدى بن زيد وهو المناسب للتي، وفي الأصلين: «بالإزالة» .

منهم ، وأراد قتل من كان من مُضَرٍّ ، فدعا موسى بن كعب هذا وأبْنَمَسَهُ بلبام حمار وجَدَّبَ اللَّيْلَامَ فَحَطَمَتْ أَسْنَانُهُ وَدَقَّ وَجْهَهُ وَأَنْفَهُ ، ثُمَّ دَعَا لِأَهْلِهِ بْنِ قُرَيْظَ وَضَرَبَهُ ثَلَاثَةَ سَوَاطٍ .<sup>(١)</sup>



- ٥ . السنة التي حكم فيها موسى بن كعب على مصر وهي سنة إحدى وأربعين حرادث سنة ١٤١ ومائة— فيها كان عَزْلُهُ وولايته . وفيها كانت وقعة الرَّأْثِيَّةِ ببغداد ، وهم قوم من نراسان على رأى أبي مسلم الخراساني ، يقولون بتنازع الأرواح ، فيزعمون أن روح آدم عليه السلام حلت في عثمان بن نَيْك ، وأن المنصور هو ربهـم ، وأن الهيثم بن معاوية هو جبريل ، وأنوا قصر المنصور وجعلوا يطوفون به ، فقبض المنصور على مائتين منهم وحبسهم فغضب الباقون ، فعمدوا إلى تنش فارغ وحملوه يزعمون أنها جنازة ومروا بها على باب السجن ، فشدوا على أهل السجن بالسلاح حتى فتحوا باب السجن ، وأخرجوا أصحابهم وقصدوا المنصور ، فخرج إليهم المنصور على غفلة فكانت بينهم وقعةٌ كاد المنصور أن يُقتل فيها ، وقتل عثمان بن نَيْك بِسهم ثم وضع المنصور فيهم السيف . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة والمدينة والطائف وولى محمد بن خالد بن عبد الله القسري المدينة ، وولى الهيثم بن معاوية مكة والطائف . وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش المَدَنِيّ أبو محمد صاحب المغازي مولى آل الزبير بن العوام ، ومغازيه في مجلد صغير ، أدرك سهل بن سعد وحدث عن أم خالد بنت خالد وعن عُرْوَةَ كُرَيْبٍ وأبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وحزمة بن عبيد الله بن عمرو الزهري وخَلْقِي ، وحدث عنه ابن جرّنج والإمام مالك وعبد الله بن المبارك وابن عُيَيْنَةَ وغيرهم .



(١) ورد هذا الخبر في الطبري يتوسع عما هنا في حوادث هذه السنة .

(٢) كذا في الطبري في غير موضع . وفي الأصلين : « عبد الله » .



§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان ونحسة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثمانية أصابع ..

### ذكر ولاية محمد بن الأشعث على مصر

ولاية محمد بن  
الأشعث

- هو محمد بن الأشعث بن عُقبة بن أَهْبَان الخُزَاعِي أمير مصر، وليها من قِبَل المنصور بعد عزَل موسى بن كعب التميمي، ولَّاه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور
- على الصلاة والخراج معا وقَدِمَ مصرَ في يوم الاثنين خامس ذى الحجة من سنة إحدى وأربعين ومائة، وولَّى على شرطته المهاجر بن عثمان الخُزَاعِي ثم عزَّله وجعل عوضه محمد بن معاوية الكلاعي مكانه. ولما استقرَّ محمد بن الأشعث هذا في إمرة مصر، أُرسل الخليفة أبو جعفر المنصور إلى نُوْفَل بن الثُّرَّات أن يعرض على محمد بن الأشعث صَمَّانَ خَراج مصر، فإن ضَمِنَه فَأَشْهَدَ عليه وأَخْصَصَ إلى الشهادة، وإن أَبَى فكن أنت على الخراج عادتكَ، فعرض نُوْفَل على ابن الأشعث هذا الكلامَ فأبى من الضَّمان، فانتقل نُوْفَلُ إلى الدواوين ففقد محمد بن الأشعث مَنْ عنده فسأل عنهم، فقبل له : هم عند صاحب الدواوين ، فنَدِمَ ابنُ الأشعث على ما وقع منه من ترك الخراج، ثم جَهَّزَ ابنُ الأشعث جيشاً بَعَثَ به إلى المغرب فَأَنْهَزَ الجُيُوشَ ، وخرج ابنُ الأشعث يوم الاثنين سنة اثنين وأربعين ومائة وتوجَّه إلى الاسكندرية واستخلف محمد بن معاوية صاحبَ شرطته على الصلاة ولم يكن إلا القليل وورَدَ عليه البريدُ ببزله عن إمرة مصر، وولى مصرَ عوضه حُمَيْدُ بن قَحْطَبَةَ وذلك في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة، وخرج محمد بن الأشعث بعد عزله عن مصر وتوجَّه إلى الخليفة المنصور فأكرمه أبو جعفر المنصور وجعله من أكابر أمرائه، ودام عنده حتى وجَّهه المنصور مع ابنه محمد المهدي إلى غزو الروم فتوجَّه محمد بن
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

الاشعث مع المهديّ هو والحسن بن قحطبة، فرض ابن الاشعث في اثناء الطريق ومات، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا واحدا، وكان عنده نباهة وشجاعة ومعرفة، وهو أحد أكابر أمراء بني العباس، وقد تقدم ذكره في عدة وقائع، منها واقعة جهور بن مَرَار العُجَلِيّ<sup>(١١)</sup>، وأمره أنه خلع الخليفة المنصور بالرى. وكان سبب ذلك أن جهورا لما هزم سُبُباذ حوى ما كان في عسكره، وكان فيه خزان أبي مسلم الخراساني فلم يوجهها الى المنصور، ثم خاف من المنصور فخلعه من الخلافة، فوجه اليه أبو جعفر المنصور محمد بن الاشعث هذا في جيش عظيم، فسار محمد هذا الى نحو الرى، فمارقها جهور وسار نحو أصبهان، ودخل محمد الرى - وملك جهور أصبهان، فأرسل اليه محمد عسكرا وبقى هو بالرى، فأشار على جهور بعض أصحابه أن يسير في نخبة من عسكره الى جهة محمد بن الاشعث فانه في قلة، فإن ظفر به فلم يكن [لمن] بعده بقية، فسار جهور اليه مجتدا، وبلغ محمدا خبره فغدر وأحاط وأتاه عسكر من خراسان قوي بهم فالتقوا بقصر الفيروزان بين الرى وأصبهان فاقْتتلوا قتالا عظيما، ومع جهور نخبة فرسان العجم، فهزم جهور وقُتل من أصحابه خلق كثير، فهرب جهور وخلق بأذربيجان ثم قُتل بعد ذلك بأسبار قتله أصحابه وحلوا رأسه الى أبي جعفر المنصور، ولمحمد هذا عدة مواقف وأمور يطول شرحها.

- (١) كذا في الطبري (ص ١١٩ من القسم الثالث) وفتح البلدان لللاذري (ص ٣٣٩ طبعة أوربا) ومسم البلدان لياقوت (ص ٥٠٦ ج ٣ طبعة أوربا) وفي الأصلين وابن الأثير: «جهور». (٢) كذا في الطبري وابن الأثير وفي الأصلين: «مراد» بالذال. (٣) زيادة عن ابن الأثير. (٤) كذا في ابن الأثير وفي الأصلين: «واحاطه» بالهاء. (٥) ذكر ياقوت أن فيروزان من قرى أصبهان ثم من ناحية النخنان من أحسن القرى وأطيبها هوا. وما كثيرة البواكه المعجبة وبها جامع طيب. (٦) كذا في ٣ وهو الموافق لما في ياقوت وهي قرية على باب بجن مدينة أصبهان ويقال لها: أسبادريس. وفي: أسبادروا وفي الطبري وابن الأثير: أسبادرو ولم نثر عليها في الكتب التي بين أيدينا.



حوادث سنة ١٤٢

السنة التي حكم فيها محمد بن الأشعث على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائة - فيها خرج عيينة بن موسى متولّي السند عن الطاعة، فخرج الخليفة أبو جعفر المنصور الى البصرة وجهز عمرو بن حفص العتكي على السند لمحاربة ابن موسى المذكور، فسار وغلب على الهند والسند . وفيها تقص إصْبَهَنَد طَبَرِسْتَان وقَتْل من بها من المسلمين، فَأَنْتَدِبَ لِحَرْبِهِ خَازِمُ بْنُ نُزَيْمَةَ وَرَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو الْخَصِيبِ مَرْزُوقُ مَوْلَى الْمَنْصُورِ، فحاصروه حتى ظفروا بالمدينة وقتلوا وسبوا، فلما رأى إصْبَهَنَد ذلك مَصَّ سُمًّا كَانَ فِي خَاتَمِهِ فَهَلَكَ، وكان من جملة السبي شَكْلَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْمُهَدِي الْآتِي ذِكْرُهَا وَذِكْرُهُ فِي الْحَوَادِثِ . وفيها ولّى الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد على الجزيرة . وفيها توفّي حميد بن أبي حميد الطويل كان ثقة كثير الحديث، أَسَدٌ عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة، قال : وفيها توفّي أَسْلَمُ الْمِثْقَرِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْقَصَّابِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْفُقَيْمِيِّ، وَأَبُو هَانِيٍّ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلِ فِي قَوْلٍ، وَخَالِدُ الْحَذَاءِ، وَسَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلٍ، وَالْأَمِيرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَطَاهِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، وَعَمْرُو بْنُ عِيْدٍ الْمُعْتَرِلِيٍّ .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وإصبع واحد، مبلغ الزيادة

خمسة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصبعاً .

## ذكر ولاية حميد بن خطبة على مصر

هو حميد بن خطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي أمير مصر، وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل محمد بن الأشعث في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة، جمع له أبو جعفر المنصور صلاة مصر ونحراجها معا، فدخل الى مصر في عشرين ألفا من الجند يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة، فجعل على الشرطة محمد بن معاوية بن بحير، وقبل أن تطول مدته بمصر ورد عليه عسكر آخر من قبل الخليفة لغزو إفريقية، وكان قدوم العسكر المذكور الى مصر في شوال من السنة، فجهز حميد العساكر وجعل عليهم أبا الأحوص العبدي، وكان العسكر ستة آلاف فارس، فتوجه أبو الأحوص بمن معه من العساكر حتى التقي مع أبي الخطاب الأحمطي بركة فتقاتلا، فانهزم أبو الأحوص بمن معه الى جهة الديار المصرية، ففرج حميد بن خطبة بنفسه حتى وصل الى بركة والتقى مع أبي الخطاب للذكور، فقاتله حتى هزمه وقتل أبا الخطاب المذكور وجماعة من أصحابه، ثم عاد الى مصر منصورا، فأقام بها الى أن قُدم الى مصر على بن محمد بن عبد الله ابن حسن بن الحسن داعية لأبيه قدس اليه حميد هذا فغيب، فكتب ذلك لأبي جعفر المنصور فغضب وصرفه عن إمرة مصر في ذي القعدة يزيد بن حاتم،

(١٩)

(١) كما في الأصلين والمقرئ (ج ١ ص ٣٠٦) والكلام مقصود غير مفهوم وقد وردت هذه البارة في الكندي (ص ١١١) هكذا : وقدم الى مصر على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن في إمرة حميد بن خطبة داعية لأبيه وعمره قتل على عسامة بن عمرو المافري، فذكر ذلك صاحب السكة لحيد بن خطبة وقال : ابست إليه نخذه . فقال حميد : هذا كذب . ودس عليه فتغيب، ثم بشت اليه من الفساد فلم يجده فقال لصاحب السكة : ألم أعلمك أنه كذب . وكتب بذلك صاحب السكة الى أبي جعفر فزله ويحفظ عليه ... الخ .

- نخرج مُحمَّد بن حَقَّبة من مصر ثمان مِئين من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائة ، وكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرين إلا أياما . ولما خرج حيد بن حَقَّبة المذكور من مصر توجه الى الخليفة أبى جعفر المنصور فأكرمه الخليفة وجعله من جملة أمرائه ، ووجهه بعد ذلك لغزو إرمينية في سنة ثمان وأربعين ومائة فسار ثم عاد ولم يلق حربا ، ثم أرسله الخليفة أبو جعفر المنصور أيضا في سنة اثنتين وخمسين ومائة لغزو كابل ، ثم ولّاه بعد ذلك إقليم خراسان مدة ، ثم نقله الى عمل خراسان فأقام بها مدة طويلة الى أن مات في خلافة المهدي سنة تسع وخمسين ومائة ، وكان أميرا شجاعا مقداما عارفا بأمر الحروب والوقائع ، وتقل في الأعمال الجليلة ، معظما عند بنى العباس ، وقد تقدم ذكر ما حضره مُحمَّد هذا مع أبيه حَقَّبة من الوقائع في ابتداء دعوة بنى العباس ، ثم قام هو وأخوه الحسن بن حَقَّبة في دعوتهم ، وقاتلوا جيوش مروان بن محمد الى أن هزموه وتم أمر بنى العباس ، فعرفوا مُحمَّد ذلك ، وولّوه الأعمال الجليلة الى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره .



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
حيد بن حَقَّبة

- السنة الأولى من ولاية مُحمَّد بن حَقَّبة على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائة — فيها بلغ المنصور أن الدَّيْلَم قد أوقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم خلائق ، فندب أبو جعفر المنصور الناس للجهاد . وفيها عزل المنصور الهيثم عن إمرة مكة بالسرى ابن عبد الله بن الحارث بن العباس العباسي . وفيها حج بالناس عيسى بن موسى ابن محمد بن علي الهاشمي العباسي أمير الكوفة .

استداه تدوين  
العلوم وتصنيفها

قال الذهبي : وفي هذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفتنة والتفسير، وصنف ابن جريج التصانيف بمكة ، وصنف سعيد بن أبي عمرو بن وحاد بن سلمة وغيرهما بالبصرة، وصنف أبو حنيفة الفقه والراي بالكوفة، وصنف الأوزاعي بالشام ، وصنف مالك الموطأ بالمدينة، وصنف ابن إسحاق المغانزي ، وصنف معمر باليمن ، وصنف سُفْيَان الثوري كآب الجامع ، ثم بعد يسير صنف هشام كنبه، وصنف القيث بن سعد وعبد الله بن لحيعة ، ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب ، وكثر تبويب العلم وتدوينه، ورتبت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس ، وقبل هذا العصر كان سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة ؛ فسئل ولله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص، فله الأمر كله انتهى كلام الذهبي . وفيها توفي سليمان ابن طرخان أبو القاسم التيمي ، من الطبقة الرابعة من تابعي [أهل] البصرة ، كان من ألباد المجتهدين ، وكان يصل الفداة بوضوء العشاء سنين عديدة . وفيها توفي يحيى ابن سعيد أبو سعيد الأنصاري القاضي الفقيه ، من الطبقة الخامسة من أهل المدينة ، قديم على الخليفة أبي جعفر المنصور بالكوفة فأستقضاه على الهاشمية .

(١) لم يدون في عصر بني أمية غير قواعد النحو وحس الأحاديث وأقوال فقهاء الصحابة في التصير ، ويرى أنب حالد بن يزيد وضع في هذا العصر كتباً في الفلك والكيمياء ، وأن معاوية استقدم عبيد بن سارية من صنعاء فكتب له كتاب (الملوك والأخبار الماضية) وأن وهب بن منبه والزمري وعمري ابن عتبة كتبوا في ذلك كتباً ، ولكن ذلك لم يقع للاحقين في تاريخ العلوم وتصنيفها أن يعتبروا عصر بني أمية عصر تصديق ، إذ لم تم فيه كتب جامعة حاولة مبوبة مفصلة ، وإنما كان ذلك كل مجموعهات تدون حسب ورودها وانهاقروايتها (راجع ما كتبه الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندري المدرس بـ مدرسة دار العلوم في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي المطبوع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٣٠ عن التدوين والتصنيف في العصر العباسي الأول من ص ٧١ — ٧٤) .

(٢) الإفادة عن نسخة ف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع سواء .



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
حميد بن قنطية

السنة الثانية من ولاية حميد بن قنطية على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائة — فيها غزا محمد بن أبي العباس السفاح الديلم بجيش الكوفة والبصرة وواسط والجزيرة . وفيها قدم محمد المهدي ابن الخليفة على أبيه أبي جعفر المنصور من نجران وقد بنى بابنة عمه ريطة بنت السفاح . وفيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور، وخلف على المسكر خازم بن نزيمة، فاستعمل على المدينة رياح بن عثمان المزني وعزل محمدا القسري . وكان المنصور قد أمه شأن محمد وإبراهيم أبي عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، لتخلفهما عن الحضور إلى عنده مع الأشراف، وما كفاه ذلك حتى قيل له : إن محمد بن عبد الله المذكور ذكر أن المنصور لما حج قبل أن يلي الخلافة في حياة أخيه السفاح وكان ممن بايع له ليلة أشتور بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين اضطرب ملك بني أمية . قلت : لعل ذلك كان قبل أن يلي السفاح الخلافة وقيل قتل مروان الحمار . اه . وكان أبو جعفر المنصور سأل زيادا متولى المدينة عنهما قبل ذلك ؛ فقال : ما يهملك [من أمرهما] يا أمير المؤمنين ، أنا أتيت بهما ، فضمتني إليهما في سنة ست وثلاثين ومائة ولم يف زياد بالضمانة ، وصار المنصور في أمر عظيم من جهة عبد الله وآبنيه ، وطال عليه الأمر ، وعبد الله وولده

(١) اشتور القوم : تناوروا . (٢) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصلين :

«حتى» وهي مخريف من فاسح . (٣) الزيادة عن ابن الأثير وتاريخ الاسلام للذهبي في ذكر

في أختفائهم ، حتى قبض المنصور على عبد الله المذكور وحبسّه وحبس معه جماعة كثيرة من بنى حسن ، وهم حسن وإبراهيم أبنا حسن بن الحسن ، وحسن بن جعفر ابن حسن بن الحسن ، وسليمان وعبد الله أبنا داود بن حسن بن الحسن ، وسهيل وإسحاق أبنا إبراهيم المذكور ، وعيسى بن حسن بن الحسن ، وأخوه على القائم<sup>(١١)</sup> ، فقيد المنصور الجميع وحبسهم ، [ وجهر على المنبر بسب محمد بن عبد الله وأخيه فسبح الناس وعظموا ما قال ، فقال رياح : ألصق الله بوجوهكم الهوان ، لا كتب إلى خليفكم غشك وقلة نصيحتكم ، فقالوا : لا نسمع منك يا بن المهدودة ، وبادروه يرمونه بالحصى ، قتل وأقتحم دار مروان وأغلق الباب ، تخف بها الناس ، فرموه وشتموه ثم إنهم كفوا ، ثم إن آل حسن حملوا في أقيادهم إلى العراق ] . وفيها توفى صالح بن كيسان أبو محمد ، من الطبقة الرابعة من أهل المدينة ، كان يؤذّب [ ولد ] عمر بن عبد العزيز بن مروان وأولاد الوليد بن عبد الملك ، ثم ضمه عمر بن عبد العزيز إلى نفسه ، وكان قد جمع بين الفقه والحديث والدين والمروءة . وفيها توفى عبد الله بن

(١) في الطبرى في حوادث هذه السنة : « المايد » .

(٢) العبارة المحصورة ما بين المربعين مقولة عن تاريخ الاسلام للذهبي في ذكر سنة ١٤٤ ويؤيدها ماورد في الطبرى في حوادث هذه السنة . وقد وردت في الأصلين هكذا : « ثم جهر المنصور عليا بسبب محمد بن عبد الله المذكور وأخيه إبراهيم ، فسار وظهر بهما بسد ذلك وجبهما ، على ما يأتي ذكره » . وورد في ف بدل « عليا » كلمة « على » ولا ينبغي ما في عبارة المؤلف من خطأ وتحريف .

(٣) في الطبرى : « يا بن المهدود » .

(٤) كذا في ٣ وتهذيب التهذيب . وفي ف : « الكوفة » .

(٥) الزيادة عن تهذيب التهذيب (ص ٤ ج ٣٩٩) .



شُبْرَمَةُ الضَّبِّيّ أَبُو شُبْرَمَةَ، من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، كان فقيهاً ديناً حسن الخلق قليل الحديث .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأحد عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وإثنا عشر إصبعا .

انتهى الجزء الأول من النجوم الزاهرة

ويليه الجزء الثاني

وأوله ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

# فيلسوف

الجزء الأول من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---



## مشمولات الفهرس

- ١ — فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ .
- ٢ — فهرس الأعلام .
- ٣ — فهرس القبائل والأئم والبطون والعشائر والأرهاب .
- ٤ — فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .
- ٥ — فهرس وفاء النيل .
- ٦ — فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة .
- ٧ — فهرس أسماء الكتب وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهذه  
النجمة ( \* )
- ٨ — فهرس الموضوعات الواردة في الكتاب وهي التي كتبت على هوامش  
صفحه .

## ملاحظات

( ١ ) لم نقيع في ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام  
ولفظ ذوو ذات كما هي عادة واضى الفهارس للكتب العربية ، ولكننا  
تسيلا للبحث ، بعد الاسترشاد برأى كثير من المفكرين ، راعينا صدور هذه  
الكنى في الترتيب ووضعناها في الحرف الذى يتبدئ به ، فشلا وضعنا لفظ  
«أبو القاسم» و «أم الخيس» ونحوهما في حرف الألف كما وضعنا اسم «ذو النجار»  
مثلا في حرف الذال و «بنو أمية» في حرف الباء كالترتيب الذى آتبعناه  
في فهارس كتاب الأغاني .

(٢) الرقم الأول يدل على رقم الصفحة، والثاني يدل على عدد السطر، فمثلا

٤٥ : ٨ يدل على صفحة ٤٥ سطر ٨

(٣) اذا تكرر الاسم في الصفحة الواحدة في عدة أسطر اكتبى بذكر أول سطر

وقع فيه .

# فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى سنة ١٤ هـ

## (١)

- ابن أبى سرج (عبد الله بن سعد) ص ٧٩ - ٩٣  
أبرعون (عبد الله أو عبد الملك بن يزيد) .  
ولاية الأولى ص ٣٢٥ - ٣٣١  
ولاية الثانية ص ٣٣٦ - ٣٤٢  
الأشتر النخعي ص ١٠٢ - ١٠٦  
أيوب بن شرحبيل ص ٢٣٧ - ٢٤٣

## (ب)

- بشر بن صفوان ص ٢٤٤ - ٢٤٩

## (ح)

- الحرب بن يوسف ص ٢٥٨ - ٢٦٣  
حسان بن عثاية ص ٣٠٠ - ٣٠٢  
حظلة بن صفوان .  
ولاية الأولى ص ٢٥٠ - ٢٥٧  
ولاية الثانية ص ٢٨٠ - ٢٩٠  
حفص بن الوليد .  
ولاية الأولى ص ٢٦٣ - ٢٦٤  
ولاية الثانية ص ٢٩١ - ٣٠٠  
ولاية الثالثة ص ٣٠٢ - ٣٠٤  
حميد بن قطبة ص ٣٤٩ - ٣٥٣  
حوثة بن سبيل ص ٣٠٥ - ٣١٤

## (ص)

- سميد بن يزيد ص ١٥٧ - ١٦٣

## (ص)

- صالح بن علي الباهلي  
ولاية الأولى ص ٣٢٣ - ٣٢٥  
ولاية الثانية ص ٣٣١ - ٣٣٦

## (ع)

- عبد الرحمن بن هذيل ص ١٦٥ - ١٧١  
عبد الرحمن بن خالد ص ٢٧٧ - ٢٨٠  
عبد العزيز بن مروان ص ١٧١ - ٢١٠  
عبد الله بن سعد = ابن أبى سرج  
عبد الله بن عبد الملك بن مروان ص ٢١٠ - ٢١٧  
عبد الله بن يزيد = أبرعون  
عبد الملك بن رفاعه

- ولاية الأولى ص ٢٣١ - ٢٣٦

- ولاية الثانية ص ٢٦٤ - ٢٦٥

- عبد الملك بن مروان ص ٣١٦ - ٣٢٣

- عبد الملك بن يزيد = أبرعون

- عتبة بن أبي سفيان ص ١٢٢ - ١٢٦

- عقبة بن عامر ص ١٢٦ - ١٣٢

- عمرو بن العاص

- ولاية الأولى ص ٦١ - ٧٩

- ولاية الثانية ص ١١٣ - ١٢٢

## (ق)

- قرة بن شريك ص ٢١٧ - ٢٣١

- قيس بن سعد بن عبادة ص ٩٥ - ١٠٢

## (م)

- محمد بن أبى بكر الصديق ص ١٠٦ - ١١٣

- محمد بن أبى حذيفة ص ٩٤ - ٩٥

- محمد بن الأشعث ص ٣٤٦ - ٣٤٨

- محمد بن عبد الملك بن مروان ص ٢٥٧ - ٢٥٨

- مسلمة بن مخلد ص ١٣٢ - ١٥٧

- المنيرة بن عبد الله ص ٣١٤ - ٣١٥

- موسى بن كعب ص ٣٤٢ - ٣٤٦

## (و)

- الوليد بن رفاعه ص ٢٦٥ - ٢٧٧

## فهرس الأعلام

(١)

آدم (أبو البشر) عليه السلام — ٢٩: ١٤: ٣٠: ٤٣

٥٢: ٣٤٥: ١١: ٧

آسية بنت أفس بن مالك — ٢٢٤: ١٤

الأمدي — ٣٣٥: ٢٠

أمة = سكية بنت الحسين بن علي

أبان بن عثمان بن عفان أبو سعيد (أمير المدينة) — ١٠٢: ٤٢

١٩٥: ١٩٦: ١٨: ١٩٨: ١٩٩: ٤٧

٢٠١: ٤٨: ٢٠٤: ٦: ٢٥٣: ٨

إبراهيم (ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ٢٩: ٣

إبراهيم (عليه السلام) — ٢٣: ١٦: ٣٨: ١٦٨: ٧

إبراهيم بن الأشتر النخعي — ١٥٧: ١٧٩: ٤٥: ١٠

١٨٩: ٤٤: ٢٨٤: ١٥

إبراهيم الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

إبراهيم بن حسن بن الحسن — ٣٥٣: ٢

إبراهيم بن سعد — ١٤٥: ١٦

إبراهيم بن سلفة — ٣٢٠: ١٢

إبراهيم الصامسي = إبراهيم بن محمد بن علي بن عباس

إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —

٣٥٢: ٩

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن سدوس = أبو مسلم الخراساني

إبراهيم بن مالك الأشتر = إبراهيم بن الأشتر النخعي

إبراهيم بن محمد بن طلحة — ٣٩٠: ١٧

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالامام

(أخو السفاح) — ٢٦٢: ١٢: ٣٠٨: ٤٣: ٣٢

٣٢١: ١١: ٣٢٢: ١٥: ٣٣٤: ٢٠: ٣٣٦: ٢

إبراهيم النخعي = إبراهيم بن الأشتر النخعي

إبراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي — ٢٥٤: ١٧٠: ١٧

٢٥٥: ٣: ٢٦١: ١٩: ٢٦٢: ١٠: ٢٦٣

٢٦٧: ٦: ٢٦٨: ١١: ٢٧٠: ١٤: ٢٧٢

٢٧٣: ٤: ٢٧٤: ٤

إبراهيم بن حلال الصافي — ٣٤١: ١٦

إبراهيم بن وصيف شاه — ٣٨: ١٢

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك — ٢٩٢: ٢٩٣: ٤٧: ٤١

٣٠٣: ١٣: ٤٠: ٣٠٤: ٦: ٣٢٢: ١١

إبراهيم بن يزيد بن شريك — ٢٢٥: ٥

الأبرش — ٢٦١: ٧

أربعة (صاحب العيل) — ٢٣٠: ٧

أربعة (عامل طالب الحق على مكة) — ٣١١: ٧

ابن أبي أروطة = بمر بن أبي أروطة

ابن أبي حبيب = يزيد بن أبي حبيب

أبو أبي دث (محمد بن عبد الرحمن) — ١٩١: ١٠: ٢٣٧: ١٢

ابن أبي ريدان — ٩٠: ٢١

ابن أبي سرح = عبد الله بن سعد بن أبي سرح

ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر

ابن أبي مليكة — ٦٢: ٩

ابن أثال النصراني — ١٣١: ١٧

ابن الأخير — ١٤٣: ١٤٥: ١٥٧: ١٦٨: ٤٤

١٨٣: ١٨: ١٩٨: ١٥: ٢١٩: ١

ابن الأزرق = ناصر بن الأزرق

ابن إسحاق (من علماء المدينة) — ٢٢: ١٢: ١٠٣: ٢٠: ٣٥١: ٤

ابن الأسود = المقداد بن الأسود

ابن الأشتر = إبراهيم بن الأشتر النخعي

ابن الأشعث = محمد بن الأشعث

ابن الأعرابي — ٣١: ٢٠

ابن أم الحكم = عبد الرحمن ابن أم الحكم

ابن بزي — ٣٣٥: ٢١

ابن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير

ابن بحدم = عبد الرحمن بن بحدم

ابن جعدان = عبد الله بن جعدان النخعي

ابن جريح — ٣٤٥: ١٩: ٣٥١: ٢

ابن جرير (الطبري) — ٧٦: ٢٠: ١٨٤: ١٨

ابن الجوزى — ٤:٣١٣ ٤٣:٣١٢  
 ابن حبان — ١٤:٤  
 ابن حجر الصقلانى — ٨٣٤١٦:١٧٩٤٥:٥٤٣:٤  
 ١٠:١٢٨٤١٢  
 ابن حديج = معاوية بن حديج  
 ابن حرم = أبو بكر بن حرم  
 ابن الحنفية = محمد بن الحنفية  
 ابن خلدان = صفي بن الحسن بن خلدان الحلبى  
 ابن الخطاب = عمر بن الخطاب  
 ابن خطل — ٨: ٨٢  
 ابن خلكان — ٣: ٣٤٢  
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
 ابن زولاق أبو محمد الحسن بن إبراهيم — ٦:٤٧٤٢:٤٥  
 ابن سعد (صاحب الطبقات) — ١٤:١٨٧ ١٧: ٨٢  
 ١٥:١٠٤ ١٥:١٢٣ ١٢: ١٢٠ ١٤: ١٣١ ٤: ١٣٢ ٤: ١٣٢  
 ١٩: ١٣٦ ١٤: ١٧٢ ١٥: ١٧٥ ١٥: ١٩٠  
 ١٣: ١٩٨ ٦٩: ١٩٠  
 ابن سلا — ٩: ٥٢  
 ابن سيرين = محمد بن سيرين  
 ابن شعبة = الحبة بن شعبة  
 ابن شهاب = محمد بن مسلم الزهرى  
 ابن الصائغ الحنفى — ٥: ٥٣  
 ابن صيار = طاهر بن صارة  
 ابن طولون = أحمد بن طولون  
 ابن العاص = عمرو بن العاص  
 ابن العاص = هشام بن العاص  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس  
 ابن عبد الحكم — ٤: ٣٢ ١٠: ١٠ ١٥: ٢٠ ٢٢: ٢٢  
 ٦: ٣٢ ٨: ٣٦ ١١: ١٢٩ ٣: ١٣٤  
 ابن عتبة — ١: ٢١  
 ابن عجلان — ٦: ١٧٥  
 ابن عديس — ٤: ٩٥  
 ابن عساكر — ٦: ١٢٣ ٢٠: ٨٢ ٥: ٢٤٠  
 ابن عطية = عبد الملك بن محمد بن عطية  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابن عمرو — ١٣٥ : ٥  
 ابن عمر = عمر بن عمرو  
 ابن عوف — ١١٨ : ١٠  
 ابن عون (الراوى) — ٢٧١ : ١٠  
 ابن عينة — ٣٤٥ : ٢٠  
 ابن عسل الله الصيرى — ١٢: ٥٢  
 ابن العقي — ٢٧١ : ١٩  
 ابن قرقب اليونانى = الأبرج  
 ابن القزوة — ١٧: ٥١  
 ابن قراوىلى = يوسف بن قراوىلى أبو الملقف  
 ابن قيس — ١٠٥ : ١٧  
 ابن كثير — ١٠: ٢٢ ١٢: ٢٦ ١٢: ٢٩ ١٢: ٢٩  
 ١٤: ١٦٧ ١٥: ١٦٦ ١٦: ٣١٨  
 ابن الكمام — ١٦: ٣١٨  
 ابن الكلى = هشام بن الكلى  
 ابن كلس الوزير — ٦: ٧٠  
 ابن لحيه = عبد الله بن لحيه  
 ابن مأكولا — ١٧: ٢٢ ٢٥: ٢٥٦  
 ابن المبارك — ١٤: ١٤١ ١٥: ٣٥١  
 ابن محبىس — ١٣: ٢٩٠  
 ابن مراحاة = عبد الله بن زياد  
 ابن ساقى — ٢٠٤ : ٨  
 ابن سمود = عبد الله بن سمود  
 ابن المنيب = حميد بن المنيب  
 ابن مطيع — ١٦: ١٦٨  
 ابن ميمى (الراوى) — ١٧: ٢٧٧ ١٢: ٢٨٠  
 ابن ميمى — ١٠: ٨٣  
 ابن المدر = حسان بن النعمان النضال  
 ابن المهلب = يزيد بن المهلب بن أبي صعرة  
 ابن نعيم — ١٨: ٣٠٠  
 ابن نجر — ٦٢: ٧٧ ١١: ١١٦  
 ابن هانى الكندى — ٤: ٣٢٤  
 ابن هيرة = عمر بن هيرة القزائى  
 ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم  
 ابن يعقوب عليه السلام = يوسف عليه السلام  
 ابن يونس = عبد الرحمن بن يونس الحافظ أبو سعيد



أبو بشير = الحارث بن خزيمة بن عدى بن أبي غنم الأشعري  
 أبو بصرة = جميل بن بصرة الصغرى  
 أبو بكر = عاصم بن عدى  
 أبو بكر = عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي  
 أبو بكر = عبد الله بن الزبير بن العوام  
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الفرج الأصباري  
 أبو بكر = محمد بن الحنفية  
 أبو بكر (الفقيه) = ١٧: ٢٢٨  
 أبو بكر بن أبي دارود = ٥: ٢٨٣  
 أبو بكر بن أبي شيبة = ٩: ٢٦٣ ١: ١٠٦  
 أبو بكر الأصباري = محمد بن سليم  
 أبو بكر بن حرم = أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حرم  
 أبو بكر الحنظلي = حمص بن الوليد بن يوسف  
 أبو بكر الخطيب = ١: ٣٣٦ ٧: ١٢٣  
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه = ٤: ١٨: ٦١ ٤٨: ٢٩  
 ٤٩: ٧٨ ٥٠: ٦٣ ٥١: ٧٤ ٥٢: ٧٥ ٥٣: ٧٦  
 ٥٤: ٧٧ ٥٥: ٧٨ ٥٦: ٧٩ ٥٧: ٨٠ ٥٨: ٨١  
 ٥٩: ٨٢ ٦٠: ٨٣ ٦١: ٨٤ ٦٢: ٨٥ ٦٣: ٨٦  
 ٦٤: ٨٧ ٦٥: ٨٨ ٦٦: ٨٩ ٦٧: ٩٠ ٦٨: ٩١  
 ٦٩: ٩٢ ٧٠: ٩٣ ٧١: ٩٤ ٧٢: ٩٥ ٧٣: ٩٦  
 ٧٤: ٩٧ ٧٥: ٩٨ ٧٦: ٩٩ ٧٧: ١٠٠ ٧٨: ١٠١  
 ٧٩: ١٠٢ ٨٠: ١٠٣ ٨١: ١٠٤ ٨٢: ١٠٥ ٨٣: ١٠٦  
 ٨٤: ١٠٧ ٨٥: ١٠٨ ٨٦: ١٠٩ ٨٧: ١١٠ ٨٨: ١١١  
 ٨٩: ١١٢ ٩٠: ١١٣ ٩١: ١١٤ ٩٢: ١١٥ ٩٣: ١١٦  
 ٩٤: ١١٧ ٩٥: ١١٨ ٩٦: ١١٩ ٩٧: ١٢٠ ٩٨: ١٢١  
 ٩٩: ١٢٢ ١٠٠: ١٢٣ ١٠١: ١٢٤ ١٠٢: ١٢٥ ١٠٣: ١٢٦  
 ١٠٤: ١٢٧ ١٠٥: ١٢٨ ١٠٦: ١٢٩ ١٠٧: ١٣٠ ١٠٨: ١٣١  
 ١٠٩: ١٣٢ ١١٠: ١٣٣ ١١١: ١٣٤ ١١٢: ١٣٥ ١١٣: ١٣٦  
 ١١٤: ١٣٧ ١١٥: ١٣٨ ١١٦: ١٣٩ ١١٧: ١٤٠ ١١٨: ١٤١  
 ١١٩: ١٤٢ ١٢٠: ١٤٣ ١٢١: ١٤٤ ١٢٢: ١٤٥ ١٢٣: ١٤٦  
 ١٢٤: ١٤٧ ١٢٥: ١٤٨ ١٢٦: ١٤٩ ١٢٧: ١٥٠ ١٢٨: ١٥١  
 ١٢٩: ١٥٢ ١٣٠: ١٥٣ ١٣١: ١٥٤ ١٣٢: ١٥٥ ١٣٣: ١٥٦  
 ١٣٤: ١٥٧ ١٣٥: ١٥٨ ١٣٦: ١٥٩ ١٣٧: ١٦٠ ١٣٨: ١٦١  
 ١٣٩: ١٦٢ ١٤٠: ١٦٣ ١٤١: ١٦٤ ١٤٢: ١٦٥ ١٤٣: ١٦٦  
 ١٤٤: ١٦٧ ١٤٥: ١٦٨ ١٤٦: ١٦٩ ١٤٧: ١٧٠ ١٤٨: ١٧١  
 ١٤٩: ١٧٢ ١٥٠: ١٧٣ ١٥١: ١٧٤ ١٥٢: ١٧٥ ١٥٣: ١٧٦  
 ١٥٤: ١٧٧ ١٥٥: ١٧٨ ١٥٦: ١٧٩ ١٥٧: ١٨٠ ١٥٨: ١٨١  
 ١٥٩: ١٨٢ ١٦٠: ١٨٣ ١٦١: ١٨٤ ١٦٢: ١٨٥ ١٦٣: ١٨٦  
 ١٦٤: ١٨٧ ١٦٥: ١٨٨ ١٦٦: ١٩١ ١٦٧: ١٩٢ ١٦٨: ١٩٣  
 ١٦٩: ١٩٤ ١٧٠: ١٩٥ ١٧١: ١٩٦ ١٧٢: ١٩٧ ١٧٣: ١٩٨  
 ١٧٤: ١٩٩ ١٧٥: ٢٠٠ ١٧٦: ٢٠١ ١٧٧: ٢٠٢ ١٧٨: ٢٠٣  
 ١٧٩: ٢٠٤ ١٨٠: ٢٠٥ ١٨١: ٢٠٦ ١٨٢: ٢٠٧ ١٨٣: ٢٠٨  
 ١٨٤: ٢٠٩ ١٨٥: ٢١٠ ١٨٦: ٢١١ ١٨٧: ٢١٢ ١٨٨: ٢١٣  
 ١٨٩: ٢١٤ ١٩٠: ٢١٥ ١٩١: ٢١٦ ١٩٢: ٢١٧ ١٩٣: ٢١٨  
 ١٩٤: ٢١٩ ١٩٥: ٢٢٠ ١٩٦: ٢٢١ ١٩٧: ٢٢٢ ١٩٨: ٢٢٣  
 ١٩٩: ٢٢٤ ٢٠٠: ٢٢٥ ٢٠١: ٢٢٦ ٢٠٢: ٢٢٧ ٢٠٣: ٢٢٨  
 ٢٠٤: ٢٢٩ ٢٠٥: ٢٣٠ ٢٠٦: ٢٣١ ٢٠٧: ٢٣٢ ٢٠٨: ٢٣٣  
 ٢٠٩: ٢٣٤ ٢١٠: ٢٣٥ ٢١١: ٢٣٦ ٢١٢: ٢٣٧ ٢١٣: ٢٣٨  
 ٢١٤: ٢٣٩ ٢١٥: ٢٤٠ ٢١٦: ٢٤١ ٢١٧: ٢٤٢ ٢١٨: ٢٤٣  
 ٢١٩: ٢٤٤ ٢٢٠: ٢٤٥ ٢٢١: ٢٤٦ ٢٢٢: ٢٤٧ ٢٢٣: ٢٤٨  
 ٢٢٤: ٢٤٩ ٢٢٥: ٢٥٠ ٢٢٦: ٢٥١ ٢٢٧: ٢٥٢ ٢٢٨: ٢٥٣  
 ٢٢٩: ٢٥٤ ٢٣٠: ٢٥٥ ٢٣١: ٢٥٦ ٢٣٢: ٢٥٧ ٢٣٣: ٢٥٨  
 ٢٣٤: ٢٥٩ ٢٣٥: ٢٦٠ ٢٣٦: ٢٦١ ٢٣٧: ٢٦٢ ٢٣٨: ٢٦٣  
 ٢٣٩: ٢٦٤ ٢٤٠: ٢٦٥ ٢٤١: ٢٦٦ ٢٤٢: ٢٦٧ ٢٤٣: ٢٦٨  
 ٢٤٤: ٢٦٩ ٢٤٥: ٢٧٠ ٢٤٦: ٢٧١ ٢٤٧: ٢٧٢ ٢٤٨: ٢٧٣  
 ٢٤٩: ٢٧٤ ٢٥٠: ٢٧٥ ٢٥١: ٢٧٦ ٢٥٢: ٢٧٧ ٢٥٣: ٢٧٨  
 ٢٥٤: ٢٧٩ ٢٥٥: ٢٨٠ ٢٥٦: ٢٨١ ٢٥٧: ٢٨٢ ٢٥٨: ٢٨٣  
 ٢٥٩: ٢٨٤ ٢٦٠: ٢٨٥ ٢٦١: ٢٨٦ ٢٦٢: ٢٨٧ ٢٦٣: ٢٨٨  
 ٢٦٤: ٢٨٩ ٢٦٥: ٢٩٠ ٢٦٦: ٢٩١ ٢٦٧: ٢٩٢ ٢٦٨: ٢٩٣  
 ٢٦٩: ٢٩٤ ٢٧٠: ٢٩٥ ٢٧١: ٢٩٦ ٢٧٢: ٢٩٧ ٢٧٣: ٢٩٨  
 ٢٧٤: ٢٩٩ ٢٧٥: ٣٠٠ ٢٧٦: ٣٠١ ٢٧٧: ٣٠٢ ٢٧٨: ٣٠٣  
 ٢٧٩: ٣٠٤ ٢٨٠: ٣٠٥ ٢٨١: ٣٠٦ ٢٨٢: ٣٠٧ ٢٨٣: ٣٠٨  
 ٢٨٤: ٣٠٩ ٢٨٥: ٣١٠ ٢٨٦: ٣١١ ٢٨٧: ٣١٢ ٢٨٨: ٣١٣  
 ٢٨٩: ٣١٤ ٢٩٠: ٣١٥ ٢٩١: ٣١٦ ٢٩٢: ٣١٧ ٢٩٣: ٣١٨  
 ٢٩٤: ٣١٩ ٢٩٥: ٣٢٠ ٢٩٦: ٣٢١ ٢٩٧: ٣٢٢ ٢٩٨: ٣٢٣  
 ٢٩٩: ٣٢٤ ٣٠٠: ٣٢٥ ٣٠١: ٣٢٦ ٣٠٢: ٣٢٧ ٣٠٣: ٣٢٨  
 ٣٠٤: ٣٢٩ ٣٠٥: ٣٣٠ ٣٠٦: ٣٣١ ٣٠٧: ٣٣٢ ٣٠٨: ٣٣٣  
 ٣٠٩: ٣٣٤ ٣١٠: ٣٣٥ ٣١١: ٣٣٦ ٣١٢: ٣٣٧ ٣١٣: ٣٣٨  
 ٣١٤: ٣٣٩ ٣١٥: ٣٤٠ ٣١٦: ٣٤١ ٣١٧: ٣٤٢ ٣١٨: ٣٤٣  
 ٣١٩: ٣٤٤ ٣٢٠: ٣٤٥ ٣٢١: ٣٤٦ ٣٢٢: ٣٤٧ ٣٢٣: ٣٤٨  
 ٣٢٤: ٣٤٩ ٣٢٥: ٣٥٠ ٣٢٦: ٣٥١ ٣٢٧: ٣٥٢ ٣٢٨: ٣٥٣  
 ٣٢٩: ٣٥٤ ٣٣٠: ٣٥٥ ٣٣١: ٣٥٦ ٣٣٢: ٣٥٧ ٣٣٣: ٣٥٨  
 ٣٣٤: ٣٥٩ ٣٣٥: ٣٦٠ ٣٣٦: ٣٦١ ٣٣٧: ٣٦٢ ٣٣٨: ٣٦٣  
 ٣٣٩: ٣٦٤ ٣٤٠: ٣٦٥ ٣٤١: ٣٦٦ ٣٤٢: ٣٦٧ ٣٤٣: ٣٦٨  
 ٣٤٤: ٣٦٩ ٣٤٥: ٣٧٠ ٣٤٦: ٣٧١ ٣٤٧: ٣٧٢ ٣٤٨: ٣٧٣  
 ٣٤٩: ٣٧٤ ٣٥٠: ٣٧٥ ٣٥١: ٣٧٦ ٣٥٢: ٣٧٧ ٣٥٣: ٣٧٨  
 ٣٥٤: ٣٧٩ ٣٥٥: ٣٨٠ ٣٥٦: ٣٨١ ٣٥٧: ٣٨٢ ٣٥٨: ٣٨٣  
 ٣٥٩: ٣٨٤ ٣٦٠: ٣٨٥ ٣٦١: ٣٨٦ ٣٦٢: ٣٨٧ ٣٦٣: ٣٨٨  
 ٣٦٤: ٣٨٩ ٣٦٥: ٣٩٠ ٣٦٦: ٣٩١ ٣٦٧: ٣٩٢ ٣٦٨: ٣٩٣  
 ٣٦٩: ٣٩٤ ٣٧٠: ٣٩٥ ٣٧١: ٣٩٦ ٣٧٢: ٣٩٧ ٣٧٣: ٣٩٨  
 ٣٧٤: ٣٩٩ ٣٧٥: ٤٠٠ ٣٧٦: ٤٠١ ٣٧٧: ٤٠٢ ٣٧٨: ٤٠٣  
 ٣٧٩: ٤٠٤ ٣٨٠: ٤٠٥ ٣٨١: ٤٠٦ ٣٨٢: ٤٠٧ ٣٨٣: ٤٠٨  
 ٣٨٤: ٤٠٩ ٣٨٥: ٤١٠ ٣٨٦: ٤١١ ٣٨٧: ٤١٢ ٣٨٨: ٤١٣  
 ٣٨٩: ٤١٤ ٣٩٠: ٤١٥ ٣٩١: ٤١٦ ٣٩٢: ٤١٧ ٣٩٣: ٤١٨  
 ٣٩٤: ٤١٩ ٣٩٥: ٤٢٠ ٣٩٦: ٤٢١ ٣٩٧: ٤٢٢ ٣٩٨: ٤٢٣  
 ٣٩٩: ٤٢٤ ٤٠٠: ٤٢٥ ٤٠١: ٤٢٦ ٤٠٢: ٤٢٧ ٤٠٣: ٤٢٨  
 ٤٠٤: ٤٢٩ ٤٠٥: ٤٣٠ ٤٠٦: ٤٣١ ٤٠٧: ٤٣٢ ٤٠٨: ٤٣٣  
 ٤٠٩: ٤٣٤ ٤١٠: ٤٣٥ ٤١١: ٤٣٦ ٤١٢: ٤٣٧ ٤١٣: ٤٣٨  
 ٤١٤: ٤٣٩ ٤١٥: ٤٤٠ ٤١٦: ٤٤١ ٤١٧: ٤٤٢ ٤١٨: ٤٤٣  
 ٤١٩: ٤٤٤ ٤٢٠: ٤٤٥ ٤٢١: ٤٤٦ ٤٢٢: ٤٤٧ ٤٢٣: ٤٤٨  
 ٤٢٤: ٤٤٩ ٤٢٥: ٤٥٠ ٤٢٦: ٤٥١ ٤٢٧: ٤٥٢ ٤٢٨: ٤٥٣  
 ٤٢٩: ٤٥٤ ٤٣٠: ٤٥٥ ٤٣١: ٤٥٦ ٤٣٢: ٤٥٧ ٤٣٣: ٤٥٨  
 ٤٣٤: ٤٥٩ ٤٣٥: ٤٦٠ ٤٣٦: ٤٦١ ٤٣٧: ٤٦٢ ٤٣٨: ٤٦٣  
 ٤٣٩: ٤٦٤ ٤٤٠: ٤٦٥ ٤٤١: ٤٦٦ ٤٤٢: ٤٦٧ ٤٤٣: ٤٦٨  
 ٤٤٤: ٤٦٩ ٤٤٥: ٤٧٠ ٤٤٦: ٤٧١ ٤٤٧: ٤٧٢ ٤٤٨: ٤٧٣  
 ٤٤٩: ٤٧٤ ٤٥٠: ٤٧٥ ٤٥١: ٤٧٦ ٤٥٢: ٤٧٧ ٤٥٣: ٤٧٨  
 ٤٥٤: ٤٧٩ ٤٥٥: ٤٨٠ ٤٥٦: ٤٨١ ٤٥٧: ٤٨٢ ٤٥٨: ٤٨٣  
 ٤٥٩: ٤٨٤ ٤٦٠: ٤٨٥ ٤٦١: ٤٨٦ ٤٦٢: ٤٨٧ ٤٦٣: ٤٨٨  
 ٤٦٤: ٤٨٩ ٤٦٥: ٤٩٠ ٤٦٦: ٤٩١ ٤٦٧: ٤٩٢ ٤٦٨: ٤٩٣  
 ٤٦٩: ٤٩٤ ٤٧٠: ٤٩٥ ٤٧١: ٤٩٦ ٤٧٢: ٤٩٧ ٤٧٣: ٤٩٨  
 ٤٧٤: ٤٩٩ ٤٧٥: ٥٠٠ ٤٧٦: ٥٠١ ٤٧٧: ٥٠٢ ٤٧٨: ٥٠٣  
 ٤٧٩: ٥٠٤ ٤٨٠: ٥٠٥ ٤٨١: ٥٠٦ ٤٨٢: ٥٠٧ ٤٨٣: ٥٠٨  
 ٤٨٤: ٥٠٩ ٤٨٥: ٥١٠ ٤٨٦: ٥١١ ٤٨٧: ٥١٢ ٤٨٨: ٥١٣  
 ٤٨٩: ٥١٤ ٤٩٠: ٥١٥ ٤٩١: ٥١٦ ٤٩٢: ٥١٧ ٤٩٣: ٥١٨  
 ٤٩٤: ٥١٩ ٤٩٥: ٥٢٠ ٤٩٦: ٥٢١ ٤٩٧: ٥٢٢ ٤٩٨: ٥٢٣  
 ٤٩٩: ٥٢٤ ٥٠٠: ٥٢٥ ٥٠١: ٥٢٦ ٥٠٢: ٥٢٧ ٥٠٣: ٥٢٨  
 ٥٠٤: ٥٢٩ ٥٠٥: ٥٣٠ ٥٠٦: ٥٣١ ٥٠٧: ٥٣٢ ٥٠٨: ٥٣٣  
 ٥٠٩: ٥٣٤ ٥١٠: ٥٣٥ ٥١١: ٥٣٦ ٥١٢: ٥٣٧ ٥١٣: ٥٣٨  
 ٥١٤: ٥٣٩ ٥١٥: ٥٤٠ ٥١٦: ٥٤١ ٥١٧: ٥٤٢ ٥١٨: ٥٤٣  
 ٥١٩: ٥٤٤ ٥٢٠: ٥٤٥ ٥٢١: ٥٤٦ ٥٢٢: ٥٤٧ ٥٢٣: ٥٤٨  
 ٥٢٤: ٥٤٩ ٥٢٥: ٥٥٠ ٥٢٦: ٥٥١ ٥٢٧: ٥٥٢ ٥٢٨: ٥٥٣  
 ٥٢٩: ٥٥٤ ٥٣٠: ٥٥٥ ٥٣١: ٥٥٦ ٥٣٢: ٥٥٧ ٥٣٣: ٥٥٨  
 ٥٣٤: ٥٥٩ ٥٣٥: ٥٦٠ ٥٣٦: ٥٦١ ٥٣٧: ٥٦٢ ٥٣٨: ٥٦٣  
 ٥٣٩: ٥٦٤ ٥٤٠: ٥٦٥ ٥٤١: ٥٦٦ ٥٤٢: ٥٦٧ ٥٤٣: ٥٦٨  
 ٥٤٤: ٥٦٩ ٥٤٥: ٥٧٠ ٥٤٦: ٥٧١ ٥٤٧: ٥٧٢ ٥٤٨: ٥٧٣  
 ٥٤٩: ٥٧٤ ٥٥٠: ٥٧٥ ٥٥١: ٥٧٦ ٥٥٢: ٥٧٧ ٥٥٣: ٥٧٨  
 ٥٥٤: ٥٧٩ ٥٥٥: ٥٨٠ ٥٥٦: ٥٨١ ٥٥٧: ٥٨٢ ٥٥٨: ٥٨٣  
 ٥٥٩: ٥٨٤ ٥٦٠: ٥٨٥ ٥٦١: ٥٨٦ ٥٦٢: ٥٨٧ ٥٦٣: ٥٨٨  
 ٥٦٤: ٥٨٩ ٥٦٥: ٥٩٠ ٥٦٦: ٥٩١ ٥٦٧: ٥٩٢ ٥٦٨: ٥٩٣  
 ٥٦٩: ٥٩٤ ٥٧٠: ٥٩٥ ٥٧١: ٥٩٦ ٥٧٢: ٥٩٧ ٥٧٣: ٥٩٨  
 ٥٧٤: ٥٩٩ ٥٧٥: ٦٠٠ ٥٧٦: ٦٠١ ٥٧٧: ٦٠٢ ٥٧٨: ٦٠٣  
 ٥٧٩: ٦٠٤ ٥٨٠: ٦٠٥ ٥٨١: ٦٠٦ ٥٨٢: ٦٠٧ ٥٨٣: ٦٠٨  
 ٥٨٤: ٦٠٩ ٥٨٥: ٦١٠ ٥٨٦: ٦١١ ٥٨٧: ٦١٢ ٥٨٨: ٦١٣  
 ٥٨٩: ٦١٤ ٥٩٠: ٦١٥ ٥٩١: ٦١٦ ٥٩٢: ٦١٧ ٥٩٣: ٦١٨  
 ٥٩٤: ٦١٩ ٥٩٥: ٦٢٠ ٥٩٦: ٦٢١ ٥٩٧: ٦٢٢ ٥٩٨: ٦٢٣  
 ٥٩٩: ٦٢٤ ٦٠٠: ٦٢٥ ٦٠١: ٦٢٦ ٦٠٢: ٦٢٧ ٦٠٣: ٦٢٨  
 ٦٠٤: ٦٢٩ ٦٠٥: ٦٣٠ ٦٠٦: ٦٣١ ٦٠٧: ٦٣٢ ٦٠٨: ٦٣٣  
 ٦٠٩: ٦٣٤ ٦١٠: ٦٣٥ ٦١١: ٦٣٦ ٦١٢: ٦٣٧ ٦١٣: ٦٣٨  
 ٦١٤: ٦٣٩ ٦١٥: ٦٤٠ ٦١٦: ٦٤١ ٦١٧: ٦٤٢ ٦١٨: ٦٤٣  
 ٦١٩: ٦٤٤ ٦٢٠: ٦٤٥ ٦٢١: ٦٤٦ ٦٢٢: ٦٤٧ ٦٢٣: ٦٤٨  
 ٦٢٤: ٦٤٩ ٦٢٥: ٦٥٠ ٦٢٦: ٦٥١ ٦٢٧: ٦٥٢ ٦٢٨: ٦٥٣  
 ٦٢٩: ٦٥٤ ٦٣٠: ٦٥٥ ٦٣١: ٦٥٦ ٦٣٢: ٦٥٧ ٦٣٣: ٦٥٨  
 ٦٣٤: ٦٥٩ ٦٣٥: ٦٦٠ ٦٣٦: ٦٦١ ٦٣٧: ٦٦٢ ٦٣٨: ٦٦٣  
 ٦٣٩: ٦٦٤ ٦٤٠: ٦٦٥ ٦٤١: ٦٦٦ ٦٤٢: ٦٦٧ ٦٤٣: ٦٦٨  
 ٦٤٤: ٦٦٩ ٦٤٥: ٦٧٠ ٦٤٦: ٦٧١ ٦٤٧: ٦٧٢ ٦٤٨: ٦٧٣  
 ٦٤٩: ٦٧٤ ٦٥٠: ٦٧٥ ٦٥١: ٦٧٦ ٦٥٢: ٦٧٧ ٦٥٣: ٦٧٨  
 ٦٥٤: ٦٧٩ ٦٥٥: ٦٨٠ ٦٥٦: ٦٨١ ٦٥٧: ٦٨٢ ٦٥٨: ٦٨٣  
 ٦٥٩: ٦٨٤ ٦٦٠: ٦٨٥ ٦٦١: ٦٨٦ ٦٦٢: ٦٨٧ ٦٦٣: ٦٨٨  
 ٦٦٤: ٦٨٩ ٦٦٥: ٦٩٠ ٦٦٦: ٦٩١ ٦٦٧: ٦٩٢ ٦٦٨: ٦٩٣  
 ٦٦٩: ٦٩٤ ٦٧٠: ٦٩٥ ٦٧١: ٦٩٦ ٦٧٢: ٦٩٧ ٦٧٣: ٦٩٨  
 ٦٧٤: ٦٩٩ ٦٧٥: ٧٠٠ ٦٧٦: ٧٠١ ٦٧٧: ٧٠٢ ٦٧٨: ٧٠٣  
 ٦٧٩: ٧٠٤ ٦٨٠: ٧٠٥ ٦٨١: ٧٠٦ ٦٨٢: ٧٠٧ ٦٨٣: ٧٠٨  
 ٦٨٤: ٧٠٩ ٦٨٥: ٧١٠ ٦٨٦: ٧١١ ٦٨٧: ٧١٢ ٦٨٨: ٧١٣  
 ٦٨٩: ٧١٤ ٦٩٠: ٧١٥ ٦٩١: ٧١٦ ٦٩٢: ٧١٧ ٦٩٣: ٧١٨  
 ٦٩٤: ٧١٩ ٦٩٥: ٧٢٠ ٦٩٦: ٧٢١ ٦٩٧: ٧٢٢ ٦٩٨: ٧٢٣  
 ٦٩٩: ٧٢٤ ٧٠٠: ٧٢٥ ٧٠١: ٧٢٦ ٧٠٢: ٧٢٧ ٧٠٣: ٧٢٨  
 ٧٠٤: ٧٢٩ ٧٠٥: ٧٣٠ ٧٠٦: ٧٣١ ٧٠٧: ٧٣٢ ٧٠٨: ٧٣٣  
 ٧٠٩: ٧٣٤ ٧١٠: ٧٣٥ ٧١١: ٧٣٦ ٧١٢: ٧٣٧ ٧١٣: ٧٣٨  
 ٧١٤: ٧٣٩ ٧١٥: ٧٤٠ ٧١٦: ٧٤١ ٧١٧: ٧٤٢ ٧١٨: ٧٤٣  
 ٧١٩: ٧٤٤ ٧٢٠: ٧٤٥ ٧٢١: ٧٤٦ ٧٢٢: ٧٤٧ ٧٢٣: ٧٤٨  
 ٧٢٤: ٧٤٩ ٧٢٥: ٧٥٠ ٧٢٦: ٧٥١ ٧٢٧: ٧٥٢ ٧٢٨: ٧٥٣  
 ٧٢٩: ٧٥٤ ٧٣٠: ٧٥٥ ٧٣١: ٧٥٦ ٧٣٢: ٧٥٧ ٧٣٣: ٧٥٨  
 ٧٣٤: ٧٥٩ ٧٣٥: ٧٦٠ ٧٣٦: ٧٦١ ٧٣٧: ٧٦٢ ٧٣٨: ٧٦٣  
 ٧٣٩: ٧٦٤ ٧٤٠: ٧٦٥ ٧٤١: ٧٦٦ ٧٤٢: ٧٦٧ ٧٤٣: ٧٦٨  
 ٧٤٤: ٧٦٩ ٧٤٥: ٧٧٠ ٧٤٦: ٧٧١ ٧٤٧: ٧٧٢ ٧٤٨: ٧٧٣  
 ٧٤٩: ٧٧٤ ٧٥٠: ٧٧٥ ٧٥١: ٧٧٦ ٧٥٢: ٧٧٧ ٧٥٣: ٧٧٨  
 ٧٥٤: ٧٧٩ ٧٥٥: ٧٨٠ ٧٥٦: ٧٨١ ٧٥٧: ٧٨٢ ٧٥٨: ٧٨٣  
 ٧٥٩: ٧٨٤ ٧٦٠: ٧٨٥ ٧٦١: ٧٨٦ ٧٦٢: ٧٨٧ ٧٦٣: ٧٨٨  
 ٧٦٤: ٧٨٩ ٧٦٥: ٧٩٠ ٧٦٦: ٧٩١ ٧٦٧: ٧٩٢ ٧٦٨: ٧٩٣  
 ٧٦٩: ٧٩٤ ٧٧٠: ٧٩٥ ٧٧١: ٧٩٦ ٧٧٢: ٧٩٧ ٧٧٣: ٧٩٨  
 ٧٧٤: ٧٩٩ ٧٧٥: ٨٠٠ ٧٧٦: ٨٠١ ٧٧٧: ٨٠٢ ٧٧٨: ٨٠٣  
 ٧٧٩: ٨٠٤ ٧٨٠: ٨٠٥ ٧٨١: ٨٠٦ ٧٨٢: ٨٠٧ ٧٨٣: ٨٠٨  
 ٧٨٤: ٨٠٩ ٧٨٥: ٨١٠ ٧٨٦: ٨١١ ٧٨٧: ٨١٢ ٧٨٨: ٨١٣  
 ٧٨٩: ٨١٤ ٧٩٠: ٨١٥ ٧٩١: ٨١٦ ٧٩٢: ٨١٧ ٧٩٣: ٨١٨  
 ٧٩٤: ٨١٩ ٧٩٥: ٨٢٠ ٧٩٦: ٨٢١ ٧٩٧: ٨٢٢ ٧٩٨: ٨٢٣  
 ٧٩٩: ٨٢٤ ٨٠٠: ٨٢٥ ٨٠١: ٨٢٦ ٨٠٢: ٨٢٧ ٨٠٣: ٨٢٨  
 ٨٠٤: ٨٢٩ ٨٠٥: ٨٣٠ ٨٠٦: ٨٣١ ٨٠٧: ٨٣٢ ٨٠٨: ٨٣٣  
 ٨٠٩: ٨٣٤ ٨١٠: ٨٣٥ ٨١١: ٨٣٦ ٨١٢: ٨٣٧ ٨١٣: ٨٣٨  
 ٨١٤: ٨٣٩ ٨١٥: ٨٤٠

أبو الجعد = شهر بن حوشب  
 أبو جعفر = ٢٢٦ : ١٤  
 أبو جعفر = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
 أبو جعفر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب الهاشمي العلوي = محمد الباقر  
 أبو جعفر المنصور = ١٥٧ : ١٧٧ : ١٤ : ٢٢٩ :  
 ١٩ : ٢٦٢ : ١٢ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٣١ : ١٦ :  
 ٢٧ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٣٥ : ١ : ٣٢٦ : ١٠ :  
 ٢٣٧ : ٢ : ٢٣٨ : ١٢ : ٣٢٩ : ٥ : ٣٤٠ : ٩٢ :  
 ٣٤١ : ٣٤٢ : ١٧ : ٣٤٣ : ١٤ : ٣٤٤ : ١٠ :  
 ٣٤٥ : ٨ : ٣٤٦ : ٥ : ٣٤٧ : ٤ : ٣٤٨ : ٣ :  
 ٣٤٩ : ٣ : ٣٥٠ : ١٣ : ٣٥١ : ١٤ : ٣٥٢ :  
 ١ : ٣٥٣ : ٦  
 أبو جرة = نصر بن عمران الصبي  
 أبو جشادة الصبي = ٣٤ : ١٤  
 أبو جهم = ١٥٦ : ٢  
 أبو الجهم = ٣٢٠ : ١١  
 أبو الجوزاء = أوس بن خالد الراسي البصري  
 أبو حاتم = ١٣٣ : ٢٥٧ : ٩ : ١٢ :  
 أبو حاتم = عبد الله بن أبي بكر الثقفي  
 أبو الحارث = ذو الرمة  
 أبو الحارث = عبد الله بن كعب بن عمرو المازني الأنصاري  
 أبو حارثة = أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي  
 أبو حازم = سلة بن دينار الأحمري  
 أبو حازم = عبد الحميد بن عبد العزيز  
 أبو حذافة = عبد الله بن حذافة بن قيس  
 أبو حذيفة البصري = واصل بن عطاء  
 أبو حرة = حرير بن الخنفي  
 أبو الحسن = أبو محمد الطالبي عبد الله  
 أبو الحسن = الأخفش  
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب  
 أبو الحسن = علي بن بهاء الدين الموصل  
 أبو الحسن = علي بن الحسين الخنفي  
 أبو الحسن = علي بن شجاع  
 أبو الحسن = علي بن صدقة الشامي  
 أبو الحسن = علي بن عبد الله بن عباس  
 أبو الحسن = علي بن منير الخلال  
 أبو الحسن بن حرة الحنفي = ٢٤٤ :  
 أبو الحسين = سعيد بن عثمان  
 أبو حصص = عمرو بن الحارث  
 أبو حصص = عمرو بن عبد العزيز مروان  
 أبو حصص = عمرو بن مروان بن الحكم  
 أبو حصص = الفلاس  
 أبو الحكم = مروان بن الحكم  
 أبو حليمة = معاذ بن الحارث الأنصاري  
 أبو حنيفة = عفة بن عامر  
 أبو حرة = ٣١١ : ١  
 أبو حرة الأنصاري البصري الخروحي = أنس بن مالك  
 ابن الصبر  
 أبو حيد الساعدي المدني = ١٥٤ : ٨  
 أبو حنيفة الجاني = ٢٨٤ : ١٦ : ٣١١ : ١٩ : ٣٤٠ :  
 ١٥ : ٣٥١ : ٣ :  
 أبو خازنة = زيد بن ثابت بن الصفاك  
 أبو خالد = عبد الرحمن بن خالد بن مسافر  
 أبو خالد = يزيد بن عبد الملك بن مروان  
 أبو خالد = يزيد بن عمر بن هيرة  
 أبو خالد = يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 أبو خبيب = عبد الله بن الزبير بن العوام  
 أبو خديشة = الهيرة بن المهلب بن أبي صفرة  
 أبو الخضير = مزروق مولى المصور  
 أبو الخطاب = عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 أبو الخطاب الأسطلي = ٣٤٩ : ١٠ :  
 أبو الخطار = حسان بن صرار الكلبي  
 أبو الخير = ٣٤ : ٦  
 أبو الخيزر = محمد بن عبد الله البرقي  
 أبو داود (من رواية الحديث) = ٨٢ : ١٦ : ١٢٧ : ١٨ :  
 أبو داود = خالد بن إبراهيم  
 أبو داود = عبد الرحمن بن هرم الأعرج  
 أبو الدرداء عويم بن عامر أو عويم بن زيد أو عبد الله  
 ابن قيس بن ثعلبة الخروحي = ٣١ : ٩ : ٥٠ :  
 ١٢ : ٦٧ : ٣ : ٨٨ : ٦ : ٨٩ : ١٤ : ١٥٧ :  
 ٢٧٩ : ١٣ :

أبو الجعد = شهر بن حوشب  
 أبو جعفر = ٢٢٦ : ١٤  
 أبو جعفر = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
 أبو جعفر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب الهاشمي العلوي = محمد الباقر  
 أبو جعفر المنصور = ١٥٧ : ١٧٧ : ١٤ : ٢٢٩ :  
 ١٩ : ٢٦٢ : ١٢ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٣١ : ١٦ :  
 ٢٧ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٣٥ : ١ : ٣٢٦ : ١٠ :  
 ٢٣٧ : ٢ : ٢٣٨ : ١٢ : ٣٢٩ : ٥ : ٣٤٠ : ٩٢ :  
 ٣٤١ : ٣٤٢ : ١٧ : ٣٤٣ : ١٤ : ٣٤٤ : ١٠ :  
 ٣٤٥ : ٨ : ٣٤٦ : ٥ : ٣٤٧ : ٤ : ٣٤٨ : ٣ :  
 ٣٤٩ : ٣ : ٣٥٠ : ١٣ : ٣٥١ : ١٤ : ٣٥٢ :  
 ١ : ٣٥٣ : ٦  
 أبو جرة = نصر بن عمران الصبي  
 أبو جشادة الصبي = ٣٤ : ١٤  
 أبو جهم = ١٥٦ : ٢  
 أبو الجهم = ٣٢٠ : ١١  
 أبو الجوزاء = أوس بن خالد الراسي البصري  
 أبو حاتم = ١٣٣ : ٢٥٧ : ٩ : ١٢ :  
 أبو حاتم = عبد الله بن أبي بكر الثقفي  
 أبو الحارث = ذو الرمة  
 أبو الحارث = عبد الله بن كعب بن عمرو المازني الأنصاري  
 أبو حارثة = أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي  
 أبو حازم = سلة بن دينار الأحمري  
 أبو حازم = عبد الحميد بن عبد العزيز  
 أبو حذافة = عبد الله بن حذافة بن قيس  
 أبو حذيفة البصري = واصل بن عطاء  
 أبو حرة = حرير بن الخنفي  
 أبو الحسن = أبو محمد الطالبي عبد الله  
 أبو الحسن = الأخفش  
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب  
 أبو الحسن = علي بن بهاء الدين الموصل  
 أبو الحسن = علي بن الحسين الخنفي  
 أبو الحسن = علي بن شجاع  
 أبو الحسن = علي بن صدقة الشامي  
 أبو الحسن = علي بن عبد الله بن عباس

أبو ذر جندب بن حادة النضاري — ٢١ : ٦٧٠ : ٦٣٠  
 ١ : ٨٩  
 أبورافع (مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ٢١ : ٦١ : ٥٠ : ١٥٠  
 أبورحاء المطارد بن عطار أو عمران — ٢٤٣ : ٥  
 أبورعاع — ٢٣٠ : ٧  
 أبورقة الحملي الهاربي — ١٢٠ : ١٤  
 أبورهم بن عبد العزيز الهامري — ١٤٢ : ١٢  
 أبوزرة = روح بن زباج الجذامي  
 أبوزرة البلوي — ٢٢ : ٣  
 أبوزيد = أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلابي  
 أبوزيد = حارثة بن زيد بن ثابت الأنصاري  
 أبوزيد = قيس بن ذريح  
 أبوسرح (جدة عبد الله بن سعد) — ٧٩ : ٨  
 أوسد = شهر بن حوشب  
 أبوسد = عياض بن زهير بن أبي شداد  
 أبوسد = عياض بن غنم بن زهير القهري  
 أبوسعيد = أمان بن عثمان بن صفان  
 أبوسعيد = الحسن البصري  
 أبوسعيد = ربيعة بن حلال القرشي  
 أبوسعيد = زيد بن ثابت بن الضحاک  
 أبوسعيد = عبد الرحمن بن يونس  
 أبوسعيد = مسلمة بن عبد الملك بن مروان  
 أبوسعيد = مسلمة بن محمد بن صامت  
 أبوسعيد = المهلب بن أبي صفرة  
 أبوسعيد = يحيى بن حميد الأنصاري  
 أبوسعيد الحدرى — ٧٨ : ١١٨ : ٦٩ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٩٢ : ٥  
 أبوسفیان بن الحارث بن عبد المطلب — ٧٥ : ٩  
 أبوسفیان بن عمرو بن حرب بن أمية بن عبد شمس — ٨٨  
 ١٢٢ : ١٢٢ : ١٦ : ١٥٣ : ١٤  
 أبوسفیان المدبلي = صرافة بن مالك  
 أبو سلمة — ٦٢ : ١٢  
 أبو سلمة الخلال — ٣١٨ : ١٣ : ٣٢٠ : ١٠  
 أبو سلمة بن عبد الأسد — ١٥٦ : ٣  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن — ١٣٨ : ٩ : ٣٤٥ : ١٨

أبوسليان = أيوب بن القزعة  
 أبوسليان = خالد بن الوليد بن المغيرة  
 أبوسليان = مالك بن حيرة  
 أبوسليان = يحيى بن نصر البجلي  
 أبوسلمح = دراج  
 أبوسل = سهل بن حنيف بن واهب  
 أبوشاكر = مسلمة بن عبد الملك بن مروان  
 أبوشيرة = عبد الله بن شيرة الصبي  
 أوشل = علقمة بن قيس  
 أبوشريح الخزاعي الكمي — ١٨٠ : ١٥ : ١٨٢ : ٨  
 أبوالشعاع = جابر بن زيد الأزدي  
 أبوالشعاع = سليم بن أسود بن حنظلة الهامري  
 أبوشيع بن عبد الله — ٢٠٤ : ١٠  
 أبوصادق = مرشد بن يحيى المدني  
 أبوصالح = فتية بن مسلم بن عمرو  
 أبوصالح اللباني = الزيات  
 أبوصفرة = جامع بن شداد  
 أبوالصلت — ٣٦ : ٢٠ : ٣٨ : ٧  
 أبوالصبا = صلة بن أشيم العدوي  
 أبو طالب (والد الإمام علي) — ١١٩ : ٧  
 أبو طفيل = عامر بن رافة بن عبد الله  
 أبو طلحة = عمرو بن سليم الزرق  
 أبو طلحة الأنصاري — ٩٢ : ٣  
 أبو عامر = حميد بن عمير بن قتادة الليثي  
 أبو عامر = سلمة بن الأكوع  
 أبو العباس = عبد الله بن حاص بن عبد المطلب  
 أبو العباس = الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 أبو العامر السفاح = السفاح  
 أبو عائشة المديني = الأجدع عبد الرحمن بن مالك  
 أبو عبد الرحمن = بلال بن الحارث المزني  
 أبو عبد الرحمن = جوير بن قنبر  
 أبو عبد الرحمن = حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر  
 أبو عبد الرحمن = الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي  
 أبو عبد الرحمن = شهر بن حوشب  
 أبو عبد الرحمن = طائوس بن كيسان

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عامر بن كز  
 أبو عبد الرحمن = عمرو بن الناص الأموي  
 أبو عبد الرحمن = معاوية بن أبي سفيان  
 أبو عبد الرحمن = معاوية بن يزيد بن معاوية  
 أبو عبد الرحمن = موسى بن صير  
 أبو عبد الرحمن القرشي العلوي — ١٢: ١٩٢  
 أبو عبد الرحمن الحذلي — ٩: ٨٩  
 أبو عبد الله = الجليل  
 أبو عبد الله = حذيفة بن اليمان السبي  
 أبو عبد الله = خباب بن الارت بن جدلة  
 أبو عبد الله = رافع بن خديج بن رافع  
 أبو عبد الله = الزبير بن القوام  
 أبو عبد الله = سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 أبو عبد الله = سفان القارسي  
 أبو عبد الله = سهل بن حنيف بن واهب  
 أبو عبد الله = طلحة بن مصرف بن عمرو  
 أبو عبد الله = حاصم بن عدي  
 أبو عبد الله = عبد الله بن عبد الله بن حبة بن مسعود  
 أبو عبد الله = عثمان بن صفان  
 أبو عبد الله = عمرو بن الزبير بن القوام الأسدي  
 أبو عبد الله = عكرمة البربري مولى ابن عباس  
 أبو عبد الله = عمرو بن الناص  
 أبو عبد الله = الفضاعي  
 أبو عبد الله = قيسة بن كلثوم التميمي  
 أبو عبد الله = محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 أبو عبد الله = محمد بن واسع بن حمار  
 أبو عبد الله = مصعب بن الزبير  
 أبو عبد الله = مطرف بن عبد الله بن الشعير الحرشي  
 أبو عبد الله = مكحول التميمي  
 أبو عبد الله = النعمان بن بشير بن حزم  
 أبو عبد الله = يونس بن عبد  
 أبو عبد الله البصري — ١٢: ٧٢  
 أبو عبد الله الذهبي = الذهبي  
 أبو عبد الله الكلابي — ٩: ٢٥٢  
 أبو عبد الله بن محمد البردي — ١١: ٢٣٧

أبو عبد الملك = صفوان بن صالح بن صفوان  
 أبو عبد الملك = محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو  
 أبو عبد الملك = مروان الحارثي  
 أبو عبد الملك = مروان بن الحكم بن أبي العاص  
 أبو عيسى بن جبر بن عمرو الأصاري — ٢١: ٩١  
 أبو عبيد — ٦: ٢٢٤  
 أبو عبيد = عمرو بن مهاجر بن دينار  
 أبو عبيدة = عبد الواحد بن زيد  
 أبو عبيدة بن الجراح — ١٢: ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧  
 أبو عتاب = الجارود البدي  
 أبو عثمان (سوفه الحارث بن الصفة) — ٥: ٩٦  
 أبو عثمان النهدي — ٤: ٦٢  
 أبو عثمان = حماد بن عثمان المعافري  
 أبو عقيل = لبيد بن ربيعة بن كلاب  
 أبو العلاء = يزيد بن أبي مسلم كاتب الجاح  
 أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشعير  
 أبو العلاء الأسدي — ١٤: ١٨٤  
 أبو عجل = قيس بن حاصم بن سنان  
 أبو عمار = البراء بن حازب  
 أبو عمر = عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم  
 أبو عمر = مسلمة بن محمد بن صامت  
 أبو عمر محمد بن يوسف الكندي = الكندي  
 أبو عمران = عبد الملك بن حبيب الجفوني  
 أبو عمران بن عبد البر — ٧: ٧٢  
 أبو عمرو = أويس بن عامر المرادي  
 أبو عمرو = سعد بن إياس الشيباني  
 أبو عمرو = الشعبي عامر بن شراحيل  
 أبو عمرو = عاصم بن حنبل  
 أبو عمرو = عثمان بن عاصم بن أبي العاص  
 أبو عمرو = قتادة بن النعمان بن زيد  
 أبو عمرو = يزيد بن عمر بن هيرة  
 أبو عمرو = سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 أبو عمير = مسعود بن الربيع القاري  
 أبو عثمان = يزيد بن ربيعة بن مفتح  
 أبو عوانة — ١١: ١١٥

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عامر بن كز  
 أبو عبد الرحمن = عمرو بن الناص الأموي  
 أبو عبد الرحمن = معاوية بن أبي سفيان  
 أبو عبد الرحمن = معاوية بن يزيد بن معاوية  
 أبو عبد الرحمن = موسى بن صير  
 أبو عبد الرحمن القرشي العلوي — ١٢: ١٩٢  
 أبو عبد الرحمن الحذلي — ٩: ٨٩  
 أبو عبد الله = الجليل  
 أبو عبد الله = حذيفة بن اليمان السبي  
 أبو عبد الله = خباب بن الارت بن جدلة  
 أبو عبد الله = رافع بن خديج بن رافع  
 أبو عبد الله = الزبير بن القوام  
 أبو عبد الله = سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 أبو عبد الله = سفان القارسي  
 أبو عبد الله = سهل بن حنيف بن واهب  
 أبو عبد الله = طلحة بن مصرف بن عمرو  
 أبو عبد الله = حاصم بن عدي  
 أبو عبد الله = عبد الله بن عبد الله بن حبة بن مسعود  
 أبو عبد الله = عثمان بن صفان  
 أبو عبد الله = عمرو بن الزبير بن القوام الأسدي  
 أبو عبد الله = عكرمة البربري مولى ابن عباس  
 أبو عبد الله = عمرو بن الناص  
 أبو عبد الله = الفضاعي  
 أبو عبد الله = قيسة بن كلثوم التميمي  
 أبو عبد الله = محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 أبو عبد الله = محمد بن واسع بن حمار  
 أبو عبد الله = مصعب بن الزبير  
 أبو عبد الله = مطرف بن عبد الله بن الشعير الحرشي  
 أبو عبد الله = مكحول التميمي  
 أبو عبد الله = النعمان بن بشير بن حزم  
 أبو عبد الله = يونس بن عبد  
 أبو عبد الله البصري — ١٢: ٧٢  
 أبو عبد الله الذهبي = الذهبي  
 أبو عبد الله الكلابي — ٩: ٢٥٢  
 أبو عبد الله بن محمد البردي — ١١: ٢٣٧



أبو مسلم الخولاني النخعي — ١٥٦ : ١٧  
 أبو مسلمة = حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر  
 أبو مسلمة = نعم بن مسعود بن عامر الأشجعي  
 أبو المطرف = عبد الرحمن الداخل  
 أبو المطرف = محارب بن دينار السدوسي  
 أبو المطرف = وكيع بن أبي سود  
 أبو المظفر = يوسف بن قزادعل  
 أبو المالح = عبد الله بن عمرو بن علي  
 أبو مبد = عبد الله بن كثير  
 أبو مبد = المقداد بن الأسود  
 أبو مشر (الزوي) — ٢٠ : ٢٨ : ٧٦ : ٨٤ : ١٩  
 أبو مشر = زياد بن طيب الكوفي  
 أبو ميم = مسلمة بن محمد بن صامت  
 أبو مليكة — ٧٢ : ١٣  
 أبو المندر = الجارود البدي  
 أبو المهاجر دينار (مولى الأنصار) — ١٠ : ١٥٢ : ١٥٨  
 ١٤ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١  
 أبو موسى = علي بن رباح  
 أبو موسى الأشعري — ٨٦ : ١٢٦ : ١٠ : ١٤٠  
 ١٧ : ١٨٣ : ١٠٧ : ٢١٦ : ١٣  
 أبو موسى الممذاني — ٧٩ : ٢  
 أبو المؤيد محمود — ٩٧ : ١٠  
 أبو ميايم — ٧ : ٩  
 أبو نعيم = عمران بن الحصين بن عبد  
 أبو سم = اسماعيل بن حلية  
 أبو هاشم = حاتم بن يزيد بن معاوية  
 أبو هاشم = عبد الله بن محمد بن الحنفية  
 أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس — ٧٦ : ١  
 أبو هاشم = حيدر بن هاشم الخولاني المصري  
 أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر — ٣٤ : ٤٤ : ٦٢ : ١٢  
 ١٣٩ : ٢ : ١٠٠ : ١٥٠ : ١٥١ : ٦٦ : ١٧٢  
 ١٣ : ١٧٥ : ١٨ : ١٨٧ : ١٢ : ٢٥٣ : ١٢  
 ٢٥٧ : ١١ : ٢٦٨ : ١٤  
 أبو هريرة بن القاسم — ٤ : ٤  
 أبو هلال الرازي — ١٣٤ : ٦

أبو وائلة = إلياس بن معاوية بن قرة بن إلياس  
 أبو وائله القتي — ١٨١ : ١٨٢ : ٥٠ : ١٨٢  
 أبو وائل = شقيق بن سلمة الأدي  
 أبو الوليد = عبد الرحمن بن خالد بن مسافر القهقي  
 أبو الوليد = عبد الملك بن مروان بن الحكم  
 أبو وهب = الوليد بن عقبة  
 أبو ويحيى = أبو محمد البطال عبد الله  
 أبو ويحيى = عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري  
 أبو ويحيى = عبد الله بن كعب بن عمرو  
 أبو ويحيى = كعب الأحبار  
 أبو ويحيى = مالك بن دينار الباهلي البصري  
 أبو يزيد = معاوية بن يزيد بن معاوية  
 أبو يسار = عطاء بن يسار  
 أبو اليسر السبي — ١٤٧ : ٥  
 أبو اليفطان — ١٠٤ : ١٦ : ١١٢ : ١١١ : ١٨٢ : ١٦  
 أبو إلياس = بشر بن عقرة الجعفي  
 أبو يوسف = عبد الله بن سلام الاسرائيلي  
 أبو يوسف الأدي — ٢٨٩ : ٨  
 أبو يوسف يعقوب القاسمي — ٣٥١ : ٦  
 أبو يوسف سليم مولى أبي هريرة — ٢٩٠ : ١١  
 أبي س كعب — ٧٧ : ٨٧ : ٢ : ٨  
 أتريب بن قبطيم — ٤٩ : ١٠ : ٥٧ : ٨  
 الأدهع عبد الرحمن بن مالك بن أمية — ١٦١ : ١٧  
 الأحمم يوي — ٢١٢ : ٢١  
 أحمد بن أبي طاهر — ٣٤١ : ١٠  
 أحمد بن حنبل الإمام ٢٥ : ١١ : ٧٢ : ٩٣ : ١٢  
 ١٠ : ١٣٠ : ١٨ : ٢٢٤ : ٢٦ : ٣٢٩ : ١٤  
 أحمد بن عمر الصقلاني شهاب الدين أبو الفضل = ابن عمر  
 أحمد بن شيب — ٢٩٣ : ١٢  
 أحمد بن صالح — ١٢٨ : ٧  
 أحمد بن طولون — ٤١ : ٤٣ : ٤٦ : ١٨ : ٣٢٦ : ٢٨  
 ٣ : ٣٢٧  
 أحمد بن عبد الرحمن بن رد — ٣٢٨ : ٢١  
 أحمد المصلي — ١١٦ : ٨  
 أحمد بن علي بن داود بن روح الخولاني — ٣٠١ : ١٦

أحمد المرقاني الحنفي تاج الدين — ٩٧ : ٩  
 أحمد بن فضل الله المصري شهاب الدين = ابن فضل الله المصري  
 أحمد بن المير — ٣٢ : ٤٧٤ : ٦  
 الأحسن بن قيس بن معاوية القيسي أبو جسر — ٨٧ :  
 ٥٨٨ : ١٨ : ٩١٠ : ١٠٧ : ١٤ :  
 ١١٨ : ١٢ : ١٣٨ : ١٦ : ١٤٤ : ٣ : ١٤٥ :  
 ١٤٧ : ٥ : ١٤٩ : ٧ : ١٥٠ : ١٦ :  
 ١٦٧ : ٤ : ١٨٤ : ١٨١ : ٤ :  
 الأحموس (الثامن) — ٢٥٥ : ١٩  
 الإغشي — ٧١ : ٣  
 الأعطل — ١٩٩ : ١٦ : ٢٦٩ : ١٦ :  
 الأحمش أبو الحسن — ١٧٩ : ٢١  
 ادريس (عليه السلام) — ٣٩ : ١٧  
 أربطون — ٢٤ : ٣  
 الأرقم بن أبي الأرقم الخزرجي — ١٤٧ : ١٨  
 أربيا — ٣٧ : ١٨  
 أروى (أم حنان بن هاشم) — ٩٣ : ٢  
 أزهري بن سعيد الحراري — ٣١٠ : ١  
 أسامة بن زيد النسفي — ٧١ : ١٢ : ٢٣١ : ١٦ :  
 ٢٢٢ : ١  
 أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي — ١٤٥ : ١١  
 إسحاق بن إبراهيم — ٣٢٠ : ١٢ : ٣٥٣ : ٤  
 إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر — ١٧٣ : ٢  
 إسحاق بن القرات — ٧٢ : ١٧  
 إسحاق بن يحيى — ٢٢٣ : ٢٠  
 أسد بن عبد الله القسري — ٢٦٠ : ١٢ : ٢٦١ : ١٠ :  
 ٢٦٤ : ١١ : ٢٦٦ : ١٦ : ٢٧٥ : ١ : ٢٧٦ : ٨ :  
 ٢٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ : ٧ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨٥ :  
 ٣٤٣ : ١٠ : ٣٤٤ : ١٠ :  
 أسلم (أم إبراهيم بن محمد بن علي) — ٣٢٢ : ١٦  
 أسلم المقرئ — ٣٤٨ : ١٢  
 أسماء بنت أبي بكر الصديق — ١٨٩ : ١٣ : ١٩٠ : ٣ :  
 ٢٢٩ : ١  
 أسماء بنت حارثة الأسلمي — ١٧٩ : ١  
 أسماء بن حارثة بن حصين — ١٧٩ : ٣  
 أسماء بن حارثة بن مالك القراري الكوفي — ٢٠٤ : ١١

أسماء بنت عيسى الخنمية (أم محمد بن أبي بكر) — ١٠٦ :  
 ١٦ : ١١٧ : ١١ : ١٤٢ : ١٦ : ٢٠١ :  
 ٢٠٦ : ١٢ :  
 اسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام — ٢٩ : ١ : ٣٣ :  
 ٣٨ : ١ :  
 اسماعيل بن صالح بن علي — ٣٣٢ : ١٤ :  
 اسماعيل بن عبد الرحمن السدي — ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٨ : ٥ :  
 اسماعيل بن عبيد الله بن الحبيب — ٢٨٧ : ١٧ :  
 اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس — ٢٧٩ : ١٠ :  
 ٣٣٤ : ١٤ :  
 اسماعيل بن طلبة أبو نعيم — ٢٢٤ : ٢٦٣ : ٤٨ : ٤٩ :  
 ٣٠٨ : ١٥ :  
 اسماعيل بن عياش — ١٥٧ : ٧  
 اسماعيل بن كثير الحافظ عماد الدين — ٢٢ : ١٢ :  
 الأسود (أحد قراء الكوفة) — ٢٥٢ : ٥ :  
 الأسود بن عبد يوث — ٩١ : ٥ :  
 الأسود الكلاب — ١٥٧ : ٧  
 الأسود بن مالك الهجري — ٧٢ : ١٧ :  
 الأشتر النخعي (مالك بن الحارث) — ٩٠ : ٢٠ : ٩٧ : ٦ :  
 ١٠١ : ٥ : ١٠٢ : ١٤ : ١٠٣ : ١ : ١٠٤ : ١ :  
 ١٠٥ : ١ : ١٠٦ : ٢ :  
 أشرس بن حسان البلي — ١١٨ : ١١ :  
 أشرس بن عبد الله السلي — ٢٦٤ : ١٦ : ٢٧٠ : ٨ :  
 أشيون بن قبطيم — ٤٩ : ١٠ : ٥٧ : ٨ :  
 أشيب بن عبد العزيز — ٣٢ : ٦ :  
 الأصغر بن عبد العزيز مروان — ١٩٣ : ٨ :  
 الأصمعي — ٢٣٦ : ٣ : ٢٤٨ : ٥ :  
 الاصططوس الروالي — ١٩٧ : ١٩ :  
 الأصمعي — ١٢٣ : ٨ :  
 الأبرح = عبد الرحمن بن هرمز الأحمري  
 الأعمش — ٢٥٢ : ٦ : ٢٧١ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٠ :  
 الأبرح (أنتقدور بن قرقب اليرباني) — ٥٥ : ٧ : ٥٥ : ٨ :  
 ١٧ : ١٠ :  
 أظح مولى أبي أيوب — ١٦١ : ٦ :  
 الأكر بن حمام الحمصي — ١٦٦ : ١٠ :  
 إلياس بن صير الجهمي = أبو مطهرة

الإمام = محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد — ١٩٥ : ١٦٦ : ١٩٦ :  
 ٦ : ٢١٤ : ١٦ :  
 أمس بن سيرين — ٢٨٥ : ٨ :  
 أمس بن مالك بن النصر — ٧٥ : ٨٢ : ٢٠ : ١٣٠ :  
 ١٩ : ١٥٥ : ١٣ : ١٨٧ : ١٩١ : ١١١ :  
 ٢٢٤ : ٢٢٦ : ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٢٤ : ١١ :  
 أبو شروان — ٢٧٨ : ١٩ :  
 الأوزاعي — ٢٥٧ : ١٣ : ٢٥١ : ٤ :  
 أوس بن ثعلبة — ١٤٨ : ٧ :  
 أوس بن خالد الراسي البصري أبو الجوزاء — ٢٠٥ : ١٠ :  
 أويس بن طاهر المرادي القزقي — ١١٢ : ١٥ :  
 إياس بن أبي البكر الكلبي — ٩١ : ١٥ : ١٢٦ : ٤ :  
 إياس بن سلق بن الأسدي — ٢٨٣ : ١٧ :  
 إياس بن قنادة بن أمي — ١٩٠ : ٦ :  
 إياس بن معاوية بن قرط بن إياس الخزفي البصري أبو راتة —  
 ٢٨٨ : ٩ :

أيوب أبو السلاء القصاب — ٣٤٢ : ٩ :  
 أيوب بن زيد بن فيس أبو سليمان الهلال — أيوب بن القرية  
 أيوب بن سليمان بن عبيد الملك بن مروان — ٢٣٦ : ١٠ :  
 أيوب بن شرحبيل بن أكتوم بن أبرة بن الصباح — ٢٣٢ :  
 ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٢ : ٢٣٩ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢ :  
 أيوب بن القرية — ٢٠٧ : ١٣ :

### (ب)

بابك الحوي — ٢٧٨ : ١٧ :  
 بشية (صاحبة جميل) — ١٨٧ : ١٢ :  
 بجير بن دانه الماغري — ٧٢ : ١٨ :  
 بجير بن رقاء الصرمي — ٢٠٣ : ١٢ :  
 البجاري — ١٢١ : ١٨ : ١٤٠ : ٢٨٣ : ٢ :  
 البخت نصر (مرزبان الخرب) — ٥٩ : ١٨ :  
 البختري بن الجعد = مجنون ليل  
 بدر طرخان —  
 بدر المختصني — ٣٤١ : ٣ :  
 بدر طرخان — ٢٨٣ : ١٣ :  
 البراء بن عاوب بن الحارث بن عدى أبو عماره — ١٨٧ :  
 ٢٢ : ٢٦٦ : ٢٢ :

ليون عظيم الروم — ٢٠٠ : ١٤ :  
 أم أبان بنت خالد بن الحكم — أم أبان بنت سليمان بن الحكم  
 أم أبان بنت سليمان بن الحكم — ٢٣٦ : ١١ :  
 أم أئين بركة (حاضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه) —  
 ١٤٥ : ١٤ :

أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان — ٢١١ : ١٧ :  
 أم أيوب بنت مالك بن نويرة بن الصباح — ٢٣٧ : ٧ :  
 أم البنين بنت عبيد العزيز بن مروان — ٢٢٣ : ١ :  
 ٢٢٦ : ١٢ : ٢٢٣ : ١٢ :  
 أم حبيبة بنت أبي سفيان (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) —  
 ١٢٦ : ٤٢ : ١٥٤ : ٣ : ٢٠٦ : ٨ : ٢٥٦ : ٧ :

أم حرام بنت ملحان الأصبارية — ٨٥ : ٣ :  
 أم حصصة = زينب بنت مظلوم  
 أم الحكم بنت أبي سفيان — ١٥١ : ١٤ :  
 أم حلال بنت خالد — ٣٤٥ : ١٨ :  
 أم الخير = رابعة العدوية  
 أم الدرداء — ٢٠٢ : ١٣ :

أم سابع بنت أنمار — ١١٢ : ١٣ :  
 أم سعيد بنت عثمان بن حكيم السلمي — ٢٢٨ : ١٣ :  
 أم سلمة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٥٥ : ١٨٠ :  
 ٢٦٨ : ٢ :

أم شيرويه بنت حافان — ٢٩٩ : ١٨ :  
 أم حاصم بنت حاصم بن عمرو بن الخطاب — ٢٤٦ : ١٦ :  
 أم عبد الله النخعية = عائشة بنت أبي بكر المصديقي  
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو — ٢٥٣ : ٨ :  
 أم عيسى بنت علي — ٢٣٨ : ١٢ :

أم فيروز بن رجعد — ٢٩٩ : ١٧ :  
 أم كلثوم بنت أبي بكر المصديقي — ٢٩٠ : ٢ :  
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عاصم — ١٣٥ : ٣ :  
 أم كلثوم بنت عبد الملك بن مروان — ٢١١ : ١٤ :  
 أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم — ٩٣ : ٦ :  
 أم مصر = لثي بنت الحباب الكمية  
 أم المعيرة بنت المعيرة بن خالد بن الحاصم — ٢١١ : ١٨ :  
 أم هشام = عائشة بنت اسماعيل بن هشام بن الوليد بن الحنفية  
 المخزومية  
 أم الوليد بنت محمد بن يوسف النخعي — ٢٩٨ : ١٠ :



بلال بن الحارث المرقى أوعد الرحمن — ١٥٤ : ٧  
 بلال بن رباح الحبشي مول أبي بكر الصديق — ٧٤ : ٢٠  
 بلال بن سعد بن تميم السكوني — ٢٨٨ : ١٥  
 بناة (زوج سعد بن لؤي بن غالب بن فهر) — ٢٧٩ : ١٦  
 بنيامين بن يعقوب عليه السلام — ٥١ : ١  
 بورس بن دوكوس — ٥٩ : ١١  
 بيصر بن حام بن لوح — ٣٠ : ١٢ : ٣١ : ٥٧ : ٣  
 بيس بن حبيب — ٣١٨ : ٧

### (ت)

الترمذي — ٦٢ : ١٤٠ : ٥٧ : ١٢ : ١٥٠  
 تميم بن أوس بن حارثة الداري — ١٢٠ : ١٣ : ٢٨٣ : ٥  
 تميم بن محمد المعروف بالصمصام — ٤٣ : ١٨  
 توبة بن الحخير بن عقيل بن كعب بن ربيعة الحجازي —  
 ١٩٣ : ١٦ : ١٩٤ : ١  
 تومانشاه — ٢٧٦ : ١١

### (ث)

ثابت بن أسلم الثاني — ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ٦١  
 ٢٩٠ : ١١  
 ثابت الصنهاجي — ٢٨٢ : ١١  
 ثابث قطنة — ٢٦٦ : ٢٠  
 ثابث بن صميم بن زيد الجذامي — ٢٩٣ : ٣  
 ثعلبة بن أبي سلفة بن عبد الرحمن — ٣٢٥ : ٥  
 ثعلبة بن أبي مالك — ٩٥ : ١٨  
 ثعلبة بن سلامة — ٢٨١ : ١٩  
 ثمانية (أس عداثة بن أنس الأصاري القاضي) — ٢٦٨ : ١١  
 ثومان مول رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٤٥ : ١٦

### (ج)

جابر (الرازي) = حارث بن زيد الجعفي  
 جابر بن الأسود بن عوف الزهري — ١٨١ : ١٤ : ١٨٦ : ١٣  
 جابر بن زيد الأزدي أبو الشتاء — ٢٥٢ : ٧  
 جابر بن حمزة — ١٧٩ : ٢  
 جابر بن عبد الله بن عمر الأصاري — ١٩١ : ١١ : ١٩٦ : ١  
 ١٩٨ : ١٠ : ٢٠

البراء بن مالك الأصاري — ٧٥ : ٥  
 برج بن عكر = برج بن عكل  
 برج بن عكل — ٢٢ : ٣  
 البرك (ابن عداثة) — ١٢٥ : ١٨  
 بركة (حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه) = أم أيمن  
 رملك (أبو صالح الرميكي) — ٢٦١ : ١٦  
 برة بنت الحارث بن أبي صرار المصطلق = حورية بنت  
 الحارث بن أبي صرار المصطلق  
 رهاك الدين القيراطي — ٥٣ : ٨  
 بريدة بن الحبيب الأسدي السعدي — ١٥٧ : ٩  
 سريين أبي أرطاة — ٤ : ٢٣ : ٥٧ : ٩٤ : ٩٧  
 ١٠٧ : ١٤ : ١١٩ : ٥ : ١٢٤ : ١٦ : ١٠  
 ١٢٥ : ٢٠ : ١٢٦ : ١ : ١٤٣ : ٣  
 بسطام = شاذب الخاريجي  
 بشر البدي = الجارود البدي  
 بشر بن أوس أبو الجراح — ٣٠٥ : ١٦  
 بشر بن حرب البدي — ٣١٠ : ٤  
 بشر بن شعوان بن تويل — ٢٢٨ : ١٤ : ٢٤٤ : ٥٢  
 ٢٤٥ : ١٦ : ٢٤٨ : ٦ : ٢٤٩ : ٢ : ٢٥٠ : ٢  
 بشر بن عقربة الجهني أبو النجاش — ٢١٣ : ٢  
 بشر بن مروان بن الحكم — ١٨٨ : ١٧ : ١٩١ : ١ : ١٩٢ : ١  
 بشر بن الوليد بن عبد الملك — ٢٣٠ : ٢  
 البطال = أبو محمد الطال عبد الله  
 بصة بن عبد الله الجهني — ١٢٧ : ١١  
 البغوي (من رجال الحديث) — ٨٣ : ١١  
 بقطر (الحارث) — ٦٩ : ١٨  
 بكار بن عبد الملك بن مروان = أبو بكر بن عبد الملك  
 ابن مروان  
 بكار بن قتيبة — ٢٢٨ : ٢٠  
 بكير بن عبد الله بن الأشج — ٢٢٩ : ٢٠٩ : ٣٠٤ : ١٣  
 بكير بن ماهان — ٢٧٨ : ٢  
 بكير بن وشاح — ١٨٨ : ١٨  
 البلاذري — ١٠١ : ١٦  
 بلال بن أبي بردة — ٢٦٨ : ١٠  
 بلال بن أبي الدرداء الأصاري أبو محمد — ٢٢٥ : ٦

الملاح أبو كثير القاضى — ٢٨٥ : ٨

المنسدا — ٢٣٠ : ٥

جمال بنت قيس بن خزيمة — ٢٢٧ : ١٧

جميل (ابن عبد الله بن ميمر القدرى) — ١٨٧ : ١٢

جميل بن بصرة = جميل بن بصرة الفزارى

جيلة بنت ثابت بن أبي الأظف — ١٨٥ : ١٦ : ٢٢٥٠ : ١٠

جيلة بنت سعد بن الربيع الخردسى — ٢٤٢ : ١٧

جنادة بن أبي أمية الأزدي — ٢٢ : ١٤٤ : ١٤٤ : ١٤٤

١٤٩ : ١٤ : ١٥٤ : ١٥٤ : ١٨١ : ١٣ : ٢٠٠

١٠ : ٣٠٨ : ١٨

جنادة بن عيسى الحافرى — ٤٤ : ٤

جندب بن جنادة الغمارى = أوزد الغمارى

جندب بن زهير — ٩٠ : ٢٠

الجندب بن عبد الرحمن المزى — ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٢٧ : ٢٧٢

٢٧٢ : ١٤ : ٢٧٥ : ٧

جهمود بن سمرات السمل — ٣٤٧ : ٤

حودت باشا — ١٧٦ : ١٧

حورم القائد المرمى — ٤٤ : ٤٦ : ١٣ : ٤٦ : ١٩ : ٣٢٨ : ٦

جويرية بن أسماء — ٩٥ : ١٩ : ١١٣ : ١١

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق — ١٤٨ : ٩

جويرية المصطلقية (أم المؤمنين) = جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق

حيثبة بن ذاهر — ٢٤٣ : ١٢

### (ح)

حاتم بن النعمان الهاشمى — ٢٤١ : ١٠

الحارث بن أبي ربيعة المخزومى — ١٦٨ : ١٦

الحارث بن أبي ضرار — ١٤٨ : ١٢

الحارث بن خزيمة بن عدى بن أبي نغم الأشملى — ١٢٦ : ٢

الحارث بن وهب — ١٤٦ : ٨

الحارث بن سريج المخازمى — ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٥ : ١٢

٧ : ٢٧٦

الحارث بن الصمة — ٩٦ : ٥

الحارث بن عبد الرحمن — ٣١٠ : ٢

الحارث بن عبد الرحمن بن سعد الدمشقى — ١٩٩ : ٧

الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الهذلى — ١٨٥ : ١٣

جابر بن عتيك الأنصارى — ١٥٦ : ٧

جابر بن يزيد الجنى — ٣٠٨ : ٤٢ : ١٣٩ : ٤٤ : ٦٤ : ٨

جاءد بن يعقوب طيه السلام — ٥١ : ١

الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلة الهذلى = الجارود الهذلى

الجارود البدي — ٧٦ : ٨

الجارود الهذلى بن أبي سبرة — ٢٨٥ : ٩

جامع بن شداد أبو حمزة — ٢٨٠ : ٥

الجابيتار = الخاضبار

جبريل عليه السلام — ١٥٠ : ٩ : ١٧٨ : ١٢

٩ : ٣٤٥

جبريل بن يحيى — ٣٢٩ : ١٣

جبله بن صميم — ٣٠٠ : ٦

جبله بن عطية — ١٣٤ : ٦

نجير بن مطعم بن عدى النول — ١٤٥ : ١٧

نجير بن نعيم بن مالك الجصى أو عبادة — ١١ : ١٢٧

١٦ : ٢٠٠

الجلدلى (أبو عبد الله) — ١٨ : ١٠ : ١٨٠ : ٥

جلدع بن علي الكرماني — ٣١٠ : ١٠

الجراح بن عبد الله الحكى — ٢٥٣ : ٢٥٤ : ١٣ : ١٣

٢٦١ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧١ : ٥

جرثوم = أو ثعلبة الحشنى القصاعى

جرجير — ٨٥ : ٩

جريح بن ميا — ٧ : ٦

جير بن الحطلى — ٢٦٨ : ١٤ : ٢٦٩ : ٣ : ٢٧٠ : ٢

جير بن عطية بن حذيفة التميمى أبو حذرة = جرير بن الحطلى

جيرير بن يزيد البجل — ٣٣٣ : ١٤

جعد بن درهم — ٣٢٢ : ٤

الجعدى = مروان الحار

جعفر بن أبي طالب — ١١٧ : ١٤

جعفر بن الحسن بن خذاع الحسبى — ٧٠ : ١١

جعفر بن حفظة البهراقى — ٣٣٥ : ٩ : ٣٣٨ : ٨

جعفر بن دبيعة — ٢٣٨ : ٣

جعفر بن علي بن أبي طالب — ١٥٥ : ٧

جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى — ٢٣٠ : ٢

جعفر بن محمد — ١٢٠ : ٧

الحارث بن عمرو الأزدي — ١٧: ٢٧٠ ١٠: ١٣٠  
 الحارث بن قيس الحمصي — ٧: ١٣٧  
 الحارثية (أم أبي البباس السجاح) — ١٠: ٢٤٢  
 حاطب بن أبي بلتعة الحمصي — ٩: ٨٧  
 الحاكم بأمر الله البغدادي — ٦: ٨٢ ٩: ٧٠  
 حام بن هوج عليه السلام — ١٦: ٣٠  
 حابية (المتنية) — ١٣: ٢٥٥  
 حبة بن حويرب البصري (صاحب علي) — ١٧: ١٩٥  
 حبيب بن أبي ثامت — ١٧: ٢٨٣  
 حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن ماض المهرقي — ٦: ٢٣٥  
 ٤: ٢٨٨  
 حبيب بن أبي عمرة القصاب — ١٣: ٣٤٨  
 حبيب بن أوس الثقفي — ٢١: ٢٣٠  
 حبيب بن صهيب بن صان — ٦: ١١٧  
 حبيب بن محمد الصفي المعروف بالفارس — ١٣: ٢٨٣  
 حبيب بن مسلمة بن ماذك الأكبر بن وهب المهرقي — ٨٥  
 ٨: ١٢٢ ١٤: ١٠٧ ٢١: ٨٨ ١٧  
 حبيب بن المهلب — ٩: ٢١٣  
 حبش بن دلف — ١: ١٦٩ ١٧: ١٦٨  
 حجاج بن أرطاة — ١٥: ٣٤٠  
 الحجاج بن عبد الملك بن مروان — ١٩: ٢١١  
 الحجاج بن يوسف الثقفي — ١٩: ١٦٨ ٢: ١٣٨  
 ١٨٩ ١٤: ١٨٨ ٣: ١٧٧ ٢: ١٦٩  
 ٣: ١٩٤ ٥: ١٩٣ ٨: ١٩١ ١٠: ١٩٥  
 ١٩٨ ١١: ١٩٧ ٢٨: ١٩٦ ١١: ١٩٥  
 ٢٠: ١٩٩ ٣: ٢٠٢ ٩: ٢٠١ ٣: ٢٠٣  
 ١٥: ٢٠٦ ١٤: ٢٠٥ ٤: ٢٠٤ ٢٠: ٢٠٧  
 ٢١٣ ١٣: ٢١٢ ٥: ٢٠٨ ١٣: ٢٠٧  
 ١٨: ٢٢٢ ٦: ٢١٨ ٥: ٢١٧ ٩: ٢٢٣  
 ٢: ٢٢٤ ١٥: ٢٢٦ ٥: ٢٢٧  
 ١٥: ٢٢٨ ٣: ٢٣٠ ٣: ٢٣٣ ٥: ٢٣٤  
 ١١: ٢٣٩ ٧: ٢٤٠ ١٨: ٢٤٠ ٢: ٢٤٥  
 ١٦: ٢٤٨ ١٦: ٢٥٢ ١٦: ٢٥٣ ١٦: ٢٥٤  
 ١٦: ٢٩٩ ١١  
 محمد بن علي — ١٢: ١٢١ ١١: ١٢١ ٤  
 حديقة بن إسماعيل البصري أبو عبد الله — ٨٥ ١٦: ٧٦  
 ٨: ١٠٢ ١٩

الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم — ٢٥٨ ١٥: ٢٥٧  
 ١٣: ٢٥٩ ٩: ٢٦٠ ٢: ٢٦١ ٨: ٢٦٢  
 ٦: ٢٦٣ ١٧: ٢٩٢ ١٥  
 حرام بن سعد بن عبيدة أوسيد — ٥: ٢٧٣  
 حرايس مائيق — ١٥: ٥٧  
 حرب بن سالم بن أخور — ١٤: ٣٠٧  
 الحرثي = سعيد الحرثي  
 حرقوس بن زهير — ٧: ١١٨  
 حرملة — ١٥: ١٢٩  
 حورية بن سعد — ٢٠: ٢٨١  
 الحرث بن سليم الأحمسي — ١١: ٢٧٨  
 حرقوز مولى المهاجرين داره الصبي — ١٥: ٢٧٨  
 الحسام بن الحارث بن حبيب = أبو مرث  
 حسان بن شرار الكلبي أبو الخطار — ١: ٢٨٢ ١٤: ٢٨١  
 حسان بن ثابت بن المخدوم — ١٥: ١٦٤ ١٨: ١٤٥  
 ٢١: ٣١١ ٧: ٣٧٢  
 حسان بن عتاب بن عبد الرحمن التميمي — ١٠: ٢٩٢  
 ١٥: ٣٠٠ ٣: ٣٠٢ ٣: ٣٠٣ ٨: ٣٠٣  
 ١١: ٣١٩ ١٣: ٣١٧ ١١  
 حسان بن قيس = أنيسة الجعدي  
 حسان بن مالك — ١٢: ١٦٤  
 حسان بن الحارث الصافي — ١٦: ١٨٣ ٥: ١٤٩  
 ١٩: ٣٠٠  
 الحسن (الزاوي) — ١٣: ٢٥٣  
 الحسن بن أبي الحسن بن أبي سعيد = الحسن البصري  
 الحسن البصري — ١٦: ١٨٩ ١٩: ١٤١ ١٨: ٦٢  
 ٢٠: ٢١٢ ٧: ٢٤٧ ١٢: ٢٤٠ ٢٠: ٢٥٢  
 ١٧: ٢٨٨ ١٦: ٢٦٨ ١٦: ٢٦٧ ٨  
 ٢: ٣١٤  
 حسن بن جعفر بن حسن بن الحسن — ٢: ٣٥٣  
 حسن بن حسن بن الحسن — ٢: ٣٥٣  
 الحسن بن عبيدة الله — ١٣: ٣٤٨  
 الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه — ٢٠: ٢٩  
 ١١٩ ٢٠: ١٢٠ ١: ١٢١ ١٢: ١٢١ ٤: ١٣٨  
 ١٠: ٢٣٩ ١٠: ١٤١ ١: ١٤٠ ١٣: ١٤١  
 ١٩: ١٥٣  
 الحسن بن عمرو الثقفي — ١٣: ٣٤٨



- خالد بن معدان بن أبي كريب — ٢٥٢ : ٩  
خالد بن الوليد بن الحيرة — ٥٠ : ٦٢ : ٦٢  
١٤ : ٢٤١ : ٢٢ : ٧٦  
خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان — ١٦٤ : ٣  
١٦٧ : ١٠ : ١٦٩ : ١٥٧ : ١٧٧ : ٢٢١ : ١٦  
٣٥١ : ١٥  
الخافسار — ١٠٣ : ٢٠ : ١٠٤ : ٣  
خياب بن الأوت بن بجلة — ١١٢ : ١٢  
خداش = محارب زيد  
خديجة بنت خويلد (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٤٦ :  
٦ : ١٥٠ : ٤٥  
الحطيط (الجدادى) — ٣٤١ : ١٦  
الحطيط الأهل الخارص — ١٣٧ : ١٨  
حصرع (ملك مصر) — ٣٨ : ٢٠  
حليد بن يروع الحسي — ١٤٦ : ١٤  
حليدة الفرعاء — ١٧٣ : ٢  
حليقة بن خياط — ٤ : ١٢١ : ١٥٠ : ١٢٨ : ٩٨  
١٦١ : ١٥ : ١٨١ : ١٥ : ١٨٢ : ١٦ : ٦  
١٨٣ : ١٥ : ٢١٨ : ٢٤ : ٢٢٤ : ٢٨٦ : ٩٨ : ٣٠٤ : ١٧  
الحليل بن أحمد بن عمرو المراهيدى أو عبد الرحمن — ٣١١ :  
١٥ : ٣١٢ : ١٤  
نحارويه بن أحمد بن طولون — ٣٢٨ : ١  
الحصاء — ١٩٣ : ١٨  
نحوص = ادريس عليه السلام  
جوهر (ملك مصر) — ٣٨ : ٢٠  
خولة بنت حمير بن قيس = الحفية (أم محمد بن الحنفية)  
خويلد بن زيد الأصمى — ١٥٥ : ٢٠  
خويلد بن عمرو = أو شريح التمرأى الكمي
- (د)
- الدار بن حاتم — ١٢٠ : ١٤  
الدارقطنى — ٨٢ : ١٩  
داود بن الريان الملاقى — ٥٨ : ٤  
داود بن يعقوب عليه السلام — ٥١ : ١  
دانيال — ٣٧ : ١٨

- ٣١٢ : ١٢ : ٣١٤ : ١١ : ٣١٧ : ١٣ : ٣١٩ : ١١  
حور يا بنت لوطس بن ماليا — ٥٧ : ١٨  
حي بن يقظن المافرى أبو مشاة — ٢٨٠ : ٦  
حيان بن غلبان السلى — ١٥٠ : ١٨ : ١٥١ : ١  
حيدة بن الحيا العباسى — ٩٧ : ١٠  
حيو بل بن تاشرة المافرى — ٦٥ : ٩  
حي بن هاني المافرى = أبو قبيل
- (خ)
- حاربة (الغصية) — ٢٢٨ : ١٧  
حارثة بن حذافة السبي — ٤ : ٤٨ : ٨ : ٢٠٠٩ : ١٩  
٢٣ : ٢٣ : ٥٠ : ١٤ : ٩٤ : ١١٤ : ٧  
حاربة بن زيد بن ثابت الأصمى — ٢٤٢ : ١٦  
حازم بن حزيمة — ٣٣٧ : ٦٧ : ٣٤٨ : ٦ : ٣٥٢ : ٨  
خالد بن إبراهيم أبو داود — ٣٣٥ : ٢ : ٣٣٩ : ١٤ : ٣٤٤ : ١١  
خالد بن أبي اليكبر الكاكي — ٩١ : ١٦  
خالد بن أبي عمران النحسى — ٣١٠ : ٢  
خالد بن برمك — ٣٢٩ : ١٢  
خالد بن حبيب — ٣٤٤ : ٤  
خالد الخفاء — ١٣٠ : ١٨ : ٣٤٨ : ١٤  
خالد بن زيد الأصمى أبو أيوب — ٢١ : ٥٠ : ٩ : ٥  
١٥ : ١٣٥ : ٥ : ١٣٩ : ٩ : ١٤٢ : ٥٠ : ١٤٣ : ٤  
خالد بن ميمر — ٢٥٥ : ١٠  
خالد بن عبد الرحمن الهيمى — ٢٦٥ : ١٣  
خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العاص — ١٨٥ : ١٢ : ١٩٠ : ١٧  
خالد بن عبد الله القسرى — ١٧٧ : ١٠ : ٢١٦ : ٥  
٥٧ : ٢١٨ : ١٨ : ٢٢٨ : ٦ : ٢٦٠ : ٣ : ٢٦٤ : ١٤ : ٢٦٤ : ١١ : ٢٨٤ : ٧ : ٢٩٨ : ٣ : ٢٣٠ : ٦  
خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص —  
٢٧٤ : ٥ : ٢٧٩ : ٥٠ : ٢٧٤ : ٩  
خالد بن عرفة المذرى — ١٥٦ : ٩  
خالد بن كيسان — ٢٢١ : ١٧

## (ر)

- رابعة بنت اسماعيل = رابعة المدوية  
 رابعة المدوية العابدية — ٩: ٣٣٠  
 رأس الجبل — ١٥: ١٧٦ ١٩: ١٩٣  
 رافع بن حديج بن رافع الأنصاري — ٣: ١٩٢  
 الرباب بنت أمية القيس بن عدي — ١٣: ٢٧٦  
 رمي بن حواش بن عيسى الططاس — ١٥: ٢٥٣  
 الربيع بن أبي راشد أبو عبد الله — ١٦: ٢٨٦  
 الربيع بن زياد الحارثي — ١٢: ١٣١ ١٥: ١٣٨  
 ٧: ١٣٩  
 ربيعة بن شرحبيل بن حسنة — ٢: ٢١  
 ربيعة بن كعب الأسلمي — ٣: ١٦٢  
 ربيعة بن حلال القرظي — ١٦: ٨٧  
 ربيعة بن يزيد القصير — ١١: ٢٩٠  
 رعييل — ١٤٣: ١٧ ٢٠٤: ٥  
 رجاء بن الأشيم الحيري — ٢٩٣: ٣ ٣٠٥: ١٣  
 رجاء بن حوة العسكدي أبو المقدام — ٢٠٢: ٢٢٣  
 ٢٢٤: ٢٢١ ٢: ٢٧١  
 ردد بن — ٢٣٢: ١٠  
 رسول الله = محمد بن عبد الله عليه وسلم  
 رشيد بن كريب — ٣١٩: ١٤  
 الرضا بن آل محمد بن عبد الله عليه وسلم — ٣: ٣٢٠  
 رفاع بن شداد — ١٧٨: ٨  
 رقية بنت أبي عبد الله عليه وسلم — ٩٣: ٥  
 رملة = أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين  
 روبيل بن يعقوب عليه السلام — ١٨: ٥٠  
 روح بن حاتم — ٣٤٨: ٦  
 روح بن زباج الهذلي — ١٦٢: ١٣ ١٧٣: ١٢  
 ٢٠٥: ١١ ٢٠٦: ٣  
 رويح بن ثابت الأنصاري — ١٣٢: ٨  
 رياح بن عيان المزني — ٣٥٢: ٨ ٣٥٣: ٦  
 رياح بن أبي الكلى — ٢٩٠: ٨  
 الريان الكبرى — ١٩٩: ٤  
 الريان بن الوليد الدلاق = قرقوب يوسف  
 ربيعة بنت السعاح — ٣٥٢: ٧

- داود بن أبي هند القشيري — ٣٤٢: ١٠  
 داود بن سليمان بن عبد الملك — ١٤: ٢٣٥ ٢٣٦: ٨  
 داود بن طلحة الحضرمي — ٢٣٥: ١٥  
 داود بن علي بن عبد الله بن العباس — ٢٧٩: ١٠  
 ٢٢١: ٢٢٤ ١٨٠: ٢٢٥ ١٠٢: ٣٤١ ١٩  
 داود بن يزيد بن عمر بن حيرة — ٣٠٦: ٣٢٣ ٩  
 ذريح أبو المسح — ٣٠٠: ٧  
 ذركوس بن بطيوس — ٥٩: ١٠  
 ذلولكة السموز (ملكة مصر) — ٥٨: ١١ ٥٩: ١٠  
 دنيا بن عروس — ٥٩: ١٢  
 دنيا بن يعقوب عليه السلام — ٥١: ١  
 ديعانيل بن يعقوب عليه السلام — ١٠٠: ١  
 الديلمي — ٧٧: ٢

## (ذ)

- ذكوان = الزيات  
 الذهلي (الحافظ أبو عبد الله) — ٤: ٥٥ ٦٣  
 ٦٤: ١٥ ٧٥: ١٨ ٨٥: ٢ ٩٣: ١٠  
 ٩٥: ١٢ ١١٣: ١١ ١١٥: ١١  
 ١٢١: ١٥ ١٣٠: ١٥ ١٣٣: ١٧ ١٣٤: ١٢  
 ١٤٠: ٢ ١٥١: ٣ ١٥٢: ١٥  
 ١٥٤: ١١ ١٥٧: ٥ ١٦١: ١١ ١٦٢: ١٠  
 ١٦٩: ١٦ ١٩٩: ١٧ ٢٠١: ٧  
 ٢١٨: ١١ ٢٤٧: ١ ٢٦٠: ١٦ ٢٦٣: ١٦  
 ٢٦٨: ١١ ٢٧٦: ١٦ ٢٨٠: ١٥ ٢٨٣: ١٦  
 ٢٨٤: ١٤ ٢٨٥: ٧ ٢٩٠: ١٠  
 ٢٩٥: ٤ ٣٠٤: ١٢ ٣١٠: ١ ٣١١: ١  
 ٣٣٠: ١٦ ٣٣٢: ١٩ ٣٣٧: ١٨  
 ٣٣٩: ٥ ٣٤٠: ٧ ٣٤١: ١٥ ٣٤٢: ١٥  
 ٣٤٨: ١٢ ٣٥١: ١  
 ذوالخار عيلة بن كعب العنسي = الأسود الكلابي  
 ذوالرمة (أبو الحارث) — ٢٤٨: ١  
 ذوالوردين = عيان بن ععان



- سعيد بن عبد الله بن طيم الجهمي — ١٥ : ٣٠٠  
 سعيد بن عبد الملك بن مروان — ٣٥٤ : ١٩ : ٢١١  
 ٤ : ٣٢٢ : ٢٠ : ٣٢٢ : ٢٥٧ : ١٤  
 سعيد بن همام بن عمار أبو الحنيس — ١٤٨ : ١ : ٦٨  
 ٩ : ١٤٩ : ٤٥  
 سعيد بن غفر — ٦ : ٢٢٤ : ١٦ : ٢٠٠  
 سعيد القاصي الشاعر — ٩ : ٣٢٧  
 سعيد بن كثير — ١ : ٣٠٢  
 سعيد بن مسروق — ١٢ : ٣٠٨ : ٧ : ٣٠٠ : ٨ : ٢٩٩  
 سعيد بن الميثم بن حن — ١٧ : ٨٢ : ١٣ : ٢٧  
 ٢ : ١١٧ : ١٨١ : ١٦ : ١١٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢١٩  
 ٤ : ١٢ : ٢٢٨ : ١٠ : ٢٢٣ : ٢٠٣ : ٢٢٠ : ١٩  
 ٢ : ٢٩٧ : ١٤ : ٢٥٢  
 سعيد بن ميسرة — ١٦ : ٧٢  
 سعيد بن نمران — ٩ : ١٦٣  
 سعيد بن هشام — ١٣ : ٢٧٠  
 سعيد بن يربوع الهروي — ٢ : ١٤٦ : ١٩ : ٨٢  
 سعيد بن يزيد بن طلحة الأزدي — ١٥٧ : ٦١ : ١٣٦  
 ٤ : ١٦٠ : ١٤ : ١٥٨ : ١٠٩ : ٤٥ : ١٦٢  
 ٦ : ١٦٥ : ٧ : ١٦٢  
 سعيد بن يسار — ١٧ : ٢٧٦  
 السعاج أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
 عباس — ٢٦٢ : ١٠ : ٢٤٢ : ٩ : ١٥٧  
 ٤ : ١٢ : ٣١٨ : ١٥ : ٣١٧ : ٧ : ٢٩٦  
 ٤ : ٢٢٢ : ٤٥ : ٢٢١ : ٦ : ٣٢٠ : ٣ : ٣١٩  
 ٤ : ٣ : ٣٢٥ : ٥ : ٣٢٤ : ٨ : ٣٢٣ : ١٩  
 ٤ : ٣٢١ : ٤ : ٣٢٠ : ٦ : ٣٢٩ : ١١ : ٣٢٨  
 ٤ : ٣ : ٣٣٤ : ١ : ٣٢٣ : ١٤ : ٣٢٢ : ٣  
 ١٢ : ٣٥٢ : ٧ : ٣٤٣  
 سعيان (أحد أصحاب الحسن) — ١٣ : ١٢١  
 ١٨ : ١٣٩  
 سعيان التوري — ١٠ : ٣٣٠ : ٨ : ٢٩٩ : ١٤ : ٢٦٠  
 سعيان بن سعيد — ١٥ : ٣٣٨  
 سعيان بن عبد الله الكندي — ٥ : ٢٣٤

- سديف الشاعر — ١٢ : ٣٣٠  
 سراقه بن مالك بن جهمي أبو سعيان المدبلي — ٣ : ٧٩  
 سراقه بن مرداس البارق الشاعر — ١٩١ : ١٢ : ١٧٨  
 ١٤ : ١٩٢ : ١٧  
 السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس — ١٦ : ٣٥٠  
 سعد (أبو مصعب بن سعد) — ٧ : ٨٢  
 سعد بن إبراهيم — ١٤ : ٣٠٤  
 سعد بن أبي وقاص (مالك بن وهب بن عثمان) — ٢٠ :  
 ١٧ : ٢١ : ٥٠ : ١٣ : ٧٥ : ١٨ : ٧٦ :  
 ١٦ : ٧٨ : ٢١ : ٨٣ : ١٦ : ٩٤ : ٩ :  
 ١٤٢ : ١٤٧ : ٤ : ١٥٧ : ٨ : ١٧٩ : ٦ : ٣  
 سعد بن أسحاق بن كعب — ١٥ : ٣٤٨ : ١١ : ٣٤٢  
 سعد بن إياس الشيباني أبو عمرو — ١٨ : ٢٠٨  
 سعد بن حديفة — ١٥ : ١٤٣  
 سعد الدين بن جبارة — ٥ : ٤٢  
 سعد بن صبيب بن سنان — ٢٠ : ١١٧  
 سعد بن عابد — ١٤ : ١١٨  
 سعد بن هبادة — ١ : ٩٦  
 سعد القرظ — ١٩ : ١٣٨ : ١٥ : ١١٨  
 سعد بن لقى بن غالب بن هجر — ١٦ : ٢٧٩  
 سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة = أبو سعيد الحدرى  
 سعيد (الفقيه) — ١٧ : ٢٢٨  
 سعيد بن أبي الحسن — ١٢ : ٢٤٠  
 سعيد بن أبي سعيد الخدرى — ١٢ : ٢٩٠  
 سعيد بن أبي عروبة — ٢ : ٣٥١  
 سعيد بن جبير مولى بنى وائلة — ١٦ : ٢٥٢ : ١ : ٢٢٨  
 سعيد الحرثي — ٤ : ٢٥٢  
 سعيد الخمر = سعيد بن عبد الملك بن مروان  
 سعيد بن زيد بن عمرو بن هليل بن عبد العزى — ١٨ : ١٤١  
 سعيد بن العاص الأحمري — ٢١ : ٨٨ : ١٦ : ٨٦  
 ٤ : ١٤٣ : ٧ : ١٣٨ : ٦ : ١٣٧ : ١٨ : ٩٠  
 ١٨ : ١٥٢ : ٥ : ١٤٥ : ١٢ : ١٤٤  
 سعيد بن عامر — ٨ : ٢٢٤  
 سعيد بن عامر بن حذيم الجهمي — ٧ : ٧٥



٢٠ : ٢٦٧ ٢٨٠ : ٢٦٠ ٢٥ : ٢٥٥ ١٨  
 ٢٧٣ : ٢٩٧ ١٩ : ٢٩٧  
 سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس — ٢٧٩ : ١٠ : ٢٧٩  
 ٢٢٤ : ١٢ : ٢٢٩ ١٣ : ٢٢٣ ١٦ : ٢٢٣  
 ٢٣٥ : ١ : ٢٣٧ ١٣ : ٢٣٨ ١٥ : ٢٣٨  
 ٢٤٨ : ١٥ : ٢٤٨  
 سليمان بن قيس بن الشيباني أبو اسحاق — ٣٣٧ : ١٩ : ٣٣٧  
 سليمان بن كثير — ٣٤٤ : ١١ : ٣٤٤  
 سليمان بن موسى الفقيه — ٢٢٨ : ١٧ : ٢٨٤ ١ : ٢٨٤  
 سليمان بن هشام بن عبد الملك — ٢٢٧ : ٢٠ : ٢٧٢  
 ٢٧٣ : ١ : ٢٧٤ ٢٨ : ٢٧٤ ٢٩ : ٢٩٤ ١٢ : ٢٩٤  
 ٣٠٣ : ١٩ : ٣٠٤ ١١ : ٣٣٠ ١٤ : ٣٣٠  
 سليمان بن يسار (أبو أيوب) — ١٤٢ : ١٠ : ٢٢٩ : ٢٢٩  
 ٢٥٢ : ١١ : ٢٦٣ ٤ : ٢٦٣  
 سمالك بن حرب الدهلي — ٢٩٠ : ١٢ : ٢٩٠  
 السمح بن مالك الخولاني — ٢٥١ : ١٧ : ٢٥١  
 سمرة بن حبيب البراءى — ١٤٤ : ٤ : ١٤٥ ٨ : ١٤٥  
 ١٤٦ : ١٤ : ١٥٤ ١٠ : ١٤٦  
 سمرة بن مغير الجهمي = أبو مخذرة إلياس  
 سمير اليهودي — ١٧٧ : ٥ : ١٧٧  
 سنان بن أبي سنان بن محسن الأسدي — ٩٠ : ١ : ٩٠  
 سنان بن سنان — ١٥٥ : ٢٠ : ١٥٥  
 سنان بن سنان الهذلي — ١٣٧ : ٣ : ١٣٧  
 سنان — ٣٤٧ : ٥ : ٣٤٧  
 سهل بن حبيب بن واثق الأصباري — ١١٧ : ٨ : ١١٧  
 سهل بن سعد الساعدي — ١٩١ : ١٣ : ٣٤٥ ١٧ : ٣٤٥  
 سهل بن عبد العزيز بن مروان — ٢٤١ : ١١ : ٢٤١  
 سهل بن عدي — ٧٧ : ٨ : ٧٧  
 سهل بن عمرو بن زيد بن حاتم الأصباري — ١٣١ : ٣ : ١٣١  
 سهم بن غالب — ١٣٠ : ١١ : ١٣٠  
 سهيل بن ابراهيم — ٣٠٣ : ٣ : ٣٠٣  
 سهيل بن أبي صالح — ٣٣٧ : ١٩ : ٣٤٢ ١٠ : ٣٤٢  
 سورة الدار — ٢٧٢ : ٨ : ٢٧٢  
 سويد = سويد بن سلهوق  
 سويد بن غفلة أبو أمية — ٢٠٣ : ١٢ : ٢٠٣

سعيان بن عوف — ١٣٤ : ١٦ : ١٣٥ ٤ : ١٣٥  
 سفيان بن عيينة — ٢٨٩ : ١١ : ٢٨٩  
 سفيان بن وهب الخولاني — ٢٢ : ٢٥٠ ١٣ : ٢٥٠  
 السعياي = عمرو بن محمد  
 سكية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب — ٢٧٦ : ١٣ : ٢٧٦  
 ٢٩٠ : ٧ : ٢٩٠  
 سلامة = عزالة أم علي بن العابد بن  
 سلامة = عزالة أم علي بن العابد بن  
 سلامة بن حصص المرادي — ٢٥٠ : ٢١ : ٢٥٠  
 السلي — ٢٢ : ١٧ : ٢٢  
 سلم الخادم الكاهن — ٢٩٨ : ٢١ : ٢٩٨  
 سلم بن زياد — ١٥٧ : ١٦ : ١٥٧ ١٠ : ١٥٧  
 سلم بن قتيبة — ٣١٣ : ٥ : ٣١٣  
 سلمان الخير — ٨٩ : ١٩ : ٨٩  
 سلمان الفارسي — ٨٩ : ١٠ : ١٠٢ ١٠ : ١٠٢  
 سلمة بن الأكوع — ١٩٢ : ١٠ : ١٩٢  
 سلمة بن دينار الأعرح أبو حازم — ٣٤٢ : ١٠ : ٣٤٢  
 سلمة بن سلامة — ١٣١ : ١ : ١٣١  
 سلمة بن محمد — ٣٢٠ : ١١ : ٣٢٠  
 سلمى بنت عيسى الخثعمية — ٣٠٦ : ١٢ : ٣٠٦  
 سليم بن أسود بن حطلة المخاري أبو الشعثاء — ٢٠٤ : ١٦ : ٢٠٤  
 سليم بن قيس الجهمي — ٣٣٥ : ٢١ : ٣٣٥  
 سليم بن عتر التميمي أبو سلمة — ٩٢ : ١٣ : ١٩٤ ١١ : ١٩٤  
 سليمان (أبو داود عليهما السلام) — ١٩٨ : ٣٠ : ٢٢٢ ١٦ : ٢٢٢  
 ٢٢٦ : ١٨ : ٢٢٦  
 سليمان بن ثابت الداراني — ٢٨٤ : ١٦ : ٢٨٤  
 سليمان بن حبيب المخاري — ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٠  
 سليمان بن داود بن حسن بن الحسن — ٣٥٣ : ٣ : ٣٥٣  
 سليمان بن ربيعة — ٨٣ : ١٧ : ٨٣  
 سليمان بن طرخان أبو القاسم التيمي — ٣٥١ : ١٠ : ٣٥١  
 سليمان بن عبد الملك بن مروان — ٧١ : ١٣ : ١٧٣ : ١٧٣  
 ١٧٤ : ١٧ : ٢٠٢ ١٢ : ٢١١ ١٢ : ٢١٢  
 ٢٢٠ : ١٤ : ٢٣١ ١٠ : ٢٣٢ ٣٠ : ٢٣٣ ٥٥ : ٢٣٣  
 ٢٢٤ : ١٢ : ٢٣٥ ٢ : ٢٣٦ ١٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠  
 ٢٤١ : ١ : ٢٤٦ ١٤ : ٢٤٨ : ٢٤٨

شريك بن عبد الله النعمي القاضي (الرازي) ٨: ١٢٠  
شعبة بن عثمان التيمي — ١: ٣٠٢، ١٩: ٣٠١  
الشعي عامر بن شراحيل أبو عمرو — ٤: ٧٢، ٤: ٦٤  
٣: ٢٠٨، ٢: ١٩٤، ١٣: ٩٥، ٢: ٧٩  
٤: ٢٤٦، ١٩: ٢٣٩، ٥: ٢٣٠، ١٧: ٢١٧  
١٤: ٢٧٢، ١٠: ٢٥٣

شعيب بن حديد بن أبي الرياء البلوي — ١٣: ٢٤٤  
شعيب بن الوليد — ١٣: ٢٩٣

شقيق بن سلمة الأزدي أبو وائل — ١١: ٢٠١

شكعة أم إبراهيم بن المهدي — ٨: ٣٤٨

شمر بن ذى الجوشن (العامري الصابي) — ٦: ١٥٥  
١١: ١٧٨

شمعون بن يعقوب طهها السلام — ١٨: ٥٠

شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر المسقلاني أبو الفضل  
الناضبي = ابن حجر المسقلاني

شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري (القاضي) = ابن  
فضل الله العمري

شهر بن حوشب أبو عبد الله الأشعري — ١٣: ٢٧١

شوذب الخارجي — ٤: ٢٤٢

شيبان بن أمية — ١٧: ١٣٣

شيبان الخروزي — ١٣: ٣١٠

شيبه الحمد بن هاشم = عبد المطلب

شيبه بن عثمان بن أبي طلحة المديني — ٩: ١١٨  
٢: ١٥٣

شيرة بن كسري — ١٧: ٢٩٩

### (ص)

صاحب قبط — ٨: ٥٧، ١٠: ٤٩

صالح بن الصباغ — ١٠: ٩٧

صالح بن صبيب بن ساد — ٢٠: ١١٧

صالح بن عبد الرحمن — ٥: ٢٣٤

صالح بن عبد الله بن أبي بكره الثقفي — ٧: ١٤٣

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي

الباي — ٣: ٣١٧، ١٠: ٢٧٩، ٦: ٢١٩

١٣: ٣٢٣، ١٣: ٣٢٤، ٨: ٣٢٥، ١١: ٣٢٦

سويد بن قيس — ٦٢: ١٤، ١٧٥: ١٠

سويد بن سلهوق بن سرياق — ٩: ٣٨

السيد الحيري — ١٨٤: ١٨

سيرين (أبو محمد بن سيرين) — ٨: ٢٦٨

سيف (الرازي) — ٢٠: ٢٣، ٢: ٢٦، ٥: ٢٦

٧٦: ٧٧، ٢١: ٧٧، ١٠: ٨٣، ١٦

### (ش)

الناضبي (الامام محمد بن ادریس) — ١٩: ١١٥

شاه أفريد = شاه فرند

شاه زان = عزالة أم علي زين العابدين

شاه فرند بنت فيروز بن يزيد — ١٤: ٢٩٩

شبيب بن بكرة الأصبهي — ١: ١٣٨

شبيب بن يزيد بن حم الشيباني الخارجي — ١٩٥: ١١

١٩٦: ٨، ٢٩٠: ٥

شبيب بن شكل القيسي الكوفي — ١٦: ١٨٦

شقداد بن أوس بن ثابت — ١٥: ١٦٤

شقداد بن عاد — ٩: ٣٨

شراحيل (من أوصياء الناس) — ١٢: ٣٢٠

شرحيل بن أبي عود — ١٢: ١٩١

شرحيل بن حسنة — ١٣: ٥٠، ٢: ٢١

شرحيل بن ذى الكلاع — ١٧: ١٧٩، ١٦: ١٧٨

شرحيل بن سعد المدني — ١٣: ٢٩٠

شرحيل بن مسلم — ٨: ١٥٧

شرح بن أوفى البصري — ٥: ١١٨

شرح بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة — ٣: ٨٤

١٦٢: ٩، ١٩٤: ١٣، ١٩٥: ١٦، ١٩٩: ١٦

١٢: ٢٥٣، ١٦: ٢٥٢، ١٤

شرح بن صفوان — ١٧: ٢٧٦

شرح بن هاشم بن يزيد — ٥: ٢٠١

الشريف = محمد بن أحمد الجوافي

الشريف العقيل الشاعر — ١: ٥٤

شريك بن الأعور (الخارفي) — ٨: ١٥٣

شريك بن سمى الطنيني — ٨: ٦٥

شريك بن شيخ المهري — ١٤: ٣٢٤

(ط)

- طارق بن زياد الصديق حولى موسى بن نصير — ٢١: ٨٤  
١٨: ٢٢٦ ١٤: ٢٢٥ ١٧: ٢٢٢ ٢: ١٩٨  
٢٠: ٢٢٢  
طارق بن سارق = المهلب بن أبي صفرة  
طارق بن شهاب — ١٨: ٧٦  
طارق بن عمرو مولى عمار — ١٢: ١٨٨ ١٥: ١٨٦  
طالب الحق = عدا الله بن يحيى الكندي الأعور  
طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن — ١٣: ٢٦٠  
الطحاوى (الراوى) — ١٩: ١١٥ ٤٤: ٢٦  
طراف (م بن حيفة) — ١١: ١٨٠  
طرحان (ملك الترك) — ١٠: ٢٢٢ ١٥: ٢٢١  
طرخون = طرحان  
طرقة بن العبد — ٤: ٢٤٩  
طريف (م بن حيفة) — ١١: ١٨٠  
الطويل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب — ٦: ٨٧  
طلحة بن دريق — ١١: ٣٤٤  
طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله الخزاعي  
طلحة بن عبد الله الخزاعي — ١٥: ١٦٠ ٦: ١٤٨  
طلحة بن عبد الله بن عوف — ١٣: ١٨٨ ١٤: ١٨٦  
طلحة بن عبد الله — ١٥: ١٠١ ٦: ٦٤ ١٠: ٦٢  
٤: ٢٦٨  
طلحة بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله — ١٥: ٢٧١  
طلق بن حبيب — ٩: ٢٢٨  
طلبا (صاحب إباح) — ٢٠: ١٩  
طليحة بن حويلد بن نوفل — ١: ٧٦  
طويس الحننى — ١٢: ٢٢٥

(ظ)

- ظالم بن سراقبة بن صبح الأزدى = المعيرة بن المهلب بن أبي  
صفرة  
ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلى  
ظفر بن الخروجر بن عمرو — ٢١: ٧٧  
ظلبا = فرعون موسى  
ظلم حولى عبد الله بن سعد بن أبي صرح — ٩: ٢١٦

- ٢٢٢ ١٨: ٣٣١ ٦: ٣٢٩ ١٢: ٣٢٨ ١٣  
٢٣٦ ١٢: ٣٣٥ ٩: ٣٣٤ ١: ٣٣٣ ١١  
١١: ٣٣٨ ٩: ٣٣٧ ٩  
صالح بن كيسان أبو محمد — ١٠: ٣٥٣ ١١: ٣٤٢  
صالح بن مسرج القيسى — ٨: ١٩٥  
صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس = أبو سفيان  
صدقة بن عامر العامرى — ١٩: ١٨٢  
الصديق = أبو بكر الصديق  
صدى بن مخلان الناهلى = أبو أمامة  
صدة بن داهر — ٩: ٢٢٧  
صعوان بن أمية بن حلف الحننى — ١٧: ١٢١  
صعوان ذو الشعر — ١٤: ١٤٨  
صعوان بن صالح بن صعوان أبو عبد الملك الدمشقى — ٤: ٣٣٦  
صفية (بنت عبد المطلب عممة التى صلى الله عليه وسلم) —  
٥: ١٠٢  
صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس — ١٣: ١٢٦  
صفية بنت حير راحلت أم المؤمنين (زوجه الى صلى الله  
عليه وسلم) — ١٠: ١٤  
صلاح الدين خليل بن أليك الصفدى — ٢: ٥٢  
صلاح الدين يوسف بن أيوب — ١: ١٣٠  
الفصلت بن عمر الثقفى — ٧: ٣٠٩  
صلة بن أشيم المدنى أبو الصهباء — ١٥: ١٩٤  
الصمصام = تميم بن محمد  
صبيب بن ساد بن مالك الروى — ٣: ١١٧  
الصورى — ١٥: ١٠٤  
الصولى — ١٠: ٣٤١  
الصفى الحلى — ١٨: ٥٢  
صبي بن صبيب بن ساد — ١٩: ١١٧

(ض)

- الصحاك بن قيس بن معاوية = الأخعب بن قيس القيسى  
الصحاك بن مزاحم الهلالى أبو القاسم — ١٤: ٢٤٨  
صمام بن اسماعيل — ١٥: ٢٥٠  
صفرة — ٦٣: ٥  
صفرة بن صبيب بن ساد — ٢٠: ١١٧



عبد الرحمن بن صفر = أبو هريرة

عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري — ٢٣٩ : ٢٢٩

٢٤٦ : ١ : ٢٤٨ : ١٢ : ٢٥٢ : ١

٦ : ٢٥٣

عبد الرحمن بن عبد القاري — ١٩٧ : ١٢

عبد الرحمن بن عبد الله النقي — ١٥٠ : ١٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أبو القاسم — ١٠ : ٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي — ١٩٩ : ٨

عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله النقي — ١٨٩ : ١٩

عبد الرحمن بن عثمان بن صابر = أبو مسلم الخراساني

عبد الرحمن بن عيسى البجلي — ٩٤ : ١٥

عبد الرحمن بن عتبة بن أبياس بن الحارث = عبد الرحمن بن

بهم

عبد الرحمن بن عمر البجلي الشامي (حلال الدين) — ٢٢ :

١١

عبد الرحمن بن عمرو بن محرم الخولاني — ٢١١ : ٤

عبد الرحمن بن عوف بن الحارث — ٨٦ : ١٤ : ٨٩ :

١١

عبد الرحمن بن غنم بن كريب الأشعري — ١٩٨ : ١٢

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد — ٣٠٠ : ٨

عبد الرحمن القتيبي — ١٣٧ : ٨

عبد الرحمن بن مالك بن أمية = الأجدع

عبد الرحمن بن محمد = أبو مسلم الخراساني

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث — ٢٠٢ : ١٣

عبد الرحمن بن مسلم — ٢٢٢ : ١٠

عبد الرحمن بن مسلم بن شقير بن إسفنديار = أبو مسلم

الخراساني

عبد الرحمن بن مسلم بن عقيل — ١٥٥ : ١٠

عبد الرحمن بن المسود بن حمزة — ٢٢١ : ١٢

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان

٢٣٧ : ١٤ : ٢٣٩ : ١

عبد الرحمن بن ملجم — ١١٤ : ٩ : ١١٩ : ١٣ :

١٦ : ٢١٦

عبد الرحمن بن مهدي — ١٣٦ : ١٥

عبد الرحمن بن مهران — ٢٣٧ : ٩

عبد الرحمن الاسكافي — ١٨٧ : ١

عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال = وضاح اليمن

عبد الرحمن بن أم الحكم — ١٢٣ : ٤٤ : ١٤٤ : ١١ :

١٤٩ : ٧ : ١٥٠ : ١٧ : ١٥١ : ٢ :

عبد الرحمن بن بلال أبي ليل = عبد الرحمن بن صابر

عبد الرحمن النقي — ٨١ : ٣

عبد الرحمن بن ثوران الأودي — ٢٨٥ : ١١

عبد الرحمن بن جبير بن عبد الحمير — ٢٨٠ : ٨

عبد الرحمن بن جهم — ١٥٨ : ٤٤ : ١٦٥ : ١ :

١٦٦ : ١ : ١٦٧ : ١ : ١٦٨ : ١٢ :

١٧١ : ٨ :

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله الهزلي — ٣٣٨ : ١

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة — ١٨٢ : ٨

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عتبة بن نافع الفهري —

٢٥٠ : ١١ : ٢٨٢ : ٣ :

عبد الرحمن بن حبيب الفهري = عبد الرحمن بن حبيب بن

أبي عبيدة بن عتبة بن نافع

عبد الرحمن بن جهم بن عدي — ١٨١ : ٤

عبد الرحمن بن حسان بن عاتية — ٣٠١ : ١٤

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد — ١٠٧ : ١٤ : ١٢٥ :

٢٠ : ١٣١ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٦٦ :

٢٨٠ : ١ : ١٨ :

عبد الرحمن بن خالد بن صابر أبو خالد — ٢٧٧ : ٦

٢٧٨ : ١٣ : ٢٧٩ : ٢ : ٣٠٤ : ١٤ :

عبد الرحمن بن خالد بن عبد الله بن عبد الأسد الهزلي —

٢ : ٣٣٩

عبد الرحمن بن ربيعة — ٨٨ : ٢٠ : ٨٩ : ١ :

عبد الرحمن بن زياد — ١٥٣ : ٧

عبد الرحمن بن سابط الجهمي — ٧٥ : ٩ : ٢٨٠ : ٩ :

عبد الرحمن بن سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد الهزلي —

٢٣٩ : ٣ :

عبد الرحمن بن سمرة — ٩٣ : ٨ : ١٢٤ : ١٦ :

١٣١ : ١٢ : ٢٦٨ : ٥ :

عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسن — ٢١ : ٢

عبد الرحمن بن شامة — ٦٢ : ٥ : ١٣٣ : ١٨ :



عبد الله بن شرفة الصبي أو شرفة — ١٢: ٣٥٣  
 عبد الله بن شذاد بن الحاد — ١٠: ٢٠٦، ١١: ١٤٢  
 عبد الله بن صالح — ٨: ٣٦  
 عبد الله بن صفوان بن أبيه بن خلف الجعفي — ١٧: ١٨٩  
 عبد الله الطائي — ١٢: ٣٢٠  
 عبد الله بن تميم — ٢١: ٢٩٠  
 عبد الله بن عامر بن كزبة بن ربيعة — ٤١: ٨٧، ٤٣: ٨٦  
 ٤٩: ١٣٠، ٤١: ١٢٦، ٤٢: ٩١، ٤١: ٨٨  
 ٧: ٢٨٠، ٤١: ٢٠٩، ٤١: ١٥٢، ٤٣: ١٣٥  
 عبد الله بن طاهر بن يزيد بن تميم الجعفي أو عمران —  
 ١١: ٢٧٩  
 عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة — ٦: ٧٦  
 عبد الله بن عباس بن عبد الملك بن هاشم أبو عبد الله — ٢٧:  
 ٤٢: ١١٢، ١٣: ٨٢، ١٥: ٥١، ٤١: ٣٠، ٤١: ١٣  
 ٤١: ١٢٧، ٤٦: ١٢٣، ٤٤: ١١٦، ٤٠: ١١٥  
 ٤١: ١٨٢، ٤٤: ١٥٢، ١١: ١٤٢، ٤٥: ١٣٥  
 ٤١: ١٩٢، ٤٦: ١٩٦، ٤٤: ١٩٧، ٤٣: ٢٢٨، ٤٣: ٢٥٢  
 ٤١: ٢٧٤، ٤٥: ٢٧٦، ٤٧: ٢٦٦، ٤١: ٢١٢  
 ٢١: ٢٩٦، ٤٤: ٢٩٣  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — ٣: ٢٩٠  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حداد — ٣: ١  
 ٧: ٣١٥، ١٨  
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص —  
 ٢١: ١٧٤، ٤١: ٢٠٧، ٤١: ٢٠٩، ٤١: ٢١٠  
 ٢١: ٢١٦، ٤٣: ٢١٢، ٤٢: ٢١٣، ٤١: ٢١٦  
 ٤١: ٢١٧، ٤٢: ٢١٩، ١١: ٢٤٢، ٥:  
 عبد الله بن عبد = أبو مسلم الخولاني  
 عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة — ١٨: ٢٧٦  
 عبد الله بن عبد الله بن ميمر — ١٥: ٢٠٢، ١٤: ١٦٨  
 عبد الله بن عتبة بن مسعود — ١٧: ١٨٠  
 عبد الله بن دقينة — ١١: ٢٥٥  
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس — ٢٥: ٨٠، ٤١: ٢١٩  
 ٣٢٤، ٢١: ٣٢٣، ٢٣: ٣١٩، ١٠: ٢٧٩  
 ١١: ٣٣٣، ١٠: ٣٢٩، ٥: ٣٢٥، ١٧  
 ١٦: ٣٣٨، ١٢: ٣٣٧، ١٢: ٣٣٤  
 عبد الله بن علي بن زيد الباهلي — ٣: ٢٧٤

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد — ٣: ٩٠  
 عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب — ٣: ٣٣٨  
 ١٤: ٣٥٢، ٩: ٣٥٣  
 عبد الله بن الحسين — ٩: ١٥٥  
 عبد الله بن الحسين (أبى الحويش) — ١٥: ٨٤  
 عبد الله بن الحصري — ٢: ١١٦  
 عبد الله بن حفظة السبيل — ٣: ١٦١  
 عبد الله بن حازم بن أسماء بن الصلت السبلي أبو صالح —  
 ١١: ١٦٢، ١٧: ١٦٨، ١٧: ١٧٩، ١١: ١٨١  
 ٤: ١٨٧، ١١  
 عبد الله بن خالد بن أسيد — ٤: ١٤٧، ١٣: ١٤٦  
 عبد الله بن داود بن حسن بن الحسن — ٣: ٣٥٣  
 عبد الله بن دينار المدني — ١٥: ٣٠٤  
 عبد الله بن ربيعة — ١٠: ١٧١  
 عبد الله بن الزبير بن العوام بن سويلج بن أسد بن عبد المزي —  
 ٥٥: ١٣٥، ٢٠: ١٠٦، ٣: ١٠٥، ٨: ٨٥، ٤: ٢٥  
 ٥٧: ١٦٦، ٥٤: ١٦٥، ٥٢: ١٦٢، ٥٣: ١٥٨  
 ٤٦: ١٧٢، ٥٣: ١٦٩، ٤١: ١٦٨، ٥٥: ١٦٧  
 ٥٢: ١٨٠، ٥٥: ١٧٨، ٥٩: ١٧٦، ٥٧: ١٧٣  
 ١٨٦، ٥٨: ١٨٥، ١١: ١٨٣، ١٢: ١٨١  
 ٥١: ١٩٠، ١١: ١٨٩، ٥٥: ١٨٨، ٥٢: ١٩٢  
 ٥: ٢٢٩، ١٠: ٢١٢، ٤١: ١٩٢  
 عبد الله بن زياد — ٧: ٢٦٦  
 عبد الله بن زيد = أبو قتادة الحرثي  
 عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الحارثي — ٥: ١٦١  
 عبد الله بن سعد بن أبي صريح المازني — ٤٦: ١٨٠، ٥٧: ٧  
 ٥١٨: ٦٩، ١١: ٦٦، ١٢: ٦٥، ٥٢: ٢٠  
 ٥١٣، ٨٣: ٨٢، ٥٥: ٨١، ٥٣: ٨٠، ٥٧: ٧٩  
 ٤٦: ٩٠، ٤٢: ٨٨، ٥٢: ٨٦، ٥٦: ٨٥، ٥٢: ٨٤  
 ٩: ١١٣، ٥٥: ٩٤، ٥٨: ٩٢، ١١: ٩١  
 عبد الله بن سعد بن قيس — ٩: ١٧٨  
 عبد الله السعدي = السعدي أو العباس  
 عبد الله بن سلام الإسرائيلي — ٢: ١٢٥  
 عبد الله بن سوار البجلي — ١٣: ١٣٢، ٥٩: ١٣٠  
 ٣: ١٣٧

عبد الله بن عمرو بن علقم — ٢٠ : ٢٠٠ — ٧٥٦٢ : ٦٣  
 ١٩ : ٨٦ : ١٤ : ١٣٧٠ : ١٥٦٧ : ٨ : ١٥٧٦  
 ٦ : ١٨٦ : ١٧ : ١٨٩ : ٢ : ١٩٩ : ١٠ : ٢٠٨  
 عبد الله بن مسلم بن حنبل — ١٥٥ : ١٠٠  
 عبد الله بن مشكم = أبو مسلم الخولاني  
 عبد الله بن مطيع بن الأسود البغوي — ١٧٨ : ٦٠  
 ١٨٩ : ١٨  
 عبد الله بن معاوية الهاشمي — ٣٠٩ : ١٢ : ٣١٠ : ١٥  
 عبد الله بن ميمون بن عمار التيمي — ٨٦ : ٤  
 عبد الله بن المغيرة بن أبي ردة — ٢٥ : ١٢  
 عبد الله بن المغيرة بن عبد الله — ٣١٤ : ١٤  
 عبد الله بن موسى بن نصير — ٢٢٦ : ١٥ : ٢٣٥ : ٣  
 عبد الله بن وهب الزاسي — ١١٧ : ١ : ١١٨ : ٦  
 عبد الله بن وهب (ابن مسلم القرشي) — ١٩ : ١١ : ٦  
 ٢٩٣ : ١٨ : ٣٥١ : ٧  
 عبد الله بن يحيى الكندي الأحمري — ٣٠٩ : ٤٥ : ٣١٠ : ٦  
 ١٧ : ٣١١ : ١٣  
 عبد الله بن يزيد = أبو حنن  
 عبد الله بن يزيد الخطمي — ١٦٢ : ٩  
 عبد الله بن يزيد بن معاوية — ٢٢١ : ٧  
 عبد الله بن يسار — ١٥٦ : ١٠ : ٢٢٩ : ٨ : ٢٦٣ : ٤  
 عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب — ١٥٧ : ١٠  
 عبد المطلب شبة الحمد بن هاشم (جد النبي صلى الله عليه  
 وسلم) — ١١٩ : ٨  
 عبد الملك (كان على شرطة الحاج) — ٢١٣ : ١٠  
 عبد الملك بن حبيب الجوفي أبو عمران — ٢٩٠ : ١٣  
 عبد الملك بن ربيعة بن حنبل بن ثابت الهجري المصري —  
 ٧١ : ١٣ : ٢٢٠ : ٨ : ٢٣١ : ٢٣ : ٢٣٢ : ٤٥  
 ٢٣٣ : ٢٣٤ : ١٦ : ٢٣٦ : ٢ : ٢٣٨ : ١٠ : ٢٣٣  
 ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٥ : ١ : ٢٦٦ : ١٥  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث — ٢٩٣ : ١٢  
 عبد الملك بن صالح بن علي — ٣٣٢ : ١٤  
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان — ٢٤٣ : ١٠  
 عبد الملك بن محمد بن عطية — ٣١١ : ٦

عبد الله بن عمر بن الخطاب — ٢٠ : ٢٠٠ — ١٩ : ٢٠٠  
 ٨٥ : ٧ : ١٣٥ : ٥ : ١٤٢ : ٤ : ١٧٥ : ٦٧  
 ١٩٢ : ١٢ : ٢١٩ : ١ : ٢٧٥ : ٢١ : ٢٩٥ : ٢  
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان — ٣٢٣ : ١  
 عبد الله بن عمر بن علي أبو الحارثي — ٥ : ٦  
 عبد الله بن عمرو بن العاص — ٢٠ : ١٨ : ٢٩ : ١١  
 ٣٠ : ١٥ : ٣١ : ١٦ : ٣٤ : ٩ : ٥٠ : ١٤  
 ٦٢ : ٦٤ : ١٤ : ٦٦ : ٨ : ٨٥ : ٦٧ : ١١٣  
 ١٤ : ١١٤ : ١ : ١١٥ : ١٦ : ١٣٣ : ١٤  
 ١٦ : ١٧١ : ٩ : ١٦٦ : ٤ : ١٩٢ : ١٦  
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان — ٢٣٣ : ٢٠  
 عبد الله بن عمرو بن غيلان التيمي — ١٤٥ : ٩  
 عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة الهجري — ١٣٧ : ٦  
 عبد الله بن قيس بن قيس — ١٤٨ : ١٧  
 عبد الله بن قيس = النافذة الجعدي  
 عبد الله بن قيس بن ثعلبة بن أمية الطردي = أبو الهرداء  
 عبد الله بن قيس الجعفي — ٢٩٥ : ٤  
 عبد الله بن قيس بن الحارث — ١٢٤ : ٢  
 عبد الله بن قيس بن سليم البجلي = أبو موسى الأشعري  
 عبد الله بن قيس الفراري — ١٣٧ : ٩  
 عبد الله بن كثير أبو عبد — ٢٨٣ : ٢ : ٢٨٥ : ١٠  
 عبد الله بن كزابل — ١٣٨ : ٥  
 عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف المازني — ٨٤ : ١٣  
 ٨٧ : ١١  
 عبد الله بن كريمة بن عتبة — ١٨ : ٤ : ١٩ : ١٣  
 ٢٥ : ٢٦ : ١٢ : ٤٧ : ١ : ٤٧ : ٤ : ٦٢ : ٨ : ٦٧  
 ٧٧ : ١٧ : ٢٤٤ : ٥ : ٢٩٣ : ٢ : ٣٥١ : ٦  
 عبد الله بن المبارك — ٤٤٥ : ٢٠  
 عبد الله بن محمد البردي — ٢٣٧ : ١١  
 عبد الله بن محمد بن الحارثية — ٣٢٠ : ١٣  
 عبد الله بن محمد بن الحنفية أبو هاشم — ٢٢٨ : ١  
 ٣١٩ : ١٤  
 عبد الله بن محمد بن سلامة القضاي = القضاي  
 عبد الله بن مروان الحارثي — ٣٠٣ : ١٧ : ٣١٥ : ١٢  
 ٣١٩ : ١٠





عدى بن أوطاة الغزاري — ١٠٢٤٠ : ٢٤٣ : ٥٥  
٦ : ٢٤٦

عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي — ١٨٠ : ١٤  
عدى بن زيد بن الحلو البادي التميمي الشاعر — ٢٤٩ :  
١٠ : ٢٩٧ : ١٠ : ٢٤٤

عدى بن عدى بن عميرة الكندي — ٢٨٥ : ١١  
الرياض بن سارية السلي أبو يحيى — ١٩٤ : ١٦  
عروة (الزاري) — ١١٣٦٧ : ١٠١ : ١٨ : ٣٤٥٦٠ :  
عروة بن الجعد البارق — ٩٠ : ١٩  
عروة بن رويم — ٣٤٢ : ١١

عروة بن الزبير بن العوام — ١٣٩٥ : ٢٢٨ : ١٨  
عروة بن محمد السيماني — ٢٢١ : ١٩  
عروة بن محمد بن عطية السدي — ٢٣٦ : ١٠  
عروة بن الوليد الصدقي — ٢٨٢ : ١١  
عزة (صاحبة كثير) — ٢٥٦ : ٧  
عصاة بن عمرو المعافري — ٣٤٩ : ١٨  
عضد الدولة بن بويه — ٣٤٢ : ٣  
عطاء (الرومي) — ١٩٧ : ٢  
عطاء بن أبي رباح الحنكي أبو محمد بن أسلم — ٢٧٣ : ١٦ :  
١ : ٣٠٢

عطاء الخراساني البجلي بن أبي مسلم مسرة أبو عتات —  
٤ : ٣٣١

عطاء السلمي — ٢٨٧ : ٢  
عطاء بن شرحبيل — ١٧ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٣٦  
عطاء بن يسار (أبو محمد) مولى سميرة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم — ١٤٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ٩ : ٢٢٩ : ٤٤  
٢١ : ٢٥٢ : ١ : ٢٥٥ : ٣ : ٢٦٣

عطارد بن رز — أبو رجاء الطائري  
عطارد بن ثور — أبو رجاء الطائري  
عطية بن أبي سعيد — ٩٣ : ٧  
عقبة بن الحجاج البجلي — ٢٦٦ : ٨  
عقبة بن طارق — ١٨٠ : ٦  
عقبة بن عاصم البجلي — ١٩ : ٨ : ٦٢ : ٤١  
١٦ : ٨١ : ٩٢ : ١٢ : ٩٤ : ٤٢ : ١٢٤ : ١٢ :  
١٨ : ١٢٦ : ٤٢ : ١٢٨ : ٢٣ : ١٢٩ : ٤٥

عتيق بن علي بن أبي طالب — ١٥٥ : ٧  
عتان = أبو عتاة

عتان بن أبي شيبة — ١٣٦ : ١٢  
عتان بن أبي العاصم الثقفي — ٨٤ : ٣ : ٨٥ : ٢ : ٨٦٠ : ٧  
عتان بن أبي نسيبة — ٢٧٠ : ١٨  
عتان بن حنيفة — ٧٥ : ٢٠  
عتان بن حيان — ٢١٨ : ١٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٣٩٦ : ٤  
عتان بن زياد بن أبيه — ١٥٥ : ١٧  
عتان بن سميان — ٣١٥ : ١١  
عتان بن صبيب بن سنان — ١١٧ : ٢١  
عتان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الله بن — ٦٢ : ٢ :  
١٢٢ : ١٠

عتان بن طلحة بن شيبة البغدادي — ١٤٩ : ١١  
عتان بن ماصم بن حسين — ٣٠٨ : ١٦  
عتان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي — ٣٣٩ : ٦  
عتان بن عبد الرحمن — ١٤٧ : ١٢  
عتان بن عبد الله بن سراقه الحنفي — ٢٨٠ : ٩  
عتان بن عتاف بن أبي العاصم بن أمية بن عبد شمس — ٦ :  
١٤ : ٧ : ١٠ : ١١ : ٦٥ : ٨ : ٢٢ : ١٧ : ١٨ : ١٠ : ١١ : ٦٥ : ٨ : ٢٢ : ١٧ : ١٨ :  
٢ : ٨١ : ٤ : ٨٠ : ١ : ٧٩ : ٨ : ٧٨ : ٢ : ٦٦ :  
٨٦ : ١٠ : ٨٥ : ٢ : ٨٤ : ١ : ٨٣ : ١٠ : ٨٢ :  
١٤ : ٩١ : ١٧ : ٩٠ : ١٥ : ٨٩ : ٤ : ٨٧ : ٤ :  
١٥ : ٩٦ : ١ : ٩٥ : ٦ : ٩٤ : ١ : ٩٣ : ١١ : ٩٢ :  
١٧ : ١٠ : ٧ : ١ : ١٠ : ٢ : ٢ : ٩٩ : ٨ : ٩٨ :  
٢ : ١٤ : ١٤ : ٩ : ١١٣ : ١٤ : ١١٠ : ٤ : ١٠٩ :  
١٢ : ١٣ : ١٠ : ١٣٧ : ٦ : ١٢٦ : ١ : ١٢٣ :  
١٢٨ : ١٤ : ١٤ : ١٩ : ١٥٣ : ١٠ : ١٥٧ : ٦ :  
١٦ : ١٦ : ١١ : ١٦٦ : ١٧ : ١٦٩ : ٨ : ١٧٦ :  
١٩ : ١٩١ : ١٤ : ١٩٥ : ٩ : ٢٠٨ : ٩ : ٢٢٤ : ١ :  
٢٦٦ : ٢٣ : ٢٦٨ : ٣ : ٢٧٣ : ١٧

عتان بن محمد بن أبي سميان بن حوب — ١٥٢ : ١٠ :  
١٥٧ : ٣  
عتان بن مظلوم — ١٣٠ : ١٤  
عتان بن نهيك — ٣٤٥ : ٨  
عتان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك — ٢٩٦ : ٥ :  
٣ : ٣٠ : ٤

٦١١ : ٢٧٩ ٤٤ : ٢٦٨ ٤٨ : ٢٦٣

١٠ : ٢٨٣

عل بن يها-الذين الموصل أبو الحسن — ١:٥٣

عل بن حسن بن الحسن (القائم أو العابد) — ٤:٣٥٣

عل بن الحسن بن خلف الأزدي أبو القاسم — ١٠ : ٥

عل بن الحسين الخطمي أبو الحسن — ١٩:٤٣

عل بن الحسين بن عل بن أبي طالب الملقب بزين العابدين —

٩:٢٢٩ ٤٨:١٥٥

عل بن رباح أبو موسى — ١:٥٠ ٦٤:٦٢ ١٠:٦٤

١٣٣ : ١٨ ١٣٤ : ٤٤ : ١٣٦ ٩ : ٩

١٤٤ : ١٧٢

عل بن زيد بن جعدان التيمي — ٣ : ٣١٠

عل بن زير العابدين = عل بن الحسين بن عل بن أبي طالب

عل بن سعيد الرازي — ١٢:١٣٦

عل بن شجاع أبو الحسن — ٧:٥

عل بن صدقة الشامي أبو الحسن — ٩:٩٧

عل بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد

المعروف بالسجاد — ١٠:٢٨٠ ٦٦:٢٧٩

عل بن عل بن الحسين بن عل بن أبي طالب —

١٩ : ٢٧٤

عل بن محمد السهماني أبو القاسم — ١٩:١٧٢

عل بن محمد بن عبد الله — اللدائي

عل بن محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن — ١٣:٣٤٩

عل بن مدرك الحسي الكوفي — ١٢ : ٢٨٥

عل بن منير الخلال أبو الحسن — ٨:٥

عمار بن زيد — ٣:٢٧٨

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك — ١٦:٥٠ ١٨:٢٢

١٠:١١٢ ١٨:٧٦ ١٩:٧٥ ٢:٦٣

١٥ : ١١٨

عمارة بن حزة بن مصعب بن الزبير — ٣:٣١١

عمارة بن صبيب بن سان — ١٩ : ١١٧

عمارة بن غزيرة الأنصاري — ١٢ : ٣٤٢

عمارة بن الوليد بن شعبة — ٩:٧٢

عمارة الجيني — ١:٤٢

٦٧:١٣٣ ٦٧:١٣٢ ١١:١٣١ ٦٧:١٣٠

١٣:١٧٢ ٦٣:١٥٩

عقبة بن مسلم النخعي — ٦:٢٥٠

عقبة بن نافع القهري — ١٤:١٢٥ ١٤:١٣٨ ٦٦:١٥٠

٩ : ١٦٠ ١٥٥:١٥٨ ٦٣

عقبة بن نعيم الرعي — ٨:٢٩١ ١:٢٩٢

عفرية الجهني — ٢ : ٢١٣

عفان الحروري — ٤:٢٥١

عكاشة الخزازي — ١٤:٢٩٥ ٢:٢٩٦

عكرمة — ٨:٨٢

عكرمة البربري (أبو عبد الله مولد ابن عباس) — ٦:٢٦٣

عكرمة بن عبد الله بن لحزم الخولاني — ٣٢٥:٦٧ ٣١٦

١٣ ١١:٣٣١ ١٢:٣٣٦ ٤:٣٤٣

العلاء بن الحضرمي — ١٨:١٨٧ ٤٥:٧٦

العلاء بن زياد بن مطرب بن شرح البدوي — ٤:٢٠٢

العلاء بن عبد الرحمن المدني — ١:٣٣٨

علقمة (أحد فراء الكوفة) — ٥ : ٢٥٢

علقمة بن أبي طرفة — ٢ : ٣٣٨

علقمة بن جعدة — ٥:٢٤٩

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي أبو شبل —

٤ : ١٥٧ ١٨:١٥٦

علقمة بن مرثد الكوفي — ١٢ : ٢٨٥

علقمة بن يزيد — ٩ : ١٢٤

عل بن أبي طالب رضى الله عنه — ١٤:٣٤ ٦٣:٦٣ ٩

٦٧:٩٥ ١٤:٩٣ ١٤:٨٦ ١٧:٨١

١٤:١٠٠ ١٧:٩٨ ١١:٩٧ ١٤:٩٦

٦٦:١٠٥ ١٦:١٠٤ ٣:١٠٣ ٦٣:١٠١

١١:١٠٦ ١٨:١٠٧ ٦٧:١٠٩ ١١:١١١

٢١ : ١١٦ ٩ : ١١٤ ٢:١١٢ ٦٣

٢:١٢٠ ٦:١١٩ ٣:١١٨ ١١:١١٧

١٢:١٤٣ ١٤:١٣٩ ٩:١٢٨ ٦:١٢١

٥٥:١٦٤ ٦:١٥٧ ٤٨:١٥٥ ١٧:١٥٣

١٧ : ١٨٦ ١٤ : ١٨٥ ١٢ : ١٨٠

٢٠:١٨٩ ٩:١٩٥ ٩:١٩٩ ١٠:٢٠١

١٢:٢٥٣ ٦:٢٢٣ ٢٠:٢٠٨ ٦٦

عمر بن المغز — ٢٢٩: ٨

عمر بن هيرة الغزالي — ١٧٧: ٢٣٥: ٢٤٠: ٢٤١

٢٤٨: ٢٥٢: ٢٥٤: ٢٥٤: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠

٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠

٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠: ٢٦٠

٢٦٠: ٢٦٠

عمر بن الوددي زين الدين — ٦٠٥٢

عمر بن الوليد — ٢٧٥: ٣

عمران بن تيم = أبو رباح الطالودي

عمران بن حذيفة بن اليمان — ١٨١: ٥

عمران بن الحصين بن عبيد بن حلف الغزالي — ١٤٣: ١٤٣

٢٦٨: ٤

عمران بن حطان السعدي الخارجي — ٢١٦: ٢١٦

عمران بن عبد الرحمن — ٢١٦: ١٠

عمران بن مطان = أبو رباح الطالودي

عمرو بن أبي زيد الجهمي = عمرو بن يزيد الجهمي

عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب — ٣٣٨: ٣

عمرو بن حذيفة بن وراق الغزالي — ٨١: ٣

عمرو بن تيم — ٢٤٣: ٧

عمرو بن الحارث — ٢٩٣: ٢

عمرو بن حرم الغزالي — ١٤٤: ١٠

عمرو بن حفص الفكي — ٣٤٨: ٤

عمرو بن الحق — ٢٠٩: ٢٠٩: ١٢: ١٢

عمرو بن خالد الزرق — ٢٠٤: ٨

عمرو الخولاني — ١٥٧: ١٩

عمرو بن دينار — ١٢: ٦٤: ٩٥: ١٥: ٢٢٨

٢٠٠: ٩

عمرو بن الحنيفة = عمرو بن الحنيفة

عمرو بن الحنيفة المعروف بمجدد اليد — ١١٨: ١٩

عمرو بن سعد بن أبي وقاص — ١٧٨: ١٠

عمرو بن سعيد الأشقي أبو أحيدة — ١٥٤: ١٠: ١٦٦

١١: ١٨٤: ١٠: ١٧٢: ١٦٧: ٢

عمرو بن سفيان أبو الأحرار — ١٠٧: ١٥

عمرو بن سليم الزرق أبو طلحة — ٢٩٥: ٤

عمر بن أيوب — ٢٢٣: ٩

عمر بن الحكم بن ثوبان — ٢٧٦: ١٨

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد الصمى — ٤: ٦

١٢: ٥: ١٢: ٦: ١٢: ٨: ١٢: ١٨: ١٢: ٢٤: ٢٤

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

١٢: ٢٢: ١٢: ٢٢: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥: ٢٥

عمر بن عبد العزيز مروان أبو حفص — ٥٤: ١٨

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧

١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧: ١٠: ٦٧



فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف — ١١٩ : ٩  
 فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم — ١١٣٩ : ١١  
 ١٨ : ١٥٤  
 فاطمة بنت عبد الملك بن مروان — ٢١١ : ١٧  
 ١٢ : ٢٤٧  
 فاطمة بنت علي بن أبي طالب — ٢٧٦ : ١٩  
 فاطمة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي — ٢٩٦ : ١٨  
 الفرزدق (أبرقاس) — ٢٦٨ : ١٢ : ٢٦٩ : ٧  
 ٤ : ٣٠٣  
 فروح الأصرح — ٥٩ : ١٤  
 فروح موسى — ٢٧ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٢ : ١١  
 ٥ : ٥٨ : ٦ : ٥٦  
 فروح يوسف — ٥٨ : ٤  
 فضالة بن عبد الأضاري — ١٢ : ١٣٧ : ١٧  
 ١١ : ١٤٦ : ٤ : ١٣٨  
 الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس — ٣٢٦ :  
 ١١ : ٣٣٧ : ٢ : ٣٣٢ : ١٧  
 الفلاس أبو حصص — ١٦٣ : ١٦ : ٢٢٤ : ٨  
 ٢ : ٢٦٧  
 فؤاد الأول (ملك مصر) — ٣٢٦ : ٢٣  
 فيروز بن المغيرة بن شعبة = أبو قرة  
 فيروز الديلمي — ١٤٦ : ١٠  
 فيروز بن زياد — ٢٩٩ : ١٥  
 (ق)  
 قاسم (الفيقي) — ٢٢٨ : ١٧  
 القاسم بن أبي رزة المكي — ٢٩٥ : ٥  
 القاسم بن الحسن — ١٥٥ : ٩  
 القاسم بن عمر التقي — ٣٠٩ : ٦  
 القاسم بن محمد التقي — ٢٢٧ : ١١ : ٢٧١ : ١١  
 القاسم بن عيسى الحمداني — ٢٤١ : ١٥  
 قاطع بن سارق = المهلب بن أبي صعرة  
 قباذ — ٢٧٨ : ١٩  
 قبط بن مصر — ٤٩ : ٥٠ : ٥٧ : ٨  
 قبط بن مصرام = قبط بن مصر

قيصة بن جابر بن وهب بن مالك — ١٨٤ : ١٣  
 قيصة بن ذؤيب بن حطية بن عمرو الخزاعي — ٦٢ : ٤  
 ١٧٣ : ١٧٤ : ١٠ : ٢٢٣ : ٢١  
 قتادة الأكبر = قتادة بن دعامة  
 قتادة بن أوفى — ١٩٠ : ٧  
 قتادة بن دعامة القصير — ٧٨ : ٨٢ : ٢٠ : ٢٠  
 ٢٧٦ : ١٩  
 قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب —  
 ٧٧ : ٢٠  
 قتية بن مسلم بن عمرو أبو صالح — ٣٠٩ : ١٣  
 ٢١٢ : ٤ : ٢١٣ : ١٥ : ٢١٤ : ٧ : ٢١٥ :  
 ٢١٦ : ٣ : ٢١٧ : ٥ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٢٦ : ٥ :  
 ٢٢٧ : ٣ : ٢٢٨ : ٥ : ٢٢٩ : ٢ :  
 ٢٤٣ : ١٣ : ٢٦٧ : ٣ : ٢٩٩ : ١٥ :  
 ٣٤٤ : ١٧  
 قم بن عباس — ١١٨ : ٨  
 قم بن عوانة — ٢٨٣ : ١  
 قحطبة بن شيب بن خالد بن مدان الطائي — ٣٠٦ : ٨  
 ٣٠٧ : ٤١ : ٣١٢ : ٢٠ : ٣١٣ : ٢ : ٣١٥ :  
 ٤١ : ٣١٨ : ٣ : ٣١٩ : ٥ : ٣٢٠ : ٣ :  
 ٣٢١ : ٢ : ٣٢٢ : ٤ : ٣٢٣ : ٨ : ٣٢٤ :  
 ٣٢٦ : ٢ : ٣٢٧ : ٦ : ٣٢٩ : ١٦ : ٣٣١ :  
 ٨ : ٣٤٤ : ٣٠ : ٣٦٤ : ٢٠  
 قزمان صاحب رشيد — ٢٠ : ١  
 قسطنطين بن هرقل ملك الروم — ٧٥ : ١١ : ٨٠ :  
 ١٢ : ١٨٢ : ٧ : ٢٧٤ : ٨ : ٣٢٤ : ١٦ :  
 ٣٣٢ : ٨  
 القضاء أبو عبد الله — ١٩ : ٤٤ : ٦ : ١ :  
 قنبر بن النعمان المازني — ١٩٧ : ٥  
 القنطاع بن حكيم — ١٧٥ : ٦  
 قنن — ٢٢٤ : ٩  
 قننيم بن قننيم — ٤٩ : ١٠ : ٥٧ : ٢١







محمد بن علي بن أبي طالب = محمد بن الحنفية  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عبد الله المعروف  
 بالامام — ١٥٧ : ٩ : ٢٤٢ : ٩ : ٢٦٢ : ١٣ :  
 ٢٧٨ : ٤٤ : ٢٧٩ : ٩ : ٢٩٥ : ٦ : ٢٩٦ : ٦ :  
 ٣١٩ : ١٥ : ٣٢٠ : ٢ : ٣٢٢ : ٣ : ٣٣٤ : ١٧ :  
 محمد بن عمرو (الرازي) — ٦٢ : ١٢ : ١٣٦ : ١ :  
 محمد بن عمرو بن حم الأنصاري — ١٦١ : ٦ :  
 محمد بن عمرو بن الناص — ٦٢ : ٤ : ١١٣ : ١٤ :  
 محمد بن قلاوون — ٤٤ : ١٦ :  
 محمد بن كعب القرظي — ١٣٦ : ١٠ : ٢٧٧ : ١ :  
 ٢٨٥ : ١٣ :  
 محمد بن مروان بن الحارث — ١٩٠ : ٤ : ١٩٣ :  
 ١٠ : ١٩٥ : ١٧ : ٢٠٤ : ٩ : ٢٠٧ : ١٣ : ٢٠٩ :  
 ٢٨ : ٢٢٢ : ٦ : ٢٤٨ : ١٢ :  
 محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب = الزهري  
 محمد بن مسلمة بن خالد الأنصاري — ٢١ : ٦ : ٥٠ : ١٤ :  
 ١٢٥ : ٦ :  
 محمد بن مارية بن بصر الكلاعي — ٣٤٦ : ٨ : ٣٤٩ : ٦ :  
 محمد بن المنذر — ٢٢٩ : ٨ :  
 محمد بن المنكدر — ٤٢ : ١٥ :  
 محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور — ٢٩٦ : ١١ : ٣٤١ :  
 ٩ : ٣٤٤ : ٢ : ٣٤٦ : ٢٠ : ٣٤٧ : ١ : ٣٥٠ :  
 ٦ : ٣٥٢ :  
 محمد بن ناقة — ٣٠٧ : ٦ :  
 محمد الثاني علي عليه وسلم — ١ : ٢ : ٢٦٢ : ١٥ :  
 ٢ : ٣٠ : ١٦ : ٢١ : ١ : ٢٢ : ٢٢ : ٣٣ :  
 ٨ : ٣٥ : ١٥ : ٢٦ : ٩ : ٢٨ : ١٩ : ٢٩ :  
 ٣ : ٣٢ : ٧ : ٣٣ : ١٤ : ٣٤ : ٣٨ : ١ :  
 ٦٠ : ٦٦ : ٦١ : ١٧ : ٦٢ : ٨ : ٦٣ : ٧٤ :  
 ١ : ٧٥ : ٦١ : ٧٦ : ٥٤ : ٧٧ : ١٩ : ٧٨ : ٦٢ :  
 ٧٩ : ١٥ : ٨٢ : ٨٢ : ٨٣ : ١١ : ٨٥ : ٨٧ :  
 ٨ : ٨٨ : ٥٤ : ٨٩ : ٥٤ : ٩٠ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ :  
 ١٢ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٧ : ١٠٠ : ١٠٢ : ١ :  
 ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١١٣ : ٤٤ : ١١٥ :  
 ٢ : ١١٧ : ١٠ : ١١٨ : ١٦ : ١١٩ : ١٠ :

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي سبط أبي بكر الصديق —  
 ١٨٠ : ١٣ :  
 محمد بن أوس الأنصاري — ١٥٩ : ١٢ :  
 محمد بن القريب بن علي بن العابد بن أبي بصير — ٢٧٣ : ١٧ :  
 ٢٨٠ : ١٢ :  
 محمد بن ثابت بن قيس بن شماس — ١٦١ : ٧ :  
 محمد بن جرير الطبري — ١٦٢ : ١٢ : ٣١٢ : ١٦ :  
 ٣١٩ : ١٢ :  
 محمد بن الحارث بن عمرو — ١٧٤ : ١٤ :  
 محمد بن حبيب — ١٢٠ : ٩ :  
 محمد بن حنيفة — ٨١ : ٤ :  
 محمد بن حيد الرعي أبو قرة — ٢٥٠ : ١٥ :  
 محمد بن الحنفية — ١٧٠ : ١ : ١٥٥ : ٦ : ١٦٩ :  
 ٢٣ : ١٨٠ : ٦ : ١٨١ : ١٦ : ٢٠٢ : ١٧ :  
 محمد بن خالد بن عبد الله القسري — ٣٤٥ : ١٥ : ٣٥٢ : ٩ :  
 محمد بن الربيع بن العوام — ٢٥ : ٤ :  
 محمد بن زياد بن عبد الله — ٣٢٤ : ١٣ :  
 محمد بن سلام الجبلي — ٦٤ : ٢ : ٣٤٩ : ٣ : ٣٦٣ :  
 ٢ : ٢٦٨ : ١٦ : ٢٦٩ : ٦ :  
 محمد بن سليمان الكاتب — ٤٤ : ١٢ : ٣٢٨ : ٤ :  
 محمد بن سيرين بن أبي بكر الأنصاري — ١٠١ : ٦ :  
 ٢٦٨ : ٦ : ٢٧١ : ١٠ :  
 محمد بن شعيب بن شابور — ٢٥٦ : ١٥ :  
 محمد بن مصعب الكلابي — ١٩٩ : ٤ :  
 محمد بن مصعب بن سنان — ١١٧ : ٢١ :  
 محمد بن عبد الرحمن = ابن أبي ذئب  
 محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن زواة — ٢٩٥ : ٥ :  
 محمد بن عبد الله الأنصاري — ٢٢٤ : ٩ :  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب — ١٥٥ : ٩ :  
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن أبي طالب — ٣٤٩ :  
 ١٤ : ٣٥٢ : ٩ : ٣٥٣ : ٥ :  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن عبد الله بن قيس —  
 ٢٢٠ : ٢ :  
 محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم — ٢١١ : ١٩ :  
 ٢٥٠ : ١٩ : ٢٥٧ : ٤ : ٢٥٨ : ١ : ٣٢٣ : ٤ :

المدائني (عل من محمد بن عبد الله) — ٢١ : ٢٢٤ : ٨ :

٢٣٤ : ١٧ : ٢٦٣ : ١٠ : ٣١٣ : ١٩ :

١٨ : ٣١٩

مرشد بن عبد الله الزبي أبو الخير — ٢٢١ : ١٤ :

مرداس الخاربي أبو بلال — ٢٨٩ : ١٨ :

مرزوق أبو الحبيب مول المنصور — ٣٤٨ : ٧ :

مرشد بن يحيى المديني أبو صادق — ٨ : ٥ :

مرة بن كعب الهري السلمي — ١٥٢ : ١٧ :

مروان بن أبي حفصة — ٢٦٩ : ٦ :

مروان الأصغر بن عبد الملك بن مروان — ٢١١ : ١٣ :

مروان الأكبر بن عبد الملك بن مروان — ٢١١ : ١٢ :

مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك — ٨١ :

١٢٢ : ١١ : ١٠٢ : ٢٠٠ : ١٠١٦ : ٨٩ : ٩ :

١٤٥ : ٧ : ١٣٨ : ٥٥ : ١٣٧ : ١٩ : ١٢٥ : ٦ :

١٦٥ : ٥ : ١٤٧ : ٥٤ : ١٤٩ : ٥٨ : ١٦٤ : ١٧ : ١٦٥ :

١٧ : ١٦٨ : ١١ : ١٦٧ : ٢ : ١٦٦ : ١١ :

٢ : ١٧٢ : ٥٨ : ١٧١ : ٢ : ١٧٠ : ٥٧ : ١٦٩ :

٢٣٠ : ٥٩ : ٢٢١ : ٩ : ٢١٢ : ٩ : ١٨٦ :

١ : ٣٠٠ : ١٦ : ٢٨١ : ١ : ٢٣١ : ٢٢ :

مروان بن محمد الجعدي المعروف بالخبار — ٧٠ : ٥٣ : ١٩٠ :

١٢ : ١٩٦ : ١١ : ٢٤٨ : ١٣ : ٢٥١ : ١٤ :

٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٧ : ١٨ : ٢٥٨ : ١١ : ٢٧٣ :

١٢ : ٢٧٦ : ١٠ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٨٢ : ١٤ :

٢٨٦ : ٣ : ٢٩١ : ١٢ : ٢٩٢ : ٨ : ٢٩٣ : ١١ :

٣٠٠ : ١٧ : ٣٠١ : ٥ : ٣٠٢ : ٣ : ٣٠٣ : ١٢ :

٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٥ : ٢ : ٣٠٦ : ١ : ٣٠٧ : ١١ :

٣١٠ : ١٦ : ٣١١ : ٦ : ٣١٢ : ١٧ : ٣١٤ :

٣١٥ : ١١ : ٣١٦ : ٢ : ٣١٧ : ٣ : ٣١٨ :

٣١٩ : ١١ : ٣٢٠ : ٤ : ٣٢١ : ٩ : ٣٢٢ : ١ :

٣٢٣ : ١٦ : ٣٢٦ : ٤ : ٣٢٧ : ١٥ : ٣٢٨ :

٣٣٤ : ٢ : ٣٣٥ : ١١ : ٣٣٦ : ١٤ :

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن

عبد شمس = مروان بن محمد الجعدي المعروف بالخبار

مريم (عليها السلام) — ٣٧ : ١٩ :

مربوس — ٥٩ : ١٥ :

١٢٠ : ١٣ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٥ : ٤ :

١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٤ : ١٢٩ : ٥ :

١٣٠ : ١٣ : ١٣١ : ١٤ : ١٣٢ : ١٧ :

١٣٦ : ١٣ : ١٣٩ : ١٤ : ١٤٠ : ٢ :

١٤٣ : ٩ : ١٤٤ : ١٠ : ١٤٥ : ١١ : ١٤٦ : ١ :

١٤٧ : ١٤٨ : ١٥٠ : ١٥ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٦ :

١٥٣ : ٣ : ١٥٤ : ٣ : ١٥٦ : ١ : ١٥٧ : ١ :

١٦١ : ١٦٢ : ١٦٤ : ١٥ : ١٦٤ : ٥ : ١٦٨ : ٦ :

١٦٩ : ٨ : ١٧١ : ٧ : ١٧٥ : ٨ : ١٧٦ : ٤ :

١٨٢ : ٣ : ١٨٣ : ٦ : ١٨٤ : ٦ : ١٨٥ : ١٧ :

١٨٧ : ٥ : ١٨٨ : ٧ : ١٨٩ : ١ : ١٩١ : ٢ :

١٩٢ : ٤ : ١٩٤ : ٩ : ١٩٥ : ٣ : ١٩٧ : ١٣ :

١٩٨ : ١٥ : ١٩٩ : ١٦ : ٢٠٠ : ٣ : ٢٠١ :

٢٠٤ : ٢٠٣ : ٢٠٦ : ١٧ : ٢٠٧ : ٩ : ٢٠٩ :

٢١٩ : ٢١٠ : ٢١٢ : ٢ : ٢١٣ : ٣ : ٢١٤ : ١ :

٢١٨ : ٩ : ٢٢٥ : ١١ : ٢٣٧ : ١٥ : ٢٤٣ :

٢٦٨ : ٨ : ٢٦٩ : ٢ : ٢٨٠ : ٢ : ٢٨٥ : ٦ :

٢٩٣ : ١٥ : ٢٩٨ : ١٨ : ٣١٩ : ١٢ :

٣٢٠ : ١٨ :

محمد بن حاتم الطائي — ١٧٥ : ١١ :

محمد بن هشام بن اسماعيل الهذلي — ٢٧٥ : ٢٧٩ : ٤ :

محمد بن واسع بن حابر الأزدي البجلي أبو عبد الله —

٢٨٤ : ١٩ : ٢٨٥ : ٣ : ٢٩٠ : ١٤ :

٣٠٤ : ١٦ :

محمد بن يزيد مول الأصار = محمد بن يزيد مول قريش

محمد بن يزيد مول قريش — ٢٣٥ : ٢٤٥ : ٣ :

محمد بن يوسف القتيبي — ٢٢٢ : ١٩ : ٢٢٣ : ٥٢ :

٢٢٤ : ١٥ : ٢٢٧ : ٨ : ٢٢٩ : ٧ :

عمود بن الربيع — ٢٠٠ : ٤ :

حمية بن جر الريدى — ٦٧ : ٣ :

الختار الكتاب — ١٧٨ : ١٨٠ : ١٨١ : ٥ :

محمد بن عمرو بن الحارث بن عمرو

نعمان بن نوفل الزهرى الصماني — ١٤٦ : ٩ :

نجاش بن عليان — ٣٠١ : ١٥ :

سليمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان — ٢٤١ : ٢٨  
 ١٣ : ٢٨٩٠٩ : ٢٨٦  
 المسود الخولاني — ٢٩٩ : ٧  
 المسود بن رافة القرظي الخدي — ٣ : ٣٣٨  
 المسود بن خزيمة بن توفيل الزهري الصحابي — ١٠ : ١٤٦  
 ١٦ : ١٦٤  
 المسيح (عيسى بن مريم عليه السلام) — ١٥ : ٢٠  
 ١٥ : ٦٠ : ٢ : ٥١ : ١٨ : ٣٧ : ١٩ : ٢٧  
 مشر (الراوى) — ٨ : ٦٢  
 مصر الأول — ٥ : ٤٨  
 مصر بن يصر بن حام بن فوح = مصر الثالث  
 مصر الثالث — ٣٠ : ١٣ : ٣١ : ٤٨ : ٤٩ : ٤٩  
 ٧ : ٥٨ : ٣ : ٥٧ : ٤٤  
 مصر الثاني — ٦ : ٤٨  
 مصرام بن قراو يش بن مصرم = مصر الثاني  
 مصرايم — ٤٩ : ٤٨ : ٥ : ٥٠  
 مصرم بن حركاتيل = مصر الأول  
 مصعب (ابن أنس حرة بن مصعب بن الزبير) — ٤ : ٣١١  
 مصعب بن الزبير — ١٦٧ : ٤٨ : ١٦٨ : ١٦ : ١٧٢ :  
 ٥ : ١٧٦ : ١٧٨ : ١٨ : ١٨٠ : ١٨١ : ٢ :  
 ١٢ : ١٨٣ : ١٣ : ١٨٤ : ٣ : ١٨٥ : ١١ :  
 ١٨٧ : ١ : ١٨٩ : ٣ : ٢٠٥ : ١٦ : ٢١٢ : ١٣ :  
 ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٧ : ١ :  
 مصعب بن سعد — ٨٢ : ٧  
 مصعب بن عمير — ١٢٥ : ٧ : ١٥٣ : ٣  
 مطرب طهمان الوزاق — ٣١٠ : ٤  
 مطرف بن عبد الله بن الشخير — ٢١٤ : ١٤  
 مطرف بن المغيرة بن شعبة — ١٩٦ : ١٥  
 معاذ (ابن طليح) — ١٤٣ : ١٦  
 معاذ بن جويرن الطائي — ١٥٠ : ١٨  
 معاذ بن الحارث الأنصاري أبو حليمه القاري — ١٦١ : ٨  
 معاذ بن عبد الله الجهني — ٢٨٠ : ١١  
 معاوية بن أبي سفيان — ٢٩ : ٣٣٤ : ١٩ : ٦١ :  
 ٦٣ : ٨ : ٦٤ : ٧ : ٦٨ : ٥ : ٧٢ : ٤ : ٧٧ :  
 ١٩ : ٢٧٩ : ٢ : ١٨٤ : ١٨ : ٢١ : ٩٠ : ٢١

المنزى (الراوى) — ١١٥ : ١٩  
 مسافع بن صفوان — ١٤٨ : ٢٢  
 المستنصر القاطمي — ٤٦ : ٤٤ : ٣٢٨ : ١٧  
 مسروق بن عتبة = مسلم بن عتبة  
 مسروق بن الأجدع الحمداني الكوفي — ١٦١ : ١٧  
 ٦ : ٢٥٢  
 مسطح بن أثانة بن عبد المطلب بن عبد مناف — ٩١ : ١٩  
 مسعود بن الربيع أبو عمير القاري = مسعود بن ديبعة  
 أبو عمير القاري  
 مسعود بن ديبعة أبو عمير القاري — ٨٧ : ١٧  
 المـسـودى — ٥٤ : ١٠ : ٥٥ : ١ : ٥٧ : ٢ :  
 ١ : ٦١  
 مسكين الدارمي — ١٤٤ : ١٨  
 مسلم (ابن الحجاج القشيري صاحب الصحيح) — ١٥٧ : ١٢  
 مسلم بن حبة المري — ١٦٠ : ١٨ : ١٦١ : ١٦٢ :  
 ٣ : ١٦٨ : ١٨  
 مسلم بن عمرو الباهلي — ١٨٩ : ٤  
 مسلمة بن سعيد بن أسلم — ٢٦٠ : ٩  
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو شاعر — ٢١١ :  
 ١٩ : ٢١٢ : ٦ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٩ : ٢١٦ : ٢ :  
 ٦ : ٢٢١ : ١٦ : ٢٢٢ : ٧ : ٢٢٥ : ٣ : ٢٢٦ :  
 ٦ : ٢٢٧ : ٩ : ٢٢٩ : ١٨ : ٢٣٣ : ٣ : ٢٣٤ :  
 ١٨ : ٢٤٨ : ٧ : ٢٥٨ : ١٠ : ٢٦٠ : ٧ :  
 ٢٦١ : ٩ : ٢٦٢ : ٩ : ٢٦٧ : ١٣ : ٢٧٣ : ١ :  
 ٢٨٢ : ١٤ : ٢٨٣ : ١٥ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٨٨ :  
 ٦ : ٢٢٣ : ١٩  
 مسلمة بن عمرو بن حفص المرادي — ٢٥٠ : ١٤  
 مسلمة بن خلف الأنصاري — ٨ : ١٥ : ٢١ : ٨ : ٥٠ :  
 ١٥ : ٦٨ : ٤ : ٩٤ : ٨ : ٩٨ : ١٠ : ١٠٨ :  
 ٩ : ١٢٧ : ١٢٨ : ٣ : ١٣٢ : ١٨ : ١٣٣ :  
 ٤ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣ : ١٣٦ : ١٧ : ١٣٧ :  
 ٢ : ١٣٨ : ١٤ : ١٤٤ : ٢ : ١٤٥ : ٢ : ١٤٥ :  
 ٤ : ١٤٧ : ١٤٨ : ٤ : ١٤٩ : ٤ : ١٨٢ :  
 ٥ : ١٥٠ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ :  
 ١٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢



ميون الجرجان — ١١:٢٠٩  
ميون بن مهران — ١٨:٢٦١ ٢:٢٧٧  
ميرة بنت الحارث الحلالية أم المؤمنين — ٤:٧٦  
١٢٢: ٩: ٢٥٢ ١٢: ٢٦٣ ١٩: ١٩  
١٥: ٢٩٣

(ن)

الناصة الجملدى قيس بن عبد الله — ١٥:٨٤ ١٤٩: ١٤٩  
١٤: ١٩٩ ١٠  
ناعع (مولد عبد الله بن عمر بن الخطاب) — ١٩:٢٧٥  
ناعع (مولد لعلي بن عطاء) — ١٠:١٠٤  
ناعع بن الأزرق — ٥:١٦٩  
ناعع بن عبد قيس الهجري — ٢٠:٢٠  
ناعع بن مالك — ١٥:٥٠  
الناقص = يزيد بن عبد الملك بن مروان  
النسب على الله عليه وسلم = عبد الله بن علي بن عبد الله عليه وسلم  
نابغ بن صواب — ٣:٦٧  
الناقص — ٩:٧٢  
نزار الميلى (العزير باقة) — ٦:٧٠  
الناسى — ١٨:٢٧٧ ١٨:١٢٧  
نصر (مقلد عبد الله بن عوف) — ١٩:٢٥٣  
نصر بن راشد — ٤: ٣٣٠  
نصر بن سيار — ١٠:٣١٠٠١٠:٢٨٦  
نصر بن عمران الصبي أوجرة — ٧: ٢٩٥  
نصيب بن رباح الشاعر القفى أو محسن — ١٥٩: ٦٠  
١٣:٢٦٢  
النهر النامى — ٢٢:٥٣  
النصر بن عبد الجبار — ١٥:٢٥٠  
النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة أبو عبد الله — ١٥٣: ٦٠  
٥: ٢٦٨ ١٩: ١٧١  
النعمان بن عوف بن المزنق — ٢١: ٧٥  
نعم بن مسعود بن عامر الأصمى — ٨:٨٨  
نعمان بن مريوس — ١٦:٥٩  
نقراوش بن مصرم — ١١: ٤٨  
نوطس — ١٢: ٥٩

المدرس عبد الملك بن مروان — ١٩: ٢١١  
المدرى (مقلد عبد السيوطى) — ١٧: ٢٢  
المصور = أبو جعفر المنصور  
منصور بن حمزة بن الحارث بن خالد العامري — ٥: ٣٤٠  
٧: ٣٤٢  
مفرق (ملك مصر) — ٢١: ٣٨  
منوبل الحصى — ١٧: ٧٨ ١٤: ٦٥  
المهاجر بن عاتق الخراساني — ٧: ٣٤٦  
المهدى = محمد المهدي  
المهدي بن أبي صفرة الأزدي أبو سعيد — ١٦: ١٢٥  
١٤٨: ٦: ١٦٩ ٤: ١٩٧ ٦: ١٩٨ ٨: ١٩٨  
١٦: ٢٨٩ ١٦: ٢٠٧ ١٨: ٢٠٦ ٢: ٢٠٥  
المهدي (الوزير) — ٢: ٣٤٢  
موسى (عليه السلام) — ٣٢: ٣ ٢٨: ٨: ٢٧  
٢٠: ٢٣٧ ١٦: ٣٨ ٤: ٤٢ ١٧: ١٧  
١١: ١٤٠ ١: ١٥١  
موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس — ٣: ٣٢٥  
موسى بن عبد الله بن حاتم السلي — ١٣: ٢٠٩  
موسى بن عتبة بن أبي عيشة الملقب صاحب المظالم أبو محمد —  
١٧: ٣٥١ ١٦: ٣٤٥ ٣: ٩٦  
موسى بن علي بن رباح — ٤: ١٣٤ ١٠: ٦٤  
١٢: ١٣٦ ١٦: ١٣٥  
موسى بن كعب التميمي أبو عبيدة — ٣: ٣٢٠ ٦: ٣١٩  
١٦: ٣٤٢ ١٨: ٣٢٦ ١١: ٣٤٣  
٥: ٣٤٦ ١: ٣٤٥ ١: ٣٤٤  
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو عيسى —  
١١: ٢٦٢ ١٩: ٢٦١  
٢: ٣٤٤  
موسى بن نصير التميمي — ٢: ٧٠ ١: ١٩٨ ٢١: ٨٤  
٢٢٥: ١٤: ٢٢٢ ٣: ٢١٦ ١١: ٢٢٥  
٣: ٢٣٥ ١٧: ٢٢٩ ١٤: ٢٢٦ ١٥: ٢٣٥  
موسى بن هارون بن كامل (الراوى) — ١١: ٢٣٧  
موسى بن وردان القاسمي — ١: ٢٧٧  
ميرة الحقيير العمري — ٩: ٢٩٤ ١٥: ٢٨٧  
ميون بن أبي شيبة — ١٣: ٩٥



(٥)

- يحيى بن أبي كثير (صاحب القراس) — ١ : ٢٠  
 يحيى بن أبي كثير اليماني — ٤ : ٣١٠  
 يحيى بن أيوب المصري — ١٧ : ٢٧٧  
 يحيى بن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير  
 يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية — ٩ : ١٩٣  
 ١٤ : ١٩٥  
 يحيى بن حنظلة مولى بني عامر — ١١ : ٦٩  
 يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد — ١٢ : ٣٥١  
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ١١٦ : ١١٧ : ٢٢٤ : ١١٦  
 ٧ : ٢٢٩  
 يحيى بن علي بن أبي طالب — ١٦ : ١١٧  
 يحيى بن عمرو السقلاني — ٩ : ٢٩١  
 يحيى بن معين — ٩ : ٢٦٣ : ١٨ : ٢٥٦  
 يحيى بن ميمون الحضرمي — ٤ : ١٨  
 يحيى بن نعيم الشيباني — ١٤ : ٢٧٨  
 يحيى بن واضح أبو نيلة — ٥ : ٩٦  
 يحيى بن وثاب الأسدي — ٤ : ٢٥٢  
 يحيى بن يسماعيل أبو سليمان — ٣ : ٣٠٣ : ٣ : ٢١٧  
 يزدجرد بن شهريار (كسرى ملك طرس) — ١٠ : ٨٨  
 ٥ : ٢٢٦  
 يزيد (الخلاص) — ١٠ : ١١٤  
 يزيد بن أبي حبيب — ١٥ : ١٨ : ٨ : ١٩ : ٢ : ٥  
 ٢١ : ٢٢ : ١٢ : ٢٥ : ١٩ : ٢٣ : ٦ : ٣٤  
 ١١ : ٤٢ : ١٣ : ٦٢ : ١٥ : ٦٣ : ٨ : ١٤٣  
 ١٨ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٩٣ : ٣ : ٢٣٨ : ٩ : ١٧٥  
 يزيد بن أبي مسلم أبو العلاء كاتب الخراج — ١ : ٢٤٥  
 ٢ : ٣٢٠ : ١٥ : ٢٤٨  
 يزيد بن أرقم — ٢١ : ١٥٥  
 يزيد بن الأصم — ١١ : ١٤٢  
 يزيد بن حاتم الأسدي المهلب — ١٥ : ٣٤٩  
 يزيد بن الحارث بن مدح — ٨ : ٩٨  
 يزيد بن حنين — ١٠ : ٢٠٩  
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري أبو حنن — ١٧ : ١٨٤  
 يزيد بن رومان — ١٤ : ٢٨٥

- وردان حذاء — ٣ : ٢٢١٦٥ : ٢١٦  
 وضاح البين — ١٠ : ٢٢٦  
 وكيع (الرازي) — ١٢ : ١٣٦٤ : ١٨ : ١٣٠  
 وكيع بن أبي سود أبو الخوف — ٣ : ٢٦٧٠٦ : ٢٣٤  
 ولادة بنت عباس بن حرس الحارث — ١٣ : ٢١١  
 ١٦ : ٢٤٠  
 الوليد بن دريح — ٢ : ٥٨  
 الوليد بن دقاة بن حنظل الههمي — ٢٦٥ : ١٧ : ٢٣١  
 ٥٣ : ٢٦٦ : ١٦ : ٢٦٧ : ١٢ : ٢٧٠ : ٥٧  
 ٢٧١ : ٤ : ٢٧٢ : ٦ : ٢٧٣ : ١٠ : ٢٧٤  
 ٧ : ٢٧٧٠٦ : ٢٧٦ : ١١ : ٢٧٥٠١٧  
 الوليد بن عبد الملك بن مروان — ١٠ : ٦٩ : ٥ : ٦٧  
 ٢١ : ٨٤ : ١٧٣ : ٩ : ١٧٤ : ١٠ : ١٩٦ : ١٩  
 ١٦ : ٢١٠ : ٤ : ٢٠٨ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ١٩٨  
 ٣ : ٢١١ : ١٦ : ٢١٣ : ١٤ : ٢١٥ : ٥  
 ١٤ : ٢١٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٤ : ٢١٩ : ٥  
 ٢٢٠ : ٨ : ٢٢٢ : ٦ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٢٤ : ١٧  
 ٢٢٦ : ٥ : ٢٢٧ : ١٢ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٢٩  
 ١٧ : ٢٣١ : ٨ : ٢٣٣ : ٤ : ٢٣٤ : ٧  
 ٢٤٠ : ١٧ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٥٦ : ٨ : ٢٦٠  
 ٢٠ : ٢٩٧ : ٤ : ٢٩٩ : ٥ : ٣٠٠ : ١٠  
 ١١ : ٣٥٣  
 الوليد بن عقبة بن أبي سفيان — ٨ : ١٤٩ : ١٦ : ١٤٨  
 ١٠ : ١٥٢ : ١٠ : ١٥٣ : ٧ : ١٥٦ : ١٥٧ : ٤  
 الوليد بن عقبة بن أبي ميط — ١٠ : ٧٨ : ٢١ : ٧٩ : ١٠  
 ١٦ : ٨٦ : ١٨ : ٨٥  
 الوليد بن مصعب — هرون موسى  
 الوليد بن المغيرة — ٢ : ٣١٥  
 الوليد بن هشام الميموني — ٣ : ٢٤٢  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك — ١٠ : ٢٨٤ : ٨ : ٢٨٩ : ١٠  
 ٢٩٨ : ١٧ : ٢٩٧ : ٥ : ٢٩٦ : ١٠ : ٢٩٢  
 ٦ : ٢٣٩ : ٣ : ٣٠٤ : ١١ : ٢٩٩ : ١  
 وهب بن كيسان — ١٧ : ٣٠٤  
 وهب بن منبه — ١٦ : ٣٥١ : ١٣ : ٢٧  
 وهيب اليميني — ١٥ : ٢٦٥

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان المعروف بالناقص —

٦: ٢٢٦ ٤: ٢٩٢ ١: ٢٩٣ ١٧: ٢٩٧

٢: ٢٩٨ ٦: ٢٩٩ ٢: ٣٠٠ ١٤: ٣٠٣

٤: ٣٠٤

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي — ١٣: ٣٢٩

اليزيدي — ٧: ٧٧

يسحر بن يعقوب طيه السلام — ١٨: ٥٠

يشعر بن يعقوب = يسحر بن يعقوب طيه السلام

يعقوب طيه السلام — ١٧: ٥٠ ١: ٣٨ ١٥: ٢٤٠

يعقوب بن عبد الله بن الأشج — ٩: ٢٢٩

يعقوب بن عوف = أبو مسلم الخولاني

يعلى بن الأشدق — ١٧: ١٩٩

يلوية بن عاكيل = فرعون الأصح

اليمان بن جابر بن أسد — ٨: ١٠٢

يهودا بن يعقوب طيه السلام — ١٨: ٥٠

يوسف بن الحكم بن أبي عفيف — ٢٢: ٢٣٠

يوسف بن عمر الثقفي — ١٦٩: ٢ ١٧٧: ١١

١٢: ٢٣٠ ٧: ٢٨٤

يوسف بن قراوغل أبو الحظير — ٨: ٩٧ ١٢: ١٦١

٦: ٢٩٨ ١٦: ٣١١

يوسف بن ماعك — ١٢: ٢٤٧

يوسف بن يعقوب طيهما السلام — ٩: ٢٧ ٢٨: ٢٩

١: ٣٨ ٤٦: ٥٠ ١٨: ٥٦ ١٣: ٥٦

٥: ١٢٥

يوشع بن عوف — ١٧: ٣٧

يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القوس — ١٥: ٣٢٩

يزيد بن حمزة الرازي — ١١٨: ٧ ١٣٨: ٥

١٥: ١٤٨

يزيد بن عبد الله بن دينار التركي — ١٤: ٥٥

يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو السلام — ١٤: ٢٧٠

يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أيرسالة — ١٧٧:

١٠ ١٣: ٢١١ ١٠: ٢٣٨ ١: ٢٣٩

٢٠: ٢٤٠ ٨: ٢٤٤ ٢: ٢٤٥ ١٤: ٢٤٦

١: ٢٤٩ ٣: ٢٥٠ ٤: ٢٥١ ٦: ٢٥٣

٣: ٢٥٥ ١: ٢٥٦ ٢١: ٢٦٠ ٢٩٦:

١٦ ١٦: ٢٩٧ ٤: ٢٩٨

يزيد بن عمر بن هيرة — ٣٠٦: ٣٠٧ ٩: ٣٢٣

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان — ٣: ٧٩ ١١: ١٣٣

١٦: ١٣٤ ٨: ١٣٩ ١٠: ١٤١

١١: ١٤٤ ١٧: ١٤٨ ١٦: ١٤٩

١٥: ١٥٤ ٣: ١٥٥ ١٧: ١٥٧ ١٥٨:

٢ ١٦٠: ١٧ ١٦٢: ١٧ ١٦٣: ١٦٨

٢ ١٦٩: ١٥ ٢٢٥: ٨ ٢٦٩: ٥

١٩: ٢٨٩ ١٩: ٣١٩

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٤: ٢٠٥ ١٢: ٢٠٩

٩: ٢١٣ ١٥: ٢٢٧ ٥: ٢٣٤ ٣: ٢٣٦

١٩: ٢٣٩ ٢: ٢٤٠ ٥: ٢٤٦ ٧: ٢٤٨

يزيد الناقص = يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

يزيد النحوي — ١٣: ٨٢

يزيد بن هاني الكندي — ١٢: ٣٣١

يزيد بن هيرة = يزيد بن عمرو هيرة

يزيد بن هشام بن عبد الملك — ١٠: ٢٨٩



## فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والأرھاط

الأصار — ٨٢ : ١٧ : ١٠٢ : ١٠١٧ : ١٠١٧٠

١٢٥ : ١٢٦٣ : ٣ : ١٢٦٣٠ : ١٧ : ١٣١

١٤٦ : ١٤٧ : ٤ : ١٤٧ : ٦ : ١٦٦ : ٣ : ١٨٧

١٩٢ : ١٩٨ : ٤ : ١٩٨ : ١١ : ٢٢٤ : ١٤

أهل البيت — ٣٢١ : ٢

أود — ١٩٥ : ٢

أولاد شداد بن أوس — ٣١١ : ١٣

إياد — ٢٣٠ : ١٧

(ب)

باسك — ٣٢ : ٣

البربر — ١٤٩ : ٦ : ١٥٨ : ١٥ : ١٥٩ : ١١

٢٨٢ : ١ : ٢٨٩ : ٧ : ٢٩٥ : ١٥

٢٩٦ : ١ : ٣٢٠ : ٢

بكر بن وائل — ٧٦ : ٩

بوأسدين عبد الغزي — ٨٧ : ١٠

بنو إسرائيل — ٢٧ : ١١ : ٢٨ : ٦ : ٤٢ : ١٨

٥٨ : ٨ : ٥٩ : ١٤ : ١٢٥ : ٥

بوامية — ٧٦ : ٧ : ١٢٣ : ٩ : ١٥٨ : ١١

١٦٣ : ٩ : ١٦٥ : ٩ : ١٧٧ : ١٤ : ١٨١

١٧ : ١٨٨ : ٦ : ١٩٦ : ١ : ٢١٧ : ١٥

٢٣٣ : ١٦ : ٢٣٥ : ٩ : ٢٤٨ : ١٣ : ٢٥٦

٦ : ٢٥٨ : ٤ : ٢٥٩ : ١٧ : ٢٦٣ : ١٨

٢٦٩ : ٥ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٣ : ١ : ٢٧٥ : ٤

٢٨٤ : ١٨ : ٣٠١ : ٩ : ٣٠٦ : ٤ : ٣١٠

١٤ : ٣١٣ : ٨ : ٣١٥ : ٩ : ٣١٧ : ٧

٣١٨ : ٢ : ٣١٩ : ٨ : ٣٢٢ : ٣ : ٣٢٣

١٩ : ٣٢٤ : ١ : ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٤ : ٢

٣٣٨ : ١٣ : ٣٣٩ : ٤ : ٣٤٣ : ١٠

٣٥١ : ١٥ : ٣٥٢ : ١٣

بوقيف — ٢٣٠ : ٧

بوجع — ٧٥ : ٨ : ٢٨٠ : ٩

(١)

آل حسن — ٣٥٣ : ٩

آل الحصري — ٣٠٣ : ٢

آل الحكم — ٨٠ : ٧

آل الزبير بن العوام — ٣٤٥ : ١٧

آل ساسان — ٣٣٣ : ١١

آل العباس — ٣٢٠ : ١٣

آل عتيك — ٣٣٠ : ١٠

آل عبد صل الله عليه وسلم — ٣٢٠ : ٣

آل مروان — ٨٠ : ٧

آل المهلب — ٢٤٨ : ٨

آل حصيص — ٦٤ : ١٣

الأيامية — ٣٠٩ : ٦

الأزارقة — ١٦٩ : ١٥ : ٢١٨ : ٤ : ٢٨٩ : ١٧

الأزد — ١٥١ : ١١

أصحاب الصمة — ١٧٩ : ٢

الأعاجم = الميم

الأقاط — ٧ : ١٠ : ١٠٤ : ٨ : ١٧ : ١٨ : ١٩

١٥ : ٢٧ : ١٩ : ٢٨ : ٢٠ : ٢٩ : ١٧ : ٣١

٣ : ٣٢ : ٨ : ٣٥ : ١٠ : ٣٨ : ١٤ : ٤٠ : ٤٩

٤١ : ٤٢ : ١٠ : ٤٦ : ٤ : ١٥ : ٥١ : ١٦

٥٧ : ١٣ : ٥٨ : ٧ : ٦٠ : ٤٩ : ٦١ : ٧٣

١٨ : ٧٤ : ٢ : ١٨٥ : ٧ : ٢٣٨ : ٥ : ٢٥٩ : ٤١

١٨١ : ١٦ : ٢ : ٣١٧ : ٩ : ٣٢٥ : ١٧

٣٢٨ : ١٠

أقاط مصر = الأقاط

الأكاسرة — ٦٠ : ١٦

الأكراد — ٧٧ : ١١

الأموية = سوية

الأمويون = بوامية



(ش)

الشاميون — ١١١ : ١٧٩ ٠ ٥ : ١٢  
 الشراة — ٣٢٠ : ٢١  
 الشيعة — ١٠٧ : ١١ : ١٧٨ : ٢٤٣ ٠ ٧ : ٩  
 ٦ : ٢٥٦

(ص)

الصند — ١٤٨ : ٢٢١ ٠ ٧ : ٢٢٢ ٠ ١٣ : ٢٢٦  
 ١٠ : ٢٧٠ ٠ ٣  
 الصفرية — ٢٨٧ : ١٦ : ٢٨٨ : ١ : ٢٨٩ : ٨  
 ٨ : ٢٩٤  
 الصقالبة — ٢٣٦ : ١٦  
 الصوفية — ١٧٢ : ١

(ط)

طلي — ١٤٣ : ١٦ : ١٨٠ : ١٥

(ع)

عاد — ٢٤٩ : ٤٨ : ٢٨٣ : ١٠  
 العباسية = بنو العباس  
 عبد الدار — ٦٦ : ١٧  
 عبد خنس — ٢٩٨ : ١٧ : ٣٠٣ : ٢  
 عبد القيس — ١٨٧ : ١٧  
 عبد مناف — ٢٩٨ : ١٨  
 البرايريون = اليهود  
 العمانية — ١٠٨ : ١٩ : ١٤٣ : ١٢  
 السجم (القرص) — ٤ : ١٨ : ٢٩ : ١١ : ٧٧٤٢ : ٦٠  
 ١٣ : ٣٤٧١٤ : ٢٦٠ : ١٧ : ١٧٧ : ١١  
 العرب — ٤ : ١٨ : ٦٠ : ٢٩ : ١٢ : ٧٢  
 ٤ : ٩٥ : ١٥ : ٩٦ : ٦ : ١١٣ : ١٦  
 ١٣٢ : ١٣٥ : ١٣ : ١٤٣ : ١٣ : ١٧٥  
 ٢ : ١٩٣ : ١٧ : ٧ : ٢ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٥  
 ٢ : ٢٤٣ : ٨ : ٢٤٠ : ٠ : ١٢ : ٩  
 ٢٤٧ : ٨ : ٢٦٢ : ١٥ : ٢٨٢ : ٢٩٠ : ٩  
 ٦ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٠٦ : ٥

(د)

الدار — ٢٨٣ : ٥  
 دوس — ١٥١ : ١١  
 الديلم — ٢٠٣ : ٢ : ٢٨٦ : ١٨ : ٣٥٠ : ١٥  
 ٥ : ٣٥٢

(ر)

الراضة — ٢٧٤ : ٢  
 الزاوندية — ٣٣٧ : ٢  
 الروم — ٧ : ٨٠ : ٩٠ : ١٦ : ١٠ : ١٣  
 ١١ : ١٣ : ١٨ : ١٤ : ١٧ : ١٣  
 ١٨ : ١٩ : ٢٤ : ١٨ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١  
 ٤٥ : ٤٥ : ٥٩ : ٢٠ : ٦٠ : ٢٠ : ٦٠ : ٢٠ : ٤٥  
 ٨٠ : ٨٠ : ٩١ : ٩١ : ٩٠ : ٩١ : ٨٥ : ٩١ : ٨٠  
 ١١٧ : ١١٧ : ١٢٤ : ١٦ : ١٢٥ : ٢٠ : ١٣١  
 ١٦ : ١٣٢ : ١١ : ١٣٢ : ٦ : ١٣٥ : ٤  
 ١٣٧ : ١٣٧ : ١٤٤ : ٣ : ١٤٤ : ١٦ : ١٤٨  
 ١٤٩ : ١٠ : ١٥٢ : ٩ : ١٥٩ : ٢ : ١٤٩  
 ١٧٢ : ١٧٢ : ١٧٦ : ١٨ : ١٨٣ : ١٦ : ١٨٥  
 ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٣ : ٤ : ١٩٤ : ١٧ : ١٩٦  
 ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٩ : ١٤ : ٢٠٢ : ١٦  
 ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٩ : ١٠ : ٢١٢ : ٢١ : ٢١٥  
 ٢١٦ : ٢١٦ : ٢٢١ : ١٦ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٦  
 ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٣٠ : ١ : ٢٣٥ : ١ : ٢٣٦  
 ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ١٩ : ٢٤٤ : ٢٤٨ : ٢٤٨ : ٢٤٨  
 ٢٥١ : ٢٥١ : ٢٥٤ : ١٤ : ٢٦١ : ١٧ : ٢٦٢  
 ٢٦٦ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ١١ : ٢٧٠ : ١٢ : ٢٧٢  
 ٢٧٣ : ٢٧٣ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٧  
 ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٨٤ : ٣ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٦ : ٤ : ٢٨٩  
 ٢٩٤ : ٢٩٤ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣١٣ : ١١  
 ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٣٢ : ١٦ : ٣٣٧ : ٢٧ : ٣٣٨ : ١٠  
 ٣٣٩ : ٣٣٩ : ٣٤٦ : ٢٠ : ٣٤٦ : ٢٠

(س)

السمياطية — ١٧٢ : ١  
 سليمان (حتى من مراد) — ١٨٩ : ٢٠  
 السند = الصند

(م)

- مازن بن منصور — ٢١٥ : ١٧  
 المحوس — ٢٧٨ : ١٨ : ٢٩٨ : ١٥  
 مراد — ١٨٩ : ٢٠  
 المرجنة — ٢٥٦ : ٢١  
 المزدكية — ٢٧٨ : ١٨  
 المسودة = بوالعباس  
 المصريون — ١٨ : ١١ : ٢٧ : ١٨ : ٨٠ : ١٧ : ٤  
 ٨١ : ١٠٧ : ١١١ : ١٢٤ : ٨ : ٤  
 ١٥٩ : ١٦٥ : ٢٤٥ : ٣٠٥ : ١٣ : ٣٠٥  
 ٣١٣ : ٣٢٣ : ١٩  
 مصر — ٣٤٤ : ١٧ : ٣٤٥ : ١  
 المضرية = مصر  
 الماخر — ٣٦ : ١٤ : ١٦٦ : ٧  
 المخرلة — ٣١٤ : ١  
 المل — ٦١ : ٨  
 ممك — ٣٢ : ٣  
 المهاجرون — ١٤٢ : ١٦١ : ١٧٧ : ١٨٧ : ٢٧ : ١٩٢ : ١  
 ١٩٥ : ١٣ : ٢١٠ : ٢١

(ن)

- النصاري — ٧٣ : ١ : ٢٦٥ : ١٦ : ٢٨٨ : ٦ : ٤  
 ٣٢٢ : ٢٢

(هـ)

- هذيل — ٢٧٢ : ١٢

(و)

- واق — ٣٢ : ٢٠  
 واق واق — ٣٢ : ١  
 ولد أبي رغال = بوقهيف

(ي)

- اليهود — ٣٩ : ١٧ : ٣٢٧ : ٢٢  
 اليونانيون — ٦٠ : ١٤

عرب الحجاز = العرب

الماليق — ٦٠ : ١٣

(غ)

- غسان — ٢٠٠ : ١٩  
 غلفان — ٢٤٦ : ١١

(ف)

- الفراغة — ٦٠ : ١٢  
 الفرس = السيم  
 الفرنج — ٢٠٠ : ١٤

(ق)

- القارة — ٨٧ : ١٨  
 القبط = الأناط  
 قبط مصر = الأناط  
 القراة — ٣٦ : ١٦  
 قريش — ٢٠ : ١٦ : ٢٩ : ١٢ : ٦٢ : ١١ : ٤  
 ٧٢ : ٧٩ : ١٠ : ١١٣ : ١٣ : ١٣٠ : ٤  
 ١٤ : ١٦١ : ١٦ : ٢١٥ : ١٠ : ٢٤٧ : ٤  
 ٨ : ٢٥٦ : ١٥ : ٢٦١ : ٣ : ٢٧٣ : ١٦ : ٤  
 ٢٨٣ : ٤ : ٣١١ : ٣  
 قيس — ٢٦٥ : ١٤ : ٢٨١ : ١٥ : ٣١٢ : ١٩ : ٤  
 ٣١٦ : ١١  
 القيسية = قيس

(ك)

- كاتب — ٢٨١ : ١٦  
 كناية — ٩٨ : ٨  
 كدة — ٩١ : ٦ : ٢٠٦ : ٤  
 الكوفيون — ١٧٩ : ١١ : ١٩٤ : ١٤

(ل)

- لحم — ٧ : ١٣ : ٥٨ : ٧ : ١٦٦ : ١١ : ٢٢٥ : ٤  
 ٩ : ٢٨٣ : ٥

## فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

٦١٠ : ١٣٦ ٦١٠ : ١٣٣ ٦٥ : ١٣٧ ٦١٠ : ١٣٤  
 ٦١٦ : ٣١٤ ٦٥ : ٢٥٠ ٦٢ : ٢٠٨ ٦١٣ : ٢٠٠  
 ١٥ : ٣٤٦ ٦١٥ : ٣٣١ ٦٢١ : ٣١٧ ٦١٦ : ٣١٦  
 ٦ : ٥٧ ٦٤ : ٥٦ ٦١٦ : ٤٩ ٦٢ : ٣٧ — أسوان  
 ١٦ : ٤٩ — أشوت  
 ١٤ : ٣٨ — الأشنوب  
 ٢٢٨ ٦٣ : ٢٠٠ ٦١٩ : ٨٩ ٦١٥ : ٨٦ — أصبات  
 ٨ : ٣٤٧ ٦٤ : ٣٣٦ ٦١٤ : ٣١٢ ٦٤  
 ١٨ : ٢١٩ — إسطل قاش  
 ٧ : ٢١٩ — إسطل قرة  
 ١٩ : ٨٩ ٦٣ : ٨٦ ٦١ : ٨٥ — إسطل  
 ٢٠ : ٢٣٦ — أحميد  
 ٦٧ : ٨٥ ٦١ : ٨٠ ٦٢ : ٦٦ ٦١٨ : ٤٩ — إريقة  
 ٦٥ : ١٤٩ ٦٩ : ١٣٢ ٦٨ : ١٣٠ ٦٢ : ٩١  
 ٦١ : ١٦٠ ٦١٦ : ١٥٩ ٦١٤ : ١٥٨ ٦٢٠ : ١٥٢  
 : ٢١٦ ٦١ : ٢٠١ ٦٣ : ١٩٦ ٦١٦ : ١٨٣  
 ٦١ : ٢٤٥ ٦٨ : ٢٤٤ ٦١٥ : ٢٢٦ ٦١٠  
 ٦١٨ : ٢٧٠ ٦٥ : ٢٦٦ ٦٣ : ٢٥٠ ٦١ : ٢٤٩  
 ٦٧ : ٢٨٢ ٦٦ : ٢٨١ ٦١٢ : ٢٧٦ ٦١٢ : ٢٧٥  
 ٦١٨ : ٢٩٢ ٦٤ : ٢٩١ ٦١٦ : ٢٨٧ ٦١ : ٢٨٣  
 : ٣١٠ ٦١١ : ٣٠٢ ٦١٤ : ٢٩٥ ٦١٠ : ٢٩٤  
 : ٣٣١ ٦١٤ : ٣٢٤ ٦٢ : ٣٢٠ ٦١٩ : ٣١٩ ٦٣  
 ٧ : ٣٤٩ ٦١٣  
 ١٦ : ٢٢٥ — أقريلش  
 ٢ : ٨ — أم ديب  
 ٣ : ٤٩ — أموس  
 ٦١ : ٢٢٦ ٦١٠ : ١٢١ ٦١١ : ١١٨ — الأنبار  
 ٢١ : ٣٣٢ ٦٧ : ٣٢٩ ٦١٣ : ٣٠٦  
 ٤٤ : ٢١٦ ٦٢ : ١٩٨ ٦١٤ : ٨٤ ٦١٩ : ٨٠ — الأندلس  
 ١٧ : ٢٢٦ ٦١٣ : ٢٢٥ ٦١٤ : ٢٢٢ ٦١٢ : ٢٢٠

(١)

أرميا — ٢١ : ٢٦٥  
 أيرالول — ٩ : ٤٢  
 إغنا — ٢٠ : ١٩  
 أذربان — ١٥ : ٨٦ ٦١٨ : ٨٥ ٦٢١ : ٧٦ : ١٣٨  
 ٦١٦ : ٢٣٩ ٦٥ : ٢٢٨ ٦٧ : ٢٢٢ ٦٣ : ١٣٨  
 ٦١٧ : ٢٧٠ ٦٩ : ٢٦١ ٦١٨ : ٢٥٣ ٦١٠ : ٢٤١  
 : ٣٠٣ ٦١٠ : ٢٧٦ ٦١١ : ٢٧٣ ٦٨ : ٢٧١  
 ١٤ : ٣٤٧ ٦١١ : ٣٢٩ ٦١٤  
 أذولية — ٩ : ٢١٦  
 أزان — ١٨ : ٢٥٣ ٦٢٠ : ٢٧١ : ٢٧١  
 لابل — ٢٠ : ٢١٩  
 أوطان — ٥ : ٨٥  
 أربيل — ٦ : ٢٧١ ٦٩ : ٢٠٩  
 الأردن — ١٥ : ٢٥٧ ٦١٠ : ٢١١  
 أردوكت — ٢٠ : ٢٣٤  
 أرز — ٦ : ٢٨٦  
 أرزن — ٦ : ٢٧١  
 أرفقة — ١٤ : ١٩٧  
 إديبية — ٢٠٩ ٦١٢ : ٢٠٧ ٦٩ : ٢٠٤ ٦٥ : ١٩٠  
 ٦١٠ : ٢٤٨ ٦١٦ : ٢٢٩ ٦١٨ : ٢٢٩ ٦٨  
 : ٢٧٠ ٦١٣ : ٢٥٤ ٦١٩ : ٢٥٣ ٦٢٠ : ٢٥١  
 : ٣٠٣ ٦٣ : ٢٨٦ ٦٢٠ : ٢٨٢ ٦٢٠ : ٢٧٩ ٦١٤  
 ٤ : ٣٥٠ ٦١٥  
 أسبار — ١٤ : ٢٤٧  
 أسبارديس — ٢٢ : ٣٤٧  
 الاسكندرية — ١٨ ٦١ : ١٩ ٦٦ : ٨ ٦٩ : ٧ ٦٣ : ٥ : ١٨٦  
 ٦١٤ : ٤٩ ٦٥ : ٢٣ ٦٦ : ٢٢ ٦٧ : ٢٠ ٦٢٢  
 : ٧٠ ٦١٤ : ٦٦ ٦١ : ٦٥ ٦١٧ : ٦٤ ٦٩ : ٦٠  
 ٦٢٠ : ٩٤ ٦١٢ : ٨٠ ٦١٧ : ٧٨ ٦١٦ : ٧٥ ٦٨



اليضا. — ٢٨٧ : ١٦  
 ييكند — ٢١٣ : ١٥  
 يارستان أحد بن طولون — ٣٢٧ : ٢

## (ت)

تجيب — ٦٦ : ١٦  
 تدمر — ٢٩٨ : ١  
 ترعة لحيّة — ٥٥ : ١٨  
 ترعة ذنب القناح — ٥٥ : ١٧  
 تركستان — ٢٣٤ : ١٩  
 ترمذ — ٢٠٩ : ١٤ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٣٠ : ٤  
 تستر — ٧٩ : ١  
 التميم — ٢١٥ : ١١  
 تهامة — ١٦٧ : ١٢  
 تيس — ٧ : ١٧ : ٢٤٤ : ٧  
 تومات — ٢٨٦ : ٧  
 تونس — ٢٨٢ : ١١

## (ج)

الحاية — ٥ : ١٢  
 جامع أحد بن طولون — ٢٢٦ : ٥ : ٢٢٧ : ٧  
 الجامع الأزهر — ٧٠ : ١١  
 الجامع الأقصى — ١٨٣ : ١٠ : ١٨٨ : ٣  
 جامع أولاد عان — ٨ : ١٨  
 جامع سداد — ٣٤١ : ٧  
 جامع دمشق الأموي — ١٢٥ : ١٨ : ١٧٢ : ٢١ : ٢١٣ : ٥  
 ١٦ : ٢٣٤ : ٩ : ٢٣٦ : ٥  
 جامع السلطان حسن — ٣٢٧ : ٢١  
 جامع السكر — ٣٢٦ : ٧  
 جامع عمرو بن العاص — ٦٥ : ١١ : ٦٦ : ٦٧ : ٧  
 ٦٨ : ٦٩ : ٦٢ : ٧٠ : ٦١ : ٧١ : ١٢٤ : ٦٨  
 ٢١٧ : ١٨ : ٢١٨ : ٢٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٣٠ : ٣٠ : ١ : ٥  
 ٣٢٤ : ٤ : ٣٢٦ : ١١  
 جامع مصر = جامع عمرو بن العاص  
 جامع مطية — ٣٢٤ : ١٦  
 جبال الطالقان — ٢٦١ : ١٣

١١ : ٧ : ٢٠ : ٢١٢ : ٤ : ٢١٤ : ١٥ : ٢٢٤ : ٢  
 ١٥ : ٢٣٣ : ٢٠ : ٢٣٤ : ٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٣ : ٢  
 ٦ : ٢٤٦ : ٤ : ٢٥٢ : ٨ : ٢٥٤ : ٤ : ٢٦٧ : ٢  
 ١٨ : ٢٦٨ : ٧ : ٢٧٠ : ١٥ : ٢٧٩ : ١٧  
 ٢٨٣ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٨٧ : ١ : ٢٨٨ : ٢ : ٢٨٨ : ١٠  
 ٢٨٩ : ٢٨٩ : ١٩ : ٣٠٨ : ١٤ : ٣١٣ : ٦ : ٣٢٢ : ٢  
 ٢ : ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٩ : ١٣ : ٣٣٣ : ١٧ : ٣٣٥ : ٢  
 ١ : ٣٣٧ : ١٣ : ٣٣٨ : ١٥ : ٣٤٨ : ٤ : ٣٥١ : ٢  
 ٢ : ٣٥٢ : ٥

طران — ٢٨٦ : ٦

طن قاه — ١٩٢ : ٨

بغداد — ٤١ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٨ : ٥٢ : ٩ : ٥٢ : ٤٨ : ٢  
 ١٣ : ٢٠ : ٢٤٠ : ٦ : ٢٤١ : ٣ : ٢٤٢ : ٢  
 ١ : ٢٤٥ : ٦

بغداد الجديدة = بغداد

بغداد القديمة = بغداد

البيع — ١٤٠ : ٩ : ١٥٠ : ١٤

طيس — ٨ : ٢٣٢ : ٢

لح — ٨٨ : ١٨ : ١٣٨ : ١٥ : ٢١٢ : ٥ : ٢٦١ : ٢  
 ١٥ : ٢٧٤ : ٢٣ : ٢٨٤ : ١٢

البقا. — ٢٩٦ : ١٠ : ٣٢٠ : ١٠ : ٣٢٣ : ١٥

بلجر — ٨٨ : ٢٠ : ٨٩ : ١

البها — ٢٧ : ١٩

بوسير — ٣١٧ : ٦ : ٣١٩ : ١٠

برلاق — ٤ : ١٧ : ٥٥ : ٢٠ : ٨٤ : ٢٢ : ١٢٣ : ٢١

١٥٠ : ١٩ : ١٧٨ : ٢٠ : ٢٩٠ : ١٨

اليت = ليت الحرام

اليت الحرام — ٨٤ : ١٣٠ : ١٥ : ١٩١ : ١٨٩٠٨

١٤ : ٢١٥ : ١٣ : ٢٢٨ : ٢٦ : ٣٣٩ : ٥

بيت الذهب — ١٤٤ : ٦

بيت المال — ٧١ : ١١ : ٧٥ : ٢٠ : ٨٤ : ٦

بيت المقدس — ٢٣ : ٢٤ : ٢٠ : ٣١ : ٤٤ : ٥٩

١٥ : ١٤٠ : ٢١ : ٣١١ : ١٢ : ٣٣٦ : ١٤

٤ : ٣٤٠

بزميرية — ٧٦ : ٧ : ٣١١ : ٨

الجبل — ١٧: ٢٦٠  
 الجبل الأسود — ١٦٨ : ٤  
 جر رشيد — ٢١: ٤١  
 حرة النبي صلى الله عليه وسلم — ٨: ١٤٢  
 حدة أن قبة — ٤٣: ١٤ ٢٣٧ : ٤  
 حدة الأزكية — ١٩: ٨  
 حرات — ٢٠: ٣٣٤ ١٢: ٣٢١  
 حرم الله = البيت الحرام  
 الحرم المكي = البيت الحرام  
 الحرمان الشريفان — ١٠: ٢ ١٤: ٤٥ ١٨٦ : ١٠  
 حرواء — ٣: ١١٨  
 الحصن = باليون  
 حصن ابن عوف — ١: ٢٣٥  
 حصن الأحم — ٦: ٢١٢  
 حصن باليون = باليون  
 حصن يرقى — ٦: ٢١٢  
 حصن الحديد — ١٧: ٢٢٦ ١٠: ٢٣٥  
 حصن دابق — ١١: ٣٣٢  
 حصن سويرة — ٨: ٢١٦  
 حصن المرأة — ٨: ٢٣٦ ١٤: ٢٣٥ ١٠: ٩١  
 حصر موت — ٥: ٣٠٩  
 حفر — ١٨: ٢٩  
 حلب — ٢٠: ٣٣٧ ٢٠: ٢٤١ ١٠: ١٩٣  
 حلوات — ٦: ١٨٥ ٥: ١٧٣  
 حمام جنادة بن عيسى الحامري — ٤: ٤٤  
 حمام سالم — ٣: ٤٤  
 الحمره — ١٦: ٢٦٥  
 حمص — ١٦: ١٣١ ١٧: ١٤٨ ١٧: ٣٠٤  
 ح — ١١: ٣٣٢ ٤: ٣١٠ ٤  
 الحيمة — ١٠: ٣٢٠  
 حنصر — ٨: ٢٦٢  
 الحنوف — ١٦: ٤٩  
 الحوف الشرق — ١١: ٣١٦  
 حق البيت زيف — ٢١: ٣٢٦  
 الحيرة — ١٦: ١١١ ١٤: ٢٤١ ٢٣٩ : ٧

الجبل — ١٠: ٧٧  
 جبل صيدا — ٨: ٩٠  
 جبل مصر = المقطم  
 جبل المقطم = المقطم  
 جبل يشكر — ٢٥: ٣٢٧ ٤٤: ٣٢٦  
 الجمعة — ١٣: ١٤٧  
 جيرة — ٤: ١٣٨  
 جرجان — ٤٤: ٢٣٦ ١٧: ٢٣٤ ١٨: ٨٨ ٤٤: ٢٧٤  
 جرجان — ١١: ٣٢٥ ٢٣  
 جريابا — ٨: ٢٦٨  
 الجزيرة — ١٠: ١٦ ١٦: ١٦ ١٣: ١٠ ١٠: ١٠٢  
 ١٣ ١٩٠ : ١٠ ٢٢٢ ٦٧: ٢٤٢ ٦: ٢٤٨  
 ٢٧٣ ٢٠: ٢٦٢ ١٧: ٢٦١ ١٠: ٢٤٨  
 ٢٢٩ ٢٩: ٢٢٢ ٤: ٣١٩ ٨: ٣١٨ ١٢  
 ٦: ٣٥٢ ١٠: ٣٤٨ ٢: ٣٣٥ ١١  
 جزيرة بن نصر — ١٥: ٤٧  
 جزيرة القف — ١٥: ٤٧  
 جزيرة الروقة — ٢٢: ٣٢٦ ١١: ٥٢  
 جلولا — ١٠: ٣١٣ ٩: ٣٠٦  
 الحصرة — ٣: ١٨٤  
 جيزة — ١٨: ٢٥٣  
 جواثا — ٢: ١٨٧  
 جوزجان — ١٨: ٢٧٤  
 جوف الكبة — ٦: ١٤٦  
 جى — ٢١: ٣٤٧ ٢٠: ٨٩  
 حيطان — ١٩: ٣٣٩ ١٩: ٣٣٠ ٢٠: ٣٨٣ ٥: ٣٤٥  
 جيون — جيجان  
 الحيرة — ١٨: ٣١٦ ١١: ٣٠٢ ١٠: ٤٢  
 ٦: ٣١٧

## (ح)

الحيفة — ١٦: ٢٠ ١٤٧: ١٢٦ ١٣: ١١٧ ١٠: ٩٠  
 الحجاز — ١٠: ٧٢ ١٠: ٥٩ ١٠: ٥٧ ٢٣: ٢٩  
 ١٦: ١٧٠ ١٠: ١١٩ ٩: ١٠٤ ٨: ٩٩  
 ١١: ٢٧١ ١٧: ٢٢٣ ٢: ٢١٩



(خ)

الحازر — ١٧٩ : ١٤

خازر الدائن — ١٧٩ : ٢١

الخافان — ٢٨٢ : ١٦

خاقين — ٣١٣ : ٢

الخسل — ٢٨٣ : ١٢

نجسة — ٢٢٧ : ١٦

نراسان — ٨٧ : ١١ : ٩١ : ٩٣ : ١٣٧ : ١٠

١٣٨ : ١٠ : ١٤٤ : ١٢ : ١٤٦ : ١٤٨ : ٥٠

١٤٩ : ٩ : ١٥٣ : ٧ : ١٦٢ : ١١ : ١٦٨ : ١٧

١٦٩ : ٦ : ١٧٨ : ١٩ : ١٨١ : ١ : ١٨٧ : ٥٠

١٨٨ : ١٨ : ١٩٠ : ٧ : ١٩٥ : ١٥ : ١٩٦ : ١٩

١٩٧ : ١١ : ١٩٨ : ٧ : ٢٠٢ : ٣ : ٢٠٩ : ٢٠

٢١٢ : ٤ : ٢١٣ : ١٥ : ٢٢١ : ٥٠

٢٢٢ : ٩ : ٢٢٣ : ١٧ : ٢٣٤ : ٦ : ٢٤٠ : ١١

٢٤٢ : ٤ : ٢٤٦ : ٥ : ٢٥١ : ١١ : ٢٥٢ : ٤

٢٦٠ : ١٢ : ٢٦١ : ١١ : ٢٦٤ : ١١ : ٢٧٠ : ٢٧

٢٨ : ٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٤ : ٢٣ : ٢٧٥ : ٤٢

٢٧٦ : ٧ : ٢٧٨ : ٣ : ٢٨٤ : ١٢ : ٢٩٤ : ٢٩

٣٠٧ : ١ : ٣٠٨ : ٣ : ٣٠٩ : ١٠

٣١٠ : ١٥ : ٣١٣ : ١٥ : ٣٢٠ : ٢ : ٣٢٢ : ٣٢

٣٢٩ : ١٢ : ٣٣١ : ٥ : ٣٣٣ : ٧ : ٣٣٥ : ٤٢

٣٣٧ : ٣ : ٣٣٩ : ١٣ : ٣٤٠ : ١ : ٣٤٣ : ١٠

٣٤٥ : ٧ : ٣٥٠ : ٦ : ٣٥٢ : ٦

خربا — ٩٤ : ٢١ : ٩٥ : ١ : ٩٦ : ١٦ : ٩٨ : ٧

١٠٧ : ٥ : ١٠٨ : ١٢ : ١٣٦ : ٢ : ١٤٣ : ١٢

خربة — ٢٧٢ : ١

الخريسة — ١٠١ : ١٧

خط الجامع — ٦٥ : ٥

خلف الاسكندرية — ٥٦ : ١

خلف دباط — ٥٦ : ٢

خلف دات الساحل — ٥٥ : ١٨

خلف سما — ٥٦ : ١

خلف سردوس — ٥٥ : ١٨ : ٥٦ : ٢

خلف الميعوم — ٥٦ : ٢

خلف صف — ٥٦ : ٢

خلف المتى — ٥٦ : ٢

خوارزم — ١٥٧ : ٤٣ : ٢٢٦ : ٣

خوزستان — ٢٦٦ : ١٨

خير — ٢٥ : ١٥ : ٩٠ : ١٢

(د)

دابق — ٢٤١ : ٤٦ : ٢٦٢ : ٥٩ : ٣٣٧ : ٩

دار أبي داود — ٣٣٩ : ١٤

دار أبي عرابية — ٢٣٠ : ٢١

دار الأرقم — ١١٧ : ١٣

دار الامارة بالسكر — ٣٢٦ : ٤٦ : ٣٢٧ : ١٩ : ٣٢٨ : ٢

دار بني جبسة — ٦٢ : ٧

دار الحسن البصري — ٢٨٥ : ٣

دار الحصار — ٦٥ : ٣

دار الخلافة حداد — ٣٤٢ : ٥

دار الذهب — ٦٩ : ٢

دار عبد العزيز مروان — ١٧٢ : ١١ : ٣١٦ : ١٩

دار عبد الله بن عمرو بن العاص — ٧٠ : ١٥

دار الطوم — ٣٥١ : ١٩

دار عمرو الصغرى — ٦٥ : ٣

دار عمرو بن العاص — ٦٧ : ١٢ : ٦٨ : ٤٧ : ٧٠ : ١٥

دار عين الحى = دار عين النحر

دار عين الحار — ٦٢ : ٧

دار كاهور الاحشيدى — ٣٢٧ : ٥

دار الكتب المصرية — ٧ : ٢١ : ٢٣ : ٢٠ : ٥٣ : ٢٢٢

١٢٣ : ١٩ : ١٥٩ : ١٩ : ١٧٠ : ٢٠ : ١٧١ : ١٠

١٨ : ١٧ : ١٩٤ : ١٧ : ٢٠٠ : ٢١ : ٢٤٧ : ١٨

٢٢٢ : ٢٢ : ٢٩٠ : ١٩ : ٣٢٦ : ١٦

الدار المدعة = دار عبد العزيز مروان

دار مروان — ٣٥٣ : ٨

دار الندوة — ٣٣٩ : ٥

دار الوليد بن سعد — ٣١٨ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٠

دارا بيجرد — ٧٧ : ١١ : ٨٥ : ٥

دارين — ٢٨٣ : ٤

## (ر)

- رايح — ١٤٧ : ١٣  
 الرأس — ٣١٩ : ٢  
 الرشح — ١٣١ : ١٥  
 الرس — ٢٥٣ : ١٩  
 رشناق أصنا — ٢٩ : ٢٠  
 رسله = دسله  
 رشيد — ٢٠ : ٥٦ : ٤  
 الرضاة — ٣٠٤ : ١١ : ٣١٣ : ١١  
 رخ — ٦ : ٣٧ : ٥٧ : ٤  
 الرقة — ٣٤٠ : ٥  
 رقودة — ٤٩ : ١٤  
 الركي — ٢٠٠ : ١٢ : ٢٢٣ : ٤٤ : ٢٤٣ : ٩  
 الرطة — ٨٣ : ٩٣ : ١٦ : ٩٤ : ١٩ : ٢٤٠ : ١٩  
 ٢٥٨ : ١٨  
 الريلة = ميدان صلاح الدين  
 رودس = ١٢٧ : ١٢٨٤٥ : ٢٢ : ١٤٤ : ١٤٤ : ١٥٤ : ٦  
 رومة مصر = جزيرة الروسة  
 الرى — ٧٩ : ٢٠ : ٣٢٩ : ١٧ : ٣٤٧ : ٤

## (ز)

- الزاب — ٣١٩ : ٢٠  
 زبيد — ١٢٦ : ١٣  
 زبيلة = مصر  
 الزوج — ١٢٥ : ١  
 زقاق البلاط — ٧١ : ٨  
 زقاق التبادل — ٦٧ : ١٣  
 زقاق الملح — ٧٠ : ١٧

## (س)

- ساير — ٨٤ : ٣  
 سبسية = سمبسية  
 سمستان — ٤٣ : ٧ : ٧٧ : ٨ : ١٢٥ : ١ : ١٣١ : ١٢  
 ١٣٩ : ٧ : ١٤٤ : ٥ : ١٥٣ : ٧ : ١٦٠ : ١٦ : ١٦  
 ١٩٨ : ٧ : ٣٠٢ : ٤ : ٣٦١ : ١١

دجلة — ٣٤ : ١٥ : ٥٢ : ٨ : ٢٠٧ : ٣ : ٣٤٠ : ١٠ : ٤٤٢ : ٤

دجلة بغداد = دجلة

دجيل — ٢٠٦ : ١٦

درب جامع شول = درب حمام شول

درب الحدث — ١٩٧ : ١٥

درب الخالين — ١٢٣ : ٢

درب حمام شول — ٦٥ : ٤

درب سالم — ٤٤ : ٣

درب السراجين — ٢٣٠ : ١٢

درة — ٢٠٧ : ١١

دسله — ٢٤٨ : ١٢ : ٢٥٢ : ١

دسله = دسله

دمشق — ٥ : ١٩ : ٦٢ : ٥٥ : ٧٥ : ٦١ : ٩٠ : ٩٩

٩٥ : ٩٥ : ١١٠ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢ : ١٢٤ : ٥٢

١٣٧ : ٤٤ : ١٤٢ : ١ : ١٤٦ : ١٢ : ١٦٧ : ٧

١٧٠ : ٥ : ١٧١ : ١١ : ١٧٢ : ٦١ : ٢٠١ : ١٠

٢١٠ : ٨ : ٢١٢ : ١٥ : ٢١١ : ٣ : ٢١٩ : ٧

٢٢٥ : ٨ : ٢٥٧ : ٨ : ٢٧٩ : ١٣ : ٢٨١ : ٢٠

٢٨٤ : ١ : ٢٨٧ : ٦ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢٩٠ : ١١

٢٩٢ : ٢ : ٢٩٧ : ١٩ : ٣٠٤ : ٤ : ٣٢٣ : ٣

٢٠ : ٣٣٢ : ١٨ : ٣٣٧ : ١٩

٣٣٩ : ٦

ديباط — ٢٥٩ : ٣ : ٣٢٥ : ١٥

دومة الجندل — ١٠٦ : ١٨

ديار ديمة — ٤٥ : ١٧

الديار المصرية = مصر

ديار مصر — ٤٥ : ١٦

دير سمان — ٢٤٦ : ١٩

دير صمان — ١٣٥ : ٢

الدينور — ٧٦ : ١٦

ديوان الخراج — ٣٢٨ : ٢

## (ذ)

ذو الحليفة — ١٠٦ : ١٦ : ٢١٥ : ١١

شارع البتة — ٣٧٦ : ١٣

شارع الصليبة — ٣٢٨ : ١٥

شارع كامل — ٨ : ١٩

شارع حراسية — ٣٢٦ : ١٢

شارع نهر الحوصل — ٣٥٩ : ١٦

الشاش — ٢٢٧ : ٨

الشام — ٦ : ١٦٦ : ٩ : ٢٣ : ٣٢ : ١ : ٣٧

٣٧ : ١٩٩ : ٥١ : ٥٣ : ٥٧ : ٥٨ : ٤٤

٤١ : ٥٩ : ٢ : ٦٠ : ٦٣ : ٦٧ : ٧٢ : ٤١

٨٠ : ١٦٦ : ٨٧ : ١٥٥ : ٩٠ : ١٧ : ٩٥ : ٢

٩٨ : ١٢ : ١٠٠ : ١١٨ : ١٠١ : ٣ : ١٠٧ : ١

٩ : ١٠٩ : ١٧ : ١١ : ٢ : ١١١ : ١٨ : ٤

١١٤ : ٣ : ١١٥ : ٢ : ١٢١ : ٢ : ١٢٥ : ٨

١٦٦ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩

١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٨ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٤ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٩ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

٤ : ٣٥١ : ٤ : ٣٤٠ : ٨

سجين بغداد — ٣٤٥ : ١١

مرغس — ٨٧ : ٢

سردا — ٢٣٥ : ١

مردانية — ٢٢٥ : ٢٨٣ : ١

سرف — ١٤٢ : ١٤

سرفوسة — ٢٨٨ : ٥

سرفوسة = سرفوسة

سرف المظلم — ٣٦ : ٩

سرفة كرويس — ٦٢ : ٦

سرفقة — ١٤٨ : ٦ : ٢٢٦ : ٢٣ : ٢٧٢ : ٢٧ : ٢٣٠

سمنود — ٣٢٥ : ١٧ : ٣٢٨ : ١٠

سمنوط — ١٧٢ : ١٨ : ٢٢٦ : ٢٧ : ٢٢٧ : ٤١

٢٧٩ : ١٩

سمنوة = سمنوط

سمنار — ١٧٩ : ١٦

السك — ٢٣٢ : ٢٢ : ١٢٥ : ٢١ : ١٥٧ : ٢٢ : ٢٤٠

٢ : ٢٤٣ : ١٠ : ٢٨٣ : ٢٠ : ٢٤٣ : ١٥ : ٣٢٤٨

سندرة — ٢٢٧ : ١٠

السواد — ٧٥ : ٢٠ : ١٢١ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٤

٢٤٥ : ٢٢٣ : ٢٠ : ٢١٣ : ٢٥ : ٢٤٥

سواد الأردن — ٢٥٥ : ١١

سواد بغداد — ٣٠٦ : ٢٢

السودان — ١٢٥ : ٢٢ : ٢٢٦ : ٢٢ : ٢٧٥ : ١٣

سور مدينة مصر — ٤ : ٢٤ : ٨

سورطانية — ٣٢٤ : ١٦

سورية — ٨٥ : ١٧ : ١٥٤ : ٢٠ : ٢٢١ : ١٦

السوس — ٢٦٦ : ٩

السوس الأقصى — ١٦٠ : ٩

سوسة — ٢١٥ : ٢٠ : ٢٢٥ : ٥

سوق الحمام — ١٠ : ٢

سجانب — ٣٤ : ٥

(ش)

شارع الميرة — ٣٢٦ : ١٣

شارع الزيادة — ٢٢٧ : ١٦



١٦:٢١٩ ٢٣:٩٥ ٢٥:٩٤ ١١:٧١  
 :٣١٧ ٢:٣٠٥ ١٥:٣٠٢ ٢٣:٢٣٠  
 ٥:٣٣٢ ١١:٣٣١ ٢١:٣٢٦ ٢٩  
 فسطاط عمرو = الفسطاط  
 فسطاط مصر = المسطاط  
 فسقية ابن طولون — ٤٤: ٥  
 ٢٦:٩٥ ١٤:٩٤ ٤٤:٨٢ ٤٤:٥٧  
 :١٧٢ ١٧:١٥٧ ٢١:١٤٠ ١٥:١٠٨  
 ٢:٣٢٤ ١٨:٢٥٨ ٢:٢٣٣ ٢٦  
 ١٠:٣٣٦ ١١:٣٣٢ ٩:٣٣١ ١٣:٣٢٨  
 الطلحة السفلى — ٢١: ٣٠٦  
 الطلحة العليا — ١٧: ٣٠٦  
 ميرزاق — ١٩:٣٤٧  
 الميوسم — ١٢: ٧٩

(ق)

قابس — ٨: ٢٩٤  
 قائل — ٤: ٣٠٨  
 القادسية — ١٤:٢٤١ ٢٠: ٢٠٨  
 قالقلا — ١٦:٢٠٢  
 القاهرة — ١٢:٤٤ ٢٣:٣ ١٩:٥٢ ١٢:٦١ ١٢:٢٣٦  
 :٣٢٦ ٢٣:٢٣٠ ١٦:١٦٥ ٢٠: ١٢٣  
 ٧:٣٢٨ ٢١  
 قاهرة البحر = القاهرة  
 القاهرة المزينة = القاهرة  
 قباء — ٧:١٣١ ١٦: ١١٨  
 قرأب بصره الصحابي — ١٦: ١٢٩  
 قريكار بن قتيبة القاضي — ١٤:٤٣ ١٢:٤٤ ٢٦:٢٢٨ ٥:٣٢٨  
 قري دانيال الذي طبع السلام — ١٩:٢٦٦  
 قري عفة بن عامر الجهمي — ١٣: ١٣٠  
 قري علي بن أبي طالب — ١٢: ١٢٠  
 قري عمرو بن العاص — ١٦: ١٢٩  
 قريس — ١١:٢٣٥ ١٤:٢٠٠ ٢٢:٨٥ ١٨:٨٤  
 ١٨: ٢٦١  
 القبطان — ١٧:٢١٥

صفلان — ١٣:٩٤ ٢٦:٨٣  
 السكر — ٢:٣٢٦ ١:٣٢٧ ٢:٣٢٨ ٢٣١  
 ٣:٢٤٣ ٢٦:٢٢٢ ١٢  
 القننيس — ٣: ١٣١  
 عك — ١٧: ٥  
 عمارت — ٢١:٣٢٠ ٤٤:١٩٩ ٤٤:٦٣  
 عمواس — ٦:١٨٣ ١٦:١٤٠  
 عمود مدينة عين شمس — ١:٤٣  
 عمورية — ٦:٢١٦ ٢٠:٧٧  
 عين أباغ — ١١: ٣٣٢  
 عين الحر — ٢٢:٣٠٦ ٢١:٢٦٨ ٨:٢٣٥  
 عين الحمى = عين الحمار  
 عين الحمار — ٧: ٦٢  
 عين شمس — ١٦:١٦٥ ١٢:١٠٤ ٢٤:٢٤ ١٥:٢٣  
 العينون = قاطر المهرى

(غ)

المدقذوة — ١: ١٣٥  
 عزة — ٧: ٣١٩  
 المود — ١٣: ٢٦١  
 غور بن — ٢١: ٢٦٦  
 الصوطة — ٢٠: ٢٨١

(ف)

فارس — ٢١:٨٦ ١٨:٥٩  
 فارياب — ٥: ٢٢٢  
 الفرات — ٢٠:٢ ١٨:١٧٢ ١٦:٤٥ ٥:٣٤  
 ١٦: ٣٠٦ ١٣: ٣٠٧ ٤: ٣١٨ ٥: ٣١٨  
 ١٠: ٣٤٠ ٢١: ٣٣٢  
 المراديس — ١٨: ٢٨٨  
 المبرع — ٢٠: ١٥٤  
 فرعانة — ٩: ٢٦٠ ٢٧: ٢٢٧ ٥: ٢١٥  
 الفرما — ٦: ٤٣ ٢٧: ٧  
 الفسطاط — ٢٦: ٢٥ ١٢: ١٦ ٢٣: ٧ ١٩: ٤  
 ١١: ٦٥ ١١: ٦٠ ٢٢: ٥٤ ٤: ٣٧  
 ١٧: ٦٤ ٥: ١١٠ ١٣: ٧٩ ١٢: ٦٨

قلعة القاهرة — ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٨ : ١٥

قلعة غزالة — ٢٢٦ : ٧

قلعة الكباش = الكباش

قلنسوة — ٣٢٤ : ٢

ققم — ٢١٤ : ٩

قاطر الدراع — ٢٢٦ : ١٣

قاطر المجرى (اليون) — ٢٢٦ : ١٢

قدايل — ١٢٥ : ١٦

قندجار — ١٤٤ : ٥

قنشرين — ٢١٧ : ٢١٦ : ٢٢٢ : ١١

قنطرة الماء — ٣٢٧ : ٤

القواصر — ٧ : ١٣

قونية — ٢٥٤ : ١٦

قوهستان — ١٣٨ : ١٦

القيروان — ١٤٠ : ١٣ : ١٥٠ : ٢٣ : ١٥٩ : ١٢

١٦ : ٢٩٥ : ٥٥ : ٢٨٢ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٦ : ١٦٠

قيصرية — ٧ : ٨ : ٢٦١ : ١٧ : ٢٦٢ : ٩ : ٢٧٠

٩ : ٢٧٤ : ١٣

قيصرية الروم — ١٨٦ : ١٣ : ٢٦١ : ١٠

قيصرية السمل — ٦٩ : ١٢ : ٢١٨ : ١

القيقان — ١٣٠ : ٩ : ١٣٢ : ١٠

قيلة بولس — ١٥٢ : ١٢

### (ك)

كابل — ١٣١ : ١٤ : ٢٢٧ : ٧ : ٢٦٦ : ٢١

٦ : ٣٥٠

كاشغر — ٢٢٠ : ١٢ : ٢٢٤ : ٢

الكباش — ٢٢٦ : ٢٠ : ٢٢٧ : ١٦

كرمان — ٧٧ : ٨ : ١٥٣ : ١٠ : ٨٨ : ١٩٧ : ١٢

٩ : ٢١٣

كريلاد — ١٥٤ : ١٨ : ١٥٥ : ٧

الكرين — ٣١٧ : ١

كش — ٢٢٢ : ٩

كشاف — ٣١٩ : ٣

الكمة — ١٦٤ : ١٠ : ١٦٧ : ١٧ : ١٦٨ : ١٦٤ : ١٧٤

١٢ : ٢٥٦ : ٢٣٠ : ١٤ : ١٨٩ : ١٠ : ١٨٨ : ٢٧

القليبة — ١٥٤ : ٨

قبة قصر بندا الخضر — ٣٤١ : ٧

قبة الهواء — ٣٢٧ : ٢٤

القدس — ٢٧ : ١٨٨ : ١٩

قديد — ٣١١ : ١

القرافة — ٣٦ : ٧ : ٤٤ : ١٦٥ : ١٥ : ١٥

١٨ : ٣٢٨

قراة مصر = القراة

قرطاجنة — ١٥٢ : ١١

قرطبة — ٢٢٦ : ١٧ : ٢٨١ : ١٩

قره ميدان = ميدان صلاح الدين

قروين — ٢٠٣ : ٢ : ٢٦٦ : ١٧

قسا — ٧٧ : ١١

القسططنية — ٨٤ : ١٦ : ١٣٣ : ١٣٥ : ٦

١٣٩ : ٨ : ١٩٧ : ٢٠ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٢٢ : ٦

قشرة — ٧٠ : ١٧

قصة هرك طبرستان — ١٧٦ : ١٨

القصر = قصر الشمع

قصر ابن طولون — ٣٢٧ : ٧

قصر الإمارة — ١٢٠ : ٨

قصر بندا — ٣٤١ : ٧

قصر الشمع — ١٨٤ : ٧ : ٤٤٩ : ١٠ : ١٦٦ : ٤

١٦ : ١٣ : ١٧ : ٨ : ٦٠ : ١٠ : ٦٤ : ١٩

قصر القيروزان — ٢٤٧ : ١٢

قصر المنصور — ٣٤٥ : ٩

القنطاع = قنطاع ابن طولون

قنطاع ابن طولون — ٤٣ : ١٦ : ٤٤ : ١١ : ٣٢٦ : ١٥

١ : ٣٢٨

قنطية — ٧ : ١٧

قنصة — ١٥٩ : ١٢

قفط — ٤٩ : ١٦

القنزم — ٤٣ : ٦ : ١٠٤ : ١٠

قلعة بيت السرير — ٢٨٦ : ٣

القلعة = قلعة القاهرة

قلعة الجبل = قلعة القاهرة



[illegible]

مدينة السلام = بغداد  
مدينة المنصور = بغداد  
مرج دابق — ٣٣٢ : ٨  
مرج راهط — ٢٨١ : ١٦  
المرزبان — ٢٢٦ : ٢٢٧ ٨ : ١  
مرعش — ١٩٣ : ١٠  
مرو — ٨٧ : ٣ : ٨٨ ٦٠ : ١٥٧ ٦١٠ : ١٩٦  
٦١٢ : ٢٢٢ ٥ : ٢١٧ ٦ : ٢٠٥ ٦٢ : ١٢  
٦٣ : ٢٧٨ ٨ : ٢٧٦ ٦١٨ : ٢٧٤ ٦٣ : ٢٦٧  
١٥ : ٣١٣ ٦١٣ : ٣١٠  
مرو الزور = مرو  
المصرة — ٢٩٧ : ١٩  
المسجد = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسجد الجامع = جامع عمرو بن العاص  
مسجد جامع المصيصا — ٣٣٩ : ٢١  
مسجد الحامل — ٣٢٦ : ١٤  
مسجد الخراج — ١٩١ : ٩  
المسجد الحرام = البيت الحرام  
مسجد دمشق — ٢٢٠ : ٩  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٨٦ ٦٧ : ١١ : ٨٦  
١٥ : ٢١٥ ٦١ : ٢١٤ ٨ : ١٤٢ : ١٥  
٩ : ٢٢٤ ٩ : ٢٢٣ ٦١٠ : ٢٢٠  
مسجد الزلطة — ٢٤٠ : ١٩  
مسجد عرف — ٣٢٦ : ٦  
مسجد قبا — ١١٧ : ٩  
مسجد الكوفة — ٣٠٨ : ١٧  
مسجد المدينة = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مسجد النوى = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مسجد — ٢٨٦ : ٨  
مسكن — ١٢١ : ١٢٣ ١٤ :  
مسلة فزون — ٤٣ : ٢  
المنشد الرضي — ٣٢٦ : ٣٢٨ ٦١٣ : ١٦  
المنشد القضي — ٤٣ : ١٥  
مصعب الزاب — ٢١٩ : ٢٠  
مسينة المغارن — ٤٤ : ٤



الحفرة الكبيرة — ٤٤: ٥

الحس — ٨: ١٨

الحظم — ٣٠: ٥٠، ٣٢: ١٦، ٣٧: ١٥، ٣٧: ١٥

٤٣: ٤٢، ٥٤: ٤٤، ٢١٩: ١٦، ٢٩٣: ١١

مقياس مصر = مقياس النيل

مقياس النيل — ٣: ٤٢، ٥٥: ١٢، ٢٢٦: ٢٢

مكران — ٧٧: ٩

مكة — ٣١: ١٧، ٧٦: ٤٧، ٩٠: ١١١، ١١٣: ١٠

١١٧: ٤٤، ١٤٢: ١٤، ١٤٤: ٩، ١٤٧: ١٩

١٥٤: ١١، ١٦٢: ١٦، ١٦٤: ١٦، ١٦٥: ١٦

٤٢: ١٦٩، ١٠: ١٧٦، ١٠: ١٧٩، ١٨: ١٨

١٨٣: ١٩، ١٨٦: ١٦، ١٨٨: ١٨، ١٩٠: ١٩

٨: ١٩٢، ١٥: ١٩٢، ٢: ٣٠٠، ١٠: ٢٠٠

٢١٥: ١١، ٢١٦: ١١، ٢١٨: ١١، ٢٢٨: ١٨

٦: ٢٣٤، ٣: ٢٣٥، ٩: ٢٣٦، ١٧: ٢٣٦

٢٤٦: ٣، ٢٥٢: ١٩، ٢٦١: ١٩، ٢٦٧: ١٩

٦: ٢٧٤، ١٢: ٢٨٣، ٣: ٢٨٤، ١: ٢٨٤

٢٩٨: ٣٠، ٣٠٣: ١٩، ٣٠٨: ١٩، ٣٠٩: ١٩

٢٩: ٣١٠، ١٧: ٣١١، ٢٠: ٣١٢، ٣٢٤: ١٢

٣٢٥: ٣، ٣٣٤: ١٥، ٣٤٥: ١٤، ٣٥٠: ١٦

١٦: ٣٥٢، ٣: ٣٥١

ملطية — ٧٦: ٢، ٩١: ١٠، ١٩٥: ١٧، ١٩٩: ٥٥

٢٣٦: ٨، ٢٤٢: ٥، ٢٧٢: ١٨، ٢٨٦: ١٨

١٠: ٢٢٧، ١٦: ٢٢٤، ١٢: ٢٨٩، ١٠: ٢٢٨

٢٢٨: ٨، ٢٤٠: ٣

مير رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٧٠: ٥٥، ١٣٨: ١٧٠

١٣٩: ٢، ١٩٣: ٢

مير النبي = مير رسول الله صلى الله عليه وسلم

مترقة — ١٦: ٣

المنشية = ميدان صلاح الدين

منف — ٢٣: ١٥، ٤٩: ١٢، ٦٠: ١٠

المقوشة — ٢٥٩: ١١

موف العليا = منف

مسني — ٨٦: ١٢، ١٨٤: ٢، ١٨٨: ٥

الموصل — ٤٥: ١٦، ١٧٩: ١٣، ١٩٦: ١٠

٢٥٩: ١١، ٣١٥: ١٣، ٣١٨: ٣، ٣١٩: ١٣

٢٣٤: ١٤

٢٠٩: ٢١٠، ٢١١: ٢١٢، ٢١٢: ٢٢

٢١٣: ٢١٤، ٢١٥: ٢١٦، ٢١٦: ٢١٧، ٢١٧: ٢١٨

٢١٨: ٢١٩، ٢٢٠: ٢٢١، ٢٢١: ٢٢٢، ٢٢٢: ٢٢٣

٢٢٤: ٢٢٥، ٢٢٦: ٢٢٧، ٢٢٧: ٢٢٨، ٢٢٨: ٢٢٩

٢٢٩: ٢٣٠، ٢٣١: ٢٣٢، ٢٣٢: ٢٣٣، ٢٣٣: ٢٣٤

٢٣٤: ٢٣٥، ٢٣٦: ٢٣٧، ٢٣٧: ٢٣٨، ٢٣٨: ٢٣٩

٢٣٩: ٢٤٠، ٢٤١: ٢٤٢، ٢٤٢: ٢٤٣، ٢٤٣: ٢٤٤

٢٤٤: ٢٤٥، ٢٤٦: ٢٤٧، ٢٤٧: ٢٤٨، ٢٤٨: ٢٤٩

٢٤٩: ٢٥٠، ٢٥١: ٢٥٢، ٢٥٢: ٢٥٣، ٢٥٣: ٢٥٤

٢٥٤: ٢٥٥، ٢٥٦: ٢٥٧، ٢٥٧: ٢٥٨، ٢٥٨: ٢٥٩

٢٥٩: ٢٦٠، ٢٦١: ٢٦٢، ٢٦٢: ٢٦٣، ٢٦٣: ٢٦٤

٢٦٤: ٢٦٥، ٢٦٦: ٢٦٧، ٢٦٧: ٢٦٨، ٢٦٨: ٢٦٩

٢٦٩: ٢٧٠، ٢٧١: ٢٧٢، ٢٧٢: ٢٧٣، ٢٧٣: ٢٧٤

٢٧٤: ٢٧٥، ٢٧٦: ٢٧٧، ٢٧٧: ٢٧٨، ٢٧٨: ٢٧٩

٢٧٩: ٢٨٠، ٢٨١: ٢٨٢، ٢٨٢: ٢٨٣، ٢٨٣: ٢٨٤

٢٨٤: ٢٨٥، ٢٨٦: ٢٨٧، ٢٨٧: ٢٨٨، ٢٨٨: ٢٨٩

٢٨٩: ٢٩٠، ٢٩١: ٢٩٢، ٢٩٢: ٢٩٣، ٢٩٣: ٢٩٤

٢٩٤: ٢٩٥، ٢٩٦: ٢٩٧، ٢٩٧: ٢٩٨، ٢٩٨: ٢٩٩

٢٩٩: ٣٠٠، ٣٠١: ٣٠٢، ٣٠٢: ٣٠٣، ٣٠٣: ٣٠٤

٣٠٤: ٣٠٥، ٣٠٦: ٣٠٧، ٣٠٧: ٣٠٨، ٣٠٨: ٣٠٩

٣٠٩: ٣١٠، ٣١١: ٣١٢، ٣١٢: ٣١٣، ٣١٣: ٣١٤

٣١٤: ٣١٥، ٣١٦: ٣١٧، ٣١٧: ٣١٨، ٣١٨: ٣١٩

٣١٩: ٣٢٠، ٣٢١: ٣٢٢، ٣٢٢: ٣٢٣، ٣٢٣: ٣٢٤

٣٢٤: ٣٢٥، ٣٢٦: ٣٢٧، ٣٢٧: ٣٢٨، ٣٢٨: ٣٢٩

٣٢٩: ٣٣٠، ٣٣١: ٣٣٢، ٣٣٢: ٣٣٣، ٣٣٣: ٣٣٤

٣٣٤: ٣٣٥، ٣٣٦: ٣٣٧، ٣٣٧: ٣٣٨، ٣٣٨: ٣٣٩

٣٣٩: ٣٤٠، ٣٤١: ٣٤٢، ٣٤٢: ٣٤٣، ٣٤٣: ٣٤٤

٣٤٤: ٣٤٥، ٣٤٦: ٣٤٧، ٣٤٧: ٣٤٨، ٣٤٨: ٣٤٩

٣٤٩: ٣٥٠

مصر القديمة — السطاط

مصطبة فرعون — ٣٢٦: ١٤

المصل القديمة — ٣٢٨: ٥

المصينة — ٢٠٧: ١٠، ٢١٠: ١١، ٢٢٩: ١٣

المطرية — ١٠٤: ١٦، ١٦٥: ١٦

معين — ٤٩: ١١

مفاريق رائل — ٨: ١٠

المقام — ٢٢٣: ٤

## (أ)

الماشية = الكوة

هرقة — ٢٣٠ : ١

الحرم الشرق — ٣٩ : ١٥

الحرم الصغير — ٤٠ : ٩

الحرم الغربي — ٣٩ : ١٢

هرما مصر = الحرمان

الحرمان — ٣٨ : ٤٢٤٢٠٠

هذان — ٧٦ : ٢٠ : ٣١٣

الحسد — ٣٢ : ٢٠ : ١٢٥ : ١٦ : ١٣٧ : ٤٤ : ١٤٤

٦ : ٢٢٠ : ١٢ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٤٠ : ٤ : ٤

٢٤٣ : ١٣ : ٣٤٨

هور — ٨٦ : ٢١

هيت — ١١٨ : ١١

هيكل الشمس — ٣٩ : ٢

## (و)

وادي جريان — ٢٣٦ : ٧

الوادي المقدس — ٣٧ : ١٦

وادي هيب — ٢١ : ١٢

واسط — ٤٥ : ١٩ : ١٩٨ : ٢١٢ : ٤٤ : ٢٧٤ : ١٣

٢٧٦ : ٢ : ٣٠٧ : ٧ : ٣١٨ : ١٠ : ٣٥٢

الوحي الحري — ٤٧ : ٤٢٥ : ٣٢٥ : ١٧

ورثيس — ٢٧٩ : ٤

وردان — ١٢٥ : ٢

## (ي)

الين — ٥ : ٢٢٦ : ٢١ : ١٧ : ٥١ : ١١

٥٩ : ١ : ١٤٦ : ١٩ : ١٥٧ : ١ : ٢٢٢

١٩ : ٢٢٣ : ٧ : ٢٢٤ : ١٦ : ٢٣٦ : ١٠ : ١٠

٢٣٩ : ٧ : ٢٦٠ : ١٤ : ٣١١ : ٩ : ٢٢٤

١٣ : ٣٤٤ : ١٨ : ٣٥١ : ٥

ميدان ابن طولون — ٣٢٧ : ٧

ميدان السيدة زينب — ٣٢٦ : ١٣

ميدان صلاح الدين — ٣٢٧ : ٢٠

ميلة — ١٥٢ : ١٣

## (ب)

نجران — ١٤٤ : ١٠

النحاسين — ٧٠ : ١٧

النحان — ٣٤٧ : ٢٠

نخلة — ٨٦ : ٩

النخيلة — ١١٨ : ٣

الندفة — ١٢٥ : ٢٢

نسف — ٢٢٢ : ٩

صيين — ١٠٣ : ١١ : ١٧٩ : ١٦

نابوند — ٧٥ : ٢١ : ٣٠٩ : ٢٠ : ٣١٢ : ١٩

نهر ابن عمر — ٣٢٣ : ٢

نهر أبي طرس — ٢٥٨ : ٣

نهر طح — ١٩٦ : ١٦

نهر الخازر — ١٧٩ : ١٥

نهر دجيل — ٢٠٦ : ١٦

نهر الزاب — ٢٥٨ : ٤

نهر عبد الرحمن بن أم الحكم — ١٤٣ : ١٦

نهر مصر = النيل

نهر الموصل — ١٧٩ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٣

النهران — ١٢٨ : ٤٨ : ١٣٨ : ٣

الوثة — ٢٤ : ١٤ : ٢٥٠ : ٢ : ٦٩ : ١٨ : ٣١٩ : ١٠

تيسابور — ٨٧ : ١ : ٣١٣ : ١٥ : ٣١٨ : ١٦

النيل — ٢٣ : ٤ : ١٩ : ٨ : ١٠٦ : ١١٤ : ١٧

١٢ : ١٢ : ٣ : ٣٠ : ٣ : ٢٢ : ٩ : ٣٣

١٨ : ٣٤ : ٣ : ٣٥ : ١٠ : ٢٦ : ٣ : ٣٧

١٨ : ٤٨ : ١٣ : ٤٩ : ١ : ٥١ : ٢٠ : ٥٢

٢ : ٥٣ : ١٢ : ٥٤ : ٤ : ٥٥ : ١٣ : ٥٦

٤ : ٢١٩ : ١٦ : ٢٥٩ : ٦ : ٣١٦ : ١٨

٣١٧ : ٢١ : ٣٢٦ : ١٠

## فهرس وفاء النيل من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ

مس	مس	وفاء النيل في سنة
٧	: ١٤١	٥٠
١٨	: ١٤٢	٥١
١٩	: ١٤٣	٥٢
١	: ١٤٥	٥٣
١٦	: ١٤٦	٥٤
١	: ١٤٨	٥٥
١	: ١٤٩	٥٦
١٥	: ١٤٩	٥٧
٥	: ١٥٢	٥٨
٩	: ١٥٣	٥٩
١٣	: ١٥٤	٦٠
١٢	: ١٥٦	٦١
١٣	: ١٥٧	٦٢
٤	: ١٦٢	٦٣
١٩	: ١٦٤	٦٤
١٢	: ١٧١	٦٥
٦	: ١٧٩	٦٦
٨	: ١٨١	٦٧
١٠	: ١٨٢	٦٨
١	: ١٨٥	٦٩
١	: ١٨٦	٧٠
١٥	: ١٨٧	٧١
٦	: ١٨٩	٧٢
٤	: ١٩١	٧٣
١٨	: ١٩٢	٧٤
٤	: ١٩٥	٧٥
٤	: ١٩٦	٧٦
٧	: ١٩٧	٧٧
١٧	: ١٩٨	٧٨
٦	: ٢٠٠	٧٩

مس	مس	وفاء النيل في سنة
١٢	: ٧٥	٢٠
١١	: ٧٦	٢١
٤	: ٧٧	٢٢
١٣	: ٧٨	٢٣
٥	: ٧٩	٢٤
١٩	: ٨٣	٢٥
٩	: ٨٤	٢٦
١١	: ٨٥	٢٧
٢٠	: ٨٥	٢٨
١٧	: ٨٦	٢٩
٢٠	: ٨٧	٣٠
١٣	: ٨٨	٣١
١٣	: ٩٠	٣٢
٩	: ٩١	٣٣
٥	: ٩٢	٣٤
١٧	: ٩٣	٣٥
١٢	: ١٠٢	٣٦
١	: ١١٣	٣٧
١٧	: ١١٧	٣٨
١	: ١١٩	٣٩
١٦	: ١٢٠	٤٠
١	: ١٢٢	٤١
١٣	: ١٢٢	٤٢
١	: ١٢٥	٤٣
١٥	: ١٢٦	٤٤
٨	: ١٣١	٤٥
٤	: ١٣٢	٤٦
١٥	: ١٣٢	٤٧
١٣	: ١٣٧	٤٨
١١	: ١٣٨	٤٩

س	س	وفاء النيل في سنة ١١١٣
٧	٢٧٣	١٤ : ٢٧٤
٨	٢٧٥	١٤ : ٢٧٦
٩	٢٧٦	١٤ : ٢٧٧
١٠	٢٧٧	١٤ : ٢٨٠
١١	٢٨٠	١٤ : ٢٨٤
١٢	٢٨٤	١٦ : ٢٨٥
١٣	٢٨٧	١١ : ٢٨٧
١٤	٢٨٩	٣ : ٢٨٩
١٥	٢٩٠	١٦ : ٢٩٠
١٦	٢٩٥	٨ : ٢٩٥
١٧	٢٩٧	١٤ : ٢٩٧
١٨	٣٠٠	١٢ : ٣٠٠
١٩	٣٠٤	١٨ : ٣٠٤
٢٠	٣٠٩	١ : ٣٠٩
٢١	٣١٠	٦ : ٣١٠
٢٢	٣١٢	٩ : ٣١٢
٢٣	٣١٤	٥ : ٣١٤
٢٤	٣٢٣	١٠ : ٣٢٣
٢٥	٣٢٥	٧ : ٣٢٥
٢٦	٣٢٩	١٨ : ٣٢٩
٢٧	٣٣١	٦ : ٣٣١
٢٨	٣٣٤	٦ : ٣٣٤
٢٩	٣٣٦	٦ : ٣٣٦
٣٠	٣٣٨	٤ : ٣٣٨
٣١	٣٣٩	٩ : ٣٣٩
٣٢	٣٤٢	١٣ : ٣٤٢
٣٣	٣٤٦	١ : ٣٤٦
٣٤	٣٤٨	١٧ : ٣٤٨
٣٥	٣٥٢	١ : ٣٥٢
٣٦	٣٥٤	٣ : ٣٥٤

س	س	وفاء النيل في سنة ٨٠
٨	٢٠٢	١٦ : ٢٠٣
٩	٢٠٣	٥ : ٢٠٥
١٠	٢٠٧	٦ : ٢٠٧
١١	٢٠٩	١ : ٢٠٩
١٢	٢١٠	٣ : ٢١٠
١٣	٢١٣	١١ : ٢١٣
١٤	٢١٤	١٧ : ٢١٤
١٥	٢١٥	١٩ : ٢١٥
١٦	٢١٧	٦ : ٢١٧
١٧	٢٢٢	١ : ٢٢٢
١٨	٢٢٤	١٨ : ٢٢٤
١٩	٢٢٥	١٧ : ٢٢٥
٢٠	٢٢٧	٣ : ٢٢٧
٢١	٢٢٩	١٣ : ٢٢٩
٢٢	٢٣١	٤ : ٢٣١
٢٣	٢٣٤	١٣ : ٢٣٤
٢٤	٢٣٥	١٧ : ٢٣٥
٢٥	٢٣٦	١٨ : ٢٣٦
٢٦	٢٤١	١٧ : ٢٤١
٢٧	٢٤٢	١٦ : ٢٤٢
٢٨	٢٤٨	٣ : ٢٤٨
٢٩	٢٤٩	١٥ : ٢٤٩
٣٠	٢٥٣	١ : ٢٥٣
٣١	٢٥٤	٨ : ٢٥٤
٣٢	٢٥٧	١ : ٢٥٧
٣٣	٢٦١	٥ : ٢٦١
٣٤	٢٦٢	٣ : ٢٦٢
٣٥	٢٦٣	١١ : ٢٦٣
٣٦	٢٦٧	٩ : ٢٦٧
٣٧	٢٧٠	٤ : ٢٧٠
٣٨	٢٧١	١ : ٢٧١
٣٩	٢٧٢	٣ : ٢٧٢

## فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

(ح)

- عزرة الحديبية — ٨: ١٨٧ ٤ ١: ٦٢  
 هنة الحديبية — ١٢: ١٢٢  
 وقعة الحرة — ١: ١٦٢ ٤ ١٦: ١٦١ ٤ ١٧: ١٦٠  
 عزرة حنين — ٤: ٨٨ ٤ ١٨: ١٢١ ٤ ١٣: ١٤٩  
 ١٠: ١٩٤

(خ)

- عزرة الخندق — ٤: ٩٠ ٤ ١١: ١١٧ ٤ ٥: ١٣١  
 ٧: ٢١٣  
 وقعة الخندق = عزرة الخندق  
 وقعة خيبر — ٨: ١٨٧ ٤ ٣: ١٥٣ ٤ ١٢: ١٤٠

(د)

- يوم البار — ٤: ٢٦٨ ٤ ١: ١٢٣  
 وقعة دجيل — ١: ٢٠٤  
 وقعة دير الجماجم = وقعة دجيل

(ذ)

- عزرة ذات السلاسل — ١٧: ٦١  
 عزرة ذات الصواري — ١٣: ٩١ ٤ ١١: ٨٠  
 عزرة ذى خشب — ١٠: ٩٢

(ر)

- وقعة الراوندية — ٦: ٣٤٥

(ز)

- وقعة الزاوية — ٢٠: ٢٠٣

(ا)

- عزرة أحد — ٤: ٧٨ ٤ ٩٠: ٤٢ ٤ ٩١: ٤١ ٤ ١٠٢: ٥٧  
 ٤ ١١: ١١٧ ٤ ١٢: ١٢٦ ٤ ١٣: ١٣٠ ٤ ١٤: ١٤٣  
 ٤ ١٥: ١٥٦ ٤ ١٦: ١٦١ ٤ ١٧: ١٦٦ ٤ ١٨: ١٧١  
 ٢: ٢١٣

وقعة أحد = عزرة أحد

عزرة أذرعيان — ١٨: ٨٥

عزرة الأشراف — ٤: ٢١٦

عزرة إفريقية — ٦: ٨٥ ٤ ١٨: ٧٩

وقعة الأهواز — ١: ٢٠٤

(ب)

- عزرة بدر — ٤: ٢١ ٤ ٥: ٢٥ ٤ ٦: ٣٠ ٤ ٧: ٣٥ ٤ ٨: ٤٠ ٤ ٩: ٤٥ ٤ ١٠: ٥٠ ٤ ١١: ٥٥ ٤ ١٢: ٦٠ ٤ ١٣: ٦٥ ٤ ١٤: ٧٠ ٤ ١٥: ٧٥ ٤ ١٦: ٨٠ ٤ ١٧: ٨٥ ٤ ١٨: ٩٠ ٤ ١٩: ٩٥ ٤ ٢٠: ١٠٠ ٤ ٢١: ١٠٥ ٤ ٢٢: ١١٠ ٤ ٢٣: ١١٥ ٤ ٢٤: ١٢٠ ٤ ٢٥: ١٢٥ ٤ ٢٦: ١٣٠ ٤ ٢٧: ١٣٥ ٤ ٢٨: ١٤٠ ٤ ٢٩: ١٤٥ ٤ ٣٠: ١٥٠ ٤ ٣١: ١٥٥ ٤ ٣٢: ١٦٠ ٤ ٣٣: ١٦٥ ٤ ٣٤: ١٧٠ ٤ ٣٥: ١٧٥ ٤ ٣٦: ١٨٠ ٤ ٣٧: ١٨٥ ٤ ٣٨: ١٩٠ ٤ ٣٩: ١٩٥ ٤ ٤٠: ٢٠٠ ٤ ٤١: ٢٠٥ ٤ ٤٢: ٢١٠ ٤ ٤٣: ٢١٥ ٤ ٤٤: ٢٢٠ ٤ ٤٥: ٢٢٥ ٤ ٤٦: ٢٣٠ ٤ ٤٧: ٢٣٥ ٤ ٤٨: ٢٤٠ ٤ ٤٩: ٢٤٥ ٤ ٥٠: ٢٥٠ ٤ ٥١: ٢٥٥ ٤ ٥٢: ٢٦٠ ٤ ٥٣: ٢٦٥ ٤ ٥٤: ٢٧٠ ٤ ٥٥: ٢٧٥ ٤ ٥٦: ٢٨٠ ٤ ٥٧: ٢٨٥ ٤ ٥٨: ٢٩٠ ٤ ٥٩: ٢٩٥ ٤ ٦٠: ٣٠٠ ٤ ٦١: ٣٠٥ ٤ ٦٢: ٣١٠ ٤ ٦٣: ٣١٥ ٤ ٦٤: ٣٢٠ ٤ ٦٥: ٣٢٥ ٤ ٦٦: ٣٣٠ ٤ ٦٧: ٣٣٥ ٤ ٦٨: ٣٤٠ ٤ ٦٩: ٣٤٥ ٤ ٧٠: ٣٥٠ ٤ ٧١: ٣٥٥ ٤ ٧٢: ٣٦٠ ٤ ٧٣: ٣٦٥ ٤ ٧٤: ٣٧٠ ٤ ٧٥: ٣٧٥ ٤ ٧٦: ٣٨٠ ٤ ٧٧: ٣٨٥ ٤ ٧٨: ٣٩٠ ٤ ٧٩: ٣٩٥ ٤ ٨٠: ٤٠٠ ٤ ٨١: ٤٠٥ ٤ ٨٢: ٤١٠ ٤ ٨٣: ٤١٥ ٤ ٨٤: ٤٢٠ ٤ ٨٥: ٤٢٥ ٤ ٨٦: ٤٣٠ ٤ ٨٧: ٤٣٥ ٤ ٨٨: ٤٤٠ ٤ ٨٩: ٤٤٥ ٤ ٩٠: ٤٥٠ ٤ ٩١: ٤٥٥ ٤ ٩٢: ٤٦٠ ٤ ٩٣: ٤٦٥ ٤ ٩٤: ٤٧٠ ٤ ٩٥: ٤٧٥ ٤ ٩٦: ٤٨٠ ٤ ٩٧: ٤٨٥ ٤ ٩٨: ٤٩٠ ٤ ٩٩: ٤٩٥ ٤ ١٠٠: ٥٠٠ ٤ ١٠١: ٥٠٥ ٤ ١٠٢: ٥١٠ ٤ ١٠٣: ٥١٥ ٤ ١٠٤: ٥٢٠ ٤ ١٠٥: ٥٢٥ ٤ ١٠٦: ٥٣٠ ٤ ١٠٧: ٥٣٥ ٤ ١٠٨: ٥٤٠ ٤ ١٠٩: ٥٤٥ ٤ ١١٠: ٥٥٠ ٤ ١١١: ٥٥٥ ٤ ١١٢: ٥٦٠ ٤ ١١٣: ٥٦٥ ٤ ١١٤: ٥٧٠ ٤ ١١٥: ٥٧٥ ٤ ١١٦: ٥٨٠ ٤ ١١٧: ٥٨٥ ٤ ١١٨: ٥٩٠ ٤ ١١٩: ٥٩٥ ٤ ١٢٠: ٦٠٠ ٤ ١٢١: ٦٠٥ ٤ ١٢٢: ٦١٠ ٤ ١٢٣: ٦١٥ ٤ ١٢٤: ٦٢٠ ٤ ١٢٥: ٦٢٥ ٤ ١٢٦: ٦٣٠ ٤ ١٢٧: ٦٣٥ ٤ ١٢٨: ٦٤٠ ٤ ١٢٩: ٦٤٥ ٤ ١٣٠: ٦٥٠ ٤ ١٣١: ٦٥٥ ٤ ١٣٢: ٦٦٠ ٤ ١٣٣: ٦٦٥ ٤ ١٣٤: ٦٧٠ ٤ ١٣٥: ٦٧٥ ٤ ١٣٦: ٦٨٠ ٤ ١٣٧: ٦٨٥ ٤ ١٣٨: ٦٩٠ ٤ ١٣٩: ٦٩٥ ٤ ١٤٠: ٧٠٠ ٤ ١٤١: ٧٠٥ ٤ ١٤٢: ٧١٠ ٤ ١٤٣: ٧١٥ ٤ ١٤٤: ٧٢٠ ٤ ١٤٥: ٧٢٥ ٤ ١٤٦: ٧٣٠ ٤ ١٤٧: ٧٣٥ ٤ ١٤٨: ٧٤٠ ٤ ١٤٩: ٧٤٥ ٤ ١٥٠: ٧٥٠ ٤ ١٥١: ٧٥٥ ٤ ١٥٢: ٧٦٠ ٤ ١٥٣: ٧٦٥ ٤ ١٥٤: ٧٧٠ ٤ ١٥٥: ٧٧٥ ٤ ١٥٦: ٧٨٠ ٤ ١٥٧: ٧٨٥ ٤ ١٥٨: ٧٩٠ ٤ ١٥٩: ٧٩٥ ٤ ١٦٠: ٨٠٠ ٤ ١٦١: ٨٠٥ ٤ ١٦٢: ٨١٠ ٤ ١٦٣: ٨١٥ ٤ ١٦٤: ٨٢٠ ٤ ١٦٥: ٨٢٥ ٤ ١٦٦: ٨٣٠ ٤ ١٦٧: ٨٣٥ ٤ ١٦٨: ٨٤٠ ٤ ١٦٩: ٨٤٥ ٤ ١٧٠: ٨٥٠ ٤ ١٧١: ٨٥٥ ٤ ١٧٢: ٨٦٠ ٤ ١٧٣: ٨٦٥ ٤ ١٧٤: ٨٧٠ ٤ ١٧٥: ٨٧٥ ٤ ١٧٦: ٨٨٠ ٤ ١٧٧: ٨٨٥ ٤ ١٧٨: ٨٩٠ ٤ ١٧٩: ٨٩٥ ٤ ١٨٠: ٩٠٠ ٤ ١٨١: ٩٠٥ ٤ ١٨٢: ٩١٠ ٤ ١٨٣: ٩١٥ ٤ ١٨٤: ٩٢٠ ٤ ١٨٥: ٩٢٥ ٤ ١٨٦: ٩٣٠ ٤ ١٨٧: ٩٣٥ ٤ ١٨٨: ٩٤٠ ٤ ١٨٩: ٩٤٥ ٤ ١٩٠: ٩٥٠ ٤ ١٩١: ٩٥٥ ٤ ١٩٢: ٩٦٠ ٤ ١٩٣: ٩٦٥ ٤ ١٩٤: ٩٧٠ ٤ ١٩٥: ٩٧٥ ٤ ١٩٦: ٩٨٠ ٤ ١٩٧: ٩٨٥ ٤ ١٩٨: ٩٩٠ ٤ ١٩٩: ٩٩٥ ٤ ٢٠٠: ١٠٠٠ ٤ ٢٠١: ١٠٠٥ ٤ ٢٠٢: ١٠١٠ ٤ ٢٠٣: ١٠١٥ ٤ ٢٠٤: ١٠٢٠ ٤ ٢٠٥: ١٠٢٥ ٤ ٢٠٦: ١٠٣٠ ٤ ٢٠٧: ١٠٣٥ ٤ ٢٠٨: ١٠٤٠ ٤ ٢٠٩: ١٠٤٥ ٤ ٢١٠: ١٠٥٠ ٤ ٢١١: ١٠٥٥ ٤ ٢١٢: ١٠٦٠ ٤ ٢١٣: ١٠٦٥ ٤ ٢١٤: ١٠٧٠ ٤ ٢١٥: ١٠٧٥ ٤ ٢١٦: ١٠٨٠ ٤ ٢١٧: ١٠٨٥ ٤ ٢١٨: ١٠٩٠ ٤ ٢١٩: ١٠٩٥ ٤ ٢٢٠: ١١٠٠ ٤ ٢٢١: ١١٠٥ ٤ ٢٢٢: ١١١٠ ٤ ٢٢٣: ١١١٥ ٤ ٢٢٤: ١١٢٠ ٤ ٢٢٥: ١١٢٥ ٤ ٢٢٦: ١١٣٠ ٤ ٢٢٧: ١١٣٥ ٤ ٢٢٨: ١١٤٠ ٤ ٢٢٩: ١١٤٥ ٤ ٢٣٠: ١١٥٠ ٤ ٢٣١: ١١٥٥ ٤ ٢٣٢: ١١٦٠ ٤ ٢٣٣: ١١٦٥ ٤ ٢٣٤: ١١٧٠ ٤ ٢٣٥: ١١٧٥ ٤ ٢٣٦: ١١٨٠ ٤ ٢٣٧: ١١٨٥ ٤ ٢٣٨: ١١٩٠ ٤ ٢٣٩: ١١٩٥ ٤ ٢٤٠: ١٢٠٠ ٤ ٢٤١: ١٢٠٥ ٤ ٢٤٢: ١٢١٠ ٤ ٢٤٣: ١٢١٥ ٤ ٢٤٤: ١٢٢٠ ٤ ٢٤٥: ١٢٢٥ ٤ ٢٤٦: ١٢٣٠ ٤ ٢٤٧: ١٢٣٥ ٤ ٢٤٨: ١٢٤٠ ٤ ٢٤٩: ١٢٤٥ ٤ ٢٥٠: ١٢٥٠ ٤ ٢٥١: ١٢٥٥ ٤ ٢٥٢: ١٢٦٠ ٤ ٢٥٣: ١٢٦٥ ٤ ٢٥٤: ١٢٧٠ ٤ ٢٥٥: ١٢٧٥ ٤ ٢٥٦: ١٢٨٠ ٤ ٢٥٧: ١٢٨٥ ٤ ٢٥٨: ١٢٩٠ ٤ ٢٥٩: ١٢٩٥ ٤ ٢٦٠: ١٣٠٠ ٤ ٢٦١: ١٣٠٥ ٤ ٢٦٢: ١٣١٠ ٤ ٢٦٣: ١٣١٥ ٤ ٢٦٤: ١٣٢٠ ٤ ٢٦٥: ١٣٢٥ ٤ ٢٦٦: ١٣٣٠ ٤ ٢٦٧: ١٣٣٥ ٤ ٢٦٨: ١٣٤٠ ٤ ٢٦٩: ١٣٤٥ ٤ ٢٧٠: ١٣٥٠ ٤ ٢٧١: ١٣٥٥ ٤ ٢٧٢: ١٣٦٠ ٤ ٢٧٣: ١٣٦٥ ٤ ٢٧٤: ١٣٧٠ ٤ ٢٧٥: ١٣٧٥ ٤ ٢٧٦: ١٣٨٠ ٤ ٢٧٧: ١٣٨٥ ٤ ٢٧٨: ١٣٩٠ ٤ ٢٧٩: ١٣٩٥ ٤ ٢٨٠: ١٤٠٠ ٤ ٢٨١: ١٤٠٥ ٤ ٢٨٢: ١٤١٠ ٤ ٢٨٣: ١٤١٥ ٤ ٢٨٤: ١٤٢٠ ٤ ٢٨٥: ١٤٢٥ ٤ ٢٨٦: ١٤٣٠ ٤ ٢٨٧: ١٤٣٥ ٤ ٢٨٨: ١٤٤٠ ٤ ٢٨٩: ١٤٤٥ ٤ ٢٩٠: ١٤٥٠ ٤ ٢٩١: ١٤٥٥ ٤ ٢٩٢: ١٤٦٠ ٤ ٢٩٣: ١٤٦٥ ٤ ٢٩٤: ١٤٧٠ ٤ ٢٩٥: ١٤٧٥ ٤ ٢٩٦: ١٤٨٠ ٤ ٢٩٧: ١٤٨٥ ٤ ٢٩٨: ١٤٩٠ ٤ ٢٩٩: ١٤٩٥ ٤ ٣٠٠: ١٥٠٠ ٤ ٣٠١: ١٥٠٥ ٤ ٣٠٢: ١٥١٠ ٤ ٣٠٣: ١٥١٥ ٤ ٣٠٤: ١٥٢٠ ٤ ٣٠٥: ١٥٢٥ ٤ ٣٠٦: ١٥٣٠ ٤ ٣٠٧: ١٥٣٥ ٤ ٣٠٨: ١٥٤٠ ٤ ٣٠٩: ١٥٤٥ ٤ ٣١٠: ١٥٥٠ ٤ ٣١١: ١٥٥٥ ٤ ٣١٢: ١٥٦٠ ٤ ٣١٣: ١٥٦٥ ٤ ٣١٤: ١٥٧٠ ٤ ٣١٥: ١٥٧٥ ٤ ٣١٦: ١٥٨٠ ٤ ٣١٧: ١٥٨٥ ٤ ٣١٨: ١٥٩٠ ٤ ٣١٩: ١٥٩٥ ٤ ٣٢٠: ١٦٠٠ ٤ ٣٢١: ١٦٠٥ ٤ ٣٢٢: ١٦١٠ ٤ ٣٢٣: ١٦١٥ ٤ ٣٢٤: ١٦٢٠ ٤ ٣٢٥: ١٦٢٥ ٤ ٣٢٦: ١٦٣٠ ٤ ٣٢٧: ١٦٣٥ ٤ ٣٢٨: ١٦٤٠ ٤ ٣٢٩: ١٦٤٥ ٤ ٣٣٠: ١٦٥٠ ٤ ٣٣١: ١٦٥٥ ٤ ٣٣٢: ١٦٦٠ ٤ ٣٣٣: ١٦٦٥ ٤ ٣٣٤: ١٦٧٠ ٤ ٣٣٥: ١٦٧٥ ٤ ٣٣٦: ١٦٨٠ ٤ ٣٣٧: ١٦٨٥ ٤ ٣٣٨: ١٦٩٠ ٤ ٣٣٩: ١٦٩٥ ٤ ٣٤٠: ١٧٠٠ ٤ ٣٤١: ١٧٠٥ ٤ ٣٤٢: ١٧١٠ ٤ ٣٤٣: ١٧١٥ ٤ ٣٤٤: ١٧٢٠ ٤ ٣٤٥: ١٧٢٥ ٤ ٣٤٦: ١٧٣٠ ٤ ٣٤٧: ١٧٣٥ ٤ ٣٤٨: ١٧٤٠ ٤ ٣٤٩: ١٧٤٥ ٤ ٣٥٠: ١٧٥٠ ٤ ٣٥١: ١٧٥٥ ٤ ٣٥٢: ١٧٦٠ ٤ ٣٥٣: ١٧٦٥ ٤ ٣٥٤: ١٧٧٠ ٤ ٣٥٥: ١٧٧٥ ٤ ٣٥٦: ١٧٨٠ ٤ ٣٥٧: ١٧٨٥ ٤ ٣٥٨: ١٧٩٠ ٤ ٣٥٩: ١٧٩٥ ٤ ٣٦٠: ١٨٠٠ ٤ ٣٦١: ١٨٠٥ ٤ ٣٦٢: ١٨١٠ ٤ ٣٦٣: ١٨١٥ ٤ ٣٦٤: ١٨٢٠ ٤ ٣٦٥: ١٨٢٥ ٤ ٣٦٦: ١٨٣٠ ٤ ٣٦٧: ١٨٣٥ ٤ ٣٦٨: ١٨٤٠ ٤ ٣٦٩: ١٨٤٥ ٤ ٣٧٠: ١٨٥٠ ٤ ٣٧١: ١٨٥٥ ٤ ٣٧٢: ١٨٦٠ ٤ ٣٧٣: ١٨٦٥ ٤ ٣٧٤: ١٨٧٠ ٤ ٣٧٥: ١٨٧٥ ٤ ٣٧٦: ١٨٨٠ ٤ ٣٧٧: ١٨٨٥ ٤ ٣٧٨: ١٨٩٠ ٤ ٣٧٩: ١٨٩٥ ٤ ٣٨٠: ١٩٠٠ ٤ ٣٨١: ١٩٠٥ ٤ ٣٨٢: ١٩١٠ ٤ ٣٨٣: ١٩١٥ ٤ ٣٨٤: ١٩٢٠ ٤ ٣٨٥: ١٩٢٥ ٤ ٣٨٦: ١٩٣٠ ٤ ٣٨٧: ١٩٣٥ ٤ ٣٨٨: ١٩٤٠ ٤ ٣٨٩: ١٩٤٥ ٤ ٣٩٠: ١٩٥٠ ٤ ٣٩١: ١٩٥٥ ٤ ٣٩٢: ١٩٦٠ ٤ ٣٩٣: ١٩٦٥ ٤ ٣٩٤: ١٩٧٠ ٤ ٣٩٥: ١٩٧٥ ٤ ٣٩٦: ١٩٨٠ ٤ ٣٩٧: ١٩٨٥ ٤ ٣٩٨: ١٩٩٠ ٤ ٣٩٩: ١٩٩٥ ٤ ٤٠٠: ٢٠٠٠ ٤ ٤٠١: ٢٠٠٥ ٤ ٤٠٢: ٢٠١٠ ٤ ٤٠٣: ٢٠١٥ ٤ ٤٠٤: ٢٠٢٠ ٤ ٤٠٥: ٢٠٢٥ ٤ ٤٠٦: ٢٠٣٠ ٤ ٤٠٧: ٢٠٣٥ ٤ ٤٠٨: ٢٠٤٠ ٤ ٤٠٩: ٢٠٤٥ ٤ ٤١٠: ٢٠٥٠ ٤ ٤١١: ٢٠٥٥ ٤ ٤١٢: ٢٠٦٠ ٤ ٤١٣: ٢٠٦٥ ٤ ٤١٤: ٢٠٧٠ ٤ ٤١٥: ٢٠٧٥ ٤ ٤١٦: ٢٠٨٠ ٤ ٤١٧: ٢٠٨٥ ٤ ٤١٨: ٢٠٩٠ ٤ ٤١٩: ٢٠٩٥ ٤ ٤٢٠: ٢١٠٠ ٤ ٤٢١: ٢١٠٥ ٤ ٤٢٢: ٢١١٠ ٤ ٤٢٣: ٢١١٥ ٤ ٤٢٤: ٢١٢٠ ٤ ٤٢٥: ٢١٢٥ ٤ ٤٢٦: ٢١٣٠ ٤ ٤٢٧: ٢١٣٥ ٤ ٤٢٨: ٢١٤٠ ٤ ٤٢٩: ٢١٤٥ ٤ ٤٣٠: ٢١٥٠ ٤ ٤٣١: ٢١٥٥ ٤ ٤٣٢: ٢١٦٠ ٤ ٤٣٣: ٢١٦٥ ٤ ٤٣٤: ٢١٧٠ ٤ ٤٣٥: ٢١٧٥ ٤ ٤٣٦: ٢١٨٠ ٤ ٤٣٧: ٢١٨٥ ٤ ٤٣٨: ٢١٩٠ ٤ ٤٣٩: ٢١٩٥ ٤ ٤٤٠: ٢٢٠٠ ٤ ٤٤١: ٢٢٠٥ ٤ ٤٤٢: ٢٢١٠ ٤ ٤٤٣: ٢٢١٥ ٤ ٤٤٤: ٢٢٢٠ ٤ ٤٤٥: ٢٢٢٥ ٤ ٤٤٦: ٢٢٣٠ ٤ ٤٤٧: ٢٢٣٥ ٤ ٤٤٨: ٢٢٤٠ ٤ ٤٤٩: ٢٢٤٥ ٤ ٤٥٠: ٢٢٥٠ ٤ ٤٥١: ٢٢٥٥ ٤ ٤٥٢: ٢٢٦٠ ٤ ٤٥٣: ٢٢٦٥ ٤ ٤٥٤: ٢٢٧٠ ٤ ٤٥٥: ٢٢٧٥ ٤ ٤٥٦: ٢٢٨٠ ٤ ٤٥٧: ٢٢٨٥ ٤ ٤٥٨: ٢٢٩٠ ٤ ٤٥٩: ٢٢٩٥ ٤ ٤٦٠: ٢٣٠٠ ٤ ٤٦١: ٢٣٠٥ ٤ ٤٦٢: ٢٣١٠ ٤ ٤٦٣: ٢٣١٥ ٤ ٤٦٤: ٢٣٢٠ ٤ ٤٦٥: ٢٣٢٥ ٤ ٤٦٦: ٢٣٣٠ ٤ ٤٦٧: ٢٣٣٥ ٤ ٤٦٨: ٢٣٤٠ ٤ ٤٦٩: ٢٣٤٥ ٤ ٤٧٠: ٢٣٥٠ ٤ ٤٧١: ٢٣٥٥ ٤ ٤٧٢: ٢٣٦٠ ٤ ٤٧٣: ٢٣٦٥ ٤ ٤٧٤: ٢٣٧٠ ٤ ٤٧٥: ٢٣٧٥ ٤ ٤٧٦: ٢٣٨٠ ٤ ٤٧٧: ٢٣٨٥ ٤ ٤٧٨: ٢٣٩٠ ٤ ٤٧٩: ٢٣٩٥ ٤ ٤٨٠: ٢٤٠٠ ٤ ٤٨١: ٢٤٠٥ ٤ ٤٨٢: ٢٤١٠ ٤ ٤٨٣: ٢٤١٥ ٤ ٤٨٤: ٢٤٢٠ ٤ ٤٨٥: ٢٤٢٥ ٤ ٤٨٦: ٢٤٣٠ ٤ ٤٨٧: ٢٤٣٥ ٤ ٤٨٨: ٢٤٤٠ ٤ ٤٨٩: ٢٤٤٥ ٤ ٤٩٠: ٢٤٥٠ ٤ ٤٩١: ٢٤٥٥ ٤ ٤٩٢: ٢٤٦٠ ٤ ٤٩٣: ٢٤٦٥ ٤ ٤٩٤: ٢٤٧٠ ٤ ٤٩٥: ٢٤٧٥ ٤ ٤٩٦: ٢٤٨٠ ٤ ٤٩٧: ٢٤٨٥ ٤ ٤٩٨: ٢٤٩٠ ٤ ٤٩٩: ٢٤٩٥ ٤ ٥٠٠: ٢٥٠٠ ٤ ٥٠١: ٢٥٠٥ ٤ ٥٠٢: ٢٥١٠ ٤ ٥٠٣: ٢٥١٥ ٤ ٥٠٤: ٢٥٢٠ ٤ ٥٠٥: ٢٥٢٥ ٤ ٥٠٦: ٢٥٣٠ ٤ ٥٠٧: ٢٥٣٥ ٤ ٥٠٨: ٢٥٤٠ ٤ ٥٠٩: ٢٥٤٥ ٤ ٥١٠: ٢٥٥٠ ٤ ٥١١: ٢٥٥٥ ٤ ٥١٢: ٢٥٦٠ ٤ ٥١٣: ٢٥٦٥ ٤ ٥١٤: ٢٥٧٠ ٤ ٥١٥: ٢٥٧٥ ٤ ٥١٦: ٢٥٨٠ ٤ ٥١٧: ٢٥٨٥ ٤ ٥١٨: ٢٥٩٠ ٤ ٥١٩: ٢٥٩٥ ٤ ٥٢٠: ٢٦٠٠ ٤ ٥٢١: ٢٦٠٥ ٤ ٥٢٢: ٢٦١٠ ٤ ٥٢٣: ٢٦١٥ ٤ ٥٢٤: ٢٦٢٠ ٤ ٥٢٥: ٢٦٢٥ ٤ ٥٢٦: ٢٦٣٠ ٤ ٥٢٧: ٢٦٣٥ ٤ ٥٢٨: ٢٦٤٠ ٤ ٥٢٩: ٢٦٤٥ ٤ ٥٣٠: ٢٦٥٠ ٤ ٥٣١: ٢٦٥٥ ٤ ٥٣٢: ٢٦٦٠ ٤ ٥٣٣: ٢٦٦٥ ٤ ٥٣٤: ٢٦٧٠ ٤ ٥٣٥: ٢٦٧٥ ٤ ٥٣٦: ٢٦٨٠ ٤ ٥٣٧: ٢٦٨٥ ٤ ٥٣٨: ٢٦٩٠ ٤ ٥٣٩: ٢٦٩٥ ٤ ٥٤٠: ٢٧٠٠ ٤ ٥٤١: ٢٧٠٥ ٤ ٥٤٢: ٢٧١٠ ٤ ٥٤٣: ٢٧١٥ ٤ ٥٤٤: ٢٧٢٠ ٤ ٥٤٥: ٢٧٢٥ ٤ ٥٤٦: ٢٧٣٠ ٤ ٥٤٧: ٢٧٣٥ ٤ ٥٤٨: ٢٧٤٠ ٤ ٥٤٩: ٢٧٤٥ ٤ ٥٥٠: ٢٧٥٠ ٤ ٥٥١: ٢٧٥٥ ٤ ٥٥٢: ٢٧٦٠ ٤ ٥٥٣: ٢٧٦٥ ٤ ٥٥٤: ٢٧٧٠ ٤ ٥٥٥: ٢٧٧٥ ٤ ٥٥٦: ٢٧٨٠ ٤ ٥٥٧: ٢٧٨٥ ٤ ٥٥٨: ٢٧٩٠ ٤ ٥٥٩: ٢٧٩٥ ٤ ٥٦٠: ٢٨٠٠ ٤ ٥٦١: ٢٨٠٥ ٤ ٥٦٢: ٢٨١٠ ٤ ٥٦٣: ٢٨١٥ ٤ ٥٦٤: ٢٨٢٠ ٤ ٥٦٥: ٢٨٢٥ ٤ ٥٦٦: ٢٨٣٠ ٤ ٥٦٧: ٢٨٣٥ ٤ ٥٦٨: ٢٨٤٠ ٤ ٥٦٩: ٢٨٤٥ ٤ ٥٧٠: ٢٨٥٠ ٤ ٥٧١: ٢٨٥٥ ٤ ٥٧٢: ٢٨٦٠ ٤ ٥٧٣: ٢٨٦٥ ٤ ٥٧٤: ٢٨٧٠ ٤ ٥٧٥: ٢٨٧٥ ٤

## (ف)

غزوة فتح مكة — ٢٢ : ٢٨ : ٧٩ : ١٤ : ٨٢ : ٨٧

٨٨ : ٢٤ : ١٠٦ : ١١ : ١٤٦ : ١٤٩ : ١٥٣

١٥٢ : ١٧ : ١٥٤ : ١١ : ٢٠٧ : ٢

وقعة الفتح = غزوة فتح مكة

عام الفيل — ٩٣ : ٣

## (ق)

غزوة قبرس — ٨٥ : ٢

وقعة القديس — ٣١١ : ٢

وقعة القرظلة — ٢١٣ : ٧

غزوة القسطنطينية — ١٣٤ : ١٤

## (م)

وقعة المريسيع — ١٤٨ : ١٠

## (ن)

وقعة نهر أذان — ٢٥٣ : ٤

يوم الهروان — ١٢٢ : ٧

## (ي)

غزوة اليرموك — ٨٨ : ٦

## (س)

غزوة السابجة — ٢٨٢ : ١٥

## (ش)

غزوة الشام — ٦١ : ١٨

بنة الشجرة — ٢١٣ : ٦

## (ص)

وقعة صفين — ٦٣ : ٢٢ : ٨٣ : ٩ : ١٠٣ : ١٠ : ١٠٦ : ١٠٩

١٠٧ : ١٠٤ : ١٠ : ١١٢ : ٩ : ١٢٧ : ١١٩

١٦ : ١٦٢

## (ط)

يوم الطائف — ٨٨ : ٥

غزوة الطين — ٢٦٧ : ١٣

## (ع)

بيعة العقبة — ٢١ : ٥ : ٩١ : ١٨ : ٩٢ : ٤٤ : ١٢٦

٩ : ١٤٢ : ٥٧ : ١٤٣ : ٥٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ٧

العقبة الأولى — ١٩٨ : ١١

العقبة الثانية — ١٩٨ : ١١

## فهرس أسماء الكتب

\* تاريخ الاسلام للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي —

٢٢ : ٢١ : ٦٢ : ٤٣ : ١٤٨ : ١٨ : ١٨٠ : ٢٠

١٨٤ : ٢٠ : ١٨٧ : ١٧ : ١٩١ : ١٨ : ١٩٢ : ٢٠

٢١٤ : ٢١ : ٢٢٠ : ١٣ : ٢٣٥ : ١٩ : ٢٣٦

٢٠ : ٢٨٦ : ١٨ : ٢٨٥ : ٢٠ : ٢٨٢ : ١٧ : ٢٥٣

١٩ : ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٨ : ٢٠ : ٢٩٦ : ٢٠

٣٠٠ : ٣ : ٣١٠ : ١٩ : ٣٢١ : ١٩ : ٣٣٣

٢١ : ٣٣٨ : ١٩ : ٣٤١ : ٢٢ : ٣٤٢ : ١٨

٣٥٢ : ١٨ : ٣٥٣

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير .

تاريخ ابن جرير الطبري = تاريخ الطبري .

تاريخ ابن خلدون — ١٨ : ٢٣ : ٢٥ : ١٨ : ٨٤ : ٢٢

تاريخ ابن حنبل = وفيات الأعيان .

تاريخ ابن دقاق — ٦٥ : ١٧ : ٦٦ : ١٩ : ٦٨ : ١٨

٦٩ : ٢١ : ٧٠ : ٢١ : ٧١ : ١٩

تاريخ ابن عبد الحكم = فتح مصر وأخبارها .

\* تاريخ ابن فاع — ٣١٢ : ٢

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

\* تاريخ أبي زرقة — ١٢٨ : ٥

تاريخ بشار الخليل = تاريخ الخطيب

\* تاريخ الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس —

٢٣٧ : ٣ : ٢٩٢ : ١١

تاريخ الحافظ ابن عساكر — ١٢٣ : ٢

\* تاريخ الخطيب لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن البدادى

المعروف بالخطيب — ٣٤١ : ١٥

تاريخ الصحابة للبزارى — ٢١ : ١٨

\* تاريخ الطبري (الرسول والملوك) — ١٨ : ٢٣ : ٢١ : ١٤

٢٣ : ٢٢ : ٢٥ : ١٨ : ٥٠ : ٢١ : ٥١ : ٢١ : ٨٤

٢٠ : ٩٢ : ٢١ : ٩٧ : ٢١ : ٩٨ : ٢٠ : ٩٩ : ١٩

١٠٠ : ١٩ : ١٠٣ : ٢١ : ١٠٩ : ٢٠ : ١١١ : ٣٠

١١٢ : ٢٠ : ١١٧ : ٢٢ : ١١٨ : ١٩ : ١٣١ : ٢١

### (١)

أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الأثير الجوزي — ٢١ : ٢٢

٦٥ : ١٨ : ٧٩ : ١٩ : ١١٢ : ٢٠ : ١٣١

١٩ : ١٥٦ : ٢١ : ١٤٥ : ٢٠ : ١٤٠ : ١٩

أشهر مشاهير الاسلام للرحوم رفيق المعلم — ١٩ : ١٨

\* الإصافة في تمييز الصحابة للحافظ شهاب الدين أحمد بن جبر

المستقل — ٤ : ١٥ : ٨٢ : ١٦ : ٨٣ : ٢١ : ١٢٧

١٩ : ١٣١ : ١٩ : ١٥٢ : ٢٢ : ٢١٣ : ٢٠

\* الأمل لأبي البرق الأصمعيان — ١٥٩ : ١٩ : ١٧١

١٨ : ١٧٨ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٤٩ : ٢٦ : ٢٦٢

٢١ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٩٨ : ٢٠

الأمالي لأبي علي الفاي — ١٩٤ : ١٧

\* الأمراء للكندي — ٦٩ : ١

الأسباب للمعاني — ١٨٩ : ٢١

### (ب)

• البداية والنهاية لابن كثير — ٢٠ : ٢٣ : ٢٠

٢٤ : ٢١ : ٢٥ : ١٩

\* العبة والاعتباط فيس ولد الفسطاط — ١٢٧ : ٣

١٥٨ : ٦ : ١٦٦ : ١٩ : ٢٣٨ : ١٥ : ٢٤٤

١١ : ٢٨١ : ١٠ : ٢٩١ : ٦ : ٣٠٠ : ١٦

١ : ٣٠٠ : ٦ : ٣١٤ : ١٠ : ٣١٥

٢ : ٣٤٣ : ٢٠

البان والفتيس للحافظ — ١٢٣ : ٢٠

### (ت)

تاج العروس، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى اليربدي —

١٩ : ٢٨٣ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٩ : ١٤٠ : ١٤ : ٢٢

تاريخ آداب اللغة العربية في مصر للباحث الشيخ أحمد

الاسكندري المدرس بمدرسة دار العلوم — ٣٥١ : ٢٠

2-Y 619: 2-7 620: 2-0 621: 2-2 619  
 : 228 620: 220 620: 222 620: 213 619  
 : 273 620: 202 620: 225 620: 229 620  
 : 288 619: 280 622: 225 621: 221 620  
 22: 202 619: 222 621

التوراة — ٣١ : ١٣

(ج)

الجامع الصغير في حديث الشيرازي البدير البيهقي — ١ : ١٦  
الجامع لسهيان الثوري — ٣٥١ : ٥

(7)

حسن المحاصرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي — ١٤: ١٤  
٢١: ٢١ ٢٢: ٢٣ ٢٣: ٢٤ ٢٤: ٢٥ ٢٥: ٢٦ ٢٦: ٢٧ ٢٧: ٢٨  
٢٨: ٢٩ ٢٩: ٣٠ ٣٠: ٣١ ٣١: ٣٢ ٣٢: ٣٣ ٣٣: ٣٤ ٣٤: ٣٥  
٣٥: ٣٦ ٣٦: ٣٧ ٣٧: ٣٨ ٣٨: ٣٩ ٣٩: ٤٠ ٤٠: ٤١ ٤١: ٤٢ ٤٢: ٤٣ ٤٣: ٤٤ ٤٤: ٤٥ ٤٥: ٤٦ ٤٦: ٤٧ ٤٧: ٤٨ ٤٨: ٤٩ ٤٩: ٥٠ ٥٠: ٥١ ٥١: ٥٢ ٥٢: ٥٣ ٥٣: ٥٤ ٥٤: ٥٥ ٥٥: ٥٦ ٥٦: ٥٧ ٥٧: ٥٨ ٥٨: ٥٩ ٥٩: ٦٠ ٦٠: ٦١ ٦١: ٦٢ ٦٢: ٦٣ ٦٣: ٦٤ ٦٤: ٦٥ ٦٥: ٦٦ ٦٦: ٦٧ ٦٧: ٦٨ ٦٨: ٦٩ ٦٩: ٧٠ ٧٠: ٧١ ٧١: ٧٢ ٧٢: ٧٣ ٧٣: ٧٤ ٧٤: ٧٥ ٧٥: ٧٦ ٧٦: ٧٧ ٧٧: ٧٨ ٧٨: ٧٩ ٧٩: ٨٠ ٨٠: ٨١ ٨١: ٨٢ ٨٢: ٨٣ ٨٣: ٨٤ ٨٤: ٨٥ ٨٥: ٨٦ ٨٦: ٨٧ ٨٧: ٨٨ ٨٨: ٨٩ ٨٩: ٩٠ ٩٠: ٩١ ٩١: ٩٢ ٩٢: ٩٣ ٩٣: ٩٤ ٩٤: ٩٥ ٩٥: ٩٦ ٩٦: ٩٧ ٩٧: ٩٨ ٩٨: ٩٩ ٩٩: ١٠٠ ١٠٠: ١٠١ ١٠١: ١٠٢ ١٠٢: ١٠٣ ١٠٣: ١٠٤ ١٠٤: ١٠٥ ١٠٥: ١٠٦ ١٠٦: ١٠٧ ١٠٧: ١٠٨ ١٠٨: ١٠٩ ١٠٩: ١١٠ ١١٠: ١١١ ١١١: ١١٢ ١١٢: ١١٣ ١١٣: ١١٤ ١١٤: ١١٥ ١١٥: ١١٦ ١١٦: ١١٧ ١١٧: ١١٨ ١١٨: ١١٩ ١١٩: ١٢٠ ١٢٠: ١٢١ ١٢١: ١٢٢ ١٢٢: ١٢٣ ١٢٣: ١٢٤ ١٢٤: ١٢٥ ١٢٥: ١٢٦ ١٢٦: ١٢٧ ١٢٧: ١٢٨ ١٢٨: ١٢٩ ١٢٩: ١٣٠ ١٣٠: ١٣١ ١٣١: ١٣٢ ١٣٢: ١٣٣ ١٣٣: ١٣٤ ١٣٤: ١٣٥ ١٣٥: ١٣٦ ١٣٦: ١٣٧ ١٣٧: ١٣٨ ١٣٨: ١٣٩ ١٣٩: ١٤٠ ١٤٠: ١٤١ ١٤١: ١٤٢ ١٤٢: ١٤٣ ١٤٣: ١٤٤ ١٤٤: ١٤٥ ١٤٥: ١٤٦ ١٤٦: ١٤٧ ١٤٧: ١٤٨ ١٤٨: ١٤٩ ١٤٩: ١٥٠ ١٥٠: ١٥١ ١٥١: ١٥٢ ١٥٢: ١٥٣ ١٥٣: ١٥٤ ١٥٤: ١٥٥ ١٥٥: ١٥٦ ١٥٦: ١٥٧ ١٥٧: ١٥٨ ١٥٨: ١٥٩ ١٥٩: ١٦٠ ١٦٠: ١٦١ ١٦١: ١٦٢ ١٦٢: ١٦٣ ١٦٣: ١٦٤ ١٦٤: ١٦٥ ١٦٥: ١٦٦ ١٦٦: ١٦٧ ١٦٧: ١٦٨ ١٦٨: ١٦٩ ١٦٩: ١٧٠ ١٧٠: ١٧١ ١٧١: ١٧٢ ١٧٢: ١٧٣ ١٧٣: ١٧٤ ١٧٤: ١٧٥ ١٧٥: ١٧٦ ١٧٦: ١٧٧ ١٧٧: ١٧٨ ١٧٨: ١٧٩ ١٧٩: ١٨٠ ١٨٠: ١٨١ ١٨١: ١٨٢ ١٨٢: ١٨٣ ١٨٣: ١٨٤ ١٨٤: ١٨٥ ١٨٥: ١٨٦ ١٨٦: ١٨٧ ١٨٧: ١٨٨ ١٨٨: ١٨٩ ١٨٩: ١٩٠ ١٩٠: ١٩١ ١٩١: ١٩٢ ١٩٢: ١٩٣ ١٩٣: ١٩٤ ١٩٤: ١٩٥ ١٩٥: ١٩٦ ١٩٦: ١٩٧ ١٩٧: ١٩٨ ١٩٨: ١٩٩ ١٩٩: ٢٠٠ ٢٠٠: ٢٠١ ٢٠١: ٢٠٢ ٢٠٢: ٢٠٣ ٢٠٣: ٢٠٤ ٢٠٤: ٢٠٥ ٢٠٥: ٢٠٦ ٢٠٦: ٢٠٧ ٢٠٧: ٢٠٨ ٢٠٨: ٢٠٩ ٢٠٩: ٢١٠ ٢١٠: ٢١١ ٢١١: ٢١٢ ٢١٢: ٢١٣ ٢١٣: ٢١٤ ٢١٤: ٢١٥ ٢١٥: ٢١٦ ٢١٦: ٢١٧ ٢١٧: ٢١٨ ٢١٨: ٢١٩ ٢١٩: ٢٢٠ ٢٢٠: ٢٢١ ٢٢١: ٢٢٢ ٢٢٢: ٢٢٣ ٢٢٣: ٢٢٤ ٢٢٤: ٢٢٥ ٢٢٥: ٢٢٦ ٢٢٦: ٢٢٧ ٢٢٧: ٢٢٨ ٢٢٨: ٢٢٩ ٢٢٩: ٢٣٠ ٢٣٠: ٢٣١ ٢٣١: ٢٣٢ ٢٣٢: ٢٣٣ ٢٣٣: ٢٣٤ ٢٣٤: ٢٣٥ ٢٣٥: ٢٣٦ ٢٣٦: ٢٣٧ ٢٣٧: ٢٣٨ ٢٣٨: ٢٣٩ ٢٣٩: ٢٤٠ ٢٤٠: ٢٤١ ٢٤١: ٢٤٢ ٢٤٢: ٢٤٣ ٢٤٣: ٢٤٤ ٢٤٤: ٢٤٥ ٢٤٥: ٢٤٦ ٢٤٦: ٢٤٧ ٢٤٧: ٢٤٨ ٢٤٨: ٢٤٩ ٢٤٩: ٢٥٠ ٢٥٠: ٢٥١ ٢٥١: ٢٥٢ ٢٥٢: ٢٥٣ ٢٥٣: ٢٥٤ ٢٥٤: ٢٥٥ ٢٥٥: ٢٥٦ ٢٥٦: ٢٥٧ ٢٥٧: ٢٥٨ ٢٥٨: ٢٥٩ ٢٥٩: ٢٦٠ ٢٦٠: ٢٦١ ٢٦١: ٢٦٢ ٢٦٢: ٢٦٣ ٢٦٣: ٢٦٤ ٢٦٤: ٢٦٥ ٢٦٥: ٢٦٦ ٢٦٦: ٢٦٧ ٢٦٧: ٢٦٨ ٢٦٨: ٢٦٩ ٢٦٩: ٢٧٠ ٢٧٠: ٢٧١ ٢٧١: ٢٧٢ ٢٧٢: ٢٧٣ ٢٧٣: ٢٧٤ ٢٧٤: ٢٧٥ ٢٧٥: ٢٧٦ ٢٧٦: ٢٧٧ ٢٧٧: ٢٧٨ ٢٧٨: ٢٧٩ ٢٧٩: ٢٨٠ ٢٨٠: ٢٨١ ٢٨١: ٢٨٢ ٢٨٢: ٢٨٣ ٢٨٣: ٢٨٤ ٢٨٤: ٢٨٥ ٢٨٥: ٢٨٦ ٢٨٦: ٢٨٧ ٢٨٧: ٢٨٨ ٢٨٨: ٢٨٩ ٢٨٩: ٢٩٠ ٢٩٠: ٢٩١ ٢٩١: ٢٩٢ ٢٩٢: ٢٩٣ ٢٩٣: ٢٩٤ ٢٩٤: ٢٩٥ ٢٩٥: ٢٩٦ ٢٩٦: ٢٩٧ ٢٩٧: ٢٩٨ ٢٩٨: ٢٩٩ ٢٩٩: ٣٠٠ ٣٠٠: ٣٠١ ٣٠١: ٣٠٢ ٣٠٢: ٣٠٣ ٣٠٣: ٣٠٤ ٣٠٤: ٣٠٥ ٣٠٥: ٣٠٦ ٣٠٦: ٣٠٧ ٣٠٧: ٣٠٨ ٣٠٨: ٣٠٩ ٣٠٩: ٣١٠ ٣١٠: ٣١١ ٣١١: ٣١٢ ٣١٢: ٣١٣

مؤلف الحرم الزاهرة — ٥٢ : ٢ : ٥٣ : ٢٢ : ٥٤

حياة الحيوان الدمرى — ١٧٦ : ١٤٦ : ١٩٣٦ : ٢١

(خ)

حراة الأدب الحدادی — ٢٤٩ : ١٧

الحاصل القدرى :  $619 : 11621 : 8617 : 2 - 2169 : 1820 : 1762 : 1220 : 13$   
 $18:21$   $622:29621:28613:22612$   
 $621:24619:28618:22621:38$   
 $619:77617:70622:08619:0-$   
 $20:70619:79618:78619:77$   
 $1760617:122620:72619:71$   
 $617:227621:23619:219620-$   
 $17:229610:227621:227620:212$

انطط التوفيقية للرحوم على مبارك باشا — ٣٢٧ : ١٥  
 الخلاصة في أسماء الرجال المحرري — ١٥٦ : ٢٢٥  
 ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٦٣ : ٢٨٥  
 ٢٩ : ٣٠٨ : ٢٢٢

619:139 42:138 42:139 42:139  
 619:129 618:128 42:127 619:120  
 619:119 42:117 619:100 42:103  
 621:118 619:118 619:119 42:118  
 619:118 42:111 619:118 619:110  
 622:213 42:211 42:209 42:208  
 42:227 619:227 42:213 621:212  
 619:277 42:273 619:203 619:202  
 619:272 619:272 42:270 619:271  
 618:212 619:278 42:277 621:272  
 42:277 42:272 42:273 612:218  
 619:271 619:270 42:270 621:279  
 619:271 42:270 622:279 618:270  
 42:270 619:272 621:272 619:272  
 617:227 616:220 619:222 42:278  
 619:270

\* تاريخ المرشد لاسي عثمان - ١٢٩ : ١٥  
تاريخ المسعودي = مروج الذهب

تاريخ ووصف الجامع الطولوني تأليف محمود عكوش ملحة  
حط الآثار العربية — ٣٢٦ : ١٦ ، ٣٢٧ : ٢٧  
تحميد أسماء الصحابة — ٢٢ : ١٥

ترین الأسواق لداود الأنطاکی — ۱۷۱-۱۹۰

تقریب التہذیب الحافظ من ہر — ۲۲۵ : ۲۶۳ : ۲۰  
۱۸ : ۳۴۲ : ۲۰ : ۳۲۹ : ۲۱ : ۳۰۸

تقويم البلدان لأبي العدا إسماعيل — ١٦٠ : ٢١٦  
١٩ : ٢٢٢ ، ٢٠ : ٢٢٦ ، ١٩ : ٢٣٤ ، ٢٠ : ٢٥٤  
١٩ : ٣١٩ ، ٢١ : ٣٢٠ ، ٢١ : ٣٢٣ ، ٢١ : ٣٣٩

التقديس الاسلامي لجورج زيدان — ١٧ : ١٧٦  
التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه لابي عبيد البركي — ١٧٠ :  
٢٠ : ٢٠٥ : ٢١

\* تذهيب التهذيب للحافظ أبي عبد الله الهادي — ٧٢ :

١٥٠٣٧٧٦٥ : ١٧٥٦١٢

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني — ١١٧ : ٦٢٠ ١٤٦ :  
١٥٦ ٦١٨ : ١٦٣ ٦٢٠ : ١٨٤ ٦١٩ : ١٩٤ ٦٢٠ :  
١٩٧ ٦١٩ : ١٩٨ ٦١٦ : ٢٠٠ ٦٢٠ : ٢٠١ ٦٢٠ :







## فهرس الموضوعات

صفحة

٣٣	ما ورد في نيل مصر من الأحاديث والآثار ...
٣٥	ما كان يقوله القبط عند وفاة النيل وإبطال عمرو له ...
٣٦	القراءة وسبب تسميتها بذلك ...
٣٦	موقع مصر من العمورة ...
٣٧	عصائل مصر ...
٣٨	ذكر هري مصر وسبب بانها ...
٤٠	فتح المأمون للهزم الكبير ...
٤١	سؤال أحد بن طولون عن الأهرام ...
٤٢	جمرة مصرى زمن فرعون موسى ...
٤٣	أعاجيب مصر وبانها ...
٤٣	مباى مصر قديما ...
٤٥	محاسن مصر ...
٤٦	خراج مصر قديما ...
٤٨	ما قيل في سبب تسمية مصر بمصر ...
٤٩	مدينة منف ...
٥٠	من دخل مصر من الصحابة ...
٥٠	من دخلها من الأبياء ...
٥١	ما ورد من الأسماء في وصف مصر ...
٥٤	فائدة في زيادة النيل ...
٥٥	حلبان مصر ورتبها ...
٥٦	خليج مصر الذى حفره هامان لفرعون ...
٥٧	ذكر من ملك مصر قبل الاسلام ...
٥٨	فرعون يوسف ...
٥٨	فرعون موسى ...
٥٨	دولة ملكة مصر ...
٥٩	أخذ جيوش كبرى لقتام ومصر ...
٦١	تفسير اسم فرعون ...
٦١	ولاية عمرو بن العاص الأول على مصر ...
٦٤	سبب تسمية مصر بالقسطاط ...
٦٥	عزل عمرو عن ولاية مصر ...

صفحة

١	خطبة الخراف ...
٢	الباعث للوفد على تأليف الكتاب ...
٤	أقوال الخراف في فتح مصر ...
٥	اشارة عمرو بن العاص على عمرو بن الخطاب بفتح مصر ...
٦	نحوه عمرو بن العاص الى فتح مصر ...
٦	ما قاله عثمان بن عفان عند ما أهدى عمرو بن الخطاب ...
٦	سير عمرو لفتح مصر ...
٧	تجهيز المقوقس للجيش للافاة عمرو بن العاص ...
٧	وصول عمرو وحيشه الى أم دين وإمداد عمر ...
٨	اسر الخطاب له ...
٩	لدوم الزبير بن العوام وحيشه لإمداد عمرو ...
٩	دخول عمرو والحسن ومناظرة وصاحبه ...
٩	تمحش قوم من الروم لعبادة بن الصامت وهو يصل ...
٩	وتروجه من الصلاة وحمله عليهم ...
١٠	صعود الزبير الحنص واقطاعه إياه ...
١٠	مفاوضة المقوقس عمرا في الصلح وما كان بينهما في ذلك ...
١٦	استئناف القتال وانتصار المسلمين ...
١٧	اذعان المقوقس وأصحابه لقبول الصلح ...
١٧	تمام الصلح وأمراس الخزية ...
١٩	هل فتحت مصر صلحا أم حوة ...
٢٠	عام فتح مصر ...
٢٠	من شهد فتح مصر من الصحابة وغيرهم ...
٢٠	محمد بن مسلمة الذى أرسله عمرو بن الخطاب الى مصر ...
٢١	ققسام عمرا ماله ...
٢٢	ما قاله ابن كثير في فتح مصر ...
٢٤	عهد الصلح الذى كتبه عمرو ...
٢٧	ما ورد في أصل مصر من الآيات والأحاديث ...
٢٩	دعاء آدم لمصر ...
٣٠	دعاء نوح لمصر ...
٣٠	دعاء يعقوب بن حاتم لمصر ...
٣٢	وصف عمرو بن العاص لمصر وذكر محاسنها ...

صفحة

- ٩١ ... السة العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
- ٩٢ ... السة الحادية عشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
- ٩٢ ... عزوة ذى غشب ...
- ٩٢ ... مقتل عيان بن حنان ...
- ٩٣ ... نسب عيان ومدة خلافته ...
- ٩٤ ... ذكر استيلاء محمد بن أبي حذيفة على مصر ...
- ٩٥ ... ذكر ولاية قيس بن سعد على مصر ...
- ٩٧ ... كتاب على رضى الله عنه ...
- ٩٨ ... كتاب معاوية الى قيس بن سعد ...
- ٩٩ ... كتاب قيس بن سعد الى معاوية ...
- ١٠٠ ... كتاب آثر من معاوية الى قيس بن سعد ...
- ١٠٠ ... كتاب آثر من قيس الى معاوية ...
- ١٠١ ... بيلة من كتاب معاوية المختلق ...
- ١٠١ ... السة التى حكم فى بعضها قيس بن سعد ...
- ١٠٢ ... ولاية الأشتر الحنلى على مصر ...
- ١٠٦ ... ولاية محمد بن أبى بكر على مصر ...
- ١٠٨ ... ما كتبه مسلمة بن محمد ومعاوية بن حديج الى معاوية ...
- ١٠٨ ... كتاب عمرو بن العاص الى محمد بن أبى بكر ...
- ١٠٩ ... كتاب محمد بن أبى بكر الى معاوية وعمرو ...
- ١١٠ ... خروج معاوية بن حديج فى طلب محمد بن أبى بكر ...
- ١١٠ ... قتل محمد بن أبى بكر ...
- ١١١ ... خطبة على حد ما يلزمه قتل محمد بن أبى بكر ...
- ١١٢ ... السة التى حكم فيها محمد بن أبى بكر ...
- ١١٣ ... مجمل تاريخ عمرو بن العاص بعدة الجمل ...
- ١١٣ ... استشارته لابييه لما يترجم وما أجاباه به ...
- ١١٥ ... وفاة عمرو بن العاص ومقاله فى احتضاره ...
- ١١٦ ... دعاء عمرو بن العاص ...
- ما وقع من الحوادث فى السة الأولى من ولاية عمرو
- الثانية ...
- ما وقع من الحوادث فى السة الثانية من ولاية عمرو
- الثانية ...
- ما وقع من الحوادث فى السة الثالثة من ولاية عمرو
- الثانية ...
- على بن أبى طالب ومقتله ...
- ما وقع من الحوادث فى السة الرابعة من ولاية عمرو والثانية

صفحة

- ٦٦ ... سبب عزله ...
- ٦٦ ... بناء جامع عمرو ...
- ٦٨ ... أول من زاد فى جامع عمرو ...
- ٧١ ... بناء بيت المال ...
- ٧٢ ... خطبة عمرو ...
- ٧٤ ... السة الأولى من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
- ٧٥ ... وفاة زيف بنت جهش ...
- ٧٥ ... وفاة هرقل عظيم الروم ...
- ٧٥ ... السة الثانية من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
- ٧٦ ... وفاة خالد بن الوليد ...
- ٧٦ ... السة الثالثة من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
- ٧٧ ... السة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
- ٧٧ ... تحذير عمر لسارية فى مناداة ...
- ٧٨ ... وفاة عمرو بن الخطاب رضى الله عنه ...
- ٧٨ ... السة الخامسة من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
- ٧٩ ... ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٧٩ ... عزوة إفريقية وافتاحتها ...
- ٨٠ ... غزوة ذات الصوارى ...
- ٨٣ ... السة الأولى من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٤ ... السة الثانية من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٤ ... السة الثالثة من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٤ ... مزوة قبرس ...
- ٨٥ ... السة الرابعة من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٦ ... السة الخامسة من ولاية ابن سرح على مصر ...
- ٨٦ ... توسيع المسجد النبوى ...
- ٨٦ ... السة السادسة من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٨ ... السة السابعة من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٨ ... مقتل كمرى ...
- ٨٨ ... السة الثامنة من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٨٩ ... وفاة أبى ذر الغفارى ...
- ٨٩ ... وفاة الباس بن عبد المطلب ...
- ٨٩ ... وفاة سلمان الفارسى ...
- ٩٠ ... وفاة كعب الأحمار ...
- ٩٠ ... السة التاسعة من ولاية ابن أبى سرح على مصر ...
- ٩٠ ... غزو بلاد الروم ...

صفحة

حوادث السنة الثانية عشرة من ولاية مسلمة بن محمد	١٥٢
حوادث السنة الثالثة عشرة من ولاية مسلمة بن محمد	١٥٣
حوادث السنة الرابعة عشرة من ولاية مسلمة بن محمد	١٥٤
حوادث السنة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بن محمد	١٥٦
ترجمة سعيد بن يزيد وولايته على مصر	١٥٧
حوادث السنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد	١٦٠
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية سعيد	
ان يزيد	١٦٢
وفاة الخليفة يزيد بن معاوية	١٦٢
حلافة معاوية بن يزيد ثالث خلفاء بني أمية ووفاته	١٦٣
حلافة مروان بن الحكم	١٦٤
ترجمة عبد الرحمن بن محمد وولايته على مصر	١٦٥
ما وقع من الحوادث في السنة التي حكم فيها عبد الرحمن	
ابن محمد	١٦٨
وفاة مروان بن الحكم	١٦٩
ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر	١٧١
أول من ضرب الدواجم والثغائر في الاسلام	١٧٦
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبد العزيز	
ابن مروان	١٧٨
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عبد العزيز	
ابن مروان	١٧٩
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية عبد العزيز	
ابن مروان	١٨١
وفاة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	١٨٢
ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبد العزيز	
ابن مروان	١٨٢
ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة من ولاية عبد العزيز	
ابن مروان	١٩١
وفاة بشر بن مروان بن الحكم	١٩١
وفاة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنها	١٩٢
ما وقع من الحوادث في السنة السادسة من ولاية عبد العزيز	
ابن مروان على مصر	١٩٣
وفاة توبة بن الحارث صاحب ليل إلى الأحيلة	١٩٣
ما وقع من الحوادث في السنة السابعة عشرة من ولاية	
عبد العزيز بن مروان على مصر	١٩٥

صفحة

ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة من ولاية عمرو	
الثانية	١٢٢
عنة بن أبي سفيان وولايته على مصر	١٢٢
وصيه لقوتب ولده	١٢٣
حطبة له في أهل مصر	١٢٤
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عنة	١٢٤
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عنة	١٢٥
عنة بن عامر وولايته على مصر	١٢٦
اختلاف المؤرخين في موت عنة	١٢٨
أحاديث التي رواها عنه أهل مصر	١٢٩
حوادث السنة الأولى من ولاية عنة بن عامر	١٣٠
حوادث السنة الثانية من ولاية عنة بن عامر	١٣١
حوادث السنة الثالثة من ولاية عنة بن عامر	١٣٢
ترجمة مسلمة بن محمد وولايته على مصر	١٣٢
أول من أحدث المنار المسند والجوامع	١٣٣
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية مسلمة	
ابن محمد	١٣٧
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية مسلمة	
ابن محمد	١٣٧
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية مسلمة	
ابن محمد	١٣٨
عزم معاوية على خلع عمر بن عبد الله عليه وسلم	
من المدينة إلى الشام	١٣٨
ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية مسلمة	
ابن محمد	١٤١
ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة من ولاية	
مسلمة بن محمد	١٤٣
ما وقع من الحوادث في السنة السادسة من ولاية	
مسلمة بن محمد	١٤٤
حوادث السنة السابعة من ولاية مسلمة بن محمد	١٤٥
حوادث السنة الثامنة من ولاية مسلمة بن محمد	١٤٧
حوادث السنة التاسعة من ولاية مسلمة بن محمد	١٤٨
حوادث السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن محمد	١٤٩
حوادث السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن محمد	١٥٠
قدم معاوية بن حديج على معاوية بن أبي سفيان	
وتربى بالطرق	١٥١

صفحة

- حوادث السنة الأولى من ولاية قرة بن شريك على مصر ٢٢١ ...  
 حوادث السنة الثانية من ولاية قرة بن شريك على مصر ٢٢٢ ...  
 وفاة أنس بن مالك ... ٢٢٤ ...  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية قرة بن شريك على مصر ٢٢٥ ...  
 حوادث السنة الرابعة من ولاية قرة بن شريك ... ٢٢٦ ...  
 حوادث السنة الخامسة من ولاية قرة بن شريك ... ٢٢٧ ...  
 قتل سعيد بن جبير ... ٢٢٨ ...  
 ذكر وفاة عروة بن الرير ... ٢٢٨ ...  
 حوادث السنة السادسة من ولاية قرة بن شريك ... ٢٢٩ ...  
 وفاة الحاحس يوسف ... ٢٣٠ ...  
 ولاية عبد الملك بن رعاة الأول على مصر وبعض حوادثه ... ٢٣١ ...  
 عبد العزيز بن موسى بن نصر ومقتله ... ٢٣٢ ...  
 حوادث السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن رعاة على مصر ... ٢٣٣ ...  
 قتل قتية بن مسلم ... ٢٣٣ ...  
 وفاة الوليد بن عبد الملك ... ٢٣٤ ...  
 حوادث السنة الثانية من ولاية عبد الملك بن رعاة ... ٢٣٤ ...  
 وفاة موسى بن نصير ... ٢٣٥ ...  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رعاة ... ٢٣٦ ...  
 نسب أيوب بن شرحبيل ... ٢٣٧ ...  
 كتاب عمر بن عبد العزيز لعامله على مصر ... ٢٣٧ ...  
 ولاية أيوب وأعماله ... ٢٣٨ ...  
 عزله واختلاف الرواة في ذلك ... ٢٣٨ ...  
 حوادث السنة الأولى من ولاية أيوب بن شرحبيل ... ٢٣٩ ...  
 إسلام ملك المد وخطابه الى عمر بن عبد العزيز ... ٢٤٠ ...  
 سليمان بن عبد الملك ووفاته ... ٢٤٠ ...  
 حوادث السنة الثانية من ولاية أيوب بن شرحبيل ... ٢٤٢ ...  
 ترجمة بشر بن صفوان ... ٢٤٤ ...  
 ذكر قتل يزيد بن أبي مسلم والى إمرية ... ٢٤٥ ...  
 حوادث السنة الأولى من ولاية بشر ... ٢٤٥ ...  
 ذكر وفاة عمر بن عبد العزيز ... ٢٤٦ ...  
 ذكر موت عمر بن أبي دية ... ٢٤٧ ...  
 حوادث السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان ... ٢٤٨ ...  
 ولاية حنظلة بن صفوان الأولى واستخلاف شره ... ٢٤٩ ...  
 عزله عن مصر والسبب في ذلك ... ٢٥١ ...

صفحة

- ما وقع من الحوادث في السنة الثانية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ١٩٦ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ١٩٧ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ١٩٩ ...  
 قتل الحارث بن عبد الرحمن الذي ادعى النبوة ... ١٩٩ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ٢٠٠ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة السادسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ٢٠٢ ...  
 السنة السابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ٢٠٣ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الثامنة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ٢٠٥ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة التاسعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ٢٠٧ ...  
 طمر الحجاج برأس محمد بن الأشعث ... ٢٠٨ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة العشر من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ... ٢٠٩ ...  
 ترجمة عبد الله بن عبد الملك الذي ولي مصر بعد عبد العزيز بن مروان ... ٢١٠ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبد الله ابن عبد الملك على مصر ... ٢١٢ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عبد الله ابن عبد الملك بن مروان على مصر ... ٢١٣ ...  
 بيا عمر بن عبد العزيز لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم في أيام الوليد ... ٢١٤ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية عبد الله ابن عبد الملك بن مروان على مصر ... ٢١٥ ...  
 ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبد الملك ابن مروان على مصر ... ٢١٦ ...  
 ترجمة قرة بن شريك الذي ولي مصر بعد عبد الله ابن عبد الملك ... ٢١٧ ...  
 أعمال الوليد بن عبد الملك وخوادم بعض الخلفاء ... ٢٢٠ ...

صفحة

٢٧٩	أهم حوادث سنة ١١٨ ... ..
٢٨٠	ولاية حفظة بن صفوان الثانية على مصر ... ..
٢٨٢	السنة الأولى من ولاية حفظة الثانية ... ..
	حوادث السنة الثانية من ولاية حفظة بن صفوان
٢٨٤	الثانية على مصر ... ..
٢٨٦	حوادث السنة الثالثة من ولاية حفظة بن صفوان ... ..
٢٨٧	حوادث السنة الرابعة من ولاية حفظة بن صفوان ... ..
٢٨٩	حوادث السنة الخامسة من ولاية حفظة بن صفوان
٢٩٠	ذكر وفاة عائشة بنت طلحة ... ..
٢٩١	ولاية حفص بن الوليد الثانية وبعض حوادثه ... ..
	السنة الأولى من ولاية حفص الثانية وما أطول عليه
٢٩٤	من الحوادث ... ..
٢٩٤	ذكر وفاة الزهري ... ..
٢٩٥	حوادث السنة الثانية من ولاية حفص الثانية ... ..
٢٩٧	حوادث السنة الثالثة من ولاية حفص الثانية ... ..
٣٠٠	ذكر ولاية حسان بن عاتية وسنة وبعض حوادثه وماتته
٣٠٢	ولاية حفص الثالثة وبعض حوادثه ... ..
	السنة الأولى من ولاية حفص الثالثة وما أطول عليه
٣٠٣	من الحوادث ... ..
٣٠٥	ولاية حوثة بن سهل وسنة وبعض حوادثه ... ..
	السنة الأولى من ولاية حوثة وما أطول عليه من
٣٠٨	الحوادث ... ..
	السنة الثانية من ولاية حوثة وما أطول عليه من
٣٠٩	الحوادث ... ..
٣١٠	السنة الثالثة من ولاية حوثة وما حدث بها من الحوادث
٣١١	ذكر وفاة الخليل بن أحمد ... ..
	السنة الرابعة من ولاية الحوثة وما أطول عليه من
٣١٢	الحوادث ... ..
٣١٣	ذكر وفاة واصل بن عطاء وأسن المحترقة .. ..
٣١٤	ذكر ولاية الحيرة بن عبد الله ونسبه وبعض حوادثه
٣١٦	ذكر ولاية عبد الملك بن مروان ونسبه وبعض الحوادث
٣١٨	ذكر بيعة السامع بالخلافة وبعض الحوادث ... ..
	حوادث السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروان
٣٢١	ابن موسى ... ..
٣٢٣	ذكر ولاية صالح بن علي الباسي ونسبه وبعض الحوادث

صفحة

٢٥١	حوادث السنة الأولى من ولاية حفظة بن صفوان ... ..
٢٥٣	حوادث السنة الثانية من ولاية حفظة بن صفوان ... ..
٢٥٤	حوادث السنة الثالثة من ولاية حفظة بن صفوان ... ..
٢٥٥	يزيد بن عبد الملك ووفاته ... ..
٢٥٦	ذكر وفاة كثير عزة ... ..
٢٥٦	ذكر وفاة سالم بن عبد الله بن عمر الحطاب ... ..
	ذكر ولاية محمد بن عبد الملك ونسبه وبعض حوادثه
٢٥٧	ومقتله ... ..
٢٥٨	ولاية الحرس يوسف وسنة وبعض حوادثه ... ..
٢٦٠	حوادث السنة الأولى من ولاية الحرس يوسف ... ..
٢٦١	حوادث السنة الثانية من ولاية الحرس يوسف ... ..
٢٦٢	حوادث السنة الثالثة من ولاية الحرس يوسف ... ..
٢٦٣	ذكر ولاية حفص بن الوليد ونسبه وبعض حوادثه وعزله
٢٦٤	ذكر ولاية عبد الملك بن رفاعة وبعض حوادثه وموته
٢٦٥	ذكر ولاية الوليد بن رفاعة ونسبه وبعض حوادثه وموته
٢٦٦	أعمال عبد الله بن الحجاج بأفريقية ... ..
٢٦٦	حوادث سنة ١٠٩ ... ..
٢٦٧	حوادث السنة الثانية من ولاية الوليد بن رفاعة ... ..
٢٦٧	الحسن النصري ووفاته ... ..
٢٦٨	محمد بن سيرين ووفاته ... ..
٢٦٨	الفرزدق ووفاته ... ..
٢٦٩	حرير ووفاته ... ..
٢٧٠	حوادث السنة الثالثة من ولاية الوليد بن رفاعة ... ..
٢٧١	حوادث السنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعة ... ..
٢٧٢	حوادث السنة الخامسة من ولاية الوليد بن رفاعة ... ..
	حوادث السنة السادسة من ولاية الوليد بن رفاعة على
٢٧٣	مصر ... ..
	أهم حوادث السنة السابعة من ولاية الوليد بن رفاعة
٢٧٤	على مصر ... ..
	أهم حوادث السنة الثامنة من ولاية الوليد بن رفاعة
٢٧٥	على مصر ... ..
	أهم حوادث السنة التاسعة من ولاية الوليد بن رفاعة
٢٧٦	على مصر ... ..
	ذكر ولاية عبد الرحمن بن خالد ونسبه وبعض حوادثه
٢٧٧	وعزله ... ..

صفحة	صفحة
حوادث السنة الثانية من ولاية أبي عون الثانية ... ٣٣٨	السنة التي حكم بها صالح بن مل وما وقع فيها من
حوادث السنة الثالثة من ولاية أبي عون الثانية ... ٣٣٩	الحوادث ... ٣٢٤
مدينة بغداد وبنائها ... ٣٤٠	ذكر ولاية أبي عون الأولى ونسبه وبعض الحوادث ... ٣٢٥
موسى بن كعب وولايته على مصر ... ٣٤٢	حوادث السنة الأولى من ولاية أبي عون ... ٣٢٩
حوادث سنة ١٤١ ... ٣٤٥	حوادث السنة الثانية من ولاية أبي عون ... ٣٣٠
ولاية محمد بن الأئمت ... ٣٤٦	ذكر ولاية صالح بن علي الثانية ... ٣٣١
حوادث سنة ١٤٢ ... ٣٤٨	حوادث السنة الأولى من ولاية صالح بن علي الثانية ... ٣٣٢
حميد بن لحطلة وولايته على مصر ... ٣٤٩	حوادث السنة الثانية من ولاية صالح بن علي الثانية ... ٣٣٤
حوادث السنة الأولى من ولاية حميد بن لحطلة ... ٣٥٠	قتل أبي مسلم انغراسا ... ٣٣٥
ابتداء تدوين العلوم وتصنيفها ... ٣٥١	ذكر ولاية أبي عون الثانية ... ٣٣٦
حوادث السنة الثانية من ولاية حميد بن لحطلة ... ٣٥٢	حوادث السنة الأولى من ولاية أبي عون الثانية ... ٣٣٧



## استدراك

يضاف هذا الاسم على فهرس الأعلام في صفحة ٣٦١ سطر ٣٤ :  
ابن هيرة الشيباني — ١٤٥ : ٧

وقع بصفحة ٥٣ هذا الشعر في وصف مصر هكذا :

وتربتها نهر يلوح وعنبر \* يفوح وتلقي بعد حياتها  
زمردة خضراء قد زين قرطها \* بلؤلؤه بيضاء من زهراتها

ولم يرد هذا الشعر إلا في النسخة الأوربية وقد أشير إلى ذلك بهامش  
الصفحة ٥٢ وقد بحثنا عنه في مرجع آخر فلم نوفق إليه ، ونستظهر أن يكون  
الصواب فيه هكذا :

وتربتها نهر يلوح وعنبر \* يفوح وتلقي بعد حياتها  
زمردة خضراء ... \* ... .. الخ

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدرکها القراء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

صواب	خطأ	ص	س
أُكتب	أُكتب	٣٦	١٠
لأخيه : فارق لك	لأخيه فارق : لك	٤٩	١٧
محمد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٨١	٤
قتادة عن أنس	قتادة بن أنس	٨٢	٢٠
زيد	يزيد	٨٨	٦
محمد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٩٥	٨
نبذة من كتاب	بالغاش عما في كتاب	١٠١	
أشرس	ابن أشرس	١١٨	١٣
قول ابن الأثير	قول بن الأثير	١٤٣	٥
ذوالنهار	ذی النهار	١٥٧	٢٠
سلم بن زياد	سالم بن زياد	١٦٠	١٥
ابن الحكم	بالغاش بن الحكم	١٦٤	
البعث	اليعث	١٧٣	٦
يزيد	زيد	١٧٥	٩
ثمان	ممان	١٨١	١٢

٤٣٦	إصلاح خطأ	
س ١٨٩	خطأ المتجنيق	صواب المتجنيق
١٠ ١٩١	ابن أبي ذؤيب	ابن أبي ذؤب
٨ ١٩٨	أوستخلف	وأستخلف
٢٠٥	المائتين الثانية عشرة	الثامنة عشرة
٢٠ ٢٢٤	(ج ١٠ ص ٧)	(ج ٧ ص ١٠)
٢١ ٢٥٣	الثالثة	السابقة
٦ ٢٦٤	عليه	عليه <sup>(١)</sup>
٥ ٣٠٤	أبو الإصبع	أبو الأصبع
٥ ٣١٣	أسلم بن قتيبة	سلم بن قتيبة
١٢ ٣٢٠	شراحيل	شراحيل
١٧ ٣٢١	خطبة	خطبة
٥ ٣٤٠	جعفر	جمونة

وكان تمام طبعه في يوم الأربعاء ١٢ محرم سنة ١٣٤٨ (١٩ يونيو سنة ١٩٢٩)

ملاحظ المطبعة

بدار الكتب المصرية

محمد نديم

















